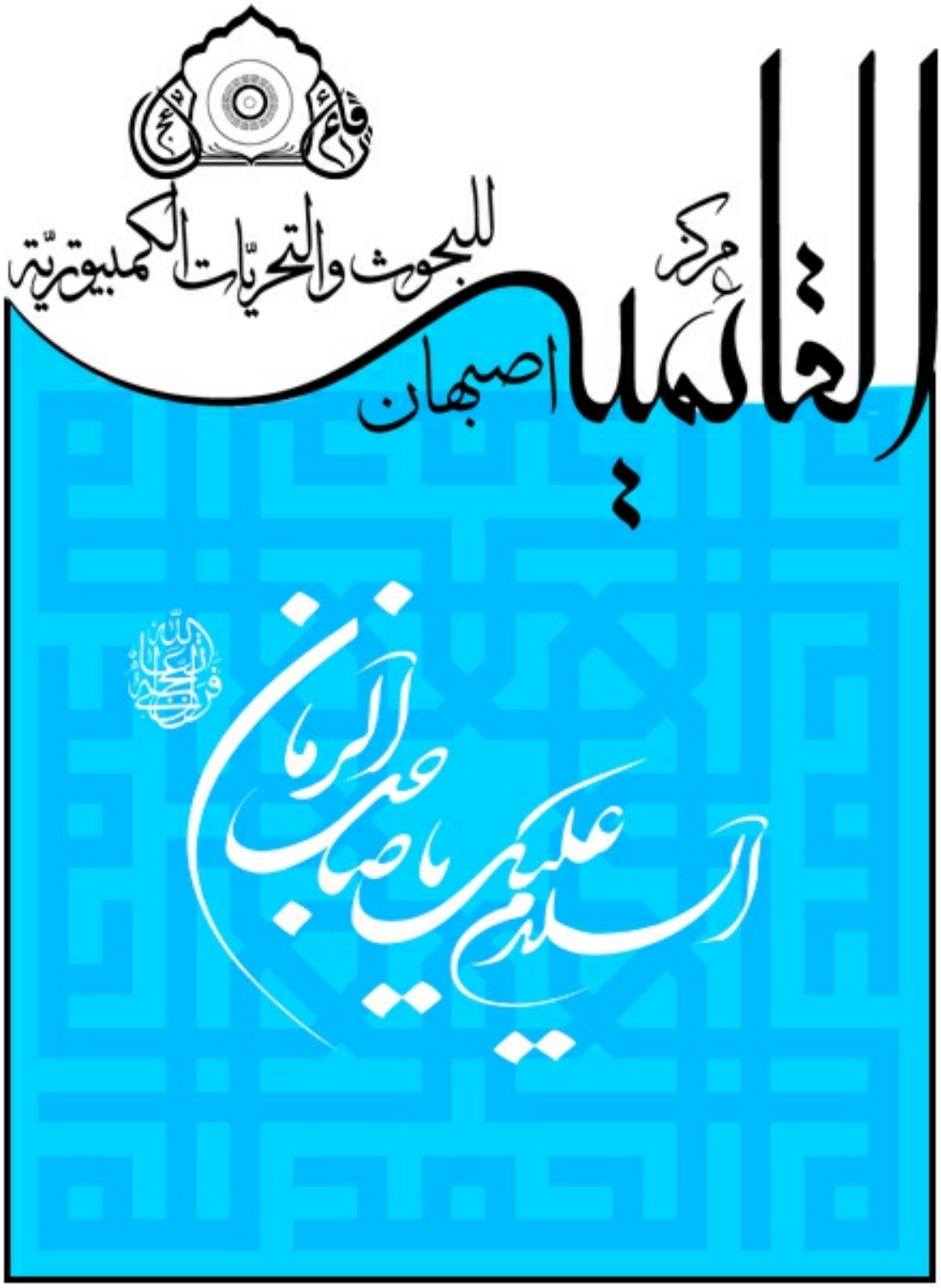

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

موسوعة

زيارات المعصومين عليهم السلام

للإمام المجدد السيد الشيرازي قدس سره

تأليف

مركز الإمام الشيرازي للدراسات

بسم الله الرحمن الرحیم

موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام

كاتب:

موسسه پيام امام هادى عليه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پيام امام هادى (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

موسوعه زیارات المعصومین علیهم اسلام - المجلد ۳ ----- ۳۳

اشاره ----- ۳۳

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار ----- ۳۴

نسبه علیه السلام: ----- ۳۴

اُمّه علیهما السلام: ----- ۳۶

کُناه علیه السلام: ----- ۳۶

ألقابه علیه السلام: ----- ۳۷

ولادته علیه السلام: ----- ۳۷

وفاته علیه السلام: ----- ۳۸

موضع قبره علیه السلام: ----- ۳۹

موضع رأسه علیه السلام: ----- ۳۹

الباب الثّانی: فضل کربلاء وتربه قبره علیه السلام ----- ۴۰

ما روی عن النبیّ صلی الله علیه و آله ----- ۴۰

اشاره ----- ۴۰

۱ - کامل الزّیارات: ----- ۴۰

۲ - ومنه: ----- ۴۰

۳ - أمالی الطّوسی: ----- ۴۱

۴ - کامل الزّیارات: ----- ۴۱

۵ - تفسیر القمی: ----- ۴۳

۶ - کفایه الأثر: ----- ۴۴

ما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام ----- ۴۴

اشاره ----- ۴۴

۷ - کامل الزّیارات: ----- ۴۴

۸ - ومنه: ۴۵
۹ - أمالی الصّدوق: ۴۵
ما روی عن الحسین علیه السلام ۴۶
اشاره ۴۶
۱۰ - الهدایه الکبری: ۴۶
ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام ۴۷
اشاره ۴۷
۱۱ - کامل الزّیارات: ۴۷
۱۲ - التّهذیب: ۴۸
۱۳ - مناقب ابن شهرآشوب: ۴۸
ما روی عن الباقر علیه السلام ۴۹
اشاره ۴۹
۱۴ - کامل الزّیارات: ۴۹
۱۵ - ومنه: ۵۰
۱۶ - ومنه: ۵۰
۱۷ - أمالی الطّوسی: ۵۱
۱۸ - کامل الزّیارات: ۵۱
۱۹ - ومنه: ۵۲
۲۰ - المزار الکبیر: ۵۶
۲۱ - التّهذیب: ۵۸
۲۲ - کامل الزّیارات: ۵۸
۲۳ - ومنه: ۵۹
ما روی عن الصادق علیه السلام ۵۹
اشاره ۵۹
۲۴ - کامل الزّیارات: ۵۹
۲۵ - التّهذیب: ۶۰

۲۶ - من لایحضره الفقیه: ۶۰
۲۷ - الکافی: ۶۰
۲۸ - کامل الزّیارات: ۶۱
۲۹ - ومنه: ۶۲
۳۰ - ومنه: ۶۳
۳۱ - ومنه: ۶۳
۳۲ - التّهذیب: ۶۳
۳۳ - کامل الزّیارات: ۶۴
۳۴ - مزار المفید: ۶۴
۳۵ - المزار الکبیر: ۶۵
۳۶ - مزار المفید: ۶۵
۳۷ - من لا یحضره الفقیه: ۶۵
۳۸ - مزار المفید: ۶۷
۳۹ - الکافی: ۶۷
۴۰ - کامل الزّیارات: ۶۸
۴۱ - ومنه: ۶۸
۴۲ - ومنه: ۶۸
۴۳ - ومنه: ۷۰
۴۴ - ومنه: ۷۰
۴۵ - ومنه: ۷۱
۴۶ - ومنه: ۷۱
۴۷ - مصباح المتهجّد: ۷۱
۴۸ - مکارم الأخلاق: ۷۳
۴۹ - کامل الزّیارات: ۷۳
۵۰ - ومنه: ۷۴
۵۱ - أمالی الطّوسی: ۷۴

٥٢ - المزار الكبير: ٧٦
٥٣ - التّهذيب: ٧٧
٥٤ - كامل الزّيارات: ٧٩
٥٥ - مصباح المتهجّد: ٨٠
٥٦ - كامل الزّيارات: ٨١
٥٧ - مكارم الأخلاق: ٨٣
٥٨ - مصباح المتهجّد: ٨٣
٥٩ - كامل الزّيارات: ٨٤
٦٠ - الكافي: ٨٥
٦١ - مصباح الزّائر: ٨٥
٦٢ - كامل الزّيارات: ٨٦
٦٣ - مزار المفيد: ٨٦
٦٤ - الكشكول للشيخ البهائي: ٨٧
٦٥ - كامل الزّيارات: ٨٧
٦٦ - ومنه: ٨٧
٦٧ - ومنه: ٨٨
٦٨ - التّهذيب: ٨٨
٦٩ - ومنه: ٨٨
٧٠ - عدّه الداعي: ٩٠
٧١ - قرب الإسناد: ٩٠
٧٢ - مصباح المتهجّد: ٩٠
٧٣ - إرشاد القلوب: ٩١
٧٤ - إقبال الأعمال: ٩١
٧٥ - كامل الزّيارات: ٩٢
٧٦ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ٩٢
٧٧ - ومنه: ٩٢

۷۸ - التّهذیب: ---- ۹۲
۷۹ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۹۴
۸۰ - ومنه: ---- ۹۴
۸۱ - التّهذیب: ---- ۹۴
۸۲ - کامل الزّیارات: ---- ۹۵
۸۳ - الکافی: ---- ۹۵
۸۴ - منتهی المطلب: ---- ۹۶
۸۵ - التّهذیب: ---- ۹۶
۸۶ - کامل الزّیارات: ---- ۹۸
ما روی عن الکاظم علیه السلام ---- ۹۸
اشاره ---- ۹۸
۸۷ - التّهذیب: ---- ۹۸
۸۸ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: ---- ۹۹
۸۹ - کامل الزّیارات: ---- ۹۹
۹۰ - ومنه: ---- ۹۹
۹۱ - ومنه: ---- ۱۰۰
۹۲ - ومنه: ---- ۱۰۰
۹۳ - ومنه: ---- ۱۰۰
ما روی عن الرّضا علیه السلام ---- ۱۰۱
اشاره ---- ۱۰۱
۹۴ - کامل الزّیارات: ---- ۱۰۱
۹۵ - مزار المفید: ---- ۱۰۱
۹۶ - الکافی: ---- ۱۰۲
۹۷ - کامل الزّیارات: ---- ۱۰۲
۹۸ - ومنه: ---- ۱۰۲
ما روی عن الجواد علیه السلام ---- ۱۰۳

اشاره ----- ۱۰۳
۹۹ - المحاسن: ----- ۱۰۳
ما روی عن الهادی علیه السلام ----- ۱۰۴
اشاره ----- ۱۰۴
۱۰۰ - الکافی: ----- ۱۰۴
۱۰۱ - من لا یحضره الفقیه: ----- ۱۰۵
۱۰۲ - مصباح المتهجّد: ----- ۱۰۵
ما روی عن القائم علیه السلام ----- ۱۰۶
اشاره ----- ۱۰۶
۱۰۳ - التّهذیب: ----- ۱۰۶
۱۰۴ - الاحتجاج: ----- ۱۰۶
۱۰۵ - التّهذیب: ----- ۱۰۶
۱۰۶ - المزار الکبیر: ----- ۱۰۷
ما روی عن بعضهم علیهم السلام ----- ۱۰۷
اشاره ----- ۱۰۷
۱۰۷ - فقه الرضا: ----- ۱۰۷
۱۰۸ - المزار الکبیر: ----- ۱۰۸
۱۰۹ - الکافی: ----- ۱۰۸
۱۱۰ - عوالی اللّآلی: ----- ۱۰۹
۱۱۱ - الکشکول للشیخ البهائی: ----- ۱۰۹
ما ورد من طرق اخری ----- ۱۰۹
اشاره ----- ۱۰۹
۱۱۲ - کامل الزّیارات: ----- ۱۰۹
۱۱۳ - التّهذیب: ----- ۱۰۹
۱۱۴ - أمالی الطّوسی: ----- ۱۱۱
۱۱۵ - ومنه: ----- ۱۱۱

۱۱۶ - ومنه: ---- ۱۱۲
۱۱۷ - ومنه: ---- ۱۱۴
۱۱۸ - ومنه: ---- ۱۱۵
۱۱۹ - مناقب ابن شهرآشوب: ---- ۱۱۶
۱۲۰ - أمالی الطّوسی: ---- ۱۱۶
۱۲۱ - ومنه: ---- ۱۱۷
۱۲۲ - ومنه: ---- ۱۱۸
۱۲۳ - ومنه: ---- ۱۱۹
۱۲۴ - فقه الرّضا: ---- ۱۲۵
۱۲۵ - دلائل الإمامه: ---- ۱۲۶
۱۲۶ - الدروس: ---- ۱۲۶
۱۲۷ - العتیق الغرویّ: ---- ۱۲۶
۱۲۸ - بغیه الطلب فی تاریخ حلب: ---- ۱۲۷
الباب الثّالث: فضل زیارته علیه السلام ---- ۱۲۹
ما روی عن النّبی صلی الله علیه و آله ---- ۱۲۹
اشاره ---- ۱۲۹
۱ - کامل الزّیارات: ---- ۱۲۹
۲ - الإرشاد للمفید: ---- ۱۳۰
۳ - إرشاد القلوب: ---- ۱۳۰
۴ - ثواب الأعمال: ---- ۱۳۰
۵ - کامل الزّیارات: ---- ۱۳۱
۶ - أمالی الطّوسی: ---- ۱۳۱
۷ - تفسیر فرات: ---- ۱۳۳
۸ - بحارالأنوار: ---- ۱۳۳
۹ - کفایه الأثر: ---- ۱۳۴
۱۰ - بشاره المصطفیؐ: ---- ۱۳۴

۱۱ - کامل الزّیارات: ---- ۱۳۵
۱۲ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۳۵
۱۳ - ومنه: ---- ۱۳۵
ما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام ---- ۱۳۵
اشاره ---- ۱۳۵
۱۴ - کامل الزّیارات: ---- ۱۳۵
۱۵ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۳۷
ما روی عنه علیه السلام ---- ۱۳۷
اشاره ---- ۱۳۷
۱۶ - ثواب الأعمال: ---- ۱۳۷
۱۷ - کامل الزّیارات: ---- ۱۳۷
۱۸ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۳۹
ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام ---- ۱۳۹
اشاره ---- ۱۳۹
۱۹ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۳۹
۲۰ - کامل الزّیارات: ---- ۱۳۹
۲۱ - ومنه: ---- ۱۴۰
۲۲ - ومنه: ---- ۱۴۱
۲۳ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۴۲
۲۴ - ومنه: ---- ۱۴۲
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۱۴۲
اشاره ---- ۱۴۲
۲۵ - کامل الزّیارات: ---- ۱۴۲
۲۶ - ومنه: ---- ۱۴۲
۲۷ - مصباح المتهجّد: ---- ۱۴۳
۲۸ - کامل الزّیارات: ---- ۱۴۳

۲۹ - ومنه: ---- ۱۴۴
۳۰ - ومنه: ---- ۱۴۴
۳۱ - ثواب الأعمال: ---- ۱۴۵
۳۲ - کامل الزّیارات: ---- ۱۴۵
۳۳ - ومنه: ---- ۱۴۶
۳۴ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۴۷
۳۵ - کامل الزّیارات: ---- ۱۴۷
۳۶ - ومنه: ---- ۱۴۹
۳۷ - ومنه: ---- ۱۴۹
۳۸ - أمالی الطّوسی: ---- ۱۴۹
۳۹ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۵۰
۴۰ - کامل الزّیارات: ---- ۱۵۰
۴۱ - نوادر علیّ بن أسباط: ---- ۱۵۱
۴۲ - کامل الزّیارات: ---- ۱۵۱
۴۳ - ومنه: ---- ۱۵۲
۴۴ - التّهذیب: ---- ۱۵۲
۴۵ - صحیفه الرّضا: ---- ۱۵۲
۴۶ - کامل الزّیارات: ---- ۱۵۳
۴۷ - ومنه: ---- ۱۵۴
۴۸ - ومنه: ---- ۱۵۵
۴۹ - مصباح المتهجّد: ---- ۱۵۶
۵۰ - أمالی الطّوسی: ---- ۱۵۶
۵۱ - کامل الزّیارات: ---- ۱۵۷
۵۲ - ومنه: ---- ۱۵۷
۵۳ - ومنه: ---- ۱۵۸
۵۴ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۵۸

۵۵ - کامل الزّیارات: ---- ۱۵۸
۵۶ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۶۰
۵۷ - کامل الزّیارات: ---- ۱۶۰
۵۸ - ومنه: ---- ۱۶۱
ما روی عن الصّادق علیه السلام ---- ۱۶۱
اشاره ---- ۱۶۱
۵۹ - کامل الزّیارات: ---- ۱۶۱
۶۰ - ومنه: ---- ۱۶۱
۶۱ - ومنه: ---- ۱۶۲
۶۲ - ; التّهذیب: ---- ۱۶۲
۶۳ - ومنه: ---- ۱۶۳
۶۴ - کامل الزّیارات: ---- ۱۶۴
۶۵ - ومنه: ---- ۱۶۴
۶۶ - ثواب الأعمال: ---- ۱۶۴
۶۷ - کامل الزّیارات: ---- ۱۶۵
۶۸ - ومنه: ---- ۱۶۶
۶۹ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۶۷
۷۰ - المزار الکبیر: ---- ۱۶۷
۷۱ - مصباح المتهجّد: ---- ۱۶۸
۷۲ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۱۶۹
۷۳ - کامل الزّیارات: ---- ۱۶۹
۷۴ - ومنه: ---- ۱۷۰
۷۵ - الکافی: ---- ۱۷۰
۷۶ - کامل الزّیارات: ---- ۱۷۱
۷۷ - الکافی: ---- ۱۷۱
۷۸ - کامل الزّیارات: ---- ۱۷۲

٧٩ - ومنه: ---- ١٧٢
٨٠ - ومنه: ---- ١٧٢
٨١ - ومنه: ---- ١٧٢
٨٢ - ومنه: ---- ١٧٤
٨٣ - ومنه: ---- ١٧٤
٨٤ - ومنه: ---- ١٧٤
٨٥ - ومنه: ---- ١٧٥
٨٦ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ---- ١٧٥
٨٧ - ثواب الأعمال: ---- ١٧٦
٨٨ - كامل الزّيارات: ---- ١٧٦
٨٩ - دلائل الإمامه: ---- ١٧٧
٩٠ - كامل الزّيارات: ---- ١٧٧
٩١ - ومنه: ---- ١٧٧
٩٢ - ومنه: ---- ١٧٨
٩٣ - ومنه: ---- ١٧٨
٩٤ - ومنه: ---- ١٧٨
٩٥ - ومنه: ---- ١٧٩
٩٦ - فرحه الغرىّ: ---- ١٨٠
٩٧ - كامل الزّيارات: ---- ١٨٠
٩٨ - ومنه: ---- ١٨٠
٩٩ - ومنه: ---- ١٨٠
١٠٠ - عدّه الدّاعى: ---- ١٨٢
١٠١ - كامل الزّيارات: ---- ١٨٣
١٠٢ - ومنه: ---- ١٨٣
١٠٣ - ومنه: ---- ١٨٤
١٠٤ - ثواب الأعمال: ---- ١٨٥

١٠٥ - كامل الزّيارات: ---- ١٨٥
١٠٦ - أمالى الطّوسى: ---- ١٨٥
١٠٧ - كامل الزّيارات: ---- ١٨٦
١٠٨ - ومنه: ---- ١٨٧
١٠٩ - ومنه: ---- ١٨٧
١١٠ - ومنه: ---- ١٨٧
١١١ - ومنه: ---- ١٨٨
١١٢ - ومنه: ---- ١٨٩
١١٣ - ومنه: ---- ١٩٠
١١٤ - أمالى الصّدوق: ---- ١٩٠
١١٥ - كامل الزّيارات: ---- ١٩١
١١٦ - ومنه: ---- ١٩١
١١٧ - ومنه: ---- ١٩١
١١٨ - ومنه: ---- ١٩٢
١١٩ - ومنه: ---- ١٩٣
١٢٠ - ومنه: ---- ١٩٣
١٢١ - ومنه: ---- ١٩٤
١٢٢ - ومنه: ---- ١٩٥
١٢٣ - ومنه: ---- ١٩٥
١٢٤ - ومنه: ---- ١٩٥
١٢٥ - ثواب الأعمال: ---- ١٩٩
١٢٦ - كامل الزّيارات ---- ٢٠٢
١٢٧ - ومنه: ---- ٢٠٢
١٢٨ - ومنه: ---- ٢٠٢
١٢٩ - ومنه: ---- ٢٠٣
١٣٠ - الكافى: ---- ٢٠٣

۱۳۱ - کامل الزّیارات: ---- ۲۰۳
۱۳۲ - ومنه: ---- ۲۰۴
۱۳۳ - ومنه: ---- ۲۰۴
۱۳۴ - ومنه: ---- ۲۰۵
۱۳۵ - ومنه: ---- ۲۰۵
۱۳۶ - أمالی الصّدوق: ---- ۲۰۵
۱۳۷ - کامل الزّیارات: ---- ۲۰۶
۱۳۸ - ومنه: ---- ۲۰۸
۱۳۹ - ومنه: ---- ۲۰۹
۱۴۰ - ومنه: ---- ۲۰۹
۱۴۱ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ---- ۲۰۹
۱۴۲ - کامل الزّیارات: ---- ۲۰۹
۱۴۳ - ومنه: ---- ۲۱۰
۱۴۴ - ومنه: ---- ۲۱۰
۱۴۵ - ومنه: ---- ۲۱۰
۱۴۶ - ومنه: ---- ۲۱۱
۱۴۷ - ومنه: ---- ۲۱۲
۱۴۸ - ومنه: ---- ۲۱۲
۱۴۹ - ومنه: ---- ۲۱۴
۱۵۰ - ومنه: ---- ۲۱۴
۱۵۱ - مصباح المتهجّد: ---- ۲۱۵
۱۵۲ - عوالی اللّآلی: ---- ۲۱۷
۱۵۳ - المزار الکبیر: ---- ۲۱۷
۱۵۴ - التّهذیب: ---- ۲۱۹
۱۵۵ - الکافی: ---- ۲۱۹
۱۵۶ - کامل الزّیارات: ---- ۲۲۰

١٥٧ - ومنه: ---------- ٢٢٠
١٥٨ - إقبال الأعمال: ---------- ٢٢١
١٥٩ - ومنه: ---------- ٢٢١
١٦٠ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٢٢
١٦١ - ومنه: ---------- ٢٢٢
١٦٢ - ومنه: ---------- ٢٢٣
١٦٣ - مصباح الزّائر: ---------- ٢٢٣
١٦٤ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٢٥
١٦٥ - إقبال الأعمال: ---------- ٢٢٥
١٦٦ - ومنه: ---------- ٢٢٦
١٦٧ - ومنه: ---------- ٢٢٧
١٦٨ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٢٨
١٦٩ - ومنه: ---------- ٢٢٨
١٧٠ - ومنه: ---------- ٢٢٨
١٧١ - ثواب الأعمال: ---------- ٢٢٩
١٧٢ - التّهذيب: ---------- ٢٢٩
١٧٣ - ثواب الأعمال: ---------- ٢٢٩
١٧٤ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٣٠
١٧٥ - ومنه: ---------- ٢٣٠
١٧٦ - أمالى الطّوسى: ---------- ٢٣١
١٧٧ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٣١
١٧٨ - ثواب الأعمال: ---------- ٢٣١
١٧٩ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٣٢
١٨٠ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ---------- ٢٣٢
١٨١ - ومنه: ---------- ٢٣٢
١٨٢ - كامل الزّيارات: ---------- ٢٣٤

١٨٣ - ومنه: ---- ٢٣٤
١٨٤ - ثواب الأعمال: ---- ٢٣٥
١٨٥ - كامل الزّيارات: ---- ٢٣٥
١٨٦ - ومنه: ---- ٢٣٦
١٨٧ - الكافي: ---- ٢٣٧
١٨٨ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ---- ٢٣٧
١٨٩ - كامل الزّيارات: ---- ٢٣٧
١٩٠ - ومنه: ---- ٢٣٨
١٩١ - ومنه: ---- ٢٣٩
١٩٢ - ومنه: ---- ٢٣٩
١٩٣ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ---- ٢٣٩
١٩٤ - ومنه: ---- ٢٣٩
١٩٥ - كامل الزّيارات: ---- ٢٤١
١٩٦ - ومنه: ---- ٢٤١
١٩٧ - قرب الإسناد: ---- ٢٤١
١٩٨ - كامل الزّيارات: ---- ٢٤٢
١٩٩ - ومنه: ---- ٢٤٣
٢٠٠ - ومنه: ---- ٢٤٣
٢٠١ - الكافي: ---- ٢٤٣
٢٠٢ - كامل الزّيارات: ---- ٢٤٥
٢٠٣ - الكافي: ---- ٢٤٦
٢٠٤ - كامل الزّيارات: ---- ٢٤٧
٢٠٥-٢٠٥ - فضل زياره الحسين عليه السلام: ---- ٢٤٨
٢٠٦ - التّهذيب: ---- ٢٤٨
٢٠٧ - مصباح المتهجّد: ---- ٢٤٩
٢٠٨ - كامل الزّيارات: ---- ٢٤٩

۲۰۹ - ومنه: ---- ۲۵۰
۲۱۰ - ومنه: ---- ۲۵۱
۲۱۱ - ومنه: ---- ۲۵۱
۲۱۲ - ثواب الأعمال: ---- ۲۵۲
۲۱۳ - مصباح المتهجّد: ---- ۲۵۴
۲۱۴ - التّهذيب: ---- ۲۵۴
۲۱۵ - مصباح المتهجّد: ---- ۲۵۴
۲۱۶ - من لا يحضره الفقيه: ---- ۲۵۵
۲۱۷ - كامل الزّيارات: ---- ۲۵۵
۲۱۸ التّهذيب: ---- ۲۵۶
۲۱۹ - كامل الزّيارات: ---- ۲۵۶
۲۲۰ ومنه: ---- ۲۵۶
۲۲۱ - ومنه: ---- ۲۵۷
۲۲۲ - ومنه: ---- ۲۵۸
ما روى عن الكاظم عليه السلام ---- ۲۵۸
اشاره ---- ۲۵۸
۲۲۳ - التّهذيب: ---- ۲۵۸
۲۲۴ - الكافى: ---- ۲۵۸
۲۲۵ - مصباح الزّائر: ---- ۲۵۹
۲۲۶ - كامل الزّيارات: ---- ۲۵۹
۲۲۷ - ومنه: ---- ۲۶۰
۲۲۸ - ومنه: ---- ۲۶۰
۲۲۹ - ومنه: ---- ۲۶۱
ما روى عن الرّضا عليه السلام ---- ۲۶۱
اشاره ---- ۲۶۱
۲۳۰ - ثواب الأعمال: ---- ۲۶۱

۲۳۱ - کامل الزّیارات: ۲۶۱
۲۳۲ - ومنه: ۲۶۲
۲۳۳ - ومنه: ۲۶۲
۲۳۴ - ثواب الأعمال: ۲۶۲
۲۳۵ - کامل الزّیارات: ۲۶۳
۲۳۶ - ومنه: ۲۶۳
۲۳۷ - إقبال الأعمال: ۲۶۴
۲۳۸ - کامل الزّیارات: ۲۶۴
۲۳۹ - ومنه: ۲۶۵
۲۴۰ - المزار الکبیر: ۲۶۵
۲۴۱ - عیون أخبار الرّضا علیه السلام: ۲۶۵
۲۴۲ - زوائد الفوائد: ۲۶۶
ما روی عن الجواد علیه السلام ۲۶۶
اشاره ۲۶۶
۲۴۳ - إقبال الأعمال: ۲۶۶
ما روی عن الهادی علیه السلام ۲۶۶
اشاره ۲۶۶
۲۴۴ - کامل الزّیارات: ۲۶۶
ما روی عن الحسن العسکریّ علیه السلام ۲۶۸
اشاره ۲۶۸
۲۴۵ - المزار الکبیر: ۲۶۸
ما روی عن بعضهم علیهم السلام ۲۶۹
اشاره ۲۶۹
۲۴۶ - مسارّ الشّیعه: ۲۶۹
۲۴۷ - ومنه: ۲۶۹
۲۴۸ - ومنه: ۲۶۹

۲۴۹ - کامل الزّیارات: ۲۶۹
۲۵۰ - المزار الکبیر: ۲۷۱
۲۵۱ - کامل الزّیارات: ۲۷۱
ما ورد من طرق اخری ۲۷۱
اشاره ۲۷۱
۲۵۲ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۲۷۱
۲۵۳ - کامل الزّیارات: ۲۷۲
۲۵۴ - ومنه: ۲۷۲
۲۵۵ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۲۷۳
۲۵۶ - ومنه: ۲۷۴
۲۵۷ - کامل الزّیارات: ۲۷۴
۲۵۸ - نوادر علیّ بن أسباط: ۲۷۴
۲۵۹ - الدّروع الواقیه: ۲۷۵
۲۶۰ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۲۷۶
۲۶۱ - المزار الکبیر: ۲۷۶
۲۶۲ - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۲۷۸
الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزیارته علیه السلام ۲۸۰
ما روی عن الصادق علیه السلام ۲۸۰
اشاره ۲۸۰
۱ - إقبال الأعمال: ۲۸۰
۲ - ومنه: ۲۸۱
ما روی عن الرّضا علیه السلام ۲۸۱
اشاره ۲۸۱
۳ - کامل الزّیارات: ۲۸۱
۴ - إقبال الأعمال: ۲۸۱
۵ - ومنه: ۲۸۲

ما ورد من طرق اخری ---- ۲۸۲
اشاره ---- ۲۸۲
۶ - مسارّ الشیعه: ---- ۲۸۲
۷ - مصباح المتهجّد: ---- ۲۸۲
۸ - بحارالأنوار: ---- ۲۸۲
۹ - البلد الأمین: ---- ۲۸۳
۱۰ - ومنه: ---- ۲۸۳
۱۱ - ومنه: ---- ۲۸۳
۱۲ - جمال الأُسبوع: ---- ۲۸۳
الباب الخامس: آداب زیارته علیه السلام ---- ۲۸۴
ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام ---- ۲۸۴
اشاره ---- ۲۸۴
۱ - التّهذیب: ---- ۲۸۴
ما روی عن الباقر علیه السلام ---- ۲۸۴
اشاره ---- ۲۸۴
۲ - التّهذیب: ---- ۲۸۵
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۲۸۵
اشاره ---- ۲۸۵
۳ - ثواب الأعمال: ---- ۲۸۵
۴ - کامل الزّیارات: ---- ۲۸۷
۵ - ومنه: ---- ۲۸۷
۶ - ومنه: ---- ۲۸۸
۷ - ومنه: ---- ۲۸۸
۸ - ومنه: ---- ۲۸۹
۹ - المزار الکبیر: ---- ۲۸۹
۱۰ - کامل الزّیارات: ---- ۲۸۹

۱۱ - الکافی: ---- ۲۸۹
۱۲ - کامل الزّیارات: ---- ۲۹۰
۱۳ - ومنه: ---- ۲۹۰
۱۴ - ومنه: ---- ۲۹۱
۱۵ - ومنه: ---- ۲۹۱
۱۶ - ومنه: ---- ۲۹۱
۱۷ - ومنه: ---- ۲۹۲
۱۸ - ومنه: ---- ۲۹۲
۱۹ - ومنه: ---- ۲۹۳
۲۰ - التّهذیب: ---- ۲۹۳
۲۱ - کامل الزّیارات: ---- ۲۹۴
۲۲ - الکافی: ---- ۲۹۴
۲۳ - کامل الزّیارات: ---- ۲۹۴
۲۴ - ومنه: ---- ۲۹۵
۲۵ - ومنه: ---- ۲۹۵
۲۶ - الکافی: ---- ۲۹۵
۲۷ - کامل الزّیارات: ---- ۲۹۶
۲۸ - الکافی: ---- ۲۹۷
۲۹ - ومنه: ---- ۲۹۷
۳۰ التّهذیب: ---- ۲۹۸
۳۱ - کامل الزّیارات: ---- ۲۹۸
۳۲ - مصباح المتهجّد: ---- ۲۹۸
۳۳ - المزار الکبیر: ---- ۳۰۲
۳۴ - کامل الزّیارات: ---- ۳۰۶
۳۵ - ومنه: ---- ۳۱۶
۳۶ - ومنه: ---- ۳۱۶

۳۷ - ومنه: ---- ۳۱۶
۳۸ - ومنه: ---- ۳۱۷
۳۹ - ومنه: ---- ۳۱۷
ما روی عن الهادی علیه السلام ---- ۳۱۷
اشاره ---- ۳۱۷
۴۰ - کامل الزّیارات: ---- ۳۱۸
۴۱ - التّهذیب: ---- ۳۱۸
ما ورد من طرق اخری ---- ۳۱۸
اشاره ---- ۳۱۸
۴۲ - مصباح الزّائر: ---- ۳۱۸
۴۳ - بشاره المصطفی: ---- ۳۱۸
۴۴ - مصباح الزّائر: ---- ۳۲۰
۴۵ - مزار المفید: ---- ۳۲۴
۴۶ - البلد الأمین: ---- ۳۲۸
۴۷ - بحارالأنوار: ---- ۳۲۸
۴۸ - مصباح الزّائر: ---- ۳۳۰
۴۹ - إقبال الأعمال: ---- ۳۳۰
۵۰ - ومنه: ---- ۳۳۱
۵۱ - العتیق الغرویّ: ---- ۳۳۲
۵۲ - مزار المفید: ---- ۳۳۳
۵۳ - مزار الشهید: ---- ۳۳۳
الباب السّادس: کیفیّه زیارته علیه السلام ---- ۳۳۶
الزیارات المطلقه ---- ۳۳۶
ما روی عن الصّادق علیه السلام ---- ۳۳۶
اشاره ---- ۳۳۶
۱ - کامل الزّیارات: ---- ۳۳۶

اشاره ----- ۳۳۶
۱/۱ - ومنه: ----- ۳۳۶
۲ - ومنه: ----- ۳۳۶
۳ - ومنه: ----- ۳۳۷
۴ - ومنه: ----- ۳۵۷
۵ - مصباح المتهجّد: ----- ۳۶۱
۶ - المزار الكبير: ----- ۳۶۵
۷ - كامل الزّيارات: ----- ۳۶۹
۸ - المزار الكبير: ----- ۳۷۳
۹ - كامل الزّيارات: ----- ۳۷۴
۱۰ - ومنه: ----- ۳۷۵
۱۱ - الكافي: ----- ۳۷۷
۱۲ - ومنه: ----- ۳۸۳
۱۳ - المزار الكبير: ----- ۳۸۷
ما روى عن الكاظم أو الرّضا عليهما السلام ----- ۳۸۹
اشاره ----- ۳۸۹
۱۴ - كامل الزّيارات: ----- ۳۸۹
ما روى عن الهادى عليه السلام ----- ۳۹۰
اشاره ----- ۳۹۰
۱۵ - الكافي: ----- ۳۹۰
ما روى عن الحسن العسكرىّ عليه السلام ----- ۳۹۱
اشاره ----- ۳۹۱
۱۶ - مصباح المتهجّد: ----- ۳۹۱
ما ورد من طرق اخرى ----- ۳۹۳
اشاره ----- ۳۹۳
۱۷ - بشاره المصطفى: ----- ۳۹۳

١٨ - مصباح الزّائر: ---- ٣٩٤
١٩ - ومنه: ---- ٣٩٥
٢٠ - ومنه: ---- ٣٩٩
٢١ - العتيق الغرويّ: ---- ٤١٩
٢٢ - مزار المفيد: ---- ٤٢٣
٢٣ - بحارالأنوار: ---- ٤٣٥
٢٤ - المقنعه: ---- ٤٤٢
٢٥ - العتيق الغرويّ: ---- ٤٤٢
الزّيارات الموقّته ---- ٤٤٤
زيارته عليه السلام فى يوم عاشوراء ---- ٤٤٤
ما روى عن الباقر عليه السلام ---- ٤٤٤
٢٦ - كامل الزّيارات: ---- ٤٤٤
٢٧ - مصباح المتهجّد: ---- ٤٥١
٢٨ - المزار القديم: ---- ٤٥٧
٢٩ - المزار الكبير: ---- ٤٦٢
ما روى عن القائم عليه السلام ---- ٤٦٩
٣٠ - المزار الكبير: ---- ٤٦٩
ما ورد من طرق اخرى ---- ٤٨٥
٣١ - إقبال الأعمال: ---- ٤٨٥
زيارته عليه السلام فى يوم الأربعين ---- ٤٨٩
ما روى عن الصادق عليه السلام ---- ٤٨٩
٣٢ - إقبال الأعمال: ---- ٤٨٩
ما ورد من طرق اخرى ---- ٤٩٢
٣٣ - مصباح الزّائر: ---- ٤٩٢
زيارته عليه السلام فى ربيع الثانى ---- ٤٩٤
اشاره ---- ٤٩٤

۳۴ البلد الأمين: ---- ۴۹۴
زیارته علیه السلام فی جمادی الأُولی ---- ۴۹۵
اشاره ---- ۴۹۵
۳۵ - البلد الأمين: ---- ۴۹۵
زیارته علیه السلام فی جمادی الآخره ---- ۴۹۶
اشاره ---- ۴۹۶
۳۶ - البلد الأمين: ---- ۴۹۶
زیارته علیه السلام فی أوّل لیله من رجب ویومه، ولیله النصف ویومه ---- ۴۹۸
اشاره ---- ۴۹۸
۳۷ - البلد الأمين: ---- ۴۹۸
۳۸ - مزار الشهید: ---- ۵۰۱
زیارته علیه السلام فی یوم ولادته ---- ۵۰۳
اشاره ---- ۵۰۳
ما روی عن الحسین علیه السلام ---- ۵۰۳
۳۹ - مصباح المتهجّد: ---- ۵۰۳
ما روی عن القائم علیه السلام ---- ۵۰۵
۴۰ - مصباح المتهجّد: ---- ۵۰۵
زیارته علیه السلام فی النصف من شعبان ---- ۵۰۶
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۵۰۶
۴۱ - مصباح الکفعمی: ---- ۵۰۶
ما ورد من طرق اخری ---- ۵۰۷
۴۲ - إقبال الأعمال: ---- ۵۰۷
زیارته علیه السلام فی لیله القدر والعیدین ---- ۵۵۰
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۵۵۰
۴۳ - المزار الکبیر: ---- ۵۵۰
ما ورد من طرق اخری ---- ۵۵۲

۴۴ - البلد الأمين: ---- ۵۵۲
۴۵ - مزار الشهيد: ---- ۵۵۳
زيارته عليه السلام فی ذی القعده ---- ۵۵۷
اشاره ---- ۵۵۷
۴۶ - البلد الأمين: ---- ۵۵۷
زيارته عليه السلام فی يوم عرفه ---- ۵۵۸
اشاره ---- ۵۵۸
۴۷ - إقبال الأعمال: ---- ۵۵۸
زيارته عليه السلام فی يوم الإثنين ---- ۵۶۳
اشاره ---- ۵۶۳
۴۸ - جمال الأسبوع: ---- ۵۶۳
زيارته عليه السلام فی حال التقيّه ---- ۵۶۴
ما روی عن الصادق عليه السلام ---- ۵۶۴
۴۹ - كامل الزّيارات: ---- ۵۶۴
زيارته عليه السلام من البُعد ---- ۵۶۴
ما روی عن الباقر عليه السلام ---- ۵۶۴
۵۰ - كامل الزّيارات: ---- ۵۶۴
ما روی عن الصادق عليه السلام ---- ۵۶۵
۵۱ - كامل الزّيارات: ---- ۵۶۵
۵۲ - الكافی: ---- ۵۶۸
۵۳ - كامل الزّيارات: ---- ۵۶۸
۵۴ - الكافی: ---- ۵۶۹
۵۵ - المزار الكبير: ---- ۵۶۹
ما ورد من طرق اخری ---- ۵۷۱
۵۶ - العتيق الغرويّ: ---- ۵۷۱
۵۷ - بحارالأنوار: ---- ۵۷۴

۵۸ - إقبال الأعمال: ---- ۵۷۵
زیارهٔ علیّ بن الحسین علیهما السلام والشهداء رضوان اللّه علیهم ---- ۵۷۷
اشاره ---- ۵۷۷
ما خرج من الناحیه ---- ۵۷۷
۵۹ - إقبال الأعمال: ---- ۵۷۷
زیاره العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام ---- ۵۹۸
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۵۹۸
۶۰ - کامل الزّیارات: ---- ۵۹۸
۶۱ - المزار الکبیر: ---- ۶۰۱
۶۲ - ومنه: ---- ۶۰۱
ما ورد من طرق اخری ---- ۶۰۲
۶۳ - المزار الکبیر: ---- ۶۰۲
۶۴ - إقبال الأعمال: ---- ۶۰۳
۶۵ - المزار الکبیر: ---- ۶۰۴
الباب السّابع: الآداب بعد الزّیاره ---- ۶۰۷
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۶۰۷
اشاره ---- ۶۰۷
۱ - مصباح المتهجّد: ---- ۶۰۷
۲ - کامل الزّیارات: ---- ۶۱۱
۳ - الکافی: ---- ۶۱۱
۴ - کامل الزّیارات: ---- ۶۱۱
۵ - المزار الکبیر: ---- ۶۱۲
۶ - ومنه: ---- ۶۱۲
۷ - کامل الزّیارات ---- ۶۱۲
ما ورد من طرق اخری ---- ۶۱۳
اشاره ---- ۶۱۳

٨ - مصباح الزّائر: ٦١٣
٩ - ومنه: ٦١٥
١٠ - مزار المفيد: ٦١٥
١١ - العتيق الغرويّ: ٦٢٠
١٢ - إقبال الأعمال: ٦٢٠
١٣ - ومنه: ٦٢١
١۴ - مصباح الزّائر: ٦٢٢
١۵ - ومنه: ٦٢۶
١۶ - إقبال الأعمال: ٦٢٨
١٧ - مصباح الزّائر: ٦٢٨
١٨ - ومنه: ٦٣٢
١٩ - بحارالأنوار: ٦٣۴
٢٠ - مصباح المتهجّد: ٦٣۴
الباب الثّامن: كيفيّه وداعه عليه السلام ٦٣٧
ما روى عن الصادق عليه السلام ٦٣٧
اشاره ٦٣٧
١ - مصباح المتهجّد: ٦٣٧
٢ - المزار الكبير ٦٣٨
٣ - الكافى: ٦٣٩
۴ - كامل الزّيارات: ٦۴٠
۵ - ومنه: ٦۴١
۶ - المزار الكبير: ٦۴١
٧ - كامل الزّيارات: ٦۴٢
٨ - ومنه: ٦۴۵
٩ - المزار الكبير: ٦۴۶
ما روى عن بعضهم عليهم السلام ٦۴۶

اشاره ---- ۶۴۶
۱۰ - مصباح الزّائر: ---- ۶۴۶
ما ورد من طرق اخری ---- ۶۴۸
اشاره ---- ۶۴۸
۱۱ - مصباح الزّائر: ---- ۶۴۸
۱۲ - ومنه: ---- ۶۴۸
۱۳ - العتیق الغرویّ: ---- ۶۴۹
۱۴ - إقبال الأعمال: ---- ۶۵۱
۱۵ - بحارالأنوار: ---- ۶۵۲
۱۶ - مصباح الزّائر: ---- ۶۵۲
۱۷ - المزار الکبیر: ---- ۶۵۳
وداع الشّهداء رضوان اللّه علیهم ---- ۶۵۵
اشاره ---- ۶۵۵
۱۸ - کامل الزّیارات: ---- ۶۵۵
وداع العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام ---- ۶۵۶
ما روی عن الصادق علیه السلام ---- ۶۵۶
اشاره ---- ۶۵۶
۱۹ - کامل الزّیارات: ---- ۶۵۶
ما ورد من طرق اخری ---- ۶۵۷
اشاره ---- ۶۵۷
۲۰ - المزار الکبیر: ---- ۶۵۷
تعریف مرکز ---- ۶۹۱

موسوعه زیارات المعصومین علیهم اسلام – المجلد ۳

اشاره

عنوان و نام پدیدآور:موسوعه زیارات المعصومین/ تالیف و نشر موسسه الامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر:قم : موسسه امام هادی(ع)، ۱۴۲۵ق.= ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری:۶ ج.

شابک:دوره : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۲-۲ ؛ ۲۸۰۰۰ ریال (دوره) ؛ ۲۴۰۰۰ ریال (دوره) ؛ ۲۴۰۰۰۰ ریال (دوره ، چاپ سوم) ؛ ج. ۰ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۳-۰ : ؛ ج. ۱ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۴-۹ : ؛ ج. ۲ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۵-۷ ؛ ج. ۳ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۵ ؛ ج. ۴ ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۷-۳ : ؛ ج. ۵ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۸-۱ ؛ ج. ۶ : ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۹-X

وضعیت فهرست نویسی:برون سپاری

یادداشت:جلد ۰ [صفر] کتاب المقدمه و جلد ۶ کتاب آن "الفهارس" است.

یادداشت:عربی.

یادداشت:ج. ۰ – ۶ (چاپ دوم: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴).

یادداشت:ج.۰(چاپ سوم: ۱۳۸۵).

یادداشت:ج. ۱ – ۵ (چاپ سوم : ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵).

یادداشت:ج. ۰، ۱، ۲، ۴ – ۶ (چاپ چهارم: ۱۴۲۸ق. = ۱۳۸۶).

یادداشت:ج. ۳ (چاپ اول: ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳).

مندرجات:ج. ۱. زیارات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فاطمه الزهراء علیهاالسلام، الائمه بالبقیع علیهم السلام.- ج. ۲. زیارات امیرالمومنین الامام علی بن ابی طالب علیه السلام.- ج. ۳. زیارات الامام الحسین سیدالشهداء علیه السلام.- ج.۴. زیارات الائمه موسی الکاظم – علی الرضا – محمدالجواد – علی الهادی – الحسن العسکری- الحجه المنتظر..- ج.۵. الزیارات الجامعه للائمه علیهم السلام.-ج.۶. الفهارس

موضوع:زیارت و زائران

موضوع:زیارت و زائران -- آداب و رسوم

موضوع:زیارت و زائران -- فلسفه

موضوع:زیارتگاه های اسلامی

موضوع:دعاها

موضوع:زیارتنامه ها

شناسه افزوده:موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره:BP۲۶۲/م ۸ ۱۳۸۳

رده بندی دیویی:۲۹۷/۷۶

شماره کتابشناسی ملی:م ۸۳-۴۲۱۶۴

ص :۱

الباب الأوّل: ترجمته علیه السلام باختصار

نسبه علیه السلام:

هو الإمام الحسين، بن علىّ، بن أبى طالب، بن عبد المطّلب، بن هاشم، بن عبد مناف(۱).

اُمّه عليهما السلام:

فاطمه بنت رسول اللّه محمّد صلى الله عليه و آله(۲).

كُناه عليه السلام:

أبو عبداللّه(۳) ، أبو علىّ(۴).

ص:۳

۱- (۱) - المقنعه: ۴۶۷، اسد الغابه: ۱۸/۲. وفى كشف الغمّه: ۱۴۳/۲، والإصابه: ۳۳۲/۱ إلى «بن هاشم». وقد تقدّم ذكر بقيّه نسبه عليه السلام فى ترجمه الإمام الحسن عليه السلام..

۲- (۲) - الكافى: ۴۶۳/۱، المقنعه: ۴۶۸، التهذيب: ۴۲/۶، تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۲۳، تاج المواليد: ۲۸، الاستيعاب: ۳۷۸/۱، تاريخ بغداد: ۱۴۸/۱، اسد الغابه: ۱۹/۲..

۳- (۳) - المقنعه: ۴۶۷، إرشاد المفيد: ۲۷/۲، دلائل الإمامه: ۷۳، مناقب ابن شهرآشوب: ۷۸/۴، تاريخ الأئمه عليهم السلام: ۲۹، كشف الغمّه: ۲۱۶/۲، تاج المواليد: ۲۸، تاريخ موالید الأئمّه: ۱۷۷، المستجاد من كتاب الإرشاد: ۱۵۲، الاستيعاب: ۳۷۸/۱، تاريخ بغداد: ۱۵۱/۱، تاريخ مدينه دمشق: ۱۱۱/۱۴ رقم ۱۵۶۶، اسد الغابه: ۱۸/۲، تهذيب الكمال: ۴۷۶/۴ رقم ۱۳۰۵، الإصابه: ۳۳۲/۱..

۴- (۴) - مناقب ابن شهرآشوب: ۷۸/۴..

ألقابه عليه السلام:

سيّد الشّهداء، السبط الثانى، الشهيد، الرشيد، الطيّب، الوفىّ، التابع لمرضاه اللّه، الدليل علىٰ ذات اللّه، المطهَّر، السيّد، المبارك، البرّ، سيّد شباب أهل الجنّه، الإمام المظلوم، الإمام الشهيد، عبره كلّ مؤمن، الزكىّ، النافع، ريحانه النبىّ، خامس أهل الكساء(۱).

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام يوم الخميس لثلاثٍ خلون من شعبان(۲).

وقيل: وُلد عليه السلام بالمدينه لخمس ليالٍ خلون من شعبان، سنه أربع من الهجره(۳).

وقيل: فى آخر شهر ربيع الأوّل، سنه ثلاث من الهجره(۴).

۱- (۱) - انظر دلائل الإمامه: ۷۳، ومناقب ابن شهرآشوب: ۷۸/۴، وكشف الغمّه: ۲۱۶/۲، وتاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۲۸، وثواب الأعمال: ۱۲۲ ح ۴۸، وكامل الزّيارات: ۱۰۹ ب ۳۷ ح ۱، وألقاب الرّسول وعترته: ۴۵ وص ۴۶، وتاج المواليد: ۲۸، وتاريخ مواليد الأئمّه عليهم السلام: ۲۸، وأُسد الغابه: ۱۸/۲ وص ۱۹، ونور الأبصار للشبلنجى: ۲۵۳، وتذكره الخواصّ لابن الجوزى: ۲۱۰..

۲- (۲) - مصباح المتهجّد: ۸۲۶، إعلام الورىٰ: ۲۱۳، إقبال الأعمال: ۳۰۳/۳. وانظر مسارّ الشيعه: ۶۱، ومصباح الكفعمى: ۵۱۳. وذكر المجلسى فى البحار: ۲۰۱/۴۴ أنّه هو الأشهر..

۳- (۳) - مقاتل الطالبيّين: ۵۱، إرشاد المفيد: ۲۷/۲، تاريخ مدينه دمشق: ۱۱۵/۱۴ وص ۱۲۲، تهذيب الأسماء واللّغات: ۱۶۳/۱ رقم ۱۲۳، تهذيب الكمال: ۴۷۷/۴ رقم ۱۳۰۵، الأئمّه الاثنا عشر: ۷۱، كشف الغمّه: ۲۱۵/۲، تاج المواليد: ۲۸، مثير الأحزان: ۱۶، إعلام الورىٰ: ۲۱۳، الاستيعاب: ۳۷۸، اسد الغابه: ۱۹/۲. وفى مناقب ابن شهرآشوب: ۷۶/۴، وروضه الواعظين: ۱۵۳ بزياده «يوم الثلاثاء أو يوم الخميس». وانظر البحار: ۲۰۱/۴۴..

۴- (۴) - المقنعه: ۴۶۷، التهذيب: ۴۱/۶، إعلام الورىٰ: ۲۱۳، توضيح المقاصد: ۱۰، الدروس: ۸/۲..

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الأُولىٰ، سنه ثلاث من الهجره(۱).

وقيل: يوم الخميس ثالث عشر شهر رمضان(۲).

وفاته عليه السلام:

قُبض عليه السلام قتيلاً بطفّ(۳) كربلاء من أرض العراق، يوم الإثنين، العاشر من المحرّم قبل(۴) زوال الشمس، سنه إحدىٰ وستّين من الهجره(۵).

وقيل: فى يوم السبت العاشر من المحرّم، سنه إحدى وستّين من الهجره، بعد صلاه الظهر(۶).

وقيل: يوم السبت العاشر من المحرّم قبل الزوال(۷).

وقيل: يوم الجمعه لعشر خلون من المحرّم سنه إحدى وستّين من الهجره(۸).

۱- (۱) - دلائل الإمامه: ۷۱..

۲- (۲) - الدروس: ۸/۲..

۳- (۳) - الطَّفّ: ساحل البحر، وجانب البرّ؛ ومنه الطفّ الّذى قُتل فيه الحسين عليه السلام، سُمّى به لأنّه طرف البرّ ممّا يلى الفرات «مجمع البحرين: ۵۲/۳»..

۴- (۴) - فى هامش المقنعه عن نسخه: «يوم السبت العاشر من المحرّم بعد زوال الشمس»..

۵- (۵) - المقنعه: ۴۶۷، التهذيب: ۴۱/۶، - وفيه زياده «وقيل يوم الجمعه وقيل يوم السبت». وانظر تاج المواليد: ۳۰، وتهذيب الكمال: ۵۰۷/۴..

۶- (۶) - إرشاد المفيد: ۱۳۳/۲، روضه الواعظين: ۱۹۵، المستجاد من الإرشاد: ۱۵۹. وانظر مقاتل الطالبيّين: ۵۱، وكامل الزّيارات: ۷۳ ب ۲۳ ح ۹، وتاج المواليد: ۳۰، وإعلام الورى: ۲۱۳، وتاريخ مدينه دمشق: ۲۴۸/۱۴، وص ۲۵۱..

۷- (۷) - مناقب ابن شهرآشوب: ۷۷/۴..

۸- (۸) - مقاتل الطالبيّين: ۵۱، الاستيعاب: ۳۷۸/۱، تاريخ مدينه دمشق: ۲۵۰/۱۴، كشف الغمّه: ۲۵۲/۲، تهذيب الكمال: ۵۰۷/۴، الفصول المهمّه لابن صبّاغ: ۱۹۸، نور الأبصار للشبلنجى: ۲۶۸. وانظر إرشاد المفيد: ۹۵/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۷۷/۴ - وفيه: بعد صلاه الظهر -..

وقيل: يوم الإثنين العاشر من محرّم سنه ستّين من الهجره(۱).

موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بطفّ كربلاء(۲).

موضع رأسه عليه السلام:

روى أنّه اعيد فدُفن بكربلاء مع جسده الشريف(۳).

وروى أنّه دُفن بجنب أميرالمؤمنين عليه السلام(۴).

وفى ذلك أقوال اخرى من غير الإماميّه(۵).

۱- (۱) - انظر تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ۸، ودلائل الإمامه: ۷۱، وتاريخ مواليد الأئمّه عليهم السلام: ۱۷۵، وتاريخ مدينه دمشق: ۲۴۷/۱۴ وص ۲۴۸..

۲- (۲) - المقنعه: ۴۶۸، دلائل الإمامه: ۷۳، التهذيب: ۴۲/۶، الفصول المهمّه لابن صبّاغ: ۱۹۸..

۳- (۳) - اللّهوف: ۱۱۴ - وقال: كان عمل الطائفه على هذا المعنى المشار إليه -؛ عنه الوسائل: ۴۰۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۲ ح ۹، والبحار: ۱۴۴/۴۵. وانظر أمالى الصدوق: ۱۴۲ م ۳۱ ذيل ح ۴، ورسائل الشريف المرتضى: ۱۳۰/۳، وروضه الواعظين: ۱۹۲، وتاج المواليد: ۳۳، ومثير الأحزان: ۱۰۷ - وذكر أنّ عليه المعوّل من الأقوال -. وفى مناقب ابن شهرآشوب: ۷۷/۴، وإعلام الورى: ۲۵۰ عن الشريف المرتضى. وفى البحار: ۱۹۹/۴۴ عن المناقب، وفى ج ۱۴۰/۴۵ عن الأمالى. وقال المجلسى: المشهور بين علمائنا الإماميّه أنّه دُفن رأسه مع جسده؛ ردّه علىّ بن الحسين عليهما السلام «البحار: ۱۴۵/۴۵». وذكر ابن الجوزى أن أشهر الأقوال فيه أنه ردّ إلى المدينه مع السبايا، ثمّ ردّ إلى الجسد بكربلاء «تذكره الخواصّ: ۲۳۸»..

۴- (۴) - انظر الكافى: ۵۷۱/۴ ذيل ح ۱ وذيل ح ۲، وكامل الزيارات: ۳۴ ب ۹ ذيل ح ۴ وذيل ح ۵، وص ۳۵ ذيل ح ۶، وص ۳۷ ذيل ح ۱۰، والتهذيب: ۳۵/۶ ذيل ح ۱۵ وذيل ح ۱۶، وفرحه الغرىّ: ۵۶-۵۸، وص ۶۴-۶۵. عنها الوسائل: ۳۹۸/۱۴ - أبواب المزار - ضمن ب ۳۲. وفى البحار: ۲۴۶/۱۰۰ ح ۳۴ - ح ۳۶، وص ۲۴۹ ح ۴۰ عن الفرحه..

۵- (۵) - انظر أنساب الأشراف: ۴۱۹/۳، وتذكره الخواصّ: ۲۳۹، ومثير الأحزان: ۱۰۶-۱۰۷، والبحار: ۱۴۵/۴۵..

الباب الثّانی: فضل کربلاء وتربه قبره علیه السلام

ما روی عن النبیّ صلی اللّه علیه و آله

اشاره

۶۹۸

۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أمیر المؤمنین علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله: یُقبر ابنی بأرض یُقال لها:

کربلاء، هی البقعه الّتی (کانت فیها)(۱) قبّه الإسلام، الّتی نجّی اللّه علیها المؤمنین الّذین آمنوا مع نوح علیه السلام فی الطوفان(۲).

۶۹۹

۲ – ومنه:

بإسناده عن امّ أیمن عن رسول اللّه صلی اللّه علیه و آله – فی حدیث طویل – أنّه قال: قال

۱- (۱) – «کان علیها» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – الکامل: ۲۶۹ ب ۸۸ ح ۸؛ عنه البحار: ۱۰۹/۱۰۱ ح ۱۵، والمستدرک: ۳۲۴/۱۰ ح ۶..

جبرائيل: وإنّ سبطك هذا - وأومأ بيده إلى الحسين عليه السلام - مقتول فى عصابه من ذرّيّتك وأهل بيتك وأخيار من امّتك بضفّه(۱) الفرات بأرض (يقال لها)(۲): كربلاء؛ من أجلها يكثر الكرب والبلاء علىٰ أعدائك وأعداء ذرّيّتك فى اليوم الّذى لاينقضى كربه، ولاتفنىٰ(۳) حسرته، وهى أطيب(۴) بقاع الأرض وأعظمها حرمةً، (يقتل فيها سبطك وأهله،)(۵) وإنّها من(۶) بطحاء الجنّه(۷).

۷۰۰

۳ - أمالى الطّوسى:

بإسناده عن أنس بن مالك: انّ عظيماً من عُظماء الملآئكه استأذن ربّه عزّ وجلّ فى زياره النبىّ صلى الله عليه و آله فأذن له، فبينما هو عنده إذ دخل عليه الحسين عليه السلام، فقبّله النبىّ صلى الله عليه و آله وأجلسه فى حجره. فقال له الملك: أتُحبّه؟ قال: أجل، أشدّ الحبّ إنّه ابنى. قال له: إنّ امّتك ستقتله. قال: امّتى تقتل ولدى ابنى هذا؟! قال: نعم، وإن شئت أريتك من التربه الّتى يقتل عليها. قال: نعم. فأراه تربه حمراء طيّبه الريح، فقال: إذا صارت هذه التربه دماً عبيطاً(۸) فهو علامه قتل ابنك هذا(۹).

۷۰۱

۴ - كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: بينما الحسين بن علىّ عليه السلام عند رسول اللّه صلى الله عليه و آله، إذ أتاه جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد أتُحبّه؟ فقال: نعم.

فقال: أما إنّ امّتك ستقتله. قال: فحزن رسول اللّه صلى الله عليه و آله حزناً شديداً. فقال له جبرئيل:

يا رسول اللّه، أتريد(۱۰) أن اريك التربه الّتى يُقتل فيها؟ فقال نعم. فخسف(۱۱) ما بين

۱- (۱) - ضَفَّه البحر: ساحله «القاموس: ۲۴۱/۳»..

۲- (۲) - «تُدعىٰ» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) - «ولا تنقضى» المستدرك..

۴- (۴) - «أطهر» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۵- (۵) - ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶- (۶) - «لمن» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۷- (۷) - الكامل: ۲۶۴ ب ۸۸ ضمن ح ۱؛ عنه البحار: ۱۱۴/۱۰۱ ح ۳۸، والمستدرك: ۳۲۵/۱۰ ح ۹..

۸- (۸) - دم عبيط: طرىّ خالص لا خلط فيه «المصباح المنير: ۵۳۳»..

۹- (۹) - أمالى الطوسى: ۳۲۱/۱. وانظر ما سيأتى فى ص ۶۸ رقم ۸۰۹..

١٠- (١٠) - «أيسرّك» نسخه م، والأمالى، والبحار..

١١- (١١) - «فخسف جبرئيل» الأمالى، والبحار..

مجلس رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى كربلاء حتّى التقت(۱) القطعتان هكذا - ثمّ(۲) جمع بين السبّابتين - (ثمّ تناول بجناحه)(۳) من التربه وناولها رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ (رجعت أسرع من طرفه عين)(۴).

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: طوبى لكك من تربه، وطوبى لمن يُقتل فيك(۵).

۷۰۲

۵ – تفسير القمى:

قال أبو عبداللّه عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: (ما من شيءٍ ممّا خلق اللّه)(۶) أكثر من الملآئكه، وإنّه ليهبط فى كلّ يوم أو فى كلّ ليله سبعون ألف ملك، فيأتون البيت الحرام فيطوفون به - إلى أن قال - ثمّ يأتون الحسين عليه السلام فيقيمون عنده، فإذا كان عند(۷) السّحر وضع لهم معراج إلى السّماء، ثمّ لايعودون أبداً(۸).

ص:۹

۱- (۱) - «التقتا» المطبوع؛ وما أثبتناه من البحار، ونسخه بدل فى نسخه م..

۲- (۲) - «و» الأمالى، والبحار..

۳- (۳) - «فتناول بجناحيه» الأمالى، والبحار..

۴- (۴) - «دحى الأرض من طرف العين» الأمالى، «دحيت الأرض أسرع من طرف العين» البحار..

۵- (۵) - الكامل: ۶۰ ب ۱۷ ح ۵، وفى ص ۵۹ ح ۱ نحوه، وفى أمالى الطوسى: ۳۲۱/۱ باختلاف يسير فى ألفاظه؛ عنهما البحار: ۲۲۸/۴۴ ح ۹، وص ۲۳۵ ح ۲۲..

۶- (۶) - «ما خلق اللّه خلقاً» الكامل، والثواب، والأمالى، والبشاره، والوسائل..

۷- (۷) - ليس فى البحار..

۸- (۸) - تفسير القمى: ۲۰۶/۲؛ عنه البحار: ۱۱۷/۱۰۰ ح ۷. وفى كامل الزّيارات: ۱۱۴ ب ۳۹ ح ۲، وثواب الأعمال: ۱۲۱ ح ۴۶، وأمالى الطوسى: ۲۱۸/۱، وبشاره المصطفى: ۱۰۸، والمزار الكبير: ۴۷۱ (ط: ۳۳۶) بأسانيدهم عن الصادق عليه السلام نحوه. وفى الوسائل: ۳۷۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۲۳ ح ۱، وص ۴۲۱ ب ۳۷ ح ۲۹ عن الأمالى والثواب. وفى المستدرك: ۲۱۳/۱۰ ح ۵ عن البشاره. وقد تقدّم فى ج ۱ باب فضل قبر النبىّ صلى الله عليه و آله ص ۳۷ رقم ۷۸، وج ۲ باب فضل قبر أميرالمؤمنين عليه السلام ص ۲۸ رقم ۴۹۲..

۶ – کفایه الأثر:

بإسناده عن عبداللّه بن عبّاس، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله – فی حدیث – قال: یا ابن عبّاس، کأنّی به وقد خضبت شیبته من دمه... ألا وإنّ الإجابه تحت قُبّته(۱) ، والشفاء فی تربته(۲) ، والأئمّه من ولده علیه السلام(۳).

ما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام

اشاره

۷۰۴

۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: مرّ أمیر المؤمنین علیه السلام بکربلاء فی اناس(۴) من أصحابه، فلمّا مرّ بها اغرورقت عیناه بالبکاء، ثمّ قال: هذا مُناخ رِکابهم(۵) ، وهذا مُلقیٰ رحالهم، وهُنا تهرق(۶) دماؤهم؛ طوبی لک من تربهٍ علیک تهرق(۷) دماء الأحبّه(۸).

۱– (۱) – سیأتی ما یدلّ علی استجابه الدعاء عند قبره علیه السلام فی ص ۱۷ رقم ۷۱۴، وص ۲۳ رقم ۷۱۹، وص ۵۱ رقم ۷۶۷، وص ۵۴ رقم ۷۷۶، وص ۶۳ رقم ۷۹۷، وص ۱۳۲–۱۳۳ رقم ۹۲۲–۹۲۵، وص ۱۴۱ رقم ۹۳۹..

۲– (۲) – سیأتی ما یؤیّد الاستشفاء بتربته علیه السلام فی ص ۱۷–۲۱، وص ۳۱–۴۶، وص ۵۸ رقم ۷۸۵، وص ۶۱ رقم ۷۹۳..

۳– (۳) – الکفایه: ۱۷، عنه الوسائل: ۴۵۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۶، والبحار: ۲۸۶/۳۶ ضمن ح ۱۰۷، وفی غیبه ابن شاذان علیٰ ما فی المستدرک: ۳۳۵/۱۰ ح ۱۵ مثله. وسیأتی ذکره فی ص ۹۱ رقم ۸۳۴. ویأتی نحو ذیله فی ص ۱۷ رقم ۷۱۴..

۴– (۴) – «اثنین» قرب الإسناد..

۵– (۵) – الرِّکاب: الإبل الّتی یُسار علیها، واحدتها: راحله، ولا واحد لها من لفظها «لسان العرب: ۴۳۰/۱»..

۶– (۶) و ۷ – «تهراق» البحار، وقرب الإسناد، ونسخه م..

۷– (۷)

۸– (۸) – الکامل: ۲۶۹ ب ۸۸ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۱۱۶/۱۰۱ ح ۴۴. وفی قرب الإسناد: ۲۶ ح ۸۷ بإسناده عن جعفر بن محمّد عن أبیه علیهما السلام مثله، عنه إثبات الهداه: ۴۴۱/۲ ح ۱۲۶، والبحار: ۲۵۸/۴۴ ح ۸..

٧٠٥

٨ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: خرج أمیر المؤمنین علیّ علیه السلام یسیر بالنّاس، حتّی إذا کان من کربلاء علی مسیره میلٍ(١) أو میلین تقدّم بین أیدیهم حتّی(٢) صار بمصارع الشهداء، ثمّ قال: قُبض(٣) فیها مائتا نبیّ، ومائتا وصیّ، ومائتا سبطٍ، کلّهم(٤) شهداء(٥) بأتباعهم(٦) ، فطاف بها(٧) علی بغلته خارجاً رجله(٨) من الرکاب، فأنشأ یقول:

مُناخ رکاب ومصارع الشهداء(٩) لایسبقهم من کان قبلهم، ولا یلحقهم من أتی(١٠) بعدهم(١١).

٧٠٦

٩ – أمالی الصّدوق:

بإسناده عن ابن عبّاس قال: کنت مع أمیر المؤمنین علیه السلام فی خروجه إلی صِفِّین،

١- (١) – المیل: مسافه مقدّره بمدّ البصر، أو بأربعه آلاف ذراع – بناء علی أنّ الفرسخ اثنا عشر ألف ذراع –، وکلّثلاثه أمیال فرسخ. انظر «مجمع البحرین: ٢٥٥/٤»..

٢- (٢) – بزیاده «إذا» بقیّه المصادر..

٣- (٣) – «قُبر» الوسائل..

٤- (٤) – لیس فی بقیّه المصادر..

٥- (٥) – «شهید» المصباح..

٦- (٦) – «وأتباعهم» المصباح..

٧- (٧) – لیس فی المصباح..

٨- (٨) – «رجلیه» بقیّه المصادر..

٩- (٩) – «شهداء» بقیّه المصادر..

١٠- (١٠) – «کان» بقیّه المصادر..

١١- (١١) – الکامل: ٢٧٠ ب ٨٨ ح ١٢. وفی التهذیب: ٧٢/٦ ح ٧ مثله؛ وکذا فی مصباح الزّائر: ٤٢٥ (ط: ٢٧٨) مرسلاً. وفی البحار: ١١٦/١٠١ ح ٤٢ وح ٤٣ عن الکامل والتهذیب. وفی الوسائل: ٥١٦/١٤ – أبواب المزار – ب ٦٨ ح ٦ عن التهذیب..

فلمّا نزل بنينوىٰ (۱)- وهو شطّ(۲) الفرات - قال:... هذه أرض كربٍ وبلاء، يُدفن فيها الحسين وسبعه عشر رجلاً من(۳) ولدى وولد فاطمه، وإنّها لفى السماوات معروفه، تُذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعه الحرمين، وبقعه بيت المقدس. - ثمّ ذكر مرور عيسى عليه السلام مع الحواريّين بها، إلى أن قال - فجلس عيسى عليه السلام وجلس الحواريّون معه، فبكى وبكى الحواريّون، وهم لايدرون لِمَ جلس ولِمَ بكى، فقالوا: يا روح اللّه وكلمته ما يبكيك؟ قال: أتعلمون أىّ أرض هذه؟ قالوا: لا.

قال: هذه أرض يُقتل فيها فرخ الرسول أحمد صلى الله عليه و آله، وفرخ الحرّه الطاهره البتول شبيهه امّى، ويُلحد فيها، طينهٌ أطيب من المسك؛ لأنّها طينه الفرخ المستشهد. وهكذا تكون طينه الأنبياء وأولاد الأنبياء(۴).

ما روى عن الحسين عليه السلام

اشاره

۷۰۷

۱۰ - الهدايه الكبرى:

بإسناده عن أبى عبداللّه جعفر الصّادق عليه السلام - فى حديث - عن أبى عبداللّه الحسين عليه السلام قال:... وأمّا من يكون حضرنى بكربلاء، الّتى اختارها اللّه لى دون الأرض، وجعلها مَعقِلاً لشيعتنا ومُحبّيهم، ويقبل فيها أعمالهم، ويشكر اللّه سعيهم،

۱- (۱) - بسواد الكوفه ناحيهٌ يقال لها: نِينَوى، منها كربلاء «معجم البلدان: ۳۳۹/۵»..

۲- (۲) - «بشطّ» البحار. والشَّطّ: شاطئ النّهر «القاموس: ۵۴۴/۲»..

۳- (۳) - «كلّهم من» كمال الدين..

۴- (۴) - الأمالى: ۴۷۸ م ۸۷ ح ۵. وفى كمال الدين: ۵۳۲ ح ۱ مثله؛ عنهما البحار: ۲۵۲/۴۴ ح ۲.وروى الصدوق أيضاً بإسناده عن هَرثَمه بن أبى مسلم قال: غزونا مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام صِفِّين، فلمّا انصرفنا نزل كربلاء فصلّى بها الغداه، ثمّ رفع إليه من تربتها فشمّها ثمّ قال: واهاً لك أيّتها التربه، ليُحشرَنّ منك قوم يدخلون الجنّه بغير حساب. «الأمالى: ۱۱۷ م ۲۸ ح ۶؛ عنه البحار: ۲۵۵/۴۴ ح ۴»..

وتكون لهم أماناً فی الدنیا والآخره(۱).

ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام

اشاره

۷۰۸

۱۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی الجارود قال: قال علیّ بن الحسین علیهما السلام: اتّخذ اللّه أرض کربلاء حرماً آمناً مبارکاً قبل أن یخلق اللّه(۲) أرض الکعبه (ویتّخذها حرماً)(۳) بأربعه وعشرین ألف عام، (وإنّه إذا زلزل اللّه تبارک وتعالی الأرض وسیّرها رُفعت)(۴) کما هی بتربتها(۵) نورانیّه صافیه، فجُعلت فی أفضل روضهٍ من ریاض الجنّه، وأفضل مسکن فی الجنّه، لایسکنها إلّاالنبیّون والمرسلون – أو قال: أُولوالعزم من الرُّسل –، وإنّها لتزهر بین(۶) ریاض الجنّه کما یزهر الکوکب (الدرّیّ بین الکواکب)(۷) لأهل الأرض، یغشی نورها (أبصار أهل الجنّه)(۸) جمیعاً، وهی تُنادی: أنا أرض اللّه المقدّسه الطیّبه(۹) المبارکه

۱– (۱) – الهدایه: ۲۰۶. وفی البحار: ۳۳۱/۴۴ نقلاً عن کتاب السیّد محمّد بن أبی طالب، عن الشیخ المفید باختلاف؛ عنهما المستدرک: ۲۱۷/۱۰ ح ۴، وص ۳۲۵ ح ۱۰..

۲– (۲) – لفظ الجلاله لیس فی بقیّه المصادر..

۳– (۳) – لیس فی کتاب عباد، والمستدرک..

۴– (۴) – «وإنّها إذا یدکّ اللّه الأرضین رفعها» کتاب عباد..

۵– (۵) – «برمّتها» کتاب عباد، والمستدرک..

۶– (۶) – «من» کتاب عباد، والمستدرک..

۷– (۷) – لیس فی مزار المفید، والمزار الکبیر. وفی المستدرک «الدرّیّ»..

۸– (۸) – «نور أبصار أهل الأرض» کتاب عباد، «نور أصحاب الجنّه» المزار الکبیر..

۹– (۹) – «والطینه» کتاب عباد..

الّتی تضمّنت سیّد الشهداء وسیّد شباب أهل الجنّه(۱).

۷۰۹

۱۲ – التّهذیب:

بإسناده عن علیّ بن الحسین علیهما السلام فی قوله تعالی: فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَکاناً قَصِیّاً(۲) قال: خرجت من دمشق حتّی أتت کربلاء، فوضعته فی موضع قبر الحسین علیه السلام، ثمّ رجعت من لیلتها(۳).

۷۱۰

۱۳ – مناقب ابن شهرآشوب:

عن الحسن البصری واُمّ سلمه: أنّ الحسن والحسین علیهما السلام دخلا علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبین یدیه جبرئیل، فجعلا یدوران حوله یُشبّهانه بدحیه الکلبی. فجعل جبرئیل یومئ بیده کالمتناول شیئاً، فإذا فی یده تفّاحه وسفرجله ورمّانه، فناولهما وتهلّل وجهاهما وسعیا إلی جدّهما فأخذهما(۴) فشمّهما ثمّ قال: صیرا إلی امّکما بما معکما، (وابدءا بأبیکما)(۵)، فصارا کما أمرهما فلم یأکلوا حتّی صار النبیّ إلیهم، فأکلوا جمیعاً، فلم یزل کلّما أکل منه عاد إلی ما کان حتّی قُبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

۱- (۱) – الکامل: ۲۶۸ ب ۸۸ ح ۵ بطریقین؛ عنه الوسائل: ۵۱۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۸ ح ۳ مختصراً. وفی مزار المفید: ۲۳ ح ۱، والمزار الکبیر: ۴۷۳ (ط: ۳۳۷) مثله، وکذا فی مصباح الکفعمی: ۵۰۸ مرسلاً. وفی کتاب عباد العصفری: ۱۷ باختلاف یسیر؛ عنه البحار: ۲۰۲/۵۷ ذیل ح ۱۴۷، وفی ج ۱۰۸/۱۰۱ ح ۱۰ – ح ۱۲، والمستدرک: ۳۲۲/۱۰ ح ۳، وص ۳۲۳ ح ۴ عنه وعن الکامل. وسیأتی فی ص ۱۶ رقم ۷۱۲، وص ۱۸۳ ضمن حدیث برقم ۱۰۱۰ مضمون صدره..

۲- (۲) – مریم: ۲۲.

۳- (۳) – التهذیب: ۷۳/۶ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۵۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۸ ح ۷، والبحار: ۱۱۶/۱۰۱ ح ۴۵..

۴- (۴) – «فأخذ منهما» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

۵- (۵) – «وبدؤکما بأبیکما أعجب» المستدرک..

قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغيير والنقصان أيّام فاطمه بنت رسول اللّه حتّى تُوفّيت؛ فلمّا توفّيت فقدنا الرّمّان، وبقى التفّاح والسفرجل أيّام أبى، فلمّا استُشهد أمير المؤمنين عليه السلام فُقد السفرجل، وبقى التفّاح علىٰ هيئته (عند الحسن عليه السلام)(۱) حتىٰ مات فى سمّه، وبقيت التفّاحه إلى الوقت الذى حُوصرت عن الماء، فكنتُ أشمّها إذا عطشت، فيسكن لهب عطشى؛ فلمّا اشتدّ علىّ العطش عضضتها وأيقنت بالفناء.

قال علىّ بن الحسين عليهما السلام سمعته(۲) يقول ذلك قبل مقتله(۳) عليه السلام بساعه؛ فلمّا قضىٰ نحبه وُجد ريحها فى مصرعه فالتُمست ولم يُرَ لها أثر، فبقى ريحها بعد الحسين عليه السلام، ولقد زرت قبره فوجدت ريحها تفوح من قبره؛ فمن أراد ذلك من شيعتنا الزائرين للقبر فليلتمس(۴) ذلك فى أوقات السحر، فإنّه يجده إذا كان مُخلصاً(۵).

ما روى عن الباقر عليه السلام

اشاره

۷۱۱

۱۴ – كامل الزّيارات:

قال أبو جعفر عليه السلام: الغاضريّه(۶) هى البقعه الّتى كلّم اللّه فيها موسى بن عمران عليه السلام، وناجىٰ نوحاً عليه السلام فيها، وهى أكرم أرض اللّه عليه، ولولا ذلك ما استودع اللّه فيها

۱- (۱) – «للحسن» المستدرك..

۲- (۲) – «سمعت أبى» المستدرك..

۳- (۳) – «قتله» المستدرك..

۴- (۴) – «فيلتمس» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرك..

۵- (۵) – مناقب ابن شهرآشوب: ۳۹۱/۳؛ عنه المستدرك: ۴۱۱/۱۰ ح ۱۵..

۶- (۶) – الغاضريّه: منسوبه إلى غاضره من بنى أسد، وهى قريه من نواحى الكوفه قريبه من كربلاء «معجم البلدان: ۱۸۳/۴»..

أولياءه وأنبياءه(۱) ، فزوروا قبورنا بالغاضريّه(۲).

۷۱۲

۱۵ – ومنه:

بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام قال: خلق اللّه تبارک وتعالیٰ أرض کربلاء قبل أن یخلق الکعبه(۳) بأربعه وعشرین ألف عام، وقدّسها وبارک علیها، فما زالت قبل خلق(۴) اللّه الخلق مقدّسه مبارکه، ولا تزال کذلک (حتّی یجعلها)(۵) اللّه أفضل أرض فی الجنّه، وأفضل منزل ومسکن یُسکن اللّه فیه أولیاءه فی الجنّه(۶).

۷۱۳

۱۶ – ومنه:

بإسناده عن أحدهما علیهما السلام قال: إنّ اللّه تبارک وتعالیٰ خلق آدم من طین(۷) ، فحرم الطین علیٰ ولده. قال: فقلت: ما تقول فی طین قبر الحسین صلوات اللّه علیه؟ فقال علیه السلام: یحرم علی الناس أکل لحومهم، ویحلّ لهم(۸) أکل لحومنا؟ ولکن الشیء

۱- (۱) – «وأبناء نبیّه» بعض النسخ المخطوطه، والبحار. تقدّم فی ص ۱۱ عن المصدر أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام عند مروره بکربلاء قال: قُبض فیها مائتا نبیّ، ومائتا وصیّ، ومائتا سبط، کلّهم شهداء بأتباعهم..

۲- (۲) – الکامل: ۲۶۸ ب ۸۸ ح ۶؛ عنه البحار: ۱۰۸/۱۰۱ ح ۱۳، والمستدرک: ۳۲۴/۱۰ صدر ح ۵..

۳- (۳) – «أرض الکعبه» کتاب عباد..

۴- (۴) – «أن خلق» کتاب عباد، «أن یخلق» التهذیب، والوسائل..

۵- (۵) – «وجعلها» التهذیب، والروضه، والوسائل..

۶- (۶) – الکامل: ۲۶۸ ب ۸۸ ح ۴، وفی ص ۲۷۰ ح ۱۴، وکتاب عباد العصفری – ضمن الاُصول السّته عشر –: ۱۷ مثله. وفی المصدر ص ۲۷۰ ح ۱۳، والتهذیب: ۷۲/۶ ح ۶ إلی قوله «أفضل أرض فی الجنّه»، وکذا فی روضه الواعظین: ۴۱۱ مرسلاً؛ عنها البحار: ۲۰۲/۵۷ ح ۱۴۷، وج ۱۰۷/۱۰۱ ح ۵ – ح ۹. وفی الوسائل: ۵۱۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۸ ح ۵ عن التهذیب والکامل. وفی المستدرک: ۳۲۲/۱۰ ح ۲ وص ۳۲۳ ح ۴ عن کتاب عباد، والکامل..

۷- (۷) – «الطین» نسخه م، وبقیّه المصادر..

۸- (۸) – «علیهم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

الیسیر(۱) منه مثل الحمّصه(۲).

۷۱۴

۱۷ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر وجعفر بن محمّد علیهما السلام یقولان:

إنّ اللّه تعالی عوّض الحسین علیه السلام من قتله أن جعل الإمامه فی ذرّیّته، والشفاء فی تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تُعدّ أیّامُ زائره جائیاً وراجعاً من عمره(۳).

۷۱۵

۱۸ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام قال: إذا أخذت (طین قبر الحسین علیه السلام)(۴) فقل:

اللّهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ التُّربَهِ، وَبِحَقِّ المَلَکِ المُوَکَّلِ بِها، وَبِحَقِّ(۵) المَلَکِ الَّذی

۱- (۱) – لیس فی النسخ المخطوطه، والمستدرک، والبحار ج ۶۰..

۲- (۲) – الکامل: ۲۸۵ ب ۹۵ ح ۳. وفی مزار المفید: ۱۴۶ ح ۱، والتهذیب: ۷۴/۶ ح ۱۴، ومصباح المتهجّد: ۷۳۲، والمزار الکبیر: ۵۰۵ (ط: ۲۶۲)، ومصباح الزّائر: ۴۰۸ (ط: ۲۵۶) مثله. وفی الوسائل: ۵۲۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۲ ح ۱ عن التهذیب. وفی البحار: ۱۳۰/۱۰۱ ح ۴۶ وح ۴۷ عن الکامل ومصباح الزّائر. وفی المستدرک: ۲۰۴/۱۶ ح ۳ عن الکامل..

۳- (۳) – الأمالی: ۳۲۴/۱. وفی عدّه الداعی: ۵۷ مرسلاً نحوه؛ عنهما الوسائل: ۴۲۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۳۴، وص ۵۳۷ ب ۷۶ ح ۱. وفی البحار: ۲۲۱/۴۴ صدر ح ۱، وج ۶۹/۱۰۱ ح ۲ عن الأمالی. وانظر ما تقدّم فی ص ۱۰ رقم ۷۰۳..

۴- (۴) – «الطین» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

۵- (۵) – من النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرک..

كَرَبَها(۱) ، وَبِحَقِّ الوَصِيِّ الَّذِی هُوَ فِیها، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ هٰذا الطِّینَ شِفاءً لی(۲) مِنْ کُلِّ داءٍ، وَأماناً مِنْ کُلِّ خَوفٍ.

فإن فعل ذلک، کان حتماً شفاءً له(۳) من کلّ داء، وأماناً من کلّ خوف(۴).

۷۱۶

۱۹ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: خرجت إلی المدینه وأنا وجِع؛ فقیل له علیه السلام:

محمّد بن مسلم وجِع.

فأرسل إلیّ أبو جعفر علیه السلام شراباً – مع غلام – مغطّی بمندیل. فناولنیه الغلام وقال لی: اشربه فإنّه قد أمرنی أن لا أبرح حتّیٰ تشربه.

فتناولته فإذا رائحه المسک منه، وإذا بشراب طیّب الطعم بارد.

فلمّا شربته قال لی الغلام: یقول لک مولاک(۵) إذا شربته(۶) فتعال.

۱- (۱) – قال المجلسی: کربها: أی حفرها – من قولهم: کربت الأرض، أی قلبتها للحرث –، ویحتمل أن یکون بتشدیدالراء، والباء للتعدیه، أی أخذها ورجع بها إلی النبیّ صلی الله علیه و آله کما فی سائر الأدعیه «البحار: ۱۲۷/۱۰۱ ذیل ح ۳۵». سیأتی ذکر بعض الأدعیه الّتی أشار إلیها فی ص ۳۳ رقم ۷۴۱، وص ۳۷ رقم ۷۴۹، وص ۳۹، وص ۴۴ رقم ۷۵۴..

۲- (۲) – من النسخ المخطوطه، والمستدرک..

۳- (۳) – من النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرک..

۴- (۴) – الکامل: ۲۸۰ ب ۹۳ ح ۴؛ عنه البحار: ۱۲۷/۱۰۱ ح ۳۵، والمستدرک: ۳۴۰/۱۰ ح ۴. وانظر ما تقدّم فی ص ۳۳.وسیأتی ما یدلّ علی کون تربته علیه السلام شفاءً من کلّ داء وأماناً من کلّ خوف فی ص ۳۱، وص ۳۲، وص ۳۴، وص ۳۶، وص ۳۹، وص ۴۲، وص ۴۴، وص ۶۱.وممّا ورد فی هذا الباب ما رواه فی طبّ الأئمّه ص ۵۲: بإسناده عن جابر بن یزید الجُعفی قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام یقول: طین قبر الحسین علیه السلام شفاء من کلّ داء، وأمان من کلّ خوف، وهو لما اخذ له. عنه المستدرک: ۳۳۴/۱۰ ح ۱۴، والبحار: ۱۳۱/۱۰۱ ح ۵۹، وفی ح ۵۷ عن فقه الرضا: ۳۴۵ مرسلاً إلی قوله «کلّ خوف». وفی کامل الزّیارات: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۳، وص ۲۸۴ ب ۹۴ ح ۱ بطریقین عن أبی عبدالله علیه السلام مثل صدره؛ عنه الوسائل: ۵۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۱۲، والبحار: ۱۲۳/۱۰۱ ح ۱۷..

۵- (۵) – «مولای» نسخه م، والبحار..

٦- (٦) - «شربت» البحار..

ففكّرت فيما قال لی، وما أقدر علی النهوض قبل ذلک علیّ رجلیّ؛ فلمّا استقرّ الشراب فی جوفی فکأنّما نشطت من عقال(۱).

فأتیت بابه فاستأذنت علیه. فصوّت بی: صحّ الجسم، ادخل. فدخلت علیه - وأنا باکٍ - فسلّمت علیه وقبّلت یده ورأسه... ثمّ قال لی: کیف وجدت الشراب؟

فقلت: أشهد أنّکم أهل بیت الرّحمه، وأنّک وصیّ الأوصیاء، ولقد أتانی الغلام بما بعثته(۲) وما أقدر علیّ أن أستقلّ علی قدمی، ولقد کنت آیساً من نفسی، فناولنی الشراب فشربته، فما وجدت مثل ریحه، ولا أطیب من ذَوقه ولا طعمه، ولا أبرد منه؛ فلمّا شربتُه قال لی الغلام: إنّه أمرنی أن أقول لک: إذا شربته فأقبل إلیّ، وقد علمت شدّه ما بی. فقلت: لأذهبنّ إلیه ولو ذهبت نفسی. فأقبلت إلیک فکأنّی انشطت(۳) من عقال. فالحمد للّه الّذی جعلکم رحمه لشیعتکم (ورحمه علیّ)(۴).

فقال: یا محمّد، إنّ الشراب الذی شربته، فیه من طین (قبر الحسین)(۵) وهو أفضل ما استُشفی به؛ فلا تعدل(۶) به، فإنّا نسقیه صبیاننا ونساءنا فنری فیه کلّ خیر.

فقلت له: جعلت فداک، إنّا لنأخذ منه ونستشفی به.

فقال: یأخذه الرّجل فیُخرجه من الحائر(۷) وقد أظهره، فلا یمرّ بأحدٍ من الجنّ به

۱- (۱) - فی نهایه ابن الأثیر: ۵۷/۵: فکأنّما انشط من عقال: أی حُلّ - وقد تکرّر فی الحدیث - وکثیراً ما یجیء فی الروایه: «کأنّما نَشِط من عقال» ولیس بصحیح؛ یُقال: نشَطت العقده: إذا عقدتها. وأنشطتها وانتشطتها: إذا حللتها..

۲- (۲) - «بعثت» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «نشطت» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) - لیس فی البحار. «وعَلَیّ» نسخه م..

۵- (۵) - «قبور آبائی» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «فلا تعدلنّ» نسخه م، والبحار..

۷- (۷) - «الحیر» البحار..

عاهه ولا دابّه ولا شیء فیه(۱) آفه إلّاشمّه، فتذهب برکته، فیصیر برکته لغیره؛ وهذا الّذی یُتعالج(۲) به لیس هکذا، ولولا ما ذکرتُ لک ما تمسّح(۳) به شیء ولا شرب منه شیء إلّاأفاق من ساعته؛ وما هو إلّاکحجر الأسود أتاه صاحب(۴) العاهات والکفر والجاهلیّه، وکان لا یتمسّح به أحد إلّاأفاق، وکان(۵) کأبیض یاقوته فاسودّ حتّی صار إلی ما رأیت.

فقلت: جعلت فداک، وکیف أصنع به؟

فقال: أنت تصنع به مع إظهارک إیّاه ما یصنع غیرک، تستخفُّ به فتطرحه فی خُرجک(۶) وفی أشیاء دنسه، فیذهب ما فیه ممّا تریده له(۷).

فقلت: صدقت جُعلت فداک.

قال: لیس یأخذه أحد إلّاوهو جاهل بأخذه، ولا یکاد یسلم بالناس.

فقلت: جعلت فداک، وکیف لی أن آخذه کما تأخذه؟

فقال لی: اعطیک منه شیئاً؟ فقلت: نعم.

قال: إذا أخذته فکیف تصنع به؟

قلت: أذهب به معی.

۱- (۱) - «به» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «نتعالج» البحار..

۳- (۳) - «یمسح» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) - «أصحاب» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «قال: وکان» البحار، «قال أبو جعفر علیه السلام: وکان» نسخه م..

۶- (۶) - الخُرْج: وعاء من شَعر أو جلد، ذو عِدلین، یوضع علی ظهر الدّابه لوضع الأمتعه فیه «المعجم الوسیط: ۲۲۳/۱»..

۷- (۷) - «ترید به» بدل «تریده له» نسخه م، والبحار..

فقال: فی أیّ شیء تجعله؟

فقلت: فی ثیابی.

قال: فقد رجعت إلیّ ما کنت تصنع؛ اشرب عندنا منه حاجتک ولا تحمله، فإنّه لایسلم لک. فسقانی منه مرّتین، فما أعلم أنّی وجدت شیئاً ممّا کنت أجد حتّی انصرفت(۱).

۷۱۷

۲۰ – المزار الکبیر:

بإسناده عن جابر بن یزید الجعفی قال: دخلت علیّ مولانا أبی جعفر محمّد بن علیّ الباقر علیهما السلام فشکوت إلیه علّتین متضادّتین بی، إذا داویت إحداهما انتقضت الاُخری، وکان بی وجع الظهر ووجع الجوف.

فقال لی: علیک بتربه الحسین بن علیّ علیهما السلام.

فقلت: کثیراً ما استعملتها(۲) ولا تنجح فیّ. قال جابر: فتبیّنتُ فی وجه سیّدی ومولای الغضب، فقلت: یا مولای أعوذ باللّه من سخطک.

وقام فدخل الدار وهو مغضب، فأتانی بوزن حبّه فی کفّه، فناولنی إیّاها ثمّ قال لی:

استعمل هذه یا جابر.

فاستعملتها فعُوفیت لوقتی. فقلت: یا مولای، ما هذه الّتی استعملتها فعُوفیت لوقتی؟

فقال: هذه الّتی ذکرت أنّها لم تنجح فیک شیئاً.

فقلت: واللّه یا مولای ما کذبت فیها ولکن قلت: لعلّ عندک علماً فأتعلّمه منک، فیکون أحبّ إلیّ ممّا طلعت علیه الشّمس.

ص:۲۱

۱- (۱) – الکامل: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۷، عنه البحار؛ ۱۲۰/۱۰۱ ح ۹. وکذا الوسائل: ۵۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۱۴ قطعه منه..

۲- (۲) – «ما أستعملها» البحار..

فقال لی: إذا أردت أن تأخذ من التربه فتعمّد لها آخر اللّیل، واغتسل لها بماء القراح، والبس أطهر أطمارک(۱) وتطیّب بسُعد، وادخل فقف عند الرأس فصلِّ أربع رکعات، تقرأُ فی الأُولیٰ «الحمد» وإحدیٰ عشر مرَّه «قل یا أیّها الکافرون»، وفی الثانیه «الحمد» مرَّه، وإحدیٰ عشر مرّه «إنّا أنزلناه فی لیله القدر»، وتقنت فتقول فی قنوتک:

لا إلٰهَ إلّااللّهُ حَقّاً حَقّاً، لا إلٰهَ إلّااللّهُ عبودِیَّهً ورِقّاً، لا إلٰهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ وَحدَهُ، أنجَزَ وَعدَهُ، ونَصَرَ عَبدَهُ، وهَزَمَ الأحزابَ وَحدَهُ، سُبحانَ اللّهِ مالِکِ السّماواتِ وما فیهِنَّ وما بَینَهُنَّ، سُبحانَ اللّهِ ذی العَرشِ العظیمِ، والحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمینَ.

ثمّ ترکع وتسجد. وتصلّی رکعتین اخراوین(۲) ، تقرأُ فی الأُولیٰ «الحمد» وإحدیٰ عشر مرّه «قل هو اللّه أحد»، وفی الثانیه «الحمد»(۳) وإحدیٰ عشر مرّه «إذا جاء نصر اللّه والفتح»، وتقنت کما قنتَّ فی الأُولیین، ثمّ تسجد سجده الشکر وتقول ألف مرّه:

«شُکراً»، ثمّ تقوم وتتعلّق بالتربه وتقول:

یا مَولای یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، إنِّی آخِذٌ مِنْ تُربَتِک بإذنِکَ.

اللّهُمَّ فَاجْعَلْها شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وعِزّاً مِنْ کُلِّ ذُلٍّ، وَأمْناً مِنْ کُلِّ خَوفٍ، وَغِنیً مِنْ کُلِّ فَقرٍ، لی ولِجَمیعِ المؤمِنینَ وَالمؤمِناتِ.

وتأخذ بثلاث أصابع ثلاث مرّات، وتدعها فی خرقه نظیفه، أو قاروره زجاج،

۱- (۱) - «أطهارک» البحار. والأطمار: جمع الطِّمر، وهو الثوب الخلق العتیق، والکساء البالی من غیر الصوف «مجمع البحرین: ۶۱/۳»..

۲- (۲) - «اُخریین» المستدرک..

۳- (۳) - «بزیاده مرّه» البحار، والمستدرک..

وتختمها بخاتم عقيق عليه «ما شاءَ اللّهُ، لا قُوَّهَ إلّاباللّهِ، أَستَغفِرُ اللّهَ»؛ فإذا علم اللّه منك صدق النيّه لم يصعد معك فى الثلاث قبضات إلّاسبعه مثاقيل، وترفعها لكلّ علّه فإنّها تكون مثل ما رأيت(۱).

۷۱۸

۲۱ – التّهذيب:

بإسناده عن ابن أبى عمير، عن رجل، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل:

يافلان، ما يمنعك إذا عرضت لك حاجه أن تأتى قبر الحسين عليه السلام، فتُصلّى عنده أربع ركعات ثمّ تسأل حاجتك؛ فإنّ الصلاه المفروضه(۲) عنده تعدل حجّه، (والصلاه النافله)(۳) تعدل عنده عمره(۴).

۷۱۹

۲۲ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام – فى ذيل حديث ذكر فيه قبر الحسين عليه السلام – قال:

ص:۲۳

۱– (۱) – المزار الكبير: ۵۰۸–۵۱۱ (ط: ۳۶۴)؛ عنه البحار: ۱۳۸/۱۰۱ ح ۸۳، والمستدرك: ۳۳۸/۱۰ ح ۱. وفى مصباح الزّائر: ۴۱۲ (ط: ۲۵۷–۲۵۹) مرسلاً بروايتين من قوله «إذا أردت» باختلاف؛ عنه البحار: ۱۳۷/۱۰۱ ح ۸۰ وح ۸۱..

۲– (۲) – «الفريضه» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرك..

۳– (۳) – «والنافله» الكامل..

۴– (۴) – التهذيب: ۷۳/۶ ح ۱۰. وفى كامل الزّيارات: ۲۵۱ ب ۸۳ ح ۱، والمزار الكبير: ۴۹۴ (ط: ۳۵۴) مثله. وفى الوسائل: ۵۱۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۳ عن التهذيب. وفى البحار: ۸۲/۱۰۱ ح ۷، والمستدرك: ۳۲۷/۱۰ ح ۵ عن الكامل.وسيأتى ما يدلّ على قضاءالحوائج عنده عليه السلام فى ص ۱۱۸–۱۱۹، وص ۱۳۱–۱۳۳، وص ۱۴۱، وص ۱۴۵، وص ۱۹۱..

فما من آتٍ يأتيه فيصلّى عنده ركعتين أو أربعاً(۱) ثمّ يسأل اللّه حاجته إلّاقضاها له، وإنّه ليحفّ به كلّ يوم ألف ملك(۲).

۷۲۰

۲۳ – ومنه:

بإسناده عن الباقر عليه السلام قال: من بات ليله عرفه فى(۳) كربلاء وأقام بها حتّى يُعيّد وينصرف، وقاه اللّه شرّ(۴) سنته(۵).

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

۷۲۱

۲۴ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: موضع قبر

۱- (۱) – «أربعه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) – الكامل: ۱۶۸ ب ۶۹ ح ۷؛ عنه البحار: ۴۶/۱۰۱ ح ۶، وفى ص ۱۴۰ ح ۱، والوسائل: ۵۱۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۴ عنه، وعن ثواب الأعمال: ۱۱۴ ح ۲۰ مثله.و روى ابن قولويه أيضاً بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – ضمن حديث سيأتى كاملاً فى ص ۱۵۷ رقم ۹۶۲ – قال: ولقد حدّثنى أبى أنّه لم يخل مكانه منذ قُتل من مُصلٍّ يصلّى عليه، من الملائكه، أو من الجنّ، أو من الإنس. «الكامل: ۳۲۵ ب ۱۰۸ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۷۴/۱۰۱ ضمن ح ۲۱»..

۳- (۳) – «بأرض» نسخه م، وبقيّه المصادر..

۴- (۴) – «فيها شرّ» مزار المفيد..

۵- (۵) – الكامل: ۲۶۹ ب ۸۸ ح ۹؛ عنه البحار: ۹۰/۱۰۱ ح ۲۵. وفى مزار المفيد: ۴۸ ح ۳، والمزار الكبير: ۴۸۸ (ط: ۳۴۹) مثله..

الحسين بن علىّ عليهما السلام منذ يوم دُفن فيه روضه من رياض الجنّه.

وقال عليه السلام: موضع قبر الحسين عليه السلام ترعه من ترع الجنّه(۱).

۷۲۲

۲۵ – التّهذيب:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: «شاطئ الواد الأيمن»(۲) الّذى ذكره اللّه تعالى فى القرآن هو الفرات، و «البقعه المباركه»(۳) هى كربلاء(۴).

۷۲۳

۲۶ – من لايحضره الفقيه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: ما بين قبر الحسين عليه السلام إلى السماء السابعه(۵) مختلف الملائكه(۶).

۷۲۴

۲۷ – الكافى:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – ضمن حديث – قال: إذا أتيت أبا عبداللّه عليه السلام

۱- (۱) – الكامل: ۲۷۱ ب ۸۹ ح ۱. وفى ثواب الأعمال: ۱۲۰ ح ۴۳، والفقيه: ۵۷۹/۲، ح ۳۱۶۷ وح ۳۱۶۸، وص ۶۰۰ ح ۳۲۱۰ وح ۳۲۱۱ مثله. وكذا فى جامع الأخبار: ۸۲ ح ۲۵ وح ۲۶ مرسلاً. وفى مزار المفيد: ۱۴۲ ح ۵، ومصباح المتهجّد: ۷۳۲، والمزار الكبير: ۵۰۲ (ط: ۳۶۰) مرسلاً ذيله. وفى الوسائل: ۴۱۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۴ وح ۱۵ عن الفقيه والثواب. وفى البحار: ۱۱۰/۱۰۱ ح ۲۳ وح ۲۴، والمستدرك: ۳۲۴/۱۰ ح ۸ عن الكامل والثواب..

۲- (۲) – القصص: ۳۰..

۳- (۳) – القصص: ۳۰...

۴- (۴) – التهذيب: ۳۸/۶ ح ۲۴؛ عنه الوسائل: ۴۰۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۴ ح ۴. وفى كامل الزّيارات: ۴۸ ب ۱۳ ح ۱۱، ومزار المفيد: ۱۵ ح ۱، والمزار الكبير: ۱۳۱ (ط: ۱۱۵) مثله. وفى البحار: ۱۳۶/۱۳ ح ۴۸، وج ۲۲۹/۱۰۰ ح ۱۴ عن الكامل..

۵- (۵) – ليس فى الكامل، والوسائل..

۶- (۶) – الفقيه: ۵۷۹/۲ ح ۳۱۷۰. وفى كامل الزّيارات: ۱۱۴ ب ۳۹ ح ۳، وثواب الأعمال: ۱۲۲ ح ۴۷ مثله. وفى الوسائل: ۴۱۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۳ عن الفقيه والثواب. وفى البحار: ۶۱/۱۰۱ ح ۳۸، وص ۶۲ ح ۳۹ عن الكامل والثواب..

فاغتسل علىٰ شاطئ الفرات... فإنّک فی حرم من حرم اللّه وحرم رسوله(۱).

۷۲۵

۲۸ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن صفوان الجمّال قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنَّ اللّه تبارک وتعالیٰ فضّل الأرضین والمیاه بعضها علیٰ بعض، فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت. فما من ماء ولا أرض إلّاعوقبت لترکها(۲) التواضع للّه، حتّی سلّط اللّه المشرکین علی الکعبه، وأرسل إلی زمزم ماءً مالحاً (حتّی أفسد)(۳) طعمه.

وإنّ أرض(۴) کربلاء وماء الفرات أوّل أرض وأوّل ماءٍ قدّس اللّه تبارک وتعالیٰ فبارک اللّه علیهما(۵)، فقال لها: تکلّمی بما فضّلک اللّه تعالیٰ، (فقد(۶) تفاخرت الأرضون والمیاه بعضها علیٰ بعض)(۷). قالت(۸): أنا أرض اللّه المقدّسه المبارکه، الشفاء فی تربتی ومائی ولا فخر، بل خاضعه ذلیله لمن فعل بی ذلک، ولا فخر علی من دونی، بل شکراً للّه.

فأکرمها (وزاد فی تواضعها)(۹) وشکرها للّه(۱۰) بالحسین علیه السلام وأصحابه(۱۱).

۱- (۱) – الکافی: ۵۷۶/۴ ضمن ح ۲. وفی کامل الزّیارات: ۱۹۸ ب ۷۹ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۵۴/۶ ضمن ح ۱ مثله، وکذا فی الفقیه: ۵۹۴/۲ صدر ح ۳۲۰۲ مرسلاً؛ عن معظمها الوسائل: ۴۹۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۲ ح ۱. وسیأتی فی ص ۲۳۷ رقم ۱۱۲۵..

۲- (۲) – «لترک» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «فأفسد» نسخه م، والوسائل..

۴- (۴) – لیس فی نسخه م، والبحار، والوسائل..

۵- (۵) – «علیه» الوسائل. «علیها» البحار..

۶- (۶) – «فقالت لما» البحار..

۷- (۷) – مابین القوسین لیس فی الوسائل..

۸- (۸) – «فقالت» نسخه م، والوسائل..

۹- (۹) – «وزادها بتواضعها» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۱۰- (۱۰) – «اللّه» المطبوع؛ وما أثبتناه من أکثر النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۱۱- (۱۱) – کامل الزّیارات: ۲۷۰ ب ۸۸ ح ۱۵؛ عنه الوسائل: ۵۱۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۸ ح ۴، والبحار: ۱۰۹/۱۰۱ ح ۱۷..

٢٩ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ أرض الكعبه(١) قالت: مَن مثلى، وقد (بنى اللّه بيته)(٢) علىّ ظهرى، ويأتينى الناس من كلّ فجّ عميق(٣) ، وجُعلت حرم اللّه وأمنه؟!

فأوحى اللّه إليها أن(٤) كُفّى وقِرّى، (فوعزّتى وجلالى)(٥) ما فضل ما فضّلت به فيما أعطيت(٦) أرض كربلاء، إلّابمنزله الإبره غُمست(٧) فى البحر فحملت من ماء البحر.

ولولا تربه كربلاء ما فضّلتك(٨) ولولا ما(٩) تضمّنته أرض(١٠) كربلاء لما خلقتك ولا خلقت البيت الذى افتخرت به، فقِرّى واستقِرّى وكُونى دنيّاً(١١) متواضعاً ذليلاً مَهيناً غير مستنكف ولا مستكبر لأرض كربلاء، وإلّا (سخطّ بك وهويت بك)(١٢) فى نار جهنّم(١٣).

١- (١) – «مكّه» المستدرك..

٢- (٢) – «جعل بيت اللّه» كتاب عباد، والمستدرك. «بنى بيت اللّه» نسخه م، والوسائل، والبحار..

٣- (٣) – فجّ عميق: أى مسلك بعيد غامض «مجمع البحرين: ٣٦۴/٣»..

۴- (۴) – ليس فى الوسائل..

۵- (۵) – ليس فى نسخه م، والوسائل، والبحار. وفى المستدرك: «فوعزّتى»..

۶- (۶) – بزياده «به» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النّسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

٧- (٧) – «غرست» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر، ونسخه م..

٨- (٨) – «فضلت» كتاب عباد، والمستدرك..

٩- (٩) – «من» نسخه م، والوسائل، والمستدرك..

١٠- (١٠) – ليس فى الوسائل، وكتاب عباد، والمستدرك..

١١- (١١) – «ذنباً» نسخه م، والوسائل، والبحار، والمستدرك..

١٢- (١٢) – «اُسخط بك فهويت» كتاب عباد، «مَسختك وهويت بك» الوسائل، «أسخطتك فهويت» المستدرك..

١٣- (١٣) – الكامل: ٢۶٧ ب ٨٨ ح ٣ بطريقين، عنه الوسائل: ٥١۴/١۴ – أبواب المزار – ب ۶٨ ح ٢، والبحار: ١٠۶/١٠١ ح ٣. وفى كتاب عباد العصفرى – ضمن الأصول السّته عشر –: ١۶ مثله، عنه المستدرك: ٣٢١/١٠ ح ١. وسيأتى فى ص ۶٧ رقم ٨٠٧ مضمونه..

٧٢٧

٣٠ – ومنه:

بإسناده عن الفضل بن يحيى، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: زوروا كربلاء ولاتقطعوه، فإنّ خير أولاد الأنبياء ضُمّنته.

ألا وإنّ الملآئكه زارت كربلاء ألف عام من قبل أن يسكنه جدّى الحسين عليه السلام، وما من ليله تمضى إلّاوجبرائيل وميكائيل يزورانه؛ فاجتهد يا يحيى أن لا تُفقد من ذلك الموطن(١).

٧٢٨

٣١ – ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن أبى يعفور، عن أبى عبداللّه عليه السلام – ضمن حديث (٢)– قال:

واللّه لو أنّى حدّثتكم بفضل زيارته (وبفضل قبره)(٣) لتركتم الحجّ رأساً، وما حجّ منكم(٤) أحد. ويحك أما تعلم(٥) أنّ اللّه اتّخذ(٦) كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّه حرماً(٧) ؟!

٧٢٩

٣٢ – التّهذيب:

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: أربع(٨) بقاع ضجّت إلى اللّه من الغرق أيّام

١– (١) – الكامل: ٢٦٩ ب ٨٨ ح ١٠؛ عنه البحار: ١٠٩/١٠١ ح ١٦، والمستدرك: ٢٦١/١٠ ح ٢..

٢– (٢) – سيأتى ذكره فى ص ١٨٢ رقم ١٠١٠..

٣– (٣) و ۴ – ليس فى الوسائل..

۴– (۴) .

۵– (۵) – «علمت» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۶– (۶) – بزياده «بفضل قبره» نسخه فى المصدر..

٧– (٧) – الكامل: ٢٦٧ ب ٨٨ ضمن ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥١٣/١۴ – أبواب المزار – ب ۶٨ ح ١، والبحار: ٣٣/١٠١ ح ٣٣، وفى ص ١١٠ ح ١٨، والمستدرك: ٣٢۴/١٠ ح ٧ عنه ذيله..

٨– (٨) – «أربعه» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل..

الطوفان(۱): البيت المعمور فرفعه اللّه إليه، والغرىّ، وكربلاء، وطوس(۲).

۷۳۰

۳۳ – كامل الزّيارات:

قال أبو عبداللّه عليه السلام: الغاضريّه (تربه من)(۳) بيت المقدس(۴).

۷۳۱

۳۴ – مزار المفيد:

نقلاً عن كتاب الحسن بن محبوب: انّ أبا عبداللّه عليه السلام سئل عن استعمال التربتين:

من طين قبر حمزه وقبر الحسين عليهما السلام، والتفاضل بينهما.

فقال عليه السلام: المِسبحه الّتى من طين قبر الحسين عليه السلام تُسبّح بيد الرجل من غير أن يسبّح.

قال: وقال: رأيت أبا عبداللّه عليه السلام – وفى يده السبحه منها – فقيل له فى ذلك؟

فقال: أما إنّها أعود علىّ. أو قال: أخفّ(۵) علىّ(۶).

۱– (۱) – بزياده «قال» المصدر؛ وما أثبتناه كما فى الوسائل.

۲– (۲) – التهذيب: ۱۱۰/۶ ح ۱۲؛ عنه الوسائل: ۵۶۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۸۳ ح ۲. وقد تقدّم مع تخريجاته فى ج ۲ باب فضل الغرىّ ص ۱۹ رقم ۴۷۱، وسيأتى أيضاً فى ج ۴ باب فضل طوس ص ۹۱ رقم ۱۳۳۳.

۳– (۳) – «من تربه» نسخه م، والبحار.

۴– (۴) – الكامل: ۲۶۹ ب ۸۸ ح ۷؛ عنه البحار: ۱۰۹/۱۰۱ ح ۱۴، والمستدرك: ۳۲۴/۱۰ ذيل ح ۵.

۵– (۵) – قال المجلسى: «أعود» من العاده، أو العود مع فقده، أو كونها أخفّ تقيّهً.

۶– (۶) – مزار المفيد: ۱۵۱ ح ۴. وفى المزار الكبير: ۵۱۳ (ط: ۳۶۷) مثله؛ عنه البحار: ۱۳۳/۱۰۱ ح ۶۶، والمستدرك: ۳۴۴/۱۰ ح ۳. وفى مكارم الأخلاق: ۲۹۷ صدره، عنه الوسائل: ۴۵۵/۶ – أبواب التعقيب – ب ۱۶ ح ۲، والبحار: ۳۳۳/۸۵ ضمن ح ۱۶.

٧٣٢

٣٥ – المزار الكبير:

باسناده عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: إنّ فاطمه بنت رسول اللّه – صلّى اللّه عليهما – كانت سبحتُها من خيط صوف مُفتّل، معقود عليه عدد التكبيرات، وكانت عليها السلام تُديرها بيدها تُكبّر وتُسبّح، حتّى قُتل حمزه بن عبد المطّلب(١) ، فاستعملت تربته وعملت التسابيح(٢) ، فاستعملها الناس.

فلمّا قُتل الحسين – صلوات اللّه عليه، وجدّد على قاتله العذاب – عُدل بالأمر إليه، فاستعملوا تُربته؛ لما فيها من الفضل والمزيّه(٣).

٧٣٣

٣٦ – مزار المفيد:

روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من أدار الحجير(٤) من تربه الحسين عليه السلام فاستغفر به مرّه واحده، (كُتب له بالواحده سبعون مرّه)(٥).

وإن(٦) أمسك السبحه فى يده ولم يُسبّح بها، ففى كلّ حبّه(٧) سبع مرّات(٨).

٧٣٤

٣٧ – من لا يحضره الفقيه:

قال الصادق عليه السلام: السجود على طين قبر الحسين عليه السلام ينوّر إلى الأرض السابعه(٩) ،

١- (١) – بزياده «سيّد الشهداء» المكارم، والوسائل..

٢- (٢) – «المسابيح» المكارم..

٣- (٣) – المزار الكبير: ٥١١ (ط: ٣٦٦)، عنه البحار: ١٣٣/١٠١ ح ٦٤. وفى مزار المفيد: ١٥٠ ح ١ عن عبداللّه بن إبراهيم بن محمّد الثقفى مثله. وكذا فى مكارم الاخلاق: ٢٩٧ عن إبراهيم بن محمّد الثقفى؛ عنه الوسائل: ٤٥٥/٦ – أبواب التعقيب – ب ١٦ ح ١، والبحار: ٣٣٣/٨٥ صدر ح ١٦. وفى مصباح الكفعمى: ٥٠٨ مرسلاً..

٤- (٤) – «الحجر» مصباح المتهجّد، والوسائل، والبحار ج ٨٥، والمستدرك..

٥- (٥) – «كتب اللّه له سبعين مرّه» المتهجّد، والوسائل، والبحار..

٦- (٦) – «ومن» المستدرك..

٧- (٧) – بزياده «منها» المتهجّد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار، والمستدرك..

۸- (۸) - مزار المفيد: ۱۵۰ ح ۲. وفى مصباح المتهجّد: ۷۳۵، والمزار الكبير: ۵۱۲ (ط: ۳۶۷) مثله. وفى الوسائل: ۴۵۶/۶ - أبواب التعقيب - ب ۱۶ ح ۶، والبحار: ۳۳۴/۸۵ ح ۱۸، وج ۱۳۶/۱۰۱ ح ۷۷ عن المتهجّد، وفى المستدرك: ۳۴۴/۱۰ ح ۲ عن المزار الكبير. وفى مصباح الكفعمى: ۵۰۸ نحوه..

۹- (۹) - «الأرضين السبعه» الوسائل..

ومن كان(۱) معه سبحه من طين قبر الحسين عليه السلام كُتب مسبّحاً، وإن لم يسبّح بها(۲).

۷۳۵

۳۸ – مزار المفيد:

روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: السُّبَح(۳) الزُّرق(۴) فى أيدى شيعتنا، مثل الخيوط الزرق فى أكسيه بنى إسرائيل؛ إنّ اللّه تعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن مُر بنى إسرائيل أن يجعلوا فى أربعه جوانب أكسيتهم الخيوط الزرق، يذكرون(۵) بها إله السماء(۶).

۷۳۶

۳۹ – الكافى:

ص:۳۱

۱- (۱) «كانت» الوسائل..

۲- (۲) – الفقيه: ۲۶۸/۱ صدر ح ۸۲۹، عنه الوسائل: ۳۶۵/۵ – أبواب ما يسجد عليه – ب ۱۶ ح ۱..

۳- (۳) – «التسبيح» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، والمستدرك..

۴- (۴) – قال المجلسى: الظاهر كون حبّات السبح زرقاً، ويحتمل أن يكون المراد كون خيطها كذلك كما قيل..

۵- (۵) – «ويذكرون» الكبير، والمستدرك..

۶- (۶) – مزار المفيد: ۱۵۱ ح ۶ – فى سياق الأحاديث الوارده فى فضل تربته عليه السلام والتسبيح بها –. وفى المزار الكبير: ۵۱۴ (ط: ۳۶۸) مثله؛ عنه البحار: ۱۳۴/۱۰۱ ح ۶۸، والمستدرك: ۳۴۵/۱۰ ح ۵..

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ عند رأس الحسین علیه السلام لتربه حمراء، فیها شفاء من کلّ داء إلّاالسّام(۱).(۲)

۷۳۷

۴۰ – کامل الزّیارات:

روی عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أصابته علّه فبدأ(۳) بطین قبر الحسین علیه السلام شفاه اللّه من تلک العلّه، إلّاأن تکون علّه السّام(۴).

۷۳۸

۴۱ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: لو أنّ مریضاً من المؤمنین یعرف حقّ أبی عبداللّه علیه السلام وحرمته وولایته(۵) ، أخذ(۶) من طین قبره (۷)(مثل رأس أنمله)(۸) ، کان له دواء(۹).(۱۰)

۷۳۹

۴۲ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: فی طین قبر الحسین علیه السلام الشفاء(۱۱) من کلّ داء،

۱- (۱) – السّام: الموت «مجمع البحرین: ۴۵۹/۲»..

۲- (۲) – الکافی: ۵۸۸/۴ صدر ح ۴؛ عنه الوسائل: ۵۲۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۱. وفی البحار: ۱۲۵/۱۰۱ ح ۳۰ وص ۱۲۶ ح ۳۱ عنه، وعن کامل الزّیارات: ۲۷۹ ب ۹۳ صدر ح ۱ مثله. وفی المستدرک: ۳۳۱/۱۰ ح ۸ عن الکامل. وفی فقه الرضا: ۳۴۵ مرسلاً نحوه..

۳- (۳) – «فتداوی» نسخه م، ومزار المفید، والبحار..

۴- (۴) – الکامل: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۶. وفی مزار المفید: ۱۴۴ ح ۴، والمزار الکبیر: ۵۰۴ (ط: ۳۶۱)، ومکارم الأخلاق: ۴۱۲، ومصباح الزّائر: ۴۰۷ (ط: ۲۵۵) مثله. وفی الوسائل: ۵۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۱۳، والبحار: ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۲ عن الکامل، وفی ج ۳۴/۹۵ عن المکارم..

۵- (۵) – لیس فی المتهجّد..

۶- (۶) – بزیاده «له» المصدر ص ۲۷۹، ومزار المفید، والمتهجّد، والکبیر، والدعوات، ومصباح الزّائر، والبحار ص ۱۲۵، والمستدرک..

۷- (۷) – «قبر الحسین علیه السلام» مزار المفید، والمتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر..

۸- (۸) - «علیٰ رأس میل» المصدر ص ۲۷۹، ومصباح الزّائر، والبحار، والمستدرک. «مثل رأس الأنمله» الدعوات..

۹- (۹) - بزیاده «وشفاء» المصدر ص ۲۷۹، والمتهجّد، والدعوات، والبحار ص ۱۲۵، والمستدرک..

۱۰- (۱۰) - الکامل: ۲۷۸ ب ۹۱ ح ۸، وفی ص ۲۷۹ ح ۶ مثله، وکذا فی مزار المفید: ۱۴۳ ح ۲، ومصباح المتهجّد: ۷۳۲، والمزار الکبیر: ۵۰۳ (ط: ۳۶۱)، ودعوات الراوندی: ۱۸۵ ح ۵۱۲، ومصباح الزّائر: ۴۰۷ (ط: ۲۵۵) مرسلاً. وفی الوسائل: ۵۳۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۲ ح ۴، والمستدرک: ۳۳۱/۱۰ ح ۷، والبحار: ۱۲۵/۱۰۱ عن الکامل، وفی ص ۱۲۲ ح ۱۰ وح ۱۱ عنه وعن المتهجّد. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۹۱ ح ۸۴ باختلاف..

۱۱- (۱۱) - «شفاء» الفقیه، والروضه، والمکارم..

وهو الدّواء الأكبر(۱).

۷۴۰

۴۳ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: طین(۲) قبر الحسین علیه السلام (فیه شفاء)(۳) وإن اخذ علیٰ رأس میل(۴).

۷۴۱

۴۴ – ومنه:

بإسناده، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أخذت من تربه المظلوم ووضعتها فی فیک فقل:

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُک بِحَقِّ هٰذِهِ التُّربَهِ، وَبِحَقِّ المَلَک الَّذی قَبَضَها، وَالنَّبِیِّ

۱- (۱) – الکامل: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۴. وفی مزار المفید: ۱۴۳ ح ۱، والتهذیب: ۷۴/۶ ح۱۱، والمزار الکبیر: ۵۰۳ (ط: ۳۶۱) مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۳۲ عن محمّد بن سلیمان البصری عن أبیه عن أبی عبداللّه علیه السلام، والفقیه: ۵۹۹/۲ ح ۳۲۰۷، وروضه الواعظین ۴۱۱، ومکارم الأخلاق: ۱۷۳ مرسلاً. وفی الوسائل: ۵۲۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۷، وص ۵۲۵ ح ۱۰ عن التهذیب والفقیه. وفی البحار: ۱۲۴/۱۰۱ ح ۱۹ عن المتهجّد، وفی ص ۱۲۳ ح ۱۸، والمستدرک: ۳۳۰/۱۰ ح ۳ عن الکامل..

۲- (۲) – «إنّ طین» المکارم..

۳- (۳) – «شفاء من کلّ داء» المکارم..

۴- (۴) – الکامل: ۲۷۵ ب ۹۱ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۵۱۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۷ ح ۹، والبحار: ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۰، والمستدرک: ۳۳۰/۱۰ ح ۴. وفی مزار المفید: ۱۴۳ ح ۳، ومکارم الأخلاق: ۱۷۱، والمزار الکبیر: ۵۰۴ (ط: ۳۶۱)، ومصباح الزّائر: ۴۰۷ (ط: ۲۵۵) مرسلاً مثله..

الَّذی حَضَنَها(۱) ، وَالإمامِ الَّذی حَلَّ فیها، أنْ تُصَلِّیَ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ لی فِیها شِفاءً نافِعاً، وَرِزقاً واسِعاً، وَأماناً مِنْ کُلِّ خَوفٍ وَداءٍ.

فإنّه إذا قال ذلک، وهب اللّه له العافیه وشفاه(۲).

۷۴۲

۴۵ – ومنه:

روی سماعه بن مهران عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: (کلّ طین)(۳) حرام علیٰ بنی آدم ما خلا طین قبر الحسین علیه السلام، من أکله من وجع شفاه اللّه تعالیٰ(۴).

۷۴۳

۴۶ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: الطین کلّه(۵) حرام کلحم الخنزیر، ومن أکله ثمّ مات منه(۶) لم اصلّ علیه، إلّاطین قبر الحسین علیه السلام(۷) ؛ (فإنّ فیه شفاءً من کلّ داءٍ)(۸). ومن أکله بشهوهٍ لم یکن فیه شفاء(۹).

۷۴۴

۴۷ – مصباح المتهجّد:

روی محمّد بن جمهور العمّی، عن بعض أصحابه قال: سئل جعفر بن محمّد علیهما السلام عن الطّین(۱۰) الأرمنی یؤخذ للکسر(۱۱) ، أیحلّ أخذه؟

۱- (۱) – «حصَّنها» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – الکامل: ۲۸۴ ب ۹۴ ح ۳؛ عنه البحار: ۱۲۹/۱۰۱ ح ۴۲، والمستدرک: ۳۴۲/۱۰ ح ۷..

۳- (۳) – «أکل الطین» الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۲۸۶ ب ۹۵ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۲۲۸/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۵۹ ح ۴، والبحار: ۱۳۰/۱۰۱ ح ۴۸..

۵- (۵) – «أکله» العلل..

۶- (۶) – «فیه» الکافی، والعلل، والوسائل..

۷- (۷) – «القبر» بدل «قبر الحسین علیه السلام» الکافی، والعلل، والوسائل..

۸- (۸) – لیس فی العلل..

۹- (۹) - الكامل: ۲۸۵ ب ۹۵ ح ۱. وفی الكافی: ۲۶۵/۶ ح ۱ مثله. وفی علل الشرائع: ۵۳۲ ب ۳۱۷ ح ۲ باختلاف یسیر؛ عنها الوسائل: ۲۲۶/۲۴ - أبواب الأطعمه المحرّمه - ب ۵۹ ح ۱، والبحار: ۱۵۲/۶۰ ح ۷، وج ۱۲۹/۱۰۱ ح ۴۳. وفی مكارم الأخلاق: ۱۷۳ مرسلاً باختلاف..

۱۰- (۱۰) - «طین» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النّسخ المخطوطه، والبحار..

۱۱- (۱۱) - «للكسیر» الوسائل، والبحار، وكذا المكارم بزیاده «والمبطون». وفی الدعوات: «لكبس»..

قال: لا بأس به، أما إنّه من طين قبر ذى القرنين(۱). وطين قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام خير منه(۲).

۷۴۵

۴۸ – مكارم الأخلاق:

شكا رجل إلى أبى عبداللّه عليه السلام البرص، فأمر أن يأخذ طين قبر الحسين عليه السلام بماء السماء، ففعل ذلك فبرئ(۳).

۷۴۶

۴۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى اليسع قال: سأل رجل أبا عبداللّه عليه السلام – وأنا أسمع – قال: آخذ من طين (قبر الحسين عليه السلام)(۴) يكون عندى أطلب بركته؟

۱- (۱) – قد اختلف فى ذى القرنين فقيل: إنّه نبىّ فتح اللّه على يديه الأرض. وقيل: إنّه كان ملكاً عادلاً. وروى عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام أنّه كان عبداً صالحاً أحبّ اللّه وأحبّه اللّه، وناصح اللّه وناصحه، قد أمر قومه بتقوى اللّه فضربوه على قرنه ضربةً بالسيف، فغاب عنهم ماشاء اللّه، ثمّ رجع إليهم فدعاهم إلى اللّه، فضربوه على قرنه الآخر بالسيف؛ فذلك قرناه، وفيكم مثله – يعنى نفسه عليه السلام –. وفى سبب تسميته بذى القرنين أقوال اخر. انظر «مجمع البيان: ۴۳۵/۶»..

۲- (۲) – مصباح المتهجّد: ۷۳۲. وفى مكارم الأخلاق: ۱۷۳، ودعوات الراوندى مرسلاً مثله؛ عنها البحار: ۱۵۵/۶۰ ح ۱۸، وج ۱۳۴/۱۰۱ ح ۶۹. وفى ج ۱۷۴/۶۲ ح ۸، والوسائل: ۲۳۰/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۶۰ ح ۳ عن المصباح والمكارم..

۳- (۳) – المكارم: ۴۰۴، عنه البحار: ۸۰/۹۵..

۴- (۴) – «القبر» نسخه م، والبحار ص ۱۲۵. وفى ص ۸۱: «قبره»..

قال: لا بأس بذلك(۱).

۷۴۷

۵۰ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن زياد، عن عمّته، قالت: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ فی طين الحائر الّذی فيه الحسين عليه السلام شفاءً من كلّ داءٍ، وأماناً من كلّ خوف(۲).

۷۴۸

۵۱ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن زيد أبی اسامه(۳) قال: كنت فی جماعه من عصابتنا بحضره سيّدنا الصادق عليه السلام، فأقبل علينا أبو عبداللّه عليه السلام فقال: إنّ اللّه تعالی جعل تربه جدّی(۴) الحسين عليه السلام شفاءً من كلّ داءٍ، وأماناً من كلّ خوف؛ فإذا تناولها(۵) أحدكم فليقبّلها وليضعها علی عينيه(۶)، وليمرّها علی سائر جسده وليقل:

اللّهُمَّ بِحَقِّ هذِهِ التُّربهِ، وَبِحَقِّ مَن حَلَّ بِها وَثَوی(۷) فيها، وَبحقِّ أبيهِ(۸) وأُمِّهِ وَأخيهِ، وَالأَئمَّهِ مِن وُلْدِهِ، وَبحقِّ الملآئكهِ الحافّينَ بِهِ، إلّاجَعلتَها شِفاءً مِن كلِّ داءٍ، وبُرءاً مِن كلِّ مَرَضٍ، وَنَجاهً مِن كلِّ آفهٍ، وَحِرزاً مِمّا أخافُ وأحذَرُ.

ثمّ يستعملها.

قال أبو اسامه: فإنّی استعملتها(۹) من دهری الأطول كما قال ووصف

۱- (۱) – الكامل: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۳. وفی ص ۲۴۶ ذيل ح ۵ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۳۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۲ ح ۵، والبحار: ۸۱/۱۰۱ ذيل ح ۵، وص ۱۲۵ ح ۲۶، والمستدرک: ۳۳۱/۱۰ ح ۵..

۲- (۲) – الكامل: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۴، وفی ص ۲۷۹ ح ۵ بإسناده عن محمّد بن مارد عن عمّته عن أبی عبداللّه عليه السلام مثله؛ عنه البحار: ۱۲۵/۱۰۱ ح ۲۷ وح ۲۸، والمستدرک: ۳۳۱/۱۰ ح ۶..

۳- (۳) – وهو: زيد بن يونس – وقيل: ابن موسی – أبو اسامه الشحّام، روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن عليهما السلام. انظر «رجال النجاشی: ۱۷۵ رقم ۴۶۲»..

۴- (۴) – ليس فی الوسائل..

۵- (۵) – «أخذها» الوسائل..

۶- (۶) – «عينه» الوسائل..

۷- (۷) – أثبتناه من طبعه مؤسّسه البعثه، وبقيّه المصادر. وفی طبعه المكتبه الأهليّه: «ويورى». وثوی المكان وبه: أطال الإقامه به،

أو نزل «القاموس: ۴۴۸/۴»..

۸- (۸) - «جدّه وأبيه» المكارم..

۹- (۹) - «أستعملها» الوسائل، والبحار..

أبوعبداللّه عليه السلام، فما رأيت بحمد اللّه مكروهاً(۱).

۷۴۹

۵۲ – المزار الكبير:

انّ رجلاً سأل الصادق عليه السلام فقال: إنّى سمعتك تقول: إنّ تربه الحسين عليه السلام من الأدويه المفرده، وإنّها لا تمرّ بداء إلّاهضمته.

فقال: (قد كان ذلك – أو(۲)) (۳) قد قلت ذلك – فما بالك؟

قال: إنّى تناولتها فما انتفعت بها. فقال عليه السلام: أما إنّ لها دعاءً، فمن تناولها ولم يدعُ به واستعملها(۴) لم يكد ينتفع بها. قال: فقال له: ما أقول إذا تناولت التربه؟

فقال عليه السلام: قبّلها قبل كلّ شىء، وضعها(۵) علىٰ عينيك، ولاتناول منها أكثر من حمّصه؛ [فإنّ من تناول منها أكثر من ذلك، فكأنّما أكل من لحومنا ودمائنا](۶). فإذا تناولت فقل:

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُك بِحَقِّ المَلَك الَّذى قَبَضَها، (وَأسأَلُك بِحَقِّ)(۷) المَلَكِ (۸) الَّذى خَزَنَها، وَأسألُكَ بِحَقِّ الوَصِىِّ الَّذى حَلَّ فيها، أنْ تُصَلِّىَ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَهُ(۹) شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وأماناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ، وحِفْظاً مِنْ كُلِّ سوءٍ.

۱– (۱) – الأمالى: ۳۲۶/۱، عنه الوسائل: ۵۲۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۵. وفى البحار: ۱۱۹/۱۰۱ ح ۴ وح ۵ عنه، وعن مصباح الزّائر: ۴۱۳ (ط: ۲۵۹) مرسلاً مثله. وفى مكارم الأخلاق: ۱۷۲ نحوه..

۲– (۲) – «و» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۳– (۳) – ليس فى الوسائل، والبحار: ۶۰..

۴– (۴) – ليس فى الدعوات، والبحار: ۱۰۱..

۵– (۵) – «وتضعها» المتهجّد، والوسائل، والبحار..

۶– (۶) – من بقيّه المصادر..

۷– (۷) – «وبحقّ» المتهجّد..

۸– (۸) – «النبىّ» مزار المفيد..

۹– (۹) – «تجعلها» مصباح الزّائر، «تجعلها لى» الوسائل..

فإذا (فعلت ذلك إن شاء اللّه)(۱) فاشددها(۲) فی شیءٍ، واقرأ علیها «إنّا أنزلناه فی لیله القدر»؛ فإنّ الدعاء الّذی تقدّم لأخذها (هو الاستئذان علیها)(۳) ، وقراءه «إنّا أنزلناه فی لیله القدر» ختمها.

فإذا أردت أکلها فقل:

بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ، اللّهُمَّ اجْعَلهُ رِزقاً واسِعاً، وَعِلماً نافِعاً، وَشِفاءً مِنْ کلِّ داءٍ، إنَّک عَلیٰ کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ(۴).

۷۵۰

۵۳ – التّهذیب:

بإسناده عن الحسن بن علیّ بن أبی المغیره، عن (بعض أصحابنا)(۵) قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: إنّی رجل کثیر العلل والأمراض، وما ترکت دواءً إلّاتداویت به.

ص:۳۸

۱- (۱) – «فعلت ذلک» مصباح الزّائر، «قلت ذلک» بقیّه المصادر..

۲- (۲) – «فاستدرها» مزار المفید..

۳- (۳) – «فی الاستئذان لأخذها» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر..

۴- (۴) – المزار الکبیر: ۵۰۶ (ط: ۳۶۳). وفی مصباح الزّائر: ۴۰۸ (ط: ۲۵۶) مثله. وکذا فی مزار المفید: ۱۴۷ ح ۱، ومصباح المتهجّد: ۷۳۴، ودعوات الراوندی: ۱۸۶ ح ۵۱۵ إلیٰ قوله «ختمها». وفی الوسائل: ۲۲۹/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۵۹ ح ۷، والبحار: ۱۵۷/۶۰ ح ۲۴ عن المتهجّد، وفی ج ۱۳۵/۱۰۱ ح ۷۳ عنه وعن مصباح الزّائر..

۵- (۵) – «الحارث بن المغیره» البحار، والأمالی وفیه بزیاده «البصری» – وفی طبعه مؤسّسه البعثه: النّصری –. قال النجاشی فی رجاله: ۱۳۹ رقم ۳۶۱: حارث بن المغیره النصریّ، من [بنی] نصر بن معاویه، بصریّ، روی عن أبی جعفر، وجعفر، وموسی بن جعفر، وزید بن علیّ علیهم السلام ثقه ثقه. وفی معجم رجال الحدیث: ۲۰۴/۴ رقم ۲۵۱۴ – ضمن ترجمته –: وعدّه البرقی فی أصحاب الصادق علیه السلام وقال: کوفی..

فقال لی: وأین أنت عن طین قبر الحسین علیه السلام، فإنّ فیه الشفاء من کلّ داء، والأمن من کلّ خوف؛ فقل إذا أخذته:

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُک بِحَقِّ هٰذهِ الطِّینَهِ، وبِحَقِّ المَلَک الَّذی أخَذَها، وبِحَقِّ النَّبِیِّ الَّذی قَبَضَها، وبِحَقِّ الوَصِیِّ الَّذی حَلَّ فِیها، صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ، وَاجْعَلْ فیها شِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ، وأماناً مِنْ کُلِّ خَوفٍ.

ثمّ قال: أمّا الملک الذی أخذها فهو جبرئیل علیه السلام، أراها النبیّ صلی الله علیه و آله فقال: هذه تربه ابنک(۱) تقتله امّتک من بعدک، والنبیّ الذی قبضها محمّد صلی الله علیه و آله، والوصیّ الذی حلّ فیها فهو الحسین علیه السلام سیّد شباب(۲) الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من کلّ داء، فکیف الأمان من کلّ خوف؟

قال: إذا خفت سلطاناً أو غیر ذلک، فلا تخرج من منزلک إلّاومعک من طین قبر الحسین علیه السلام؛ وقل إذا أخذته:

اللّهُمَّ إنَّ هٰذهِ طینَهُ قَبرِ الحُسَینِ وَلِیِّک وَابنِ وَلِیِّکَ، أخَذتُها حِرزاً لِما أخافُ، وما(۳) لا أخافُ.

فإنّه یرد(۴) علیک ما لا تخاف.

قال الرجل(۵): فاخذتها کما قال لی، فأصحّ اللّه بدنی، وکانت(۶) لی أماناً من کلّ خوف مِمّا خفت وما لم أخف - کما قاله -.

۱- (۱) - بزیاده «الحسین» البحار..

۲- (۲) - لیس فی بقیّه المصادر..

۳- (۳) - «ولما» الکامل، والوسائل..

۴- (۴) - «قد یرد» الکامل، والأمالی، والوسائل..

۵- (۵) - «الحارث بن المغیره» الأمالی، والبحار..

۶- (۶) - «کان» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل..

قال: فما رأيت بحمد اللّه بعدها مكروهاً(۱).

۷۵۱

۵۴ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبی حمزه الثمالی قال: قال الصادق علیه السلام: إذا أردت حمل (الطّين من)(۲) قبر الحسين علیه السلام فاقرأ فاتحه الكتاب، والمعوّذتين، و «قل هو اللّه أحد»، (و «قل يا أيّها الكافرون»)(۳) و «إنّا أنزلناه فی ليله القدر»، و «يس»، و «آيه الكرسی»، وتقول:

اللّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبدِك وَرَسولِك وحَبيبِك ونَبِيِّك وأمينِك، وبِحَقِّ أميرِ المؤمِنينَ علیِّ بنِ أبی طالِبٍ عَبدِك، وَأخی رَسولِك، وبِحَقِّ فاطِمَهَ بِنتِ نَبِيِّك، وزَوجِهِ وَلِيِّك، وبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، وبِحَقِّ الأئِمَّهِ الرّاشِدينَ، وبِحَقِّ هذِهِ التُّربَهِ، وبِحَقِّ المَلَك المُوَكَّلِ بِها، وبِحَقِّ الوَصِيِّ الَّذی حَلَّ(۴) فيها، وبِحَقِّ الجَسَدِ الَّذی تَضَمَّنَتْ(۵) ، (وبِحَقِّ السِّبطِ الَّذی ضُمِّنَتْ،)(۶) وبِحَقِّ جَميعِ مَلائِكَتِك وأنبِيائِك ورُسُلِك، صَلِّ علیٰ مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ)(۷) وَاجْعَلْ (لی هٰذا الطِّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ)(۸) ، وَلِمَنْ يَستَشفی بِهِ مِنْ كُلِّ داءٍ وسُقْمٍ ومَرَضٍ، وأماناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ.

۱- (۱) – التهذيب: ۷۴/۶ ح ۱۵. وفی أمالی الطوسی: ۳۲۵/۱ باختلاف يسير؛ عنهما الوسائل: ۵۲۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۹، والبحار: ۱۱۸/۱۰۱ ح ۲. وفی كامل الزّيارات: ۲۸۲ ب ۹۳ ح ۱۰ مثله..

۲- (۲) – «طين» الوسائل، «الطين طين» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – من بعض النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۴- (۴) – «هو» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) – «ضمّت» الوسائل..

۶- (۶) – ليس فی الوسائل..

۷- (۷) – «وآله» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۸- (۸) – «هذا الطّين شفاءً لی» نسخه م، والوسائل، والبحار..

اللّهُمَّ بِحَقِّ محمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، اجْعَلْهُ عِلماً نافِعاً، ورِزقاً واسِعاً، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وسُقْمٍ، وَآفَهٍ وعاهَهٍ، وجَميعِ الأوجاعِ كُلِّها، إنَّك علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

وتقول:

اللّهُمَّ رَبَّ هـذهِ التُّربَهِ المُبـارَكَهِ المَيمونَهِ، وَالمَلَـك الَّذى هَبَطَ بِهـا، وَالوَصِـيِّ الَّذى هُوَ فِيها، صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ، وَانْفَعْنى بِها، إنَّك علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ(۱).

۷۵۲

۵۵ – مصباح المتهجّد:

روى حنان بن سـدير، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السـلام أنّه قال: من أكل من طين قبر الحسين عليه السـلام غيرَ مسـتشفٍ به فكأنّما أكل من لحومنا؛ فإذا احتاج أحدكم للأكل منه ليستشفى به فليقل:

بِسمِ اللّهِ وَباللّهِ، اللّهُمَّ رَبَّ هـذهِ التُّربَهِ المُبارَكَهِ الطّاهِرَهِ، ورَبَّ النُّورِ الَّذى أُنزِلَ فِيهِ، ورَبَّ الجَسَـدِ الَّذى سَـكَنَ فِيهِ، ورَبَّ المَلآئكَهِ المُوَكَّلينَ بِهِ، اجْعَلْهُ لى شِفاءً مِنْ داءٍ(۲) كذا وكذا.

واجرع من الماء جرعةً خلفه وقل:

۱- (۱) – الكامل: ۲۸۳ ب ۹۳ ح ۱۲، عنه الوسائل: ۵۳۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۳ ح ۱، والبحار: ۱۲۸/۱۰۱ ح ۳۹..

۲- (۲) – فى البلد بدل قوله «اجعله» إلى هنا: «صلّ علىٰ محمّد وآل محمّد، واجعل هذا الطّين لى أماناً من كلّ خوف، وشفاءً من كلّ داءٍ»..

اللّهُمَّ(۱) اجْعَلْهُ رِزقاً واسِعاً، وعِلماً نافِعاً، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وسُقْمٍ(۲).

فإنّ اللّه تعالىٰ يدفع عنك بها كلّ ما تجد من السقم والهمّ والغمّ(۳) إن شاءاللّه تعالىٰ(۴).

۷۵۳

۵۶ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: كنت بمكّه – وذكر فى حديثه – قلت: جُعلت فداك، إنّى رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر(۵) ليستشفوا(۶) به، هل فى ذلك شىء ممّا يقولون من الشّفاء؟

قال: يُستشفى بما بينه وبين القبر علىٰ رأس أربعه أميال؛ وكذلك طين(۷) قبر جدّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وكذلك طين قبر الحسن وعلىّ ومحمّد؛ فخذ منها فإنّها شفاء من كلّ سقم، وجُنّه ممّا تخاف، ولا يعدلها شىء من الأشياء الّتى يُستشفى بها إلّاالدُّعاء.

ص:۴۲

۱– (۱) – «بسم اللّه وباللّه اللّهم» البلد..

۲– (۲) – بزياده «إنّك علىٰ كلّ شىء قدير، اللّهمّ ربّ هذه التربه المباركه، وربّ الوصىّ الذى وارته، صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ، واجعل هذا الطين شفاءً من كلّ داءٍ، وأماناً من كلّ خوفٍ، وعزّاً من كلّ ذلّ، وعافيهً من كلّ سقم، وغنىً من كلّ فقر» البلد..

۳– (۳) – الهمّ قبل نزول الأمر، ويطرد النوم؛ والغمّ بعد نزول الأمر، ويجلب النوم «مجمع البحرين: ۴۳۷/۴»..

۴– (۴) – مصباح المتهجّد: ۷۳۳. وفى دعوات الراوندى: ۱۸۷ ح ۵۱۷ مثله. وفى مصباح الزّائر: ۴۱۴ (ط: ۲۶۰) عن الصادق عليه السلام باختلاف يسير. وفى البلد الأمين: ۳۱۰ عنه عليه السلام باختلاف وزياده. وفى الوسائل: ۲۲۹/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۵۹ ح ۶، والبحار: ۱۵۶/۶۰ ح ۱۳ صدره عن المتهجّد، وفى ج ۱۳۴/۱۰۱ ح ۷۱ وح ۷۲ عنه وعن مصباح الزّائر. وفى المستدرك: ۳۴۲/۱۰ ح ۸ عن المتهجّد..

۵– (۵) – «الحسين» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶– (۶) – «ليستشفون» المطبوع؛ و ما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه..

۷– (۷) – من نسخه م، والبحار، والمستدرك..

وإنّما يُفسدها ما يخالطها من أوعيتها، وقلّه اليقين لمن يُعالج بها؛ فأمّا من أيقن أنّها له شفاء إذا تعالج(۱) بها كفته بإذن اللّه من غيرها ممّا يعالج(۲) به، ويُفسدها الشياطين والجنّ من أهل الكفر منهم يتمسّحون بها، وما تمرّ بشيء إلّاشمّها.

وأمّا الشياطين وكفّار الجنّ فإنّهم يحسدون بنى(۳) آدم عليها، فيتمسّحون بها ليذهب(۴) عامّه طيبها، ولا يخرج الطّين من الحائر إلّاوقد استعدّ له ما لا يحصى منهم، وإنّه(۵) لفى يد صاحبها وهم يتمسّحون بها، ولا يقدرون مع الملآئكه أن يدخلوا الحائر.

ولو كان من التربه شيء يسلم، ما عولج به أحد إلّابرئ من ساعته؛ فإذا أخذتها فاكتمها وأكثر عليها من ذكر اللّه تعالى.

وقد بلغنى أنّ بعض من يأخذ من التربه شيئاً يستخفّ به، حتّى أنّ بعضهم ليطرحها فى مخلاه (الإبل و)(۶) البغل والحمار، وفى(۷) وعاء الطعام، وما يُمسح به الأيدى من الطّعام، والخُرج والجوالق. فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده؟ ولكنّ القلب الّذى ليس فيه يقين من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله(۸).

۱- (۱) - «يعالج» المطبوع، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) - «يتعالج» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) - «ابن» البحار، والمستدرك..

۴- (۴) - «فيذهب» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «و اللّه إنّها» البحار..

۶- (۶) - من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۷- (۷) - «أو فى» البحار..

۸- (۸) - الكامل: ۲۸۰ ب ۹۳ ح ۵، عنه الوسائل: ۲۲۷/۲۴ - أبواب الأطعمه المحرّمه - ب ۵۹ ح ۳ باختصار، والبحار: ۱۲۶/۱۰۱ ح ۳۲، والمستدرك: ۳۳۲/۱۰ ح ۹. وفى مصباح الزّائر: ۴۱۱ (ط: ۲۵۸) مرسلًا ذيله.قال المجلسى: ما تضمّنه الخبر من جواز الاستشفاء بتربه غير الحسين عليه السلام مخالف لسائر الأخبار، وما ذهب إليه الأصحاب؛ ولعلّه محمول على الاستشفاء بغير الأكل من الاستعمالات، كالتمسّح بها وحملها معه «البحار: ۱۲۷/۱۰۱ ذيل ح ۳۲»..

٥٧ – مكارم الأخلاق:

عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ طين قبر الحسين عليه السلام مسكه مباركه، مَن أكله من شيعتنا كان(١) له شفاء من كلّ داء، ومن أكله من عدوّنا ذاب كما تذوب(٢) الأليه، فإذا أكلت من طين قبر الحسين عليه السلام فقل:

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ بِحَقِّ المَلَك الَّذى قَبَضَ ها، وبِحَقِّ النَّبِىِّ الَّذى خَزَنَها، وبِحَقِّ الوَصِىِّ الَّذى هُوَ فِيها، أنْ تُصَلِّىَ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ لى فِيهِ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وعافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ، وأماناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحمينَ، وصَلَّى اللّهُ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وتقول أيضاً:

اللّهُمَّ إنِّى أشهَدُ أنَّ هذهِ التُّربَه تُربَهُ وَلِيِّكَ. وَأشهَدُ أنَّها شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأمانٌ مِنْ كُلِّ خَوفٍ، لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلقِكَ، وَلِى بِرَحمَتِكَ. وَأشهَدُ أنَّ كُلَّ ما قِيلَ فِيهِمْ وَفِيها(٣) هُوَ الحَقُّ مِنْ عِندِكَ، وصَدَقَ المُرسَلونَ(٤).

٥٨ – مصباح المتهجّد:

روى يونس بن ظبيان عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء؛ فإذا أكلت [منه](٥) فقل:

١- (١) – «كانت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرك..

٢- (٢) – هكذا فى البحار والمستدرك. وفى المصدر: «يذوب»..

٣- (٣) – ليس فى البحار..

٤- (٤) – مكارم الأخلاق: ١٧٢؛ عنه البحار: ١٣٢/١٠١ ح ٦٠، والمستدرك: ٣٣٩/١٠ ح ٢..

٥- (٥) – من البحار..

بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ، اللّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزقاً واسِعاً، وعِلماً نافِعاً، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ.

اللّهُمَّ رَبَّ التُّربَةِ المُبارَكَهِ، ورَبَّ الوَصِيِّ الَّذى وارَتْهُ، صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ(۱) ، وَاجْعَلْ هذا الطِّينَ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأماناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ(۲).

۷۵۶

۵۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين عليه السلام فليقل:

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ بِحَقِّ المَلَكِ الَّذى تَناوَلَهُ(۳) ، وَالرَّسولِ الَّذى بَوَّأَهُ(۴) ، وَالوَصِيِّ الَّذى ضُمِّنَ فِيهِ، أنْ تَجعَلَهُ شِفاءً مِنْ كُلِّ داء كذا وكذا – ويُسَمّى ذلك الداءَ –(۵).

ص:۴۵

۱- (۱) – بزياده «اللّهم بحقّ هذه التربه، وبحقّ الملك الّذى وكّل بها، وربّ الوصىّ الّذى وارته، صلّ على محمّد وآل محمّد» فضل زياره الحسين عليه السلام.

۲- (۲) – مصباح المتهجّد: ۷۳۳، عنه البحار: ۱۳۴/۱۰۱ ح ۷۰. وفى دعوات الراوندى: ۱۸۷ ح ۵۱۶ مرسلاً مثله. وفى فضل زياره الحسين عليه السلام: ۸۹ ح ۸۲ بإسناده عن يونس بن ظبيان عن أبى عبداللّه عليه السلام باختلاف يسير. وفى كامل الزّيارات: ۲۸۴ ب ۹۴ ح ۱، ومزار المفيد: ۱۴۹ ح ۱ مسنداً عن محمّد بن إسماعيل البصرى عن بعض رجاله عن أبى عبداللّه عليه السلام إلى قوله: «على كلّ شىء قدير». وكذا فى مكارم الأخلاق: ۱۷۲ وص ۴۱۲ مرسلاً، وفى الكامل ح ۲، والفقيه: ۶۰۰/۲ ح ۳۲۰۵ مرسلاً نحو ذيله. وفى الوسائل: ۵۲۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۱۱ عن الفقيه. وفى البحار: ۱۲۹/۱۰۱ ح ۴۰ وح ۴۱، والمستدرك: ۳۴۱/۱۰ ح ۶ عن الكامل.

۳- (۳) – «ناول» المتهجّد، والدعوات.

۴- (۴) – «نزل» المتهجّد، والدعوات.

۵- (۵) – الكامل: ۲۸۰ ب ۹۳ ح ۳. وفى مصباح المتهجّد: ۷۳۴، ودعوات الراوندى: ۱۸۷ ح ۵۱۸ عن عبداللّه بن سنان عنه عليه السلام مثله. وفى البحار: ۱۲۷/۱۰۱ ح ۳۳ وح ۳۴ عن الكامل والمتهجّد. وفى المستدرك: ۳۴۰/۱۰ ح ۳ عن الكامل.

٧٥٧

٦٠ – الكافي:

بإسناده عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبداللّه عليه السلام: يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين عليه السلام فينتفع به، ويأخذ غيره ولا ينتفع به؟!

فقال: لا واللّه (الّذي لا إله إلّاهو)(١) ، ما يأخذه أحد – وهو يرى أنّ اللّه ينفعه به – إلّا نفعه(٢) به(٣).

٧٥٨

٦١ – مصباح الزّائر:

عن الصادق عليه السلام قال: إذا أخذت الطين فقل:

(بِسمِ اللّهِ)(٤) ، اللّهُمَّ بِحَقِّ هذهِ التُّربَهِ الطاهِرَهِ، وَبِحَقِّ التُّربَهِ(٥) الطَّيِّبَهِ، وَبِحَقِّ هذا(٦) الوَصِيِّ الَّذي تُوارِيهِ، وَبِحَقِّ جَدِّهِ وَأخِيهِ وَأُمِّهِ وَأبِيهِ، وَالمَلآئِكَهِ الَّذِينَ يَحفُّونَ بِهِ، وَالمَلآئِكَهِ العُكوفِ عَلى قَبرِ وَلِيِّكَ يَنتَظِرونَ نَصرَهُ – صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِمْ أجمَعِينَ –، اجْعَلْ لي فِيهِ شِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ، وَأماناً مِنْ كُلِّ خَوفٍ(٧) ، وَعِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ، وَأَوسِعْ بِهِ رِزْقي(٨) ، وَأصِحَّ بِهِ جِسْمي(٩).

ص:٤٦

١- (١) – ليس في الوسائل..

٢- (٢) – «نفعه اللّه» الكامل، والبحار، والمستدرك..

٣- (٣) – الكافي: ٥٨٨/٤ ح ٣. وفي كامل الزّيارات: ٢٧٤ ب ٩١ ح ١ مثله. وكذا في مكارم الأخلاق: ١٧٢ مرسلاً؛ عنها البحار: ١٢٢/١٠١ ح ١٢ – ح ١٤. وفي الوسائل: ٥٢٢/١٤ – أبواب المزار – ب ٧٠ ح ٢ عن الكافي. وفي المستدرك: ٣٢٩/١٠ ح ١ عن الكامل..

٤- (٤) – ليس في الكامل..

٥- (٥) – «البقعه» بقيّه المصادر..

٦- (٦) – ليس في بقيّه المصادر..

٧- (٧) – بزياده «وغنىً من كلّ فقر» الكامل، والبحار..

٨- (٨) – «علىّ رزقي» الكافي، والكامل، والوسائل؛ «علىّ في رزقي» البحار..

٩- (٩) – مصباح الزّائر: ٤١٤ (ط: ٢٥٩). وفي الكافي: ٥٨٩/٤ ذيل ح ٧، والكامل: ٢٨٢ ب ٩٣ ح ٨ مرسلاً مثله. وفي الوسائل: ٥٢٢/١٤ – أبواب المزار – ب ٧٠ ح ٤ عن الكافي. وفي البحار: ١٢٨/١٠١ ح ٣٧ وح ٣٨ عنه وعن المصباح..

۶۲ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن سلیمان بن عمرو السرّاج، عن بعض أصحابنا(۱) ، (عن أبی عبداللّه)(۲) قال: یؤخذ طین قبر الحسین علیه السلام من عند القبر علی قدر(۳) سبعین باعاً(۴). (۵) ۷۶۰

۶۳ – مزار المفید:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: (حرمه قبر)(۶) الحسین علیه السلام فرسخ فی فرسخ من أربعه جوانب القبر(۷).

ص:۴۷

۱- (۱) – «أصحابه» التهذیب..

۲- (۲) – لیس فی الکافی..

۳- (۳) – لیس فی نسخه م، والکافی، والتهذیب، والمتهجّد، والمزار الکبیر، ومصباح الزّائر، والمصدر ص ۲۸۱..

۴- (۴) – «باعاً فی سبعین باعاً» المصدر ص ۲۸۱، ومزار المفید. «ذراعاً» بقیّه المصادر، ونسخه م وفیها نسخه بدل کما فی المتن. والباع: هو قدر مدّ الیدین وما بینهما من البدن «النهایه: ۱۶۲/۱»..

۵- (۵) – الکامل: ۲۷۹ ب ۹۳ ح ۲، وفی ص ۲۸۱ ب ۹۳ ح ۶، ومزار المفید: ۱۴۵ ح ۷ باختلاف یسیر. وفی الکافی: ۵۸۸/۴ ح ۵، والتهذیب: ۷۴/۶ ح ۱۳، والمزار الکبیر: ۵۰۵ (ط: ۳۶۳) مثله، وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۳۲، وروضه الواعظین: ۴۱۲، ومصباح الزّائر: ۴۰۸ (ط: ۲۵۵) مرسلاً. وفی البحار: ۱۳۰/۱۰۱ ح ۵۰ – ح ۵۳، وص ۱۳۱ ح ۵۵ عن الکامل والکافی والمتهجّد ومصباح الزّائر. وفی الوسائل: ۵۱۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۷ ح ۳ عن الکافی والتهذیب. وفی المستدرک: ۳۳۳/۱۰ ح ۱۰ وح ۱۱ عن الکامل..

۶- (۶) – «حرم» التهذیب، والوسائل..

۷- (۷) – مزار المفید: ۱۴۰ ح ۲. وفی کامل الزّیارات: ۲۷۱ ب ۸۹ ح ۲، والتهذیب: ۷۱/۶ ح ۲، والمزار الکبیر: ۵۰۱ (ط: ۳۵۹) مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۳۱ عن محمّد بن عیسی الیقطینی، عن محمّد بن إسماعیل. وفی الوسائل: ۵۱۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۷ ح ۲ عن التهذیب. وفی البحار: ۱۱۱/۱۰۱ ح ۲۶ عن مصباح المتهجّد، وح ۲۵ برمز ثواب الأعمال – ولم نجده فیه، والإسناد بعینه فی الکامل –. وفی المستدرک ۳۲۰/۱۰ ح ۲ عن الکامل..

٧۶١

۶۴ – الكشكول للشيخ البهائى:

نقلاً عن خطّ جدّه محمّد بن علىّ الجباعى، عن خطّ ابن طاووس، عن كتاب الزيارات لمحمّد بن أحمد بن داود القمى، عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّ حرم الحسين عليه السلام الّذى اشتراه، أربعه أميال فى أربعه أميال؛ فهو حلال لولده وموالیه، حرام علىٰ غيرهم ممّن خالفهم، وفيه البركه(١).

٧۶٢

۶۵ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن ابن سنان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن علىّ – صلوات اللّه عليه – عشرون ذراعاً (فى عشرين ذراعاً)(٢) مكسّراً، روضه من رياض الجنّه. وفيه(٣) معراج الملآئكه إلى السماء، وليس من ملك مُقرّبٍ ولا نبىّ مرسلٍ إلّاوهو يسأل اللّه أن يزوره؛ ففوج يهبط، وفوج يصعد(۴).

٧۶٣

۶۶ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: حريم قبر الحسين عليه السلام فرسخ فى فرسخ، فى

١– (١) – الكشكول: ٢٨٠/١؛ عنه المستدرك: ٣٢١/١٠ ح ۶..

٢– (٢) – ليس فى التهذيب، والوسائل..

٣– (٣) – «منه» البحار ص ١٠۶..

۴– (۴) – الكامل: ١١٢ ب ٣٨ ح ٣. وفى ص ٢٧٢ ب ٨٩ ح ۵ مثله، وفى ص ١١۴ ح ١، وثواب الأعمال: ١٢١ ح ۴۵، والتهذيب: ۴۶/۶ ح ١۵ نحو ذيله. وكذا فى مناقب ابن شهرآشوب: ١٢٧/۴، وجامع الأخبار: ٨٢ ح ٢٧ عن إسحاق بن عمّار عنه عليه السلام. وفى مزار المفيد: ١۴١ ح ۴، والتهذيب: ٧٢/۶ ح ۴، ومصباح المتهجّد: ٧٣٢، والمزار الكبير: ۵٠٣ (ط: ٢۶٠) عن عبداللّه بن سنان عنه عليه السلام صدره. وفى الوسائل: ۵١٢/١۴ – أبواب المزار – ب ۶٧ ح ۶ عن التهذيب. وفى البحار: ۵٩/١٠١ ح ٢٧ وح ٢٨، وص ۶٠ ح ٣٣، وص ۶١ ح ٣۶ وح ٣٧، وص ١٠۶ ح ١، وص ١١١ ح ٢٩ عن الكامل، والثواب، والتهذيب. وفى المستدرك: ٣١٩/١٠ ح ١ وص ٣٢٠ ح ۴ عن الكامل..

فرسخ فی فرسخ(۱).

۷۶۴

۶۷ – ومنه:

بإسناده عن منصور بن العبّاس، یرفعه إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: حریم(۲) قبر الحسین علیه السلام خمس فراسخ من أربعه جوانب القبر(۳).

۷۶۵

۶۸ – التّهذیب:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: البرکه(۴) من قبر الحسین بن علیّ علیه السلام عشره(۵) أمیال(۶).

۷۶۶

۶۹ – ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: (سمعت أبا عبداللّه علیه السلام)(۷) یقول:

۱- (۱) – الکامل: ۲۸۲ ب ۹۳ ح ۹؛ عنه البحار: ۱۱۴/۱۰۱ ح ۳۵، والمستدرک: ۳۲۰/۱۰ ح ۵..

۲- (۲) – «حرم» المطبوع، والوسائل ص ۵۱۰؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

۳- (۳) – الکامل: ۲۷۲ ب ۸۹ ح ۳. وفی مزار المفید: ۱۴۰ ح ۱، والتهذیب: ۷۱/۶ ح ۱، والمزار الکبیر: ۵۰۰ (ط: ۳۵۸) مثله. وکذا فی الفقیه: ۵۷۹/۲ ح ۳۱۶۹، وص ۶۰۰ ح ۳۲۰۶، ومزار المفید: ۲۵ ح ۳ مرسلاً، ومصباح المتهجّد: ۷۳۱ عن منصور بن العبّاس. وفی الوسائل: ۵۱۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۷ ح ۱، وص ۵۱۳ ح ۸ عن التهذیب والفقیه. وفی البحار: ۱۱۱/۱۰۱ ح ۲۷ وح ۲۸ عن الکامل والمتهجّد. وفی المستدرک: ۳۲۰/۱۰ ح ۳ عن الکامل..

۴- (۴) – «التربه» المصدر – طبعه دارالکتب الإسلامیه –؛ وما أثبتناه من طبعه مکتبه الصدوق، والبحار. قال المجلسی فی ملاذ الأخیار: ۱۸۳/۹: فی بعض النسخ «التربه» مکانها، وهو تصحیف..

۵- (۵) – «علی عشره» الوسائل..

۶- (۶) – التهذیب: ۷۲/۶ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۵۱۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۷ ح ۷، والبحار: ۱۱۵/۱۰۱ ح ۴۱..

۷- (۷) – «سمعته» الکافی..

إنّ لِموضع قبر الحسين عليه السلام حرمةً معروفه(۱) ، من عرفها واستجار بها اجير.

قلت: فصِف لی موضعها - جعلت فداك -.

قال: امسح من موضع قبره - اليوم - خمسه وعشرين ذراعاً (من قدّامه)(۲) ، وخمسه وعشرين ذراعاً من عند(۳) رأسه، وخمسه وعشرين ذراعاً من ناحيه رجليه، وخمسه وعشرين ذراعاً من خلفه.

وموضع قبره من(۴) يوم دفن روضه من رياض الجنّه، ومنه معراج يُعرج فيه(۵) بأعمال زوّاره إلى السماء؛ فليس ملك(۶) فی السماء (۷)(ولا فی الأرض)(۸) إلّاوهم يسألون اللّه(۹) فی زياره قبر الحسين عليه السلام؛ ففوج ينزل، وفوج يعرج(۱۰).

۱- (۱) - «معلومه» الكافی، والكامل..

۲- (۲) - «ممّا يلی وجهه» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجّد..

۳- (۳) - «ناحيه» الكامل، ومزار المفيد، والمتهجّد، والكبير..

۴- (۴) - «منذ» الكامل، ومزار المفيد، والكبير، والبحار..

۵- (۵) - «منه» الكافی..

۶- (۶) - بزياده «ولا نبیّ» الكافی، والكامل، ومزار المفيد، والبحار..

۷- (۷) - «السماوات» الكافی، والكامل، ومزار المفيد، والمتهجّد، والكبير، والبحار..

۸- (۸) - ليس فی الكافی، والكامل، والبحار..

۹- (۹) - بزياده «أن يأذن لهم» الكافی، والكامل، ومزار المفيد، والوسائل..

۱۰- (۱۰) - التهذيب: ۷۱/۶ ح ۳. وفی الكافی: ۵۸۸/۴ ح ۶، وكامل الزّيارات: ۲۷۲ ب ۸۹ ح ۴، ومزار المفيد: ۱۴۱ ح ۳، والمزار الكبير: ۴۷۴ (ط: ۳۳۸) مثله. وكذا فی مصباح المتهجّد: ۷۳۱ عن إسحاق بن عمّار. وفی هامش مصباح الكفعمی: ۵۰۸ عن الصادق عليه السلام باختصار. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۹ ح ۴۲ صدره؛ عن بعضها الوسائل: ۵۱۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۷ ح ۴، والبحار: ۱۱۰/۱۰۱ ح ۱۹ - ح ۲۲. وقد تقدّم فی ص ۴۸ نحو ذيله.حمل الشيخ هذه الأخبار على الترتيب فی الفضل، فما قرُب كان أكثر فضلاً وبركه ممّا بعُد «التهذيب: ۷۲/۶ ذيل ح ۴»..

٧۶٧

٧٠ – عدّه الداعی:

روی أنّ الصادق علیه السلام أصابه وجع فأمر من عنده أن یستأجروا له أجیراً یدعو له عند قبر الحسین علیه السلام؛ فخرج رجل من مواليه فوجد آخر علی الباب فحکی له ما أمر به.

فقال الرجل: أنا أمضی لکن الحسین علیه السلام إمام مُفترض الطّاعه، وهو أیضاً إمام مفترض الطّاعه، فکیف ذلک؟ فرجع إلی مولاه وعرّفه قوله.

فقال علیه السلام: هو کما قال، لکن ما عرف أنّ للّه تعالی بقاعاً یُستجاب فیها الدعاء، فتلک البقعه من تلک البقاع(١).

٧۶٨

٧١ – قرب الإسناد:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما استخار اللّه عزّ وجلّ عبد فی أمرٍ قطّ مائه مرّه، یقف(٢) عند رأس قبر(٣) الحسین علیه السلام فیحمد اللّه (ویُهلّله ویُسبّحه ویُمجّده)(۴) ویُثنی علیه بما هو أهله، إلّارماه اللّه تبارک وتعالی بأخیَر(۵) الأمرین(۶).

٧۶٩

٧٢ – مصباح المتهجّد:

روی معاویه بن عمّار قال: کان لأبی عبداللّه علیه السلام خریطه(٧) دیباج صفراء فیها تربه

١- (١) – العدّه: ۵٧؛ عنه الوسائل: ۵٣٧/١۴ – أبواب المزار – ب ٧۶ ح ٢ باختلاف یسیر فی اللفظ. وانظر ص ۶٣ رقم ٧٩٧..

٢- (٢) و ۴ – لیس فی فتح الأبواب..

٣- (٣) – لیس فی البحار..

۴- (۴)

۵- (۵) – «بخیر» البحار ج ٩١، والوسائل..

۶- (۶) – قرب الإسناد: ۵٩ ح ١٨٩. وفی فتح الأبواب لابن طاووس: ٢۴٠ باختلاف یسیر؛ عنهما الوسائل: ٨٣/٨ – أبواب صلاه الاستخاره – ب ٩ ح ١ وح ٢، والبحار: ٢۶٠/٩١، وج ٢٨۵/١٠١ ح ١..

٧- (٧) – الخریطه: وعاء شبه کیس یُشرَج من أدیم وخِرَق، والجمع خرائط «المصباح المنیر: ٢٢٨»..

أبی عبداللّه علیه السلام، فکان إذا حضرته(۱) الصلاه صبّه علیّ سجّادته وسجد علیه، ثمّ قال علیه السلام: السجود(۲) علیّ تربه أبی عبداللّه علیه السلام یخرق الحُجُب(۳) السبع(۴).

۷۷۰

۷۳ – إرشاد القلوب:

کان الصادق علیه السلام لا یسجد إلّاعلیّ (ترابٍ من)(۵) تربه الحسین علیه السلام، تذلّلاً للّه تعالیّ واستکانه إلیه(۶).

۷۷۱

۷۴ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبی المفضّل الشیبانی، بإسناده من کتاب علیّ بن عبد الواحد النهدی فی حدیث یقول فیه عن الصادق علیه السلام أنّه قیل له: فما تریّ لمن حضر قبره – یعنی الحسین علیه السلام – لیله النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخّ بخّ، من صلّیّ عند قبره لیله النصف من شهر رمضان عشر رکعات من بعد العشاء من غیر صلاه اللّیل، یقرأُ فی کلّ رکعه بفاتحه الکتاب، و «قل هو اللّه أحد» – عشر مرّات –، واستجار باللّه من النّار، کتبه اللّه عتیقاً من النّار، ولم یمت حتّی یری فی منامه ملآئکه یُبشّرونه بالجنّه، وملآئکه یُؤمّنونه من النّار(۷).

۱– (۱) – «حضرت» نسخه ب، والدعوات، والبحار..

۲– (۲) – «إنّ السجود» الوسائل..

۳– (۳) – قال المجلسی: خرق الحجب کنایه عن قبول الصلاه، ورفعها إلی السماء «البحار: ۱۵۳/۸۵»..

۴– (۴) – مصباح المتهجّد: ۷۳۳. وفی دعوات الراوندی: ۱۸۸ ح ۵۱۹ – ح ۵۲۰ مرسلاً مثله. عنهما البحار: ۱۵۳/۸۵ ح ۱۴، وفی ج ۱۳۵/۱۰۱ ح ۷۴، والوسائل: ۳۶۶/۵ – أبواب ما یسجد علیه – ب ۱۵ ح ۳ عن المصباح..

۵– (۵) – لیس فی الوسائل..

۶– (۶) – الإرشاد: ۱۱۵؛ عنه الوسائل: ۳۶۶/۵ – أبواب ما یسجد علیه – ب ۱۶ ح ۴..

۷– (۷) – الإقبال: ۲۹۴/۱؛ عنه الوسائل ۲۵/۸ – أبواب نافله شهر رمضان – ب ۴ ح ۱، والبحار: ۳۴۹/۱۰۱ ح ۱..

٧٧٢

٧٥ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من بات ليله النصف من شعبان بأرض كربلاء فقرأ(١) ألف مرّه «قل هو اللّه أحد»، ويستغفر(٢) اللّه ألف مرّه، ويحمد اللّه ألف مرّه، ثمّ يقوم فيصلّى أربع ركعات، يقرأُ فى كلّ ركعه ألف مرّه «آيه الكرسى»، وكّل اللّه تعالىٰ به ملكين يحفظانه من كلّ سوء، ومن شرّ(٣) كلّ شيطان وسلطان، ويكتبان له حسناته، ولا تُكتب عليه سيّئه، ويستغفران له ما داما(٤) معه(٥).

٧٧٣

٧٦ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: هبط على قبر الحسين بن علىّ عليه السلام يومَ اصيب سبعون ألف ملَك شُعث غُبر، يبكونه إلى يوم القيامه(٦).

٧٧٤

٧٧ – ومنه:

بإسناده عن خالد بن إياس بن عبداللّه الحرّانى قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: من لاذ بقبر الحسين عليه السلام فاستجار من النّار وسأل اللّه الجنّه، إلّا أجاره اللّه من النّار وأعطاه الجنّه(٧).

٧٧٥

٧٨ – التّهذيب:

بإسناده عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام – فى حديث(٨) طويل فى

١– (١) – «يقرأ» الإقبال..

٢– (٢) – «واستغفر» المتهجّد..

٣– (٣) – ليس فى الإقبال، والوسائل..

٤– (٤) – «ما شاء اللّه» بدل «ما داما معه» نسخه بدل فى نسخه م..

٥– (٥) – الكامل: ١٨١ ب ٧٢ ح ٨؛ عنه مصباح المتهجّد: ٨٥٣، وإقبال الأعمال: ٣٣٨/٣. وفى الوسائل: ٤٧١/١٤ – أبواب المزار – ب ٥٢ ح ١ عن الكامل والمصباح. وفى البحار: ٣٤٢/١٠١ ح ٣ عن الكامل والإقبال..

۶- (۶) - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۲ ح ۳۰..

۷- (۷) - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۴ ح ۳۴.

۸- (۸) - انظر ما سیأتی فی ص ۱۲۰ عن المزار الکبیر.

زیاره الحسین علیه السلام -: ثمّ تمضی یا مفضّل إلی صلاتک، ولک بکلّ رکعه ترکعها عنده کثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه، وکأنّما وقف فی سبیل اللّه ألف مرّه مع نبیّ مرسل(۱)...

۷۷۶

۷۹ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن ابن عیینه قال: سمعت جعفر بن محمّد علیه السلام یقول: إنّ قِبلکم قبراً ما أتاه مکروب فصلّی عنده رکعتین أو أربع رکعات ثمّ سأل اللّه حاجه، إلّااُجیب - یعنی قبر الحسین علیه السلام -(۲).

۷۷۷

۸۰ – ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن محمّد بن عبداللّه المرادی، عن أبیه قال: أتیت قبر الحسین علیه السلام، فغلبنی عینی فأغفیت عنده إغفاءه، فسمعت قائلاً یقول: قوموا فإنّ لغیرکم حاجه فی هذا القبر. قال: فحججت فلقیت جعفر بن محمّد علیه السلام فسألته عن ذلک. فقال: أوَما علمت أنّ اللّه سبحانه وکّل بقبر الحسین أربعه آلاف ملک من الملآئکه شُعثاً غُبراً، یبکونه إلی یوم القیامه(۳).

۷۷۸

۸۱ – التّهذیب:

بإسناده عن أبی شبل قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: أزور قبر الحسین علیه السلام؟

قال(۴): زر الطیّب(۵) وأتمّ الصلاه عنده. (قلت: اتمّ الصلاه؟ قال: أتمّ.) (۶)

۱- (۱) - التهذیب: ۷۳/۶ ح ۹. وسیأتی مثله فی ص ۵۴۴ رقم ۱۲۲۱ عن جابر الجعفی عنه علیه السلام.

۲- (۲) - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۳ ح ۳۲. وفی ص ۵۴ ح ۳۳، وص ۵۵ ذیل ح ۳۵، وص ۵۶ ذیل ح ۳۶ وذیل ح ۳۷ باختلاف یسیر.

۳- (۳) - فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۱ ح ۲۹.

۴- (۴) بزیاده «نعم» الکافی.

۵- (۵) - «قبر الطیّب» الاستبصار.

۶- (۶) - لیس فی الکافی.

قلت: بعض(۱) أصحابنا يرى(۲) التقصير. قال: إنّما يفعل ذلك الضعَفه(۳).

۷۷۹

۸۲ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال: من مخزون علم اللّه الإتمام فى أربعه مواطن: حرم اللّه، وحرم رسوله، وحرم أمير المؤمنين، وحرم الحسين، صلوات اللّه عليهم أجمعين(۴).

۷۸۰

۸۳ – الكافى:

بإسناده عن عبد الحميد خادم إسماعيل بن جعفر، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تتمّ الصلاه فى أربعه مواطن: المسجد(۵) الحرام، ومسجد الرسول صلى الله عليه و آله، ومسجد الكوفه، حرم الحسين (ع)(۶)

۱- (۱) – «فإنّ بعض» الكافى..

۲- (۲) – «يرون» الكافى، «يروى» الكامل..

۳- (۳) – التهذيب: ۴۳۱/۵ ح ۱۴۲. وفى الكافى: ۵۸۷/۴ ح ۶، وكامل الزّيارات: ۲۴۸ ب ۸۲ ح ۱، والاستبصار: ۳۳۵/۲ ح ۳، والمزار الكبير: ۴۴۹ (ط: ۳۵۸) مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۲۷/۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۵ ح ۱۲. وفى البحار: ۷۶/۸۹ وج ۸۴/۱۰۱ ح ۱۴ عن الكامل، والمزار الكبير..

۴- (۴) – الكامل: ۲۴۹ ب ۸۲ ح ۵. وفى الخصال: ۲۵۲ ح ۱۲۳، والتهذيب: ۴۳۰/۵ ح ۱۴۰، والاستبصار: ۳۳۴/۲ ح ۱ مثله؛ عنها الوسائل: ۵۲۴/۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۵ ح ۱. تقدّم فى ج ۱ باب فضل المدينه ص ۲۴ رقم ۴۸، وج ۲ باب فضل الغرىّ والكوفه ص ۲۴ رقم ۴۸۴..

۵- (۵) – «فى المسجد» بقيّه المصادر..

۶- (۶) – الكافى: ۵۸۷/۴ ح ۵. وفى كامل الزّيارات: ۲۴۹ ب ۸۲ ح ۳، والتهذيب: ۴۳۱/۵ ح ۱۴۳، والاستبصار: ۳۳۵/۲ ح ۴، ومصباح المتهجد: ۷۳۱، والمزار الكبير: ۴۹۸ (ط: ۳۵۸) وص ۴۹۹ (ط: ۳۵۸) مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۲۸/۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۵ ح ۱۴ و ۱۴. وفى البحار: ۷۶/۸۹، وج ۸۳/۱۰۱ ح ۱۲ عن الكامل، والمتهجّد، والمزار. وانظر ما سيأتى فى ص ۵۸ رقم ۷۸۶ ورقم ۷۸۷، والوسائل: ۵۲۸/۸ – أبواب صلاه المسافر – باب تخيير المسافر فى مكّه والمدينه والكوفه والحائر

وحرم الحسين عليه السلام(۱).

۷۸۱

۸۴ – منتهى المطلب:

روى أنّ امرأه كانت تزنى وتضع أولادها فتُحرقهم(۲) بالنار خوفاً من أهلها، ولم يعلم به غير امّها؛ فلمّا ماتت دُفنت، فانكشف التراب عنها ولم تقبلها الأرض.

فنُقلت عن(۳) ذلك الموضع(۴) إلى غيره، فجرى لها ذلك.

فجاء أهلها إلى الصادق عليه السلام وحكوا له القصّه. فقال لأُمّها: ما كانت تصنع هذه فى حياتها من المعاصى؟ فأخبرته بباطن أمرها.

فقال عليه السلام: إنّ الأرض لا تقبل هذه، لأنّها كانت تُعذّب خلق اللّه بعذاب اللّه؛ اجعلوا فى قبرها شيئاً من تربه الحسين عليه السلام.

ففُعل ذلك(۵) ، فسترها اللّه تعالى(۶).

۷۸۲

۸۵ – التّهذيب:

بإسناده عن الحسين بن أبى العلاء قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: حنّكوا أولادكم بتربه الحسين عليه السلام، فإنّها(۷) أمان(۸). (۹)

۱- (۱) – الكافى: ۵۸۷/۴ ح ۵. وفى كامل الزّيارات: ۲۴۹ ب ۸۲ ح ۳، والتهذيب: ۴۳۱/۵ ح ۱۴۳، والاستبصار: ۳۳۵/۲ ح ۴، ومصباح المتهجد: ۷۳۱، والمزار الكبير: ۴۹۸ (ط: ۳۵۸) وص ۴۹۹ (ط: ۳۵۸) مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۲۸/۸ – أبواب صلاه المسافر – ب ۲۵ ح ۱۴. وفى البحار: ۷۶/۸۹، وج ۸۳/۱۰۱ ح ۱۲ عن الكامل، والمتهجّد، والمزار. وانظر ما سيأتى فى ص ۵۸ رقم ۷۸۶ ورقم ۷۸۷، والوسائل: ۵۲۸/۸ – أبواب صلاه المسافر – باب تخيير المسافر فى مكّه والمدينه والكوفه والحائر..

۲- (۲) – «وتحرقهم» الوسائل..

۳- (۳) – «من» الوسائل، والبحار..

۴- (۴) – «المكان» الوسائل، والبحار..

۵- (۵) – بزياده «بها» الوسائل، والبحار..

۶- (۶) - منتهى المطلب: ۳۸۶/۷؛ عنه الوسائل: ۲۹/۳ - أبواب التكفين - ب ۱۲ ح ۲، والبحار: ۴۵/۸۲ ح ۳۱..

۷- (۷) - «فإنّه» الكامل، والبحار، والمستدرك..

۸- (۸) - بزياده «من كلّ داء» الروضه..

۹- (۹) - التهذيب: ۷۴/۶ ح ۱۲؛ عنه الوسائل: ۵۲۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۰ ح ۸. وفى كامل الزّيارات: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۲، ومزار المفيد: ۱۴۴ ح ۵، والمزار الكبير: ۵۰۴ (ط: ۳۶۲) مثله، وكذا فى مصباح المتهجّد: ۷۳۲ عن الحسين بن أبى العلاء، وروضه الواعظين: ۴۱۲، ودعوات الراوندى: ۱۸۵ ح ۵۱۳ مرسلاً. وفى البحار: ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۴، وص ۱۲۵ ح ۲۵ وص ۱۳۶ ح ۷۹، وج ۱۱۵/۱۰۴ ح ۳۵ وح ۳۶، عن الكامل والمتهجّد، والدعوات، ومصباح الزّائر - ولم نجده فيه -. وفى المستدرك: ۱۳۸/۱۵ ح ۲ عن الكامل..

۸۶ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن یعقوب بن یزید، یرفع الحدیث إلی الصادق علیه السلام قال: من باع طین قبر الحسین علیه السلام، فإنّه یبیع لحم الحسین علیه السلام ویشتریه(۱).

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

۷۸۴

۸۷ – التّهذیب:

بإسناده عن الحسن بن علیّ بن شعیب الصائغ – المعروف بأبی صالح – یرفعه إلی بعض أصحاب أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: دخلت إلیه فقال: لا تستغنی شیعتنا عن أربع: خُمره(۲) یصلّی علیها، وخاتم یتختّم به، وسواک یستاک به، وسبحه من طین قبر أبی عبد اللّه علیه السلام فیها ثلاث وثلاثون حبّه؛ متی قلبها ذاکراً للّه کُتب(۳) له بکلّ حبّه أربعون(۴) حسنه. وإذا قلبها ساهیاً یعبث بها، کُتب له عشرون حسنه(۵). (۶)

۱– (۱) – الکامل: ۲۸۶ ب ۹۵ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۲۲۸/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۵۹ ح ۵، والبحار: ۱۳۰/۱۰۱ ح ۴۹..

۲– (۲) – الخُمره: سجّاده صغیره تعمل من سعف النخل، وتزمّل بالخیوط «مجمع البحرین: ۷۰۱/۱». وهی مقدارما یضع الرجل علیه وجهه فی سجوده «النهایه: ۷۷/۲»..

۳– (۳) – «کتب اللّه» الروضه، والوسائل..

۴– (۴) – «أربعین» الروضه..

۵– (۵) – بزیاده «أیضاً» الوسائل..

۶– (۶) – التهذیب: ۷۵/۶ ح ۱۶؛ عنه الوسائل: ۵۳۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۵ ح ۲، والبحار: ۱۳۲/۱۰۱ ح ۶۱. وفی روضه الواعظین: ۴۱۲ مرسلاً مثله..

٨٨ – عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام – فى حديث – قال: لا تأخذوا من تربتى شيئاً لتتبرّكوا به، فإنّ كلّ تربه لنا محرّمه إلّاتربه جدّى الحسين بن علىّ عليهما السلام؛ فإنّ اللّه تعالى جعلها شفاءً لشيعتنا وأوليائنا(١).

٨٩ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن عمرو بن مرزوق قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصّلاه فى الحرمين، (وفى الكوفه)(٢)، وعند قبر الحسين عليه السلام؟ قال: أتمّ الصّلاه فيهم(٣). (٤)٧٨٧

٩٠ – ومنه:

بإسناده عن زياد القندى(٥) قال: قال أبوالحسن موسى عليه السلام: احبّ لك ما احبّ لنفسى، وأكره لك ما أكره لنفسى، أتمّ(٦) الصلاه فى الحرمين، وبالكوفه، وعند قبر الحسين عليه السلام(٧).

١- (١) – العيون: ٨۴/١ ح ۶؛ عنه الوسائل: ۵٢٩/١۴ – أبواب المزار – ب ٧٢ ح ٢، والبحار: ١١٨/١٠١ ح ١. وقد تقدّم ذكر الاستشفاء بتربه الحسين عليه السلام وسيأتى أيضاً، انظر ص ١٠ الهامش رقم ٢..

٢- (٢) – ليس فى نسخه م، والمزار الكبير، والوسائل..

٣- (٣) – «فيها» المزار الكبير..

۴- (۴) – كامل الزّيارات: ٢۵٠ ب ٨٢ ح ٧؛ عنه الوسائل: ۵٣٢/٨ – أبواب صلاه المسافر – ب ٢۵ ح ٣٠، والبحار: ٧٧/٨٩ ح ٣. وفى المزار الكبير: ۴٩٩ (ط: ۵٣٨) مثله. وانظر ص ۵۵ رقم ٧٧٩ ورقم ٧٨٠..

۵- (۵) – انظر معجم رجال الحديث: ٣١۵/٧ رقم ۴٨٠١..

۶- (۶) – «تمّم» المزار الكبير، والبحار..

٧- (٧) – الكامل: ٢۵٠ ب ٨٢ ح ۶. وفى التهذيب: ۴٣٠/۵ ح ١۴١، وص ۴٣١ ح ١۴۵، والاستبصار: ٣٣۵/٢ ح ٢، والمزار الكبير: ۴٩٨ (ط: ٣۵٧) مثله، وكذا فى مصباح المتهجد: ٧٣١ عن زياد القندى؛ عن معظمها الوسائل: ۵٢٧/٨ – أبواب صلاه المسافر – ب ٢۵ ح ١٣. وفى البحار: ٧٧/٨٩ ذيل ح ٢، وج ١٠١/٨۴ ح ١٣ عن الكامل، والمتهجّد، والمزار الكبير..

٩١ – ومنه:

بإسناده عن علىّ بن أبى حمزه قال: سألت العبد الصالح عن زياره قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام. فقال: ما احبّ لكَ تركه.

قلت: ما ترىٰ فى الصّلاه عنده وأنا مقصّر؟

قال: صلّ فى المسجد الحرام ما شئت تطوّعاً، وفى مسجد الرسول صلى الله عليه و آله ما شئت تطوّعاً، وعند قبر الحسين عليه السلام؛ فإنّى احبّ ذلك.

قال: وسألته عن الصّلاه بالنّهار عند قبر الحسين عليه السلام تطوّعاً. فقال عليه السلام: نعم(١).

٧٨٩

٩٢ – ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوّع عند قبر الحسين عليه السلام ومشاهد النبىّ صلى الله عليه و آله والحرمين، والتطوّع فيهنّ بالصّلاه – ونحن مقصّرون –.

قال: نعم، تطوّع ما قدرت عليه، هو خير(٢).

٧٩٠

٩٣ – ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام: جُعلت فداك، أتنفّل فى الحرمين وعند قبر الحسين عليه السلام – وأنا اقصّر –؟ قال عليه السلام: نعم، ما قدرت عليه(٣).

١– (١) – الكامل: ٢۴۶ ب ٨١ ح ١؛ عنه البحار ٨٢/١٠١ ح ۶. وكذا فى ج ٧٨/٨٩، والوسائل: ٥٣٥/٨ – أبواب صلاه المسافر – ب ٢۶ ح ١ إلى قوله «اُحبّ ذلك»، والمستدرك: ٣٢٧/١٠ ح ۴ مختصراً..

٢– (٢) – الكامل: ٢۴٧ ب ٨١ ح ۴. وفى ص ٢۴٨ ح ۶ بإسناده عن علىّ بن أبى حمزه عن أبى إبراهيم عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ٥٣۶/٨ – أبواب صلاه المسافر – ب ٢۶ ح ۴، وص ٥٣٥ ذيل ح ١؛ والبحار: ٧٩/٨٩..

٣– (٣) – الكامل: ٢۴٧ ب ٨١ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٥٣۶/٨ – أبواب صلاه المسافر – ب ٢۶ ح ٥، والبحار: ٧٩/٨٩..

ما روی عن الرّضا علیه السلام

اشاره

۷۹۱

۹۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن محمّد بن عیسی، (عن رجل)(۱) قال: بعث إلیّ أبو الحسن الرضا علیه السلام من خراسان ثیاب رزم(۲) ، وکان بین ذلک طین، فقلت للرسول: ما هذا؟

قال: طین قبر الحسین علیه السلام. ما کان(۳) یوجّه شیئاً من الثیاب ولا غیره، إلّاویجعل فیه الطین؛ وکان یقول: هو أمان بإذن اللّه(۴).

۷۹۲

۹۵ – مزار المفید:

روی أبو القاسم محمّد بن علیّ، عن أبی الحسن الرّضا علیه السلام قال: من أدار الحجیر(۵) من التربه وقال: «سُبحانَ اللّهِ، وَالحَمدُ للّهِ، وَلا إلَهَ إلّااللّهُ، وَاللّهُ أکبَرُ» مع کلّ حبّه منها، کتب [اللّه](۶) له بها ستّه آلاف حسنه، ومحا عنه ستّه آلاف سیّئه، ورفع له ستّه آلاف درجه، وأثبت له من الشفاعه مثلها(۷).

۱- (۱) – لیس فی التهذیب.

۲- (۲) – الرِّزمه من الثیاب: ما شُدّ فی ثوب واحد، والجمع رِزَم. ورزَم الشیء: جمعه فی ثوب. انظر «لسان العرب: ۲۳۹/۱۲».

۳- (۳) – «ما یکاد» المزار الکبیر، «ما کاد» نسخه م، والبحار.

۴- (۴) – الکامل: ۲۷۸ ب ۹۲ ح ۱؛ عنه البحار: ۱۲۴/۱۰۱ ح ۲۳، والمستدرک: ۲۱۸/۸ ح ۱. وفی مزار المفید: ۱۴۴ ح ۶، والمزار الکبیر: ۵۰۴ (ط: ۳۶۲) مثله. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۹۰ ح ۸۳ بإسناده عن الحسن بن محمّد بن أبی الأسود السدّی الأزدی نحوه. وکذا فی التهذیب: ۴۰/۸ ح ۴۰، والاستبصار: ۲۷۹/۳ ح ۷ بإسناده عن محمّد بن عیسی الیقطینی؛ عنهما الوسائل: ۵۲۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۶.

۵- (۵) – «الطین» المزار الکبیر، والبحار.

۶- (۶) – من المزار الکبیر، والبحار، والمستدرک.

۷- (۷) – مزار المفید: ۱۵۱ ح ۳. وفی المزار الکبیر: ۵۱۲ (ط: ۳۶۷) مثله؛ عنه البحار: ۱۳۳/۱۰۱ ح ۶۵، والمستدرک: ۳۴۴/۱۰ ح ۱.

۷۹۳

۹۶ – الکافی:

بإسناده عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن علیه السلام عن الطین.

فقال: أکل الطین حرام مثل المیته والدّم ولحم الخنزیر، إلّاطین قبر(۱) الحسین علیه السلام؛ فإنّ فیه شفاءً من کلّ داء، وأمناً من کلّ خوف(۲).

۷۹۴

۹۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی بکار قال: أخذت من التربه التی عند رأس قبر الحسین بن علیّ علیه السلام – فإنّها طینه حمراء (۳)–، فدخلت علی الرضا علیه السلام فعرضتها علیه. فأخذها فی کفّه ثمّ شمّها، ثمّ بکی حتّی جرت دموعه، ثمّ قال: هذه تربه جدّی(۴).

۷۹۵

۹۸ – ومنه:

بإسناده عن یونس، عن الرضا علیه السلام – فی ذیل حدیث – قال: أما علمت أنّ البیت یطوف به کلّ یوم سبعون ألف ملک، حتّی إذا أدرکهم اللّیل صعدوا، ونزل(۵) غیرهم

۱- (۱) – لیس فی التهذیب. وفی الوسائل ص ۲۲۶ «الحائر» بدل «قبر الحسین»..

۲- (۲) – الکافی: ۲۶۶/۶ ح ۹. وفی ص ۳۷۸ ذیل ح ۲، وأمالی الطوسی: ۳۲۶/۱، والخرائج: ۸۷۲/۲ ح ۷۹ باختلاف یسیر. وفی کامل الزّیارات: ۲۸۵ ب ۹۵ ح ۲، والتهذیب: ۸۹/۹ ح ۱۱۲ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۵۲۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۲ ح ۳، وج ۲۲۶/۲۴ – أبواب الأطعمه المحرّمه – ب ۵۹ ح ۲. وفی البحار: ۱۵۴/۶۰ ح ۱۱، وج ۱۲۰/۱۰۱ ح ۷ عن الکامل والأمالی، وفی ص ۱۳۰ ح ۴۵ عن الکامل..

۳- (۳) – «طیناً أحمر» بدل «فإنّها طینه حمراء» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

۴- (۴) – الکامل: ۲۸۳ ب ۹۳ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۱۳۱/۱۰۱ ح ۵۶، والمستدرک: ۳۳۴/۱۰ ح ۱۲..

۵- (۵) – «ونزلوا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه..

فطافوا بالبيت حتّى الصباح؛ وإنّ الحسين عليه السلام لأكرم على اللّه من البيت، وإنّه فى وقت كلّ صلاه لينزل عليه سبعون ألف ملك شُعث غُبر لا تقع عليهم النّوبه إلى يوم القيامه(۱).

ما روى عن الجواد عليه السلام

اشاره

۷۹۶

۹۹ – المحاسن:

بإسناده عن أبيه، عن بعض أصحابنا قال: دفعت(۲) إلىّ امرأه غزلاً ـ فقالت: ادفعه بمكّه(۳) لتخاط به كسوه الكعبه، قال: فكرهت أن أدفعه إلى الحجبه وأنا أعرفهم، فلمّا صرت(۴) إلى المدينه دخلت على أبى جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك، إنّ امرأه أعطتنى غزلاً ـ وحكيت له قول المرأه، وكراهتى لدفع الغزل إلى الحجبه (۵)–، فقال عليه السلام: اشتر به عسلاً وزعفراناً، وخُذ من طين قبر الحسين عليه السلام واعجنه بماء السماء، واجعل فيه شيئاً(۶) من عسل وزعفران(۷) ، وفرّقه على الشيعه ليُداووا(۸) به مرضاهم(۹).

ص:۶۲

۱– (۱) – الكامل: ۱۵۹ ب ۶۵ ذيل ح ۶. وسيأتى بتمامه فى ص ۲۰۸ رقم ۱۰۶۱..

۲– (۲) – «رفعت» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرك..

۳– (۳) – «إلى حجبه مكّه» الكامل، والمستدرك..

۴– (۴) – «أن صرنا» الكامل، والبحار، والمستدرك..

۵– (۵) – بدل قوله «وحكيت» إلى هنا فى الكامل والبحار والمستدرك: «فقالت: ادفعه بمكّه لتخاط به كسوه الكعبه، فكرهت أن أدفعه إلى الحجَبه»..

۶– (۶) – ليس فى الكامل، والمستدرك..

۷– (۷) – «من العسل والزعفران» الكامل، والمستدرك..

۸– (۸) – «ليتداووا» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والبحار، والمستدرك..

۹– (۹) – المحاسن: ۵۰۰ ح ۶۲۱. وفى كامل الزّيارات: ۲۷۴ ب ۹۱ ح ۲ مثله؛ عنهما البحار: ۱۲۳/۱۰۱ ح ۱۵ وح ۱۶. وفى المستدرك: ۳۳۰/۱۰ ح ۲ عن الكامل..

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

۷۹۷

۱۰۰ – الکافی:

بإسناده عن أبی هاشم الجعفریّ قال: بعث إلیّ أبوالحسن علیه السلام فی مرضه، وإلیٰ محمّد بن حمزه، فسبقنی إلیه محمّد بن حمزه؛ (وأخبرنی محمّد)(۱) ما زال یقول: ابعثوا إلی الحیر(۲) ، (ابعثوا إلی الحیر)(۳). فقلت لمحمّد: ألا قلت له(۴): أنا أذهب إلی الحیر؟!

ثمّ دخلت علیه وقلت له: جعلت فداک، أنا أذهب إلی الحیر. فقال: انظروا فی ذاک. ثمّ قال لی: إنّ محمّداً لیس له سرٌّ من زید بن علیّ، وأنا أکره أن یسمع ذلک(۵).

قال: فذکرت ذلک لعلیّ بن بلال، فقال: ما کان یصنع بالحیر وهو الحیر.

فقدمت العسکر فدخلت علیه، فقال لی: اجلس – حین أردت القیام –، فلمّا رأیته أنس بی ذکرت له قول علیّ بن بلال. فقال لی: ألا قلت له: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یطوف بالبیت ویُقبّل الحجر، وحرمه النبیّ والمؤمن أعظم من حرمه البیت، وأمره

۱– (۱) – «فأخبرنی أنّه» الکامل، والبحار، والمستدرک..

۲– (۲) – «الحائر» الکامل، والبحار؛ وکذا ما بعده..

۳– (۳) و ۴ – لیس فی الکامل..

۴– (۴)

۵– (۵) – قال المجلسی: قوله علیه السلام: «إنّ محمّداً» أی ابن حمزه لیس له سرّ من زید بن علیّ، أی لایکتمه شیئاً لکمال الاُلفه بینهما؛ فالمراد بزید بن علیّ رجلٌ من أهل ذلک الزمان کان علیه السلام یتّقیه. ویحتمل أن یراد به إمام الزیدیّه، فالمعنی أنّه لیس له سرّ أی حصانه، بل یُفشی الأسرار، وذلک بسبب أنّه ممّن یعتقد إمامه زید ولا یقول بإمامتنا؛ فیکون کلمه «من» تعلیلیّه. أو المعنی أنّه لیس له حظّ من أسرار زید وما یعتقد فینا. فإنّ الزیدیّه خالفوا إمامهم فی ذلک؛ ولعلّه کان الباعث لإفشائه – علی التقادیر – الحسد علی أبی هاشم، إذ کان هو المبعوث، فلذا لم یتّق علیه السلام فی القول أوّلاً عنده؛ ویحتمل أن یکون المراد بمحمّد أخیراً غیر ابن حمزه. فلا إشکال لکنّه بعید، واللّه یعلم «مرآه العقول: ۲۸۶/۱۸»..

اللّه عزّ وجلّ أن يقف بعرفه؛ وإنّما هى مواطن يحبّ اللّه أن يـذكر فيها، فأنا احبُّ أن يدعى اللّه(۱) لى حيث يحبُّ اللّه أن يُدعىٰ فيها(۲). (۳)۷۹۸

۱۰۱ – من لا يحضره الفقيه:

قال علىّ بن محمّد(۴) النوفلى لأبى الحسن عليه السلام: إنّى أفطرت يوم الفطر علىٰ (طين القبر)(۵) وتمر، فقال له(۶): جمعت بين بركه وسنّه(۷).

۷۹۹

۱۰۲ – مصباح المتهجّد:

عن جعفر بن عيسى أنّه سمع أبا الحسن عليه السلام يقول: ما على أحدكم إذا دفن الميّت ووسّده التراب، أن يضع مقابل وجهه لبنه من الطين(۸) ؛ ولا يضعها

۱- (۱) – لفظ الجلاله ليس فى الكامل، والوسائل، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) – بزياده «والحائر من تلك المواضع» الكامل، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) – الكافى: ۵۶۷/۴ ح ۳. وفى كامل الزّيارات: ۲۷۳ ب ۹۰ ح ۱ مثله، عنهما الوسائل: ۵۳۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۶ ح ۳. وفى البحار: ۱۱۲/۱۰۱ ح ۳۲، والمستدرك: ۳۴۶/۱۰ ح ۲ عن الكامل. وانظر ص ۵۱ رقم ۷۶۷..

۴- (۴) – بزياده «بن سليمان» الإقبال، والبحار..

۵- (۵) – «تين» الكافى. ولعلّه تصحيف «طين» كما فى الإقبال، والوسائل نقلاً عن الكافى، ويؤيّده ما فى مرآه العقول: ۴۱۲/۱۶ فى بيان هذا الحديث..

۶- (۶) – «لى» الإقبال، والوسائل، والبحار..

۷- (۷) – الفقيه: ۱۷۴/۲ ح ۲۰۵۸. وفى الكافى: ۱۷۰/۴ ح ۴ مثله؛ وكذا فى تحف العقول: ۳۳۴ مرسلاً. وفى إقبال الأعمال: ۴۷۸/۱ عن الكافى. وفى الوسائل: ۴۴۵/۷ – أبواب صلاه العيد – ب ۱۳ ح ۱ عنه وعن الفقيه. وفى البحار: ۱۶۳/۶۰ ح ۲۹، وج ۳۴۲/۷۸ ح ۴۲ عن الإقبال، والتحف..

۸- (۸) – «طين الحسين» البحار. وفى الوسائل كما فى المتن، قال صاحب الوسائل: المراد، الطين المعهود للتبرّك – وهوطين قبر الحسين عليه السلام –، والقرينه ظاهره، وقد فهم الشيخ ذلك أيضاً فأورد الحديث فى جمله أحاديث تربه الحسين عليه السلام..

تحت رأسه(۱).

ما روی عن القائم علیه السلام

اشاره

۸۰۰

۱۰۳ – التّهذیب:

بإسناده عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال: کتبت إلی الفقیه علیه السلام أسأله عن طین القبر یُوضع مع المیّت فی قبره، هل یجوز ذلک أم لا؟ فأجاب (– وقرأت التوقیع، ومنه نسخت –)(۲): یُوضع مع المیّت فی قبره، ویخلط بحنوطه(۳) إن شاء اللّه(۴).

۸۰۱

۱۰۴ – الاحتجاج:

عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن صاحب الزّمان علیه السلام أنّه سأله – إلی أن قال – وسأل عن السجده علی لوح من طین القبر، وهل فیه فضل؟

فأجاب: یجوز ذلک، وفیه الفضل(۵).

۸۰۲

۱۰۵ – التّهذیب:

بإسناده عن محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری قال: کتبت إلی الفقیه علیه السلام

۱– (۱) – المصباح: ۷۳۵؛ عنه الوسائل: ۳۰/۳ – أبواب التکفین – ب ۱۲ ح ۳، والبحار: ۱۳۶/۱۰۱ ح ۷۵..

۲– (۲) – لیس فی الاحتجاج..

۳– (۳) – «بخیوطه» الاحتجاج..

۴– (۴) – التهذیب: ۷۶/۶ ح ۱۸. وفی الاحتجاج: ۴۸۹ مثله، عنهما الوسائل: ۲۹/۳ – أبواب التکفین – ب ۱۲ ح ۱، والبحار: ۱۶۵/۵۳، وج ۳۱۳/۸۱ ح ۸، وج ۱۳۳/۱۰۱ ذیل ح ۶۲. وسیأتی ما یؤیّده فی ص ۸۳ رقم ۸۲۱..

۵– (۵) – الاحتجاج: ۴۸۹؛ عنه الوسائل: ۳۶۶/۵ – أبواب ما یسجد علیه – ب ۱۶ ح ۲، والبحار: ۱۶۵/۵۳، وج ۱۴۹/۸۵ ح ۸..

أسأله: هل يجوز أن يسبّح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام، وهل فيه فضل؟ فأجاب عليه السلام - وقرأت التوقيع ومنه نسخت (۱)-: يسبّح به، فما فی(۲) شیءٍ من التسبیح(۳) أفضل منه، ومن فضله أنّ المُسبّح(۴) ینسی التسبیح ویُدیر السبحه، فیُکتب له ذلک(۵) التسبیح(۶).

۸۰۳

۱۰۶ - المزار الکبیر:

ممّا خرج من الناحیه إلیّ أحد الأبواب، قال: تقف علیه صلّی اللّه علیه وتقول:

السَّلامُ علیٰ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ مِنْ خَلیقَتِهِ(۷)... [السَّلامُ علیٰ مَنْ جَعَلَ اللّهُ الشِّفاءَ فی تُربَتِهِ](۸).(۹)

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

۸۰۴

۱۰۷ - فقه الرضا:

روی: أفضل ما یُفطَر علیه، طین قبر الحسین علیه السلام(۱۰).

۱- (۱) - من قوله «وقرأت» إلی هنا لیس فی الاحتجاج..

۲- (۲) - «من» الاحتجاج، والبحار..

۳- (۳) - «السبح» الاحتجاج، والوسائل..

۴- (۴) - «الرجل» الاحتجاج، والبحار: ۸۵..

۵- (۵) - لیس فی الاحتجاج، والبحار: ۸۵..

۶- (۶) - التهذیب: ۷۵/۶ ح ۱۷. وفی الاحتجاج: ۴۸۹ مثله؛ عنهما الوسائل: ۵۳۶/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۵ ح ۱، والبحار: ۳۲۷/۸۵ ح ۱، وج ۱۳۲/۱۰۱ ح ۶۲..

۷- (۷) - «خلیفته» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

۸- (۸) - من المستدرک..

۹- (۹) - المزار الکبیر: ۷۱۹ (ط: ۴۹۶)؛ عنه المستدرک: ۳۳۵/۱۰ ح ۱۶، وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۴۰۹ رقم ۱۱۸۱..

۱۰- (۱۰) - فقه الرضا: ۲۱۰؛ عنه البحار: ۱۳۳/۹۱..

۸۰۵

۱۰۸ – المزار الکبیر:

روی أنّ الحور العین إذا أبصرن(۱) بواحد(۲) من الأملاک یهبط إلی الأرض لأمرٍ ما، یستهدین منه السبح(۳) والتربه(۴) من طین قبر الحسین علیه السلام(۵).

۸۰۶

۱۰۹ – الکافی:

عن علیّ بن محمّد(۶) رفعه قال: قال: الختم(۷) علی طین قبر الحسین علیه السلام أن یقرأ علیه «إنّا أنزلناه فی لیله القدر»(۸).

۱- (۱) – «بصرت» المصدر، «بصرن» الوسائل؛ وما أثبتناه من بقیه المصادر..

۲- (۲) – «واحداً» مزار المفید، والوسائل..

۳- (۳) – «التسبیح» مزار المفید، «المسبح» الوسائل..

۴- (۴) – «والترب» المکارم؛ «والتراب» الوسائل، والبحار ج ۸۵..

۵- (۵) – المزار الکبیر: ۵۱۴ (ط: ۳۶۸)، عنه البحار: ۱۳۴/۱۰۱ ح ۶۷، والمستدرک: ۳۴۵/۱۰ ح ۴. وفی مزار المفید: ۱۵۱ ح ۵ مثله. وکذا فی مکارم الأخلاق: ۲۹۷؛ عنه الوسائل: ۴۵۶/۶ – أبواب التعقیب – ب ۱۶ ح ۳، والبحار: ۳۳۳/۸۵ ضمن ح ۱۶..

۶- (۶) – بزیاده «بن علیّ» الکامل..

۷- (۷) – قال الفیض: لعلّ المراد بالختم علیه ما یتمّ به فائدته ویختمها «الوافی: ۱۵۲۷/۱۴»..

۸- (۸) – الکافی: ۵۸۸/۴ ح ۷؛ عنه الوسائل: ۵۲۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۰ ح ۳، والمستدرک: ۳۴۱/۱۰ صدر ح ۵. وفی البحار: ۱۲۷/۱۰۱ ح ۳۶ عنه، وعن کامل الزّیارات: ۲۸۱ ب ۹۳ ح ۷ مثله..

٨٠٧

١١٠ – عوالى اللّآلى:

جاء فى الحديث عنهم عليهم السلام: أنّ اللّه تعالىٰ لمّا خلق أرض مكّه ابتهجت.

فقال لها: قرّى كعبه، لولا بقعه تسمّى كربلاء ما خلقتك، فابتهجت كربلاء. فقال لها: قرّى كربلاء، لولا مولود يُدفن فيك لما خلقتك(١).

٨٠٨

١١١ – الكشكول للشيخ البهائى:

روى أنّ الحسين عليه السلام اشترى النواحى التى فيها قبره من أهل نينوىٰ والغاضريّه بستّين ألف درهم، وتصدّق بها عليهم، وشرط أن يرشدوا إلىٰ قبره، ويضيّفوا من زاره ثلاثه أيّام(٢).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

٨٠٩

١١٢ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن ابن عبّاس قال: الملك الّذى جاء إلىٰ محمّد صلى الله عليه و آله يُخبره بقتل الحسين عليه السلام كان جبرئيل عليه السلام الروح الأمين، منشور الأجنحه، باكياً صارخاً، قد حمل من (تربه الحسين عليه السلام وهى تفوح)(٣) كالمسك(٤)...

٨١٠

١١٣ – التّهذيب:

بإسناده عن حفص بن البخترى قال: من خرج من مكّه، أو المدينه، أو مسجد الكوفه، أو حائر الحسين – صلوات اللّه عليه – قبل أن ينتظر الجمعه، نادته الملآئكه:

أين تذهب؟ لا ردّك اللّه(٥).

١- (١) – العوالى: ٤٣٠/١ ح ١٢٧. وقد تقدّم ما يؤيّد صدره فى ص ٢٧ رقم ٧٢٦..

۲- (۲) - الكشكول: ۲۸۰/۱؛ عنه المستدرك: ۳۲۱/۱۰ صدر ح ۷..

۳- (۳) - «تربته عليه السلام وهو يفوح» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - الكامل: ۶۱ ب ۱۷ صدر ح ۷؛ عنه البحار: ۲۳۷/۴۴ صدر ح ۲۸. وقد تقدّم ما يؤيّده فى ص ۸ رقم ۷۰۰..

۵- (۵) - التهذيب: ۱۰۷/۶ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۵۴۲/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۸ ح ۱، والبحار: ۱۳۲/۱۰۰ ح ۱۹..

٨١١

١١۴ – أمالى الطّوسى:

بإسناده عن أبى الجارود قال: حُفر عند قبر الحسين عليه السلام(١) عند رأسه وعند رجليه أوّل ما حفر، فأُخرج مسك أذفر(٢) لم يشكّوا فيه(٣).

٨١٢

١١۵ – ومنه:

بإسناده عن الحسين بن محمّد أبى عبداللّه الأزدى، عن أبيه قال: صلّيت فى جامع المدينه، وإلى جانبى رجلان – علىّ أحدهما ثياب السفر –، فقال أحدهما لصاحبه:

يا فلان، أما علمت أنّ طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كلّ داء، وذلك أنّه كان بى وجع الجوف، فتعالجت بكلّ دواء فلم أجد فيه عافيه، وخفت علىّ نفسى وأيِست منها، وكانت عندنا امرأه من أهل الكوفه عجوز كبيره، فدخلت علىّ – وأنا فى أشدّ ما بى من العلّه –.

فقالت لى: يا سالم، ما أرى علّتك كلّ يومٍ إلّازائده؟! فقلت لها: نعم.

قالت: فهل لك أن اعالجك فتبرأ بإذن اللّه عزّ وجلّ؟ فقلت لها: ما أنا إلىّ شىء أحوج منّى إلىّ هذا.

فسقتنى ماءً فى قدح، فسكنت(۴) عنّى العلّه وبرأت، حتّى كأن لم تكن بى علّه قطّ.

فلمّا كان بعد أشهر دخلت علىّ العجوز. فقلت لها: باللّه عليك يا سلمه – وكان اسمها سلمه – بماذا داويتنى؟ فقالت: بواحده ممّا فى هذه السبحه – من سبحهٍ كانت فى

١– (١) – «النبىّ صلى الله عليه و آله» البحار..

٢– (٢) – الذفر: شدّه ذكاءالريح. ومنه مسك أذفر: أى جيّد بيّن الذفر «مجمع البحرين: ٩۴/٢»..

٣– (٣) – الأمالى: ٣٢۴/١؛ عنه البحار: ١٩١/١٠٠ ح ١..

۴– (۴) – «فسكتت» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

يدها -. فقلت لها: وما هذه السبحه؟ فقالت: إنّها من طين قبر الحسين عليه السلام. فقلت لها:

يا رافضيّه داويتنى بطين قبر الحسين؟! فخرجت من عندى مغضبه، ورجعت واللّه علّتى كأشدّ ما كانت، وأنا اقاسى منها الجهد والبلاء، وقد واللّه خشيت علىّ نفسى.

ثمّ أذّن المؤذّن، فقاما يُصلّيان، وغابا عنّى(۱).

۸۱۳

۱۱۶ – ومنه:

بإسناده عن (أبى عبداللّه)(۲) محمّد بن موسى السريعى(۳) الكاتب قال: حدّثنى أبى موسى بن عبدالعزيز قال: لقينى يوحنّا بن سراقيون النصرانىّ المتطبّب فى شارع أبى أحمد، فاستوقفنى وقال لى: بحقّ نبيّك ودينك، من هذا الّذى يزور قبرَه قوم منكم بناحيه قصر ابن هبيره؟ مَن هو، مِن أصحاب نبيّكم؟

قلت: ليس هو من أصحابه، هو ابن بنته؛ فما دعاك إلى المسأله عنه(۴) ؟

فقال: له عندى حديث طريف.

فقلت: حدِّثنى به.

فقال: وجّه إلىّ سابور الكبير الخادم الرّشيدى فى الليل، فصرت إليه. فقال لى:

تعال معى. فمضى - وأنا معه - حتّى دخلنا علىّ موسى بن عيسى الهاشمى، فوجدناه زائل العقل، متّكئاً على وساده، وإذا بين يديه طست فيه حشو جوفه - وكان الرشيد استحضره من الكوفه -، فأقبل سابور على خادم كان من خاصّه موسى فقال له:

۱- (۱) - الأمالى: ۳۲۷/۱؛ عنه البحار: ۳۹۹/۴۵ ح ۹، والمستدرک: ۴۰۶/۱۰ ح ۷. وفى الخرائج: ۸۷۳/۲ ح ۹۰ نحوه. وفى مناقب ابن شهرآشوب: ۶۴/۴ مضمونه..

۲- (۲) - ليس فى البحار، والمستدرک..

۳- (۳) - «الشريعى» البحار. انظر رجال الطوسى: ۴۳۶ رقم ۱۹، ومعجم رجال الحديث: ۲۸۶/۱۷ رقم ۱۱۸۵..

۴- (۴) - «لى عنه» البحار، والمستدرک..

ویحک ما خبره؟

فقال له: اخبرک أنّه کان من ساعته(۱) جالساً، وحوله نُدماؤه وهو من أصحّ الناس جسماً وأطیبهم نفساً، إذ جری ذکر الحسین بن علیّ علیه السلام - قال یوحنّا: هذا الّذی سألتک عنه -، فقال موسی: إنّ الرافضه لتغلو(۲) فیه، حتّی أنّهم فیما عرفت یجعلون تربته دواءً یتداوون به.

فقال له رجل من بنی هاشم - کان حاضراً -: قد کانت بی علّه غلیظه(۳) فتعالجت لها(۴) بکلّ علاج فما نفعنی، حتّی وصف لی کاتبی أن آخذ من هذه التربه؛ فأخذتها فنفعنی اللّه بها وزال عنّی ما کنت أجده.

قال: فبقی عندک منها شیء؟ قال: نعم. فوجّه فجاء(۵) منها بقطعه فناولها موسی بن عیسی. فأخذها موسی فاستدخلها دبره استهزاءً بمن یُداوی(۶) بها، واحتقاراً وتصغیراً(۷) لهذا الرجل الّذی هذه(۸) تربته - یعنی الحسین علیه السلام -؛ فما هو إلّاأن استدخلها دبره حتّی صاح: النّار النّار، الطّست الطّست. فجئناه بالطست، فأخرج فیها ما تری.

فانصرف الندماء، وصار المجلس مأتماً، فأقبل علیّ سابور فقال: انظر هل لک فیه حیله؟ فدعوت بشمعه فنظرت فإذا کبده وطحاله ورئته وفؤاده خرج منه فی الطست، فنظرت إلی أمر عظیم فقلت: ما لأحدٍ فی هذا صُنع إلّاأن یکون لعیسی،

۱- (۱) - «ساعه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - «لیغلون» البحار، والمستدرک..

۳- (۳) - «غلیله» البحار، «علیله» المستدرک..

۴- (۴) - «بها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرک..

۵- (۵) - «فجاءه» البحار..

۶- (۶) - «تداوی» البحار، والمستدرک..

۷- (۷) - «وتصغراً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرک..

۸- (۸) - «هی» البحار، والمستدرک..

الـذی کان یحیی الموتی. فقال لی سابور: صـدقت ولکن کن هاهنا فی الـدار إلیّ أن یتبیّن ما یکون من أمره. فبتّ عنـدهم، وهو بتلک الحال ما رفع رأسه، فمات وقت(۱) السحر.

قـال محمّـد بن موسـی: قـال لی موسـی بن سـریع: کـان یوحنّا یزور قبر الحسـین - وهو علیّ دینه -، ثمّ أسـلم بعـد هـذا وحسـن إسلامه(۲).

۸۱۴

۱۱۷ - ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن دانیه(۳) الطوری قال: حججت سنه سبع وأربعین ومائتین، فلمّا صدرت من الحجّ صرت إلی العراق فزُرت أمیر المؤمنین علیّ بن أبی طالب علیه السـلام علی حال خیفه من السلطان، وزُرته ثمّ توجّهت إلیّ زیاره الحسین علیه السلام فإذا هو قد حُرث أرضه، ومخر(۴) فیها الماء، وأُرسلت الثیران والعوامل(۵) فی الأرض.

فبعینی وبصری کنت أری(۶) الثیران تُساق فی الأرض فتنساق لهم، حتّی إذا حازت مکان القبر حادت عنه یمیناً وشمالاً، فتضرب بالعِصِیّ الضرب الشدید، فلاینفع ذلک فیها ولا تطأُ القبر بوجهٍ ولا سببٍ؛ فما امکننی(۷) الزیاره فتوجّهت إلیّ بغداد،

ص:۷۲

۱- (۱) - «فی وقت» البحار، والمستدرک..

۲- (۲) - الأمالی: ۳۲۸/۱؛ عنه البحار: ۳۹۹/۴۵ ح ۱۰، والمستدرک: ۴۰۷/۱۰ ح ۸، وکذا مناقب ابن شهرآشوب: ۶۴/۴ مختصراً. وفی الخرائج: ۸۷۳/۲ ح ۹۱ مضمونه..

۳- (۳) - «رابیه» البحار..

۴- (۴) - «مجر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. مخرتُ الأرض: أرسلت فیها الماء «لسان العرب: ۱۶۱/۵»..

۵- (۵) - العوامل: هی التی یستقی علیها ویُحرث، وتستعمل فی الأشغال «مجمع البحرین: ۲۵۲/۳»..

۶- (۶) - «رأیت» البحار..

۷- (۷) - «فما أمکنتنی» البحار..

وأنا أقول (فی ذلک)(۱):

تاللّه إن کانت امیّه قد أتت

فلمّا قدمت بغداد سمعت الهائعه(۲). فقلت: ما الخبر؟ قالوا: سقط الطائر بقتل جعفر المتوکّل. فعجبت لذلک وقلت: إلهی لیله بلیله(۳).

۸۱۵

۱۱۸ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه الباقطانی قال: ضمّنی عبیداللّه بن یحیی بن خاقان إلی هارون المعرّی – وکان قائداً من قُوّاد السلطان – أکتب له، وکان بدنه کلّه أبیض شدید البیاض، حتّی یدیه ورجلیه کانا کذلک؛ وکان وجهه أسود شدید السواد کأنّه القیر، وکان یتفقّأُ(۴) مع ذلک مِدَّه(۵) مُنتنه.

قال: فلمّا أنس بی سألته عن سواد وجهه، فأبی أن یُخبرنی.

ثمّ إنّه مرض مرضه الّذی مات فیه، فقعدت فسألته، فرأیته کان یُحبّ أن یُکتم علیه؛ فضمنت له الکتمان.

ص:۷۳

۱- (۱) – لیس فی البحار..

۲- (۳) – الهائعه: الصیاح والضجّه «مجمع البحرین: ۴۵۲/۴»..

۳- (۴) – الأمالی: ۳۳۸/۱؛ عنه البحار: ۳۹۷/۴۵ ح ۶..

۴- (۵) – تفقّأ الدُّمَّل والقرح: تشقّقت «لسان العرب: ۱۲۳/۱»..

۵- (۶) – المِدَّه – بالکسر –: القیح المجتمع فی الجُرح «تاج العروس: ۱۶۰/۹»..

فحدّثنی قال: وجّهنی المتوکّل أنا والدیزج(۱) لنبش قبر الحسین علیه السلام وإجراء الماء علیه؛ فلمّا عزمت علی الخروج والمسیر إلی الناحیه، رأیت رسول اللّه فی المنام فقال:

لا تخرج مع الدیزج، ولا تفعل ما امرتم به فی قبر الحسین. فلمّا أصبحنا جاؤوا یستحثّونی فی المسیر، فسرت معهم حتّی وافینا کربلاء وفعلنا ما أمرنا به المتوکّل، فرأیت النبیّ صلی الله علیه و آله فی المنام فقال: ألم آمرک ألّا تخرج معهم ولا تفعل فعلهم، فلم تقبل حتّی فعلت ما فعلوا. ثمّ لطمنی وتفل فی وجهی، فصار وجهی مُسوداً کما تری، وجسمی علی حالته الاُولی(۲).

۸۱۶

۱۱۹ – مناقب ابن شهرآشوب:

نقلاً عن کتابی ابن بطّه والنطنزی، عن أبی عبد الرحمن بن أحمد بن حنبل، بإسناده عن الأعمش فی رجل استهان(۳) بقبر الحسین علیه السلام، قال: فأصابه وأهل بیته جنون وجذام وبرص، وهم یتوارثون الجذام والبرص إلی الساعه(۴).

۸۱۷

۱۲۰ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن محمّد بن جعفر بن محمّد بن فرج الرخجی(۵)، عن أبیه، عن عمّه عمر بن فرج قال: أنفذنی المتوکّل فی تخریب قبر الحسین علیه السلام، فصرت إلی الناحیه فأمرت بالبقر فمُرّ بها علی القبور، (فمرّت علیها)(۶) کلّها؛ فلمّا بلغت قبر الحسین علیه السلام لم تمرّ علیه.

قال عمّی عمر بن فرج: فأخذت العصا بیدی فما زلت أضربها حتّی تکسّرت العصا فی یدی، فواللّه ما جازت علی قبره ولا تخطّته(۷).

۱- (۱) – رجل من أصحاب المتوکّل، وکان یهودیاً فأسلم. انظر «مقاتل الطالبیّین: ۳۹۵». واسمه إبراهیم علی ماسیأتی فی ص ۷۵..

۲- (۲) – الأمالی: ۳۳۵/۱؛ عنه البحار: ۳۹۵/۴۵ ح ۳..

۳- (۳) – لم نذکر نصّ العباره، احتراماً له علیه السلام..

۴- (۴) – المناقب: ۶۴/۴؛ عنه البحار: ۴۰۱/۴۵ ضمن ح ۱۱..

۵- (۵) – «الرحجی» البحار..

۶- (۶) – لیس فی البحار..

۷- (۷) – الأمالی: ۳۳۴/۱؛ عنه البحار: ۳۹۸/۴۵ ح ۸..

١٢١ – ومنه:

بإسناده عن أبی علیّ الحسین بن محمّد بن مسلمه بن أبی عبیده بن محمّد بن عمّار بن یاسر قال: حدّثنی إبراهیم الدیزج قال: بعثنی المتوکّل إلی کربلاء لتغییر قبر الحسین علیه السلام، وکتب معی إلیّ جعفر بن محمّد بن عمّار القاضی: اعلمک أنّی قد بعثت إبراهیم الدیزج إلیّ کربلاء لنبش قبر الحسین، فإذا قرأت کتابی فقف علی الأمر حتّی تعرف فعل أو لم یفعل.

قال الدیزج: فعرّفنی جعفر بن محمّد بن عمّار ما کتب به إلیه، ففعلت ما أمرنی به جعفر بن محمّد بن عمّار، ثمّ أتیته فقال لی: ما صنعت؟ فقلت: قد فعلت ما أمرت به، فلم أر شیئاً ولم أجد شیئاً. فقال لی: أفلا عمّقته؟ قلت: قد فعلت وما رأیت. فکتب إلی السلطان أنّ إبراهیم الدیزج قد نبش فلم یجد شیئاً، وأمرته فمخره(١) بالماء وکرّبه بالبقر.

قال أبو علیّ العمّاری: فحدّثنی إبراهیم الدیزج وسألته عن صوره الأمر، فقال لی: أتیت فی خاصّه غلمانی فقط، وإنّی نبشت فوجدت باریه جدیده، وعلیها بدن الحسین بن علیّ، ووجدت منه رائحه المسک، فترکت الباریه علیّ حالتها وبدن الحسین علیّ الباریه، وأمرت بطرح التراب علیه، وأطلقت علیه الماء، وأمرت بالبقر لتمخره وتحرثه فلم تطأه البقر، وکانت إذا جاءت إلی

١- (١) - «فجره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

الموضع رجعَت عنه، فحلفت لغلمانی باللّه وبالأیمان المغلّظه: لئن ذکر أحد هذا لأقتلنّه(۱).

۸۱۹

۱۲۲ – ومنه:

بإسناده عن أبی بریره الفضل بن محمّد بن عبد الحمید قال: دخلت علی إبراهیم الدیزج – وکنت جاره – أعوده فی مرضه الذی مات فیه، فوجدته بحال سوء، وإذا هو کالمدهوش وعنده الطبیب؛ فسألته عن حاله – وکانت بینی وبینه خلطه وأُنس یُوجب الثّقه بی والانبساط إلیّ –، فکاتمنی حاله وأشار(۲) إلی الطبیب، فشعر الطبیب بإشارته، ولم یعرف من حاله ما یصف له من الدواء ما یستعمله، فقام فخرج وخلا الموضع.

فسألته عن حاله فقال: اخبرک واللّه وأستغفر اللّه: أنّ المتوکّل أمرنی بالخروج إلیٰ نینوی إلی قبر الحسین علیه السلام، فأمرَنا أن نکربه ونطمس أثر القبر.

فوافیت الناحیه مساءً ومعنا الفعله والروزکاریّون(۳) معهم المساحی والمرور(۴) ، فقدّمت(۵) إلی غلمانی وأصحابی أن یأخذوا الفعله بخراب القبر وحرث أرضه.

فطرحت نفسی لما نالنی من تعب السفر ونُمت، فذهب بی النوم فإذا ضوضاء(۶) شدیده وأصوات عالیه، وجعل الغلمان یُبّهونی؛ فقمت – وأنا ذعر – فقلت للغلمان: ما شأنکم؟ قالوا: أعجب شأن. قلت: وما ذاک؟ قالوا: إنّ بموضع القبر قوماً قد حالوا بیننا وبین القبر، وهم یرموننا مع ذلک بالنشاب. فقمت معهم لأتبیّن الأمر، فوجدته کما

۱– (۱) – الأمالی: ۳۳۴/۱؛ عنه البحار: ۳۹۴/۴۵ ح ۲..

۲– (۲) – بزیاده «لی» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳– (۳) – «والمرور والرکاز» المصدر، «والدرکاریّون» البحار؛ وما أثبتناه من طبعه مؤسّسه البعثه، ونسخه بدل فی البحار..

۴– (۴) – المرور جمع المَرّ – بالفتح –: المسحاه. انظر «القاموس: ۱۸۶/۲»..

۵– (۵) – «فتقدّمت» البحار. وتقدّمت إلیه بکذا: أمرته به. وقدّمت إلیه تقدیماً مثله «المصباح المنیر: ۶۷۷»..

۶– (۶) – الضأضاء والضوضاء: أصوات الناس «تاج العروس: ۳۱۴/۱»..

وصفوا - وكان ذلك فى أوّل اللّيل من ليالى البيض -، فقلت: ارموهم. فرموا فعادت سهامنا إلينا، فما سقط سهم منها (۱)(إلّا فى)(۲) صاحبه الذى رمى به فقتله. فاستوحشت لذلك وجزعت، وأخذتنى الحمّى والقشعريره، ورحلت عن القبر لوقتى، ووطّنت نفسى على أن يقتلنى المتوكّل لما لم أبلغ فى القبر جميع ما تقدّم إلىّ به.

قال أبو بريره(۳): فقلت له: قد كُفيت ما تحذر من المتوكّل، قد قُتل بارحه الأُولى وأعان عليه فى قتله المنتصر. فقال لى: قد سمعت بذلك، وقد نالنى فى جسمى ما لا أرجو معه البقاء. قال أبو بريره(۴): كان هذا فى أوّل النهار، فما أمسى الديزج حتّى مات(۵).

۱۲۳ - ومنه:

بإسناده عن يحيى بن عبد الحميد الحمّانى(۶) قال: خرجت أيّام ولايه موسى بن عيسى الهاشمى فى الكوفه من منزلى، فلقينى أبو بكر بن عيّاش فقال لى: امض بنا يا يحيى إلى هذا.

فلم أدر من يعنى، وكنت اجلّ أبا بكر عن مراجعه(۷)، وكان راكباً حماراً له، فجعل يسير عليه وأنا أمشى مع ركابه، فلمّا صرنا عند الدار المعروفه بدار عبداللّه بن

۱- (۱) - «منّا» البحار..

۲- (۲) - «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) و ۴ - «أبو برزه» البحار..

۴- (۴) .

۵- (۵) - الأمالى: ۳۳۵/۱، عنه البحار: ۳۹۵/۴۵ ح ۴. وكذا مناقب ابن شهرآشوب: ۶۴/۴ مختصراً..

۶- (۶) - «الجمّانى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار؛ انظر تنقيح المقال: ۳۱۸/۳ رقم ۱۳۰۴۸، ومعجم رجال الحديث: ۵۹/۲۰ رقم ۱۳۵۳۶..

۷- (۷) - «مراجعته» البحار..

حازم التفت إليّ فقال لي: يا ابن الحمّاني، إنّما جررتك معي وجشّمتك(۱) معي(۲) أن تمشي خلفي لأسمعك ما أقول لهذا الطاغيه.

قال: فقلت: من هو يا أبا بكر؟ قال: هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى.

فسكتُّ عنه، ومضي وأنا أتبعه حتّى إذا صرنا إلى باب موسى بن عيسى وبصر به الحاجب وتبيّنه، وكان الناس ينزلون عند الرحبه(۳) ، فلم ينزل أبو بكر هناك، وكان عليه يومئذٍ قميص وإزار، وهو محلول الأزرار(۴).

قال: فدخل علىٰ حماره وناداني: تعال يا ابن الحمّاني. فمنعني الحاجب، فزجره أبو بكر وقال له: أتمنعه يا فاعل وهو معي؟! فتركني.

فما زال يسير علىٰ حماره حتّى دخل الإيوان(۵) ، فبصر بنا موسى - وهو قاعد في صدر الإيوان على سريره، وبجنبي السرير رجال متسلّحون وكذلك كانوا يصنعون -، فلمّا أن رآه موسى رحّب به وقرّبه وأقعده علىٰ سريره، ومُنعت أنا حين وصلتُ إلى الإيوان أن أتجاوزه، فلمّا استقرّ أبوبكر على السرير التفت فرآني حيث أنا واقف، فناداني: تعال ويحك، فصرت إليه - ونعلي في رجلي، وعليّ قميص وإزار -، فأجلسني بين يديه. فالتفت إليه موسى فقال: هذا رجل تكلّمنا فيه؟ قال: لا، ولكنّي جئت به شاهداً عليك. قال: في ماذا؟ قال: إنّي رأيتك وما صنعت بهذا القبر. قال: أيّ قبر؟ قال:

۱- (۱) - «وحشمتك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. وجشّمته الأمر تجشيماً: إذا كلّفته إيّاه «الصحاح: ۱۸۸۸/۵»..

۲- (۲) - ليس في البحار..

۳- (۳) - الرحبه: ما اتّسع من الأرض. ورحبَه المسجد والدار - بالتحريك -: ساحتهما ومتّسعهما «لسان العرب: ۴۱۴/۱»..

۴- (۴) - «الإزار» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۵- (۵) - «الأبواب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

قبر الحسين بن علىّ، ابن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله. - وكان موسى قد وجّه إليه مَن كرَبه وكرَب جميع أرض الحائر، وحرثها وزرع الزرع فيها -.

فانتفخ موسى حتّى كاد أن ينقدّ(۱) ثمّ قال: وما أنت وذا؟

قال: اسمع حتّى اخبرك، اعلم أنّى رأيت فى منامى كأنّى خرجت إلى قومى بنى غاضره(۲) ، فلمّا صرت بقنطره الكوفه اعترضنى خنازير عشره تُريدنى، فأعاننى(۳) اللّه برجل كنت أعرفه من بنى أسد فدفعها عنّى؛ فمضيت لوجهى، فلمّا صرت إلى شاهى(۴) ضللت الطريق، فرأيت هناك عجوزاً فقالت لى: أين تريد أيّها الشيخ؟ قلت: اريد الغاضريّه. قالت لى: تنظر هذا الوادى، فإنّك إذا أتيت آخره اتّضح لك الطريق.

فمضيت ففعلت ذلك، فلمّا صرت إلى نينوى إذا أنا بشيخ كبير جالس هناك.

فقلت: مِن أين أنت أيّها الشيخ؟ فقال لى: أنا من أهل هذه القريه. فقلت: كم تعدّ من السنين؟ فقال: ما أحفظ ما مضى(۵) من سنّى وعمرى ولكن أبعدُ ذكرى أنّى رأيت الحسين بن علىّ عليهما السلام ومن كان معه من أهله ومن تبعه، يُمنعون الماء الّذى تراه، ولا يُمنع الكلاب ولا الوحوش شُربه.

فاستعظمت(۶) ذلك وقلت له: ويحك أنت رأيت هذا؟ قال: إى والذى سمك السماء، لقد رأيت هذا - أيّها الشيخ - وعاينته، وإنّك وأصحابك هم(۷) الذين يُعينون(۸) على ما

۱- (۱) - «يتّقد» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - غاضره: قبيله من بنى أسد «الصحاح: ۲/ ۷۷۰»..

۳- (۳) - «فأغاثنى» البحار..

۴- (۴) - «ساهى» المصدر؛ و ما أثبتناه من البحار. شاهى: موضع قرب القادسيّه - فيما أحسب - «معجم البلدان: ۳۱۶/۳»..

۵- (۵) - «مرّ» البحار..

۶- (۶) - «فاستفظعت» البحار..

۷- (۷) - ليس فى البحار..

۸- (۸) - «تعينون» البحار..

قد رأينا، ممّا أقرح عيون المسلمين، إن كان فى الدنيا مسلم.

فقلت: ويحك وما هو؟ قال: حيث لم تنكروا ما أجرى سلطانكم إليه.

قلت: ما أجرى إليه؟ قال: أيُكرب قبر ابن النبيّ صلى الله عليه و آله ويُحرث أرضه؟!

قلت: وأين القبر؟ قال: ها هو ذا أنت واقف فى أرضه، فأمّا القبر فقد عمى عن أن يُعرف موضعه.

قال أبو بكر بن عيّاش: وما كنت رأيت القبر قبل ذلك الوقت قطّ، ولا أتيته فى طول عمرى، فقلت: مُنّ لى بمعرفته. فمضى معى الشّيخ حتّى وقف بى(۱) على حير له باب وآذِن، وإذا جماعه كثيره على الباب فقلت للآذن: اريد الدخول على ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: لا تقدر على الوصول فى هذا الوقت. قلت: ولِم؟ قال: هذا وقت زياره إبراهيم خليل اللّه ومحمّد رسول اللّه، ومعهما جبرائيل وميكائيل فى رعيل من الملآئكه كثير.

قال أبو بكر بن عيّاش: فانتبهت وقد دخلنى روع شديد وحُزن وكآبه، ومضت بى الأيّام حتّى كدت أن أنسى المنام؛ ثمّ اضطُررت إلى الخروج إلى بنى غاضره لدينٍ كان لى على رجل منهم، فخرجت - وأنا لا أذكر الحديث - حتّى إذا(۲) صرت بقنطره الكوفه لقينى عشره من اللصوص، فحين رأيتهم ذكرتُ الحديث ورعبت من خشيتى لهم. فقالوا لى: ألقِ ما معك وانجُ بنفسك. وكانت معى نفيقه.

فقلت: ويحكم أنا أبو بكر بن عيّاش، وإنّما خرجت فى طلب دين لى،

۱- (۱) - «لى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - ليس فى البحار..

واللّه [و][(۱)] اللّه لاتقطعونی عن طلب دینی (وتضرّوا بی)[(۲)] فی نفقتی؛ فإنّی شدید الإضاقه[(۳)]. فنادی رجل منهم: مولای وربّ الکعبه، لا تعرّض[(۴)] له. ثمّ قال لبعض فتیانهم: کن معه حتّی تصیر به إلی الطریق الأیمن.

قال أبو بکر: فجعلت أتذکّر ما رأیته فی المنام وأتعجّب من تأویل الخنازیر حتّی صرت إلی نینوی، فرأیت - واللّه الّذی لا إله إلّاهو - الشیخ الّذی کنت رأیته فی منامی بصورته وهیئته، رأیته فی الیقظه کما رأیته فی المنام سواءً. فحین رأیته ذکرت الأمر والرؤیا فقلت: لا إله إلّااللّه، ما کان هذا إلّاوحیاً، ثمّ سألته کمسألتی إیّاه فی المنام، فأجابنی [بما کان أجابنی][(۵)] ، ثمّ قال لی: امض بنا. فمضیت فوقفت معه علی الموضع - وهو مکروب -، فلم یفُتنی شیء فی[(۶)] منامی إلّاالآذِن والحیر؛ فإنّی لم أرَ حیراً ولم أرَ آذِناً.

فاتّق اللّه أیّها الرجل، فإنّی قد آلیت علی نفسی ألّا أدع إذاعه هذا الحدیث، ولا زیاره ذلک الموضع وقصده وإعظامه؛ فإنّ موضعاً یأتیه[(۷)] إبراهیم ومحمّد وجبرائیل ومیکائیل، لحقیق بأن یرغب فی إتیانه وزیارته، فإنّ أبا حصین حدّثنی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: من رآنی فی المنام فإیّای رأی؛ فإنّ الشیطان لا یتشبّه بی.

فقال له موسی: إنّما أمسکت عن إجابه کلامک لأستوفی هذه الحمقه التی ظهرت منک، وباللّه لئن بلغنی بعد هذا الوقت أنّک تتحدّث بهذا لأضربنّ عنقک، وعنق هذا

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - «وتصرّفاتی» البحار..

۳- (۳) - أثبتناه من طبعه مؤسّسه البعثه؛ وفی طبعه المکتبه الأهلیّه، والبحار: «الإضافه»..

۴- (۴) - «لا یعرّض» البحار..

۵- (۵) - من البحار..

۶- (۶) - «من» البحار..

۷- (۷) - «یؤمّه» البحار..

الّذی جئت به شاهداً علیّ.

فقال(۱) أبو بکر: إذاً یمنعنی اللّه وإیّاه منک، فإنّی إنّما أردت اللّه بما کلّمتک به.

فقال له: أتُراجعنی یا عاص - وشتمه -.

فقال له: اسکت، أخزاک اللّه وقطع لسانک، فأُرعد(۲) موسی علی سریره، ثمّ قال: خذوه.

فأُخذ(۳) الشّیخ عن السریر وأُخذت أنا، فواللّه لقد مرّ بنا من السّحب والجرّ والضرب ما ظننت أنّنا لا نُکثر الأحیاء(۴) أبداً؛ وکان أشدّ ما مرّ بی من ذلک أنّ رأسی کان یُجرّ علی الصخر، وکان بعض مواليه یأتینی فینتف لحیتی، وموسی یقول: اقتلوهما ابنی کذا وکذا - بالزانی لا یکنّی -. وأبو بکر یقول له: أمسک، قطع اللّه لسانک وانتقم منک. اللّهمّ إیّاک أردنا، ولولد ولیّک(۵) غضبنا، وعلیک توکّلنا.

فصیر بنا جمیعاً إلی الحبس، فما لبثنا فی الحبس إلّاقلیلاً فالتفت إلیّ أبوبکر ورأی ثیابی قد خرقت وسالت دمائی فقال: یا حمّانی، قد قضینا للّه حقّاً، واکتسبنا فی یومنا هذا أجراً، ولن یضیع ذلک عند اللّه ولا عند رسوله.

فما لبثنا إلّامقدار غداءه(۶) ونومه حتّی جاءنا رسوله فأخرجنا إلیه، وطلب حمار أبی بکر فلم یوجد؛ فدخلنا علیه فإذا هو فی سرداب له یُشبه الدور سعةً وکِبَراً، فتعبنا فی المشی إلیه تعباً شدیداً، وکان أبو بکر إذا تعب فی مشیه جلس یسیراً ثمّ یقول: اللّهمّ إنّ هذا فیک فلا تنسه.

فلمّا دخلنا علی موسی وإذا هو علی سریرٍ له، فحین بصر بنا قال: لا حیّا اللّه

۱- (۱) - «فقال له» البحار..

۲- (۲) - «فأزعل» البحار..

۳- (۳) - «فأخذوا» البحار..

۴- (۴) - قال المجلسی: هو کنایه عن الموت، أی لا نکون بینهم حتّی یکثر عددهم بنا..

۵- (۵) - «نبیّک» البحار..

۶- (۶) - الغداء: طعام الغُدوه «القاموس: ۵۳۴/۴»..

ولا قرّب من جاهل أحمق يتعرّض(۱) لما يكره، ويلك يا دعيّ، ما دخولك فيما بيننا معشر بنى هاشم؟!

فقال له أبو بكر: قد سمعت كلامك، واللّه حسبك(۲).

فقال له: اخرج قبّحك اللّه، واللّه لئن بلغنى أنّ هذا الحديث شاع أو ذُكر عنك، لأضربنّ عنقك.

ثمّ التفت إلىّ وقال: يا كلب - وشتمنى وقال - إيّاك ثمّ إيّاك أن تُظهر هذا، فإنّه إنّما خيّل لهذا الشيخ الأحمق شيطان يلعب به فى منامه؛ اخرجا عليكما لعنه اللّه وغضبه.

فخرجنا - وقد يئسنا من الحياه - فلمّا وصلنا إلى منزل الشيخ أبى بكر، وهو يمشى وقد ذهب حماره، فلمّا أراد أن يدخل منزله التفت إلىّ وقال: احفظ هذا الحديث وأثبته عندك، ولا تحدّثنّ هؤلاء الرعاع، ولكن حدّث به أهل العقول والدين(۳).

۸۲۱

۱۲۴ - فقه الرّضا:

فى سياق ذكره لتكفين الميّت قال:

ويجعل معه فى أكفانه شيئاً من طين القبر وتربه الحسين بن علىّ عليهما السلام(۴).

۸۲۲

۱- (۱) - «متعرّض» البحار..

۲- (۲) - «حسيبك» البحار..

۳- (۳) - الأمالى: ۳۲۹/۱؛ عنه البحار: ۳۹۰/۴۵ ح ۱..

۴- (۴) - فقه الرضا: ۱۸۴. وقد تقدم ما يؤيّده فى ص ۶۵ رقم ۸۰۰..

۱۲۵ – دلائل الإمامه:

وقبره علیه السلام فی البقعه المبارکه والربوه التی هی ذات قرار ومعین، بطفّ کربلاء، بین نینوی والغاضریّه من قُری النهرین(۱).

۸۲۳

۱۲۶ – الدروس:

أجمع الأصحاب علی الاستشفاء بالتربه الحسینیّه – صلوات اللّه علی مُشرّفها – وعلی أفضلیّه التسبیح بها، وبذلک أخبار(۲) متواتره.

ویجوز أخذها من حرمه علیه السلام وإن بعُد – کما سبق –، وکلّما قرب من الضریح کان أفضل. ولو جیء بتربه ثمّ وُضعت علی الضریح، کان حسناً.

ولیقل عند قبضها واستعمالها ما هو مشهور(۳)، ولا یتجاوز المُستشفی قدر الحمّصه.

ویجوز لمن حازها، بیعها کیلاً ووزناً ومشاهده؛ سواء کانت تربه مجرّده، أو مشتمله علی هیئات الانتفاع.

وینبغی للزائر أن یستصحب منها ما أمکن، لتعمّ البرکه أهله وبلده، فهی شفاء من کلّ داء، وأمان من کلّ خوف.

ولو طُبخت التربه قصداً للحفظ عن التهافت فلا بأس، وترکه أفضل. والسجود علیها من أفضل الأعمال إن شاء اللّه تعالی(۴).

۸۲۴

۱۲۷ – العتیق الغرویّ:

إذا أردت أن تأخذ من التربه للعلاج بها والاستشفاء، فتباکی وتقول:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، بِحَقِّ هذهِ التُّربَهِ المُبارَکَهِ، وبِحَقِّ الوَصِیِّ الَّذی تُوارِیهِ، وبِحَقِّ جَدِّهِ وأبیهِ، وأُمِّهِ وأخیهِ، وبِحَقِّ أولادِهِ الصّادِقینَ، وبِحَقِّ المَلآئکَهِ المُقیمینَ عِندَ قَبرِهِ یَنتَظِرونَ نُصرَتَهُ، صَلِّ عَلَیهِمْ أجمَعینَ، وَاجْعَلْ لی وَلِأهلی ووَلَدی وإخوَتی وأخَواتی فِیهِ الشِّفاءَ مِنْ کُلِّ داءٍ، وَالأمانَ مِنْ کُلِّ خَوفٍ،

۱- (۱) – دلائل الإمامه: ۷۳..

۲- (۲) – انظر ص ۱۰ الهامش رقم ۲ وص ۲۹ وص ۳۱..

۳- (۳) – انظر ص ۱۷ وص ۳۳ وص ۳۶ وص ۳۷ وص ۳۹ وص ۴۰..

۴- (۴) – الدروس: ۲۵/۲..

وَأوسِعْ عَلَينا بِهِ فی أرزاقِنا، وصَحِّحْ بِهِ أبدانَنا، إنَّک علیٰ کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ، وَأنتَ أرحَمُ الرّاحِمینَ، وصَلَّی اللّهُ علیٰ مُحَمَّدٍ وعلیٰ آلِهِ الطَّیِّبینَ، وسَلَّمَ تَسلیماً.

وإن شئت فقل:

اللّهُمَّ إنّی أسأَلُک بِحَقِّ هذهِ التُّربَهِ، وبِحَقِّ المَلَک المُوَکَّلِ بِها، وبِحَقِّ مَنْ فیها، وبِحَقِّ النَّبیِّ الَّذی خَزَنَها، أنْ تُصَلِّیَ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ هذهِ التُّربَهَ أماناً مِنْ کُلِّ خَوفٍ، وشِفاءً لی مِنْ کُلِّ داءٍ، وسِعَهً فی الرِّزقِ، إنَّک علیٰ کُلِّ شَیءٍ قَدیرٌ.

وإن شئت فقل:

اللّهُمَّ إنّی أسأَلُک بِحَقِّ الجَناحِ الَّذی قَبَضَ ها، وَالکَفِّ الَّذی قَلَبَها، وَالإمامِ المَدفونِ فیها، أنْ تُصَلِّیَ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ لی فیهِ الشِّفاءَ، وَالأمانَ مِنْ کُلِّ خَوفٍ(۱).

۸۲۵

۱۲۸ – بغیه الطلب فی تاریخ حلب:

بإسناده عن أبی بکر محمّد بن الحسن بن عبدان الصیرفی قال: سمعت جعفراً الخلدی یقول: کان بی جرب عظیم کثیر، فتمسّحت بتراب قبر الحسین؛ قال: فغفوت فانتبهت ولیس علیّ منه شیء(۲).

۱- (۱) – العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۱۳۸/۱۰۱ ح ۸۲..

۲- (۲) – بغیه الطلب فی تاریخ حلب: ۲۶۵۷/۶..

الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النّبى صلى الله عليه و آله

اشاره

۸۲۶

۱ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن علىّ بن الحسين عليه السلام، عن عمّته زينب عليها السلام، عن امّ أيمن، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن جبرئيل عليه السلام – ضمن حديث فى مقتل الحسين عليه السلام ومدفنه. قال: – وتحفّه ملآئكه من كلّ سماء مائه ألف ملَك فى كلّ يوم وليله، ويُصلّون عليه، (ويطوفون عليه،)(۱) ويُسبّحون اللّه عنده، ويستغفرون اللّه (لمن زاره)(۲) ، ويكتبون أسماء من يأتيه زائراً من امّتك متقرّباً إلى اللّه تعالى وإليك بذلك، وأسماء آبائهم وعشائرهم وبلدانهم، ويوسمون(۳) فى وجوههم بميسم نور عرش اللّه: هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الأنبياء؛ فإذا كان يوم القيامه سطع فى وجوههم من أثر ذلك الميسم نور تغشى منه الأبصار، يدلّ عليهم ويعرفون به.

وكأنّى بك يا محمّد بينى وبين ميكائيل، وعلىّ عليه السلام أمامَنا، ومعنا من ملائكه اللّه ما لا يُحصى عددهم(۴) ، ونحن نلتقط مَن ذلك الميسم فى وجهه من بين الخلائق، حتّى

۱– (۱) – ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۲– (۲) – «لزوّاره» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳– (۳) – «يسمون» البحار: ۲۸..

۴– (۴) – «عدده» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

يُنجيهم اللّه من هول ذلك اليوم وشدائده؛ وذلك حكم اللّه وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمّد، أو قبر أخيك، أو قبر سبطيك، لا يُريد به غير اللّه عزّ وجلّ(۱).

۸۲۷

۲ – الإرشاد للمفيد:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من زار الحسين عليه السلام بعد موته، فله الجنّه(۲).

۸۲۸

۳ – إرشاد القلوب:

روى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال للحسين عليه السلام: يزوركم طائفه من امّتى تريد برّى وصلتى، إذا كان يوم القيامه زرتها فى الموقف، وأخذت بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده(۳).

۸۲۹

۴ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن علىّ بن الحسين بن علىّ عليهم السلام قال: قال الحسين(۴) صلوات اللّه عليه:

يا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: يا بنىّ، من زارنى حيّاً وميّتاً، ومن زار أباك حيّاً وميّتاً، ومن زار أخاك حيّاً وميّتاً، ومن زارك حيّاً وميّتاً، كان حقيقاً علىّ أن أزوره يوم القيامه وأُخلّصه من ذنوبه، وأُدخله الجنّه(۵).

۱- (۱) – كامل الزّيارات: ۲۶۵ ب ۸۸ ضمن ح ۱، عنه البحار: ۶۰/۲۸ ضمن ح ۲۳، وج ۱۸۲/۴۵ ضمن ح ۳۰، والمستدرك: ۲۲۹/۱۰ ح ۲. هذا الحديث ليس من أصل كتاب الكامل، وإنّما أدرجه بعض تلامذه المؤلّف قائلاً: قد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليُدخله فيه، فما قضى ذلك وعاجلته منيّته – رضى اللّه عنه، وألحقه بمواليه –، وهذا الحديث داخل فيما أجاز لى شيخى... «الكامل: ۲۶۰»..

۲- (۲) – الإرشاد: ۱۳۴/۲..

۳- (۳) – إرشاد القلوب: ۴۴۱. وسيأتى فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۱ فى ذيل حديث برقم ۱۶۱۰ مثله..

۴- (۴) – «الحسن بن علىّ» المزار الكبير..

۵- (۵) – ثواب الأعمال: ۱۰۷ ح ۲، عنه البحار: ۱۴۱/۱۰۰ ح ۱۵. وفى المزار الكبير: ۵ (ط: ۳۱) مثله. وقد تقدّم فى ج ۱ باب فضل زياره النبىّ صلى الله عليه و آله ص ۵۳ رقم ۱۱۵ مع روايات اخرى فى هذا الباب فراجع..

۸۳۰

۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام – فی ذیل حدیث – أنّ النبیّ صلی الله علیه و آله قال للحسین علیه السلام:

لایزورنی ویزور أباک وأخاک وأنت، إلّاالصدّیقون من امّتی(۱).

۸۳۱

۶ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن الحسین بن أبی غندر، (عن بعض أصحابنا)(۲)، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان الحسین علیه السلام ذات یوم فی حجر النبیّ صلی الله علیه و آله – [وهو](۳) یُلاعبه ویضاحکه –.

فقالت عائشه: یا رسول اللّه، ما أشدّ إعجابک بهذا الصبیّ!

فقال لها: ویلک ویلک، وکیف لا احبّه ولا اعجب به، وهو ثمره فؤادی وقُرّه عینی؟! أما إنّ امّتی ستقتله؛ فمن زاره بعد وفاته، کتب اللّه له حجّه من حججی. قالت:

یا رسول اللّه، حجّه من حججک؟! قال صلی الله علیه و آله: نعم حجّتین(۴). قالت: یا رسول اللّه، حجّتین من حججک؟! قال صلی الله علیه و آله: نعم، وأربعاً(۵). قال: فلم تزل تزاده وهو یزید ویضعّف(۶) حتّی بلغ سبعین(۷) حجّه من حجج رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأعمارها(۸).

۱– (۱) – الکامل: ۷۰ ب ۲۲ ح ۴؛ عنه البحار: ۲۶۱/۴۴ ح ۱۴، وج ۱۱۹/۱۰۰ ح ۱۴..

۲– (۲) – «عمّن حدّثه» الکامل، والبحار، والمستدرک..

۳– (۳) – من الوسائل..

۴– (۴) – «وحجّتین» الوسائل، والبحار. بزیاده «من حججی» الکامل، والمناقب، والبحار، والمستدرک..

۵– (۵) – «وثلاث» المناقب..

۶– (۶) – لیس فی الوسائل..

۷– (۷) – «تسعین» الکامل، والبحار، والمستدرک..

۸– (۸) – الأمالی: ۲۸۰/۲، عنه الوسائل: ۴۵۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۴. وفی کامل الزّیارات: ۶۸ ب ۲۲ ح ۱ مثله. وکذا فی مناقب ابن شهراشوب: ۱۲۸/۴ مرسلاً مثله. وفی البحار: ۳۵/۱۰۱ ح ۴۲ وح ۴۳، وج ۲۶۰/۴۴ ذیل ح ۱۲ عن الکامل والأمالی. وفی المستدرک: ۲۶۸/۱۰ ح ۱۲ عن الکامل. وسیأتی ما یدلّ علی أنّ فی زیارته علیه السلام ثواب الحجّ والعمره فی ص ۹۱،

وص ٩٧ – ص ٩٩، وص ١٠٨، وص ١٦٩، وص ١٧٢، وص ١٧٦ – ص ١٩٨ وص ٢٠٢ وص ٢٠٣ وص ٢٠٦ – ص ٢٠٨..

۷ – تفسیر فرات:

عن جعفر بن محمّد الفزاری – مُعنعناً – عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: کان الحسین علیه السلام مع امّه تحمله، فأخذه النبیّ صلی الله علیه و آله وقال: لعن اللّه قاتلک – إلی أن قال – أما ترضین أن تکون الملآئکه تبکی لابنک، ویأسف علیه کلّ شیء.

أما ترضین أن یکون من أتاه زائراً فی ضمان اللّه، ویکون من أتاه بمنزله من حجّ إلی بیت اللّه الحرام(۱) واعتمر، ولم یخلُ من الرحمه طرفه عین، وإذا مات مات شهیداً، وإن بقی لم تزل الحفظه تدعو له ما بقی، ولم یزل فی حفظ اللّه وأمنه حتی یُفارق الدنیا(۲).

۸ – بحارالأنوار:

نقلاً عن خطّ الشیخ محمّد بن علیّ الجبعی، عن خطّ الشهید، عن المصباح للشیخ أبی منصور – فی حدیث – عن النبیّ صلی الله علیه و آله عن جبرئیل علیه السلام قال: وأمّا الحسین فإنّه یُظلم ویُمنع حقّه، وتُقتل عترته، وتطؤه الخیول، وینهب رحله، وتُسبی نساؤه وذراریه، ویدفن مرمّلاً بدمه، ویدفنه الغرباء.

فبکیت وقلت: وهل یزوره أحد؟ قال: یزوره الغرباء. قلت: فما لمن زاره من الثواب؟ قال: یکتب له ثواب ألف حجّه وألف عمره کلّها معک.

فضحکت(۳). (۴)

۱– (۱) – لیس فی البحار..

۲– (۲) – تفسیر فرات: ۱۷۱ ح ۲۱۹، عنه البحار: ۲۶۴/۴۴ ح ۲۲..

۳– (۳) – «فضحک» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

۴– (۴) – البحار: ۴۴/۱۰۱ ح ۸۴، عنه المستدرک: ۲۷۵/۱۰ ح ۲۸..

۸۳۴

۹ – کفایه الأثر:

بإسناده عن ابن عبّاس، عن النبیّ صلی الله علیه و آله – فی حدیث أخبره بمقتل الحسین علیه السلام، إلی أن قال – یا ابن عبّاس، من زاره عارفاً بحقّه کتب(۱) له ثواب ألف حجّه وألف عمره.

ألا ومن زاره فکأنّما(۲) زارنی، ومن زارنی فکأنّما زار اللّه، وحقّ الزائر(۳) علی اللّه أن لا یعذّبه بالنّار. ألا وإنّ الإجابه تحت قبّته، والشفاء فی تربته، والأئمّه من ولده(۴).

۸۳۵

۱۰ – بشاره المصطفی:

بإسناده عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله – ضمن حدیث – قال: من زار الحسن والحسین، فکأنّما زار علیّاً(۵).

۱– (۱) – «کتب اللّه» الوسائل..

۲– (۲) – «فقد» الوسائل. «فکأنّما قد» البحار، وکذا ما بعده..

۳– (۳) – لیس فی الوسائل..

۴– (۴) – کفایه الأثر: ۱۶؛ عنه الوسائل: ۴۵۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۶، والبحار: ۲۸۵/۳۶ ح ۱۰۷. وفی المستدرک: ۲۷۶/۱۰–۲۷۷ ذیل ح ۳۰ صدره، وفی ص ۳۳۵ ح ۱۵ ذیله عن کتاب الغیبه للفضل بن شاذان. تقدّمت قطعه منه فی ص ۱۰ رقم ۷۰۳..

۵– (۵) – بشاره المصطفی: ۱۳۹؛ عنه البحار: ۱۲۲/۱۰۰ ذیل ح ۲۸. وقد تقدّم فی ج ۱ باب فضل زیاره الحسن علیه السلام ص ۳۰۴ رقم ۳۶۹، وسیأتی فی ج ۵ باب فضل زیارتهم علیهم السلام ص ۹ رقم ۱۶۰۵..

۸۳۶

۱۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: لمّا اسری بالنبیّ صلی الله علیه و آله إلی السماء قیل له: إنّ اللّه تبارک وتعالی یختبرک فی ثلاث – إلی أن اخبر صلی الله علیه و آله بمقتل الحسین علیه السلام فقیل له: – ولکلّ من أتی قبره من الخلق من الکرامه، لأنّ زوّاره زوّارک، وزوّارک زوّاری، وعلیّ کرامه زُوّاری(۱) ، وأنا اعطیه ما سأل، وأجزیه جزاءً یغبطه من نظر إلی تعظیمی(۲) إیّاه(۳) وما أعددت له من کرامتی(۴)...

۸۳۷

۱۲ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن امّ سلمه قالت: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من زارنی بعد وفاتی فکأنّما صحبنی أیّام حیاتی، ومن زار قبر المظلوم من أهل بیتی فکأنّما زارنی(۵)...

۸۳۸

۱۳ – ومنه:

بإسناده عن الحسن بن علیّ علیه السلام قال: کنّا مع أمیر المؤمنین علیه السلام أنا وحارث الأعور فقال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: یأتی قوم فی آخر الزمان یزورون قبر ابنی الحسین، فمن زاره فکأنّما زارنی، ومن زارنی فکأنّما زار اللّه سبحانه وتعالی، ألا من زار الحسین فکأنّما زار اللّه علی عرشه(۶).

ما روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام

اشاره

۸۳۹

۱۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن علیّ علیه السلام قال: بأبی واُمّی الحسین المقتول بظهر الکوفه، واللّه لکأنّی أنظر إلی الوحش مادّةً أعناقها علی قبره من أنواع الوحش، یبکونه ویرثونه لیلاً حتّی الصباح؛ فإذا کان ذلک فإیّاکم والجفاء(۷).

۱- (۱) – «زائری» نسخه م، والبحار..

٢- (٢) - «عظمتى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٣- (٣) - «له» البحار..

٤- (٤) - الكامل: ٣٣٢ ب ١٠٨ ح ١١؛ عنه البحار: ٦١/٢٨ ضمن ح ٢٤..

٥- (٥) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ٨٢ ح ٧٢..

٦- (٦) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ٣٨ ح ١٠. وسيأتى نحو ذيله فى ص ١٦٣ رقم ٩٧٣ وص ١٩٦، وص ٢٠٩ رقم ١٠٦٣ وص ١٧٠..

٧- (٧) - الكامل: ٢٩١ ب ٩٧ ح ٣، عنه البحار: ٦/١٠١ ح ٢٣، والمستدرك: ٢٥٨/١٠ ح ٥..

۸۴۰

۱۵ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن علیّ علیه السلام قال: یوکّل اللّه سبحانه بقبر الحسین بن علیّ أربعه آلاف ملک شُعثاً غُبراً یستغفرون له، ویدعون لمن جاءه(۱).

ما روی عنه علیه السلام

اشاره

۸۴۱

۱۶ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال الحسین بن علیّ علیهما السلام: أنا قتیل العبره، قُتلت مکروباً، وحقیق علی اللّه أن لا یأتینی مکروب إلّاردّه وقلبه إلی أهله مسروراً(۲).

۸۴۲

۱۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن یحیی بن علی التمیمی(۳) ، عن رجل، عن (عبید اللّه بن عبداللّه وعلیّ)(۴) بن الحسین بن علیّ علیهما السلام قال: سمعت أبی یقول: من أتی قبر الحسین عارفاً بحقّه، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۵).

۱- (۱) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۳۷ ح ۸..

۲- (۲) – الثواب: ۱۲۳ ح ۵۲؛ عنه الوسائل: ۴۲۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۳۱، والبحار: ۴۸/۱۰۱ ح ۱۶، وفی ص ۴۵ ح ۳ عن کامل الزّیارات: ۱۶۷ ب ۶۹ ح ۳ بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام نحوه. وقد تقدّم ما یؤیّده فی ص ۵۴ رقم ۷۷۶، وسیأتی أیضاً فی ص ۱۰۰ رقم ۸۵۷، وص ۱۳۱ رقم ۹۲۰..

۳- (۳) – «القمی» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) – کذا فی المصدر، والبحار، والمستدرک. وفی معجم رجال الحدیث: ۶۷/۲۰ رقم ۱۳۵۵۵: «عبیداللّه بن عبداللّه علیّ». ولعلّ الصواب: عبداللّه بن علیّ..

۵- (۵) – الکامل: ۱۳۹ ب ۵۴ ح ۱۰، وروی مثله بطرق مختلفه فی ص ۱۳۸-۱۴۰ ح ۱ وح ۵ وذیل ح ۸ وح ۹ وح ۱۲ عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام؛ وح ۴ وح ۷ وح ۱۱ وح ۱۳ عن أبی عبداللّه علیه السلام. عنه البحار: ۲۲/۱۰۱ ح ۵ – ح ۱۴، والمستدرک: ۲۳۵/۱۰ ذیل ح ۶. وسیأتی ما یؤیّده فی ص ۹۶، وص ۱۱۷، وص ۱۳۰، وص ۱۳۴ – ص ۱۳۸، وص ۱۴۰، وص

۱۴۱، وص ۱۶۸ – ص ۱۷۲، وص ۱۷۴، وص ۲۰۱، وص ۲۰۳–۲۰۶، وص ۲۱۰، وص ۲۱۲..

۸۴۳

۱۸ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: قال الحسین بن علیّ علیه السلام: من زارنی بعد موتی زرته یوم القیامه، ولو لم یکن إلّافی النار لأخرجته منها(۱).

ما روی عن علیّ بن الحسین علیهما السلام

اشاره

۸۴۴

۱۹ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن أبی حمزه الثمالی، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: من زار الحسین علیه السلام لیله النصف من شعبان(۲)، صافحه روح أربعه وعشرین ألف نبیّ کلّهم یسأل اللّه زیاره تلک اللیله(۳).

۸۴۵

۲۰ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی حمزه، عن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: من أحبّ أن یُصافحه مائه(۴) ألف نبیّ(۵) وأربعه(۶) وعشرون ألف نبیّ، فلیزُر (قبر أبی عبداللّه

۱- (۱) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۰ ح ۱۲. وسیأتی نحوه فی ص ۲۱۸ ذیل حدیث برقم ۱۰۸۴..

۲- (۲) – سیأتی فضل زیارته علیه السلام فی شعبان فی ص ۱۶۸ – ص ۱۷۲، وص ۲۰۴، وص ۲۲۴..

۳- (۳) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۷۶ ح ۶۳..

۴- (۴) – «مأتا» الوسائل..

۵- (۵) – «ملک» مصباح الزّائر..

۶- (۶) – لیس فی نسخه م، والتهذیب، والمتهجّد، والمزار الکبیر، ومصباح الزّائر، ومصباح الکفعمی، والوسائل ص ۴۶۷..

الحسين)(۱) بن علیّ علیه السلام فی(۲) النّصف من شعبان؛ فإنّ(۳) أرواح النبیّین علیهم السلام یستأذنون(۴) اللّه فی زیارته فیؤذن لهم(۵)، منهم خمسه اولو العزم من الرسل. قلنا: من هم؟ قال: نوح، وإبراهیم، وموسی، وعیسی، ومحمّد - صلّی اللّه علیهم أجمعین -(۶).

۸۴۶

۲۱ - ومنه:

بإسناده عن إسحاق بن عمّار قال: قلتُ لأبی عبداللّه علیه السلام: جُعلت فداک یا ابن رسول اللّه، کنت فی الحیر(۷) لیله عرفه فرأیت نحواً من ثلاثه آلاف(۸) أو أربعه آلاف(۹) رجل جمیله وجوههم، طیّبه ریحهم، شدید(۱۰) بیاض ثیابهم، یُصلّون اللّیل أجمع؛ فلقد

ص:۹۵

۱- (۱) - «الحسین» مصباح الزّائر، والإقبال، ومصباح الکفعمی..

۲- (۲) - «لیله» مصباح الزّائر، والإقبال..

۳- (۳) - بزیاده «الملائکه و» الإقبال..

۴- (۴) - «تستأذن» مزار المفید، والتهذیب؛ «یستأذن» المتهجّد، ومصباح الکفعمی..

۵- (۵) - بزیاده «فطوبی لمن صافحهم وصافحوه» الإقبال..

۶- (۶) - الکامل: ۱۷۹ ب ۷۲ ح ۲، ورواه أیضاً بإسناده عن أبی بصیر عن أبی عبداللّه علیه السلام. وفی إقبال الأعمال: ۳۳۸/۳ مثله. وکذا فی مزار المفید: ۴۲ ح ۱، والمزار الکبیر: ۴۸۴ (ط: ۳۴۶) عن أبی عبداللّه علیه السلام. وفی التهذیب: ۴۸/۶ ح ۲۴، ومصباح المتهجّد: ۸۳۰، والمزار الکبیر: ۵۷۴ (ط: ۴۰۴)، ومصباح الزّائر: ۴۷۵ (ط: ۳۱۲)، وهامش مصباح الکفعمی: ۴۹۸ عن أبی عبداللّه علیه السلام إلی قوله «فیؤذن لهم». وفی الوسائل: ۴۶۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۵۱ ح ۱ وص ۴۷۰ ح ۸، عن التهذیب والإقبال. وکذا فی البحار: ۵۸/۱۱ ح ۶۱، وج ۹۳/۱۰۱ ح ۳ وح ۴. وفی ح ۲، والمستدرک: ۲۸۸/۱۰ ح ۲ عن الکامل..

۷- (۷) - «الحیره» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۸- (۸) و ۹ - «ألف» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۹- (۹)

۱۰- (۱۰) - «شدیده» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

كنت اريد أن آتی (قبر الحسين عليه السلام)(۱) واُقبّله وأدعو بدعواتی(۲) ، فما كنت أصل إليه من كثره الخلق؛ فلمّا طلع الفجر سجدت سجده، فرفعت رأسی فلم أر منهم أحداً.

فقال لی أبو عبداللّه عليه السلام: أتدری من هؤلاء؟

قلت: لا، جعلت فداك.

فقال: أخبرنی أبی، عن أبيه قال: مرّ بالحسين عليه السلام أربعه آلاف ملك - وهو يُقتل -، فعرجوا إلی السماء فأوحی اللّه إليهم: يا معشر الملآئكه، مررتم بابن حبيبی وصفيّی محمّد صلی الله عليه و آله - وهو يُقتل ويُضطهد مظلوماً - فلم تنصروه، فانزلوا إلی الأرض إلی قبره، فابكوه شُعثاً غُبراً إلی يوم القيامه؛ فهم عنده إلی أن تقوم القيامه(۳). (۴)۸۴۷

۲۲ - ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن مسكان قال: شهدت أبا عبداللّه عليه السلام وقد أتاه قوم من أهل خراسان، فسألوه عن إتيان قبر الحسين عليه السلام وما فيه من الفضل. قال: حدّثنی أبی، عن جدّی أنّه كان يقول: من زاره يُريد به وجه اللّه، أخرجه اللّه من ذنوبه كمولود ولدته امّه، وشيّعته الملآئكه فی مسيره، فرفرفت علی رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتّی يرجع إلی أهله، وسألت الملائكه المغفره له من ربّه، وغشيته الرحمه من أعنان السماء، ونادته الملآئكه: طبت وطاب من زرت، وحُفظ فی أهله(۵).

۱- (۱) - «القبر» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «بدعوات» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «الساعه» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - الكامل: ۱۱۵ ب ۳۹ ح ۵، وفی ح ۶ باختلاف يسير؛ عنه البحار: ۶۱/۱۰۱ ح ۳۴ وح ۳۵. وفی جامع الأخبار: ۷۷ ح ۳ بإسناده عن الصادق عليه السلام نحو ذيله..

۵- (۵) - الكامل: ۱۴۵ ب ۵۷ ح ۵. وفی ص ۱۵۴ ح ۸ مثله، عنه الوسائل: ۴۹۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۴ ح ۹ مختصراً. والبحار: ۱۹/۱۰۱ ح ۵. وسيأتی ما يدلّ علی فضل من زاره عليه السلام لوجه اللّه فی ص ۱۰۳، وص ۱۰۴، وص ۱۲۵، وص ۱۳۲، وص ۱۳۶، وص ۱۷۰..

۸۴۸

۲۳ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن أبی حمزه الثّمالی قال: سألت علیّ بن الحسین علیه السلام عن زیاره الحسین علیه السلام، فقال: زره کلّ یوم؛ فإن لم تقدر فکلّ جمعه، فإن لم تقدر فکلّ شهر.

فمن لم یزره فقد استخفّ بحقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

۸۴۹

۲۴ – ومنه:

بإسناده عن علیّ بن الحسین علیهما السلام قال: من زار قبر الحسین علیه السلام کتب له حجّه وعُمرتان(۲).

ما روی عن الباقر علیه السلام

اشاره

۸۵۰

۲۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام قال: زیاره قبر الحسین علیه السلام تعدل حجّه مبروره مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۳).

۸۵۱

۲۶ – ومنه:

بإسناده عن هارون بن خارجه قال: سأل رجل أبا عبداللّه علیه السلام – فی حدیث له طویل، یقول فی آخره –: بأبی أنت وأُمّی، رووا عن أبیک فی الحجّ؟

۱– (۱) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۲ ح ۱۵. ورواه بطریق آخر فی ح ۱۶ مثله. وانظر ص ۱۱۱ – ص ۱۱۳ وص ۱۹۲..

۲– (۲) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۳ ح ۱۷..

۳– (۳) – الکامل: ۱۵۷ ب ۶۵ ح ۶؛ عنه البحار: ۳۱/۱۰۱ ح ۲۳، والمستدرک: ۲۶۷/۱۰ ح ۸. وانظر ما تقدّم فی ج ۱ باب فضل زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله ص ۶۱ رقم ۱۳۹..

قال: نعم حجّه وعمره - حتّى عدّ عشره -(۱).

۸۵۲

۲۷ - مصباح المتهجّد:

عن بشير الدهّان، عن رفاعه النخّاس، عن أبى عبداللّه عليه السلام - فى ذيل حديث (۲)- قال: أخبرنى أبى قال(۳): من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه وألف ملك عن يساره، وكتب(۴) له ألف حجّه وألف عمره(۵) مع نبىّ، أو وصىّ نبىّ(۶).

۸۵۳

۲۸ - كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى خديجه، عن رجل سأل أبا جعفر عليه السلام عن زياره قبر(۷) الحسين عليه السلام فقال: إنّه تعدل حجّه وعمره. وقال بيده: هكذا من الخير - يقول بجميع يديه - هكذا(۸).

۱- (۱) - الكامل: ۱۶۰ ب ۶۵ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۳۹/۱۰۱ ح ۵۷..

۲- (۲) - سيأتى ذكره فى ص ۱۹۵ رقم ۱۰۳۲..

۳- (۳) - «أنّ» الوسائل، «أنّه» مصباح الكفعمى..

۴- (۴) - «وكتب اللّه» مصباح الكفعمى..

۵- (۵) - بزياده «و ألف غزوه» الكفعمى..

۶- (۶) - مصباح المتهجّد: ۷۱۶، عنه الوسائل: ۴۶۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۹ ذيل ح ۱۱، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۲. وفى مصباح الكفعمى: ۵۰۱ باختلاف يسير.وسيأتى ما يدلّ على فضل من زاره عليه السلام عارفاً بحقّه فى ص ۹۹، وص ۱۲۴، وص ۱۵۳، وص ۱۵۴، وص ۱۷۶، وص ۱۸۳، وص ۱۹۳ - ص ۱۹۶، وص ۱۹۸، وص ۲۰۳ - ص ۲۰۵، وص ۲۱۰..

۷- (۷) - ليس فى الوسائل..

۸- (۸) - الكامل: ۱۵۸ ب ۶۵ ح ۴، وفى ح ۱، وكتاب حسين بن عثمان بن شريك العامرى - ضمن الاُصول السّته عشر -: ۱۰۹ مسنداً عن امّ سعيد الأحمسيّه عن أبى عبداللّه عليه السلام مثله. عنهما البحار: ۳۲/۱۰۱ ح ۲۷ وح ۲۸ وح ۳۱. وفى الوسائل: ۴۵۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۵ ح ۱۹ عن الكامل إلى قوله «وعمره»..

٢٩ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن مضارب، عن مالك الجهنى، عن أبى جعفر عليه السلام قال: قال:

يا مالك، إنّ اللّه تبارك وتعالى لمّا قبض الحسين عليه السلام بعث إليه أربعه آلاف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلى يوم القيامه؛ فمن زاره عارفاً بحقّه، غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وكتب(١) له حجّه، ولم يزل محفوظاً حتّى يرجع إلى أهله.

قال: فلمّا مات مالك وقُبض أبو جعفر عليه السلام دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام فأخبرته بالحديث: فلمّا انتهيت إلى «حجّه» قال: وعمره يا محمّد(٢).

٨٥٥

٣٠ – ومنه:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما فى زياره قبر(٣) الحسين عليه السلام من الفضل لماتوا شوقاً، وتقطّعت أنفسهم عليه حسرات. قلت: وما فيه؟ قال: من أتاه(۴) تشوّقاً(۵) كتب اللّه له ألف حجّه متقبّله، وألف عمره مبروره، وأجر ألف شهيدٍ من شهداء بدر، وأجر ألف صائم، وثواب ألف صدقه مقبوله، وثواب ألف نسمه اريد بها وجه اللّه، ولم يزل محفوظاً سنته من كلّ آفه أهونها الشيطان، ووُكّل به ملك كريم يحفظه من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه، وعن شماله، ومن فوق رأسه، ومن تحت قدمه. فإن مات سنته حضرته ملائكه الرحمه، يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار

١- (١) – «وكتب اللّه» البحار، والمستدرك ص ٢٧١..

٢- (٢) – الكامل: ١٩٢ ب ٧٧ ح ١٠. وفى ص ١۶٠ ح ١٢ بإسناده عن محمّد بن مصادف عن مالك الجهنى نحو ذيله؛ عنه البحار: ٣٩/١٠١ ح ٥٨، وص ۶٨ ح ۶٣، والمستدرك: ٢۴٩/١٠ ح ٣٧ وص ٢٧١ ح ١٧..

٣- (٣) – ليس فى نسخه م، والوسائل، والبحار..

۴- (۴) – «زاره» الوسائل..

۵- (۵) – «شوقاً إليه» الوسائل..

له، ويُشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له، ويُفسح له فى قبره مدّ بصره، ويُؤمنه اللّه من ضغطه القبر، ومن منكر ونكير أن يروّعانه، ويفتح له باب إلى الجنّه، ويُعطى كتابه بيمينه، ويُعطى له(۱) يوم القيامه نوراً يُضىء لنوره ما بين المشرق والمغرب، وينادى منادٍ: هذا من زوّار(۲) الحسين(۳) شوقاً إليه؛ فلا يبقى أحد يوم(۴) القيامه إلّاتمنّى يومئذٍ أنّه كان من زُوّار الحسين عليه السلام(۵).

۸۵۶

۳۱ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال: أربعه آلاف ملك شُعث غُبر يبكون الحسين عليه السلام إلى أن تقوم الساعه؛ فلا يأتيه أحد إلّااستقبلوه، ولا يرجع إلّاشيّعوه، ولا يمرض إلّا عادوه، ولا يموت إلّاشهدوه(۶).

۸۵۷

۳۲ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنّ الحسين صاحب كربلاء قُتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً، (وحقّ على اللّه عزّ وجلّ)(۷) أن لا يأتيه لهفان، ولا مكروب، ولا مُذنب،

۱- (۱) – ليس فى نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – «زار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «قبر الحسين بن علىّ» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) – «فى» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) – الكامل: ۱۴۳ ب ۵۶ ح ۳، عنه البحار: ۱۸/۱۰۱ ح ۱، والمستدرك: ۳۰۹/۱۰ ح ۱، وكذا الوسائل: ۴۵۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۸ مختصراً. وسيأتى فضل من زاره شوقاً إليه وحبّاً للنبىّ وعلىّ وفاطمه والحسن عليهم السلام فى ص ۱۰۵، وص ۱۳۰، وص ۱۴۳، وص ۱۴۴..

۶- (۶) – الثواب: ۱۱۳ ح ۱۸. وفى كامل الزّيارات: ۸۵ ب ۲۷ ح ۱۰، وص ۱۸۹ ب ۷۷ ح ۲ بطرق مختلفه مثله؛ عنهما البحار: ۵۵/۱۰۱ ح ۱۶ وح ۱۷ وح ۱۹. وفى الوسائل: ۴۲۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۶ عن الثواب، وفى المستدرك: ۲۴۲/۱۰ ح ۲۳ عن الكامل. وسيأتى نحوه فى ص ۱۲۳–۱۲۸ عن أبى عبداللّه عليه السلام..

۷- (۷) – «فآلى اللّه عزّ وجلّ على نفسه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

ولا مغموم، ولا عطشان، ولا ذو(۱) عاهه، ثمّ دعا عنده وتقرّب بالحسين عليه السلام إلى اللّه عزّ وجلّ إلّانفّس اللّه كربته، وأعطاه مسألته، وغفر ذنوبه، ومدّ فى عمره، وبسط فى رزقه؛ فاعتبروا يا اولى الأبصار(۲).

۸۵۸

۳۳ – ومنه:

بإسناده عن منصور بن حازم قال: سمعناه(۳) يقول:(۴) من أتى عليه حول لم يأت(۵) قبر الحسين عليه السلام أنقص(۶) اللّه من عمره حولاً، ولو قلت: إنّ أحدكم ليموت(۷) قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقاً، وذلك لأنّكم(۸) تتركون زياره الحسين عليه السلام. فلا تدَعوا زيارته يمدّ اللّه فى أعماركم، ويزيد(۹) فى أرزاقكم. وإذا تركتم زيارته نقّص اللّه من أعماركم وأرزاقكم؛ فتنافسوا فى زيارته ولا تدَعوا ذلك، فإنّ الحسين شاهد لكم

۱- (۱) – «من به» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) – الكامل: ۱۶۸ ب ۶۹ ح ۵؛ عنه البحار: ۴۶/۱۰۱ ح ۵، والمستدرك: ۲۳۹/۱۰ ح ۱۷..

۳- (۳) – «سمعته» الوسائل، والتهذيب..

۴- (۴) – بزياده «إنّ أيّام زائرى الحسين لا تعدّ من آجالهم وإنّ» مصباح الكفعمى..

۵- (۵) – «ولم يأت» الكبير، ومصباح الكفعمى..

۶- (۶) – «نقص» التهذيب، والكبير، والوسائل..

۷- (۷) – «يموت» التهذيب، والوسائل..

۸- (۸) – «أنّكم» نسخه م، ومزار المفيد، والتهذيب، والوسائل، ومصباح الكفعمى، والكبير، والبحار..

۹- (۹) – «ويزد» مزار المفيد، والكبير..

(فی ذلک)(۱) عند اللّه، وعند رسوله، وعند فاطمه، وعند أمیر المؤمنین(۲).

۸۵۹

۳۴ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام أنّه تلا هذه الآیه: إنّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنا وَالَّذینَ آمَنوا فی الحَیاهِ الدُّنیا ویَومَ یَقومُ الأشهادُ (۳)[قال:](۴) الحسین بن علیّ منهم؛ واللّه إنّ بکاءکم علیه وحدیثکم بما جری علیه وزیارتکم قبره، نصره لکم فی الدنیا، فأبشروا فإنّکم معه فی جوار رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۵).

۸۶۰

۳۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن محمّد بن مسلم – فی حدیث طویل – قال: قال لی أبو جعفر محمّد بن علیّ علیه السلام: هل تأتی قبر الحسین علیه السلام؟

قلت: نعم، علی خوف ووجل.

فقال: ما کان من هذا أشدّ فالثواب فیه علی قدر الخوف، ومن خاف فی إتیانه آمن اللّه روعته (یوم القیامه)(۶) یوم یقوم الناس لربّ العالمین، وانصرف بالمغفره، وسلّمت علیه الملائکه، وزاره النبیّ صلی الله علیه و آله (ودعا له)(۷) ، وانقلب بنعمه من اللّه وفضلٍ لم یمسسه سوء واتّبع رضوان اللّه (۸)– ثمّ ذکر الحدیث –(۹).

۱– (۱) – لیس فی التهذیب، والوسائل، ومصباح الکفعمی، والکبیر، والبحار..

۲– (۲) – الکامل: ۱۵۱ ب ۶۱ ح ۲. وفی مزار المفید: ۳۲ ح ۲، والتهذیب: ۴۳/۶ ح ۶، والمزار الکبیر: ۴۷۹ (ط: ۳۴۳) مثله. وکذا فی مصباح الکفعمی: ۴۸۹ مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۳۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۴ عن الکامل و التهذیب. وفی البحار: ۴۷/۱۰۱ ح ۱۱ عن الکامل. وسیأتی ما یدلّ علی الزیاده فی الرزق والعمر بزیارته علیه السلام فی ص ۱۰۷، وص ۱۴۵، وص ۱۵۳..

۳– (۳) – غافر: ۵۱..

۴– (۴) – من الکامل..

۵– (۵) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۸ ح ۲۵. وفی کامل الزّیارات: ۶۳ ب ۱۸ صدر ح ۲ بإسناده عن أبی بصیر عن أبی جعفر علیه السلام إلی قوله «الحسین بن علیّ منهم» مثله؛ وبقیّه الحدیث فیه هکذا: ولم یُنصر بعدُ. ثمّ قال: واللّه لقد قتل قتله الحسین علیه السلام ولم یُطلب بدمه بعدُ؛ عنه البحار: ۲۹۸/۴۵ ح ۶..

۶– (۶) – لیس فی نسخه م، والوسائل، والبحار..

۷- (۷) - لیس فی الوسائل..

۸- (۸) - إشاره إلی الآیه ۱۷۴ من سوره آل عمران..

۹- (۹) - الکامل: ۱۲۶ ب ۴۵ ح ۵؛ وفی ص ۲۷۶ ضمن ح ۷ مثله، عنه الوسائل: ۴۵۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۷ ح ۴، والبحار: ۱۱/۱۰۱ ح ۴۰، وص ۱۲۱ ضمن ح ۹..

۸۶۱

۳۶ – ومنه:

بإسناده عن زراره قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام ما تقول فیمن زار أباک علی خوف؟ قال علیه السلام: یُؤمنه اللّه یوم الفزع الأکبر، وتلقّاه الملائکه بالبشاره، ویقال له: لا تخف ولا تحزن، هذا یومک الّذی فیه فوزک(۱).

۸۶۲

۳۷ – ومنه:

بإسناده عن أبی بکر الحضرمی، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: سمعته یقول: من أراد أن یعلم أنّه من أهل الجنّه فلیعرض(۲) حبّنا علی قلبه، فإن قبله فهو مؤمن.

ومن کان لنا مُحبّاً فلیرغب فی زیاره قبر الحسین علیه السلام، فمن کان للحسین علیه السلام(۳) زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البیت، وکان من أهل الجنّه؛ ومن لم یکن للحسین زوّاراً کان ناقص الإیمان(۴).

۸۶۳

۳۸ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن حمران بن أعین قال: زرت قبر الحسین بن علیّ علیه السلام، فلمّا قدمت جاءنی أبو جعفر (محمّد بن علیّ علیه السلام، وعمر بن علیّ بن عبداللّه بن علیّ، فقال لی أبوجعفر علیه السلام:)(۵) أبشر یا حمران، فمن زار قبور شهداء آل محمّد علیهم السلام یُرید اللّه بذلک

۱- (۱) – الکامل: ۱۲۵ ب ۴۵ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۵۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۷ ح ۱، والبحار: ۱۰/۱۰۱ ح ۳۸. وسیأتی أیضاً ما یدّل علی فضل زیارته علی خوف فی ص ۱۳۴ رقم ۹۲۶ ورقم ۹۲۷..

۲- (۲) – «فیعرض» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) – بزیاده «محبّاً» الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۴، عنه البحار: ۴/۱۰۱ ح ۱۶. وکذا الوسائل: ۴۳۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱۲ من قوله: «ومن کان مُحبّاً لنا». وسیأتی ما یؤیّد ذیله فی ص ۱۱۲ رقم ۸۸۰ وص ۱۶۱ رقم ۹۶۸..

۵- (۵) – «فقال» الوسائل..

وصِله نبيّه، خرج من ذُنوبه كيوم ولدته امّه(۱).

۸۶۴

۳۹ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام قال: زياره قبر الحسين عليه السلام يغفر للرجل الذنوب، ويغفر له فى ذهابه ومجيئه(۲).

۸۶۵

۴۰ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعت أبى يقول لرجل من مواليه – وسأله عن الزياره – فقال له: من تزور ومن تُريد به؟

قال: اللّه تبارك وتعالى.

فقال: من صلّى خلفه(۳) صلاه واحده(۴) يريد بها اللّه، لقى اللّه يوم يلقاه وعليه من النور ما يغشى له كلّ شىء يراه، واللّه يُكرم زوّاره، ويمنع النار أن تنال منهم شيئاً، وإنّ الزائر له لا يتناهى له دون الحوض، وأمير المؤمنين عليه السلام قائم على الحوض يُصافحه ويرويه من الماء، وما يسبقه أحد إلى وروده الحوض حتّى يروى، ثمّ ينصرف إلى منزله من الجنّه ومعه ملك من قِبل أمير المؤمنين يأمر الصراط أن يذلّ له، ويأمر النار أن لايصيبه من لفحها شىء حتّى يجوزها ومعه رسوله الذى بعثه أمير المؤمنين عليه السلام(۵).

۱– (۱) – الأمالى: ۲۸/۲؛ عنه الوسائل: ۳۳۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۲ ح ۲۲، وص ۴۲۳ ب ۳۷ ح ۳۵، والبحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۱۰. وسيأتى فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۲ رقم ۱۶۱۱.

۲– (۲) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۴۶ ح ۲۲.

۳– (۳) – «خلف الحسين عليه السلام» المستدرك.

۴– (۴) – «واجبه» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك.

۵– (۵) – الكامل: ۱۲۲ ب ۴۴ ح ۱؛ عنه البحار: ۷۸/۱۰۱ ح ۳۸. وكذا المستدرك: ۳۲۸/۱۰ ح ۸ صدره.

۴۱ – نوادر علیّ بن أسباط:

(عن زراره)(۱) عن أحدهما علیهما السلام أنّه قال: یا زراره، ما فی الأرض مؤمنه إلّاوقد وجب علیها أن تُسعد فاطمه صلّی اللّه علیها فی زیاره الحسین علیه السلام.

ثمّ قال: یا زراره، إنّه إذا کان یوم القیامه جلس الحسین علیه السلام فی ظلّ العرش، وجمع اللّه زُوّاره وشیعته لیصیروا(۲) من الکرامه والنضره(۳) والبهجه والسرور إلی أمر لا یعلم صفته إلّااللّه؛ فیأتیهم رسل أزواجهم من الحور العین من الجنّه فیقولون: إنّا رسل أزواجکم إلیکم یقُلن: إنّا قد اشتقناکم وأبطأتم عنّا. فیحملهم ما [هم](۴) فیه من السرور والکرامه علی(۵) أن یقولوا لرسلهم: سوف نجیئکم إن شاء اللّه(۶).

۴۲ – کامل الزّیارات:

روی عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام: إنّ من أحبّ أن یکون مسکنه الجنّه ومأواه الجنّه، فلا یدع زیاره المظلوم. قلت: من هو؟

قال: الحسین بن علیّ صاحب کربلاء، من أتاه شوقاً إلیه، وحُبّاً لرسول اللّه، وحُبّاً لأمیر المؤمنین، وحُبّاً لفاطمه – صلوات اللّه علیه وآله وعلیهم أجمعین – أقعده اللّه علی موائد الجنّه یأکل معهم والنّاس فی الحساب(۷).

۱– (۱) – «عمّن رواه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲– (۲) – «لیبصروا» البحار..

۳– (۳) – «والنظره» المصدر، «والنصره» البحار؛ وما اثبتناه من المستدرک..

۴– (۴) – من البحار، والمستدرک..

۵– (۵) – «إلی» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۶– (۶) – النوادر – ضمن الأُصول الستّه عشر –: ۱۲۳، عنه البحار: ۷۵/۱۰۱ ح ۲۵، والمستدرک: ۲۲۸/۱۰ ب ۲۶ ح ۱، وفی ص ۲۵۹ ح ۱ صدره..

۷– (۷) – الکامل: ۱۴۲ ب ۵۶ ح ۲؛ وفی ص ۱۳۷ ح ۲، وص ۱۴۱ ح ۲، وص ۱۴۴ ح ۶ بعدّه طرق عن أبی بصیر قال: سمعت أباعبداللّه وأباجعفر علیهما السلام یقول – وفی بعضها وبعض النّسخ المخطوطه: «أو أباجعفر» – وذکر مثله؛ عنه الوسائل: ۴۹۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۲، والبحار: ۶۶/۱۰۱ ح ۵۵. وکذا المستدرک: ۲۵۳/۱۰ ح ۴۴ صدره..

۸۶۸

۴۳ – ومنه:

بإسناده عن سدير الصيرفی قال: کنّا عند أبی جعفر علیه السلام فذکر فتیً قبر الحسین علیه السلام. فقال له أبو جعفر علیه السلام: ما أتاه عبد فخطا خُطوةً إلّا (کتب اللّه)(۱) له حسنه، وحطّ(۲) عنه سیّئه(۳).

۸۶۹

۴۴ – التّهذیب:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: أخبرنی أبی: أنّ من خرج إلی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه غیر مستکبر، وبلغ الفرات ووقع فی الماء وخرج من الماء، کان مثل الذی یخرج من الذنوب. وإذا مشی إلی الحسین علیه السلام فرفع قدماً ووضع اخری، کتب اللّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سیّئات(۴).

۸۷۰

۴۵ – صحیفه الرّضا:

بإسناده قال: سُئل جعفر بن محمّد علیهما السلام عن زیاره قبر الحسین علیه السلام. قال: أخبرنی

۱- (۱) – «کتبت» نسخه م، والبحار، «کتب» الفضل..

۲- (۲) – «وحُطّت» نسخه م، والبحار؛ «ومُحیت» الفضل..

۳- (۳) – الکامل: ۱۳۴ ب ۴۹ ح ۷؛ عنه الوسائل: ۴۴۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۱ ح ۵، والبحار: ۲۵/۱۰۱ ح ۲۵. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۷ ح ۲۳ باختلاف یسیر.وسیأتی فضل زیارته علیه السلام ماشیاً فی ص ۱۱۶ – ص ۱۱۸، وص ۱۲۱ وص ۱۲۲..

۴- (۴) – التهذیب: ۵۲/۶ ح ۲؛ عنه الوسائل: ۴۸۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۴، وفی البحار: ۱۴۷/۱۰۱ ح ۳۵، وص ۱۴۶ ح ۳۴ عنه، وعن کامل الزّیارات: ۱۸۷ ب ۷۵ ح ۹ نحوه. وسیأتی صدره فی ص ۲۲۷ رقم ۱۱۰۱.وسیأتی فضل زیارته علیه السلام علی غسل من الفرات فی ص ۱۱۶، وص ۱۴۰، وص ۱۴۸، وص ۱۹۴، وص ۱۹۶، وص ۲۴۲، وص ۲۵۹..

أبی قال: من زار قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام عارفاً بحقّه، کتبه اللّه تعالی فی علّیین.

ثمّ قال: إنّ حول قبره لسبعین ألف ملک شُعثاً غُبراً یبکون علیه إلی (أن تقوم الساعه)(۱). (۲)۸۷۱

۴۶ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام قال: مُروا شیعتنا بزیاره قبر الحسین علیه السلام فإنّ إتیانه (یزید فی الرزق، ویمدّ فی العمر، ویدفع مدافع السوء؛ وإتیانه)(۳) مفترض(۴) علی کلّ مؤمن یُقرّ للحسین(۵) علیه السلام بالإمامه من اللّه(۶).

۱- (۱) – «یوم القیامه»، العیون، والبحار..

۲- (۲) – الصحیفه: ۲۵۵ ح ۱۸۱. وفی عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۴۳/۲ ح ۱۵۹، وذخائر العقبی: ۱۵۱، وفرائد السمطین: ۱۷۴/۲ ح ۴۶۱ مثله، وکذا فی جامع الأخبار: ۷۷ ح ۱ مرسلاً عن الصادق عن أبیه علیهما السلام. وفی کامل الزّیارات: ۱۴۷ ب ۵۹ ح ۳، وص ۱۴۸ ح ۴ – ح ۶ وح ۸ – ح ۱۰ وص ۱۴۹ ح ۱۲، وثواب الأعمال: ۱۱۰ ح ۲ وح ۳، والمزار الکبیر: ۴۵۴ (ط: ۳۲۵) مسنداً عن أبی عبداللّه علیه السلام نحو صدره. وکذا فی الفقیه: ۵۸۱/۲ ح ۳۱۷۶ مرسلاً. عن بعضها الوسائل: ۴۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۷ وص ۴۱۸ ح ۲۰ وص ۴۲۲ ح ۳۲ وص ۴۲۴ ح ۳۶، والبحار: ۶۹/۱۰۱ ح ۱ وص ۷۰ ح ۵ – ح ۱۳. وفی المستدرک: ۲۵۰/۱۰ ح ۳۹ وح ۴۰ عن الکامل. سیأتی مثل صدره فی ص ۱۵۴ رقم ۹۵۴ عن أبی عبداللّه علیه السلام..

۳- (۳) – لیس فی الکامل ۱۲۱، ومزار المفید، والمقنعه، والمزار الکبیر، والجامع..

۴- (۴) – «مفروض» نسخه م، والوسائل..

۵- (۵) – «له» التهذیب، والوسائل..

۶- (۶) – الکامل: ۱۵۰ ب ۶۱ ح ۱؛ وفی ص ۱۲۱ ح ۱، ومزار المفید: ۲۶ ح ۱، والمزار الکبیر: ۴۷۷ (ط: ۳۴۰) مسنداً، وفی المقنعه: ۴۶۸، وجامع الأخبار: ۷۸ ح ۵ مرسلاً باختلاف یسیر. وفی الفقیه: ۵۸۲/۲ ح ۳۱۷۹، وأمالی الصدوق: ۱۲۳ ح ۱۰ نحوه. وکذا فی روضه الواعظین: ۱۹۴، ومناقب ابن شهرآشوب: ۱۲۸/۴ مرسلاً. وفی التهذیب: ۴۲/۶ ح ۱ مثله؛ عنه الوسائل: ۴۱۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۸ وعن الفقیه، وفی ص ۴۴۳ ب ۴۴ ح ۱ وح ۴، والبحار: ۳/۱۰۱ ح ۸ وح ۱۲ عن الکامل..

۴۷ – ومنه:

بإسناده(۱) عن سیف بن عمیره وصالح بن عُقبه، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: من زار الحسین علیه السلام یوم(۲) عاشوراء من المحرّم حتّی یظّل عنده باکیاً، لقی اللّه تعالی یوم القیامه بثواب ألفی ألف(۳) حجّه، وألفی ألف عمره، وألفی ألف غزوه؛ وثواب کلّ حجّه وعمره وغزوه کثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله ومع الأئمّه الرّاشدین، صلوات اللّه علیهم أجمعین.

قال: قلت: جعلت فداک، فما لمن کان فی بُعد البلاد وأقاصیها، ولم یمکنه المصیر إلیه فی ذلک الیوم؟

قال: إذا کان ذلک الیوم برز إلی الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً(۴) فی داره وأومأ إلیه بالسلام، واجتهد علی قاتله بالدعاء، وصلّی بعده رکعتین – یفعل ذلک فی صدر النهار قبل الزوال –، ثمّ لیندب الحسین علیه السلام ویبکیه، ویأمر من فی داره بالبکاء علیه، ویُقیم فی داره مصیبته بإظهار الجزع علیه، ویتلاقون بالبکاء بعضهم بعضاً (فی البیوت، ولیُعزِّ بعضهم بعضاً)(۵) بمصاب الحسین علیه السلام، فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلک علی اللّه عزّ وجلّ جمیع هذا الثواب.

فقلت: جعلت فداک، وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلک والزعیم(۶) به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلک، والزعیم لمن فعل ذلک...

قال صالح بن عقبه الجهنی وسیف بن عمیره: قال علقمه بن محمّد الحضرمی:

ص:۱۰۸

۱- (۱) – ورواه بطریق آخر عن صالح بن عُقبه، عن مالک الجهنی، عن أبی جعفر علیه السلام..

۲- (۲) – «فی یوم» المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والوسائل..

۳- (۳) – لیس فی المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والوسائل. وکذا فیما بعده..

۴- (۴) – لیس فی النسخ المخطوطه..

۵- (۵) – لیس فی البحار..

۶- (۶) – الزّعیم: الکفیل «القاموس: ۱۷۵/۴»..

فقلت لأبی جعفر علیه السلام علّمنی دعاءً أدعو به فی ذلک الیوم إذا أنا زرته من قریب؛ ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قریب، وأومأت إلیه من بُعد البلاد ومن سطح(۱) داری بالسلام(۲).

قال: فقال: یا علقمه، إذا أنت صلّیت الرکعتین(۳) بعد أن تومی إلیه بالسلام وقلت عند الإیماء إلیه ومن بعد الرکعتین(۴) هذا القول، فإنّک إذا قلت ذلک فقد دعوت بما یدعو به من زاره من الملآئکه، وکتب اللّه لک بها ألف ألف حسنه، ومحا عنک ألف ألف سیّئه، ورفع لک مائه ألف ألف درجه، وکنت ممّن استُشهد مع الحسین بن علیّ علیه السلام حتّی تُشارکهم فی درجاتهم ولا تُعرف إلّافی الشهداء الذین استشهدوا معه، وکتب لک ثواب کلّ نبیّ ورسول، وزیاره من(۵) زار الحسین بن علیّ علیهما السلام منذ یوم قُتل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ(۶)...

قال علقمه: قال أبو جعفر الباقر علیه السلام: یا علقمه، إن استطعت أن تزوره فی کلّ یومٍ بهذه الزیاره من دهرک فافعل، فلک ثواب جمیع ذلک إن شاء اللّه تعالی(۷).

۸۷۳

۴۸ – ومنه:

بإسناده عن داود بن کثیر الرّقّی قال: قال الباقر علیه السلام: زائر الحسین علیه السلام

۱- (۱) – لیس فی البحار..

۲- (۲) – لیس فی نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – «رکعتین» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) – «التکبیر» المتهجّد..

۵- (۵) – «کلّ من» البحار..

۶- (۶) – سیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۸۴ – وهی زیاره عاشوراء المعروفه –..

۷- (۷) – الکامل: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۸؛ عنه البحار: ۲۹۰/۱۰۱ صدر ح ۱. وفی مصباح المتهجّد: ۷۷۲ عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن صالح بن عقبه، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السلام مثله. وفی مصباح الکفعمی: ۴۸۲ مرسلاً صدره، وکذا فی الوسائل: ۴۷۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۵ ح ۵ عن المصباح. وسیأتی فضل زیارته علیه السلام فی یوم عاشوراء فی ص ۱۶۳–۱۶۵، وص ۲۱۳، وص ۲۱۴..

فی(۱) النصف من شعبان یغفر له ذنوبه، ولن(۲) یکتب علیه سیّئه فی سنته حتّی یحول علیه الحول، فإن زار فی السنه المقبله غفر اللّه له ذنوبه(۳).

۸۷۴

۴۹ – مصباح المتهجّد:

روی ابن میثم التمّار عن الباقر علیه السلام قال: من زار الحسین علیه السلام، أو قال: من زار لیله عرفه أرض کربلاء، وأقام بها حتّی یُعیّد ثمّ ینصرف، وقاه اللّه شرّ سنته(۴).

۸۷۵

۵۰ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر علیه السلام وجعفر بن محمّد علیه السلام یقولان: إنّ اللّه تعالی عوّض الحسین علیه السلام من قتله أن جعل(۵) الإمامه فی(۶) ذرّیّته، والشفاء فی تربته، وإجابه الدعاء عند قبره، ولا تعدّ أیّام زائریه جائیاً وراجعاً من عمره(۷).

۱- (۱) – «فی لیله» الأمالی. «لیله» بشاره المصطفی..

۲- (۲) – «ولا» مزار المفید، «ولم» الأمالی، والمتهجّد، والکبیر، ومصباح الکفعمی، والوسائل..

۳- (۳) – الکامل: ۱۸۰ ب ۷۲ ح ۵. وفی أمالی الطوسی: ۴۶/۱، وبشاره المصطفی: ۷۷ باختلاف فی بعض ألفاظه. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۸۳۰، والمزار الکبیر: ۵۷۴ (ط: ۴۰۳) عن محمّد بن مارد التمیمی عن أبی جعفر علیه السلام، ومصباح الکفعمی: ۴۹۸ عن الصادق علیه السلام مرسلاً. وفی مزار المفید: ۴۳ ح ۳ عن الصادق علیه السلام مرسلاً مثله. وفی الوسائل: ۴۶۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ ح ۴ عن المتهجّد والأمالی. وفی البحار: ۹۴/۱۰۱ ح ۹ عن الکامل، وفی ص ۱۰۰ ح ۲۳، والمستدرک: ۲۸۸/۱۰ ح ۱ عن البشاره..

۴- (۴) – مصباح المتهجّد: ۷۱۶؛ عنه الوسائل: ۴۶۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۱۳، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۴. وفی إقبال الأعمال: ۵۶/۲، ومصباح الزّائر: ۵۳۲ (ط: ۳۴۷) عن الباقر علیه السلام مثله. وسیأتی ذکر فضل زیارته علیه السلام فی لیله عرفه أو یومها فی ص ۱۹۴ – ص ۲۰۳..

۵- (۵) – لیس فی الوسائل..

۶- (۶) – «من» الوسائل..

۷- (۷) – أمالی الطوسی: ۳۲۴/۱، عنه الوسائل: ۴۲۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۳۴، والبحار: ۲۲۱/۴۴ صدر ح ۱، وج ۶۹/۱۰۱ صدر ح ۲. وفی عدّه الداعی: ۵۷ مرسلاً نحوه..

۸۷۶

۵۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن حنان بن سدیر قال: کنت عند أبی جعفر علیه السلام فدخل علیه رجل فسلّم علیه وجلس. فقال(۱) أبو جعفر علیه السلام: من أیّ البلدان أنت؟ فقال له الرجل: أنا رجل من أهل الکوفه، وأنا مُحبّ لک مُوالٍ. فقال له أبو جعفر علیه السلام: أفتزور(۲) قبر(۳) الحسین علیه السلام فی(۴) کلّ جمعه؟ قال: لا. قال: ففی کلّ شهر؟ قال: لا. قال: ففی کلّ سنه؟ قال: لا. فقال له(۵) أبو جعفر علیه السلام: إنّک لمحروم من الخیر – وذکر الحدیث –(۶).

۸۷۷

۵۲ – ومنه:

بإسناده عن أبی الجارود(۷) عن أبی جعفر علیه السلام، قال: قال لی: کم بینک(۸) وبین قبر(۹) الحسین علیه السلام؟ قلت: یوم للراکب، ویوم وبعض یوم للماشی. قال: أفتأتیه کلّ جمعه؟ قلت: لا، ما آتیه إلّافی حین(۱۰). قال: ما أجفاکم(۱۱)! أما لو کان قریباً منّا لاتّخذناه

ص:۱۱۱

۱– (۱) – «فقال له» نسخه م، والبحار..

۲– (۲) – «تزور» الوسائل..

۳– (۳) – لیس فی نسخه م، والوسائل، والبحار..

۴– (۴) و ۵ – لیس فی الوسائل..

۵– (۵)

۶– (۶) – الکامل: ۲۹۱ ب ۹۷ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴۳۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱۸ باختصار فی صدره، والبحار: ۶/۱۰۱ ح ۲۶. وسیأتی فضل زیارته علیه السلام فی یوم الجمعه أو لیلتها فی ص ۱۶۳، وص ۱۹۳..

۷– (۷) – هو زیاد بن منذر، الهمدانی الخارفی الأعمی، کان من أصحاب أبی جعفر، وروی عن أبی عبداللّه علیهما السلام وتغیّرلما خرج زید رضی اللّه عنه، وإلیه تنسب الجارودیّه الزیدیّه. انظر رجال النجاشی: ۱۷۰ رقم ۴۴۸، ومعجم رجال الحدیث: ۳۲۱/۷ رقم ۴۸۰۵ وج ۷۶/۲۱ رقم ۱۴۰۰۱..

۸– (۸) – «بینکم» نسخه م، والثواب، والبحار..

۹– (۹) – لیس فی ثواب الأعمال، والوسائل، والبحار..

۱۰– (۱۰) – «حین»: وقت وغایه وزمان غیر محدود، ویقع علی القلیل والکثیر، وقد یجیء محدوداً «مجمع البحرین: ۶۰۷/۱»..

۱۱– (۱۱) – «ما أجفاک» الثواب، والوسائل، والبحار..

هجره - أی نُهاجر(۱) إلیه -(۲).

۸۷۸

۵۳ - ومنه:

بإسناده عن علیّ بن الحکم، عن (بعض أصحابه)(۳) ، عن أبی جعفر علیه السلام قال: کم بینکم وبین قبر(۴) الحسین علیه السلام؟ قلت: ستّه عشر(۵) فرسخاً، قال: أوَما تأتونه؟ قلت: لا.

قال: ما أجفاکم(۶)!

۸۷۹

۵۴ - فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن جعفر بن محمّد علیه السلام قال: جاء رجل إلی أبی جعفر علیه السلام فذاکره قبر الحسین علیه السلام. فقال: أما تأتونه؟ قال: بلی، إنّا نأتیه فی السنه مرّه. فقال: ما أجفاکم یا أهل الکوفه، لو کنت بمنزلتکم ما أخطأتنی فیه صلاه(۷).

۸۸۰

۵۵ - کامل الزّیارات:

بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: قال: من لم یأت قبر

۱- (۱) - «تهاجرنا» الثواب، والوسائل، والبحار..

۲- (۲) - الکامل: ۲۹۳ ب ۹۸ ح ۱۰ بطریقین. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۴ ح ۱۹، وفضل زیاره الحسین علیه السلام: ۴۵ ح ۱۹ مثله، وفی ص ۴۴ صدر ح ۱۸ وص ۴۶ ح ۲۱، والتهذیب: ۴۶/۶ ح ۱۴ باختلاف یسیر. وکذا فی مزار المفید: ۲۲۶ ح ۸ عن أبی الجارود مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۳۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۰ ح ۵، والبحار: ۱۶/۱۰۱ ح ۲۰ عن الثواب، وفی ص ۱۷ ح ۲۱ وح ۲۲ عن الکامل. وسیأتی نحو ذیله فی ص ۱۳۲..

۳- (۳) - «رجل» الوسائل..

۴- (۴) - لیس فی الوسائل ص ۴۳۳..

۵- (۵) - «ستّ وعشرون» الوسائل ص ۴۳۳. وفی الکامل ص ۲۹۲ بزیاده «أو سبعه عشر»..

۶- (۶) - الکامل: ۲۹۰ ب ۹۷ ح ۱، وفی ص ۲۹۲ ب ۹۷ ح ۷ بإسناده عن زراره عن أبی جعفر علیه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ۴۳۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۸ ح ۱۶، وص ۴۳۵ ح ۲۰، والبحار: ۵/۱۰۱ ح ۲۰ وح ۲۱..

٧- (٧) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ۴٧ ح ٢۴..

الحسين عليه السلام من شيعتنا، كان منتقص الإيمان منتقص الدّين؛ (وإن دخل الجنّه كان دون المؤمنين فى الجنّه)(۱). (۲)۸۸۱

۵۶ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن أبى الجارود قال: قال لى أبو جعفر عليه السلام: ما أرى قبر الحسين إلّا قريباً منكم. قال: قلت: نعم. قال: فما يمنعك من زيارته؟!(۳).

۸۸۲

۵۷ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن أبيه، رفع الحديث إلى أبى عبداللّه عليه السلام، قال: دخل حنان بن سدير الصيرفى على أبى عبداللّه عليه السلام – وعنده جماعه من أصحابه – فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبداللّه عليه السلام فى كلّ شهر مرّه؟ قال:

لا. قال: ففى كلّ شهرين مرّه؟ قال: لا. قال: ففى كلّ سنه مرّه؟ قال: لا. قال ما أجفاكم لسيّدكم! فقال: يا ابن رسول اللّه، قلّه الزاد وبُعد المسافه.

قال: ألا أدلّكم على زياره مقبولهٍ وإن بعُد النائى. قال: فكيف أزوره يا ابن رسول اللّه؟ قال(۴)...

۱- (۱) – ليس فى النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) – الكامل: ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۱. وفى مزار المفيد: ۵۶ ح ۱، والمزار الكبير: ۴۹۳ (ط: ۳۵۳) إلى قوله «منتقص الدين» مثله. وفى المصدر ص ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۲، ومزار المفيد: ۵۶ ح ۲، والتهذيب: ۴۴/۶ ح ۱۰، والمزار الكبير: ۴۹۴ (ط: ۳۵۴) مسنداً عن أبى عبداللّه عليه السلام باختلاف يسير. وفى الوسائل: ۴۳۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۵ وص ۴۳۱ ح ۱۰، والبحار: ۴/۱۰۱ ح ۱۳ وح ۱۴ عن الكامل والتهذيب. وتقدّم مضمون صدره فى ص ۱۰۳ رقم ۸۶۲ وسيأتى أيضاً فى ص ۱۶۱ رقم ۹۶۸..

۳- (۳) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۴۵ ح ۲۰..

۴- (۴) – الكامل: ۲۸۸ ب ۹۶ ح ۷. وسيأتى فى ص ۲۳۸ رقم ۱۱۲۶ مع تخريجاته؛ ويأتى ذكر الزياره فى ص ۵۰۱ رقم ۱۲۰۲. وسيأتى فى ص ۱۹۲ رقم ۱۰۲۸ نحوه..

۵۸ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – ضمن حدیث(۱) فی فضل زیاره الحسین علیه السلام – عن أبیه علیه السلام: ما من شیءٍ إلّاوهو یغبط زائره، ویتمسّح به، ویرجو فی النظر إلیه الخیر لنظره إلی قبره علیه السلام(۲).

ما روی عن الصّادق علیه السلام

اشاره

۸۸۴

۵۹ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی الصامت قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام وهو یقول: من أتی قبر الحسین علیه السلام ماشیاً کتب اللّه له بکلّ خطوه ألف حسنه، ومحا عنه ألف سیّئه، ورفع له ألف درجه(۳)...

۸۸۵

۶۰ – ومنه:

بإسناده عن علیّ بن میمون الصائغ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: یا علیّ، زُر الحسین ولا تدعه.

قال: قلت: ما لمن أتاه(۴) من الثواب؟

قال: من أتاه ماشیاً کتب اللّه له بکلّ خُطوه حسنه، ومحا عنه سیّئه، ورفع له

۱- (۱) – سیأتی ذکره فی ص ۱۵۷ رقم ۹۶۲ مع تخریجاته..

۲- (۲) – الکامل: ۳۲۵ ب ۱۰۸ ضمن ح ۱..

۳- (۳) – الکامل: ۱۳۳ ب ۴۹ ح ۴، وفی ص ۲۲۱ ح ۱۵ باختلاف یسیر؛ عنه الوسائل: ۴۴۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۱ ح ۳، والبحار: ۱۴۲/۱۰۱ ح ۱۳، وص ۱۷۱ ح ۲۳. وسیأتی ذیله فی ص ۲۳۵ رقم ۱۱۱۸..

۴- (۴) – «زاره» الوسائل..

درجه؛ فإذا أتاه وكّل اللّه به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خير، ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شرّ(۱) ، ولا غير ذلك، فإذا انصرف ودّعُوه وقالوا: يا وليّ اللّه مغفورٌ(۲) لك، أنت من حزب اللّه وحزب رسوله وحزب أهل بيت رسوله، واللّه لاترى النّار بعينك أبداً، ولا تراك ولا تطعمك أبداً(۳).

۸۸۶

۶۱ – ومنه:

بإسناده عن أبى سعيد القاضى قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام فى (غُريفه له – وعنده مرازم – فسمعت أبا عبداللّه عليه السلام)(۴) يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب اللّه له (بكلّ خطوه و)(۵) بكلّ قدم يرفعها ويضعها عتق رقبه من وُلد إسماعيل. ومن أتاه بسفينه(۶) فكفئت(۷) بهم سفينتهم، نادى منادٍ من السماء: طبتم وطابت لكم الجنّه(۸).

۸۸۷

۶۲ –؛ التّهذيب:

بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه سُئل عن الزائر لقبر

۱– (۱) – «سيّئ» نسخه م، والبحار..

۲– (۲) – «مغفوراً» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۳– (۳) – الكامل: ۱۳۳ ب ۴۹ ح ۶؛ عنه الوسائل: ۴۴۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۱ ح ۴ صدره، والبحار: ۲۴/۱۰۱ ح ۲۴..

۴– (۴) – «غرفه له فسمعته» الوسائل..

۵– (۵) – ليس فى نسخه م، والبحار..

۶– (۶) – «فى سفينه» نسخه م، والبحار..

۷– (۷) – «فكفت» المصدر، «فتكفّت» الوسائل؛ وما أثبتناه من البحار. والتكفّى: التمايل إلى قدّام، كما تتكفّأُ السفينه فى جريها. وكلّ شىءٍ أملته فقد كفأته. انظر «لسان العرب: ۱۴۱/۱»..

۸– (۸) – الكامل: ۱۳۴ ب ۴۹ ح ۹؛ عنه الوسائل: ۴۴۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۱ ح ۶ صدره، وص ۴۵۸ ب ۴۸ ح ۱ ذيله، والبحار: ۳۶/۱۰۱ ح ۴۸. وفى المصدر ص ۱۳۵ ب ۴۹ ح ۱۰، وفضل زياره الحسين عليه السلام: ۵۷ ح ۳۸ نحو ذيله..

الحسين عليه السلام، فقال: من اغتسل فى الفرات ثمّ مشى إلى قبر الحسين عليه السلام، كان له بكلّ قدمٍ يرفعها ويضعها حجّه متقبّله بمناسكها(۱).

۸۸۸

۶۳ – ومنه:

بإسناده عن الحسين(۲) بن ثوير بن أبى فاخته قال: قال لى أبو عبداللّه عليه السلام:

يا حسين، من خرج من منزله يُريد زياره الحسين بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام، إن كان ماشياً كتب اللّه له بكلّ خطوه حسنه وحطّ بها عنه سيّئه، [وإن كان راكباً كتب اللّه له بكلّ حافر حسنه وحطّ عنه بها سيّئه،](۳) حتّى إذا صار بالحائر كتبه اللّه من المفلحين، وإذا قضى مناسكه كتبه اللّه من الفائزين، حتّى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له: (أنا رسول اللّه، ربّك)(۴) يقرؤك السلام ويقول لك: استأنف العمل، فقد غفر لك ما مضى(۵).

۱- (۱) – التهذيب: ۵۳/۶ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۴۸۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۶، والبحار: ۱۴۷/۱۰۱ ح ۳۷..

۲- (۲) – بزياده «بن علىّ» المصدر؛ وما أثبتناه من الكامل، والثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير. قال المجلسى: الظاهر أنّ «عليّاً» فى حسين بن علىّ بن ثوير زيد من النّسّاخ «ملاذ الأخيار: ۱۱۱/۹».وهو الحسين بن ثُوَير بن أبى فاخته سعيد بن حُمران مولى امّ هانئ بنت أبى طالب؛ روى عن الإمامين أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهما السلام، ثقه. انظر رجال النجاشى: ۵۵ رقم ۱۲۵..

۳- (۳) – من مزار المفيد، والثواب، والمزار الكبير، ومصباح الكفعمى، والوسائل..

۴- (۴) – «إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله» الكامل، والثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر؛ «أنا رسول ربّك إليك» مصباح الكفعمى..

۵- (۵) – التهذيب: ۴۳/۶ ح ۴. وفى كامل الزّيارات: ۱۳۲ ب ۴۹ ح ۱، وثواب الأعمال: ۱۱۶ ح ۳۱، ومزار المفيد: ۳۰ ح ۱. والمزار الكبير: ۴۷۶ (ط: ۳۳۹) باختلاف يسير، وكذا فى مصباح الزّائر: ۳۰۳ (ط: ۱۹۳) مرسلاً. وفى مصباح الكفعمى: ۴۹۱ مرسلاً مثله؛ عن بعضها الوسائل: ۴۳۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۱ ح ۱. وفى البحار: ۷۲/۱۰۱ ح ۱۷ عن الكامل..

٨٨٩

۶۴ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من زار الحسين عليه السلام من شيعتنا، لم يرجع حتّى يُغفر له كلّ ذنب، ويُكتب له بكلّ خطوه خطاها وكلّ يد رفعتها دابّته ألف حسنه، ومحا عنه ألف سيّئه، وترفع له ألف درجه(۱).

٨٩٠

۶۵ – ومنه:

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: قال لى جعفر بن محمّد عليهما السلام: يا أبان، متى عهدك بقبر الحسين عليه السلام؟ قلت: لا واللّه يا ابن رسول اللّه، ما لى به عهد منذ حين.

فقال: (سبحان اللّه العظيم)(۲) ، وأنت من رؤساء الشيعه تترك زياره(۳) الحسين عليه السلام لا تزوره؟! من زار الحسين عليه السلام كتب اللّه له بكلّ خطوه حسنه، ومحا عنه بكلّ خطوه سيّئه، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

يا أبان، لقد قُتل الحسين عليه السلام فهبط على قبره سبعون ألف ملك شُعث غُبر يبكون عليه وينوحون عليه إلى يوم القيامه(۴).

٨٩١

۶۶ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ للّه عزّ وجلّ ملآئكه مُوكّلين بقبر الحسين عليه السلام، فإذا همّ الرجل بزيارته أعطاهم(۵) ذنوبه، فإذا خطا محوها، ثمّ إذا خطا

۱- (۱) – الكامل: ۱۳۴ ب ۴۹ ح ۸؛ عنه البحار: ۲۵/۱۰۱ ح ۲۶..

۲- (۲) – «سبحان ربّى العظيم وبحمده» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) – ليس فى نسخه م، والبحار..

۴- (۴) – الكامل: ۳۳۱ ب ۱۰۸ ح ۸؛ عنه البحار: ۷/۱۰۱ ح ۲۹، والمستدرك: ۲۵۷/۱۰ ح ۳..

۵- (۵) – «أعطاهم اللّه» الكامل، والبحار، والمستدرك..

ضاعفوا له حسناته؛ فما تزال حسناته تُضاعف حتّى توجب له الجنّه، ثمّ اكتنفوه(۱) فقدّسوه، ويُنادون ملائكه السماء أن قدّسوا زوّار قبر(۲) حبيب حبيبى(۳) اللّه، فإذا اغتسلوا ناداهم محمّد صلى الله عليه و آله: يا وفد اللّه، أبشروا بمرافقتى فى الجنّه.

ثمّ ناداهم أمير المؤمنين علىّ عليه السلام: أنا ضامن لحوائجكم(۴) ، ودفع(۵) البلاء عنكم فى الدّنيا والآخره. ثمّ اكتنفوهم(۶) عن أيمانهم وعن شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم(۷).

۸۹۲

۶۷ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن بشير الدهّان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ الرجل ليخرج إلى قبر الحسين عليه السلام، فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوهٍ مغفره ذنوبه، ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوه حتّى يأتيه، فإذا أتاه ناجاه(۸) اللّه تعالى فقال: عبدى(۹) سلنى اعطك، ادعنى

۱- (۱) – اكتنفوه: أى أحاطوا به «مجمع البحرين: ۷۶/۴»..

۲- (۲) – ليس فى الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) – «حبيب» الكامل، والكبير، والبحار، والمستدرك..

۴- (۴) – «لقضاء حوائجكم» الكامل، والتهذيب، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) – «ودفعه» الوسائل، «ورفع» البحار..

۶- (۶) – «التقاهم النبىّ صلى الله عليه و آله» الكامل ص ۱۳۲، «اكتنفهم النبىّ صلى الله عليه و آله» نسخه فى الكامل، «اكتنفهم النبى صلى الله عليه و آله وعلىّ عليه السلام» التهذيب، والوسائل..

۷- (۷) – ثواب الأعمال: ۱۱۷ ح ۳۳. وفى كامل الزّيارات: ۱۳۲ ب ۴۹ ح ۳، وص ۱۵۲ ح ۳ مثله، وفى ص ۱۳۷ ح ۳ – إلى قوله: فى الجنّه –، والتهذيب: ۵۳/۶ ح ۳، والمزار الكبير: ۴۵۹ (ط: ۳۲۹) باختلاف يسير. وفى جامع الأخبار: ۸۱ ح ۲۳ مرسلاً مثله. وفى الوسائل: ۴۸۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۵، والبحار: ۶۴/۱۰۱-۶۶ ح ۵۰-۵۲ وح ۵۶ عن الكامل والثواب، وفى ص ۱۴۷ ح ۳۶ عن التهذيب. وفى المستدرك: ۲۴۶/۱۰ ح ۳۱ عن الكامل صدره..

۸- (۸) – «ناداه» الجامع..

۹- (۹) – «يا عبدى» الجامع..

اجبك، اطلب منّى(۱) اعطك، سلنى حاجه(۲) أقضها(۳) لك.

قال: وقال أبو عبداللّه عليه السلام: وحقّ على اللّه أن يعطى ما بذل(۴).

۸۹۳

۶۸ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إنّ الرجل إذا خرج من منزله يريد زياره قبر(۵) الحسين عليه السلام، شيّعته(۶) سبعمائه ملك من فوق رأسه، ومن تحته، وعن يمينه، وعن شماله، ومن بين يديه، ومن خلفه، حتّى يبلّغوه(۷) مأمنه؛ فإذا زار الحسين عليه السلام ناداه منادٍ: قد غفر(۸) لك فاستأنف العمل. ثمّ يرجعون معه مُشيّعين له إلى منزله، فإذا صاروا إلى منزله قالوا: نستودعك اللّه؛ فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته، ثمّ يزورون قبر الحسين عليه السلام فى كلّ يوم، وثواب ذلك للرّجل(۹).

ص:۱۱۹

۱- (۱) – «شيئاً» الوسائل..

۲- (۲) – «حاجتك» الكامل، والثواب..

۳- (۳) – «أقضيها» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخه م، والثواب، ومزار المفيد، والوسائل، والبحار..

۴- (۴) – الكامل: ۱۳۲ ب ۴۹ ح ۲. وفى ص ۱۵۲ ح ۲، وثواب الأعمال: ۱۱۷ ح ۳۲، ومزار المفيد: ۳۱ ح ۲، والمزار الكبير: ۴۷۸ (ط: ۳۴۲) مثله، وكذا فى جامع الأخبار: ۸۱ ح ۲۱ عن بشير الدهّان. وفى الوسائل: ۴۲۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۸، وص ۴۴۰ ح ۲، والبحار: ۲۴/۱۰۱ ح ۲۱ – ح ۲۳ عن الكامل والثواب..

۵- (۵) – من النسخ المخطوطه، والبحار..

۶- (۶) – «شيّعه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۷- (۷) – «يبلغوا به» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۸- (۸) – «غفر اللّه» البحار..

۹- (۹) – الكامل: ۱۹۰ ب ۷۷ ح ۴؛ عنه البحار: ۶۷/۱۰۱ ح ۶۲، والمستدرك: ۲۴۹/۱۰ ح ۳۶..

٦٩ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن زيد بن(١) أبى اسامه قال: سمعت جعفربن محمّد عليهما السلام يقول: من زار قبر الحسين عليه السلام لم تزل الملآئكه تحفّ به حتّى يذهب ويرجع بحفظه من الشياطين والجنّ والإنس، حتّى يرجع إلى أهله. فإذا رجع إلى أهله فمات فى ذلك اليوم أو بعده بجُمعه، حُشر مع الشهداء يوم القيامه(٢).

٨٩٥

٧٠ – المزار الكبير:

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفى، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال لجابر: كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قلت: يوم (وبعض آخر)(٣). قال: فقال: أفلا افرّحك، ألا أسرّك(٤) بثوابه؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك.

قال: إنّ الرجل منكم ليتهيّأُ لزيارته فيتباشر به أهل السماء، فإذا خرج من باب منزله راكباً أو ماشياً وكّل اللّه به ألف(٥) ملك من الملآئكه يُصلّون عليه حتّى يُوافى قبر الحسين عليه السلام. فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قُمت على الباب وقلت هذه الكلمات، فإنّ لك بكلّ كلمه منهنّ كفلاً من رحمه اللّه. قال: قلت: وما هنّ جُعلت فداك؟ قال: تقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ(٦)...

قال: فإذا أنت قمت من عند قبر الحسين صلوات اللّه عليه ناداك منادٍ – لو سمعتَ مقالته لأفنيت عُمرك عند الحسين(٧) عليه السلام – وهو يقول: طوبى لك أيّها العبد، لقد غنمت وسلمت، وقد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل.

١– (١) – كذا فى المصدر؛ والظاهر أنّ لفظه «بن» زائده، وهو زيد الشحّام. انظر معجم رجال الحديث: ٣٣١/٧ رقم ٤٨٢٣، وص ٣٦٦ رقم ٤٨٩٤..

٢– (٢) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ٩٣ ح ٨٧..

٣– (٣) – «أو بعض يوم» بزياده «قال فقال لى: تزوره؟ قلت نعم» مصباح الزّائر..

٤– (٤) – «أُبشّرك» المصباح..

٥– (٥) – «أربعه آلاف» الكامل، والبحار، والمستدرك..

٦– (٦) – سيأتى ذكر الزياره فى ص ٣١٤ رقم ١١٦٠..

٧– (٧) – «قبر الحسين» المصباح..

قال: فإن مات فی عامه أو من(۱) لیلته أو من یومه، لم یتولّ قبض روحه إلّااللّه عزّ وجلّ، وتُقیم معه الملائکه یُسبّحون ویُصلّون علیه حتّی یوافی منزله، وتقول الملائکه: یا ربّنا، عبدک قد وافی(۲) قبر ولیّک وقد وافی منزله، فأین نذهب؟ فیأتیهم النداء: یا ملائکتی، قوموا بباب عبدی فسبّحونی وقدّسونی وهلّلونی، واکتبوا ذلک فی حسناته إلی یوم یتوفّی.

فإذا تُوفّی ذلک العبد شهدوا غسله وکفنه والصلاه علیه، ثمّ یقولون: ربّنا وکّلتنا بباب عبدک وقد تُوفّی، فأین نذهب؟ فیأتیهم النداء: یا ملائکتی، قفوا بقبر عبدی فسبّحوا وقدّسوا إلی یوم القیامه، واکتبوا ذلک فی حسناته(۳).

۸۹۶

۷۱ – مصباح المتهجّد:

بإسناده عن صفوان، عن الصادق علیه السلام – فی ذیل زیاره سیأتی ذکرها (۴)– قال: فمن

۱– (۱) – لیس فی المصباح. وکذا ما بعده..

۲– (۲) – «أتی» المصباح..

۳– (۳) – المزار الکبیر: ۶۲۶ (ط: ۴۳۴)؛ عنه المستدرک: ۲۹۹/۱۰ ح ۲، وعن کامل الزّیارات: ۲۰۵ ب ۷۹ ح ۵ بإسناده عن المفضّل بن عمر عن جابر الجعفی قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام للمفضّل، باختلاف یسیر. وفی مصباح الزّائر: ۴۰۳–۴۰۶ (ط: ۲۵۲–۲۵۴) مثله. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۹ ح ۴۰ صدره. وفی البحار: ۱۶۳/۱۰۱ ح ۸ عن الکامل. قال المجلسی: لا یخفی ما فی سند الخبر، لأنه إمّا أن یکون مکان المفضّل رجل آخر، أو مکان «عن» فی قوله «عن جابر» الواو، وإلّا فلا یستقیم إلّابتکلّف بعید، وهو أن یقال: المفضّل کان نسی الخبر ثمّ أخبره جابر به..

۴– (۴) – انظر ص ۳۰۲ رقم ۱۱۵۷ وص ۵۶۹ رقم ۱۲۳۷..

زار الحسين عليه السلام بهذه الزياره كتب اللّه له بكلّ خطوه مائه ألف حسنه، ومحا عنه مائه ألف سيّئه، ورفع له مائه ألف درجه، وقضى له مائه ألف حاجه أسهلها أن يزحزحه عن النار، و(۱) كان كمن استُشهد مع الحسين عليه السلام حتّى يشركهم فى درجاتهم(۲).

۸۹۷

۷۲ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن عاصم بن حميد الحنّاط قال: سألت جعفر بن محمّد عن زياره قبر الحسين عليه السلام، فقال: يا عاصم، من زار قبر الحسين – وهو مغموم – أذهب اللّه غمّه. ومن زاره – وهو فقير – أذهب اللّه فقره. ومن كانت به عاهه فدعا اللّه أن يُذهبها عنه أذهبها عنه، واستجيبت دعوته، وفرّج همّه وغمّه. فلا تدَع أن تأتيه؛ فإنّك كلّما أتيته كُتب لك بكلّ خطوه تخطوها عشر حسنات، ومحى عنك عشر سيّئات، وكتب لك ثواب شهيدٍ فى سبيل اللّه اهريق دمه؛ فإيّاك أن تفوتك زيارته(۳).

۸۹۸

۷۳ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن عبداللّه بن بكير – فى حديث طويل – قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام:

...(۴) يا ابن بكير، هل تدرى ما لمن زار قبر أبى عبداللّه الحسين عليه السلام إذ جهله الجاهل؟ ما من صباح إلّاوعلى قبره هاتف من الملائكه يُنادى: يا طالب(۵) الخير أقبل إلى خالصه اللّه ترحل بالكرامه وتأمن الندامه – يسمع أهل المشرق وأهل المغرب إلّا الثقلين –. ولا يبقى فى الأرض ملك من الحفظه إلّاعطف عليه(۶) عند رقاد العبد حتّى يُسبّح اللّه عنده، ويسأل اللّه الرضا عنه(۷). ولا يبقى ملك فى الهواء يسمع الصوت إلّا

۱– (۱) – من النسخ المخطوطه، والبحار..

۲– (۲) – مصباح المتهجّد: ۷۲۳؛ عنه البحار: ۲۰۲/۱۰۱ ذيل ح ۳۲..

۳– (۳) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۶۴ ح ۴۶..

۴– (۴) – سيأتى صدره فى ج ۵ باب فضل قبورهم عليهم السلام ص ۶ رقم ۱۶۰۳..

۵– (۵) – «يا باغى» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶– (۶) – «إليه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۷– (۷) – «عنده» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

أجاب بالتقديس للّه تعالى، فتشتدّ أصوات الملائكه فيجيبهم أهل السماء الدنيا، فتشتدّ أصوات الملآئكه وأهل السماء الدنيا حتّى تبلغ أهل السماء السابعه، (فيسمع اللّه أصواتهم النبيّين،)(۱) فيترحّمون ويُصلّون على الحسين عليه السلام، ويدعون لمن زاره(۲).

۸۹۹(۳)

۷۴ – ومنه:

بإسناده عن محمّد الحلبيّ قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه وكّل بقبر الحسين عليه السلام أربعه آلاف ملك شُعثاً غُبراً إلى أن تقوم الساعه، يُشيّعون من زاره، و(۴) يعودونه إذا مرض، ويشهدون جنازته إذا مات(۵).

۹۰۰

۷۵ – الكافي:

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ(۶) أربعه آلاف ملك عند قبر الحسين عليه السلام شُعث غُبر يبكونه إلى يوم القيامه، رئيسهم ملك يقال له «منصور»؛ فلا يزوره زائر إلّااستقبلوه، ولا يُودّعه مُودّع إلّاشيّعوه، ولا يمرض(۷) إلّاعادوه، ولا يموت إلّاصلّوا على(۸) جنازته، واستغفروا له بعد موته(۹).

۱- (۱) – «فيسمع أصواتهم النبيّون» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) – «أتاه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) – الكامل: ۱۲۵ ب ۴۴ ح ۳؛ عنه البحار: ۶۶/۱۰۱ ح ۵۷، والمستدرك: ۲۴۷/۱۰ ح ۳۳..

۴- (۴) – من النسخ المخطوطه..

۵- (۵) – الكامل: ۱۹۰ ب ۷۷ ح ۵، وفى ص ۱۶۷ ذيل ح ۲، وص ۱۹۰ ذيل ح ۳ بإسناده عن أبى الصباح الكنانى نحوه؛ عنه البحار: ۵۶/۱۰۱ ذيل ح ۲۰، وص ۵۶ ح ۲۱، والمستدرك: ۲۴۳/۱۰ ح ۲۴..

۶- (۶) – ليس فى الكامل..

۷- (۷) – «مرض» المصدر، «مريض» الغيبه؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۸- (۸) – «عليه وعلى» الكامل..

۹- (۹) – الكافى: ۵۸۱/۴ ح ۷؛ عنه الوسائل: ۴۱۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲. وفى ثواب الأعمال: ۱۱۳ ح ۱۵، وكامل الزّيارات: ۱۱۹ ب ۴۱ ح ۱، والمزار الكبير: ۴۵۷ (ط: ۳۲۷) مثله. وكذا فى جامع الأخبار: ۸۰ ح ۱۷ مرسلاً. وفى غيبه النعمانى: ۳۱۱ ضمن ح ۵، والكامل: ۱۹۲ ب ۷۷ ح ۹ باختلاف يسير. وكذا فى كشف اليقين على ما فى البحار: ۶۲/۱۰۱ ذيل ح ۴۰. وفى ص ۶۳ ح ۴۲، وج ۲۲۶/۴۵ ح ۲۱، وج ۳۲۹/۵۲ ذيل ح ۴۸ عن الكامل والثواب والغيبه. وفى المستدرك: ۲۴۵/۱۰ ح ۲۹ عن الكامل: ۱۹۲..

۹۰۱

۷۶ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن محمّد بن مروان، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: سمعته یقول: زُوروا الحسین علیه السلام ولو کلّ سنه؛ فإنّ کلّ من أتاه عارفاً بحقّه غیر جاحدٍ، لم یکن له عوض غیر الجنّه، ورُزق رزقاً واسعاً، وأتاه اللّه(۱) بفرج عاجل. إنّ اللّه وکّل بقبر الحسین بن علیّ علیهما السلام أربعه آلاف ملکٍ کلُّهم یبکونه، ویُشیّعون من زاره إلی أهله؛ فإن مرض عادوه، وإن مات شهدوا(۲) جنازته بالاستغفار له والترحّم علیه(۳).

۹۰۲

۷۷ – الکافی:

بإسناده عن هارون بن خارجه قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: وکّل اللّه بقبر الحسین علیه السلام أربعه آلاف ملک شُعث غُبر(۴) یبکونه إلی یوم القیامه. فمن زاره عارفاً بحقّه شیّعوه حتّی یُبلغوه مأمنه، وإن مرض عادوه غدوه وعشیّه(۵) ، وإن مات شهدوا جنازته، واستغفروا له إلی یوم القیامه(۶).

۱- (۱) – بزیاده «من قبله» الکامل ص ۱۵۱..

۲- (۲) – «حضروا» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – الکامل: ۸۵ ب ۲۷ ح ۱۳؛ وفی ص ۱۵۱ ح ۴ مثله، عنه البحار: ۲/۱۰۱ ح ۳، وص ۴۷ ح ۱۳..

۴- (۴) – «شعثاً غبراً» الکامل، والأمالی، والبحار، والمستدرک. «شعثاء غبراء» المناقب..

۵- (۵) – «وعشیّاً» الأمالی، والمناقب، والمستدرک..

۶- (۶) – الکافی: ۵۸۱/۴ ح ۶. وفی کامل الزّیارات: ۱۸۹ ب ۷۷ ح ۱، وأمالی الصدوق: ۱۲۲ ح ۸ مثله، وکذا فی ص ۲۲ ح ۴ بإسناده عن هارون بن حمزه الغنوی، وثواب الأعمال: ۱۱۳ ح ۱۷ بإسناده عن هارون، ومناقب ابن شهرآشوب: ۱۲۸/۴ عن أبان بن تغلب عن الصادق علیه السلام، ومصباح الکفعمی: ۴۹۱ عنه علیه السلام مرسلاً؛ عن بعضها الوسائل: ۴۰۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱، والبحار: ۶۳/۱۰۱ ح ۴۴ – ح ۴۶. وفی المستدرک: ۲۴۵/۱۰ ح ۳۰ عن الکامل..

۹۰۳

۷۸ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من زار قبر الحسین علیه السلام وهو یرید اللّه عزّ وجلّ، شیّعه جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل حتّی یرد إلی منزله(۱).

۹۰۴

۷۹ – ومنه:

بإسناده عن معاویه بن وهب، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: لا تدَع زیاره الحسین علیه السلام، أما تُحبّ أن تکون فیمن تدعو له الملائکه(۲) ؟!

۹۰۵

۸۰ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ اللّه وکّل بالحسین علیه السلام ملکاً فی أربعه آلاف ملک یبکونه، ویستغفرون لزُوّاره، ویدعون اللّه لهم(۳).

۹۰۶

۸۱ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: وکّل اللّه تعالی (بقبر الحسین)(۴) علیه السلام سبعین ألف ملک یُصلّون علیه کلّ یوم شُعثاً(۵) غُبراً (من یوم قُتل إلی ما شاء اللّه – یعنی بذلک قیام القائم علیه السلام –)(۶) ، ویدعون لمن زاره ویقولون: یا ربّ(۷) هؤلاء زوّار الحسین علیه السلام، افعل

۱- (۱) – الکامل: ۱۴۵ ب ۵۷ ح ۴؛ عنه البحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۷، والمستدرک: ۳۱۰/۱۰ ح ۳..

۲- (۲) – الکامل: ۱۱۹ ب ۴۱ ح ۳؛ عنه البحار: ۵۴/۱۰۱ ح ۱۱..

۳- (۳) – الکامل: ۸۶ ب ۲۷ ح ۱۵؛ عنه البحار: ۵۶/۱۰۱ ح ۲۴، والمستدرک: ۲۴۴/۱۰ ح ۲۷..

۴- (۴) – «بالحسین» نسخه م، وبقیّه المصادر..

۵- (۵) – شَعِثَ الشَّعر: تغیّر وتلبّد وهو أشعث أغبر: أی من غیر استحداد ولا تنظّف. انظر «المصباح المنیر: ۴۲۸»..

۶- (۶) – لیس فی المصدر ح ۲، والفقیه، والثواب، والمزار الکبیر، والجامع، والمستدرک..

٧- (٧) - «يا ربّنا» الثواب، والمزار الكبير، والجامع..

بهم وافعل بهم(۱).

۹۰۷

۸۲ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: وکّل اللّه بقبر الحسین علیه السلام سبعین ألف ملک(۲) شُعثاً غُبراً یبکونه إلی یوم القیامه، یُصلّون عنده. الصلاه الواحده من صلاتهم(۳) تعدل ألف صلاه (من صلاه)(۴) الآدمیّین، یکون ثواب صلاتهم(۵) وأجر ذلک لمن زار قبره(۶).

۹۰۸

۸۳ – ومنه:

بإسناده عن الفضیل بن یسار قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: ما أجفاکم یا فضیل، لا تزورون الحسین علیه السلام! أما علمتم أنّ أربعه آلاف ملک شُعثاً غُبراً یبکونه إلی یوم القیامه(۷).

۹۰۹

۸۴ – ومنه:

عن العَمرکی بإسناده قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: إنّه یصلّی عند قبر الحسین علیه السلام

۱- (۱) – الکامل: ۱۱۹ ب ۴۱ ح ۴. وفی ح ۲، والفقیه: ۵۸۱/۲ ح ۳۱۷۵، وثواب الأعمال: ۱۱۳ ح ۱۶، والتهذیب: ۴۷/۶ ح ۱۹، والمزار الکبیر: ۴۵۷ (ط: ۳۲۸) باختلاف یسیر، وکذا فی جامع الأخبار: ۸۰ ح ۱۸ مرسلاً عن أبی بصیر عن أبی عبداللّه علیه السلام؛ عن معظمها الوسائل: ۴۱۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۲، والبحار: ۵۴/۱۰۱ ح ۹ وح ۱۲. وفی المستدرک: ۲۴۰/۱۰ ح ۲۰ عن الکامل..

۲- (۲) – «ملکاً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) – «صلاه أحدهم» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) – لیس فی البحار..

۵- (۵) – «صلواتهم» المستدرک..

۶- (۶) – الکامل: ۸۶ ب ۲۷ ح ۱۴، وفی ص ۱۲۱ ح ۱ باختلاف یسیر؛ عنه البحار: ۵۵/۱۰۱ وص ۵۶ ح ۲۳، والمستدرک: ۲۴۴/۱۰ ح ۲۶..

۷- (۷) – الکامل: ۲۹۲ ب ۹۷ ح ۶؛ عنه الوسائل: ۴۳۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۹ ح ۱۹، والبحار: ۷/۱۰۱ ح ۲۷..

أربعه آلاف ملكٍ من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشمس، ثمّ يصعدون وينزل مثلهم فيُصلّون إلى طلوع الفجر؛ فلا ينبغى للمسلم أن يتخلّف عن زياره قبره أكثر من أربع سنين(۱).

۹۱۰

۸۵ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه علیه السلام قال: إنّ اللّه وكّل بقبر الحسين علیه السلام أربعه آلاف ملك شُعثاً غُبراً، فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشمس. فإذا زالت الشمس هبط أربعه آلاف ملك وصعد أربعه آلاف ملك، فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر، ويشهدون لمن زاره بالوفاء(۲) ، ويُشيّعونه إلى أهله، ويعودونه إذا مرض، ويُصلّون عليه إذا مات(۳).

۹۱۱

۸۶ – فضل زياره الحسين علیه السلام:

بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبى عبداللّه علیه السلام – فى ذيل حديث – قال:

أتعلم يا هارون ابن خارجه أنّ اللّه سبحانه وكّل بقبر الحسين علیه السلام سبعين ألف ملك شُعثاً غُبراً يبكونه إلى أن تقوم الساعه، ويشهدون لمن زاره بالموافاه عند ربّ العالمين(۴).

۱- (۱) – الكامل: ۲۹۶ ب ۹۸ ح ۱۵؛ عنه البحار: ۱۵/۱۰۱ ح ۱۷. وسيأتى ذيله فى ص ۲۵۹ رقم ۱۱۳۷..

۲- (۲) – «ويشيّعونه بالوفاء» – بتقديم وتأخير – المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) – الكامل: ۱۹۱ ب ۷۷ ح ۶، وفى ص ۸۵ ح ۱۱ إلى قوله «حتّى يطلع الفجر» مثله؛ عنه البحار: ۵۶/۱۰۱ ح ۲۲، والمستدرك: ۲۴۳/۱۰ ح ۲۵..

۴- (۴) – فضل زياره الحسين علیه السلام: ۶۱ ذيل ح ۴۱..

٨٧ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن رِبعيّ بن عبداللّه، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام بالمدینه: أین قبور الشهداء؟ قال علیه السلام: أليس أفضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام(١) ؟! والّذی(٢) نفسی بیده إنّ (حول قبره)(٣) أربعه آلاف ملك شُعث غُبر(٤) يبكونه إلى يوم القيامه(٥).

٩١٣

٨٨ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن عبداللّه بن هلال، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك، ما أدنى ما لزائر(٦) قبر(٧) الحسين عليه السلام؟ فقال لی: يا عبد اللّه، إنّ أدنى ما يكون له أنّ اللّه يحفظه(٨) فی نفسه وأهله(٩) حتّى يردّه إلى أهله. فإذا كان يوم القيامه كان اللّه الحافظ(١٠) له(١١).

١- (١) – ليس فی الكامل..

٢- (٢) – «أما والّذی» الوسائل..

٣- (٣) – «حوله» الكامل، والبحار..

٤- (٤) – «شعثاً غبراً» الكامل، والبحار..

٥- (٥) – الثواب: ١٢٢ ح ٤٩؛ عنه الوسائل: ٤٢١/١٤ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ٣٠. وفی كامل الزّيارات: ٨٤ ب ٢٧ ح ٩ وص ١٠٩ ح ٢ بطريقين مثله؛ عنه وعن الثواب البحار: ٦٤/١٠١ ح ٤٧ وح ٤٨. وفی جامع الأخبار: ٧٨ ح ٤ مرسلاً عن الربيع بن فضيل بن سنان عن أبی عبداللّه علیه السلام باختلاف يسير..

٦- (٦) – «لزوّار» الوسائل..

٧- (٧) – ليس فی الوسائل، والبحار..

٨- (٨) – «يحفظ» الوسائل، «يحوطه» البحار..

٩- (٩) – «وماله» الثواب، والوسائل، والبحار، والمستدرك..

١٠- (١٠) – «أحفظ» الثواب، والبحار ص ٤٦، والوسائل، والمستدرك..

١١- (١١) – الكامل: ١٣٣ ب ٤٩ ح ٥. وفی ثواب الأعمال: ١١٦ ح ٢٩ مثله؛ عنهما البحار: ٤٦/١٠١ ح ٨ وص ٧٨ ح ٣٧. وفی الوسائل: ٤٢٠/١٤ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ٢٧ عن الثواب. وفی المستدرك: ٢٤٠/١٠ ح ١٩ عن الكامل..

٩١۴

٨٩ – دلائل الإمامه:

بإسناده عن المفضّل بن عمر، عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل حدیث – قال: یقوم المهدیّ علیه السلام، فإذا قام أتوا کربلاء ووافوا الحسین علیه السلام، فلا یبقی سماویّ ولا أرضیّ إلّا حفّ به، یزوره ویُصافحه ویقعد معه علی السریر. یا مفضّل، هذه واللّه الرفعه الّتی لیس فوقها شیء، ولا دونها شیء، ولا وراءها لطالب مطلب(١).

٩١۵

٩٠ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من سرّه أن یکون علی موائد النّور یوم القیامه، فلیکن من زُوّار الحسین بن علیّ علیهما السلام(٢).

٩١۶

٩١ – ومنه:

بإسناده عن (عبداللّه بن)(٣) زراره قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ لزوّار الحسین بن علیّ علیهما السلام یوم القیامه فضلاً علی الناس. قلت: وما فضلهم؟ قال: یدخلون الجنّه قبل الناس بأربعین عاماً، وسائر الناس فی الحساب والموقف(۴). (۵)

١- (١) – دلائل الإمامه: ٧٨..

٢- (٢) – الکامل: ١٣۵ ب ۵٠ ح ٢؛ عنه الوسائل: ۴٢۴/١۴ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ٣٨، والبحار: ٧٢/١٠١ ح ١٩..

٣- (٣) – لیس فی الوسائل. «عبید بن» نسخه م، والبحار. وإنّ زراره وولدیه – عبداللّه وعُبید – قد عدّوا جمیعاً فی أصحاب الصادق علیه السلام. انظر رجال النجاشی: ١٧۵ رقم ۴۶٣، وص ٢٢٣ رقم ۵٨٣، وص ٢٣٣ رقم ۶١٨..

۴- (۴) – لیس فی الوسائل..

۵- (۵) – الکامل: ١٣٧ ب ۵٣ ح ١؛ عنه الوسائل: ۴٢۵/١۴ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ۴٠، والبحار: ٢۶/١٠١ ح ٣٠. وفی مصباح الزّائر: ٨١۶ (ط: ۵٢۶) مرسلاً مثله..

۹۲ – ومنه:

بإسناده عن عبداللّه الطحّان(۱) ، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: سمعته وهو یقول: ما من أحد یوم القیامه إلّاوهو یتمنّی أنّه (من زوّار)(۲) الحسین علیه السلام؛ لما یری ممّا یصنع بزوّار الحسین علیه السلام من کرامتهم علی اللّه تعالی(۳).

۹۳ – ومنه:

بإسناده عن زید الشحّام قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من أتی قبر الحسین علیه السلام تشوّقاً إلیه، کتبه اللّه من الآمنین یوم القیامه، وأعطی کتابه بیمینه، وکان تحت لواء الحسین علیه السلام حتّی یدخل الجنّه فیسکنه فی درجته، إنّ اللّه (عزیز حکیم)(۴). (۵)۹۱۹

۹۴ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أراد أن یکون فی کرامه اللّه یوم القیامه وفی شفاعه محمّد صلوات اللّه علیه وآله، فلیکن للحسین زائراً، ینال من اللّه (الفضل والکرامه)(۶) وحسن الثواب، ولا یسأله عن ذنب عمِلَه فی حیاه الدنیا، ولو کانت ذنوبه

۱- (۱) – «بن الطمحان» البحار – طبعه المکتبه الإسلامیّه –؛ وفی الطبعه الحجریّه: «بن الطحّان». لم نجد ترجمته فی کتب الرجال..

۲- (۲) – «زار» الوسائل..

۳- (۳) – الکامل: ۱۳۵ ب ۵۰ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۲۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۳۷، والبحار: ۷۲/۱۰۱ ح ۱۸. وفی مصباح الزّائر: ۸۱۶ (ط: ۵۲۶) مرسلًا عن عبداللّه الطحّان مثله..

۴- (۴) – «سمیع علیم» الوسائل..

۵- (۵) – الکامل: ۱۴۲ ب ۵۶ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۹۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۴، والبحار: ۲۶/۱۰۱ ح ۳۱..

۶- (۶) – «أفضل الکرامه» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

عدد رمل عالِج،(۱) وجبال تهامه، وزبد البحر. إنّ الحسين عليه السلام قُتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو وأهل بيته وأصحابه(۲).

۹۲۰

۹۵ – ومنه:

بإسناده عن أبی الصباح الكنانی قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ (إلی جانبكم)(۳) قبراً ما أتاه مكروب إلّانفّس اللّه كربته(۴) ، وقضی حاجته. وإنّ عنده أربعه آلاف ملك منذ يوم قُبض شُعثاً غُبراً يبكونه إلی يوم القيامه؛ فمن زاره شيّعوه إلی مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتّبعوا جنازته(۵).

۹۲۱

۱- (۱) – رمل عالِج: جبال متواصله يتّصل أعلاها بالدهناء – والدهناء بقُرب اليمامه –، وأسفلها بنجد، ويتّسع اتّساعاً «المصباح المنير: ۵۸۱». وانظر «معجم البلدان: ۶۹/۴»..

۲- (۲) – الكامل: ۱۵۳ ب ۶۲ ح ۶؛ عنه البحار: ۲۷/۱۰۱ ح ۳۳، والمستدرك: ۲۳۷/۱۰ ح ۱۱..

۳- (۳) – «بظهر الكوفه» البحار ح ۴..

۴- (۴) – «كربه» البحار..

۵- (۵) – الكامل: ۱۶۷ ب ۶۹ ح ۲، وفی ص ۱۹۰ ح ۳ مثله. وفی ص ۱۶۷ ح ۱، ومزار المفيد: ۳۴ ح ۲، والمزار الكبير: ۴۸۱ (ط: ۳۴۴) مسنداً عن فضيل بن يسار عن أبی عبداللّه عليه السلام إلی قوله «و قضی حاجته» مثله. وكذا فی مصباح الزّائر: ۳۰۷ (ط: ۱۹۵) مرسلاً عنه عليه السلام، وفی المصدر ص ۱۶۸ ب ۶۹ ح ۶ بإسناده عن يحيی – وكان فی خدمه أبی جعفر عليه السلام – عن بعض أصحابنا عن أبی عبداللّه عليه السلام نحو صدره. وفی البحار: ۴۵/۱۰۱ ح ۱ وح ۲ وح ۴ وص ۵۵ ح ۲۰، والمستدرك: ۲۳۸/۱۰ ح ۱۴ وح ۱۶ عن الكامل. وقد تقدّم فی ص ۹۳ رقم ۸۴۱، وص ۱۰۰ رقم ۸۵۷ مضمون صدره..

۹۶ – فرحه الغریّ:

بإسناده عن حسّان بن مهران الجمّال قال: قال جعفر بن محمّد علیه السلام: یا حسّان، أتزور قبور الشهداء قِبَلکم؟ قلت: أیّ الشهداء؟ قال: علیّ وحسین علیهما السلام. قلت: إنّا لنزورهما فنُکثر. قال: اولئک الشهداء المرزوقون، فزُوروهم وافزعوا عندهم بحوائجکم؛ فلو یکونون منّا کموضعهم منکم، لاتّخذناهم هجره(۱).

۹۲۲

۹۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن ابن أبی یعفور قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: دعانی الشوق إلیک أن تجشّمت(۲) إلیک علی مشقّه. فقال لی: لا تشکُ ربّک، فهلّا أتیت من کان أعظم حقّاً علیک منّی!

فکان من قوله: «فهلّا أتیت من کان أعظم حقّاً علیک منّی» أشدّ علیّ من قوله:

«لا تشک ربّک».

قلت: ومن أعظم علیّ حقاً منک؟ قال: الحسین بن علیّ علیهما السلام، ألا أتیت الحسین علیه السلام فدعوت اللّه عنده، وشکوت إلیه حوائجک(۳).

۹۲۳

۹۸ – ومنه:

بإسناده عن حذیفه بن منصور قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من زار قبر الحسین علیه السلام للّه وفی اللّه، أعتقه اللّه(۴) من النار، وآمنه یوم الفزع الأکبر، ولم یسأل اللّه تعالی حاجه من حوائج الدنیا والآخره إلّاأعطاه(۵).

۹۲۴

۹۹ – ومنه:

بإسناده عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: کأنّی بالملائکه – واللّه –

۱– (۱) – الفرحه: ۷۹؛ عنه البحار: ۲۶۱/۱۰۰ ح ۱۲. وقد تقدّم نحو ذیله فی ص ۱۱۱ فی ذیل حدیث برقم ۸۷۷..

۲– (۲) – التجشّم: التکلّف علی مشقّه «مجمع البحرین: ۳۷۶/۱»..

۳– (۳) – الکامل: ۱۶۸ ب ۶۹ ح ۸؛ عنه البحار: ۴۶/۱۰۱ ح ۷، والمستدرک: ۲۴۰/۱۰ ح ۱۸..

۴- (۴) - لفظ الجلاله ليس فى الوسائل..

۵- (۵) - الكامل: ۱۴۵ ب ۵۷ ح ۷؛ عنه الوسائل: ۴۹۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۴ ح ۱۰، والبحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۹..

قد زاحموا(۱) المؤمنين على قبر الحسين عليه السلام. قال: قلت: فيتراءَون له؟ قال: هيهات هيهات، قد لزموا واللّه المؤمنين، حتّى أنّهم ليمسحون وجوههم بأيديهم.

قال: ويُنزل اللّه على زوّار الحسين عليه السلام غدوه وعشيّه من طعام الجنّه، وخُدّامهم الملائكه، لا يسأل اللّه عبد حاجه من حوائج الدنيا والآخره إلّاأعطاها إيّاه.

قال قلت: هذه - واللّه - الكرامه. قال لى: يا مفضّل أزيدك؟ قلت. نعم سيّدى.

قال: كأنّى بسرير من نور قد وُضع، وقد ضُربت عليه قُبّه من ياقوته حمراء مُكلّله بالجواهر(۲) ، وكأنّى بالحسين عليه السلام جالس على ذلك السرير وحوله تسعون ألف قبّه خضراء، وكأنّى بالمؤمنين يزورونه ويُسلّمون عليه.

فيقول اللّه عزّ وجلّ لهم: أوليائى سلونى، فطالما اوذيتم وذلّلتم واضطُهدتم، فهذا يوم لا تسألونى حاجه من حوائج الدّنيا والآخره إلّاقضيتها لكم.

فيكون أكلهم وشربهم فى(۳) الجنّه. فهذه واللّه الكرامه الّتى (لا انقضاء لها، ولا يُدرك منتهاها)(۴). (۵)۹۲۵

۱۰۰ - عدّه الدّاعى:

روى عن الصادق عليه السلام: من كان له حاجه إلى اللّه عزّ وجلّ، فليقف عند رأس الحسين عليه السلام وليقل:

يا أبا عَبدِاللّهِ، أشهَدُ أنَّكَ تَشهَدُ مَقامى وتَسمَعُ كَلامى، وَأنَّكَ حَيٌّ عِندَ

۱- (۱) - «ازدحموا» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) - «بالجوهر» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) - «من» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «لا يشبهها شيء» البحار، «لا انقضاء لها، ولا منتهاها شيء» المستدرك، «لا منتهاها شيء» نسخه م..

۵- (۵) - الكامل: ۱۳۵ ب ۵۰ ح ۳؛ عنه البحار: ۶۵/۱۰۱ ح ۵۳، والمستدرك: ۲۴۶/۱۰ ح ۳۲..

رَبِّکَ تُرزَقُ؛ فَاسْأَلْ رَبَّکَ وَرَبِّی فی قَضاءِ حَوائِجی.

فإنّها تقضی إن شاء اللّه تعالی(۱).

۹۲۶

۱۰۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن معاویه بن وهب، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال: یا معاویه، لا تدَع زیاره قبر الحسین علیه السلام لخوف(۲) ؛ فإنّ من ترکه رأی من الحسره ما یتمنّی أنّ قبره کان عنده(۳) ، أما تحبّ أن یری اللّه شخصک وسوادک فیمن یدعو له رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیّ وفاطمه والأئمّه علیهم السلام؟!

أمّا تحبّ أن تکون ممّن ینقلب بالمغفره لما مضی، ویغفر له ذنوب سبعین سنه؟!

أما تُحبّ أن تکون (ممّن یخرج من الدّنیا)(۴) ولیس علیه ذنب یتبع به؟!

أما تُحبّ أن تکون غداً ممّن یُصافحه رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۵) ؟!

۹۲۷

۱۰۲ – ومنه:

بإسناده عن ابن بکیر(۶) ، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت له: (إنّی أنزل الأرّجان،

۱- (۱) – العدّه: ۶۴؛ عنه المستدرک: ۳۴۵/۱۰ ح ۱..

۲- (۲) – لیس فی التهذیب..

۳- (۳) – «بیده» الکبیر. «نبذه» المصباح. انظر ص ۱۵۲ الهامش رقم ۳..

۴- (۴) – «غداً ممّن یخرج» التهذیب..

۵- (۵) – الکامل: ۱۲۶ ب ۴۵ ح ۳، وفی ص ۱۱۶ ح ۱ إلی قوله: «و الأئمّه علیهم السلام»، وفی ص ۱۱۷ ح ۳، والتهذیب: ۴۷/۶ ح ۱۸ مثله؛ عنهما البحار: ۹/۱۰۱ ح ۳۱ – ح ۳۷، وص ۵۲ ح ۳ – ح ۵ وح ۸. وفی المزار الکبیر: ۴۷۰ (ط: ۳۳۵) مسنداً، ومصباح الزّائر: ۳۰۶ (ط: ۱۹۴) مرسلاً عن معاویه بن وهب عن أبی عبداللّه علیه السلام باختلاف یسیر. وفی المستدرک: ۲۷۸/۱۰ ح ۱ عن الکامل. وسیأتی فی ص ۱۵۲ فی ذیل حدیث عن ثواب الأعمال باختلاف یسیر..

۶- (۶) – هو عبداللّه بن بکیر الأرّجانی من أصحاب الصادق علیه السلام، وهو غیر عبداللّه بن بکیر بن أعین الشیبانی. انظرالکامل: ۱۰۳ ب ۳۲ سند ح ۷، ومعجم رجال الحدیث: ۱۲۱/۱۰ رقم ۶۷۳۱..

وقلبی)(۱) یُنازعنی إلی قبر أبیک، فإذا خرجتُ فقلبی وجل مُشفق حتّی أرجع، خوفاً من السلطان والسُّعاه وأصحاب المسالح(۲).

فقال: یا ابن بکیر، أما تُحبّ أن یراک اللّه فینا خائفاً، أما تعلم أنّه من خاف لخوفنا أظلّه اللّه فی ظلّ عرشه، وکان محدّثه الحسین علیه السلام تحت العرش، وآمنه اللّه من أفزاع یوم القیامه، یفزع الناس ولا یفزع، فإن فزع وقّرته الملائکه وسکّنت قلبه بالبشاره(۳).

۹۲۸

۱۰۳ – ومنه:

بإسناده عن سلیمان بن خالد قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: عجباً لأقوام یزعمون أنّهم شیعه لنا ویقال(۴): إنّ أحدهم یمرّ به دهره ولا یأتی قبر الحسین علیه السلام، جفاءً منه (وتهاوناً وعجزاً وکسلاً)(۵)! أما واللّه لو یعلم ما فیه من الفضل، ما تهاون ولا کسل.

قلت: جعلت فداک، وما فیه من الفضل؟

قال علیه السلام: فضل وخیر کثیر، أما أوّل ما یصیبه أن یُغفر له ما مضی من ذنوبه ویقال له: استأنف العمل(۶).

ص:۱۳۵

۱- (۱) – «إنّ قلبی» الوسائل. و أرّجان: مدینه کبیره کثیره الخیر... وبینها وبین شیراز ستّون فرسخاً، وبینها وبین سوق الأهواز ستّون فرسخاً «معجم البلدان: ۱۴۳/۱»..

۲- (۲) – «المصالح» نسخه م، والوسائل. والمسالح: جمع مَسلحه، وهی الحدود والأطراف من البلاد یرتب فیها أصحاب السلاح کالثغور یوقون الحدود «مجمع البحرین: ۳۹۷/۲»..

۳- (۳) – الکامل: ۱۲۵ ب ۴۵ ح ۲؛ عنه الوسائل: ۴۵۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۷ ح ۲، والبحار: ۱۰/۱۰۱ ح ۳۹..

۴- (۴) – «یقولون» الوسائل..

۵- (۵) – «وتهاون وعجز وکسل» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار..

۶- (۶) – الکامل: ۲۹۲ ب ۹۷ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۴۳۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۲۱، والبحار: ۷/۱۰۱ ح ۲۸..

٩٢٩

١٠۴ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن هارون بن خارجه قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: إنّهم یروون أنّ من زار قبر(١) الحسین علیه السلام کانت له حجّه وعمره.

قال علیه السلام: من زاره – واللّه – عارفاً بحقّه، غفر اللّه(٢) له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(٣).

٩٣٠

١٠۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت: جعلت فداک ما لمن أتی قبر الحسین علیه السلام زائراً له، عارفاً بحقّه، یرید به وجه اللّه تعالی والدار الآخره؟ فقال له(۴): یا هارون، من أتی قبر الحسین علیه السلام (زائراً له، عارفاً بحقّه)(۵) یُرید به وجه اللّه والدّار الآخره، غفر اللّه – واللّه (۶)– له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر. ثم قال لی – ثلاثاً –: ألم أحلف لک، ألم أحلف لک، ألم أحلف لک(٧) ؟

٩٣١

١٠۶ – أمالی الطّوسی:

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول:

١– (١) – لیس فی الکامل..

٢– (٢) – لفظ الجلاله لیس فی الکامل..

٣– (٣) – الثواب: ١١١ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴١٩/١۴ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ٢١، والبحار: ٢٣/١٠١ ح ١۶، وفی ح ١٧، والمستدرک: ٢٣۵/١٠ ح ٧ عن الکامل: ١٣٨ ب ۵۴ ح ٢ مثله، وکذا فی جامع الأخبار: ٧٩ ح ١١ مرسلاً عن هارون بن خارجه. وتقدّم نحو ذیله فی ص ٩٣ رقم ٨۴٢، وانظر ص ٩٨ ذیل الهامش رقم ۶..

۴– (۴) و ۵ – لیس فی الوسائل..

۵– (۵)

۶– (۶) – لیس فی النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

٧– (٧) – الکامل: ١۴۴ ب ۵٧ ح ٢، عنه الوسائل: ۴٩٨/١۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ٨ إلی قوله: «وما تأخّر»، والبحار: ١٩/١٠١ ح ۴. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۶١ ضمن ح ۴١ إلی قوله «وما تأخّر» باختلاف یسیر..

إنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام عند ربّه عزّ وجلّ ينظر إلى موضع(۱) معسكره ومَن حلّه من الشهداء معه، وينظر إلى زوّاره، وهو أعرف بحالهم(۲) وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند اللّه عزّ وجلّ من أحدكم بولده.

وإنّه ليرى من يبكيه(۳) فيستغفر له، ويسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له. ويقول:

لو يعلم زائرى ما أعدّ اللّه له، لكان فرحه أكثر من جزعه(۴).

وإنّ زائره لينقلب وما عليه من ذنب(۵).

۹۳۲

۱۰۷ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن بعض رجاله، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: (إنّ زائر)(۶) الحسين عليه السلام جعل(۷) ذنوبه جسراً على(۸) باب داره ثمّ عبرها(۹) كما يخلّف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر(۱۰). (۱۱)

ص:۱۳۷

۱- (۱) – ليس فى البحار..

۲- (۲) – «بهم» الوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «سكنه» الوسائل..

۴- (۴) – «غمّه» الوسائل..

۵- (۵) – الأمالى: ۵۴/۱؛ عنه الوسائل: ۴۲۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۳۳، والبحار: ۶۴/۱۰۱ ح ۴۹. وفى كامل الزّيارات: ۱۰۳ ب ۳۲ ح ۷، وص ۳۲۹ ب ۱۰۸ ذيل ح ۲ بإسناده عن عبداللّه بن بكير عن أبى عبداللّه عليه السلام نحوه. وفى المستدرك: ۲۳۰/۱۰ ح ۳ عن الكامل ص ۱۰۳..

۶- (۶) – «من زار قبر» الفقيه، والوسائل..

۷- (۷) – «تجعل» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير..

۸- (۸) – من بعض النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

۹- (۹) – «يعبرها» الثواب، ومزار المفيد، والمزار الكبير..

۱۰- (۱۰) – «عبره» الفقيه، والثواب، والوسائل..

۱۱- (۱۱) – الكامل: ۱۵۲ ب ۶۲ ح ۱؛ عنه المستدرك: ۲۳۷/۱۰ ح ۱۰. وفى البحار: ۲۶/۱۰۱ ح ۳۲ عنه، وعن ثواب الأعمال: ۱۱۶ ح ۳۰ مثله. ومثله أيضاً فى مزار المفيد: ۳۷ ح ۲، والمزار الكبير: ۴۸۲ (ط: ۳۴۵). وكذا فى الفقيه: ۵۸۱/۲ ح ۳۱۷۴ مرسلاً؛ عنه الوسائل: ۴۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۶ وعن الثواب..

۹۳۳

۱۰۸ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ فاطمه بنت محمّد صلی الله علیه و آله تحضر زوّار(۱) قبر ابنها الحسین علیه السلام فتستغفر لهم ذنوبهم(۲).(۳)

۹۳۴

۱۰۹ – ومنه:

بإسناده عن شعیب العَقْرَقُوفی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت له: من أتی قبر الحسین علیه السلام ما له من الثواب والأجر – جعلت فداک –؟ قال: یا شعیب، ما صلّی عنده أحدٌ الصلاه(۴) إلّاقبلها اللّه منه، ولا دعا عنده أحد دعوه إلّااستجیب(۵) له عاجله وآجله. فقلت: جعلت فداک، زدنی فیه. قال: یا شعیب، أیسر ما یقال لزائر الحسین ابن علیّ علیه السلام: قد غُفر(۶) لک یا عبد اللّه، فاستأنف(۷) عملاً جدیداً(۸).

۹۳۵

۱۱۰ – ومنه:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: أهون ما یکسب زائر الحسین علیه السلام فی کلّ حسنه ألف ألف حسنه، والسیّئه واحده، وأین الواحده من ألف ألف؟!

۱- (۱) – «لزوّار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرک..

۲- (۲) – لیس فی البحار، والمستدرک، وأکثر النسخ المخطوطه..

۳- (۳) – الکامل: ۱۱۸ ب ۴۱ ح ۴؛ عنه البحار: ۵۵/۱۰۱ ح ۱۴، والمستدرک: ۲۴۱/۱۰ ح ۲۱..

۴- (۴) – «صلاه» الکبیر..

۵- (۵) – «استجیبت» نسخه م، والکبیر، والبحار، والمستدرک..

۶- (۶) – «غفر اللّه» الکبیر، والبحار..

۷- (۷) – بزیاده «الیوم» الوسائل، والبحار..

۸- (۸) – الکامل: ۲۵۲ ب ۸۳ ح ۴. وفی المزار الکبیر: ۴۹۷ (ط: ۳۵۶) مثله. وفی الوسائل: ۵۳۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۶ ح ۴، والبحار: ۸۳/۱۰۱ ح ۹ عن الکامل. وکذا فی المستدرک: ۳۴۷/۱۰ ح ۴ قطعه..

ثمّ قال علیه السلام: یا صفوان أبشر، فإنّ للّه ملآئکه معها قُضبان من نور، فإذا أراد الحفظه أن تکتب علی زائر الحسین علیه السلام سیّئه قالت الملائکه للحفظه: کُفّی، فتکفّ؛ فإذا عمل حسنه قالت لها: اکتُبی. اولئک الّذین یُبدّل اللّه سیّئاتهم حسناتٍ(۱).

۹۳۶(۲)

۱۱۱ – ومنه:

باسناده عن صفوان الجمّال قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام – ونحن فی طریق المدینه نرید(۳) مکّه – فقلت له: یا ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ما لی أراک کئیباً حزیناً منکسراً؟ فقال لی: لو تسمع ما أسمع، لشغلک عن مُساءلتی. قلت: وما الّذی تسمع؟

قال: ابتهال الملائکه إلی اللّه علی قتله أمیر المؤمنین علیه السلام وعلی قتله الحسین علیه السلام، ونوح الجنّ علیهما، وبکاء الملآئکه الذین حولهم(۴) وشدّه حزنهم. فمن یتهنّأُ مع هذا بطعام، أو شراب، أو نوم؟!

قلت له: فمن یأتیه زائراً ثمّ ینصرف، فمتی یعود إلیه؟ (وفی کم یوم(۵) یؤتی)(۶) وفی کم یسع الناس ترکه؟

قال: أمّا القریب فلا أقلّ من شهر، وأمّا بعید(۷) الدار ففی کلّ ثلاث سنین؛ فما جاز الثلاث سنین فقد عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقطع رحمه(۸) ، إلّامن علّه.

ولو یعلم زائر الحسین علیه السلام ما یدخل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وما یصل إلیه من الفرح،

۱- (۱) إشاره إلی الآیه ۷۰ من سوره الفرقان..

۲- (۲) – الکامل: ۳۳۰ ب ۱۰۸ ح ۵؛ عنه البحار: ۷۴/۱۰۱ ح ۲۲، والمستدرک: ۲۵۲/۱۰ ح ۴۳..

۳- (۳) – «و یرید» البحار..

۴- (۴) – «حوله» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) – لیس فی نسخه م..

۶- (۶) – لیس فی البحار..

۷- (۷) – «البعید» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

۸- (۸) – «حرمته» الکامل ص ۲۹۶، والبحار ح ۱۳، والوسائل..

وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمه والأئمّه والشهداء منّا أهل البيت، وما ينقلب به من دعائهم له، وما لَهُ فی ذلک من الثواب فی العاجل والآجل والمذخور له عند اللّه، لأحبّ أن يكون ما ثمّ داره ما بقی.

وإنّ زائره ليخرج من رحله فما يقع فيؤه(۱) علی شیءٍ إلّادعا له، فإذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تُبقی الشمس(۲) عليه من ذنوبه شيئاً؛ فينصرف وما عليه ذنب(۳) ، وقد رُفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحّط بدمه(۴) فی سبيل اللّه، ويُوكّل به ملک يقوم مقامه ويستغفر له حتّی يرجع إلی الزياره، أو يمضی ثلاث سنين، أو يموت - وذكر الحديث بطوله -(۵).

۹۳۷

۱۱۲ - ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: من اغتسل بماء(۶) الفرات وزار قبر الحسين عليه السلام، كان كيوم ولدته امّه صِفراً(۷) من الذنوب ولو اقترفها كبائر(۸).

ص:۱۴۰

۱- (۱) - «فيه» نسخه م، والبحار، «قدمه» المستدرک..

۲- (۲) - ليس فی نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «من ذنب» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «فی دمه» نسخه م، والبحار، و المستدرک..

۵- (۵) - الكامل: ۲۹۷ ب ۹۸ ح ۱۷. وفی ص ۲۹۶ ب ۹۸ ح ۱۳ بطريق آخر عن صفوان من قوله: «قلت له من يأتيه زائراً» إلی قوله: «إلّا من علّه»، عنه الوسائل: ۵۳۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۴ ح ۱۰، والبحار: ۱۴/۱۰۱ ح ۱۳ وح ۱۴، والمستدرک: ۳۴۳/۱۰ ح ۱..

۶- (۶) - «من ماء» الوسائل..

۷- (۷) - الصِّفر - بالكسر فالسكون -: الخالی. ومنه «بيت صفر» أی خالٍ من المتاع «مجمع البحرين: ۶۱۵/۲»..

۸- (۸) - الكامل: ۱۸۴ ب ۷۵ صدر ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۸۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۵۹ صدر ح ۷، والبحار: ۱۴۳/۱۰۱ صدر ح ۱۴..

۱۱۳ – ومنه:

بإسناده عن سليمان بن خالد، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سمعته یقول: إنّ للّه فی کلّ یوم ولیله مائه ألف لحظه إلی الأرض، یغفر لمن یشاء منه، ویُعذّب من یشاء منه، ویغفر لزائری قبر الحسین علیه السلام خاصّه، ولأهل بیتهم، ولمن یشفع له یوم القیامه کائناً من کان(۱). قلت: وإن کان رجلاً قد استوجب(۲) النار؟! قال: وإن کان، ما لم یکن ناصبیّاً(۳).

۱۱۴ – أمالی الصّدوق:

بإسناده عن عبداللّه بن الفضل الهاشمی قال: کنت عند أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیه السلام، فدخل علیه رجل من أهل طوس فقال له: یا ابن رسول اللّه، ما لمن زار قبر أبی عبداللّه الحسین بن علیّ علیهما السلام؟ فقال (له: یا طوسی)(۴) من زار قبر أبی عبداللّه الحسین بن علیّ علیهما السلام – وهو یعلم أنّه إمام (من اللّه)(۵) مفترض الطاعه علی العباد –، غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وقبل شفاعته فی سبعین(۶) مُذنباً، ولم یسأل اللّه عزّ وجلّ عند قبره حاجه إلّاقضاها له(۷)...

۱- (۱) – بزیاده «و إن کان رجلاً قد استوجبه النّار. قال» نسخه فی المصدر..

۲- (۲) – «استوجبه» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – الکامل: ۱۶۶ ب ۶۸ ح ۴؛ عنه البحار: ۲۷/۱۰۱ ح ۳۵، والمستدرک: ۲۳۸/۱۰ ح ۱۳..

۴- (۴) – لیس فی الوسائل..

۵- (۵) – لیس فی البحار: ۱۰۱. «من قبل اللّه» التهذیب، والوسائل..

۶- (۶) – «خمسین» التهذیب، والوسائل..

۷- (۷) – الأمالی: ۴۷۰ م ۸۶ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۲۳/۱۰۱ ح ۱۵، وج ۴۲/۱۰۲ ح ۴۸. وفی الوسائل: ۴۱۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۱۱ عنه، وعن التهذیب: ۱۰۸/۶ ح ۷ مثله. وسیأتی ذیله فی ج ۴ باب فضل زیاره الرضا علیه السلام ص ۹۸ رقم ۱۳۴۶..

۹۴۰

۱۱۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن سیف التّمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: سمعته یقول: زائر الحسین علیه السلام مُشفَّع یوم القیامه لمائه رجلٍ کلّهم قد وجبت لهم النار، ممّن کان فی الدنیا من المسرفین(۱).

۹۴۱

۱۱۶ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: یُنادی منادٍ یوم القیامه: أین شیعه آل محمّد صلی الله علیه و آله؟

فیقوم عُنق(۲) من الناس لا یُحصیهم إلّااللّه تعالی فیقومون(۳) ناحیه من الناس.

ثمّ ینادی منادٍ: أین زوّار قبر الحسین علیه السلام؟

فیقوم اناسُ کثیر. فیقال لهم: خُذوا بید من أحببتم، انطلقوا بهم(۴) إلی الجنّه.

فیأخذ الرجل من أحبّ، حتّی أنّ الرجل من الناس یقول لرجل: یا فلان، أما تعرفنی؟ أنا الذی قمت لک یوم کذا وکذا. فیُدخله الجنّه لا یدفع ولا یمنع(۵).

۹۴۲

۱۱۷ – ومنه:

بإسناده عن ذَریح المُحاربی(۶) قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام ما ألقی من قومی ومن

۱- (۱) – الکامل: ۱۶۵ ب ۶۸ ح ۲؛ عنه البحار: ۷۷/۱۰۱ ح ۳۶، والمستدرک: ۲۵۳/۱۰ ح ۴۵..

۲- (۲) – العنق: الجماعه الکثیره من الناس «لسان العرب: ۲۷۳/۱۰»..

۳- (۳) – «فیقفون» بعض النسخ المخطوطه..

۴- (۴) – «به» البحار..

۵- (۵) – الکامل: ۱۶۶ ب ۶۸ ح ۵؛ عنه البحار: ۲۷/۱۰۱ ح ۳۴، والمستدرک: ۲۳۷/۱۰ ح ۱۲..

۶- (۶) – هو ذَرِیح بن محمّد بن یزید أبوالولید المُحاربی، من بنی محارب بن خصفه؛ روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام. انظر رجال النجاشی: ۱۶۳ رقم ۴۳۱، ومعجم رجال الحدیث: ۱۵۱/۷ رقم ۴۴۷۰..

بنیّ إذا أنا أخبرتهم بما فی إتیان قبر الحسین علیه السلام من الخیر، إنّهم یُکذّبونی ویقولون: إنّک تکذب علی جعفر بن محمّد.

قال: یا ذَریح، دع الناس یذهبون حیث شاؤوا، واللّه إنّ اللّه لیُباهی بزائر الحسین علیه السلام (والوافد یفده الملآئکه المقرّبون وحمله عرشه، حتّی أنّه لیقول)(۱) لهم: أما ترون زوّار قبر الحسین أتوه شوقاً إلیه، وإلی فاطمه (بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله)(۲).

أما وعزّتی وجلالی وعظمتی لأُوجبنّ لهم کرامتی(۳)، ولأُدخلنّهم جنّتی الّتی أعددتها لأولیائی ولأنبیائی ورُسلی. یا ملائکتی، هؤلاء زوّار(۴) الحسین حبیب محمّدٍ رسولی، ومحمّدٌ حبیبی، ومن أحبّنی أحبّ حبیبی، ومن أحبّ حبیبی أحبّ من یُحبّه.

ومن أبغض حبیبی (أبغضنی، ومن أبغضنی)(۵) کان حقّاً علیّ أن اعذّبه بأشدّ عذابی وأُحرقه بحرّ ناری، وأجعل جهنّم مسکنه ومأواه، وأُعذّبه عذاباً لا اعذّبه أحداً من العالمین(۶).

۹۴۳

۱۱۸ – ومنه:

بإسناده عن جویریه بن العلا، عن (بعض أصحابه)(۷)، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال:

إذا کان یوم القیامه نادی منادٍ: أین زُوّار الحسین بن علیّ علیهما السلام؟

۱- (۱) – «والوافد إلیه، الملائکه المقرّبین وحمله عرشه فیقول» الوسائل..

۲- (۲) – لیس فی الوسائل. بزیاده «محمّد» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – بزیاده «ولأُحبّنّهم لمحبّتی» الوسائل، ونسخه م..

۴- (۴) – بزیاده «قبر» البحار..

۵- (۵) – «وأبغضنی» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) – الکامل: ۱۴۳ ب ۵۶ ح ۵؛ عنه البحار: ۷۵/۱۰۱ ح ۲۶. وکذا الوسائل: ۴۹۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۶ من قوله: «و اللّه» إلی قوله: «لهم کرامتی»..

۷- (۷) – «رجل» الوسائل..

فيقوم عُنق من الناس (لا يُحصيهم إلّااللّه تعالى)(۱). فيقول لهم: ما(۲) أردتم (بزياره قبر)(۳) الحسين عليه السلام؟

فيقولون: يا ربّ(۴) أتيناه حبّاً لرسول اللّه صلى الله عليه و آله، وحبّاً لعليّ وفاطمه، ورحمه له ممّا ارتكب منه. فيقال(۵) لهم: هذا محمّد وعليّ وفاطمه والحسين والحسين فالحقوا بهم، فأنتم معهم فى درجتهم. الحقوا بلواء رسول اللّه صلى الله عليه و آله. (فينطلقون إلى لواء رسول اللّه صلى الله عليه و آله)(۶) فيكونون فى ظلّه - واللّواء(۷) فى يد عليّ عليه السلام - حتّى يدخلون الجنّه جميعاً، فيكونون أمام اللواء، وعن يمينه، وعن يساره، ومن خلفه(۸).

۹۴۴

۱۱۹ - ومنه:

بإسناده عن أبى اسامه قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: من أراد أن يكون فى جوار نبيّه صلى الله عليه و آله وجوار عليّ وفاطمه عليهما السلام، فلا يدَع زياره الحسين بن عليّ عليه السلام(۹).

۹۴۵

۱۲۰ - ومنه:

بإسناده عن محمّد بن مسلم قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه شوقاً إليه، كان من عباد اللّه المُكرمين، وكان تحت لواء الحسين بن

۱- (۱) - ليس فى الوسائل..

۲- (۲) - «ما ذا» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «فى زياره» الوسائل..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والوسائل..

۵- (۵) - «فيقول» الوسائل..

۶- (۶) - ليس فى الوسائل، والبحار..

۷- (۷) - «وهو» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۸- (۸) - الكامل: ۱۴۱ ب ۵۵ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۹۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۴ ح ۱، والبحار: ۲۱/۱۰۱ ح ۱۱..

۹- (۹) - الكامل: ۱۳۶ ب ۵۲ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۲۵/۱۴ ح ۳۹، والبحار: ۶۶/۱۰۱ ح ۵۴..

علیّ علیهما السلام حتّی یُدخلهما اللّه جمیعاً(۱) الجنّه(۲).

۹۴۶

۱۲۱ – ومنه:

بإسناده عن الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی حدیث طویل – قال: قلت: جعلت فداک، ما تقول فیمن ترک زیارته(۳) وهو یقدر علی ذلک؟

قال: أقول(۴) إنّه قد عقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعقّنا، واستخفّ بأمرٍ هو له. ومن زاره کان اللّه له(۵) من وراء حوائجه، وکفی ما أهمّه من أمر دنیاه، وإنّه لیجلب الرّزق علی العبد، ویخلف علیه ما أنفق، ویغفر له ذنوب خمسین سنه، ویرجع إلی أهله وما علیه وِزر ولا خطیئه إلّاوقد مُحیت من صحیفته؛ فإن هلک فی سفره نزلت الملآئکه فغسّلته، (وفتحت له أبواب الجنّه ویدخل)(۶) علیه رَوحها حتّی یُنشر، وإن سلم فُتح له الباب الّذی ینزل منه الرزق، ویُجعل له بکلّ درهمٍ أنفقه عشره آلاف درهم وذُخر ذلک له، فإذا حُشر قیل له: لک بکلّ درهم عشره آلاف درهم، وإنّ اللّه نظر لک وذخرها لک عنده(۷).

۱– (۱) – من بعض النسخ المخطوطه، والبحار. وفی الوسائل هکذا: «حتّی یدخلهما الجنّه جمیعاً»..

۲– (۲) – الکامل: ۱۴۳ ب ۵۶ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۴۹۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۵، والبحار: ۱۸/۱۰۱ ح ۲..

۳– (۳) – «زیاره الحسین» التهذیب، والوسائل..

۴– (۴) – لیس فی التهذیب..

۵– (۵) – لیس فی البحار، والمستدرک..

۶– (۶) – «وفتح له باب إلی الجنّه یدخل» أکثر النسخ المخطوطه، وکذا فی المصدر ص ۳۳۷، «و فتح له باب إلی الجنّه حتّی یدخل» التهذیب، والبحار، والمستدرک..

۷– (۷) – الکامل: ۱۲۷ ب ۴۶ ح ۲. وفی ص ۳۳۷ ب ۱۰۸ ذیل ح ۱۴، والتهذیب: ۴۵/۶ ح ۱۱ مثله؛ عنهما الوسائل: ۴۲۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۲، وص ۴۸۱ ب ۵۸ ح ۲، والبحار: ۲/۱۰۱ ح ۵ – ح ۷. وفی المستدرک: ۲۵۶/۱۰ ح ۲ عن الکامل..

۹۴۷

۱۲۲ – ومنه:

بإسناده عن معاذ، عن أبان، قال: سمعته يقول: قال أبو عبداللّه عليه السلام: من أتى قبر أبى (عبداللّه)(۱) عليه السلام فقد وصل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووصلنا، وحرمت غيبته، وحرم لحمه على النّار، وأعطاه اللّه بكلّ درهم أنفقه عشره آلاف مدينه له فى كتاب محفوظ، وكان اللّه له(۲) من وراء حوائجه، وحفظ(۳) فى(۴) كلّ ما خلّف، ولم يسأل اللّه شيئاً إلّاأعطاه وأجابه فيه؛ إمّا أن يُعجّله، وإمّا أن يؤخّره له(۵).

۹۴۸

۱۲۳ – ومنه:

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: جُعلت فداك، إنّ أباك كان يقول فى الحجّ: يُحسب له بكلّ درهم أنفقه ألف درهم(۶). فما لمن يُنفق فى المسير إلى أبيك الحسين عليه السلام؟

فقال: يا ابن سنان، يحسب له بالدرهم ألف وألف – حتّى عدّ عشره –، ويرفع له من الدرجات مثلها، ورضا اللّه خير له، ودعاء محمّد صلى الله عليه و آله ودعاء أمير المؤمنين والأئمّه عليهم السلام خير له(۷).

۹۴۹

۱۲۴ – ومنه:

بإسناده عن هشام بن سالم، عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى حديث طويل – قال: أتاه

۱- (۱) – ليس فى نسخه م، والوسائل..

۲- (۲) – ليس فى مصباح الزّائر..

۳- (۳) – «وحفظه» مصباح الزّائر..

۴- (۴) – «له» الوسائل..

۵- (۵) – الكامل: ۱۲۷ ب ۴۶ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۸۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۸ ح ۱. وفى مصباح الزّائر: ۸۱۵ (ط: ۵۲۵) مرسلاً مثله..

۶- (۶) – ليس فى الوسائل، ونسخه م، والبحار..

۷- (۷) – الكامل: ۱۲۸ ب ۴۶ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۴۸۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۸ ح ۴، والبحار: ۵۰/۱۰۱ ح ۱..

رجل فقال له: يا ابن رسول اللّه، هل يُزار والدك؟

قال: فقال: نعم ويُصلّى عنده. وقال: يُصلّى خلفه ولا يتقدّم عليه.

قال: فما لمن أتاه؟

قال: الجنّه إن كان يأتمّ به.

قال: فما لمن تركه رغبه عنه؟

قال: الحسره يوم الحسره.

قال: فما لمن أقام عنده؟

قال: كلّ يوم بألف شهر.

قال: فما للمُنفق فی خروجه إليه، والمنفق عنده؟

قال: درهم(۱) بألف درهم.

قال: فما لمن مات فی سفره إليه(۲) ؟

قال: تشيّعه الملآئكه، وتأتيه بالحنوط والكسوه من الجنّه، وتصلّی عليه إذا كفّن، وتكفّنه فوق أكفانه، وتفرش له الريحان تحته، وتدفع الأرض حتّی تصوّر من بين يديه مسيره ثلاثه أميال، ومن خلفه مثل ذلك وعند رأسه مثل ذلك، وعند رجليه مثل ذلك، ويفتح له باب من الجنّه إلی قبره، ويدخل عليه رَوحها وريحانها حتّی تقوم الساعه.

قلت: فما لمن صلّی عنده؟

قال: من صلّی عنده ركعتين، لم يسأل اللّه تعالی شيئاً إلّاأعطاه إيّاه.

قلت(۳): فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثمّ أتاه؟

۱- (۱) - «كلّ درهم» الوسائل..

۲- (۲) - ليس فی الوسائل..

۳- (۳) - «قال» الوسائل..

قال: إذا اغتسل من ماء الفرات وهو يريده، تساقطت عنه خطاياه(۱) كيوم ولدته امّه.

قال: قلت(۲): فما لمن يجهّز إليه، ولم يخرج لعلّه تصيبه؟

قال: يعطيه اللّه بكلّ درهم أنفقه(۳) مثل احد من الحسنات، ويخلف عليه أضعاف ما أنفقه(۴) ، ويصرف عنه من البلاء ممّا قد نزل ليصيبه، ويدفع عنه ويحفظ فى ماله.

قال: قلت: فما لمن قُتل عنده، جارَ عليه سلطان فقتله؟

قال: أوّل قطره من دمه يُغفر له بها كلّ خطيئه، وتغسل طينته الّتى خلق منها الملائكه حتّى تخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين، ويذهب عنها ما كان خالطها من أجناس طين أهل الكفر(۵) ، ويغسل قلبه ويشرح صدره(۶) ويُملأُ إيماناً، فيلقى اللّه وهو مخلص من كلّ ما تخالطه الأبدان والقلوب، ويكتب له شفاعه فى أهل بيته وألف من إخوانه، وتولّى(۷) الصلاه عليه الملائكه مع جبرئيل وملك الموت، ويؤتى بكفنه وحنوطه من الجنّه، ويوسّع قبره عليه، ويوضع له مصابيح فى قبره، ويفتح له باب من الجنّه، وتأتيه الملائكه بالطُّرف(۸) من الجنّه، ويرفع بعد ثمانيه عشر يوماً إلى حظيره القدس، فلا يزال فيها مع أولياء اللّه حتّى تُصيبه النفخه الّتى لا تُبقى شيئاً.

۱- (۱) - «ذنوبه» الوسائل..

۲- (۲) - ليس فى الوسائل..

۳- (۳) - «ينفقه» الوسائل..

۴- (۴) - «ما أنفق» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) - بزياده «والفساد» المصدر ص ۱۶۶..

۶- (۶) - ليس فى المصدر ص ۱۶۶، والنسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك..

۷- (۷) - «تتولّى» المصدر ص ۱۶۶..

۸- (۸) - «بطرف» المصدر ص ۱۶۶، والمستدرك: ۲۷۹..

فإذا كانت النفخه الثانيه وخرج من قبره، كان أوّل من يصافحه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأمير المؤمنين عليه السلام والأوصياء، ويُبشّرونه ويقولون له: الزمنا، ويُقيمونه على الحوض فيشرب منه، ويسقى من أحبّ.

قلت: فما لمن حُبس فى إتيانه؟

قال: له بكلّ يوم يُحبس ويغتمّ فرحه إلى(۱) يوم القيامه.

قلت(۲): فإن ضُرب بعد الحبس فى إتيانه؟

قال(۳): كان(۴) له بكلّ ضربه حوراء، وبكلّ وجع يدخل عليه ألف ألف حسنه، ويُمحى بها عنه ألف ألف سيّئه، ويُرفع له بها ألف ألف درجه، ويكون من محدّثى رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى يفرغ من الحساب، فيصافحه حمله العرش، ويقال له: سل ما أحببت. ويُؤتى ضاربه(۵) للحساب فلا يُسأل عن شىء ولا يحتسب بشىء، ويُؤخذ بضَبْعيه(۶) حتّى ينتهى به إلى ملك يحبوه(۷) ويُتحفه بشربهٍ من الحميم وشربهٍ من الغِسلين(۸) ، ويُوضع على مثال(۹) فى النّار، فيقال له: ذُق بما(۱۰) قدّمت يداك فيما أتيت إلى هذا الذى ضربته، (سبباً إلى)(۱۱) وفد اللّه ووفد رسوله(۱۲). ويؤتى بالمضروب إلى باب جهنّم ويقال له(۱۳): انظر إلى ضاربك (وإلى ما)(۱۴) قد لقى. فهل شفيت صدرك وقد اقتصّ لك

۱- (۱) - ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۲- (۲) و ۳ - من بعض النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) .

۴- (۴) - ليس فى البحار، والمستدرك..

۵- (۵) - «بضاربه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶- (۶) - الضَّبْع: العضد «مجمع البحرين: ۵/۳»..

۷- (۷) - «فيحيّزه» البحار، «فيخيّره» المستدرك..

۸- (۸) - الغِسلِين: غُساله أجواف أهل النّار «مجمع البحرين: ۳۱۱/۳»..

۹- (۹) - «مقال» البحار، والمستدرك..

۱۰- (۱۰) - «ما» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۱۱- (۱۱) - «وهو» البحار، والمستدرك..

۱۲- (۱۲) - «وقد أتيته إلى رسول اللّه» بدل «وفد اللّه ووفد رسوله» نسخه م. وفيها نسخه بدل كما فى المتن..

۱۳- (۱۳) - ليس فى البحار، والمستدرك..

۱۴- (۱۴) - «وما» نسخه م، والبحار..

منه؟ فيقول: الحمد للّه الّذى انتصر لى ولولد رسوله منه(۱).

۹۵۰

۱۲۵ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن معاويه بن وهب قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام – وهو فى مُصلّاه –، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعته وهو(۲) يُناجى ربّه ويقول:

يا(۳) مَنْ خَصَّنا بِالكرامَهِ، ووَعَدَنا الشَّفاعَهَ(۴) ، (وحَمَّلَنا الرِّسالَهَ، وجَعَلَنا وَرَثَهَ الأنبياءِ، وخَتَمَ بِنا الأُمَمَ السّالِفَهَ،)(۵) وخَصَّنا بالوَصِيَّهِ، وأعطانا عِلمَ ما مَضى (وعِلمَ ما)(۶) بَقِىَ، وجَعَلَ أفئِدَهً مِنَ النّاسِ تَهوِى إلَينا، اغْفِرْ لى وَلِإخوانِى وَزُوّارِ(۷) قَبرِ أبى، الحُسَينِ بنِ عَلِىٍّ – صلواتُ اللّهِ علَيهِمْ –، الَّذينَ أنفَقوا أموالَهُم وأشخَصوا أبدانَهُم رغبَهً فى بِرِّنا، ورجاءً لِما عندَك فى صِلَتِنا، وسُروراً أدخَلوهُ علىٰ نَبِيِّك مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله، وإجابَهً مِنهُمْ لِأمرِنا، وغَيظاً أدخَلوهُ علىٰ عَدُوِّنا، أرادوا بِذلك رِضوانَكَ.

ص:۱۵۰

۱– (۱) – الكامل: ۱۲۳ ب ۴۴ ح ۲؛ وفى ص ۱۲۸ ح ۳ وص ۱۹۴ ح ۷ وص ۲۴۶ ح ۶ صدره. وقطعه منه فى ص ۱۸۵ ح ۴. وفى ص ۱۲۹ ح ۵ من قوله: «قلت فما لمن صلّى عنده» إلى قوله: «ويحفظ فى ماله» وص ۱۶۵ ح ۳ من قوله: «قلت فما لمن قُتل عنده» إلى قوله: «ويسقى من أحبّ» بإسناده عن صفوان الجمّال عن أبى عبداللّه عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ۴۳۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱۵، وص ۴۴۲ ب ۴۲ ح ۱، وص ۴۸۱ ب ۵۸ ح ۳، وص ۴۸۶ ب ۵۹ ح ۹، والبحار: ۱۴۵/۱۰۰ ح ۳۶، وج ۷۸/۱۰۱ ح ۳۹، وص ۸۰ ح ۴۰، وص ۱۱۴ ح ۳۷، والمستدرک: ۲۵۸/۱۰ ح ۴، وص ۲۶۳ ح ۲، وص ۲۷۹ ح ۲. وقد تقدّم فى ج ۱ باب فضل زياره الباقر عليه السلام ص ۳۴۵ رقم ۴۰۱..

۲– (۲) – ليس فى الكامل، ومصباح الزّائر..

۳– (۳) – «اللّهمّ يا» الكامل..

۴– (۴) – «بالشفاعه» الكامل، ومصباح الزّائر..

۵– (۵) – ليس فى الكافى، والكامل، والوسائل..

۶– (۶) – «وما» الكافى، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر، والوسائل..

۷– (۷) – «ولزوّار» الكافى، والمزار الكبير..

فَكافِهِم عَنّا بِالرِّضوانِ، واكْلَأهُم بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ، وَاخْلُفْ علىٰ أهالِيهِمْ وَأولادِهِمُ الَّذينَ خَلَّفوا بِأحسَنِ الخَلَفِ، واصْحَبْهُم(۱) ، وَاكْفِهِمْ شَرَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَكُلِّ ضَعيفٍ مِنْ خَلقِك أو(۲) شَديدٍ، وشَرَّ شَياطينِ الإنسِ وَالجِنِّ، وأعطِهِمْ أفضَلَ ما أمَّلوا منك فى غُربَتِهِم عن أوطانِهِم، وما آثَرونا [بِهِ] (۳)علىٰ أبنائِهِم وَأهالِيهِم وقَراباتِهِم.

اللّهُمَّ إنَّ أعداءَنا عابوا علَيهِم خُروجَهُم، فَلَمْ يَنهَهُم ذلك عَنِ النُّهوضِ وَالشُّخوصِ إلَينا خِلافاً علَيهِم(۴) ، فَارْحَمْ(۵) تِلك الوُجوهَ الَّتى غَيَّرَها الشَّمسُ، وَارْحَمْ تِلك الخُدودَ الَّتى تَقَلَّبَتْ علىٰ قَبرِ أبى عَبدِاللّهِ عليه السلام، وَارْحَمْ تِلك الأعيُنَ الَّتى جرَت دُموعُها رحمةً لنا، وارحَمْ تِلكَ القُلوبَ الّتِى جَزَعَتْ وَاحْتَرَقَتْ لَنا، وَارْحَمْ تِلك الصَّرخَةَ الَّتى كانَتْ لَنا.

اللّهُمَّ إنِّى أستَودِعُك تِلك الأنفُسَ وتِلك الأبدانَ، حَتّىٰ (تُرويَهُمْ مِنَ) (۶) الحَوضِ يَومَ العَطَشِ.

فما زال صلوات اللّه عليه يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد.

فلمّا انصرف قلت له: جُعلت فداك، لو أنّ هذا(۷) الّذى سمعته منك كان لمن

۱- (۱) - صحِبك اللّه، أى حفظك وكان لك جاراً «لسان العرب: ۵۲۰/۱»..

۲- (۲) - «و» الكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر..

۳- (۳) - من بقيّه المصادر غير المزار الكبير، والمستدرك..

۴- (۴) - «منهم على من خالفنا» الكافى، والكامل، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر، والبحار، والوسائل..

۵- (۵) - «اللّهم فارحم» المزار الكبير..

۶- (۶) - «نوافيهم على» الكافى، «توفيهم على» الكامل..

۷- (۷) - «الدعاء» المزار الكبير، ومصباح الزّائر..

لا يعرف اللّه، لظننت أنّ النّار لاتطعم منه شيئاً أبداً، واللّه لقد تمنّيت أنّى(۱) كنت زُرته ولم أحجّ.

فقال لى: ما أقربك منه، فما الّذى يمنعك من(۲) زيارته يا معاويه، ولِمَ تدَع ذلك؟

قلت: جعلت فداك، لم أدر أنّ الأمر يبلغ هذا كلّه.

فقال: يا معاويه، ومن يدعو لزوّاره فى السماء أكثر ممّن يدعو لهم فى الأرض، لا تدَعه لخوف من أحد؛ فمن تركه لخوفٍ، رأى من الحسره ما يتمنّى أنّ قبره كان بيده(۳) ، أما تُحبّ أن يرى اللّه شخصك وسوادك فيمن(۴) يدعو له رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۵) ؟! أما تحبّ أن تكون غداً فيمن(۶) تصافحه الملائكه؟! أما تُحبّ أن تكون غداً فيمن(۷) يأتى(۸) وليس عليه ذنب فيتبع به؟! أما تحبّ أن تكون غداً فيمن يصافح رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟! (۹)

۱- (۱) - «أن» الكافى، والمزار الكبير..

۲- (۲) - «عن» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۳- (۳) - «عنده» الوسائل، «نبذه» مصباح الزّائر. قال المجلسى: فى بعض النسخ نبذه - بالنون والباء الموحّده والذال المعجمه - أى طرحه. والأظهر أنّه تصحيف «عنده» كما سيأتى بأسانيد: أى يتمنّى أن يكون قتل لزيارته - صلوات اللّه عليه - وقُبر عنده، أو يكون القبر حاضراً عنده فيزوره فى تلك الحاله، والأوّل أظهر «البحار: ۹/۱۰۱ ذيل ح ۳۰»..

۴- (۴) - «ممّن» المزار الكبير، ومصباح الزّائر..

۵- (۵) - بزياده «وعلىّ وفاطمه والأئمّه عليهم السلام، أما تحبّ أن تكون غداً ممّن ينقلب بالمغفره لما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنه» الوسائل..

۶- (۶) و ۷ - «ممّن» مصباح الزّائر..

۷- (۷)

۸- (۸) - «رؤى» المزار الكبير، ومصباح الزّائر..

۹- (۹) - ثواب الأعمال: ۱۲۰ ح ۴۴. وفى المزار الكبير: ۴۶۷ (ط: ۳۳۴) مثله. وكذا فى مصباح الزّائر: ۳۰۴ (ط: ۱۹۳) مرسلاً عن معاويه بن وهب، والكافى: ۵۸۲/۴ ح ۱۱، وكامل الزّيارات: ۱۱۶ ب ۴۰ ح ۲ إلى قوله «يدعوا لهم فى الأرض». وفى الكامل: ۱۲۶ ح ۳ ذيله. وفى الوسائل: ۴۱۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۷ ح ۷ عن الكافى والثواب. وفى البحار: ۸/۱۰۱ ح ۳۰ كما فى الثواب متناً وسنداً برمز الكامل - والظاهر أ نّه سهو -، وفى ص ۵۱ ح ۱، والمستدرك: ۲۳۰/۱۰ ح ۴ عن الكامل. وقد تقدّم فى ص ۱۳۴ رقم ۹۲۶ عن الكامل نحو ذيله..

٩٥١

١٢٦ – كامل الزّيارات

بإسناده عن عبد الملك الخثعمى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال لى: يا عبد الملك لا تدَع زياره الحسين بن علىّ عليهما السلام، ومُر أصحابك بذلك، يمدّ اللّه فى عمرك، ويزيد اللّه فى رزقك، ويُحييك اللّه سعيداً، ولا تموت إلّاسعيداً(١) ، ويكتبك سعيداً(٢).

٩٥٢

١٢٧ – ومنه:

بإسناده عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الأصمّ، عن جدّه قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام:

جُعلت فداك، أيّما أفضل، الحجّ أو الصدقه؟ – إلى أن قال – قلت: فالزياره؟ قال عليه السلام:

زياره النبىّ صلى الله عليه و آله، وزياره الأوصياء، وزياره حمزه، وبالعراق زياره الحسين عليه السلام. قلت:

فما لمن زار الحسين عليه السلام؟ قال: يخوض فى الرحمه، ويستوجب الرضا، ويصرف عنه السوء، ويدرّ عليه الرزق، وتُشيّعه الملائكه، ويلبس نوراً تعرفه به الحفظه، فلا يمرّ بأحدٍ من الحفظه إلّادعا له(٣).

٩٥٣

١٢٨ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن مروان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: زُوروا الحسين عليه السلام ولو كلّ سنه؛ فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنّه، ورُزق رزقاً واسعاً، وآتاه اللّه من قبله بفرج(٤) عاجل(٥)...

١- (١) – «شهيداً» الوسائل..

٢- (٢) – الكامل: ١٥١ ب ٦١ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٤٣١/١٤ – أبواب المزار – ب ٣٨ ح ٨، والبحار: ٤٧/١٠١ ح ١٢..

٣- (٣) – الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٢؛ عنه البحار: ١٠/٩٩ ح ٢٨..

٤- (٤) – «بفرح» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

٥- (٥) – الكامل: ١٥١ ب ٦١ ح ٤؛ عنه البحار: ٤٧/١٠١ ح ١٣..

۱۲۹ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه، کتبه اللّه فی أعلی علّیین(۱).

۹۵۵

۱۳۰ – الکافی:

بإسناده عن صالح النیلی قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه، کتب اللّه له أجر من أعتق ألف نسمه، وکمن(۲) حمل علی(۳) ألف فرس مُسرّجه مُلجمه فی سبیل اللّه(۴).

۹۵۶

۱۳۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی سعید المدائنی قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: جُعلت فداک، آتی قبر ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۵) ؟

قال: نعم یا أبا سعید، ائت قبر ابن(۶) رسول اللّه، أطیب الطّیّبین، وأطهر

۱- (۱) – الکامل: ۱۴۷ ب ۵۹ ح ۳، وفی ص ۱۴۸ ح ۴، وح ۶ بطریقین آخرین مثله. وفی ح ۵ وح ۸ – ح ۱۰ باختلاف یسیر..

۲- (۲) – «وکان کمن» الوسائل..

۳- (۳) – لیس فی الثواب..

۴- (۴) – الکافی: ۵۸۱/۴ ح ۵. وفی کامل الزّیارات: ۱۶۴ ب ۶۷ ح ۱، وثواب الأعمال: ۱۱۲ ح ۱۳، ومزار المفید: ۳۸ ح ۲، والتهذیب: ۴۴/۶ ح ۹ مثله، وکذا فی جامع الأخبار: ۸۰ ح ۱۶ مرسلاً عن صالح النیلی عن أبی عبداللّه علیه السلام؛ عن معظمها الوسائل: ۴۵۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۶ ح ۱ وذیل ح ۲. وفی البحار: ۴۳/۱۰۱ ح ۸۱ – ح ۸۳ عن الکامل والثواب. وفی المستدرک: ۲۷۷/۱۰ ح ۲ عن الکامل..

۵- (۵) – «قبر الحسین علیه السلام» الثواب، والوسائل، والبحار، والمستدرک..

۶- (۶) – «ابن بنت» الثواب..

الأطهرين(۱) ، وأبرّ الأبرار؛ فإذا زُرته كتب اللّه لك عتق خمس(۲) وعشرين رقبه(۳).

۹۵۷

۱۳۲ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ زیاره الحسین(۴) علیه السلام أفضل(۵) ما یکون من الأعمال(۶).

۹۵۸

۱۳۳ – ومنه:

بإسناده عن داود بن فرقد قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: ما لمن زار الحسین(۷) علیه السلام فی کلّ شهر من الثواب؟

۱- (۱) – «الطاهرین» الثواب، والوسائل..

۲- (۲) – «خمسه» المصدر؛ وما أثبتناه من الثواب، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – الکامل: ۱۶۴ ب ۶۷ ح ۲. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۲ ح ۱۴ مثله؛ عنهما الوسائل ۴۵۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۶ ح ۲، والبحار: ۳۴/۱۰۱ ح ۳۶ – ح ۳۸. وفی المستدرک: ۲۷۷/۱۰ ح ۱ عن الکامل. وسیأتی فی ص ۱۸۴ عن الکافی باختلاف یسیر..

۴- (۴) – «قبر الحسین» الغایات..

۵- (۵) – «من أفضل» الغایات، والوسائل..

۶- (۶) – الکامل: ۱۴۷ ب ۵۸ ح ۶. وفی ص ۱۴۶ ب ۵۸ ح ۱ – ح ۳، وح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عنه الوسائل: ۴۹۹/۱۴ – أبواب المزار – ضمن ب ۶۵، والبحار: ۴۹/۱۰۱ ح ۱ – ح ۵. وفی المستدرک: ۳۱۱/۱۰ ح ۱ عن کتاب الغایات: ۱۸۴ مرسلاً مثله..

۷- (۷) – «قبر الحسین» المزار الکبیر، والبحار ص ۱۷، والمستدرک..

قال علیه السلام: له من الثواب ثواب(۱) مائه ألف شهید مثل(۲) شهداء بدر(۳).

۹۵۹

۱۳۴ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ زائر الحسین بن علیّ علیهما السلام زائرُ رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۴).

۹۶۰

۱۳۵ – ومنه:

بإسناده عن زید الشحّام قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: ما لمن زار قبر الحسین علیه السلام؟ قال: کان کمن زار اللّه فی عرشه. قال: قلت: ما لمن زار أحداً منکم؟ قال: کمن زار رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۵).

۹۶۱

۱۳۶ – أمالی الصّدوق:

عن إبراهیم بن شعیب المیثمی قال: سمعت الصادق أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّ الحسین بن علیّ علیه السلام لمّا وُلد أمر اللّه عزّ وجلّ جبرائیل أن یهبط فی ألف من الملائکه فیهنّئ رسول اللّه صلی الله علیه و آله من اللّه ومن جبرائیل.

قال: (فهبط جبرائیل، فمرّ)(۶) علی جزیره فی البحر فیها ملَک یقال له فطرس؛ کان

۱- (۱) – «مثل ثواب» مزار المفید، والمزار الکبیر، ومصباح الزّائر..

۲- (۲) – «من» المزار الکبیر، ومصباح الزّائر..

۳- (۳) – الکامل: ۱۸۳ ب ۷۴ ح ۴. وفی مزار المفید: ۵۵ ح ۱، والتهذیب: ۵۲/۶ ح ۳۸، والمزار الکبیر: ۴۹۳ (ط: ۳۵۳) مثله. وکذا فی مصباح الزّائر: ۳۰۷ (ط: ۱۹۵) مرسلاً عن داود بن فرقد عن أبی عبداللّه علیه السلام. وفی البلد الأمین: ۲۷۵، ومصباح الکفعمی: ۴۹۰ مرسلاً عن الصادق علیه السلام باختلاف یسیر فی اللفظ. وفی الوسائل: ۴۳۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۰ ح ۴ عن التهذیب. وفی البحار: ۳۷/۱۰۱ ح ۵۱ عن الکامل، وفی ص ۱۷ ح ۲۴، والمستدرک: ۳۴۴/۱۰ ح ۲ عن المزار الکبیر..

۴- (۴) – الکامل: ۱۵۰ ب ۶۰ ح ۲؛ عنه البحار: ۷۷/۱۰۱ ح ۳۵، والمستدرک: ۲۵۳/۱۰ ح ۴۷..

۵- (۵) – الکامل: ۱۴۷ ب ۵۹ ح ۱. وفی ص ۱۵۰ ب ۶۰ ح ۴ بطریقین آخرین مثله، وفی ح ۳، والکافی ۵۷۹/۴ ح ۱، والفقیه: ۵۷۸/۲ ح ۳۱۶۵ ذیله. وفی البحار: ۷۶/۱۰۱ ح ۲۹، والمستدرک: ۱۸۵/۱۰ ح ۱۱ عن الکامل..

۶- (۶) – «وکان مهبط جبرائیل علیه السلام» الکامل..

من الحمَله، بعثه اللّه عزّ وجلّ فی شیء فأبطأ علیه(۱) ، فکسر جناحه وألقاه فی تلک الجزیره، فعبد(۲) اللّه تبارک وتعالی فیها سبعمائه(۳) عام حتّی وُلد الحسین بن علیّ علیهما السلام.

فقال الملک لجبرائیل: یا جبرائیل، أین ترید؟

قال: إنّ اللّه عزّ وجلّ أنعم علی محمّد بنعمه، فبُعثت اهنّیه من اللّه ومنّی.

فقال: یا جبرائیل، احملنی معک لعلّ محمّداً صلی الله علیه و آله یدعو(۴) لی.

قال: فحمله، قال: فلمّا دخل جبرائیل علی النبیّ صلی الله علیه و آله هنّأه من اللّه عزّ وجلّ ومنه، وأخبره بحال فطرس.

فقال (النبیّ صلی الله علیه و آله قل)(۵) له: تمسّح بهذا المولود، وعُد إلی مکانک.

قال: فتمسّح فطرس بالحسین بن علیّ علیه السلام وارتفع فقال: یا رسول اللّه، أما إنّ امّتک ستقتله، وله علیّ مکافاه: ألّا یزوره زائر إلّاأبلغته عنه، ولا یُسلّم علیه مسلّم إلّا أبلغته سلامه، ولا یُصلّی علیه مصلٍّ إلّاأبلغته صلاته. ثمّ ارتفع(۶).

۹۶۲

۱۳۷ – کامل الزّیارات:

ص:۱۵۷

۱- (۱) – «فیه» الکامل..

۲- (۲) – «یعبد» الکامل..

۳- (۳) – «ستّمائه» الکامل..

۴- (۴) – «یدعو اللّه» الکامل..

۵- (۵) – «رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا جبرئیل أدخله. فلمّا أدخله أخبر فطرس النبیّ صلی الله علیه و آله بحاله. فدعا له النبیّ صلی الله علیه و آله وقال» الکامل..

۶- (۶) – الأمالی: ۱۱۸ ح ۸. وفی کامل الزّیارات: ۶۶ ب ۲۰ ح ۱ مثله، وکذا فی مناقب ابن شهرآشوب: ۷۴/۴ مرسلاً عن ابن عبّاس، والصادق علیه السلام؛ عنها البحار: ۲۴۳/۴۳ ح ۱۸. وفی دلائل الإمامه: ۷۹ بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف یسیر. وکذا فی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۳۵ ح ۷ بإسناده عن سعید بن جبیر. وفی البحار: ۳۶۷/۱۰۱ ح ۹، والمستدرک: ۴۱۰/۱۰ ح ۱۴ عن الأمالی مختصراً..

بإسناده عن عبداللّه بن حمّاد البصری، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال لی: إنّ عندکم - أو قال فی قربکم - لفضیله ما اوتی أحد مثلها، وما أحسبکم تعرفونها کُنه معرفتها، ولا تُحافظون علیها ولا علی القیام بها، وإنّ لها لأهلاً خاصّه قد سُمّوا لها واُعطوها، بلا حول منهم ولا قوّه إلّاما کان من صنع اللّه لهم، وسعاده حباهم اللّه بها، ورحمه ورأفه وتقدّم.

قلت: جُعلت فداک، وما هذا الّذی وصفت ولم تُسمّه؟

قال: زیاره جدّی الحسین بن علیّ علیه السلام، فإنّه غریب بأرض غربه، یبکیه من زاره، ویحزن له من لم یزره، ویحترق له من لم یشهده، ویرحمه من نظر إلی قبر ابنه عند رجله(۱) فی أرض فلاه، لا حمیم قربه ولا قریب، ثمّ منع الحقّ، وتوازر علیه أهل الردّه حتّی قتلوه وضیّعوه وعرّضوه للسّباع، ومنعوه شرب ماء الفرات الذی یشربه الکلاب، وضیّعوا حقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ووصیّته به وبأهل بیته؛ فأمسی مجفوّاً فی حفرته، صریعاً بین قرابته وشیعته بین أطباق التراب، قد أوحش قربه فی الوحده والبعد عن جدّه والمنزل، الذی لا یأتیه إلّامن امتحن اللّه قلبه للإیمان وعرّفه حقّنا.

فقلت له: جُعلت فداک، قد کنت آتیه حتّی بُلیت بالسلطان وفی حفظ أموالهم - وأنا عندهم مشهور - فترکت للتقیّه إتیانه، وأنا أعرف ما فی إتیانه من الخیر.

فقال: هل تدری ما فضل من أتاه، وما له عندنا من جزیل الخیر؟

فقلت: لا.

فقال: أمّا الفضل فیباهیه ملائکه السماء، وأمّا ما له عندنا فالترحّم علیه کلّ صباح ومساء.

ولقد حدّثنی أبی أنّه لم یخل مکانه منذ قُتل من مصلٍّ یصلّی علیه من الملائکه، أو

۱- (۱) - «رجلیه» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

من الجنّ، أو من الإنس، أو من الوحش؛ وما من شيءٍ إلّاوهو يغبط زائره، ويتمسّح به، ويرجو فی النظر إليه الخير لنظره إلی قبره عليه السلام.

ثمّ قال: بلغنی أنّ قوماً يأتونه من نواحی الكوفه وناساً من غيرهم ونساءً ينـدُبنه، وذلك فی النصف من شعبان، فمن بين قارئً يقرأُ، وقاصٍّ يقصّ، ونادبٍ يندب، وقائل يقول المراثی.

فقلت: نعم جُعلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف.

فقال: الحمد للّه الّذی جعل فی النّاس من يفد إلينا ويمدحنا ويَرثی لنا، وجعل عدوّنا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم(۱)، يهدرونهم(۲) ويقبّحون ما يصنعون(۳).

۹۶۳

۱۳۸ – ومنه:

بإسناده عن أبی الحسن الرّضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الصّادق عليهما السلام: إنّ أيّام زائری الحسين عليه السلام (لا تحسب من أعمارهم، و)(۴) لا تعدّ من آجالهم(۵).

۱- (۱) – «أو غيرهم» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – «يهذونهم» المطبوع، «يهدّدونهم» نسخه فی المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار. وهدرته وأهدرته: أبطلته «المصباح المنير: ۸۷۳». وقال المجلسی: فی بعض النسخ: يهذون بهم – بالذال المعجمه – أی يسخرون بهم ويُؤذونهم بالردیّ من القول «البحار: ۷۴/۱۰۱»..

۳- (۳) – الكامل: ۳۲۴ ب ۱۰۸ ح ۱؛ عنه البحار: ۷۳/۱۰۱ ح ۲۱. وكذا المستدرك: ۲۵۱/۱۰ ح ۴۲ إلی قوله «كلّ صباح ومساء»..

۴- (۴) – ليس فی نسخه م، وبقيّه المصادر..

۵- (۵) – الكامل: ۱۳۶ ب ۵۱ ح ۱. وفی مزار المفيد: ۳۲ ح ۱، والتهذيب: ۴۳/۶ ح ۵، والمزار الكبير، ۴۷۹ (ط: ۳۴۲) باختلاف يسير، وكذا فی مصباح الزّائر: ۳۰۳ (ط: ۱۹۳)، ومصباح الكفعمی: ۴۸۹ مرسلاً. وفی البحار: ۴۷/۱۰۱ ح ۱۰ عن الكامل. وفی الوسائل: ۴۱۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۹ عنه، وعن التهذيب..

۹۶۴

۱۳۹ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من لم یزُر قبر الحسین علیه السلام فقد حُرم خیراً کثیراً، ونقص من عمره سنه(۱).

۹۶۵

۱۴۰ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من أراد اللّه به الخیر، قذف فی قلبه حُبّ الحسین علیه السلام، وحُبّ زیارته. ومن أراد اللّه به السّوء، قذف فی قلبه بغض الحسین علیه السلام وبغض زیارته(۲).

۹۶۶

۱۴۱ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن أبی الطّاهر أحمد بن عیسی، عن أبیه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد علیهما السلام، قال: سأله إنسان: ما تقول فی زیاره قبر الحسین علیه السلام؟

فقال: جیئوه ولا تجفوه؛ فإنّه سیّد شباب أهل الجنّه، وسبط رسول اللّه صلی الله علیه و آله وابن علیّ وفاطمه علیهما السلام؛ ولمن جاءه من الخیر هکذا وهکذا وهکذا(۳).

۹۶۷

۱۴۲ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن امّ سعید الأحمسیّه(۴)، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قالت: قال لی:

۱- (۱) – الکامل: ۱۵۱ ب ۶۱ ح ۳؛ عنه الوسائل: ۴۳۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۷، والبحار: ۴۸/۱۰۱ ح ۱۵..

۲- (۲) – الکامل: ۱۴۲ ب ۵۵ ح ۳، عنه الوسائل: ۴۹۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۳، والبحار: ۷۶/۱۰۱ ح ۲۸..

۳- (۳) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۵۲ ح ۳۱. وسیأتی نحو صدره فی ص ۱۸۸ ضمن حدیث..

۴- (۴) – عدّها الشیخ فی رجاله: ۳۴۱ رقم ۳ فی أصحاب الصّادق علیه السلام. وانظر معجم رجال الحدیث: ۱۷۶/۲۳ رقم ۱۵۵۷۱..

يا امّ سعيد، تزورين قبر الحسين عليه السلام؟ قالت: قلت: نعم.

فقال لى: زوريه، فإنّ زياره قبر(۱) الحسين عليه السلام واجبه على الرّجال والنساء(۲).

۹۶۸

۱۴۳ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من لم يأت قبر الحسين عليه السلام – وهو يزعم أنّه لنا شيعه – حتّى يموت، فليس هو لنا بشيعه. وإن كان من أهل الجنّه، فهو من ضِيفان أهل الجنّه(۳).

۹۶۹

۱۴۴ – ومنه:

بإسناده عن هارون بن خارجه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سألته عمّن ترك الزياره – زياره قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام – من غير علّه؟

قال عليه السلام: هذا رجل من أهل النّار(۴).

۹۷۰

۱۴۵ – ومنه:

بإسناده عن علىّ بن ميمون الصّائغ، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: يا علىّ، بلغنى أنّ

۱- (۱) – ليس فى نسخه م، والوسائل، والبحار..

۲- (۲) – الكامل: ۱۲۲ ب ۱۴۳ ح ۳؛ عنه الوسائل: ۴۳۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۹ ح ۳، والبحار: ۳/۱۰۱ ح ۹..

۳- (۳) – الكامل: ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۳؛ عنه الوسائل: ۴۳۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱۱، والبحار: ۴/۱۰۱ ح ۱۵. وقد تقدّم فى ص ۱۱۲ رقم ۸۸۰ مضمونه..

۴- (۴) – الكامل: ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴۳۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱۳، والبحار: ۵/۱۰۱ ح ۱۷. وفى مصباح الزّائر: ۸۱۶ (ط: ۵۲۶) مرسلاً عن هارون بن خارجه مثله..

قوماً من شيعتنا يمرّ(۱) بأحدهم السنه والسنتان(۲) لايزورون الحسين عليه السلام! قلت: جُعلت فداك، إنّى أعرف اناساً كثيراً بهذه الصفه. قال: أما واللّه لحظّهم أخطأوا، وعن ثواب اللّه زاغوا، وعن جوار محمّدٍ صلى الله عليه و آله تباعدوا. قلت: جُعلت فداك، فى كم الزياره؟ قال:

يا علىّ، إن قدرت أن تزوره فى كلّ شهر فافعل. قلت: لا أصل إلى ذلك، لأنّى أعمل بيدى وأُمور الناس بيدى، ولا أقدر أن اغيّب وجهى عن مكانى يوماً واحداً.

قال: أنت فى عذر ومن كان يعمل بيده، وإنّما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج فى كلّ جمعه هان ذلك عليه. أما إنّه ما له عند اللّه من عذر، ولا عند رسوله من عذر يوم القيامه. قلت: فإن أخرج عنه رجلاً، فيجوز ذلك؟ قال: نعم، وخروجه بنفسه أعظم أجراً وخيراً له عند ربّه، يراه ربّه ساهر الليل له تعب النهار، ينظر اللّه إليه نظره توجب له الفردوس الأعلى مع محمّد وأهل بيته. فتنافسوا فى ذلك، وكونوا من أهله(۳).

۹۷۱

۱۴۶ – ومنه:

بإسناده عن داود بن فرقد(۴) عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام فى

۱- (۱) – «تمرّ» الوسائل..

۲- (۲) – بزياده «وأكثر من ذلك» مزار المفيد، والتهذيب..

۳- (۳) – الكامل: ۲۹۵ ب ۹۸ ح ۱۱. وفى مزار المفيد: ۲۲۵ ح ۷، والتهذيب: ۴۵/۶ ح ۱۲ نحوه. وفى الوسائل: ۴۲۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۳، وص ۵۳۴ ب ۷۴ ح ۸، والبحار: ۱۲/۱۰۱ ح ۱ وص ۵۱ ح ۴ عن الكامل والتهذيب. وفى المستدرك: ۲۶۳/۱۰ ح ۱ عن الكامل ذيله..

۴- (۴) – أثبتناه من البحار. وفى المصدر، والوسائل: «يزيد»؛ والظاهر تصحيف؛ قال النجاشى فى رجاله: ۱۵۸ رقم ۴۱۸: داود بن فرقد مولى آل أبى السمّال الأسدىّ النصرى – وفرقد يُكنّى أبايزيد –، كوفىّ ثقه، روى عن أبى عبداللّه وأبى الحسن عليهما السلام. وانظر معجم رجال الحديث: ۹۱/۷ رقم ۴۳۷۲، وص ۱۱۴ رقم ۴۴۱۸..

كلّ جمعه غفر اللّه(۱) له البتّه، ولم يخرج من الدنيا وفى نفسه حسره منها، وكان مسكنه (فى الجنّه)(۲) مع الحسين بن علىّ عليهما السلام. ثمّ(۳) قال: يا داود، من لا يسرّه أن يكون فى الجنّه جار الحسين عليه السلام؟! قلت: من لا أفلح(۴).

۹۷۲

۱۴۷ – ومنه:

بإسناده عن صفوان الجمّال قال: قال لى أبو عبداللّه عليه السلام (لمّا أتى الحيره)(۵): هل لك فى قبر الحسين عليه السلام؟

قلت: وتزوره جعلت فداك؟

قال: وكيف لا أزوره واللّه(۶) يزوره فى(۷) كلّ ليله جمعه يهبط مع الملآئكه إليه والأنبياء والأوصياء، ومحمّد صلى الله عليه و آله أفضل الأنبياء (ونحن أفضل الأوصياء.

فقال صفوان:)(۸) جُعلت فداك، فتزوره(۹) فى كل جمعه حتّى تدرك(۱۰) زياره الربّ؟

قال: نعم يا صفوان، الزم ذلك يكتب لك زياره قبر الحسين عليه السلام وذلك تفضيل، وذلك تفضيل(۱۱).

۹۷۳

۱۴۸ – ومنه:

بإسناده عن زيد الشحّام، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين بن

۱- (۱) – لفظ الجلاله ليس فى نسخه م، والبحار..

۲- (۲) و ۳ – ليس فى الوسائل..

۳- (۳)

۴- (۴) – الكامل: ۱۸۳ ب ۷۴ ح ۳؛ عنه الوسائل: ۴۷۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۷ ح ۱، والبحار: ۹۶/۱۰۱ ح ۱۷..

۵- (۵) و ۷ – ليس فى الوسائل..

۶- (۶) – بزياده «وجبرئيل» بعض النسخ المخطوطه. قال المجلسى رحمه الله: زيارته تعالى كنايه عن إنزال رحماته الخاصّه عليه وعلى زائريه صلوات اللّه عليه..

۷- (۷)

۸- (۸) – «قلت» الوسائل..

۹- (۹) – «فنزوره» الوسائل، والبحار..

١٠- (١٠) - «ندرك» نسخه م، والوسائل، والبحار..

١١- (١١) - الكامل: ١١٢ ب ٣٨ ح ٤، عنه الوسائل: ٤٧٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٥٧ ح ٢، والبحار: ٦٠/١٠١ ح ٣٢..

علیّ علیهما السلام یوم(۱) عاشوراء عارفاً بحقّه، کان کمن زار اللّه فی عرشه(۲).(۳)

۹۷۴

۱۴۹ – ومنه:

بإسناده عن حریز، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من زار الحسین علیه السلام یوم(۴) عاشوراء وجبت له الجنّه(۵).

۹۷۵

۱۵۰ – ومنه:

بإسناده عن جابر الجعفی قال: دخلت علی جعفر بن محمّد علیهما السلام فی یوم عاشوراء، فقال لی: هؤلاء زوّار اللّه، وحقّ علی المزور أن یُکرم الزائر. من بات عند قبر الحسین علیه السلام لیله عاشوراء، لقی اللّه ملطّخاً بدمه یوم القیامه کأنّما قُتل معه فی عرصته(۶).

۱- (۱) – «فی یوم» مصباح المتهجّد..

۲- (۲) – بزیاده «وأوجب اللّه له الجنّه» مصباح الکفعمی..

۳- (۳) – الکامل: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۳. وفی ذیل ح ۶، وص ۱۸۲ ذیل ح ۱۱، ومسارّ الشیعه: ۴۴ باختلاف یسیر. وفی مزار المفید: ۵۱ ح ۱، وفضل زیاره الحسین: ۷۵ صدر ح ۶۱، والتهذیب: ۵۱/۶ ح ۳۵، والمزار الکبیر: ۴۹۰ (ط: ۳۵۱)، وإقبال الأعمال: ۶۴/۳ مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۷۱ مرسلاً عن زید الشحّام عن أبی عبداللّه علیه السلام، ومصباح الکفعمی: ۴۸۲ عنه علیه السلام. وفی الوسائل: ۴۷۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۵ ح ۱ عن التهذیب، والمتهجّد. وفی البحار: ۱۰۵/۱۰۱ ح ۱۱ وح ۱۲ وذیل ح ۱۵ عن الکامل، والتهذیب، والإقبال. وفی المستدرک: ۲۹۲/۱۰ ح ۳ وح ۵ عن الکامل..

۴- (۴) – «فی یوم» الوسائل..

۵- (۵) – الکامل: ۱۷۳ ب ۷۱ ح ۲، عنه المستدرک: ۲۹۱/۱۰ ح ۲. وفی مزار المفید: ۵۲ ح ۳، والتهذیب: ۵۱/۶ ح ۳۶، والمزار الکبیر: ۴۹۱ (ط: ۳۵۲)، وإقبال الأعمال: ۶۴/۳ مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۷۲ عن حریز عنه علیه السلام؛ عنه الوسائل: ۴۷۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۵ ح ۲ وعن التهذیب. وفی البحار: ۱۰۴/۱۰۱ ح ۸ عن الکامل، والتهذیب، والإقبال. وفی مصباح الکفعمی: ۴۸۲ مرسلاً فی ذیل حدیث نحوه..

۶- (۶) – «عصره» نسخه م، ومزارالمفید، والمزارالکبیر، والبحار، «عرصه کربلاء» مصباح المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والإقبال، والوسائل..

وقال علیه السلام: من زار قبر الحسین علیه السلام – أی یوم عاشوراء – وبات(۱) عنده، کان کمن استُشهد بین یدیه(۲).

۹۷۶

۱۵۱ – مصباح المتهجّد:

روی محمّد بن خالد الطیالسی، عن سیف بن عمیره قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال وعندنا جماعه من أصحابنا إلی الغریّ – بعد ما خرج أبو عبداللّه علیه السلام – فسرنا من الحیره إلی المدینه، فلمّا فرغنا من الزیاره صرف صفوان وجهه إلی ناحیه أبی عبداللّه الحسین علیه السلام فقال لنا: تزورون الحسین علیه السلام من هذا المکان من عند رأس أمیر المؤمنین علیه السلام، من هاهنا أومأ إلیه أبو عبداللّه الصادق علیه السلام – وأنا معه –.

قال: فدعا صفوان بالزیاره(۳) الّتی رواها علقمه بن محمّد الحضرمیّ عن أبی جعفر علیه السلام فی یوم عاشوراء، ثمّ صلّی رکعتین عند رأس أمیر المؤمنین علیه السلام وودّع فی دبرها أمیر المؤمنین، وأومأ إلی الحسین بالسّلام منصرفاً وجهه نحوه وودّع؛ وکان فیما دعا فی دبرها: یا اللّه، یا اللّه(۴)...

قال سیف بن عمیره: فسألت صفوان فقلت له: إنّ علقمه بن محمّد الحضرمیّ

۱- (۱) – «أو بات» البحار، والمستدرک..

۲- (۲) – الکامل: ۱۷۳ ب ۷۱ ح ۱؛ عنه البحار: ۱۰۴/۱۰۱ ح ۷، والمستدرک: ۲۹۱/۱۰ ح ۱. وفی مزار المفید: ۵۱ ح ۲، والمزار الکبیر: ۴۹۱ (ط: ۳۵۲) من قوله: «من بات» مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۷۱، وإقبال الأعمال: ۵۰/۳ عن جابر الجعفی عن أبی عبداللّه علیه السلام، ومصباح الکفعمی: ۴۸۲ عن الصادق علیه السلام، ومسارّ الشیعه: ۴۴ من غیر إسناد. وفی المصدر: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۴ بإسناده عن محمّد بن جمهور العمّی عمّن ذکره عنهم علیهم السلام نحو ذیله. وفی الوسائل: ۴۷۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۵ ح ۳ وح ۴ عن المصباح، والمسارّ. وفی البحار: ۳۴۰/۹۸ صدر ح ۲ عن المصباح، والإقبال..

۳- (۳) – سیأتی ذکرها فی ص ۳۸۴ وص ۳۹۲..

۴- (۴) – سیأتی ذکر الدعاء فی ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷..

لم يأتنا بهذا عن أبى جعفر عليه السلام؛ إنّما أتانا بدعاء الزياره.

فقال صفوان: وردت مع سيّدى أبى عبداللّه عليه السلام إلى هذا المكان، ففعل مثل الّذى فعلناه فى زيارتنا، ودعا بهذا الدّعاء عند الوداع بعد أن صلّى كما صلّينا، وودّع كما ودّعنا.

ثمّ قال لى صفوان: قال لى أبوعبداللّه عليه السلام: تعاهد هذه الزياره وادعُ بهذا الدعاء، وزُر به؛ فإنّى ضامن على اللّه تعالى لكلّ من زار بهذه الزياره ودعا بهذا الدعاء من قُرب أو بُعد أنّ زيارته مقبوله، وسعيه مشكور، وسلامه واصل غير محجوب، وحاجته مقضيّه من اللّه بالغاً ما بلغت، ولا يخيّبه.

يا صفوان، وجدت هذه الزياره مضمونه بهذا الضمان عن أبى، وأبى عن أبيه علىّ بن الحسين عليهم السلام مضموناً بهذا الضمّان، والحسين عن أخيه الحسن مضموناً بهذا الضّمان، والحسن عن أبيه أمير المؤمنين مضموناً بهذا الضّمان، وأمير المؤمنين عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله مضموناً بهذا الضّمان، ورسول اللّه صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام مضموناً بهذا الضّمان، وجبرئيل عن اللّه عزّ وجلّ مضموناً بهذا الضّمان.

قد آلى اللّه على نفسه عزّ وجلّ أنّ من زار الحسين عليه السلام بهذه الزياره من قرب أو بُعد ودعا بهذا الدعاء قبلت منه زيارته، وشفّعته فى مسألته بالغاً ما بلغ، وأعطيته سُؤله، ثمّ لا ينقلب عنّى خائباً، وأقلبه مسروراً قريراً عينُه بقضاء حاجته، والفوز بالجنّه، والعتق من النّار، وشفّعته فى كلّ من شفع، خلا ناصب لنا أهل البيت. آلى اللّه تعالى بذلك على نفسه، وأشهدنا بما شهدتْ به ملائكه ملكوته على ذلك.

ثمّ قال جبرئيل: يا رسول اللّه، أرسلنى إليك سروراً وبُشرى لك، وسروراً وبُشرى لعلىّ وفاطمه والحسن والحسين، وإلى الأئمّه من ولدك إلى يوم القيامه. فدامَ

یا محمّد سرورک وسرور علیّ وفاطمه والحسن والحسین والأئمّه وشیعتکم إلی یوم البعث.

ثمّ قال صفوان: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام: یا صفوان إذا حدث لک إلی اللّه حاجه، فزُر بهذه الزیاره من حیث کنت، وادعُ بهذا الدعاء، وسل ربّک حاجتک تأتک(۱) من اللّه، واللّه غیر مُخلف (وعدَه ورسوله)(۲) صلی الله علیه و آله بمنّه، والحمد للّه(۳).

۹۷۷

۱۵۲ – عوالی اللّآلی:

روی عن الصادق علیه السلام قال: من زاره علیه السلام یوم عاشوراء حتّی یظلّ عنده باکیاً حزیناً، کان کمن استُشهد بین یدیه حتّی یشارکهم فی منازلهم فی الجنّه(۴).

۹۷۸

۱۵۳ – المزار الکبیر:

بإسناده عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل حدیث یذکر فیه ما یعمل فی یوم عاشوراء (۵)– قال: فإنّ هذا أفضل(۶) من کذا وکذا حجّه، وکذا [وکذا](۷) عمره تتطوّعها، تُنفق فیها مالک، وتُتعب(۸) فیها بدنک، وتفارق فیها أهلک وولدک.

واعلم أنّ اللّه تعالی یعطی من صلّی هذه الصلاه(۹) فی هذا الیوم، ودعا بهذا الدعاء مخلصاً، وعمل هذا العمل موقناً مصدّقاً(۱۰) ، عشر خصال.

۱– (۱) – «فإنّک موعود» الفرحه..

۲– (۲) – «وعد رسوله» الفرحه، «وعد رسول اللّه» البحار..

۳– (۳) – مصباح المتهجّد: ۷۷۳–۷۸۲. وفی المزار الکبیر: ۲۷۵ (ط: ۲۱۴) باختلاف یسیر؛ عنه فرحه الغریّ: ۹۶، والبحار: ۳۱۰/۱۰۰ ح ۲۴..

۴– (۴) – العوالی: ۸۲/۴ ح ۹۰؛ عنه المستدرک: ۲۹۳/۱۰ ح ۷..

۵– (۵) – انظر ص ۴۰۲ رقم ۱۱۸۰..

۶– (۶) – بزیاده «یا ابن سنان» المتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۷– (۷) – من بقیّه المصادر..

۸– (۸) – «وتنصب» المتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۹– (۹) – سیأتی ذکرها فی ص ۴۰۳..

١٠- (١٠) - «متصدّقاً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

منها: أن يقيه اللّه ميته السَّوء، ويُؤمنه من المكاره والفقر، ولا يُظهر عليه عـدوّاً إلى أن يموت، ويقيه من الجنون والبرص فى نفسـه وولده إلى أربعه أعقاب له، ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعه أعقاب سبيلاً(۱).

۹۷۹

۱۵۴ – التّهذيب:

بإسناده عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: من زار قبر(۲) الحسين عليه السلام أوّل يوم من رجب، غفر اللّه له البتّه(۳).

۹۸۰

۱۵۵ – الكافى:

بإسـناده عن أبى عبـداللّه عليه السـلام قـال: إذا كـان النصـف(۴) من شـعبان نـادى منـادٍ من الاُفق الأـعلى: ألا(۵) زائرى قـبر(۶) الحسين، ارجعوا مغفوراً لكم، وثوابكم على ربّكم (۷)

ص:۱۶۸

۱- (۱) – المزار الكبير: ۶۹۷ (ط: ۴۷۹). وفى مصباح المتهجّد: ۷۸۶، ومصباح الزّائر (ط: ۲۶۶) – بياض فى نسخه م – مثله؛ عنها البحار: ۳۰۷/۱۰۱، وص ۳۱۲ وص ۳۱۳..

۲- (۲) – ليس فى بقيّه المصادر..

۳- (۳) – التهذيب: ۴۸/۶ ح ۲۲. وفى كامل الزّيارات: ۱۷۲ ب ۷۰ ذيل ح ۱۱، وص ۱۸۲ ب ۷۳ ذيل ح ۲، ومزار المفيد: ۳۹ ح ۱، وفضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۵ ح ۶۲، والمزار الكبير: ۴۸۳ (ط: ۳۴۵) مثله. وكذا فى مسارّ الشيعه: ۵۷، ومصباح الزّائر: ۴۴۵ (ط: ۲۹۱)، وعوالى اللآلى: ۸۲/۴ ح ۸۸، ومصباح الكفعمى: ۴۹۱ مرسلاً عن الصادق عليه السلام. وفى مصباح المتهجّد: ۸۰۱، وإقبال الأعمال: ۲۱۹/۳ عن بشير الدهّان عنه عليه السلام. وفى البحار: ۸۹/۱۰۱ ذيل ح ۲۰، وص ۹۷ ح ۲۱ – ح ۲۳ عن الكامل والتهذيب والمتهجّد والإقبال ومصباح الزّائر. وفى الوسائل: ۴۶۵/۱۴ – أبـواب المزار – ب ۵۰ ح ۱ وذيل ح ۳ عن التهذيب، والمسارّ، والكامل.وسيأتى ما يدلّ على فضل زيارته عليه السلام فى نصف رجب فى ص ۲۱۱، وص ۲۲۴..

۴- (۴) – «ليله النصف» مسارّ الشيعه، والتهذيب، ومصباح الزّائر، والوسائل..

۵- (۵) – «يا» الفقيه. ليس فى بقيّه المصادر..

۶- (۶) – ليس فى بقيّه المصادر غير الفقيه والمسارّ..

۷- (۷) – «اللّه ربّكم» الكامل ح ۱، ومزار المفيد، والبحار..

ومحمّد نبيّكم(۱).

۹۸۱

۱۵۶ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبي عبداللّه عليه السلام قال: من زار الحسين(۲) عليه السلام ليله النصف من شعبان، وليله الفطر، وليله عرفه فی سنه واحده، كتب اللّه له ألف حجّه مبروره، وألف عمره مُتقبّله، وقُضيت له ألف حاجه من حوائج الدّنيا والآخره(۳).

۹۸۲

۱۵۷ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام فی(۴) النصف من شعبان،

۱- (۱) – الكافی: ۵۸۹/۴ ح ۹. وفی كامل الزّيارات: ۱۷۹ ب ۷۲ ح ۱، وص ۱۸۰ ح ۳، والفقيه: ۵۸۲/۲ ح ۳۱۸۰، ومزار المفيد: ۴۳ ح ۲، والتهذيب: ۴۹/۶ ح ۲۵، والمزار الكبير: ۴۸۴ (ط: ۳۴۷) مثله. وكذا فی مسارّ الشيعه: ۶۱ مرسلاً عن الصادقين عليهم السلام، ومصباح المتهجّد: ۸۳۰ عن هارون بن خارجه عن أبی عبداللّه عليه السلام، ومصباح الزّائر: ۴۷۶ (ط: ۳۱۲) عن الصادق عليه السلام. عن معظمها الوسائل: ۴۶۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ ح ۲. وفی البحار: ۹۴/۱۰۱ ح ۵ وح ۶، والمستدرك: ۲۸۹/۱۰ ح ۳ عن الكامل..

۲- (۲) – «قبر الحسين» التهذيب، والوسائل..

۳- (۳) – الكامل: ۱۸۰ ب ۷۲ ح ۷؛ عنه البحار: ۹۰/۱۰۱ ح ۲۴، وص ۹۵ ح ۱۱، والمستدرك ۲۹۰/۱۰ ح ۲. وفی مزار المفيد: ۵۰ ح ۱، والتهذيب: ۵۱/۶ ح ۳۴، والمزار الكبير: ۴۹۰ (ط: ۳۵۰) مثله. وكذا فی مصباح الزّائر: ۵۰۲ (ط: ۳۲۹)، ومصباح الكفعمی: ۴۹۸ مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۷۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۴ ح ۲ عن التهذيب..

۴- (۴) – «ليله» الكامل ح ۶ وح ۱۱..

غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۱).

۹۸۳

۱۵۸ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبی عبداللّه البرقی قال: سُئِل أبو عبداللّه علیه السلام: ما لمن زار الحسین بن علیّ علیه السلام فی النصف من شعبان (من الثواب؟

فقال أبوعبداللّه علیه السلام: من زار قبر الحسین علیه السلام فی النصف من شعبان)(۲) یرید به اللّه عزّ وجلّ وما عنده لا(۳) عند الناس، غفر(۴) اللّه له فی تلك اللّیله ذنوبه، ولو أنّها بعدد شعر مِعزی کلب(۵).

ثمّ قیل له: جعلت فداك، یغفر اللّه عزّ وجلّ له الذنوب کلّها؟

قال: أتستکثر لزائر الحسین هذا؟! کیف لا یغفرها وهو فی حدّ من زار اللّه عزّوجلّ فی عرشه(۶)!

۹۸۴

۱۵۹ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا کان أوّل یوم من شعبان، نادی منادٍ من تحت العرش: یا وفد الحسین، لا تخلو لیله النصف من شعبان من زیاره الحسین علیه السلام؛ فلو تعلمون ما فیها لطالت علیکم السنه حتّی یجیء النصف(۷).

۱- (۱) – الکامل: ۱۸۱ ب ۷۲ ح ۹. وفی ص ۱۷۴ ب ۷۱ صدر ح ۶، وص ۱۸۲ ب ۷۲ صدر ح ۱۱، وفضل زیاره الحسین علیه السلام: ۷۵ ذیل ح ۶۱ مثله. وفی إقبال الأعمال: ۳۴۰/۳ مرسلاً نحوه. وفی الوسائل: ۴۶۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ صدر ح ۵ وح ۶، وص ۴۷۱ ح ۱۱، والبحار: ۹۳/۱۰۱ صدرح ۱، وص ۹۸ ح ۲۸، وص ۱۰۵ صدر ح ۱۵ وح ۱۶ عن الکامل، والإقبال..

۲- (۲) – من النسخ المخطوطه، والبحار، والوسائل..

۳- (۳) – بزیاده «ما» الوسائل..

۴- (۴) – «قال: غفر» المصدر – طبعه مکتب الإعلام الإسلامی –؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والطبعه الحجریّه، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) – المَعز، والمِعزی: خلاف الضأن من الغنم. وکلب: قبیله. انظر «القاموس: ۲۸۶/۱، وج ۲۷۶/۲»..

۶- (۶) – الإقبال ۳۴۰/۳؛ عنه الوسائل: ۴۷۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ ح ۱۰، والبحار: ۹۸/۱۰۱ ح ۲۷..

۷- (۷) – الإقبال: ۳۳۹/۳، عنه الوسائل: ۴۷۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ ح ۹، والبحار: ۹۸/۱۰۱ ح ۲۶..

۱۶۰ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن یونس بن یعقوب قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: یا یونس، لیله النصف من شعبان یغفر اللّه(۱) لکلّ من زار الحسین علیه السلام من المؤمنین (ما قدّموا من ذنوبهم)(۲) ، وقیل لهم: استقبلوا(۳) العمل.

قال: قلت: هذا کلّه لمن زار الحسین علیه السلام فی النصف(۴) من شعبان؟!

فقال: یا یونس، لو أخبرت الناس بما فیها لمن زار الحسین علیه السلام لقامت ذکور الرجال علی الخشب(۵). (۶)۹۸۶

۱۶۱ – ومنه:

بإسناده عن الحسین بن أبی ساره المدائنی، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر،

۱- (۱) – لفظ الجلاله لیس فی الإقبال..

۲- (۲) – «ما تقدّم من ذنوبهم وما تأخّر» المطبوع؛ وما أثبتناه من أکثر النسخ المخطوطه، والإقبال، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «استأنفوا» الإقبال..

۴- (۴) – «لیله النصف» الإقبال..

۵- (۵) – قال ابن طاووس: أی کانوا قد صلبوا علی الأخشاب، لعظیم ما کانوا ینقلونه ویروونه فی فضل زیاره الحسین علیه السلام فی النصف من شعبان..

۶- (۶) – الکامل: ۱۸۱ ب ۷۲ ح ۱۰. وفی إقبال الأعمال: ۳۳۹/۳ مثله؛ عنهما الوسائل: ۴۶۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۱ ح ۷، والبحار: ۹۵/۱۰۱ ح ۱۲ وح ۱۳..

عن عبدالرّحمن بن الحجّاج (أو غيره اسمه الحسين)(۱) قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من زار قبر الحسین علیه السلام لیله من ثلاث لیال(۲) ، غفر اللّه(۳) له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

قال: قلت: أیّ اللیالی جُعلت فداک؟

قال: لیله الفطر، ولیله الأضحی، ولیله النصف من شعبان(۴).

۹۸۷

۱۶۲ – ومنه:

عن صافی البرقی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من زار أبا عبداللّه(۵) علیه السلام ثلاث سنین متوالیات (لا فصل فیها)(۶) فی النصف من شعبان، غُفر له ذنوبه(۷). (۸)۹۸۸

۱۶۳ – مصباح الزّائر:

عن الصادق علیه السلام قال: من زار الحسین علیه السلام فی النصف من شعبان، کتب اللّه عزّ وجلّ له ألف حجّه(۹).

۱- (۱) – کذا فی المصدر، وأکثر النسخ المخطوطه، وفی بعضها: «أو غیره وهم الحسین اسمه»..

۲- (۲) – لیس فی مزار المفید، والتهذیب، والمزار الکبیر، ومصباح الکفعمی، والوسائل..

۳- (۳) – لفظ الجلاله لیس فی مزار المفید، والمزار الکبیر..

۴- (۴) – الکامل: ۱۸۰ ب ۷۲ ح ۶. وفی مزار المفید: ۴۵ ح ۱، والتهذیب: ۴۹/۶ ح ۲۷، والمزار الکبیر: ۴۸۵ (ط: ۳۴۸) مثله. وکذا فی مصباح الکفعمی: ۴۹۹ مرسلاً. وفی مصباح المتهجّد: ۷۱۶ عن ابن أبی عمیر عن أبان عن أبی عبداللّه علیه السلام، وإقبال الأعمال: ۱۹۰/۲ بإسناده عن الحسین بن الحسن بن أبی سنان عن أبان – وفی بعض نسخه المخطوطه: الحسین بن أبی سنان المدائنی عن یعقوب بن زید الکاتب عن محمّد بن أبی عمیر عن أبان – عن أبی عبداللّه علیه السلام، ومصباح الزّائر: ۵۶۷ (ط: ۳۶۷) مرسلاً عن الصادق علیه السلام نحوه. وفی البحار: ۹۰/۱۰۱ ح ۲۶ عن الإقبال، وفی ص ۸۹ ح ۲۳ وص ۹۴ ح ۱۰، والمستدرک: ۲۹۰/۱۰ ح ۱ عن الکامل. وفی الوسائل: ۴۷۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۴ ح ۱ عن التهذیب، وانظر ما سیأتی فی ص ۲۰۴..

۵- (۵) – «قبر الحسین بن علیّ» مصباح المتهجّد، والوسائل؛ «الحسین» مصباح الکفعمی..

۶- (۶) – لیس فی المزار الکبیر. «لا یفصل بینهنّ» مصباح المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والوسائل..

۷- (۷) – «غفرت له ذنوبه البتّه» مصباح المتهجّد، ومصباح الکفعمی، والوسائل..

۸- (۸) – الکامل: ۱۸۰ ب ۷۲ ح ۴؛ عنه البحار: ۹۴/۱۰۱ ح ۷، والمستدرک: ۲۸۹/۱۰ ذیل ح ۴. وفی مزار المفید: ۴۴ ح ۴، والمزار الکبیر: ۴۸۵ (ط: ۳۴۷) مرسلاً مثله. وفی مصباح المتهجّد: ۸۲۹، ومصباح الکفعمی: ۴۹۸ مرسلاً باختلاف یسیر. وفی

الوسائل: ۴۶۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۵۱ ح ۳ عن مصباح المتهجّد..

۹- (۹) - مصباح الزّائر: ۴۷۶ (ط: ۳۱۲)؛ عنه الوسائل: ۴۷۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۵۱ ح ۱۲، والبحار: ۱۰۰/۱۰۱ ح ۳۵..

۹۸۹

۱۶۴ – کامل الزّیارات:

روی عن محمّد بن مروان(۱) قال: حدّثنا محمّد بن الفضل(۲) ، قال: سمعت جعفر بن محمّد علیه السلام یقول: من زار قبر(۳) الحسین علیه السلام فی شهر رمضان(۴) ومات فی الطریق لم یعرض ولم یحاسب، ویقال(۵) له: ادخل الجنّه آمناً(۶).

۹۹۰

۱۶۵ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبی المفضّل الشیبانی، بإسناده من کتاب علیّ بن عبدالواحد النهدی فی حدیث، یقول فیه عن الصادق علیه السلام أنّه قیل له: فما تری لمن(۷) حضر قبره – یعنی الحسین علیه السلام – لیله النصف من شهر رمضان؟

فقال: بخٍّ بخٍّ! من صلّی عند قبره لیله النصف من شهر رمضان عشر رکعات من بعد العشاء من غیر صلاه اللّیل، یقرأُ فی کلّ رکعه بفاتحه الکتاب، و «قل هو اللّه أحد» – عشر مرّات –، واستجار باللّه من النّار، کتبه اللّه عتیقاً من النّار، ولم یمت حتّی یری فی منامه ملائکه یُبشّرونه بالجنّه، وملائکه یؤمّنونه من النار(۸).

۱– (۱) – «مهران» البحار..

۲– (۲) – «عبید بن الفضل» بعض النسخ المخطوطه، والفضل، والوسائل؛ «محمّد بن الفضیل» البحار..

۳– (۳) – لیس فی الوسائل..

۴– (۴) – بزیاده «وهو صائم» الفضل..

۵– (۵) – «وقیل» نسخه م، والفضل، والوسائل، والبحار..

۶– (۶) – الکامل: ۳۳۰ ب ۱۰۸ ح ۷، عنه الوسائل: ۴۷۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۳ ح ۲، والبحار: ۹۷/۱۰۱ ح ۲۰. وفی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۷۷ ح ۶۵ مثله. وسیأتی فضل زیارته علیه السلام فی شهر رمضان فی ص ۱۷۴، وص ۲۰۴، وص ۲۱۱..

۷– (۷) – «فیمن» الوسائل..

۸– (۸) – الإقبال: ۲۹۴/۱؛ عنه الوسائل: ۲۵/۸ – أبواب نافله شهر رمضان – ب ۴ ح ۱، والبحار: ۳۴۹/۱۰۱ ح ۱..

١۶۶ – ومنه:

بإسناده إلى أبى المفضّل الشيبانى، بإسناده عن علىّ بن محمّد بن فيض بن مختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام: أنّه سُئل عن زياره أبى عبداللّه الحسين عليه السلام فقيل:

هل فى ذلك وقت هو أفضل من وقت؟

فقال: زوروه – صلّى اللّه عليه – فى كلّ وقت وفى كلّ حين، فإنّ زيارته عليه السلام خير موضوع؛ فمن أكثر منها فقد استكثر من الخير، ومن قلّل قُلّل له، وتحرّوا بزيارتكم الأوقات الشريفه؛ فإنّ الأعمال الصالحه فيها مضاعفه، وهى أوقات مهبط الملائكه لزيارته.

قال: فسُئل عن زيارته فى شهر رمضان.

فقال: من جاءه عليه السلام خاشعاً مُحتسباً مُستقيلاً١ مُستغفراً، فشهد قبره فى إحدى ثلاث ليالٍ من شهر رمضان: أوّل ليله من الشهر أو٢ ليله النصف أو آخر ليله منه، تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه الّتى اجترحها، كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف، حتّى أنّه يكون من ذنوبه كهيئه يوم ولدته امّه، وكان له مع ذلك من الأجر مثل أجر من حجّ فى عامه ذلك واعتمر، ويُناديه ملكان – يسمع نداءهما كلّ ذى روح إلّا الثقلين من الجنّ والإنس – يقول أحدهما: يا عبداللّه، طهرت فاستأنف العمل.

ويقول الآخر: يا عبداللّه، أحسنت٣ فأبشر بمغفره من اللّه وفضل۴.

۱۶۷ – ومنه:

نقلاً- عن كتاب «عمل شهر رمضان» لعليّ بن عبد الواحد النهدى عن أبى المفضّل الشيبانى – قال: وكتبته(۱) من أصل كتابه (۲)–، بإسناده عن زيد(۳) أبى اسامه، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام فى هذه الآيه: فِيها يُفرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكيمٍ(۴) قال: هى ليله القدر، يقضى فيها أمر السّنه من حجّ وعمره أو رزق أو أجل أو أمر أو سفر أو نكاح أو ولد، إلى سائر ما يلاقى ابن آدم ممّا يكتب له أو عليه فى بقيّه ذلك الحول، من تلك اللّيله إلى مثلها من عام قابل.

وهى فى العشر الأواخر من شهر رمضان، فمن أدركها – أو قال: شهدها – عند قبر الحسين عليه السلام يصلّى عنده ركعتين أو ما تيسّر له، وسأل اللّه تعالى الجنّه، واستعاذ به من النّار، آتاه اللّه تعالى ما سأل، وأعاذه ممّا استعاذ منه؛ وكذلك إن سأل اللّه تعالى أن يؤتيه من خير ما فرق وقضى فى تلك الليله، وأن يقيه من شرّ ما كتب فيها، أو دعا اللّه وسأله تبارك وتعالى فى أمرٍ لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله، ويوقى محاذيره، ويشفّع فى عشره من أهل بيته – كلّهم قد استوجبوا العذاب –، واللّه إلى سائله وعبده بالخير أسرع(۵).

۱– (۱) – «نقلته» الوسائل..

۲– (۲) – أى من كتاب أبى المفضّل..

۳– (۳) – بزياده «بن» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار. وهو زيد بن يونس أبو اسامه الشحّام من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام. انظر معجم رجال الحديث: ۳۳۱/۷ رقم ۴۸۲۳، وص ۳۶۱ رقم ۴۸۹۰، وص ۳۶۶ رقم ۴۸۹۴..

۴– (۴) – الدخان: ۴..

۵– (۵) – الإقبال: ۳۸۳/۱؛ عنه الوسائل: ۴۷۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۳ ح ۴ باختصار، والبحار: ۱۶۵/۹۸ وج ۹۹/۱۰۱ ح ۳۰..

۱۶۸ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا کان لیله القدر فیها یُفرَقُ کُلُّ أَمرٍ حَکیمٍ(۱) نادی منادٍ (تلک اللیله)(۲) من بُطنان العرش: إنّ اللّه قد غفر لمن زار(۳) قبر الحسین علیه السلام (فی هذه اللیله)(۴). (۵)۹۹۴

۱۶۹ – ومنه:

بإسناده عن صالح النیلی قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه، کان کمن حجّ مائه حجّه مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۶).

۹۹۵

۱۷۰ – ومنه:

بطریق آخر عن صالح النیلی قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه، کان کمن حجّ ثلاث حجج مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۷).

۱- (۱) – الدخان: ۴..

۲- (۲) – «من السماء السابعه» الإقبال، والوسائل ح ۶، والبحار ص ۱۰۰..

۳- (۳) – «أتی» بقیّه المصادر..

۴- (۴) – لیس فی الإقبال، والوسائل ح ۶، والبحار ص ۱۰۰..

۵- (۵) – الکامل: ۱۸۴ ب ۷۴ ح ۵. وفی التهذیب: ۴۹/۶ ح ۲۶، والمزار الکبیر: ۴۹۳ (ط: ۳۵۳) مثله. وکذا فی مزار المفید: ۵۴ ح ۱ عن أبی الصباح الکنانی عن أبی عبداللّه علیه السلام، ومصباح الزّائر: ۴۹۶ (ط: ۳۲۵) مرسلاً عنه علیه السلام. وفی إقبال الأعمال: ۳۸۴/۱ باختلاف یسیر. وفی الوسائل: ۴۷۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۳ ح ۱ وح ۶، والبحار: ۹۶/۱۰۱ ح ۱۸ وح ۱۹، وص ۱۰۰ ح ۳۲، عن الکامل والتهذیب والإقبال..

۶- (۶) – الکامل: ۱۶۲ ب ۶۶ ح ۵، عنه البحار: ۴۲/۱۰۱ ح ۷۷، والمستدرک: ۲۷۴/۱۰ ح ۲۵. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۸ ح ۳۸ مثله. وکذا فی جامع الأخبار: ۸۲ ح ۲۴ مرسلاً عن صالح النیلی. وفی الوسائل: ۴۴۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۱، والبحار: ۳۳/۱۰۱ ح ۳۴ عن الثواب..

۷- (۷) – الکامل: ۱۴۰ ب ۵۴ ح ۱۶، عنه الوسائل: ۴۵۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۷، والبحار: ۳۶/۱۰۱ ح ۴۹..

۹۹۶

۱۷۱ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: كم حججت؟ قلت:

تسع عشره. قال: فقال: أما إنّك لو أتممت إحدى وعشرين حجّه، لكنت(۱) كمن زار الحسين بن علىّ عليه السلام(۲).

۹۹۷

۱۷۲ – التّهذيب:

بإسناده عن علىّ بن معمّر، عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: إنّ فلاناً أخبرنى أنّه قال لك: إنّى حججت تسع عشره حجّه وتسع عشره عمره، فقلت له: حجّ حجّه اخرى واعتمر عمره اخرى، يكتب لك زياره قبر الحسين عليه السلام. فقال:

أيّما أحبّ إليك: أن تحجّ عشرين حجّه وتعتمر عشرين عمره، أو تحشر مع الحسين عليه السلام؟ فقلت: لا، بل احشر مع الحسين عليه السلام. قال: فزر أبا عبداللّه عليه السلام(۳).

۹۹۸

۱۷۳ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: زياره قبر(۴) الحسين عليه السلام تعدل (عند

۱- (۱) – «لكتب لك» الوسائل.

۲- (۲) – الثواب: ۱۱۸ ح ۳۷. وفى كامل الزّيارات: ۱۶۲ ب ۶۶ ح ۴ مثله. وفى المصدر: ۱۱۸ ح ۳۲، والكامل: ۱۶۱ ح ۳ بإسنادهما عن شهاب بن عبد ربّه باختلاف؛ عنهما البحار: ۴۲/۱۰۱ ح ۷۳-۷۶. وفى الوسائل: ۴۴۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۹ وح ۱۰ عن الثواب. وفى المستدرك: ۲۷۳/۱۰ ح ۲۳، وص ۲۷۴ ح ۲۴ عن الكامل.

۳- (۳) – التهذيب: ۴۷/۶ ح ۲۰؛ عنه الوسائل: ۴۴۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۴، والبحار: ۳۸/۱۰۱ ح ۵۴. وفى مصباح الزّائر: ۳۰۲ (ط: ۱۹۲) مرسلًا عن علىّ بن معمّر مثله، وعن هارون بن خارجه عن أبى عبداللّه عليه السلام نحو صدره.

۴- (۴) – ليس فى الكامل، والبحار، والمستدرك.

اللّه)(۱) عشرين حجّه، وأفضل من(۲) عشرين حجّه(۳).(۴)

۹۹۹

۱۷۴ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من أتى(۵) الحسين بن علىّ عليهما السلام فتوضّأ واغتسل فى(۶) الفرات، لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلّاكتب اللّه له(۷) حجّه وعمره(۸).

۱۰۰۰

۱۷۵ – ومنه:

بإسناده عن امّ سعيد الأحمسيّه قالت: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: أىّ شىء تذكر فى زياره قبر الحسين عليه السلام من الفضل؟

قال عليه السلام: نذكر(۹) فيه – يا امّ سعيد – فضل حجّه وعمره، وخيرها كذا – وبسط يديه(۱۰) ونكس أصابعه –(۱۱).

۱– (۱) – ليس فى بقيّه المصادر..

۲– (۲) – «ومن» الكافى..

۳– (۳) – «عمره وحجّه» الكافى، والتهذيب، والوسائل..

۴– (۴) – الثواب: ۱۱۷ ح ۳۴. وفى الكافى: ۵۸۰/۴ ح ۲، وكامل الزّيارات: ۱۶۱ ب ۶۶ ح ۱ – بطريقين –، والتهذيب: ۴۷/۶ ح ۱۷ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ۴۴۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۳، والبحار: ۴۱/۱۰۱ ح ۶۶. وفى المستدرك: ۲۷۳/۱۰ ح ۲۱ عن الكامل..

۵– (۵) – «أتاه يعنى» التهذيب، والوسائل..

۶– (۶) – «من» التهذيب، والوسائل..

۷– (۷) – بزياده «بذلك» التهذيب، والوسائل..

۸– (۸) – الكامل: ۱۸۶ ب ۷۵ ح ۷. وفى التهذيب: ۵۲/۶ ح ۱ مثله؛ عنهما البحار: ۱۴۶/۱۰۱ ح ۳۱ وح ۳۲. وفى الوسائل: ۴۸۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۳ عن التهذيب. وفى المستدرك: ۲۹۷/۱۰ ح ۲ عن الكامل..

۹– (۹) – «يذكر» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرك..

۱۰– (۱۰) – «يده» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۱۱– (۱۱) – الكامل: ۱۵۹ ب ۶۵ ح ۷؛ عنه البحار: ۳۳/۱۰۱ ح ۳۲، والمستدرك: ۲۶۰/۱۰ ح ۵..

١٠٠١

١٧٦ – أمالى الطّوسى:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى ذيل حديث – قال: ومن زار الحسين(١) عليه السلام عارفاً بحقّه كتب اللّه له ثواب ألف حجّه مقبوله، وألف عمره مقبوله، وغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(٢).

١٠٠٢

١٧٧ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من أتى قبر الحسين عليه السلام، كتب اللّه له حجّه وعمره(٣).

١٠٠٣

١٧٨ – ثواب الأعمال:

١- (١) – «قبر الحسين» بشاره المصطفى، والوسائل..

٢- (٢) – الأمالى: ٢١٨/١؛ عنه الوسائل: ٤٤٥/١٤ – أبواب المزار – ب ٤٥ ح ١، والبحار: ٢٥٧/١٠٠ ذيل ح ١. وفى بشاره المصطفى: ١٠٩ فى ذيل حديث مثله..

٣- (٣) – الكامل: ١٥٩ ب ٦٥ ح ١٠؛ عنه البحار: ٣٩/١٠١ ح ٥٦، والمستدرك: ٢٧١/١٠ ح ١٥..

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من زار (قبر أبی عبداللّه علیه السلام)(۱) کتب اللّه له ثمانین حجّه مبروره(۲).

۱۰۰۴

۱۷۹ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن امّ سعید الأحمسیّه قالت: دخلت المدینه، فاکتریت حماراً علی أن أطوف علی قبور الشهداء، فقلت: لا، بل(۳) أبدأُ بابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأدخل علیه.

فأبطأت علی المکاری قلیلاً، فهتف بی فقال لی أبو عبداللّه علیه السلام: ما هذا یا امّ سعید؟ قلت له(۴): جعلت فداک، تکاریت حماراً لأدور علی قبور الشهداء. قال: أفلا اخبرک بسیّد الشهداء؟ قلت: بلی. قال: الحسین بن علیّ علیهما السلام. قلت: وإنّه لسیّد الشهداء؟ قال:

نعم. قلت: فما لمن زاره؟ قال: حجّه وعمره(۵)، ومن الخیر هکذا وهکذا(۶).

۱۰۰۵

۱۸۰ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن یحیی بن مساور، قال: کان جعفر بن محمّد علیه السلام جالساً فأقبلت امرأه من العرب. فقال: ما لی لم أرکِ منذ أمس؟ قالت: کنت عند قبور الشهداء. قال: ترکت سیّد الشهداء عندک. قالت: من هو؟ قال: الحسین علیه السلام. قالت: أزوره؟ قال: نعم.

زُوریه فإنّه أفضل من حجّه(۷) وحجّه (۸)– حتّی عدّ عشراً –. فقلت: فما لمن زاره ماشیاً؟ قال: له بکلّ خطوه حجّه وعمره(۹).

۱۰۰۶

۱۸۱ – ومنه:

بإسناده عن جریر بن حازم، قال: سأل أبو عبداللّه جعفر بن محمّد، معاویه بن

۱– (۱) – «الحسین علیه السلام» الکامل، ومزار المفید، والبحار، والمستدرک..

۲– (۲) – الثواب: ۱۱۸ ح ۳۹؛ عنه الوسائل: ۴۵۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۲، والبحار: ۳۴/۱۰۱ ح ۳۵. وفی کامل الزّیارات: ۱۶۲ ب ۶۶ ح ۶، ومزار المفید: ۳۸ ح ۱ مثله. وفی البحار: ۴۲/۱۰۱ ح ۷۸، والمستدرک: ۲۷۴/۱۰ ح ۲۶ عن الکامل..

۳– (۳) – «لا بدّ» بدل «لا بل» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار، والمستدرک..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرک..

۵- (۵) - بزياده «مبروره» الوسائل ح ۱..

۶- (۶) - الكامل: ۱۱۰ ب ۳۷ ح ۵. وفى ص ۱۰۹ ب ۳۷ ح ۳، وص ۱۱۰ ح ۴، وثواب الأعمال: ۱۲۲ ح ۵۰ وح ۵۱ نحوه. وفى المصدر ص ۱۵۸ ب ۶۵ ح ۱، وكتاب حسين بن عثمان - ضمن الاُصول السّته عشر - ص ۱۰۹ نحو ذيله؛ عنها البحار: ۳۲/۱۰۱ ح ۲۷ وح ۲۸، وص ۳۵ ح ۴۵، وص ۳۶ ح ۴۶ وح ۴۷. وفى الوسائل: ۴۳۵/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۹ ح ۱ وح ۲ عن الكامل والثواب. وفى المستدرک: ۲۵۹/۱۰ ح ۲ - ح ۴ عن الكامل..

۷- (۷) و ۶ - بزياده «و عمره» المصدر ح ۴۴..

۸- (۸)

۹- (۹) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ۶۲ ح ۴۳؛ وفى ح ۴۴ باختلاف فى بعض ألفاظه..

عمّار قال: كم حججت؟ قال: تسع عشره حجّه. قال: حُجّ اخرى حتّى تكون كمن زار قبر الحسين عليه السلام. فقال معاويه بن عمّار: فقلت لأبى عبداللّه: وإنّ من زار قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجّه؟!

قال: نعم واللّه، وإنّ زائر قبر الحسين عليه السلام له من الأجر كمن حجّ عشرين حجّه وعشرين حجّه - حتّى عدّ خمس مرّات -.

فأنا لا أزول أزوره فى كلّ سنه ثلاث مرّات، منذ سمعت أبا عبداللّه يقول ذلك(۱).

۱۰۰۷

۱۸۲ - كامل الزّيارات:

بإسناده عن عبد الكريم بن حسّان قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام ما يقال: إنّ زياره قبر الحسين عليه السلام تعدل حجّه وعمره.

قال: فقال عليه السلام: إنّما الحجّ والعمره هاهنا؛ ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له فأتاه، (كتب اللّه)(۲) له حجّه. ولو أنّ رجلاً أراد العمره ولم يتهيّأ له، كتبت له عمره(۳).

۱۰۰۸

۱۸۳ - ومنه:

بإسناده عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: وكّل اللّه بقبر الحسين عليه السلام أربعه آلاف مَلك شُعثاً غُبراً يبكونه إلى يوم القيامه، وإتيانه يعدل حجّه وعمره، وقبور الشهداء(۴).

۱- (۱) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ۶۳ ح ۴۵..

۲- (۲) - «كتبت» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳- (۳) - الكامل: ۱۵۶ ب ۶۴ ح ۴. وفى ص ۱۵۸ ح ۲ مثله؛ عنه البحار: ۳۱/۱۰۱ ح ۲۱ وح ۲۲، والمستدرك: ۲۶۷/۱۰ ح ۷..

۴- (۴) - الكامل: ۱۵۹ ب ۶۵ ح ۸؛ عنه البحار: ۴۰/۱۰۱ ح ۶۱، والمستدرك: ۲۷۱/۱۰ ح ۱۸..

١٠٠٩

١٨۴ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن هارون [بن خارجه](١) قال: سأل رجل أبا عبداللّه عليه السلام – وأنا عنده – فقال: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟ فقال: إنّ قبر الحسين عليه السلام وكّل اللّه به أربعه آلاف ملك (شُعث غُبر)(٢) يبكونه إلى يوم القيامه. فقلت له: بأبى أنت وأُمّى (روى عن أبيك أنّ ثواب زيارته كثواب الحجّ)(٣)! قال: نعم، حجّه وعمره – حتّى عدّ عشراً –(۴).

١٠١٠

١٨۵ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن عبداللّه بن أبى يعفور قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول لرجل من مواليه: يا فلان، أتزور قبر أبى عبداللّه الحسين بن علىّ عليهما السلام؟ قال: نعم، إنّى أزوره بين ثلاث سنين (أو سنتين)(۵) مرّه. فقال له – وهو مصفرّ الوجه (۶)–: أما واللّه الّذى لا إله إلّا هو، لو زُرته لكان(٧) أفضل لك(٨) ممّا أنت فيه. فقال له: جعلت فداك، أكُلّ هذا الفضل؟ فقال: نعم، واللّه لو أنّى حدّثتكم بفضل(٩) زيارته (وبفضل قبره)(١٠) لتركتم الحجّ

١– (١) – من الكامل، والبحار، والمستدرك..

٢– (٢) – «شُعثاً غُبراً» الوسائل، والبحار..

٣– (٣) – «روى عن أبيك الحجّ والعمره» الكامل، «أنت تروى عن آبائك فى الحجّ» المزار الكبير، «روى عن أبيك فى الحجّ والعمره» البحار، «تروى عن أبيك فى الحجّ» الوسائل..

۴– (۴) – الثواب: ١١٢ ح ١٢، عنه الوسائل: ۴۴٨/١۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ٨، والبحار: ٣٢/١٠١ ح ٣٠. وفى كامل الزّيارات: ١۵٨ ب ۶۵ ح ٣، والمزار الكبير: ۴۵۶ (ط: ٣٢٧) مثله. وكذا فى جامع الأخبار: ٧٩ ح ١۵ عن إبراهيم بن هارون. عن الكامل البحار: ٣٢/١٠١ ح ٢٩، والمستدرك: ٢۶٨/١٠ ح ١٠؛ وفى ص ٢٧١ ح ١۶ عن الكامل: ١۶٠ ب ۶۵ ح ١١ نحو ذيله..

۵– (۵) – ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶– (۶) – «وجهه» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

٧– (٧) – «كان» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

٨– (٨) – ليس فى البحار..

٩– (٩) – «فى فضل» الوسائل..

١٠– (١٠) – ليس فى الوسائل..

رأساً وما حجّ منكم أحد. ويحك أما تعلم(۱) أنّ اللّه اتّخذ(۲) كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّه حرماً؟

قال ابن أبي يعفور: (فقلت له)(۳): قدفرض اللّه على الناس حجّ البيت ولم يذكر زياره قبر الحسين عليه السلام! فقال: وإن كان كذلك، فإنّ هذا شيء جعله اللّه هكذا؛ أما سمعت قول أبي(۴) أمير المؤمنين عليه السلام (حيث يقول)(۵): إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم، ولكنّ اللّه فرض هذا على العباد؟ (أوَما)(۶) علمت أنّ الموقف(۷) لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم، ولكنّ اللّه صنع ذلك في غير الحرم(۸).

۱۰۱۱

۱۸۶ – ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن أبي عبداللّه عليه السلام، قال: قلت له: ما لمن أتى(۹) قبر الحسين عليه السلام زائراً(۱۰) عارفاً بحقّه غير مُستكبر ولا مُستنكف؟

قال: يكتب له ألف حجّه(۱۱) وألف عمره مبروره(۱۲)، وإن كان شقيّاً كتب سعيداً، ولم يزل يخوض في رحمه اللّه عزّ وجلّ(۱۳).

۱– (۱) – «علمت» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۲– (۲) – بزياده «بفضل قبره» نسخه في المصدر..

۳– (۳) – ۵ – ليس في الوسايل..

۴– (۴) .

۵– (۵)

۶– (۶) – «أما» الوسائل..

۷– (۷) – «الإحرام» الوسائل..

۸– (۸) – الكامل: ۲۶۶ ب ۸۸ ح ۲؛ عنه الوسائل: ۵۱۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۸ ح ۱، والبحار: ۳۳/۱۰۱ ح ۳۳. وفي ص ۱۱۰ ح ۱۸، والمستدرك: ۳۲۴/۱۰ ح ۷ قطعه. وفي ص ۲۶۱ ح ۱ من المستدرك صدره. تقدّمت قطعه منه في ص ۲۸ رقم ۷۲۸..

۹– (۹) – «زار» الوسائل..

۱۰– (۱۰) – ليس في الوسائل..

۱۱– (۱۱) – بزياده «مقبوله» نسخه م، والوسائل، والبحار، والمستدرك..

۱۲– (۱۲) – «مقبوله» الوسائل، والبحار ص ۲۰..

۱۳– (۱۳) – الكامل: ۱۶۴ ب ۶۶ ح ۱۰؛ عنه الوسائل: ۴۵۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۲۳، والبحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۶، وص ۴۳ ح ۸۰، والمستدرك: ۳۱۰/۱۰ ح ۲..

۱۰۱۲

۱۸۷ – الکافی:

بإسناده عن أبی سعید المدائنی قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فقلت له: جعلت فداک، آتی قبر الحسین علیه السلام؟

قال: نعم یا أبا سعید، فأت قبر ابن(۱) رسول اللّه صلی الله علیه و آله أطیب الطیّبین(۲) ، وأطهر الطاهرین، وأبرّ الأبرار؛ فإذا(۳) زرته کتب اللّه لک به خمسه(۴) وعشرین حجّه(۵).

۱۰۱۳

۱۸۸ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن أبی سعید الإصبهانی قال: سألت جعفر بن محمّد علیه السلام عن زیاره الحسین علیه السلام فقال: بخٍ بخٍ، من زار الحسین عارفاً بحقّه، مُتولّیاً لأمره، مُتبرّئاً من عدوّه، فله حجّه وعمره، وحجّه وعمره، وحجّه وعمره مبروره متقبّله(۶).

۱۰۱۴

۱۸۹ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن مسعده(۷) بن صدقه قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: ما لمن زار قبر

۱- (۱) – «الحسین بن» الکامل، والبحار، والمستدرک..

۲- (۲) – «الأطیبین» الکامل، والبحار، والمستدرک ص ۲۷۳..

۳- (۳) – «فإنک إذا» الکامل، والمستدرک ص ۲۷۳..

۴- (۴) – «خمساً» المستدرک، والثواب..

۵- (۵) – الکافی: ۵۸۱/۴ ح ۴. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۷ ح ۳۵، وکامل الزّیارات: ۱۶۱ ب ۶۶ ح ۲ بطریقین مثله. وفی الکامل: ۱۵۴ ب ۶۳ ح ۲، والثواب: ۱۱۲ ح ۹ باختلاف یسیر؛ عنها الوسائل: ۴۴۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۶ وح ۷، والبحار: ۲۸/۱۰۱ ح ۳. وفی المستدرک: ۲۶۵/۱۰ ح ۲، وص ۲۷۳ ح ۲۲ عن الکامل. وقد تقدّم فی ص ۱۵۴ رقم ۹۵۶ باختلاف یسیر..

۶- (۶) – فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۶۵ ح ۴۷..

۷- (۷) – «محمّد» البحار – طبعه المکتبه الإسلامیّه – وفی الطبعه الحجریّه کما فی المتن..

الحسين عليه السلام؟

قال: تُكتب له حجّه مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال: قلت له: جُعلت فداك، حجّه مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟! قال: نعم، وحجّتان.

قال: قلت: جُعلت فداك، حجّتان؟!

قال: نعم، وثلاث - فما زال يعدّ حتّى بلغ عشراً -. قلت: جعلت فداك، عشر حجج مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله؟! قال: نعم، وعشرون حجّه. قلت: جُعلت فداك، وعشرون؟! فما زال يعدّ حتّى بلغ خمسين فسكت(۱).

۱۰۱۵

۱۹۰ - ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن عبيد الأنبارى قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: جُعلت فداك، إنّه ليس كلّ سنه يتهيّأُ لى ما أخرج به إلى الحجّ.

فقال: إذا أردت الحجّ ولم يتهيّأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنّها تكتب لك حجّه.

وإذا أردت العمره ولم يتهيّأ لك فأت قبر الحسين عليه السلام، فإنّها تُكتب لك عمره(۲).

ص:۱۸۵

۱- (۱) - الكامل: ۱۶۳ ب ۶۶ ح ۹؛ عنه البحار: ۴۳/۱۰۱ ح ۷۹، والمستدرک: ۲۷۵/۱۰ ح ۲۷. وكذا الوسائل: ۴۵۴/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۵ ح ۲۲ مضمون ذيله..

۲- (۲) - الكامل: ۱۵۶ ب ۶۴ ح ۳، وفى ح ۴ وص ۱۵۸ ذيل ح ۲ بإسناده عن عبد الكريم بن حسّان عن أبى عبداللّه عليه السلام نحوه. وفى مصباح المتهجّد: ۷۱۷ عن عبداللّه بن عبيد الأنبارى باختلاف فى ألفاظه؛ عنهما البحار: ۳۱/۱۰۱ ح ۱۹ - ح ۲۲. وفى الوسائل: ۴۲۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۷ ح ۴۷ عن الكامل بطريقيه باختصار فى صدره..

۱۰۱۶

۱۹۱ – ومنه:

بإسناده عن علیّ بن میمون قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لو أنّ أحدکم حجّ ألف حجّه ثمّ لم یأت قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام، لکان قد ترک حقّاً من حقوق (اللّه تعالی)(۱) وسُئل عن ذلک.

فقال: حقّ الحسین علیه السلام مفروض علی کلّ مسلم(۲).

۱۰۱۷

۱۹۲ – ومنه:

بإسناده عن الحسین بن المختار قال: سُئل أبو عبداللّه علیه السلام عن زیاره قبر الحسین علیه السلام. فقال: فیها حجّه وعمره(۳).

۱۰۱۸

۱۹۳ – فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن حسین بن علوان قال: سمعت جعفر بن محمّد علیه السلام یقول: زیاره قبر الحسین علیه السلام تعدل حجّه وعمره(۴).

۱۰۱۹

۱۹۴ – ومنه:

بإسناده عن حنان بن سدیر – بطریقین – قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن زیاره قبر الحسین علیه السلام، فقال: تعدل عشر حجج. قال: قلت: عشر حجج؟! قال: تعدل عشرین حجّه. قلت: تعدل عشرین حجّه؟! قال: تعدل ثلاثین حجّه. قلت: ثلاثین حجّه؟!

۱- (۱) – «رسول اللّه صلی الله علیه و آله» الوسائل، والتهذیب، والمزار الکبیر، ومصباح الکفعمی، والبحار..

۲- (۲) – الکامل: ۱۹۳ ب ۷۸ ح ۶. وفی ص ۱۲۲ ح ۴، ومزار المفید: ۲۷ ح ۲، والتهذیب: ۴۲/۶ ح ۲، والمزار الکبیر: ۴۷۷ (ط: ۳۴۱) مسنداً عن عبد الرحمن بن کثیر عن أبی عبداللّه علیه السلام نحوه. وکذا فی مصباح الکفعمی: ۴۹۱ مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۲۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۸ ح ۱ وح ۱۴، وص ۴۴۴ ب ۴۴ ح ۳، والبحار: ۳/۱۰۱ ح ۱۰ وح ۱۱ وص ۵ ح ۱۸ عن الکامل، والتهذیب..

۳- (۳) - الكامل: ۱۶۰ ب ۶۵ ح ۱۳؛ عنه المستدرک: ۲۷۲/۱۰ ح ۲۰..

۴- (۴) - فضل زياره الحسين عليه السلام: ۴۹ ح ۲۷. وفی ص ۶۷ ح ۵۱ بإسناده عن عبداللّه بن الحسن نحوه..

قال: أربعين حجّه. قلت: أربعين حجّه؟! فلم أزل حتّى بلغ المائه حجّه. قال: فسكت؛ ولو استزدتُه لزادنى(۱).

۱۰۲۰

۱۹۵ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن الحسين(۲) بن عطيّه أبى ناب – بيّاع السابرى – قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام وهو يقول: من أتى قبر الحسين عليه السلام كتب اللّه له حجّه وعمره، أو(۳) عمره وحجّه(۴)...

۱۰۲۱

۱۹۶ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: زياره(۵) قبر الحسين عليه السلام (حجّه، ومن)(۶) بعد الحجّه حجّه(۷) ، وعمره من(۸) بعد حجّه الإسلام(۹).

۱۰۲۲

۱۹۷ – قرب الإسناد:

بإسناده عن حنان بن سدير قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما تقول فى زياره قبر

۱- (۱) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۵۸ ح ۳۹..

۲- (۲) – «الحسن» البحار. وفى معجم رجال الحديث: ۳۰/۶ رقم ۳۴۹۶: من المظنون وقوع التصحيف فيها – أى فى نسخه كامل الزّيارات – وأنّ الصّحيح الحسن بن عطيّه، فإنّ أبا ناب لقب الحسن بن عطيّه الدغشى. وانظر المعجم: ۳۷۹/۴ رقم ۲۹۱۹..

۳- (۳) – «و» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) – الكامل: ۲۲۰ ب ۷۹ صدر ح ۱۴، وفى ص ۱۵۹ ب ۶۵ ح ۹ مثله؛ عنه البحار: ۳۹/۱۰۱ ح ۵۵ وص ۱۷۱ صدر ح ۲۲. وسيأتى ذيله فى ص ۳۱۶..

۵- (۵) – «الزياره إلى» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۶- (۶) – «حجّه من» الوسائل. «حجّه و» البحار..

۷- (۷) – ليس فى الوسائل..

۸- (۸) – ليس فى نسخه م، والبحار..

۹- (۹) – الكامل: ۱۵۸ ب ۶۵ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴۵۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۲۰، والبحار: ۳۹/۱۰۱ ح ۵۹..

الحسين عليه السلام، فإنّه بلغنا عن بعضكم أنّه قال: تعدل حجّه وعمره؟

قال: فقال عليه السلام: ما أضعف(۱) هذا الحديث! ما تعدل هذا كلّه(۲) ، ولكن زُوروه ولا تجفوه؛ فإنّه (سيّد شباب الشهداء و)(۳) سيّد شباب أهل الجنّه، وشبيه يحيى بن زكريّا، وعليهما بكت السماء والأرض(۴).

۱۰۲۳

۱۹۸ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى علىّ(۵) الحرّانى قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما لمن زار قبر(۶) الحسين عليه السلام؟ قال: من أتاه وزاره وصلّى عنده ركعتين أو أربع ركعات، (كتب اللّه)(۷) له حجّه وعمره(۸)...

ص:۱۸۸

۱- (۱) – «أصعب» الوسائل..

۲- (۲) – قال المجلسى: لعلّ المراد أنّها لاتعدل الواجبين من الحجّ والعمره، والأظهر أنّه محمول على التّقيّه. وعليها حمله الحرّ العاملى أيضاً، أو على كون مسافه الزياره أقرب من مسافه الحجّ..

۳- (۳) – ليس فى الوسائل. «سيّد الشهداء و» الكامل..

۴- (۴) – قرب الإسناد: ۹۹ ح ۳۳۶. وفى كامل الزيارات: ۹۱ ب ۲۸ ح ۱۳، وص ۲۹۰ ب ۹۷ ح ۲ نحوه؛ عنهما الوسائل: ۴۵۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۵، وص ۴۳۴ ب ۳۸ ح ۱۷، والبحار: ۳۵/۱۰۱ ح ۴۴، وص ۵ ح ۲۲. وفى ثواب الأعمال: ۱۲۲ ح ۴۸، والكامل: ۱۰۹ ب ۳۷ ح ۱ من قوله «زوروه» إلى «أهل الجنّه» نحوه..

۵- (۵) – «أبى عبداللّه» مزار المفيد: ۱۸۵، والتهذيب، والمزار الكبير: ۱۶..

۶- (۶) – ليس فى مزار المفيد، والمزار الكبير: ۱۶، و الوسائل، و البحار، و المستدرك..

۷- (۷) – «كتبت» نسخه م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، والوسائل، والبحار..

۸- (۸) – الكامل: ۲۵۱ ب ۸۳ ح ۳؛ ورواه بطريق آخر عن أبى علىّ الخزاعى. وفى مزار المفيد: ۱۸۵ صدر ح ۳، والمزار الكبير: ۴۹۶ (ط: ۳۵۵) مثله. وفى مزار المفيد: ۱۳۴ صدر ح ۳، والتهذيب: ۷۹/۶ صدر ح ۴، والمزار الكبير: ۱۵ (ط: ۳۹) باختلاف يسير. وفى الوسائل: ۳۳۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۲ ح ۲۰، وص ۵۲۰ ب ۶۹ ح ۹، والبحار: ۱۲۰/۱۰۰ ح ۱۹ عن الكامل والتهذيب. وفى البحار: ۸۳/۱۰۱ ح ۱۱، والمستدرك: ۳۲۹/۱۰ ح ۱۱ عن المزار الكبير. وسيأتى ذكره كاملاً فى ج ۵ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ۱۴ رقم ۱۶۱۶..

۱۰۲۴

۱۹۹ – ومنه:

بإسناده عن أبی ناب(۱) عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن زیاره قبر الحسین صلوات اللّه علیه. قال: نعم، تعدل عمره، ولاینبغی التخلّف عنه أکثر من أربع سنین(۲).

۱۰۲۵

۲۰۰ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من زار(۳) الحسین علیه السلام مُحتسباً(۴) ، لا أشراً ولا بطراً، (ولا ریاءً)(۵) ولا سُمعه، مُحّصت عنه ذنوبه کما (یمحّص الثوب بالماء)(۶) فلا یبقی علیه دنس، ویکتب(۷) له بکلّ خطوه حجّه، وکلّما رفع قدماً عمره(۸).

۱۰۲۶

۲۰۱ – الکافی:

بإسناده عن یزید بن عبد الملک قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام فمرّ قوم علی

۱- (۱) – «باب» البحار ص ۳۰. انظر ص ۱۸۷ الهامش رقم ۲..

۲- (۲) – الکامل: ۲۹۷ ب ۹۸ ح ۱۶. وفی ص ۱۵۶ ح ۱۰ بإسناده عن أبی رباب مثله – وفیه «أبی رئاب» نسخه بدل، وفی بعض النسخ المخطوطه «أبی ناب» –؛ عنه الوسائل: ۵۳۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۱۳، وص ۴۳۱ ب ۳۸ ح ۹، والبحار: ۱۶/۱۰۱ ح ۱۸، وص ۳۰ ح ۱۴..

۳- (۳) – «أراد زیاره قبر» التهذیب، والوسائل ص ۴۴۶. بزیاده «أبی» مصباح الزّائر..

۴- (۴) – «احتساباً» الوسائل. لیس فی المقنعه، والتهذیب، والجامع، والکبیر..

۵- (۵) – لیس فی البحار..

۶- (۶) – «یمضمض الثوب فی الماء» نسخه م، والبحار..

۷- (۷) – «و یکتب اللّه» التهذیب، والوسائل ص ۴۴۶..

۸- (۸) – الکامل: ۱۴۴ ب ۵۷ ح ۱؛ عنه البحار: ۱۹/۱۰۱ ح ۳، والوسائل: ۴۹۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۴ ح ۷، والمستدرک: ۲۶۲/۱۰ ح ۱. وفی مزار المفید: ۳۶ ح ۱، والتهذیب: ۴۴/۶ ح ۸، والمزار الکبیر: ۴۸۲ (ط: ۳۴۴) مثله. وکذا فی المقنعه: ۴۶۸، وجامع الأخبار: ۷۸ ح ۶ مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۴۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۲ عن المقنعه والتهذیب. وفی مسائل المیافارقیات – ضمن رسائل الشریف المرتضی: ۲۹۱/۱ رقم ۳۸ – ذیله، عنه المستدرک: ۲۷۶/۱۰ ح ۲۹..

حمير، فقال عليه السلام: أين يريد(۱) هؤلاء؟

قلت: قبور الشهداء.

قال: فما يمنعهم من زياره الشهيد(۲) الغريب؟

فقال رجل من أهل العراق: وزيارته واجبه؟

قال عليه السلام: زيارته خير من حجّه وعمره (وعمره وحجّه)(۳) - حتّى عدّ عشرين حجّه وعمره (۴)- ثمّ قال: (مقبولات مبرورات)(۵).

قال: فواللّه ما قمت(۶) حتّى أتاه رجل فقال له: إنّى قد حججت تسع عشره حجّه، فادع اللّه(۷) أن يرزقنى تمام العشرين حجّه.

قال عليه السلام: هل زرت قبر الحسين عليه السلام؟

قال: لا.

قال: لزيارتُه(۸) خير من عشرين حجّه(۹).

۱- (۱) - «يريدون» الكامل، والثواب، والمزار الكبير..

۲- (۲) - «قبر الشهيد» الثواب، «قبر» المزار الكبير..

۳- (۳) - ليس فى الكامل: ۱۶۰، والمستدرك، والبحار..

۴- (۴) - «وعشرين عمره» الكامل: ۱۶۳، والثواب..

۵- (۵) - «مبرورات متقبّلات» الكامل، والمزار الكبير..

۶- (۶) - بزياده «من عنده» الكامل: ۱۶۰..

۷- (۷) - بزياده «لى» الكامل: ۱۶۰، والثواب، والمزار الكبير، والمستدرك، والبحار..

۸- (۸) - «إنّ زيارته» الكامل: ۱۶۰، والبحار، والمستدرك، «زيارته» المزار الكبير..

۹- (۹) - الكافى: ۵۸۱/۴ ح ۳. وفى كامل الزّيارات: ۱۶۰ ب ۶۵ ح ۱۵، وص ۱۶۳ ب ۶۶ ح ۸، وثواب الأعمال: ۱۱۹ ح ۴۱، والمزار الكبير: ۴۶۶ (ط: ۳۳۳) مثله. وفى الوسائل: ۴۴۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۵ ح ۵ عن الكافى والثواب. وفى البحار: ۴۰/۱۰۱ ح ۶۲ - ح ۶۴ عن الكامل والثواب. وفى المستدرك: ۲۷۲/۱۰ ح ۱۹ عن الكامل..

۲۰۲ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن موسی بن القاسم الحضرمی قال: قدم أبو عبداللّه علیه السلام فی أوّل ولایه أبی جعفر، فنزل النجف. فقال یا موسی، اذهب إلی الطریق الأعظم فقف علی الطریق فانظر فإنّه سیأتیک رجل من ناحیه القادسیّه، فإذا دنا منک فقل له: ها هنا رجل من ولد رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعوک؛ فسیجیء معک.

قال: فذهبت حتّی قمت علی الطریق – والحرّ شدید – فلم أزل قائماً حتّی کدت أعصی وأنصرف وأدَعه؛ إذ نظرت إلی شیء مُقبل(۱) شبه رجل علی بعیر، فلم أزل أنظر إلیه حتّی دنا منّی. فقلت: یا هذا، هاهنا رجل من ولد رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعوک، وقد وصفک لی. قال: اذهب بنا إلیه.

قال: فجئت به حتّی أناخ بعیره ناحیه قریباً من الخیمه. فدعا به. فدخل الأعرابی إلیه، ودنوت أنا فصرت إلی باب الخیمه أسمع الکلام ولا أراهم.

فقال أبو عبداللّه علیه السلام: من أین قدمت؟ قال: من أقصی الیمن. قال: أنت من موضع کذا وکذا؟ قال: نعم، أنا من موضع کذا وکذا. قال: فیما(۲) جئت هاهنا؟ قال:

جئت زائراً للحسین علیه السلام. فقال أبو عبداللّه علیه السلام: فجئت من غیر حاجه لیس إلّا للزیاره؟ قال: جئت من غیر حاجه إلّاأن اصلّی عنده، وأزوره فأُسلّم علیه، وأرجع إلی أهلی. فقال أبو عبداللّه علیه السلام: وما ترون(۳) فی زیارته؟ قال: نری(۴) فی زیارته(۵) البرکه فی أنفسنا وأهالینا وأولادنا وأموالنا ومعایشنا وقضاء حوائجنا.

قال: فقال أبو عبداللّه علیه السلام: أفلا أزیدک من فضله فضلاً یا أخا الیمن؟ قال: زدنی

ص:۱۹۱

۱– (۱) – «یقبل» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

۲– (۲) – «فیما» المطبوع؛ وما أثبتناه من نسخه م، والبحار..

۳– (۳) – «ترون» البحار..

۴– (۴) – «نروی» البحار..

۵– (۵) – بزیاده «إنّا نری» نسخه م، والبحار..

يا ابن رسول اللّه. قال: إنّ زياره الحسين عليه السلام تعدل حجّه مقبوله(۱) زاكيه مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله. فتعجّب من ذلك. فقال(۲): إى واللّه، وحجّتين مبرورتين مُتقبّلتين زاكيتين مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله. فتعجّب.

فلم يزل أبوعبداللّه عليه السلام يزيد حتّى قال: ثلاثين حجّه مبروره متقبّله زاكيه مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۳).

۱۰۲۸

۲۰۳ – الكافى:

بإسناده عن حنان، عن أبيه، قال: قال(۴) أبو عبداللّه عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام فى كلّ يوم؟ قلت: جعلت فداك، لا. قال: فما أجفاكم! (قال: فتزورونه فى كلّ جمعه؟ قلت: لا.)(۵) قال: فتزورونه(۶) فى كلّ شهر؟ قلت: لا. قال: فتزورونه(۷) فى كلّ سنه؟ قلت: قد يكون ذلك. قال: يا سدير، ما أجفاكم للحسين عليه السلام! أما علمت أنّ للّه عزّ وجلّ ألفى(۸) ألف ملك شُعث غُبر(۹) يبكون ويزورون لا يفترون. وما عليك

۱- (۱) – بزياده «متقبّله» نسخه م، وبقيّه المصادر..

۲- (۲) – «قال» المطبوع. وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

۳- (۳) – الكامل: ۱۶۲ ب ۶۶ ح ۷. وفى ثواب الأعمال: ۱۱۸ ح ۴۰، والمزار الكبير: ۴۶۳ (ط: ۳۳۱) مثله. وفى الوسائل: ۴۵۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۱۳ عن الثواب. وفى البحار: ۳۷/۱۰۱ ح ۵۲، وص ۳۸ ح ۵۳ عن الثواب والكامل. وفى المستدرك: ۲۶۹/۱۰ ح ۱۳ عن الكامل..

۴- (۴) – «قال لى» التهذيب، والفقيه..

۵- (۵) – ليس فى الكامل ص ۲۸۷، والفقيه، والتهذيب، والمزار الكبير..

۶- (۶) – «أفتزوره» الكامل ص ۲۷۸، ومصباح الكفعمى، والبلد؛ «فتزوره» التهذيب، والفقيه..

۷- (۷) – «أفتزوره» ومصباح الكفعمى، والبلد؛ «فتزوره» الكامل، والفقيه، والتهذيب، والمزار الكبير..

۸- (۸) – «ألف» الكامل ص ۲۷۸، والفقيه، والتهذيب، والمزار الكبير. ليس فى الكامل ص ۲۹۱..

۹- (۹) – «شعثاً غبراً» الكامل، والوسائل..

- يا سدير - أن تزور قبر الحسين عليه السلام فى (كلّ جمعه)(۱) خمس مرّات، وفى(۲) كلّ يوم مرّه؟ قلت: جُعلت فداك، إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيره. فقال لى: اصعد(۳) فوق سطحك ثمّ تلتفت يمنه ويسره، ثمّ ترفع رأسك إلى السماء، ثمّ تنحو(۴) نحو القبر وتقول:

السَّلامُ علَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ(۵) ، السَّلامُ علَيك ورَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

تكتب لك(۶) زوره. والزوره: حجّه وعمره.

قال سدير: فربما فعلت [ذلك](۷) فى الشهر(۸) أكثر من عشرين مرّه(۹).

۱۰۲۹

۲۰۴ - كامل الزّيارات:

بإسناده عن بشير الدهّان قال: قال جعفر بن محمّد عليه السلام: من زار قبر الحسين عليه السلام

۱- (۱) - «الجمعه» التهذيب، والمزار الكبير..

۲- (۲) - «أو فى» الفقيه، والوسائل..

۳- (۳) - «تصعد» الكامل، والمزار الكبير، والمستدرك..

۴- (۴) - «انحو» المصدر، «تتحرى» الكامل، «تحوّل» المستدرك؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۵- (۵) - بزياده «السلام عليك يا ابن رسول اللّه» المزار الكبير..

۶- (۶) - بزياده «بذلك» الفقيه..

۷- (۷) - من الفقيه..

۸- (۸) - «النهار» الكامل، والمستدرك..

۹- (۹) - الكافى: ۵۸۹/۴ ح ۸. وفى كامل الزّيارات: ۲۸۷ ب ۹۶ ح ۲ من قوله «يا سدير وما عليك»، وح ۳، وص ۲۹۱ ح ۴، وص ۲۹۲ ح ۹ صدره، والفقيه: ۵۹۹/۲ ح ۳۲۰۶، والتهذيب: ۱۱۶/۶ ح ۲۱، والمزار الكبير: ۶۳۱ (ط: ۴۳۸) باختلاف يسير. وكذا فى جامع الأخبار: ۸۳ ح ۲۹، ومصباح الكفعمى: ۴۹۰، والبلد الأمين: ۲۷۵ مرسلاً. وفى الوسائل: ۴۹۳/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۳ ح ۲ عن الكافى والفقيه والتهذيب. وفى البحار: ۶/۱۰۱ ح ۲۴ وح ۲۵ وص ۳۶۵ ح ۲ وص ۳۶۶ ح ۴ عن الكامل والكافى والتهذيب. وفى المستدرك: ۳۰۶/۱۰ ح ۲ عن الكامل والمزار الكبير. وسيأتى فى ص ۵۰۴ رقم ۱۲۰۳ مختصراً. وفى ص ۲۳۸ رقم ۱۱۲۶ نحو صدره كما تقدّم فى ص ۱۱۳ رقم ۸۸۲..

يوم عرفه عارفاً بحقّه، كتب اللّه له ثواب ألف حجّه وألف عمره وألف غزوه مع نبيّ مرسل، ومن زار أوّل يوم من رجب غفر اللّه له البتّه(۱).

۱۰۳۰

۲۰۵-۲۰۵ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن زيد الشحّام عن أبى عبداللّه عليه السلام – ضمن حديث – قال: من زار قبر الحسين عليه السلام فى يوم عرفه عارفاً بحقّه، كتب له ألف حجّه مقبوله، وألف عمره مبروره(۲).

۱۰۳۱

۲۰۶ – التّهذيب:

بإسناده عن بشير الدهّان قال: قال لى أبو عبداللّه عليه السلام: يا بشير، إنّ المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فى يوم عرفه واغتسل بالفرات(۳) ثمّ توجّه إليه، كتب اللّه له بكلّ خطوه حجّه بمناسكها. ولا أعلمه إلّاقال: وغزوه(۴). (۵)

۱- (۱) – الكامل: ۱۷۲ ب ۷۰ ح ۱۱. وفى ص ۱۸۲ ح ۲ مثله؛ عنه الوسائل: ۴۶۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۰ ح ۳، والبحار: ۸۹/۱۰۱ ح ۲۰. وكذا المستدرك: ۲۸۶/۱۰ ح ۱۰ إلى قوله «مع نبيّ مرسل». وفى فضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۸ ح ۶۶ إلى قوله «مع نبيّ مرسل» مثله..

۲- (۲) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۴ ضمن ح ۶۱. وفى مصباح المتهجّد: ۷۱۵ عن زيد الشحّام مثله، عنه الوسائل: ۴۶۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۱۰، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۱. وفى كامل الزّيارات: ۱۷۴ ب ۷۱ ضمن ح ۶، وص ۱۸۲ ضمن ح ۱۱ باختلاف يسير؛ عنه المستدرك: ۲۸۱/۱۰ ضمن ح ۱..

۳- (۳) – «فى الفرات» مصباح المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) – «وعمره» الفقيه، ومصباح المتهجّد، والبحار ح ۲۸؛ «و عمره وغزوه» الثواب..

۵- (۵) – التهذيب: ۵۰/۶ ح ۳۰. وفى الكافى ۵۸۰/۴۰ ذيل ح ۱، وكامل الزّيارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ذيل ح ۱، وأمالى الصدوق: ۱۲۳ م ۲۹ ذيل ح ۱۱، والفقيه: ۵۸۰/۲ ذيل ح ۳۱۷۱، وثواب الأعمال: ۱۱۵ ذيل ح ۲۰، وأمالى الطوسى: ۲۰۴/۱ مثله. وكذا فى مصباح المتهجّد: ۷۱۵ مرسلاً عن بشير الدهّان؛ عن معظمها الوسائل: ۴۶۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ذيل ح ۱، وص ۴۶۱ ح ۴، والبحار: ۸۵/۱۰۱ ح ۱ – ح ۳، وص ۹۰ ح ۲۸ وح ۲۹. وفى مصباح الكفعمى: ۵۰۲ عن المتهجّد. وسيأتى الحديث بتمامه فى ص ۱۹۸ عن الثواب..

۲۰۷ – مصباح المتهجّد:

بشير الدهّان، عن رِفاعه النحّاس قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام فقال لى:

يا رفاعه، أما حججت العام؟

قال: قلت: جعلت فداك، ما كان عندى ما أحجّ به، ولكنّى عرّفت عند قبر حسين بن علىّ عليهما السلام.

فقال لى: يا رفاعه، ما قصرت عمّا كان أهل منى فيه. لولا أنّى أكره أن يدع النّاس الحجّ، لحدّثتك بحديثٍ لاتدَع زياره قبر الحسين عليه السلام أبداً.

(ثمّ نكت الأرض وسكت طويلاً)(۱) ثمّ قال: أخبرنى أبى قال(۲): من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غيرَ مُستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن يساره، وكتب(۳) له ألف حجّه وألف عمره(۴) مع نبىّ، أو وصىّ نبىّ(۵).

۱۰۳۳

۲۰۸ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن بشير الدّهان، قال: كنت أحُجّ فى كلّ سنه فأبطأت سنه عن الحجّ، فلمّا كان من قابل حججت ودخلت على أبى عبداللّه عليه السلام. فقال لى: يا بشير، ما أبطأك عن الحجّ فى عامنا الماضى؟ قال: قلت: جعلت فداك، مال كان لى على الناس خفت

۱- (۱) – ليس فى الوسائل. «ثمّ سكت طويلاً» مصباح الكفعمى..

۲- (۲) – «أنّه» مصباح الكفعمى، «أنّ» الوسائل..

۳- (۳) – «وكتب اللّه» مصباح الكفعمى..

۴- (۴) – بزياده «وألف غزوه» مصباح الكفعمى..

۵- (۵) – مصباح المتهجّد: ۷۱۶؛ عنه الوسائل: ۴۶۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۱۱، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۲. وفى مصباح الكفعمى: ۵۰۱ باختلاف يسير. وقد تقدّم ذيله فى ص ۹۸ رقم ۸۵۲..

ذهابه، غير أنّى عرّفت عند قبر الحسين عليه السلام.

قال: فقال لي عليه السلام: ما فاتك شيء ممّا كان فيه أهل الموقف. يا بشير، من زار قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، كان كمن زار اللّه فى عرشه(۱).

۱۰۳۴

۲۰۹ – ومنه:

بإسناده عن بشير الدهّان قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول (۲)– وهو نازل بالحيره، وعنده جماعه من الشّيعه – فأقبل إلىّ بوجهه فقال: يا بشير، أحججت العام؟ قلت:

جُعلت فداك لا، ولكن(۳) عرّفت بالقبر قبر الحسين عليه السلام. فقال: يا بشير، واللّه ما فاتك شيء ممّا كان لأصحاب مكّه بمكّه. قلت: جعلت فداك، فيه عرفات، فسّره لى.

فقال: يا بشير، إنّ الرجل منكم ليغتسل (على شاطئ)(۴) الفرات، ثمّ يأتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه، فيعطيه اللّه بكلّ قدم يرفعها ويضعها(۵) مائه حجّه مقبوله، ومائه عمره مبروره، ومائه غزوه مع نبى مرسل(۶) إلى (أعداء اللّه وأعداء رسوله)(۷).

يا بشير، اسمع وأبلغ من احتمل قلبه: من زار(۸) الحسين عليه السلام يوم عرفه، كان كمن زار اللّه فى عرشه(۹).

۱– (۱) – الكامل: ۱۴۹ ب ۵۹ ح ۱۱. وروى بإسناده عن جعفر بن محمّد الخزاعى عن بعض أصحابه عن جابر عن أبى عبداللّه عليه السلام مثله، وعن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن عمّه عن رجل عن جابر نحوه؛ عنه البحار: ۷۶/۱۰۱ ح ۳۱ – ح ۳۳..

۲– (۲) – ليس فى نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۳– (۳) – «ولكنّى قد» البحار، والمستدرك..

۴– (۴) – «فى» الوسائل..

۵– (۵) – «أو يضعها» الوسائل، والبحار، وأكثر النسخ المخطوطه..

۶– (۶) – بزياده «أو إمام عادل» الوسائل..

۷– (۷) – «أعدى عدوّ له» النسخ المخطوطه، والبحار..

۸– (۸) – بزياده «قبر» نسخه م، والبحار..

۹– (۹) – الكامل: ۱۷۱ ب ۷۰ ح ۹، وفى ص ۱۸۵ ب ۷۵ ح ۳ مثله؛ عنه الوسائل: ۴۸۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۸ قطعه، والبحار: ۸۷/۱۰۱ ح ۱۳، والمستدرك: ۲۸۴/۱۰ ح ۵..

۲۱۰ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من کان مُعسراً فلم یتهیّأ له حجّه الإسلام، فلیأت قبر الحسین علیه السلام ولیُعرّف عنده، فذلک یُجزیه عن حجّه الإسلام. أما إنّی لا أقول یُجزی ذلک عن حجّه الإسلام إلّاللمُعسر(۱) ؛ فأمّا الموسر إذا کان قد حجّ حجّه الإسلام فأراد أن یتنفّل بالحجّ أو العمره ومنعه من ذلک شغل دنیا أو عائق، فأتی قبر(۲) الحسین علیه السلام فی یوم عرفه، أجزأه ذلک عن أداء (الحجّ أو العمره)(۳) ، وضاعف اللّه له ذلک(۴) أضعافاً مضاعفه. قال: قلت: کم تعدل حجّه، وکم تعدل عمره؟ قال: لا یحصی ذلک. قال: قلت: مائه؟ قال: ومن یُحصی ذلک؟ قلت: ألف؟ قال:

وأکثر(۵). ثمّ قال: وَإِنْ تَعُدُّوا نِعمَهَ اللّهِ لا تُحصُوها(۶) إنّ اللّه واسع کریم(۷). (۸)۱۰۳۶

۲۱۱ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: من فاتته عرفه بعرفات فأدرکها بقبر الحسین علیه السلام لم تفُته. وإنّ اللّه تبارک وتعالی لیبدأُ بأهل قبر الحسین علیه السلام قبل أهل عرفات. ثمّ قال(۹): یخالطهم(۱۰) بنفسه(۱۱).

۱- (۱) – «لمعسر» بقیّه المصادر..

۲- (۲) – لیس فی بقیّه المصادر..

۳- (۳) – «حجّته وعمرته» نسخه م، ومزار المفید، والتهذیب، والمزار الکبیر، والبحار، والمستدرک «حجّته» الوسائل..

۴- (۴) – «من ذلک» مزار المفید؛ «بذلک» التهذیب، والوسائل..

۵- (۵) – بزیاده «من ذلک» المزار الکبیر..

۶- (۶) – إبراهیم: ۳۴، النحل: ۱۸..

۷- (۷) – «لغفور رحیم» بدل «واسع کریم» المستدرک..

۸- (۸) – الکامل: ۱۷۳ ب ۷۰ ح ۱۲. وفی مزار المفید: ۴۶ ح ۲، والتهذیب: ۵۰/۶ ح ۲۹ إلی قوله «لاتحصوها». وفی الوسائل: ۴۶۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۳، عن التهذیب. وکذا فی البحار: ۸۹/۱۰۱ ح ۲۲. وفی ح ۲۱، والمستدرک: ۲۸۶/۱۰ ح ۱۱ عن الکامل..

۹- (۹) – لیس فی البحار..

۱۰- (۱۰) – «یخاطبهم» البحار، والمستدرک..

۱۱- (۱۱) – الکامل: ۱۷۰ ب ۷۰ ح ۵؛ عنه البحار: ۸۷/۱۰۱ ح ۱۴، والمستدرک: ۲۸۴/۱۰ ح ۶..

۲۱۲ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن بشير الدهّان قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: ربما فاتنی الحجّ فأُعرّف عند قبر الحسین علیه السلام.

قال: أحسنت یا بشیر، أیّما مؤمن أتی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه فی غیر یوم عید، کُتبت(۱) له عشرون حجّه وعشرون عمره مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوه(۲) مع نبیّ مرسل أو إمام عادل.

ومن أتاه فی یوم عید، کُتبت له مائه حجّه، ومائه(۳) عمره، ومائه غزوه مع نبیّ مرسل أو إمام عادل.

(ومن أتاه فی یوم عرفه عارفاً بحقّه، کتبت له ألف(۴) حجّه وألف(۵) عمره متقبّلات(۶)، وألف غزوه مع نبیّ مرسل أو إمام عادل)(۷).

قال: فقلت له: وکیف لی بمثل الموقف؟

قال: فنظر إلیّ شبه المغضب ثمّ قال: یا بشیر، إنّ المؤمن إذا أتی قبر الحسین علیه السلام یوم عرفه واغتسل بالفرات(۸) ثمّ توجّه إلیه، کتبت له بکلّ خطوه حجّه بمناسکها.

ولا أعلمه إلّاقال: (وعمره وغزوه)(۹).(۱۰)

۱- (۱) – «کتب اللّه» الکامل؛ وکذا ما بعده.

۲- (۲) – «حجّه وعمره» الکافی، والوسائل.

۳- (۳) – «وألفا» المزار الکبیر.

۴- (۴) – «وألفا» المزار الکبیر.

۵- (۵) – «وألفا» المزار الکبیر.

۶- (۶) – «مبرورات متقبّلات» أمالی الصدوق.

۷- (۷) – ما بین القوسین لیس فی الکافی، والفقیه، والتهذیب، والروضه، والجامع.

۸- (۸) – «فی الفرات» الکامل.

۹- (۹) – «و عمره» الفقیه، والتهذیب، والإقبال. «غزوه» بقیّه المصادر.

۱۰- (۱۰) – ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۵. وفی کامل الزّیارات: ۱۶۹ ب ۷۰ ح ۱، وأمالی الصدوق: ۱۲۳ ح ۱۱، والمزار الکبیر: ۴۵۸ (ط: ۳۲۸) مثله. وفی الکافی: ۵۸۰/۴ ح ۱، والفقیه: ۵۸۰/۲ ح ۳۱۷۱، والتهذیب: ۴۶/۶ ح ۱۶ نحوه. وکذا فی روضه الواعظین: ۱۹۴، وجامع الأخبار: ۸۰ ح ۱۹ مرسلاً عن بشیر الدّهّان. وفی مزار المفید: ۴۸ ح ۴ عن بشیر إلی قوله: «مناسکها»

مختصراً. وفی إقبال الأعمال: ۶۱/۲ من قوله: «ومن أتاه فی یوم عرفه». عن بعضها الوسائل: ۴۵۹/۱۴ - أبواب المزار - ب ۴۹ ح ۱، والبحار: ۳۴/۱۰۱ ح ۳۹، وص ۸۵ ح ۱ - ح ۳، والمستدرک: ۲۸۱/۱۰ ح ۱ عن الکامل. ویؤیّده ما فی فضل زیاره الحسین علیه السلام: ۷۸ ح ۶۷. وتقدّم ذیله فی ص ۱۹۴ رقم ۱۰۳۱ عن التهذیب باختلاف یسیر.

۱۰۳۸

۲۱۳ – مصباح المتهجّد:

روی أبو حمزه الثمالی قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من عرّف(۱) عند قبر الحسین علیه السلام لم یرجع صِفراً، ولکن یرجع ویداه مملوءتان(۲).

۱۰۳۹

۲۱۴ – التّهذیب:

بإسناده عن معاویه بن وهب البجلی قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام: من عرّف عند قبر الحسین علیه السلام فقد شهد عرفه(۳).

۱۰۴۰

۲۱۵ – مصباح المتهجّد:

روی بشیر قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من أتی قبر الحسین علیه السلام (یوم عرفه)(۴) ، بعثه اللّه یوم القیامه ثلج(۵) الفؤاد(۶).

۱- (۱) – بزیاده «صدقه» البحار..

۲- (۲) – المصباح: ۷۱۶؛ عنه الوسائل: ۴۶۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۱۲، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۳..

۳- (۳) – التهذیب: ۵۱/۶ ح ۳۳؛ عنه الوسائل: ۴۶۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۷، والبحار: ۹۲/۱۰۱ ح ۳۷. وفی ح ۳۸ عن مصباح المتهجّد: ۷۱۶ عن معاویه بن وهب مثله..

۴- (۴) – «بعرفه» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) – یقال ثَلِجت نفسی بالأمر: إذا اطمأنّت إلیه وسکنت، وثبت فیها ووثقت به. انظر «النهایه: ۲۱۹/۱».

۶- (۶) – المصباح: ۷۱۵؛ عنه الوسائل: ۴۶۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۹، والبحار: ۹۱/۱۰۱ ح ۳۰. وفی مصباح الکفعمی: ۵۰۱ عن الصادق علیه السلام مثله..

۱۰۴۱

۲۱۶ – من لا یحضره الفقیه:

بإسناده عن داود الرقّی قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد، وأبا الحسن موسی بن جعفر، وأبا الحسن علیّ بن موسی علیهم السلام وهم یقولون: من أتی قبر الحسین بن علی علیهما السلام بعرفه، قَلَبه اللّه تعالی ثلج الصدر(۱).(۲)

۱۰۴۲

۲۱۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن علیّ بن أسباط (عن بعض أصحابنا، عن)(۳) أبی عبداللّه علیه السلام قال(۴):

إنّ اللّه تبارک وتعالی یبدأُ بالنظر إلی زُوّار قبر(۵) الحسین علیه السلام عشیّه عرفه(۶).

(قال: قلت:)(۷) قبل نظره لأهل(۸) الموقف؟ قال علیه السلام: نعم. قلت(۹): کیف ذلک؟ قال علیه السلام: لأنّ فی اولئک أولاد زنا، ولیس فی هؤلاء أولاد زنا(۱۰).

۱- (۱) – «الفؤاد» الکامل، والثواب، والبحار ح ۸؛ «الوجه» الوسائل..

۲- (۲) – الفقیه: ۵۸۰/۲ ح ۳۱۷۲. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۶ مثله. عنهما الوسائل: ۴۶۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۰ ح ۱۴، والبحار: ۸۶/۱۰۱ ح ۸ وح ۹. وفی کامل الزّیارات: ۱۷۰ ب ۷۰ ح ۲ بإسناده عن الرقّی قال: «سمعت أبا عبداللّه وأبا الحسن الرضا علیهما السلام وهما یقولان» فذکر مثله؛ عنه المستدرک: ۲۸۳/۱۰ ح ۳..

۳- (۳) – «یرفعه إلی» الثواب، والبحار، «عن بعض أصحابه عن» المتهجّد..

۴- (۴) – «قال: قلت له» التهذیب، والوسائل..

۵- (۵) – لیس فی الوسائل..

۶- (۶) – بزیاده «قبل أهل عرفات» المتهجّد..

۷- (۷) – «قیل له» الفقیه. لیس فی التهذیب، والوسائل..

۸- (۸) – «إلی أهل» نسخه م، ومعظم المصادر..

۹- (۹) – «قیل له» الفقیه..

۱۰- (۱۰) – الکامل: ۱۷۰ ب ۷۰ ح ۳. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۷، ومعانی الأخبار: ۳۹۱ ح ۳۶، والتهذیب: ۵۰/۶ ح ۳۱ مثله. وکذا فی مصباح المتهجّد: ۷۱۵ عن علیّ بن ساباط؛ عنها البحار: ۸۵/۱۰۱ ح ۴ – ح ۷. وفی الفقیه: ۵۸۰/۲ ح ۳۱۷۳ مرسلاً عن الصادق علیه السلام مثله، عنه الوسائل: ۴۶۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۵ وعن التهذیب، والمعانی، والثواب. وفی مصباح الکفعمی: ۵۰۱ مرسلاً باختلاف یسیر. وفی المستدرک: ۲۸۲/۱۰ ح ۲ عن الکامل..

۲۱۸ التّهذيب:

بإسناده عن حنان بن سدير قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: يا حنان، إذا كان يوم عرفه اطّلع اللّه عزّ وجلّ على زوّار الحسين(۱) عليه السلام فقال لهم: استأنفوا فقد غفر(۲) لكم(۳). (۴)۱۰۴۴

۲۱۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن عمر بن الحسن العرزمى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا كان يوم عرفه نظر اللّه إلى زوّار قبر(۵) الحسين عليه السلام فيقول(۶): ارجعوا مغفوراً لكم ما مضى. ولا يكتب على أحد منهم ذنب سبعين(۷) يوماً من يوم ينصرف(۸).

۱۰۴۵

۲۲۰ ومنه:

بإسناده عن عبداللّه بن مسكان قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ اللّه تبارك وتعالى

۱- (۱) – «قبر أبى عبداللّه الحسين» الكامل..

۲- (۲) – «غفرت» الكامل، والمستدرك..

۳- (۳) – بزياده «ثمّ يجعل إقامته على أهل عرفات» الكامل، والمستدرك..

۴- (۴) – التهذيب: ۵۱/۶ ح ۳۲. وفى مصباح المتهجّد: ۷/۶ عن حنان بن سدير مثله. وكذا فى كامل الزّيارات: ۱۷۱ ب ۷۰ ح ۷ بإسناده عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى عبداللّه عليه السلام؛ عنها البحار: ۸۸/۱۰۱ ح ۱۵، وص ۹۲ ح ۳۵. وفى الوسائل: ۴۶۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۶ عن التهذيب. وفى المستدرك: ۲۸۵/۱۰ ح ۷ عن الكامل..

۵- (۵) – ليس فى مصباح الزّائر..

۶- (۶) – «فقال» مصباح المتهجّد، ومصباح الزّائر، والإقبال، ومصباح الكفعمى والوسائل..

۷- (۷) – «تسعين» مصباح الكفعمى..

۸- (۸) – الكامل: ۱۷۱ ب ۷۰ ح ۸. وفى مصباح المتهجّد: ۷۱۶ عن العرزمى عن أبى عبداللّه عليه السلام مثله. وكذا فى إقبال الأعمال: ۶۱/۲، ومصباح الزّائر: ۵۳۲ (ط: ۳۴۷)، ومصباح الكفعمى: ۵۰۱ عن الصادق عليه السلام. وفى الوسائل: ۴۶۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۸، والبحار: ۸۸/۱۰۱ ح ۱۷ عن المتهجّد. وفى ح ۱۶، والمستدرك ۲۸۵/۱۰ ح ۸ عن الكامل..

يتجلّى لزُوّار قبر الحسين عليه السلام قبل أهل عرفات(۱) ، ويقضى حوائجهم، ويغفر ذنوبهم، ويشفّعهم فى مسائلهم، ثمّ (يثنّى بأهل عرفات)(۲) فيفعل بهم ذلك(۳).

۱۰۴۶

۲۲۱ – ومنه:

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفه، كتب اللّه له ألف ألف(۴) حجّه مع القائم عليه السلام، وألف(۵) الف(۶) عمره مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وعتق ألف ألف(۷) نسمه، وحملان ألف ألف(۸) فرس فى سبيل اللّه. وسمّاه اللّه عبدى الصدّيق آمن بوعدى. وقالت الملائكه: فلان صدّيق زكّاه اللّه من فوق عرشه. وسُمّى فى الأرض كروبيّاً(۹). (۱۰)

۱- (۱) – بزياده «فيفعل ذلك بهم» الوسائل..

۲- (۲) – «يأتى أهل عرفه» الكامل ص ۱۷۰، ومصباح المتهجّد، والإقبال..

۳- (۳) – الكامل: ۱۶۵ ب ۶۸ ح ۱. وفى ص ۱۷۰ ب ۷۰ ح ۴، وثواب الأعمال: ۱۱۶ ح ۲۸ مثله. وكذا فى مصباح المتهجّد: ۷۱۵، ومصباح الكفعمى: ۵۰۱ مرسلاً. وفى إقبال الأعمال: ۶۱/۲، والوسائل: ۴۶۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۱۵ عن الثواب. وفى البحار: ۸۶/۱۰۱ ح ۱۰ وح ۱۲ عنه وعن المتهجّد. وفى ص ۳۶ ح ۵۰ وص ۸۷ ح ۱۱، والمستدرك: ۲۸۳/۱۰ ح ۴ عن الكامل..

۴- (۴) و ۶ – ليس فى مصباح الزّائر..

۵- (۵) – «ومائه ألف» الروضه..

۶- (۶)

۷- (۷) و ۸ – ليس فى الوسائل..

۸- (۸)

۹- (۹) – «كرّوباً» المصدر، والمزار الكبير، والروضه؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر. والكروبيّون: هم ساده الملائكه والمقرّبون منهم «مجمع البحرين: ۲۸/۴»..

۱۰- (۱۰) – الكامل: ۱۷۲ ب ۷۰ ح ۱۰. وفى مزار المفيد: ۴۶ ح ۱، والتهذيب: ۴۹/۶ ح ۲۸، والمزار الكبير: ۴۸۶ (ط: ۳۴۸) مثله. وكذا فى مصباح المتهجّد: ۷۱۵ عن يونس بن ظبيان عنه عليه السلام. وفى روضه الواعظين: ۱۹۵، وإقبال الأعمال: ۶۱/۲ إلى قوله «آمن بوعدى»، ومصباح الزّائر: ۵۳۳ (ط: ۳۴۷)، ومصباح الكفعمى: ۵۰۱ مرسلاً. وفى الوسائل: ۴۶۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۹ ح ۲ عن التهذيب. وفى البحار: ۸۸/۱۰۱ ح ۱۸ وح ۱۹ عن الكامل والمتهجّد. وفى المستدرك: ۲۸۵/۱۰ ح ۹ عن الكامل..

۱۰۴۷

۲۲۲ – ومنه:

بإسناده عن ابن أبی یعفور قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم یتهیّأ له ذلک فأتی قبر الحسین علیه السلام فعرّف عنده، یُجزیه ذلک عن الحجّ(۱).

ما روی عن الکاظم علیه السلام

اشاره

۱۰۴۸

۲۲۳ – التّهذیب:

بإسناده عن أبی الحسن علیه السلام قال: من أتی قبر الحسین علیه السلام فی السنه ثلاث مرّات، أمن من الفقر(۲).

۱۰۴۹

۲۲۴ – الکافی:

بإسناده عن الحسین بن محمّد(۳) قال: قال أبو الحسن موسی علیه السلام: أدنی ما یُثاب به زائر أبی عبداللّه علیه السلام بشطّ الفرات – إذا عرف حقّه وحرمته وولایته –، أن یُغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۴).

۱- (۱) – الکامل: ۱۵۷ ب ۶۴ ح ۸؛ عنه البحار: ۳۲/۱۰۱ ح ۲۵، والمستدرک: ۲۸۷/۱۰ ح ۱۳. وفی التهذیب: ۵۰ صدر ح ۲۹ بإسناده عن بشّار عن أبی عبداللّه علیه السلام بمعناه..

۲- (۲) – التهذیب: ۴۸/۶ ح ۲۱؛ عنه الوسائل: ۴۳۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۰ ح ۳، والبحار: ۱۷/۱۰۱ ح ۲۳..

۳- (۳) – بزیاده «القمی» الکامل، والثواب، والمزار الکبیر، والجامع، والمستدرک. وقد عدّ الشیخ فی رجاله: ۳۴۸ رقم ۱۸ الحسین بن محمّد القمی من أصحاب الکاظم علیه السلام..

۴- (۴) – الکافی: ۵۸۲/۴ ح ۹. وفی کامل الزّیارات: ۱۳۸ ب ۵۴ ح ۳، وثواب الأعمال: ۱۱۱ ح ۶، والمزار الکبیر: ۴۵۵ (ط: ۳۲۶) مثله. وکذا فی الفقیه: ۵۸۱/۲ ح ۳۱۷۸، ومصباح الزّائر: ۳۰۷ (ط: ۱۹۵) مرسلاً عن الکاظم علیه السلام، وجامع الأخبار: ۷۹ ح ۱۲ عن الحسین بن محمّد القمی عن أبی الحسن علیّ بن موسی علیهما السلام. – وفی طبعه مرکز نشر الکتاب: أبو الحسن موسی –. وفی الوسائل: ۴۱۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴ عن الکافی والفقیه. وفی البحار: ۲۴/۱۰۱ ح ۱۹ عن الکامل والثواب. وفی المستدرک: ۲۳۶/۱۰ ح ۸ عن الکامل..

١٠٥٠

٢٢٥ – مصباح الزّائر:

عن الكاظم عليه السلام قال:(١) ثلاث ليالٍ من زار الحسين عليه السلام فيهنّ، غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر: ليله النصف من شعبان، وليله ثلاث وعشرين من رمضان، وليله العيد(٢).

١٠٥١

٢٢٦ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن قائد الحنّاط(٣) قال: قلت لأبى الحسن(٤) عليه السلام: إنّهم يأتون قبر الحسين عليه السلام بالنوائح والطعام.

قال: قد سمعت.

قال: فقال: يا قائد، من أتى قبر الحسين بن علىّ عليه السلام عارفاً بحقّه، غُفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(٥).

١- (١) – بزياده «سمعته يقول» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٢- (٢) – مصباح الزّائر: ٥٠٢ (ط: ٣٢٩)، عنه البحار: ١٠١/١٠١ ح ٣٦. وانظر ما سيأتى فى ص ١٧١ رقم ٩٨٦..

٣- (٣) – «فائد الحنّاط» الأمالى، والبحار؛ «قائد الخيّاط» ثواب الأعمال. وقد ذكر البرقى قائد بن طلحه الخيّاط وعدّه فى أصحاب الصادق عليه السلام. وذكر الطوسى: فائد الحنّاط، وعدّه من أصحاب الصادق عليه السلام، وكذا النجاشى وقال: روى عن أبى عبداللّه وأبى الحسن عليهما السلام، ويحتمل اتّحاد الجميع. انظر رجال البرقى: ١١٢ رقم ١٢٠٨، ورجال النجاشى: ٣١١ رقم ٨٥٢، ورجال الطوسى: ٢٧٢ رقم ٣٢، ومعجم رجال الحديث: ٢٤٥/١٣ رقم ٩٢٩٦، وج ٧١/١٤ رقم ٩٥٨٤..

٤- (٤) – «لأبى عبداللّه» البحار..

٥- (٥) – الكامل: ١٣٩ ب ٥٤ ح ٨. وفى ص ١٣٨ ح ١، وأمالى الصدوق: ١٢٢ ح ٩، وثواب الأعمال: ١١٠ ح ٤ ذيله. وكذا فى المصدر ص ١٣٨ ح ٥ وص ١٤٠ ح ١٢ وح ١٥، والكافى: ٥٨٢/٤ ح ٨ مسنداً عن مثنّى الحنّاط عن أبى الحسن عليه السلام، عنه الوسائل: ٤١٠/١٤ – أبـواب المزار – ب ٣٧ ح ٣. وفى مناقب ابن شهرآشوب: ١٢٨/٤، وجامع الأخبار: ٧٩ ح ١٠ مرسلاً عن الكاظم عليه السلام. وفى البحار: ٢٥/١٠١ ح ٢٨ عن الكامل. وقد تقدّم فى ص ١٣٦ عن الصادق عليه السلام نحو ذيله..

۲۲۷ – ومنه:

بإسناده عن قائد(۱) عن عبد صالح علیه السلام قال: دخلت علیه فقلت له: جُعلت فداک، إنّ الحسین علیه السلام قد زاره الناس – من یعرف هذا الأمر ومن یُنکره –، ورکبت إلیه النساء، ووقع حال الشهره، وقد انقبضت منه لما رأیت من الشهره.

قال: فمکث ملیّاً لا یجیبنی، ثمّ أقبل علیّ فقال: یا عراقی، إن شهروا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسک؛ فواللّه ما أتی الحسین علیه السلام آتٍ عارفاً بحقّه، إلّاغفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۲).

۱۰۵۳

۲۲۸ – ومنه:

بإسناده عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: من خرج من بیته یُرید زیاره قبر أبی عبداللّه الحسین بن علیّ علیهما السلام، وکّل اللّه به ملکاً فوضع إصبعه فی قفاه، فلم یزل یکتب ما یخرج من فِیه حتّی یرد الحائر(۳). فإذا خرج(۴) من باب الحائر وضع کفّه وسط ظهره ثمّ قال له:

أمّا ما مضی فقد غُفر(۵) لک؛ فاستأنف العمل(۶).

۱- (۱) – «فائد» البحار. انظر ص ۲۰۴ الهامش رقم ۳..

۲- (۲) – الکامل: ۱۴۰ ب ۵۴ ح ۱۴؛ عنه البحار: ۲۶/۱۰۱ ح ۲۹، والمستدرک: ۲۳۶/۱۰ ح ۹..

۳- (۳) – «الحیر» البحار، وکذا ما بعده. والحائر هو فی الأصل مجمع الماء، ویراد به حائر الحسین علیه السلام، وهو ما حواه سور المشهد الحسینی – علی مُشرّفه السلام –. والحیر: مخفّف حائر، وهو الحظیره والموضع الّذی یتحیّر فیه الماء «مجمع البحرین: ۶۰۵/۱».وذکر الشهید فی الذکری: ۲۵۶ أنّه فیه حار الماء، یعنی لمّا أمر المتوّکل بإطلاق الماء علی قبر الحسین علیه السلام لیعفیه فکان الماء لایبلغه..

۴- (۴) – «دخل» الکامل: ۱۹۱، والمستدرک..

۵- (۵) – «غفر اللّه» البحار..

۶- (۶) – الکامل: ۱۵۳ ب ۶۲ ح ۷. وفی ص ۱۹۱ ح ۷ بطریقین عنه علیه السلام مثله؛ عنه البحار: ۶۷/۱۰۱ ح ۵۹، والمستدرک: ۲۴۸/۱۰ ح ۳۵..

۲۲۹ – ومنه:

بإسناده عن إبراهيم بن عُقبه قال: كتبت إلى العبد الصالح عليه السلام: إن رأى سيّدنا أن يُخبرنى بأفضل ما جاء به فى زياره الحسين عليه السلام، وهل تعدل ثواب الحجّ لمن فاته؟

فكتب عليه السلام: تعدل الحجّ لمن فاته الحجّ(۱).

ما روى عن الرّضا عليه السلام

اشاره

۱۰۵۵

۲۳۰ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرّضا عليه السلام عمّن أتى قبر الحسين عليه السلام. قال: (تعدل عمره)(۲). (۳)۱۰۵۶

۲۳۱ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن صفوان بن يحيى قال: سألت الرّضا عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام:

(أىّ شىء فيه من الفضل؟)(۴) قال: تعدل عمره(۵).

۱- (۱) – الكامل: ۱۵۷ ب ۶۴ ح ۹؛ عنه البحار: ۳۲/۱۰۱ ح ۲۶، والمستدرك: ۲۶۷/۱۰ ح ۹..

۲- (۲) – «تعادل [حجّه و] عمره» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۳- (۳) – الثواب: ۱۱۱ ح ۸؛ عنه الوسائل: ۴۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۳. وفى البحار: ۲۸/۱۰۱ ح ۱ عنه، وعن كامل الزّيارات: ۱۵۴ ب ۶۳ ح ۱ مثله. وفى المستدرك: ۲۶۵/۱۰ ح ۱ عن الكامل..

۴- (۴) – ليس فى الوسائل..

۵- (۵) – الكامل: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۶ وح ۸؛ عنه الوسائل: ۴۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴۲، والبحار: ۳۰/۱۰۱ ح ۱۱..

۱۰۵۷

۲۳۲ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن سنان قال: سمعت الرّضا علیه السلام یقول: زیاره قبر(۱) الحسین علیه السلام تعدل عمره مبروره متقبّله(۲).

۱۰۵۸

۲۳۳ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن سنان قال: سمعت أبا الحسن الرضا علیه السلام یقول: من أتی(۳) قبر الحسین علیه السلام، کتب اللّه له حجّه مبروره(۴).

۱۰۵۹

۲۳۴ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: ما تقول فی زیاره قبر الحسین علیه السلام؟ فقال لی: ما تقول أنت فیه؟ فقلت: بعضنا یقول: حجّه، وبعضنا یقول:

عمره. فقال: هی عمره مبروره(۵) مقبوله(۶).(۷)

۱- (۱) – لیس فی الوسائل ص ۴۱۹، والمستدرک..

۲- (۲) – الکامل: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۳. وفی ح ۷، وثواب الأعمال: ۱۱۲ ح ۱۰ مثله؛ عنهما الوسائل: ۴۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴۳، وص ۴۱۹ ح ۲۴، والبحار: ۲۹/۱۰۱ ح ۵. وفی المستدرک: ۲۶۵/۱۰ ح ۳ عن الکامل..

۳- (۳) – «زار» الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۱۵۶ ب ۶۴ ح ۲؛ عنه الوسائل: ۴۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴۶، والبحار: ۳۰/۱۰۱ ح ۱۸، والمستدرک: ۲۶۶/۱۰ ح ۶..

۵- (۵) – لیس فی الکامل، والمستدرک..

۶- (۶) – لیس فی الجامع، والوسائل..

۷- (۷) – الثواب: ۱۱۲ ح ۱۱. وفی کامل الزّیارات: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۴ مثله. وکذا فی جامع الأخبار: ۷۹ مرسلًا عن الحسن بن الجهم. وفی الوسائل: ۴۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۲۵ عن الثواب. وفی البحار: ۲۹/۱۰۱ ح ۸ عنه وعن الکامل. وفی المستدرک: ۲۶۶/۱۰ ح ۴ عن الکامل..

۱۰۶۰

۲۳۵ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن إبراهیم بن یحیی القطّان، عن أبیه أبی البلاد قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام عن زیاره قبر(۱) الحسین علیه السلام. فقال: ما تقولون أنتم؟ قلت: نقول(۲) حجّه وعمره. قال: تعدل(۳) عمره مبروره(۴).

۱۰۶۱

۲۳۶ – ومنه:

بإسناده عن یونس، عن الرّضا علیه السلام قال: من زار قبر(۵) الحسین علیه السلام فقد حجّ واعتمر.

قال: قلت: یطرح(۶) عنه حجّه الإسلام؟

قال: لا، هی حجّه الضعیف حتّی یقوی ویحجّ إلی بیت اللّه الحرام. أما علمت أنّ البیت یطوف به کلّ یوم سبعون ألف ملک حتّی إذا أدرکهم اللّیل صعدوا ونزل(۷) غیرهم فطافوا بالبیت حتّی الصباح، وإنّ الحسین علیه السلام لأکرم علی اللّه من البیت، وإنّه فی وقت کلّ صلاه لینزل علیه سبعون ألف ملک شُعث غُبر لاتقع علیهم النّوبه إلی یوم القیامه(۸). (۹)

۱- (۱) – لیس فی الوسائل..

۲- (۲) – «تعدل» الوسائل..

۳- (۳) – لیس فی الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴۲۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴۱، والبحار: ۲۹/۱۰۱ ح ۱۰..

۵- (۵) – لیس فی نسخه م، والوسائل، والبحار..

۶- (۶) – «تطرح» الوسائل..

۷- (۷) – «ونزلوا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۸- (۸) – بزیاده «إنّ البیت یطوف به سبعون ألف ملک کلّ یوم» الوسائل..

۹- (۹) – الکامل: ۱۵۹ ب ۶۵ ح ۶؛ عنه الوسائل: ۴۵۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۴۵ ح ۲۱، والبحار: ۴۰/۱۰۱ ح ۶۰. وقد تقدّم ذیله فی ص ۶۱ رقم ۷۹۵..

۲۳۷ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن أحمدبن محمّد بن أبی نصر، قال: سمعت الرّضا علیّ بن موسی علیهما السلام یقول: عمره فی شهر رمضان تعدل حجّه، واعتکاف لیله فی شهر رمضان یعدل حجّه، واعتکاف لیله فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعند قبره یعدل حجّه وعمره. ومن زار الحسین علیه السلام یعتکف عنده العشر الغوابر(۱) من شهر رمضان فکأنّما اعتکف عند قبر النبیّ صلی الله علیه و آله. ومن اعتکف عند قبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان ذلک أفضل له من حجّه وعمره بعد حجّه الإسلام. قال الرّضا علیه السلام: ولیحرص من زار الحسین علیه السلام فی شهر رمضان أن لایفوته لیله الجهنی(۲) عنده – وهی لیله ثلاث وعشرین – فإنّها اللّیله المرجوّه. قال:

وأدنی الاعتکاف ساعه بین العشاءین، فمن اعتکفها فقد أدرک حظّه – أو قال: نصیبه – من لیله القدر(۳).

۱۰۶۳

۲۳۸ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی الحسن الرضا علیه السلام قال: من زار قبر أبی عبداللّه علیه السلام بشطّ الفرات، کان کمن زار اللّه(۴) فوق عرشه(۵). (۶)

۱- (۱) – الغوابر: أی البواقی، جمع غابر «النهایه: ۳۳۷/۳»..

۲- (۲) – الجهنی: اسم رجل صحابیّ، وحدیثه أنّه قال لرسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ منزلی ناءٍ عن المدینه فأْمرنی بلیله أدخل فیها، فأمره بلیله ثلاث وعشرین. قال الصدوق رحمه الله: واسمه عبداللّه بن أنیس الأنصاری. انظر «مجمع البحرین: ۴۲۲/۱»..

۳- (۳) – الإقبال: ۳۵۸/۱؛ عنه البحار: ۱۵۱/۹۸. وتأتی قطعه منه فی ص ۲۲۵ رقم ۱۰۹۲..

۴- (۴) – قال المجلسی: أی عبَدداللّه هناک، أو لاقی الأنبیاء والأوصیاء هناک؛ فإنّ زیارتهم کزیاره اللّه، أو یحصل له مرتبه من القرب کمن صعد عرش ملک وزاره «البحار: ۷۰/۱۰۱ ذیل ح ۳»..

۵- (۵) – «فی عرشه» نسخه فی المصدر. وفی ص ۱۴۸: «فوق کرسیّه»..

۶- (۶) – الکامل: ۱۴۷ ب ۵۹ ح ۲. وفی ص ۱۴۸ ح ۷، وثواب الأعمال: ۱۱۰ ح ۱، والتهذیب: ۴۵/۶ ح ۱۲، والمزار الکبیر: ۴۵۴ (ط: ۳۲۵) مثله. وکذا فی جامع الأخبار: ۷۸ ح ۹ مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۱۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۵ عن الثواب والتهذیب، والکافی – ولم نجده فیه –. وفی البحار: ۶۹/۱۰۱ ح ۳ عن الثواب، وفی ص ۷۰ ح ۴ وص ۷۶ ذیل ح ۳۰، والمستدرک: ۲۵۰/۱۰ ح ۳۸ عن الکامل..

-

٢٣٩ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن أبی جریر القمّی، قال: سمعت أبا الحسن الرّضا علیه السلام یقول لأبی: من زار الحسین بن علیّ علیهما السلام عارفاً بحقّه، کان من مُحدّثی اللّه فوق عرشه.

ثمّ قرأ إنَّ المُتَّقینَ فی جَنّاتٍ ونَهَرٍ * فی مَقعَدِ صِدقٍ عِندَ مَلیکٍ مُقتَدِرٍ(١). (٢)١٠۶۵

٢۴٠ – المزار الکبیر:

بإسناده عن الحسن بن علیّ الوشّاء قال: قلت للرّضا صلوات اللّه علیه: ما لمن زار قبر أحد من الأئمّه؟ قال: له مثل من أتی قبر أبی عبداللّه علیه السلام.

قال: قلت: وما لمن زار قبر أبی عبداللّه علیه السلام؟ قال: الجّنه واللّه(٣).

١٠۶۶

٢۴١ – عیون أخبار الرّضا علیه السلام:

بإسناده عن الرّیّان بن شَبیب، عن الرّضا علیه السلام – ضمن حدیث – قال: یا ابن شبیب، إن سرّک أن تلقی اللّه عزّ وجلّ ولا ذنب علیک، فزُر الحسین علیه السلام(۴).

١- (١) القمر: ۵۴ و ۵۵..

٢- (٢) – الکامل: ١۴١ ب ۵۴ ح ١٧؛ عنه البحار: ٧٣/١٠١ ح ٢٠، والمستدرک: ٢۵١/١٠ ح ۴١..

٣- (٣) – المزار الکبیر: ۵ (ط: ٣٢)؛ عنه البحار: ١٢۴/١٠٠ ح ٣٣، والمستدرک: ١٨٣/١٠ ح ۵. وسیأتی فی ج ۵ باب فضل زیارتهم علیهم السلام ص ١٧ رقم ١۶٢٣..

۴- (۴) – العیون: ٢٣٣/١ ح ۵٨. وفی أمالی الصدوق: ١١٢ ح ۵ مثله؛ عنهما الوسائل: ۴١٧/١۴ – أبواب المزار – ب ٣٧ ح ١٨، والبحار: ١٠٢/١٠١ ح ٣..

۱۰۶۷

۲۴۲ – زوائد الفوائد:

بإسناده عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، قال: سألت أباالحسن الرّضا علیه السلام عن فضل زیاره النصف من رجب وشعبان؛ فأورد من الثواب والأجر ما لا نهایه له ولا حدّ(۱).

ما روی عن الجواد علیه السلام

اشاره

۱۰۶۸

۲۴۳ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن أبی جعفر الثانی علیه السلام – فی حدیث – قال: من زار الحسین علیه السلام لیله ثلاث وعشرین من شهر رمضان – وهی اللّیله التی یُرجی أن تکون لیله القدر، و فیها یُفرق کلُّ أمرٍ حکیم (۲)– صافحَه (روح أربعه وعشرین ألف ملکٍ ونبیّ)(۳) ، کلّهم یستأذن اللّه فی زیاره الحسین علیه السلام فی تلک اللّیله(۴).

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

۱۰۶۹

۲۴۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن علیّ بن جعفر الهمانی(۵) قال: سمعت علیّ بن محمّد العسکری علیه السلام

۱- (۱) – زوائد الفوائد علی ما فی المستدرک: ۲۸۷/۱۰ ح ۱..

۲- (۲) – الدّخان: ۴..

۳- (۳) – «أربعه وعشرون ألف ملک ونبیّ» الوسائل، «روح أربعه وعشرین ألف نبیّ» البحار..

۴- (۴) – الإقبال: ۳۸۳/۱؛ عنه الوسائل: ۴۷۴/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۳ ح ۵، والبحار: ۱۶۶/۹۸، وج ۱۰۰/۱۰۱ ح ۳۱..

۵- (۵) – «الهمدانی» البحار. والظاهر أنّه تصحیف، والصحیح ما فی المتن؛ وقد عدّه الشیخ فی کتاب الغیبه من جمله الممدوحین من السفراء قائلاً: ومنهم علیّ بن جعفر الهمانی، وکان فاضلاً مرضیّاً، من وکلاء أبی الحسن وأبی محمّد علیهما السلام. وعدّه ابن شهرآشوب من رواه النصّ علی إمامه أبی محمّد العسکری ومن ثقاه أصحابه. وذکر الکشّی: أنّه کان وکیلاً لأبی الحسن علیه

السلام، وكان رجلًا من أهل همينيا – قريه من قرى سواد بغداد –. انظر الغيبه للطوسى: ۲۱۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۴۲۲/۴ وص ۴۲۳، ورجال الكشّى: ۶۰۶ رقم ۱۱۲۹، ومعجم رجال الحديث: ۲۹۲/۱۱ رقم ۷۹۶۸..

يقول: من خرج من بيته يُريد زياره الحسين عليه السلام فصار إلى الفرات فاغتسل منه، كتب(۱) من المفلحين. فإذا سلّم على أبى عبداللّه، كتب(۲) من الفائزين. فإذا فرغ من صلاته أتاه ملك فقال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقرؤك السلام ويقول لك: أمّا ذنوبك فقد غفرت(۳) لك، استأنف العمل(۴).

ما روى عن الحسن العسكرىّ عليه السلام

اشاره

۱۰۷۰

۲۴۵ – المزار الكبير:

بإسناده عن أبى محمّد الحسن بن علىّ العسكرى عليهما السلام أنّه قال: علامات المؤمن خمس: صلاه إحدى والخمسين(۵) ، وزياره الأربعين، والتختّم فى اليمين(۶) ، وتعفير الجبين، والجهر ب «بسم اللّه الرّحمن الرّحيم»(۷).

۱- (۱) – «كتب اللّه» المطبوع، «كتبه اللّه» الوسائل، وبعض النسخ المخطوطه؛ وما أثبتناه من بعضها الآخر، والبحار..

۲- (۲) – «كتب اللّه» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «غفر» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۴- (۴) – الكامل: ۱۸۵ ب ۷۵ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۴۸۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۱۰، والبحار: ۱۴۳/۱۰۱ ح ۱۶. وسيأتى فى ص ۲۵۹ رقم ۱۱۳۹ صدره..

۵- (۵) – «صلاه الخمسين» التهذيب، والوسائل، والبحار..

۶- (۶) – «باليمين» الإقبال، والروضه، والبحار..

۷- (۷) – المزار الكبير: ۴۹۲ (ط: ۳۵۲). وفى إقبال الأعمال: ۱۰۰/۳ بإسناده إلى الشيخ الطوسى بإسناده عن العسكرى عليه السلام مثله. وكذا فى مزار المفيد: ۵۳ ح ۱، والتهذيب: ۵۲/۶ ح ۳۷، ومصباح المتهجّد: ۷۸۷، وروضه الواعظين: ۱۹۵، ومصباح الزّائر: ۴۳۵ (ط: ۲۸۶)، ومصباح الكفعمى: ۴۸۹ مرسلاً. وفى الوسائل: ۴۷۸/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۶ ح ۱ عن التهذيب. وفى ذيل ح ۲، وج ۵۸/۴ – أبواب أعداد الفرائض – ب ۱۳ ح ۲۹، والبحار: ۲۹۲/۸۲ ح ۲۱، وج ۷۵/۸۵ ح ۷ عن المتهجّد. وفى ج ۱۰۶/۱۰۱ ح ۱۷، وص ۳۲۹ ح ۱ عن التهذيب، ومصباح الزّائر..

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

۱۰۷۱

۲۴۶ – مسارّ الشّیعه:

روی [أنّ](۱) من أراد أن یقضی حقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وحقّ أمیر المؤمنین وفاطمه(۲) والحسن(۳) علیهم السلام، فلیزُر الحسین علیه السلام فی یوم عاشوراء(۴).

۱۰۷۲

۲۴۷ – ومنه:

روی أنّ من زاره علیه السلام وبات عنده لیله عاشوراء حتّی یصبح، حشره اللّه تعالی مُلطّخاً بدم الحسین علیه السلام فی جمله الشهداء معه علیه السلام(۵).

۱۰۷۳

۲۴۸ – ومنه:

روی أنّ من زاره فی هذا الیوم(۶) غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۷).

۱۰۷۴

۲۴۹ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن محمّد بن جمهور العمّی، عمّن ذکره، عنهم علیهم السلام: قال: من زار قبر (۸)

۱- (۱) – من الوسائل..

۲- (۲) – «وحقّ فاطمه» الوسائل..

۳- (۳) – لیس فی الوسائل..

۴- (۴) – مسارّ الشیعه: ۴۴؛ عنه الوسائل: ۴۷۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۵ ح ۷..

۵- (۵) – مسارّ الشیعه: ۴۴؛ عنه إقبال الأعمال: ۵۰/۳، والبحار: ۳۴۰/۹۸ ذیل ح ۲، وج ۱۰۳/۱۰۱ ح ۵، والمستدرک: ۲۹۳/۱۰ ح ۸..

۶- (۶) - «یوم عاشوراء» بدل «هذا الیوم» الوسائل..

۷- (۷) - مسارّ الشیعه: ۴۴؛ عنه الوسائل: ۴۷۷/۱۴ - أبواب المزار - ب ۵۵ ح ۶..

۸- (۸) - لیس فی نسخه م، والبحار، والمستدرک..

الحسين عليه السلام يوم عاشوراء، كان كمن تشحّط بدمه بين يديه(۱).

۱۰۷۵

۲۵۰ – المزار الكبير:

روى أنّ اللّه تعالى يخلق من عرق زُوّار قبر(۲) الحسين عليه السلام من كلّ عرقه سبعين ألف ملكٍ يُسبّحون اللّه(۳) ، ويستغفرون (له و)(۴) لزوّار الحسين إلى أن تقوم الساعه(۵).

۱۰۷۶

۲۵۱ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن العَمركى بن علىّ، عن بعض أصحابه، عن بعضهم عليهم السلام قال: أربع عُمَرٍ تعدل حجّه، وزياره قبر الحسين عليه السلام تعدل عمره(۶).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

۱۰۷۷

۲۵۲ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن محمّد بن عبداللّه قال: سألت محمّد بن الحسين بن علىّ بن

۱- (۱) – الكامل: ۱۷۴ ب ۷۱ ح ۴؛ عنه البحار: ۱۰۵/۱۰۱ ح ۱۳، والمستدرک: ۲۹۲/۱۰ ح ۴..

۲- (۲) – ليس فى الجامع..

۳- (۳) – بزياده «ويهلّلونه» الجامع..

۴- (۴) – ليس فى الجامع..

۵- (۵) – المزار الكبير: ۵۹۶ (ط: ۴۱۷)؛ عنه البحار: ۳۵۷/۱۰۱ ح ۳، والمستدرک: ۲۵۶/۱۰ ذيل ح ۵۰. وفى جامع الأخبار: ۸۱ ح ۲۲ مثله..

۶- (۶) – الكامل: ۱۵۵ ب ۶۳ ح ۹؛ عنه الوسائل: ۴۲۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۷ ح ۴۵، والبحار: ۳۰/۱۰۱ ح ۱۳..

الحسين: ما لمن زار قبر الحسين؟

قال: يغفر اللّه له ذنوبه، ويقضى له حوائجه.

ثمّ قال: يقضى ألف حاجه؛ ستّمائه للآخره، وأربعمائه للدنيا؛ فلا يستعظم أحدكم إذا أتى حرم الحسين أن يستغفر اللّه فيه؛ فإنّ اللّه عزّ وجلّ أوحى إلى نبىّ من الأنبياء أن قل لأصحاب الذنوب يستغفرونى، فإنّه لايتعاظمنى ذنب أن أغفره(۱).

۱۰۷۸

۲۵۳ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن سعيد بن خيثم، عن أخيه معمّر قال: سمعت زيد بن علىّ يقول: من زار قبر الحسين بن علىّ عليهما السلام لايُريد به إلّاوجه(۲) اللّه تعالى، غفر اللّه(۳) له جميع ذنوبه، ولو كانت مثل زَبَد البحر؛ فاستكثروا من زيارته، يغفر اللّه لكم ذنوبكم(۴).

۱۰۷۹

۲۵۴ – ومنه:

بإسناده عن الحسين، ابن بنت أبى حمزه الثمالى، قال: خرجت فى آخر زمان بنى مروان(۵) إلى زياره قبر الحسين عليه السلام مُستخفياً من أهل الشام حتّى انتهيت إلى كربلاء، فاختفيت فى ناحيه القريه، حتّى إذا ذهب من اللّيل نصفه أقبلت نحو القبر؛ فلمّا دنوت منه أقبل نحوى رجل فقال لى: انصرف مأجوراً فإنّك لاتصل إليه.

فرجعت فزعاً، حتّى إذا كاد يطلع الفجر أقبلت نحوه، حتّى إذا دنوت منه خرج إلىّ

۱- (۱) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۰ ح ۵۶..

۲- (۲) – ليس فى النسخ المخطوطه، والفضل، والبحار..

۳- (۳) – من النسخ المخطوطه، والفضل، والبحار، والمستدرك..

۴- (۴) – الكامل: ۱۴۵ ب ۵۷ ح ۶، عنه البحار: ۲۰/۱۰۱ ح ۸، والمستدرك: ۳۱۰/۱۰ ح ۴. وفى فضل زياره الحسين عليه السلام: ۴۹ ح ۲۶ مثله..

۵- (۵) – «بنى اميّه» الإقبال، والبحار ص ۵۷..

الرجل فقال لی: یا هذا، إنّک لاتصل إلیه.

فقلت له: عافاک اللّه ولِمَ لا أصل إلیه، وقد أقبلت من الکوفه ارید زیارته؟ فلا تحُل بینی وبینه - عافاک اللّه - وأنا أخاف أن اصبح فیقتلونی أهل الشام، إن أدرکونی هاهنا.

قال: فقال لی: اصبر قلیلاً، فإنّ(۱) موسی بن عمران علیه السلام سأل اللّه أن یأذن له فی زیاره قبر الحسین بن علیّ علیهما السلام، فأذن له فهبط من السماء فی سبعین ألف ملک؛ فهم بحضرته من أوّل اللّیل ینتظرون طلوع الفجر، ثمّ یعرجون إلی السماء.

قال فقلت له: فمن أنت عافاک اللّه؟ قال: أنا من الملائکه الّذین امروا بحرس قبر الحسین علیه السلام، والاستغفار لزوّاره.

فانصرفت وقد کاد أن یطیر عقلی لما سمعت منه.

قال: فأقبلت لمّا طلع الفجر نحوه(۲) ، فلم یحل بینی وبینه أحد، فدنوت من القبر(۳) وسلّمت علیه ودعوت اللّه علی قَتَلته، وصلّیت الصبح، وأقبلت مُسرعاً مخافه أهل الشام(۴).

۱۰۸۰

۲۵۵ - فضل زیاره الحسین علیه السلام:

بإسناده عن محمّد بن عبداللّه بن الحسن قال: من أتی قبر شهید منّا فهلک فی العام الّذی أتاه فیه، وکّل اللّه به سبعین ألف ملکٍ یستغفرون اللّه له فی قبره إلی یوم

۱- (۱) - بزیاده «هاهنا» المستدرک..

۲- (۲) - عباره البحار والمستدرک هکذا: «قال فأقبلت حتّی إذا طلع الفجر أقبلت نحوه». وکذا فی نسخه م..

۳- (۳) - «منه» نسخه م، والبحار، والمستدرک..

۴- (۴) - الکامل: ۱۱۱ ب ۳۸ ح ۲. وفی إقبال الأعمال: ۶۴/۳ نقلاً عن أصل عبداللّه بن حمّاد الأنصاری، عن الحسین بن أبی حمزه نحوه؛ عنه البحار: ۵۷/۱۰۱ ح ۲۵. وفی ص ۵۹ ح ۲۹، والمستدرک: ۴۰۵/۱۰ ح ۶ عن الکامل..

تقوم الساعه(۱).

۱۰۸۱

۲۵۶ – ومنه:

بإسناده عن سليم بن منصور بن عمّار، عن أبيه قال: سمعت ابن لَهِيعه(۲) يقول:

يا ليتنى قدرت على زياره قبر الحسين عليه السلام! فقلت له: رحمك اللّه، وما فى زياره قبر الحسين؟ فقال: واللّه لو كان رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم حيّاً لسرّه إذا زرت قبر ابنه، ومن سرّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه فقد اتّخذ عند اللّه عهداً(۳)...

۱۰۸۲

۲۵۷ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن جُوَيريه بن العلاء عن بعض أصحابنا قال: من سرّه أن ينظر إلى اللّه يوم القيامه، وتهون عليه سكره الموت وهول المطّلع، فليُكثر زياره قبر الحسين عليه السلام؛ فإنّ زياره الحسين عليه السلام زياره(۴) رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۵).

۱۰۸۳

۲۵۸ – نوادر علىّ بن أسباط:

غير واحد من أصحابنا قال: لمّا بلغ أهل البلدان (ما كان من) (۶)

۱- (۱) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۶۸ ح ۵۳..

۲- (۲) – هو عبداللّه بن لَهِيعه بن عُقبه بن فرعان الحضرمى الأعدولى، أبو عبدالرحمن، الفقيه، قاضى مصر. كان من بحور العلم حيث لقى اثنين وسبعين تابعيّاً. وكان أحمد بن حنبل يقول: ما كان محدّث مصر إلّاابن لهيعه. توفّى سنه ۱۷۴. انظر شذرات الذهب: ۲۸۳/۱-۲۸۴، وتهذيب الأسماء واللغات: ۲۸۳/۱ رقم ۳۲۸، وميزان الاعتدال: ۴۷۵/۲ رقم ۴۵۳۰..

۳- (۳) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۳ ح ۵۹..

۴- (۴) – بزياده «قبر» البحار..

۵- (۵) – الكامل: ۱۴۹ ب ۶۰ ح ۱؛ عنه البحار: ۷۷/۱۰۱ ح ۳۴، والمستدرك: ۲۵۳/۱۰ ح ۴۶..

۶- (۶) – «شهاده» البحار..

أبی عبداللّه علیه السلام، قدمت کلّ امرأه نزور (۱)- (وکانت العرب تقول للمرأه: لا تلد أبداً إلّا أن تحضر)(۲) قبر رجل کریم - .

فلمّا قیل للناس: إنّ الحسین بن رسول اللّه صلی الله علیه و آله قد وقع، أتته مائه ألف امرأه لا تلد؛ فولدن کلّهنّ(۳).

۱۰۸۴

۲۵۹ - الدّروع الواقیه:

بإسناده عن محمّد بن أحمد بن داود القمّی من کتاب الزیارات - تصنیفه -، بإسناده إلی محمّد بن داود بن عقبه قال: کان لنا جار یُعرف بعلیّ بن محمّد قال: کنت أزور الحسین علیه السلام فی کلّ شهر، قال: ثمّ علت سنّی، وضعف جسمی، وانقطعتُ عنه مدّه، ثمّ وقع لی أنّها آخر سنی عمری فحملت علی نفسی وخرجت ماشیاً فوصلت فی أیّام، فسلّمت وصلّیت رکعتی الزیاره ونُمت، فرأیت الحسین صلوات اللّه علیه قد خرج من القبر، فقال لی: یا علیّ، لِمَ جفوتنی وکنت بی برّاً؟

فقلت: یا سیّدی ضعف جسمی وقصرت خُطای، ووقع لی أنّها آخر سنی عمری، فأتیتک فی أیّام، وقد روی عنک شیء احبّ أن أسمعه منک.

فقال: قل. قال: قلت: روی عنک: «من زارنی فی حیاته، زُرته بعد وفاته». قال:

نعم. قلت: فأروه عنک «من زارنی فی حیاته، زرته بعد وفاته»؟ قال: نعم، ارو عنّی «من زارنی فی حیاته زرته بعد وفاته، وإن وجدته فی النّار أخرجته»(۴).

ص:۲۱۸

۱- (۱) - «تزور» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. والنّزور: المرأه القلیله الولد «الصحاح: ۸۲۶/۲»..

۲- (۲) - «و قالت العرب النزور الّتی لا تلد إلّاأن تخطی» نسخه فی المصدر..

۳- (۳) - النوادر - ضمن الاُصول الستّه عشر -: ۱۲۳؛ عنه البحار: ۷۵/۱۰۱ ح ۲۴ إلی قوله «رجل کریم»..

۴- (۴) - تقدّم نحوه فی ص ۹۴ رقم ۸۴۳..

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكايه(۱).

۱۰۸۵

۲۶۰ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن عبداللّه بن الحسن قال: من زار قبر الحسين عليه السلام لايُريد به إلّااللّه، فتفطّرت(۲) قدماه فى ذهابه إليه، كان كمن تفطّرت قدماه فى سبيل اللّه(۳).

۱۰۸۶

۲۶۱ – المزار الكبير:

بإسناده عن الأعمش قال: كنت نازلاً بالكوفه، وكان لى جارٌ كثيراً ما كنت أقعد إليه – وكان ليله الجمعه – فقلت له: ما تقول فى زياره الحسين؟

فقال لى: بدعه، وكلّ بدعه ضلاله، وكلّ ضلاله فى النّار.

فقمت من بين يديه – وأنا ممتلئ غيظاً (۴)– وقلت: إذا كان السحر أتيته فحدّثته من فضائل أمير المؤمنين ما يسخّن اللّه به عينيه.

۱– (۱) – الدروع الواقيه: ۵۱؛ عنه المستدرک: ۴۰۳/۱۰ ح ۴ باختلاف. وفى البحار: ۱۶/۱۰۱ ح ۱۹ عن فلاح السائل نحوه، ولم نجده فيه. ولعلّه من سهر القلم، فإنّ الدروع أيضاً لابن طاووس..

۲– (۲) – تفطّرت قدماه: أى تشقّقت «مجمع البحرين: ۴۱۳/۳»..

۳– (۳) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۶۸ ح ۵۲..

۴– (۴) – «غضباً» البحار، والمستدرک..

قال: فأتيته وقرعت عليه الباب، فإذا أنا بصوت من وراء الباب: إنّه قد قصد الزياره فى أوّل اللّيل.

فخرجت مُسرعاً فأتيت الحير، فإذا أنا بالشيخ ساجد لايملّ من السجود والركوع.

فقلت له: بالأمس تقول لى: بدعه، وكلّ بدعه ضلاله، وكلّ ضلاله فى النار؛ واليوم تزوره؟!

فقال لى: يا سليمان، لاتلُمنى فإنّى ما كنت اثبت لأهل هذا البيت إمامه حتّى كانت ليلتى هذه، فرأيت رؤيا أرغبتنى(۱).

فقلت: ما رأيت أيّها الشيخ؟

قال: رأيت رجلاً لا بالطويل الشّاهق، ولا بالقصير اللّاصق، لا احسن أصفه من حُسنه وبهائه، معه أقوام يحفّون به حفيفاً ويزفّونه زفّاً، بين يديه فارس على فرس له ذَنوبٍ(۲)، على رأسه تاج، للتاج أربعه أركان، فى كل ركن جوهره تضىء مسيره ثلاثه أيّام.

فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمّد بن عبداللّه بن عبد المطّلب صلى الله عليه و آله. فقلت: والآخر؟ فقالوا: وصيّه علىّ بن أبى طالب عليه السلام.

ثمّ مددت عينى فإذا أنا بناقه من نور، عليها هودج من نور، تطير بين السماء والأرض.

فقلت: لمن الناقه؟ قالوا: لخديجه بنت خويلد، وفاطمه بنت محمّد.

قلت: والغلام؟ قالوا: الحسن بن علىّ.

قلت: فأين يريدون؟ قالوا: يمضون بأجمعهم إلى زياره المقتول ظلماً، الشهيد بكربلاء، الحسين بن علىّ.

ثمّ قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تساقط من السّماء أماناً من اللّه - جلّ ذكره - لزوّار الحسين بن علىّ ليله الجمعه.

ثمّ هتف بنا هاتف: ألا إنّنا وشيعتنا فى الدرجه العليا من الجنّه.

۱- (۱) - «أرعبتنى» البحار، والمستدرک..

۲- (۲) - الذَّنُوب: الفرس الوافر الذَّنَب «القاموس: ۲۰۳/۱»..

واللّه يا سليمان، لا افارق هذا المكان حتّى يفارق(۱) روحى جسدى(۲).

۱۰۸۷

۲۶۲ – فضل زياره الحسين عليه السلام:

بإسناده عن محمّد بن منصور المقرئ، قال: سمعت قاسم بن إبراهيم(۳) يقول – وتذاكرنا قبر الحسين عليه السلام – فقال: تعدل حجّه. فقلت له: قلت: تعدل حجّه وحجّه وحجّه – يعنى قد سمعتك تقوله –؟ قال: نعم(۴).

۱- (۱) – «تفارق» البحار..

۲- (۲) – المزار الكبير: ۴۶۰ (ط: ۳۳۰)؛ عنه البحار: ۵۸/۱۰۱ ح ۲۶، والمستدرك: ۲۹۵/۱۰ ح ۲..

۳- (۳) – وهو قاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليه السلام على ما فى المصدر. وفى رجال النّجاشى: ۳۱۴ رقم ۸۵۹: القاسم الرسّى ابن إبراهيم طباطبا ابن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، له كتاب يرويه عن أبيه وغيره عن جعفر بن محمّد، ورواه هو عن موسى بن جعفر عليه السلام..

۴- (۴) – فضل زياره الحسين عليه السلام: ۷۲ ح ۵۸..

الباب الرّابع: الأوقات المستحبّه لزيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

۱۰۸۸

۱ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن علیّ بن محمّد بن فیض بن مختار، عن أبیه، عن جعفربن محمّد علیهما السلام أنّه سئل عن زیاره أبی عبداللّه الحسین علیه السلام، فقیل [له](۱): هل فی ذلک وقت هو أفضل من وقت؟

فقال علیه السلام: زوروه صلّی اللّه علیه فی کلّ وقت، وفی کلّ حین، فإنّ زیارته علیه السلام خیر موضوع؛ فمن أکثر منها فقد استکثر من الخیر، ومن قلّل قلّل له. وتحرّوا بزیارتکم الأوقات الشریفه؛ فإنّ الأعمال الصالحه فیها مضاعفه، وهی أوقات مهبط الملائکه لزیارته علیه السلام.

قال: فسئل عن زیارته فی شهر رمضان.

فقال: من جاءه علیه السلام خاشعاً مُحتسباً مُستقیلاً مُستغفراً فشهد قبره فی إحدی ثلاث لیالٍ من شهر رمضان: أوّل لیله من الشهر، أو(۲) لیله النصف، أو(۳) آخر لیله منه، تساقطت عنه ذنوبه(۴)...

۱- (۱) – من الوسائل..

۲- (۲) و ۳ – «و» الوسائل..

۳- (۳)

۴- (۴) – الإقبال: ۴۵/۱؛ عنه الوسائل: ۴۷۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۳ صدر ح ۳، والبحار: ۹۸/۱۰۱ صدر ح ۲۹. وقد تقدّم کاملاً فی ص ۱۷۴ رقم ۹۹۱..

۱۰۸۹

۲ – ومنه:

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لی مولای الصادق علیه السلام فی زیاره الأربعین: تزور عند ارتفاع النهار فتقول:(۱)...

ما روی عن الرّضا علیه السلام

اشاره

۱۰۹۰

۳ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام: فی أیّ شهر نزور(۲) الحسین علیه السلام؟

قال: فی النصف من رجب، والنصف من شعبان(۳).

۱۰۹۱

۴ – إقبال الأعمال:

نقلًا عن کتاب الزیارات والفضائل لمحمّد بن أحمد بن داود القمی، بإسناده عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر قال: سألت أبا الحسن الرّضا علیه السلام أیّ الأوقات أفضل أن نزور(۴) فیه الحسین علیه السلام؟ قال: النصف من رجب، والنصف من شعبان(۵).

۱- (۱) – الإقبال: ۱۰۱/۳. وسیأتی ذکر الزیاره مع تخریجاتها فی ص ۴۲۹ رقم ۱۱۸۳..

۲- (۲) – «تزور» نسخه م، والمتهجّد، والبحار..

۳- (۳) – الکامل: ۱۸۲ ب ۷۳ ح ۱. وفی مزار المفید: ۴۰ ح ۱، والتهذیب: ۴۸/۶ ح ۲۳، ومصباح المتهجّد: ۸۰۷، والمزار الکبیر: ۴۸۳ (ط: ۳۴۶)، وإقبال الأعمال: ۲۳۶/۳ مثله. وکذا فی مصباح الزّائر: ۴۶۱ (ط: ۳۰۳) مرسلًا عن البزنطی؛ عن معظمها الوسائل: ۴۶۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۰ ح ۲. وفی البحار: ۹۶/۱۰۱ ح ۱۴ وص ۹۷ ح ۲۴ عن الکامل، والمتهجّد، والإقبال..

۴- (۴) – «أزور» البحار..

۵- (۵) – الإقبال: ۲۳۶/۳، عنه البحار: ۹۷/۱۰۱ ح ۲۵. وفی الوسائل: ۴۶۶/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۰ ضمن ح ۲ عنه وعن کامل الزّیارات: ۱۸۲ ب ۷۳ ذیل ح ۱ مثله..

۱۰۹۲

۵ – ومنه:

بإسناده عن الرّضا علیّ بن موسی علیه السلام – ضمن حدیث – قال: ولیحرص من زار الحسین علیه السلام فی شهر رمضان أن لایفوته لیله الجهنی عنده – وهی لیله ثلاث وعشرین – فإنّها اللّیله المرجوّه(۱).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

۱۰۹۳

۶ – مسارّ الشیعه:

عند ذکر حوادث یوم التاسع من ذی الحجّه قال: وفیه أیضاً یُستحبّ زیاره الحسین بن علیّ علیهما السلام، والتعریف بمشهده لمن لم یتمکّن من حضور عرفات(۲).

۱۰۹۴

۷ – مصباح المتهجّد:

یُستحبّ زیاره الحسین علیه السلام فی لیله الفطر، ویوم الفطر. وروی فی ذلک فضل کبیر(۳). (۴)۱۰۹۵

۸ – بحارالأنوار:

زیارته صلوات اللّه علیه فی الأیّام الشریفه والأوقات الفاضله أشرف وأفضل، لاسیّما الأیّام المختصّه به، والأیّام الّتی ظهر فیها فضله وکرامته؛ کیوم المباهله، ویوم نزول «هل أتی»، ویوم ولادته علیه السلام – والأشهر أنّه ثالث شعبان –...

۱– (۱) – الإقبال: ۳۵۸/۱. وقد تقدّم کاملاً فی ص ۲۰۹ رقم ۱۰۶۲..

۲– (۲) – مسارّ الشیعه: ۳۷..

۳– (۳) – «کثیر» البحار..

۴– (۴) – مصباح المتهجّد: ۶۶۵؛ عنه البحار: ۱۰۰/۱۰۱ ح ۳۴..

وكذا يناسب زيارته فى يوم انتقال يزيد قاتله إلى أسفل درك الجحيم، وهو الرابع عشر من ربيع الأوّل(۱).

۱۰۹۶

۹ – البلد الأمين:

فى سياق ذكر ما يُستحبّ من الزياره فى شهر رمضان قال: يُستحبّ فى ليله القدر منه زياره الحسين عليه السلام(۲).

۱۰۹۷

۱۰ – ومنه:

يُستحبّ فى ليله الفطر ويومه زياره الحسين عليه السلام(۳).

۱۰۹۸

۱۱ – ومنه:

فى سياق ذكر ما يُستحبّ من الزياره فى شهر ذى الحجّه قال: يُستحبّ زياره الحسين عليه السلام فيه، وفى ليله عرفه ويومها، وفى ليله الأضحى ويومه(۴).

۱۰۹۹

۱۲ – جمال الأسبوع:

يوم الاثنين، وهو باسم الحسن والحسين صلوات اللّه عليهما(۵).

۱- (۱) – البحار: ۱۰۱/۱۰۱ ذيل ح ۳۶ وح ۳۸..

۲- (۲) و ۳ – البلد: ۲۸۷..

۳- (۳)

۴- (۴) – البلد: ۲۸۹.وقد تقدّم فى باب فضل زيارته عليه السلام ذكر أحاديث كثيره وردت عن الأئمّه عليهم السلام فى فضل زيارته عليه السلام فى الأوقات الشريفه، كيوم الجمعه وليلتها، ويوم العيد وليلته، وأوّل يوم من رجب، والنصف من شعبان وليلته، وشهر رمضان، وليله ثلاث وعشرين منه، أو العشر الغوابر منه، وليله القدر، ويوم عرفه وليلتها، ويوم عاشوراء، وسيأتى أيضاً فى باب كيفيّه زيارته عليه السلام و... أحجمنا عن ذكرها خوف الإطاله والتكرار فراجع..

۵- (۵) – جمال الأسبوع: ۳۲. وسيأتى ذكر زيارتهما عليهما السلام فى يوم الاثنين فى ص ۴۹۹ رقم ۱۱۹۸..

الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

ما روى عن علىّ بن الحسين عليهما السلام

اشاره

۱۱۰۰

۱ – التّهذيب:

بإسناده عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول؟ قلت: أشياء أسمعها(۱) من رُواه الحديث ممّن سمع من أبيك.

قال: أفلا اخبرك عن أبى، عن جدّى علىّ بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع فى ذلك؟ قال: قلت: بلى جُعلت فداك.

قال: إذا أردت الخروج إلى أبى عبداللّه عليه السلام، فصُم قبل أن تخرج ثلاثه أيّام: يوم الأربعاء، ويوم الخميس، ويوم الجمعه؛ فإذا أمسيت ليله الجمعه فصلّ صلاه اللّيل، ثمّ قم فانظر فى نواحى السماء، واغتسل تلك الليله قبل المغرب، ثمّ تنام على طُهر، فإذا أردت المشى إليه فاغتسل ولا تطيّب ولا تدَّهن ولا تكتحل حتّى تأتى القبر(۲).

ما روى عن الباقر عليه السلام

اشاره

ص:۲۲۷

۱- (۱) – «سمعتها» الوسائل.

۲- (۲) – التهذيب: ۷۶/۶ ح ۱۹؛ عنه الوسائل: ۵۳۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۷ ح ۱، والبحار: ۱۴۷/۱۰۱ ح ۳۸.

۲ – التّهذيب:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: أخبرنی أبی أنّ من خرج إلی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه غیر مُستکبر، وبلغ الفرات ووقع فی الماء وخرج من الماء، کان مثل الّذی یخرج من الذنوب(۱)...

ما روی عن الصادق علیه السلام

اشاره

۱۱۰۲

۳ – ثواب الأعمال:

بإسناده عن صالح بن السندیّ الجمّال، عن رجل من أهل رقّه(۲) یقال له:

أبو المضا، قال: قال لی رجل: قال أبو عبداللّه علیه السلام: تأتون قبر أبی عبداللّه علیه السلام؟

قال: قلت: نعم.

قال: تتّخذون لذلک سفره(۳) ؟

قال: قلت: نعم.

قال: أما لو أتیتم قبور آبائکم وأُمّهاتکم لم تفعلوا ذلک.

قال: قلت: أیّ شیء نأکل؟

قال: الخبز باللّبن(۴). (۵)

۱- (۱) – التهذیب: ۵۲/۶ صدر ح ۲. وقد تقدّم مع تخریجاته فی ص ۱۰۶ رقم ۸۶۹..

۲- (۲) – الرَّقَّه – بفتح أوّله وثانیه وتشدیده –: مدینه مشهوره علی الفرات، بینها وبین حرّ ان ثلاثه أیّام. انظر «معجم البلدان: ۵۸/۳»..

۳- (۳) – «سفراً» الکامل، والمصباح. والسُّفْرَه: طعام یصنع للمسافر، والجمع سُفَر «المصباح المنیر: ۳۷۹»..

۴- (۴) – «واللبن» الکامل، والمصباح..

۵- (۵) - الثواب: ۱۱۴ ح ۲۲. وفی کامل الزّیارات: ۱۲۹ ب ۴۷ صدر ح ۲ مثله. وکذا فی الفقیه: ۲۸۱/۲ ح ۲۴۵۴، ومصباح الزّائر: ۸۱۵ (ط: ۵۲۵) مرسلاً. وفی التهذیب: ۷۷/۶ ح ۲۱ باختلاف فی بعض ألفاظه. وفی الوسائل: ۵۴۱/۱۴ - أبواب المزار - ب ۷۷ ح ۳ عن الفقیه، والثواب، والتهذیب. وفی البحار: ۱۴۰/۱۰۱ ح ۵ وصدر ح ۶ عن الثواب، والکامل..

۱۱۰۳

۴ – کامل الزّیارات:

قال کرّام(۱) لأبی عبداللّه علیه السلام: جُعلت فداک، إنّ قوماً یزورون قبر الحسین علیه السلام فیطیّبون السُفَر. قال: فقال لی أبو عبداللّه علیه السلام: أما إنّهم لو زاروا قبور (امّهاتهم و)(۲) آبائهم، ما فعلوا ذلک(۳).

۱۱۰۴

۵ – ومنه:

بإسناده عن علیّ بن الحکم، (عن بعض أصحابنا، عن)(۴) أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا (أردت زیاره)(۵) الحسین علیه السلام، فزُره وأنت کئیب حزین مکروب شَعِث مُغبر جائع عطشان(۶)؛ (فإنّ الحسین قُتل حزیناً مکروباً شَعِثاً مُغبراً جائعاً عطشاناً،)(۷) وسله الحوائج، وانصرف عنه، ولا تتّخذه وطناً(۸).

۱- (۱) – «خزام» البحار، وفی بعض النسخ المخطوطه: «ضرام». والظاهر أنّ الصحیح ما فی المتن، ویؤیّده ما فی المصدر ب ۴۸ ح ۴. وهو عبدالکریم بن عمرو بن صالح الخثعمی، مولاهم، کوفیّ، یُلقّب کرّاماً؛ روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام. انظر «رجال النجاشی: ۲۴۵ رقم ۶۴۵، ورجال الطوسی: ۲۳۴ رقم ۱۸۱ وص ۳۵۴ رقم ۱۲»..

۲- (۲) – لیس فی البحار..

۳- (۳) – الکامل: ۱۳۰ ب ۴۷ ذیل ح ۲؛ عنه البحار: ۱۴۱/۱۰۱ ذیل ح ۶..

۴- (۴) – «یرفعه إلی» الثواب، والبحار..

۵- (۵) – «زرت» بقیّه المصادر..

۶- (۶) – «شعثاً مغبراً جائعاً عطشاناً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر..

۷- (۷) – لیس فی الکافی، والتهذیب..

۸- (۸) – الکامل: ۱۳۱ ب ۴۸ ح ۳. وفی ح ۴ بإسناده عن کرّام نحو صدره. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۴ ح ۲۱ مثله. وکذا فی مزار المفید: ۹۶ ح ۱، والمزار الکبیر: ۵۱۶ (ط: ۳۶۹) مرسلاً. وفی الکافی: ۵۸۷/۴ ح ۲، والتهذیب: ۷۶/۶ ح ۲۰ باختلاف یسیر؛ عن معظمها الوسائل: ۵۴۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۷ ح ۲، والبحار: ۱۴۰/۱۰۱ ح ۲ – ح ۴..

۱۱۰۵

۶ – ومنه:

بإسناده عن المفضّل بن عمر قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: تزورون خیرٌ من أن لاتزورون(۱) ولاـ تزورون خیر من أن تزورون(۲) ، قال: قلت: قطعت ظهری.

قال: تاللّه إنّ أحدکم لیذهب(۳) إلی قبر أبیه کئیباً حزیناً، وتأتونه أنتم بالسُّفَر! کلّا حتّی تأتونه شُعثاً غُبراً(۴).

۱۱۰۶

۷ – ومنه:

بإسناده عن علیّ بن الحکم، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: بلغنی(۵) أنّ قوماً إذا زاروا الحسین بن علیّ حملوا معهم السُّفَر(۶) فیها الحلاوه(۷) والأخبصه(۸) وأشباهها، لو زاروا قبور أحبّائهم ما حملوا ذلک(۹). (۱۰)

۱- (۱) و ۲ – کذا فی المصدر – بنسخه المطبوعه والمخطوطه –، والبحار، والوسائل ج ۱۴. وفی ج ۱۱ وبقیّه المصادر: «تزوروا». وفی الوسائل – طبعه المکتبه الإسلامیّه – کما فی المتن..

۲- (۲)

۳- (۳) – «یخرج» الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۱۳۰ ب ۴۷ ح ۴. وفی ص ۱۳۱ ح ۲ مثله. وکذا فی مزار المفید: ۹۷ ح ۳، والمزار الکبیر: ۵۱۷ (ط: ۳۶۹)، ومصباح الزّائر: ۸۱۵ (ط: ۵۲۶) مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۲۲/۱۱ – أبواب آداب السفر – ب ۴۱ ح ۲ وج ۵۴۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۷ ح ۵، والبحار: ۱۴۱/۱۰۱ ح ۱۰ عن الکامل..

۵- (۵) – لیس فی نسخه م، والوسائل..

۶- (۶) – «السفره» الفقیه، والثواب، والبحار..

۷- (۷) – «الحلاوی» الثواب، «الجداء» نسخه م، وبقیّه المصادر. والجداء، جمع الجدی: الذکر من أولاد المعز. انظر «المصباح المنیر: ۱۲۸»..

۸- (۸) – الأخبصه جمع الخَبیص: طعام معمول من التمر والزّبیب والسمن. انظر «مجمع البحرین: ۶۲۰/۱»..

۹- (۹) – «معهم هذا» بقیّه المصادر..

۱۰- (۱۰) – الکامل: ۱۳۰ ب ۴۷ ح ۳. وفی ثواب الأعمال: ۱۱۵ ح ۲۳ مثله. وکذا فی الفقیه: ۲۸۱/۲ ح ۲۴۵۵، ومزار المفید: ۹۷ ح ۲، والمزار الکبیر: ۵۱۶ (ط: ۳۶۹) مرسلاً. وفی الوسائل: ۴۲۲/۱۱ – أبواب آداب السفر – ب ۴۱ ح ۱ عن الفقیه والکامل، وفی ج ۵۴۱/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۷ ح ۴، والبحار: ۱۴۱/۱۰۱ ح ۷ – ح ۹ عن الکامل والثواب..

۱۱۰۷

۸ – ومنه:

بإسناده عن صالح بن السندی الجمّال، عمّن ذکره، عن کرّام بن عمرو، قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام لکرّام: إذا أردت أنت قبر الحسین علیه السلام، فزُره وأنت کئیب حزین شَعِث مغبر(۱) ؛ فإنّ الحسین علیه السلام قُتل وهو کئیب، حزین، شَعِث، مُغبر، جائع، عطشان(۲).

۱۱۰۸

۹ – المزار الکبیر:

عن أبی عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیه السلام قال: إذا أردت زیاره أبی عبداللّه الحسین علیه السلام، فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثیابک؛ فإذا وقفت علی قبره فاستقبله بوجهک واجعل القبله بین کتفیک، وقل:(۳)...

۱۱۰۹

۱۰ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا کنت منه قریباً – یعنی الحسین علیه السلام – فإن أصبت غسلاً فاغتسل، وإلّا فتوضّأ ثمّ ائته(۴).

۱۱۱۰

۱۱ – الکافی:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أتیت قبر الحسین علیه السلام فأت الفرات واغتسل بحیال قبره(۵) ، وتوجّه إلیه – وعلیک السکینه والوقار – حتّی تدخل (إلی القبر

۱– (۱) – «غبر» البحار، والمستدرک..

۲– (۲) – الکامل: ۱۳۱ ب ۴۸ ح ۴؛ عنه البحار: ۱۴۲/۱۰۱ ح ۱۲، والمستدرک: ۳۴۹/۱۰ ح ۳..

۳– (۳) – المزار الکبیر: ۵۹۱ (ط: ۴۱۴). وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۴۸۶ رقم ۱۱۹۴..

۴– (۴) – الکامل: ۱۸۸ ب ۷۶ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۴۸۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۰ ح ۶، والبحار: ۱۴۵/۱۰۱ ح ۲۵..

۵– (۵) – بحیال قبره: بإزائه. انظر «مجمع البحرین: ۶۰۰/۱»..

من الجانب)(۱) الشرقی، وقل حین تدخله:(۲)...

۱۱۱۱

۱۲ – کامل الزّیارات:

حدّثنی الحسن بن الزِّبْرِقان الطبری(۳) بإسناد له یرفعه إلی الصادق علیه السلام قال: قلت:

ربّما أتینا قبر الحسین علیه السلام فیصعب علینا الغسل للزیاره من البرد أو غیره؟ فقال علیه السلام:

من اغتسل فی الفرات وزار الحسین علیه السلام، کُتب له من الفضل ما لایُحصی. فمتی ما رجع إلی الموضع الّذی اغتسل فیه وتوضّأ وزار الحسین علیه السلام، کُتب له ذلک الثواب(۴).

۱۱۱۲

۱۳ – ومنه:

بإسناده عن إبراهیم بن محمّد الثقفی (رفعه إلی أبی عبداللّه علیه السلام: أنّه کان)(۵) یقول عند(۶) غسل الزیاره إذا فرغ(۷):

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی نُوراً وطَهوراً، وحِرزاً وکافِیاً مِنْ کُلِّ داءٍ وسُقمٍ، ومِنْ کُلِّ آفَهٍ وعاهَهٍ، وطَهِّرْ بِهِ قَلبی، وجَوارِحی، ولَحمی، ودَمی، وشَعری، وبَشَری،

۱- (۱) – «الحائر من جانبه» الکامل..

۲- (۲) – الکافی: ۵۷۲/۴ صدر ح ۱؛ عنه الوسائل: ۳۳۸/۳ – أبواب الأغسال المسنونه – ب ۲۹ ح ۱ صدره. وج ۴۸۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۱. وفی البحار: ۱۵۷/۱۰۱ صدر ح ۵ عنه، وعن کامل الزّیارات: ۲۰۱ ب ۷۹ صدر ح ۳ مثله. وفی ص ۱۴۶ ح ۳۳، والمستدرک: ۲۹۷/۱۰ ح ۳ عن الکامل: ۱۸۶ ب ۷۵ ح ۸ إلی قوله «بحیال قبره». وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۱۷ رقم ۱۱۶۳..

۳- (۳) – «الطبرسی» الوسائل..

۴- (۴) – الکامل: ۱۸۸ ب ۷۶ ح ۶؛ عنه الوسائل: ۴۸۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۰ ح ۸، والبحار: ۱۴۵/۱۰۱ ح ۲۷..

۵- (۵) – «قال: کان أبو عبداللّه علیه السلام» التهذیب، والوسائل..

۶- (۶) – «فی» نسخه م، والتهذیب، والوسائل. «بعد» البحار، والمستدرک..

۷- (۷) – بزیاده «من الغسل» التهذیب، والوسائل..

ومُخّی، وعِظامی، وعَصَبی، وما أقَلَّتِ الأرضُ مِنّی؛ وَاجعَلهُ(۱) لی شاهِداً یَومَ القِیامهِ، ویَومَ حاجَتی وفَقری وفاقَتی(۲).

۱۱۱۳

۱۴ – ومنه:

بإسناده عن یونس بن ظبیان، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت له: جُعلت فداک، زیاره قبر الحسین علیه السلام فی حال التّقیّه؟ قال: إذا أتیت الفرات فاغتسل، ثمّ البس أثوابک الطاهره، ثمّ تمرّ بإزاء القبر وقُل:(۳)...

۱۱۱۴

۱۵ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – ضمن حدیث – فی وداع قبر الحسین علیه السلام قال: متی أردت الزیاره فاغتسل وزُر زوره الوداع(۴)...

۱۱۱۵

۱۶ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل حدیث – قال: وکانوا یُحبّون (إذا زار الرجل)(۵) قبر الحسین علیه السلام اغتسل؛ وإذا(۶) ودّع لم یغتسل، ومسح یده علی وجهه إذا ودّع(۷).

۱– (۱) – «فاجعله» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

۲– (۲) – الکامل: ۱۸۶ ب ۷۵ ح ۶. وفی التهذیب: ۵۴/۶ ح ۷ مثله؛ عنه الوسائل: ۴۹۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۱ ح ۱، والبحار: ۱۴۶/۱۰۱ ح ۳۰. وفی ح ۲۹، والمستدرک: ۵۹۸ ح ۱ عن الکامل..

۳– (۳) – الکامل: ۱۲۶ ب ۴۵ ح ۴. وسیأتی ذکر الزیاره مع تخریجاتها فی ص ۵۰۰ رقم ۱۲۰۰..

۴– (۴) – الکامل: ۲۵۴ ب ۸۴ ضمن ح ۲. وسیأتی کاملاً مع تخریجاته فی ص ۵۷۴ رقم ۱۲۴۳..

۵– (۵) – «الرجل إذا زار» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار..

۶– (۶) – «فإذا» الوسائل، والبحار..

۷– (۷) – الکامل: ۱۸۴ ب ۷۵ ذیل ح ۱؛ عنه الوسائل: ۴۸۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۵۹ ح ۷، والبحار: ۱۴۳/۱۰۱ ح ۱۴..

۱۷ – ومنه:

بإسناده عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه(۱) علیه السلام قال: قلت له: إذا خرجنا إلی أبیک، أفکنُّا(۲) فی حجّ؟

قال: بلی. قلت: فیلزمنا ما یلزم الحاجّ؟

قال: ممّا(۳) ذا؟ قلت: من الأشیاء الّتی تلزم(۴) الحاجّ؟

قال: یلزمک حسن الصحابه لمن یصحبک(۵) ، ویلزمک قلّه الکلام إلّابخیر، ویلزمک کثره ذکر اللّه، ویلزمک نظافه الثیاب، ویلزمک الغسل قبل أن تأتی الحائر(۶) ، ویلزمک الخشوع وکثره الصلاه، والصلاه علی محمّد وآل محمّد، ویلزمک التوقیر لأخذ ما لیس لک، ویلزمک أن تغضّ بصرک، ویلزمک أن تعود إلی(۷) أهل الحاجه من إخوانک إذا رأیت منقطعاً، والمواساه. ویلزمک التقیّه التیّ قوام دینک بها، والورع عمّا نُهیت عنه، والخصومه، وکثره الأیمان، والجدال الّذی فیه الأیمان.

فإذا فعلت ذلک تمّ حجّک وعمرتک، واستوجبت من الّذی طلبت ما عنده بنفقتک (واغترابک عن أهلک ورغبتک فیما رغبت)(۸) ، أن تنصرف بالمغفره والرّحمه والرّضوان(۹).

۱۱۱۷

۱۸ – ومنه:

بإسناده عن العیص بن القاسم البجلی قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: من زار

۱- (۱) – «أبی جعفر» البحار. وکذا فی نسخه م، وفیها نسخه کما فی المتن..

۲- (۲) – «أفلسنا» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – «ما» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۴- (۴) – «یلزم» المصدر، والبحار؛ وما أثبتناه من الوسائل..

۵- (۵) – «حسن الصحبه لمن صحبک» الوسائل..

۶- (۶) – «الحیر» البحار..

۷- (۷) – «علی» نسخه م، والوسائل، والبحار..

۸- (۸) – لیس فی الوسائل..

۹- (۹) – الکامل: ۱۳۰ ب ۴۸ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۲۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۱ ح ۱، والبحار: ۱۴۲/۱۰۱ ح ۱۱..

الحسين بن علىّ عليهما السلام، عليه غسل؟ قال: فقال: لا(۱).

۱۱۱۸

۱۹ – ومنه:

بإسناده عن أبى الصامت، عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى ذيل حديث – قال: فإذا أتيت الفرات فاغتسل، وعلّق نعليك وامش حافياً، وامش مشى العبد الذليل؛ فإذا أتيت باب الحائر فكبّر أربعاً، ثمّ امش قليلاً ثمّ كبّر أربعاً، ثمّ ائت رأسه عليه السلام، فقف عليه فكبّر أربعاً وصلّ عنده(۲) ، واسأل اللّه حاجتك(۳).

۱۱۱۹

۲۰ – التّهذيب:

بإسناده عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قلت له: جُعلت فداك، يدخل علىّ شهر رمضان فأصوم بعضه، فتحضرنى نيّه زياره قبر أبى عبداللّه عليه السلام، فأزوره وأُفطر ذاهباً وجائياً، أو اقيم حتّى افطر وأزوره بعد ما افطر بيوم أو يومين؟

فقال: أقم حتّى تُفطر. قلت له: جُعلت فداك، فهو أفضل؟

قال: نعم، أما تقرأُ فى كتاب اللّه: فَمَنْ شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهرَ فَلْيَصُمْهُ(۴). (۵)

۱- (۱) – الكامل: ۱۸۷ ب ۷۶ ح ۱ بثلاثه طرق. وفى ص ۱۸۸ ح ۳ بطريق آخر مثله. وفى التهذيب: ۵۳/۶ ح ۶ باختلاف يسير فى اللفظ؛ عنهما البحار: ۱۴۴/۱۰۱ ح ۱۷ – ح ۲۰. وفى المصدر ص ۱۷۸ ح ۲ وص ۱۸۸ ح ۵ بمعناه. قال الشيخ: إنّما أراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض أو واجب يستحقّ بتركه العقاب، وإن كان فيه غسل مندوب مُستحبّ فيه فضل كثير..

۲- (۲) – «أربعاً» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۳- (۳) – الكامل: ۱۳۳ ب ۴۹ ذيل ح ۴. وقد تقدّم صدره مع تخريجاته فى ص ۱۱۴ رقم ۸۸۴..

۴- (۴) – البقره: ۱۸۵..

۵- (۵) – التهذيب: ۳۱۶/۴ ح ۲۹؛ عنه الوسائل: ۱۸۳/۱۰ – أبواب من يصحّ منه الصوم – ب ۳ ح ۷، والبحار: ۱۱۶/۱۰۰ ح ۲۴..

۲۱ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن عبید اللّه الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت له(۱): إنّا نزور قبر الحسین علیه السلام فی السّنه مرّتین أو ثلاث. فقال أبو عبداللّه: أکره أن تُکثروا القصد إلیه(۲) ؛ زُوروه فی السنه مرّه. قلت: کیف اصلّی علیه؟

قال: تقوم خلفه عند کتفیه، ثمّ تصلّی علی النبیّ صلی الله علیه و آله، وتصلّی علی الحسین علیه السلام(۳).

۱۱۲۱

۲۲ – الکافی:

بإسناده عن الحسن بن عطیّه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا فرغت من السّلام(۴) علی الشهداء، فأت(۵) قبر أبی عبداللّه علیه السلام فاجعله(۶) بین یدیک، ثمّ تصلّی ما بدا لک(۷).

۱۱۲۲

۲۳ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن جعفر بن ناجیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: صلّ عند رأس(۸) قبر الحسین علیه السلام(۹).

۱- (۱) – من النسخ المخطوطه، والوسائل، والبحار..

۲- (۲) – «إلیّ» المصدر – بنسخه المطبوعه والمخطوطه، والبحار – الطبعه الحجریّه –؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار – طبعه المکتبه الإسلامیّه –..

۳- (۳) – الکامل: ۲۹۶ ب ۹۸ ح ۱۴؛ عنه الوسائل: ۵۳۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۱۱، والبحار: ۱۵/۱۰۱ ح ۱۶..

۴- (۴) – «التسلیم» الکامل، والبحار..

۵- (۵) – «أتیت» الکامل، والبحار..

۶- (۶) – «ثمّ تجعله» الکامل، والبحار..

۷- (۷) – الکافی: ۵۷۸/۴ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۵۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۱. وفی کامل الزّیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۳ مثله؛ عنه البحار: ۸۱/۱۰۱ ح ۳..

۸- (۸) – لیس فی البحار..

۹- (۹) – الکامل: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۱؛ عنه الوسائل: ۵۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۵، والبحار: ۸۱/۱۰۱ ح ۱..

۱۱۲۳

۲۴ – ومنه:

بإسناده عن عبيداللّه بن علىّ الحلبىّ، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قلت: إنّا نزور قبر الحسين عليه السلام، فكيف نصلّى عنده(۱) ؟ قال: تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلّى على النبىّ صلى الله عليه و آله، وتصلّى على الحسين عليه السلام(۲).

۱۱۲۴

۲۵ – ومنه:

بإسناده عن أبى اليسع قال: سأل رجل أبا عبداللّه عليه السلام – وأنا أسمع – قال: إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام أجعله قبله إذا صلّيت؟ قال: تنحّ هكذا ناحيه(۳).

۱۱۲۵

۲۶ – الكافى:

ص:۲۳۷

۱– (۱) – «عليه» البحار، ونسخه م، وفيها نسخه بدل كما فى المتن..

۲– (۲) – الكامل: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۴؛ عنه الوسائل: ۵۲۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۷، والبحار: ۸۱/۱۰۱ ح ۴..

۳– (۳) – الكامل: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۲، وفى ص ۲۴۶ ضمن ح ۵ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۱۹/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۶، وص ۵۲۰ ح ۸..

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام - ضمن حدیث - قال: إذا أتیت أبا عبداللّه علیه السلام فاغتسل علی شاطئ الفرات، ثمّ(۱) البس ثیابک الطاهره، ثمّ امش حافیاً، فإنّک فی حرم من حرم اللّه وحرم رسوله، وعلیک بالتکبیر والتهلیل والتسبیح(۲) والتحمید(۳) والتعظیم للّه عزّ وجلّ کثیراً، والصلاه علی محمّد وأهل بیته، حتّی تصیر إلی باب الحیر(۴) ، ثمّ تقول:(۵)...

۱۱۲۶

۲۷ - کامل الزّیارات:

بإسناده عن البرقی، عن أبیه، رفع الحدیث إلی أبی عبداللّه علیه السلام، قال: دخل حنان بن سدیر الصیرفی علی أبی عبداللّه علیه السلام - وعنده جماعه من أصحابه -، فقال: یا حنان بن سدیر، تزور أبا عبداللّه علیه السلام فی کلّ شهر مرّه؟ قال: لا. قال: ففی کلّ شهرین مرّه؟ قال: لا. قال: ففی کلّ سنه مرّه؟ قال: لا. قال: ما أجفاکم لسیّدکم! فقال: یا ابن رسول اللّه، قلّه الزاد وبُعد(۶) المسافه. قال: ألا أدلّکم علی زیاره مقبوله وإن بعُد النّائی؟

قال:(۷) فکیف أزوره یا ابن رسول اللّه؟

قال: اغتسل یوم الجمعه - أو أیّ یوم شئت - والبس أطهر ثیابک، واصعد إلی أعلی موضع فی دارک أو الصحراء(۸) ، فاستقبل القبله بوجهک بعد ما تبیّن أنّ القبر هناک، یقول اللّه تبارک وتعالی: فأینَما تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجهُ اللّهِ(۹) ثمّ تقول:(۱۰)...

ص:۲۳۸

۱- (۱) - «و» التهذیب، والوسائل..

۲- (۲) - لیس فی الکامل، والفقیه، والتهذیب، والبحار، والمستدرک..

۳- (۳) - «والتمجید» بقیّه المصادر..

۴- (۴) - «الحائر» الکامل، والفقیه، والتهذیب؛ «الحسین» البحار..

۵- (۵) - الکافی: ۵۷۶/۴ ضمن ح ۲. وفی کامل الزّیارات: ۱۹۸ ب ۷۹ ضمن ح ۲، والتهذیب: ۵۴/۶ ضمن ح ۱ مثله. وکذا فی الفقیه: ۵۹۴/۲ صدر ح ۳۲۰۲ مرسلاً؛ عن معظمها الوسائل: ۴۹۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۶۲ ضمن ح ۱. وفی البحار: ۱۵۱/۱۰۱ ضمن ح ۳، والمستدرک: ۲۶۲/۱۰ ح ۲ عن الکامل. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۲۳ رقم ۱۱۶۴..

۶- (۶) - بزیاده «النأی» الوسائل..

۷- (۷) - بزیاده «بلی» الوسائل..

۸- (۸) - «أصحر» مصباح الزّائر..

۹- (۹) - البقره: ۱۱۵..

۱۰- (۱۰) - الکامل: ۲۸۸ ب ۹۶ ضمن ح ۷؛ عنه الوسائل: ۵۸۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۹۶ ضمن ح ۲، والبحار: ۳۶۷/۱۰۱ ضمن ح ۱۰، والمستدرک: ۳۰۷/۱۰ ح ۴. وفی مصباح الزّائر: ۵۷۶ (ط: ۳۷۲) مرسلاً مثله. وانظر ما تقدّم فی ص ۱۹۲ رقم ۱۰۲۸. قدّمنا صدره فی ص ۱۱۳ رقم ۸۸۲، وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۵۰۱ رقم ۱۲۰۲..

۲۸ – الکافی:

بإسناده عن یزید بن عمر بن طلحه قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام – وهو بالحیره – أما ترید ما وعدتک؟ قلت: بلی – یعنی الذهاب إلی قبر أمیر المؤمنین صلوات اللّه علیه –. قال: فرکب ورکب إسماعیل(۱) وترکبت معهما، حتّی إذا جاز الثُّویّه وکان بین الحیره والنجف عند ذکوات بیض، نزل ونزل إسماعیل، ونزلت معهما، فصلّی وصلّی إسماعیل، وصلّیت. فقال لإسماعیل: قُم فسلّم علی جدّک الحسین علیه السلام. فقلت: جُعلت فداک، ألیس الحسین علیه السلام بکربلاء؟ فقال: نعم، ولکن لمّا حمل رأسه إلی الشّام سرَقَه مولیً لنا فدفنه بجنب أمیر المؤمنین علیه السلام(۲).

۱۱۲۸

۲۹ – ومنه:

بإسناده عن أبان بن تغلب قال: کنت مع أبی عبداللّه علیه السلام، فمرّ بظهر الکوفه فنزل فصلّی رکعتین. ثمّ تقدّم قلیلاً فصلّی رکعتین. ثمّ سار قلیلاً فنزل فصلّی رکعتین، ثمّ قال:

هذا موضع قبر أمیر المؤمنین علیه السلام. قلت: جُعلت فداک، والموضعین(۳) اللّذین صلّیت فیهما؟ قال: موضع رأس الحسین علیه السلام، وموضع منزل(۴) القائم علیه السلام(۵).

۱– (۱) – بزیاده «ابنه معه» الکامل..

۲– (۲) – الکافی: ۵۷۱/۴ ح ۱. وفی کامل الزّیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۴ مثله. عنهما الوسائل: ۴۰۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۲ ح ۳ وذیل ح ۴. وفی التهذیب: ۳۵/۶ ح ۱۶ بإسناده عن عمر بن عبداللّه بن طلحه النهدی عن أبیه نحوه..

۳– (۳) – «فما الموضعین» الکامل، والبحار..

۴– (۴) – «منبر» الکامل، والبحار..

۵– (۵) – الکافی: ۵۷۱/۴ ح ۲. وفی کامل الزّیارات: ۳۴ ب ۹ ح ۵، وفرحه الغریّ: ۵۷ مثله؛ عنهما البحار: ۲۴۱/۱۰۰ ح ۲۰ وح ۲۱. وفی الوسائل: ۴۰۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۳۲ ح ۴ عن الکافی، والکامل..

۱۱۲۹

۳۰ التّهذیب:

بإسناده عن مبارک الخبّاز قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام: أسرجوا البغل والحمار - فی وقت ما قدم وهو فی الحیره -. قال: فرکب ورکبت حتّی دخل الجُرْف(۱) ثمّ نزل فصلّی رکعتین. ثمّ تقدّم قلیلاً- آخر فصلّی رکعتین. ثمّ تقدّم قلیلاً- آخر فصلّی رکعتین. ثمّ رکب ورجع.

فقلت له: جُعلت فداک، ما الأوّلتین، والثانیتین، والثالثتین؟

قال: الرکعتین الأوّلتین موضع قبر أمیر المؤمنین علیه السلام، والرکعتین الثانیتین موضع رأس الحسین علیه السلام، والرکعتین الثالثتین موضع منبر القائم علیه السلام(۲).

۱۱۳۰

۳۱ - کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أتیت القبر، بدأت فأثنیت علی اللّه عزّ وجلّ وصلّیت علی النبیّ صلی الله علیه و آله، واجتهدت فی ذلک(۳) ، ثمّ تقول:(۴)...

۱۱۳۱

۳۲ - مصباح المتهجّد:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال قال: استأذنت الصّادق علیه السلام لزیاره مولانا الحسین علیه السلام، فسألته أن یعرِّفنی ما أعمل علیه، فقال: یا صفوان: صُم ثلاثه أیّام قبل خروجک، واغتسل فی الیوم الثالث، ثمّ اجمع إلیک أهلک، ثمّ قل:

۱- (۱) - الجُرْف: موضع بالحیره، کانت به منازل المنذر. انظر «معجم البلدان: ۱۲۸/۲»..

۲- (۲) - التهذیب: ۳۴/۶ ح ۱۵؛ عنه الوسائل: ۳۹۸/۱۴ - أبواب المزار - ب ۳۲ ح ۱. وفی فرحه الغریّ: ۵۶ بإسناده عن أبی الفرج السندی نحوه، عنه البحار: ۲۴۶/۱۰۰ ح ۳۴، والمستدرک: ۲۲۵/۱۰ ح ۱..

۳- (۳) - بزیاده «إن شاء اللّه» البحار..

۴- (۴) - الکامل: ۲۱۶ ب ۷۹ صدر ح ۱۳. وسیأتی ذکر الزیاره مع التخریجات فی ص ۲۹۸ رقم ۱۱۵۶..

اللّهُمَّ إنّی أستَودِعُکَ(۱) الیَومَ (نَفسی وَأهلی)(۲) وَمالی وَوَلَدی وَمَنْ کانَ مِنّی بِسَبیلٍ(۳) ، الشّاهِدَ مِنهُم وَالغائِبَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنا بِحِفْظِ الإیمانِ، وَاحْفَظْ عَلَینا.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا فی حِرزِکَ، وَلا تَسلُبْنا نِعمَتَکَ، وَلا تُغَیِّرْ ما بِنا مِنْ عافِیَتِکَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِکَ إنّا إلَیکَ راغِبُونَ.

اللّهُمَّ إنّی أعوذُ بِکَ مِنْ وَعثاءِ السَّفَرِ، وَمِنْ کَآبَهِ المُنقَلَبِ، وَمِنْ سُوءِ المَنظَرِ فی النَّفسِ وَالأهلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ.

اللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَهَ الإیمانِ، وَبَردَ المَغفِرَهِ، وَآمِنّا مِنْ عَذابِکَ إنّا إلَیکَ راغِبُونَ(۴). وَآتِنا مِنْ لَدُنْکَ رَحمَهً، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

فإذا أتیت الفرات - یعنی شریعه الصادق علیه السلام بالعلقمیّ -، فقل:

اللّهُمَّ أنتَ خَیرُ مَنْ وَفَدَ(۵) إلَیهِ الرِّجالُ، وَأنتَ سَیِّدی أکرَمُ مَقصودٍ، وَأفضَلُ مَزورٍ، وَقَدْ جَعَلْتَ لِکُلِّ زائِرٍ کرامَهً، وَلِکُلِّ وافِدٍ تُحفَهً؛ فَأسأَلُکَ أنْ تَجعَلَ تُحفَتَکَ إیّای فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ. وَقَدْ قَصَدْتُ وَلِیَّکَ وَابْنَ نَبِیِّکَ، وَصَفِیَّکَ وَابْنَ صَفِیِّکَ، وَنَجِیَّکَ وَابْنَ نَجِیِّکَ، وَحَبِیبَکَ وَابْنَ حَبِیبِکَ.

اللّهُمَّ فَاشْکُرْ سَعیِی، وَارْحَمْ مَسیری إلَیکَ، بِغَیرِ مَنٍّ مِنّی عَلَیکَ، بَلْ لَکَ المَنُّ عَلَیَّ، إذْ جَعَلْتَ لیَ السَّبیلَ إلیٰ زِیارَتِهِ، وَعَرَّفتَنی فَضلَهُ، وَحَفِظْتَنی فی

۱- (۱) - «استودعت» البحار..

۲- (۲) - «أهلی ونفسی» نسخه ب..

۳- (۳) - «بسبب» نسخه ب..

۴- (۴) - بزیاده «وآتنا فی الدنیا حسنه وفی الآخره حسنه وقنا عذاب النّار» مزار الشهید..

۵- (۵) - «وفدت» مزار الشهید، والبحار..

اللَّيلِ وَالنَّهارِ حَتّىٰ بَلَّغْتَنى هٰذا المَكانَ.

اللّٰهُمَّ فَلَكَ الحَمدُ عَلىٰ نَعمائِكَ كُلِّها، وَلَكَ الشُّكرُ عَلىٰ مِنَنِكَ كُلِّها.

ثمّ اغتسل من الفرات؛ فإنّ أبى حدّثنى عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

إنّ ابنى هذا الحسين يُقتل بعدى على شاطئ الفرات، فمن زاره واغتسل من الفرات، تساقطت خطاياه كهيئه يوم ولدته امّه.

فإذا اغتسلت، فقل فى غسلك:

بِسمِ اللّهِ وَباللّهِ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نوراً وَطَهوراً، وَحِرزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وَسُقْمٍ، وَآفَهٍ وَعَاهَهٍ.

اللّٰهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلْبى، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرى، وَسَهِّلْ لى بِهِ أمرى.

فإذا فرغت من غسلك فالبس ثوبين طاهرين، وصلّ ركعتين خارج الشرعه (۱)- وهو المكان الذى قال اللّه عزّوجلّ: وَفى الأرضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنّاتٌ مِنْ أعنابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوانٌ وَغَيرُ صِنْوانٍ يُسقىٰ بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعضَها عَلىٰ بَعضٍ فى الأُكُلِ (۲)-.

فإذا فرغت من صلاتك فتوجّه نحو الحائر، وعليك السّكينه والوقار، وقصّر خُطاك - فإنّ اللّه تعالى يكتب لك بكلّ خطوه حجّهً وعمره -، وسِرّ خاشعاً قلبك، باكيه عينُك. وأكثر من التكبير والتهليل، والثناء على اللّه عزّوجلّ، والصلاه على النبىّ صلى الله عليه و آله، والصّلاه على الحسين خاصّه. واللّعن(۳) على من قتله، والبراءه ممّن أسّس ذلك عليه.

۱- (۱) - «المشرعه» نسخه ب، ومزار الشهيد، والبحار..

۲- (۲) - الرّعد: ۴..

۳- (۳) - «والعن» المطبوع، وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه. وفى البحار: «ولعن» بدل «واللّعن على»..

فإذا أتيت باب الحائر فقف، وقل:

اللّه أكبرُ كبيراً، وَالحَمدُ للّهِ كثيراً، وَسُبحانَ اللّهِ بُكرَةً وَأصيلًا، وَ الحَمدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهتَدِىَ لَولا أنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ(۱).

ثمّ قل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نَبِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ المُرسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبِيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، السَّلامُ عَلىٰ(۲) فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكِ وَعَلَى الأئِمَّهِ مِنْ وُلدِكِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَصِيَّ أميرالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلآئِكَهَ اللّهِ المُقِيمِينَ فى هٰذا المَقامِ الشَّرِيفِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلآئِكَهَ رَبِّى، المُحدِقِينَ بِقَبرِ الحُسَينِ عليه السلام، السَّلامُ عَلَيكُم مِنِّى أبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

ثمّ تقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يااِبْنَ رَسولِ اللّهِ(۳) ، عَبدُكَ وَابْنُ عَبدِكَ وَابْنُ أمَتِكَ، المُقِرُّ بِالرِّقِّ، وَالتّارِكُ للخِلافِ عَلَيكُم، وَالمُوالى لِوَلِيِّكُم، وَالمُعادى لِعَدُوِّكُم، قَصَدَ حَرَمَكَ وَاسْتَجارَ بِمَشهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إلَيكَ بِقَصدِكَ.

أأَدْخُلُ يا رَسولَ اللّهِ، أأَدخُلُ يا نَبىَّ اللّهِ، أأَدخُلُ يا أميرَ المؤمنينَ، أأَدخُلُ

۱- (۱) - الأعراف: ۴۳..

۲- (۲) - «علیک یا ابن» مزار الشهید، والبحار..

۳- (۳) - بزیاده «السّلام علیک یا ابن أمیرالمؤمنین» مزار الشهید، والبحار..

يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، أَأَدْخُلُ يا فاطِمَهُ سَيِّدَهَ نِساءِ العالَمِينَ، أَأَدْخُلُ يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، أَأَدْخُلُ يا مَولاى يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ.

فإن خشع قلبك ودمعت عينك فهو علامه الإذن، فادخل. ثمّ قل:

الحَمْدُ للّهِ الواحِدِ الأحَدِ، الفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذى هَدانى لِوِلايَتِكَ، وَخَصَّنى بِزِيارَتِكَ، وَسَهَّلَ لى قَصدَكَ.

ثمّ تأتى باب القبّه وقِف من حيث يلى الرأس، وقل:(۱)...

۱۱۳۲

۳۳ – المزار الكبير:

روى [عن] صفوان الجمّال أنّه قال: قال لى مولاى جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام:

إذا أردت زيارة الحسين بن علىّ صلوات اللّه عليه، فصُم قبل ذلك ثلاثه أيّام، واغتسل فى اليوم الرابع، واجمع إليك أهلك وولدك وقُل قبل مسيرك:

اللّهُمَّ إنِّى أستَودِعُك اليَومَ نَفسى وَأهلى وَمالى وَوَلَدى، وَمَن(۲) كانَ مِنِّى بِسَبيلٍ، الشّاهِدَ مِنهُمْ وَالغائِبَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الفائِزينَ، وَاحفَظْنا بِحِفظِ الإيمانِ، وَاحفَظْ عَلَينا.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا فى جِوارِك وحِفظِك وحِرزِكَ، وَلا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ نِعمَتِكَ، وَزِدْنا مِنْ فَضلِكَ، إنّا إلَيك راغِبونَ.

اللّهُمَّ إنِّى أعوذُ بِك مِنْ وَعثاءِ السَّفَرِ(۳) ، وَكَآبَهِ المُنْقَلَبِ، وَسُوءِ المَنظَرِ فى

۱- (۱) – مصباح المتهجّد: ۷۱۷–۷۲۰؛ عنه البحار: ۱۹۷/۱۰۱ ح ۳۲. وفى مزار الشهيد: ۱۱۷ مثله. وفى المزار الكبير: ۶۱۲ (ط: ۴۲۷) باختلاف – سنذكره بروايته أيضاً –. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۰۲ رقم ۱۱۵۷..

۲- (۲) – «وما» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار..

۳- (۳) – وعثاء السفر: مشقّته. أخذاً من الوعث، وهو المكان السهل الكثير الرمل الّذى يتعب فيه الماشى ويشقّعليه «مجمع البحرين: ۵۲۱/۴»..

المالِ وَالأهلِ وَالوَلَدِ.

اللّهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَةَ الإيمانِ، وبَردَ المَغفِرَهِ، وأماناً مِنْ عَذابِكَ، وَآتِنا مِنْ لَدُنْك رَحمَهً، إنَّهُ لا يَملِك ذلِك غَيرُكَ.

فإذا أتيت الفرات فكبّر اللّه مائه مرّه، وهلّل مائه مرّه، وصلّ على النبيّ عليه السلام مائه مرّه، ثمّ قل بعد ذلك:

اللّهُمَّ أنتَ خَيرُ مَنْ وَفَدَ إلَيهِ الرِّجالُ، (وشُدَّتْ إلَيهِ الرِّحالُ،)(۱) وأنتَ سَيِّدى خَيرُ مَقصودٍ، وقَدْ جَعَلْتَ لِكُلِّ زائِرٍ كَرامَهً، ولِكُلِّ وافِدٍ تُحفَهً؛ فَأَسأَلُك أنْ تَجعَلَ تُحفَتَك إيّاى فَكاك رقَبتى مِنَ النّارِ، وَاشْكُرْ سَعيِى، وَارْحَمْ مَسيرى إلَيكَ، مِنْ غَيرِ مَنٍّ عَلَيكَ، بَلْ لَك المَنُّ عَلَىَّ، إذْ جَعَلْتَ لِىَ السَّبيلَ إلىَ زِيارَتِهِ، وعَرَّفتَنى فَضلَهُ وشَرَفَهُ.

اللّهُمَّ فَاحْفَظْنى بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ، حَتّىَ تُبَلِّغَنى هذا المَكانَ، فَقَدْ رَجوتُك فَلا تَقطَعْ رَجائى، وَقَدْ أمَّلتُك فَلا تُخَيِّبْ أمَلى، وَاجْعَلْ مَسيرى هذا كَفّارَهً لِذُنوبى، يا رَبَّ العالَمينَ.

فإذا أردت الغسل ندباً فقل:

بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّهَ إلّابِاللّهِ، وعلىَ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، وعلَى الأئِمَّهِ الصّادِقينَ.

اللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ قَلبى، وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرى، ونَوِّرْ بِهِ بَصَرى.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ نوراً وطَهوراً وخَيراً، وشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وسُقْمٍ، وعافِنى مِنْ

۱- (۱) - ليس فى البحار..

كُلِّ ما أخافُ وأحذَرُ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لی شاهِداً یَومَ حاجَتی وفَقری وفاقَتی إلَیک، یا رَبَّ العالَمینَ، إنَّک علیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

فإذا فرغت من غُسلک فالبس ثوبین طاهرین أو ثوباً، وصلّ رکعتین نـدباً خارج المشرعه - وهو المکان الّذی قال اللّه جلّ وعزّ: وَفی الأرضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وجَنّاتٌ مِنْ أعنابٍ وزَرْعٌ ونَخیلٌ صِنوانٌ(۱) وغَیرُ صِنوانٍ یُسقیٰ بِماءٍ واحِدٍ ونُفَضِّلُ بَعضَها علیٰ بَعضٍ فی الأُکُلِ (۲)-، واقرأ فی أوّل(۳) رکعه «فاتحه الکتاب» و «قل هو اللّه أحد»، وفی الثانیه «فاتحه الکتاب» و «قل یا أیّها الکافرون»، فإذا سلّمت فکبّر اللّه ما استطعت، وقل:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ المُتَوَحِّدِ فی الأُمورِ کُلِّها، الرَّحمٰنِ الرَّحیمِ، وَالحَمدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهٰذا وما کُنّا لِنَهتَدِیَ لَولا أنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ (۴).

اللّهُمَّ لَکَ الحَمدُ حَمداً کَثیراً دائِماً سَرمَداً لا یَنقَطِعُ وَلا یَفنیٰ، حَمداً ترضیٰ بِهِ عَنّا، حَمداً یَتَّصِلُ أوَّلُهُ وَلا یَنفَدُ آخِرُهُ، حَمداً یَزیدُ ولا یَبیدُ، وصَلَّی اللّهُ علیٰ مُحمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

فإذا توجّهت إلی الحائر فقل:

اللّهُمَّ إلَیک قَصَدتُ، وَلِبابِک قَرَعْتُ، وبِفِنائِک نَزَلْتُ، وبِک اعتَصَمتُ،

۱- (۱) - الصِّنوان: نخلتان وثلاث من أصل واحد، فکلّ واحده منهنّ صِنو - کجِرْو -، والجمع صِنْوان «مجمع البحرین: ۶۴۰/۴»..

۲- (۲) - الرعد: ۴..

۳- (۳) - «کلّ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۴- (۴) - الأعراف: ۴۳..

ولِزَحمَتِك تَعَرَّضتُ، وبِوَلِيِّك الحُسَينِ عليه السلام تَوَسَّلتُ.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ زِيارَتى مَبرورَةً، ودُعائى مَقبولاً.

فإذا أتيت الباب فقف خارج القبّه، وارم(۱) بطرْفك نحو القبر وقل:

يا مَولاىَ يا أبا عَبدِاللّهِ، يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، عَبدُك وَابنُ عَبدِك وَابنُ أمَتِك، الذَّليلُ بَينَ يَدَيك، المُقَصِّرُ فى عُلُوِّ قَدرِك، المُعتَرِفُ بِحَقِّك، جاءَك مُستَجيراً بِذِمَّتِك، قاصِداً إلى حَرَمِك، مُتَوَجِّهاً [إلىٰ مَقامِك، مُتَوسِّلاً إلَى] (۲)اللّهِ تَبارَك وتَعالىٰ بِك. أفَأدخُلُ يا مَولاىَ يا حُجةَ اللّهِ، أأدخُلُ يا أميرَ المؤمِنينَ، أأدخُلُ يا وَلِيَّ اللّهِ، أأدخُلُ يا بابَ اللّهِ، أأدخُلُ يا مَلآئِكَهَ اللّهِ، أأدخُلُ أيُّها(۳) المَلائكَهُ المُحدِقُونَ بِهذا الحَرَمِ، المُقيمُونَ بِهذا المَشهَدِ.

ثمّ أدخل رجلك اليمنىٰ القبّه وأخّر اليسرى، وقل:

اللّه أكبرُ كَبيراً، وسُبحانَ اللّهِ بُكرَهً وأصيلاً، وَالحَمدُ للّهِ الفَردِ الأحَدِ الصَّمَدِ الواحِدِ المُتَفَضِّلِ المُتَطَوِّلِ الجَبّارِ، الَّذى بِطَولِهِ مَنَّ [عَلَىَّ] (۴)وسَهَّلَ زِيارَهَ مَولاى، وَلَمْ يَجعَلْنى مَمنوعاً، وعَنْ دِينِهِ مَدفوعاً، بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ، فَلَهُ الحَمدُ.

ثمّ ادخل الحائر، وقم بحذائه بخشوع وقل:(۵)...

۱- (۱) - «وأوم» البحار..

۲- (۲) و ۴ - من البحار..

۳- (۳) - «أيّتها» البحار..

۴- (۴) .

۵- (۵) - المزار الكبير: ۶۱۲-۶۱۸ (ط: ۴۲۷-۴۳۰)، وفى ص ۵۹۵-۶۰۳ (ط: ۴۱۷-۴۲۱) من غير إسناد باختلاف فى بعض ألفاظه وزياده؛ عنه البحار: ۲۵۷/۱۰۱ صدر ح ۴۱ وص ۳۵۶ ح ۲. وقد تقدّم فى ص ۲۴۰ عن مصباح المتهجّد باختلاف. وفى البلد الأمين: ۲۸۷ من غير إسناد ذيله. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۰۶ رقم ۱۱۵۸..

۳۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی حمزه الثمالی قال: قال الصّادق علیه السلام: إذا أردت المسیر إلی قبر الحسین، فصُم یوم الأربعاء والخمیس والجمعه، فإذا أردت الخروج فاجمع أهلک وولدک وادع بدعاء السّفر، واغتسل قبل خروجک، وقل حین تغتسل:

اللّهُمَّ طَهِّرْنی وطَهِّرْ قَلبی، وَاشْرَحْ لی صَدری، وأَجْرِ علیٰ لِسانی ذکرَکَ ومِدحَتَکَ وَالثَّناءَ علَیکَ، فَإنَّهُ لا قُوَّهَ إلّابِکَ، وقَدْ عَلِمتُ أنَّ قِوامَ دینی التَّسلیمُ لأمرِک، والِاتِّباعُ لِسُنَّهِ نَبِیِّکَ، وَالشَّهادَهُ علیٰ جَمیعِ(۱) أنبیائِکَ ورُسُلِکَ(۲) إلیٰ جَمیعِ خَلقِکَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْهُ نوراً وطَهوراً، وحِرزاً وشِفاءً مِنْ کُلِّ داءٍ وسُقْمٍ وَآفَهٍ وعاهَهٍ، ومِنْ شَرِّ ما أخافُ وأحذَرُ.

فإذا خرجت فقل:

اللّهُمَّ إنِّی إلَیکَ وَجَّهتُ وَجهی، وإلَیکَ فَوَّضتُ أمری، وإلَیکَ أسلَمتُ نَفسی، وإلَیکَ ألجَأتُ ظَهری، وعلَیکَ تَوَکَّلتُ، لا مَلجَأَ وَلا مَنجی(۳) إلّاإلَیکَ، تَبارَکتَ وتَعالَیتَ، عَزَّ جارُکَ وجَلَّ ثَناؤکَ.

ثمّ قل:

بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ، ومِنَ اللّهِ، وإلَی اللّهِ، وفی سَبیلِ اللّهِ، وعلیٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله، عَلَی اللّهِ تَوَکَّلتُ وإلَیهِ أنَبتُ(۴) ، فاطِرِ السَّماواتِ السَّبعِ وَالأرَضینَ

ص:۲۴۸

۱- (۱) – لیس فی نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – «وجمیع رسلک» نسخه م..

۳- (۳) – «لا منجی ولا ملجأ» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) – «اُنیب» البحار..

السَّبعِ، ورَبِّ العَرشِ العَظیمِ.

اللّهُمَّ صَلِّ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنی فی سَفَری، وَاخْلُفْنی فی أهلی بِأَحسَنِ الخَلَفِ(۱).

اللّهُمَّ إلَیک تَوَجَّهتُ، وإلَیک خَرَجتُ، وَإلَیک وَفَدتُ، وَلِخَیرِک تَعَرَّضتُ، وبِزِیارَهِ حَبیبِ حَبیبِک تَقَرَّبتُ.

اللّهُمَّ لا تَمنَعْنی خَیرَ(۲) ما عِندَک بِشَرِّ ما عِندی.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی ذُنوبی، وکَفِّرْ عَنِّی سَیِّئاتی، وحُطَّ عَنِّی خَطایای، وَاقْبَلْ مِنِّی حَسَناتی.

وتقول:

اللّهُمَّ اجْعَلْنی فی دِرعِک الحَصینَهِ، الَّتی تَجعَلُ فیها مَنْ تُریدُ. اللّهُمَّ إنِّی أبرَأُ إلَیک مِنَ الحَولِ والقُوَّهِ - ثلاث مرّات -.

واقرأ فاتحه الکتاب، والمعوّذتین، و «قل هو اللّه أحد»، و «إنّا أنزلناه»، وآیه الکرسیّ، ویٰس، وآخر سوره الحشر:

لَو أنزَلْنا هٰذا القُرآنَ علیٰ جَبَلٍ لَرَأَیتَهُ خاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشیَهِ اللّهِ وتِلک الأمثالُ نَضرِبُها لِلنّاسِ لَعَلَّهُم یَتَفَکَّرونَ * هُوَ اللّهُ الَّذی لا إلٰهَ إلّاهُوَ عالِمُ الغَیبِ والشَّهادَهِ هُوَ الرَّحمٰنُ الرَّحیمُ * هُوَ اللّهُ الَّذی لا إلٰهَ إلّاهُوَ المَلِکُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤمِنُ المُهَیمِنُ العَزیزُ الجَبّارُ المُتَکَبِّرُ سُبحانَ اللّهِ عَمّا یُشرِکونَ * هُوَ اللّهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوِّرُ لَهُ الأسماءُ الحُسنیٰ یُسَبِّحُ لَهُ ما فی

۱- (۱) - «الخلافه» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - لیس فی نسخه م، والبحار..

السَّماواتِ وَالأرضِ وَهُوَ العَزيزُ الحَكيمُ (۱).

ولا تدّهن ولا تكتحل حتّى تأتى الفرات، وأقِلَّ من الكلام والمزاح، وأكثر من ذكر اللّه تعالى، وإيّاك والمزاح والخصومه.

فإذا كنت راكباً أو ماشياً فقل:

اللّهُمَّ إنِّى أعوذُ بِك مِنْ سَطواتِ النَّكالِ، وعَواقِبِ الوَبالِ، وفِتنَهِ الضَّلالِ، ومِنْ أنْ تَلقانى(۲) بِمَكروهٍ.

وأعوذُ بِك مِنَ الحَبسِ واللَّبسِ، ومِنْ وَسوَسَهِ الشَّيطانِ وطوارِقِ السُّوءِ، (ومِنْ شَرِّ)(۳) كُلِّ ذى شَرٍّ، ومِنْ شَرِّ شَياطِينِ الجِنِّ وَالإنسِ، ومِنْ شَرِّ مَنْ يَنصِبُ لِأوليِاءِ اللّهِ العَداوَهَ، ومِنْ أنْ يَفرُطوا(۴) عَلَىَّ وَ(۵) أَنْ يَطغَوا، وأعوذُ بِك مِنْ شَرِّ عُيونِ الظَّلَمهِ، ومِنْ شَرِّ (كُلِّ ذى شَرٍّ)(۶) وشِرك إبلِيسَ، ومَنْ يَرُدُّ عَنِ الخَيرِ بِاللِّسانِ وَاليَدِ.

فإذا خفت شيئاً فقل:

لا حَولَ ولا قُوّه إلّاباللّهِ، بِهِ احتَجَبتُ، وبِهِ اعتَصَمتُ.

اللّهُمَّ اعصِمنى مِن شَرِّ خَلقِكَ، فإنّما أنَا بِكَ(۷) وأنَا عبدُكَ.

فإذا أتيت الفرات فقل قبل أن تعبره:

اللّهُمَّ أنتَ خَيرُ مَنْ وَفَدَ إلَيهِ الرِّجالُ، وأنتَ يا سَيِّدى أكرَمُ مَأتِيٍّ وأكرمُ

۱- (۱) - الحشر: ۲۱-۲۴..

۲- (۲) - «نلقى» البحار..

۳- (۳) - «وشرّ» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - فَرَطَ عليه: عدا وآذاه. انظر «لسان العرب: ۳۶۹/۷»..

۵- (۵) - «أو» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «الشرّ» البحار..

۷- (۷) - قال المجلسى: أنا بك: أى متوسّل ومعتصم بك. أو ليس وجودى وسائر اموری إلّابك «البحار: ۱۹۰/۱۰۱»..

مَزورٍ، وقَدْ جَعلتَ لِكَلِّ زائِرٍ كَرامَةً، ولِكَلِّ وافِدٍ تُحفَةً، وقَدْ أتَيتُك زائِراً قَبرَ ابنِ نَبِيِّك - صَلَواتُك علَيهِ - فَاجْعَلْ تُحفَتَك إيّاى فَكاكَ رقَبَتى مِنَ النّارِ، وتَقَبَّلْ مِنِّى عَمَلى، وَاشْكُرْ سَعيِى، وَارْحَمْ مَسيرى إليك، بِغَيرِ مَنٍّ مِنِّى، بَلْ لَك المَنُّ عَلَىَّ إذْ جَعَلتَ لى السَّبيلَ إلىٰ زِيارَتِهِ، وعرَّفتَنى فَضلَهُ، وحَفِظتَنى حَتّىٰ بَلَّغتَنى قَبرَ ابنِ وَلِيِّك، وقَدْ رَجَوتُك فَصَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاتَقطَعْ رَجائى، وَقَدْ أتَيتُك فَلا تُخَيِّبْ أمَلى، وَاجْعَلْ هٰذا كَفّارَةً لِما كانَ(۱) قبلَهُ مِنْ ذُنوبى، وَاجْعَلْنى مِنْ أنصارِهِ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ اعبر الفرات وقل:

اللّٰهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجعَلْ سَعيِى مَشكوراً، وذَنبى مَغفوراً، وعَمَلى مَقبولاً، واغْسِلْنى مِنَ الخَطايا وَالذُّنوبِ، وطَهِّرْ قَلبى مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمحَقُ دِينى أو تُبطِلُ عَمَلى، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ تأتى النّينوى فتضع رحلك بها، ولا تدّهن ولا تكتحل ولا تأكل اللّحم ما دُمت مُقيماً بها، ثمّ تأتى الشّطّ بحذاء نخل القبر واغتسل - وعليك المئزر (۲)-، وقل وأنت تغتسل:

اللّٰهُمَّ طَهِّرْنى، وَطَهِّرْ لى قَلبى، واشْرَحْ لى صَدرى، وَأجرِ علىٰ لِسانى مَحَبَّتَك ومِدحَتَك والثَّناءَ علَيكَ، فَإنَّهُ لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّابِكَ، وقَدْ عَلِمتُ أنَّ قِوامَ دِينى التَّسليمُ لِأمرِكَ، وَالشَّهادَةُ عَلى جَميعِ أنبِيائِك ورُسُلِك بِالأُلفَةِ بَينَهُم.

أشهَدُ أنَّهُمْ أنبياؤك وَرُسُلُك إلىٰ جَميعِ خَلقِكَ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لى نوراً وطَهوراً، وحِرزاً وشِفاءً مِنْ كُلِّ سُقْمٍ وداءٍ، ومِنْ كُلِّ

۱- (۱) - ليس فى البحار..

۲- (۲) - «الوقار» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

آفَهِ وعاهَهِ، ومِنْ شَرِّ ما أخافُ وأحذَرُ.

اللّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ (قَلبی، و)(۱) جَوارِحی، وعِظامی، ولَحمی، ودَمی، وشَعری، وبَشَری، ومُخّی، وعَصَبی، وما أقَلَّتِ الأرضُ مِنّی، وَاجْعَلْهُ لی شاهِداً یَومَ فَقری وفاقَتی.

ثمّ البس أطهر ثیابک؛ فإذا لبستها فقل: اللّه أکبرُ (۲)- ثلاثین مرّه - وتقول:

الحَمدُ للّهِ الَّذی إلَیهِ قَصَدتُ فَبَلَّغَنی، وَإیّاهُ أرَدتُ فَقَبِلَنی ولَمْ یَقطَعْ بِی، وَرَحمَتَهُ ابتَغَیتُ فَسَلَّمَنی.

اللّهُمَّ أنتَ حِصنی، وکَهفی، وحِرزی، ورَجائی، وأمَلی، لا إلَهَ إلّاأنتَ یا رَبَّ العالَمینَ.

فإذا أردت المشی فقل:

اللّهُمَّ إنّی أرَدتُک فأرِدنی، وإنّی أقبَلْتُ بِوَجهی إلَیک فَلا تُعرِضْ بِوَجهِک عَنّی، فَإنْ کُنتَ عَلَیَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ، وَارْحَمْ مَسیری إلَی ابنِ حَبیبِکَ، أبتَغی بِذلِک رِضاک عَنّی، فَارْضَ عَنّی وَلا تُخَیِّبنی، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ امش حافیاً - وعلیک السّکینه والوقار - بالتکبیر والتهلیل والتمجید والتحمید والتعظیم للّه ولرسوله(۳) صلی الله علیه و آله، وقل أیضاً:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ المُتَوَحِّدِ بِالأُمورِ کُلِّها، خالِقِ الخَلقِ لَمْ یَعزُبْ(۴) عَنهُ

۱- (۱) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - بزیاده «اللّه أکبر» نسخه م، والبحار، وکذا فیمایأتی..

۳- (۳) - بزیاده «والصلاه علی محمّد وآله» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - عَزَب: غاب وخفی «مجمع البحرین: ۱۷۱/۳»..

شَیْءٌ مِنْ أمورِهِمْ، وعالِم کُلِّ شَیْءٍ بِغَیرِ تَعلیم. صَلَواتُ اللّهِ وصَلَواتُ (۱) مَلائِکَتِهِ المُقَرَّبینَ وأنبیائِهِ المُرسَلینَ(۲) ورُسُلِهِ أجمَعینَ علیٰ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ الأوصیاءِ، الحَمدُ للّهِ الَّذی أنعَمَ عَلَیَّ وعَرَّفَنی فَضلَ مُحَمَّدٍ وأهلِ بَیتِهِ صلی الله علیه و آله.

ثمّ امش(۳) قلیلاً وقصّر خطاک؛ فإذا وقفت علی التلّ واستقبلت(۴) القبر، فقف وقل:

اللّهُ أکبَرُ - ثلاثین مرّه -، وتقول:

لا إلٰهَ إلّااللّهُ فی عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وَلا إلٰهَ إلّااللّهُ بَعدَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وَلا إلٰهَ إلّااللّهُ مَعَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ.

وَالحَمدُ للّهِ فی عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وَالحَمدُ للّهِ بَعدَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وَالحَمدُ للّهِ مَعَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ.

سُبحانَ اللّهِ فی عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وسُبحانَ اللّهِ بَعدَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ، وسُبحانَ اللّهِ مَعَ عِلمِهِ مُنتَهیٰ عِلمِهِ.

وَالحَمدُ للّهِ بِجَمیعِ مَحامِدِهِ عَلیٰ جَمیعِ نِعَمِهِ، وَلا إلٰهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أکبَرُ، وحَقَّ لَه ذلِکَ.

لا إلٰه إلّااللّهُ الحَلیمُ الکَریمُ، لا إلٰهَ إلّااللّهُ العَلِیُّ العَظیمُ، لا إلٰهَ إلّااللّهُ نُورُ السَّماواتِ السَّبعِ، وَنُورُ الأرَضینَ السَّبعِ، وَنُورُ العَرشِ العَظیمِ، وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمینَ.

۱- (۱) - «وسلام» البحار..

۲- (۲) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «تمشی» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «فاستقبل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

السَّلامُ علَيك يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ علَيكُمْ يا مَلآئِكَهَ اللّهِ، وزُوّارَ قَبرِ ابنِ نَبِيِّ اللّهِ.

ثمّ امش عشر خطوات وكبّر ثلاثين تكبيره، وقل وأنت تمشى:

لا إلَهَ إلّااللّهُ تَهليلاً لايُحصيهِ غَيرُهُ، قَبلَ كُلِّ واحِدٍ(۱) ، وبَعدَ كُلِّ واحِدٍ، ومَعَ كُلِّ واحِدٍ، وعَدَدَ كُلِّ واحِدٍ.

وسُبحانَ اللّهِ تَسبيحاً لايُحصيهِ غَيرُهُ، قَبلَ كُلِّ واحِدٍ، وبَعدَ كُلِّ واحِدٍ، ومَعَ كُلِّ واحِد، وعدَدَ كُلِّ واحِدٍ.

وسُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إلَهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أكبرُ، قَبلَ كُلِّ واحِدٍ، وبَعدَ كُلِّ واحِدٍ، ومَعَ كُلِّ واحِدٍ، وعَدَدَ كُلِّ واحِدٍ، أبداً أبداً أبداً.

اللّهُمَّ إنّى أُشهِدُك وكَفى بِك شَهيداً، فاشهَدْ لى أنّى أشهَدُ أنَّك حَقٌّ، وأنَّ رسولَك حَقٌّ، (وأنَّ حَبيبَك حَقٌّ،)(۲) وأنَّ قولَك حَقٌّ، وأنَّ قَضاءَك حَقٌّ، وأنَّ قَدَرَك حَقٌّ، وأنَّ فِعلَك حَقٌّ، (وأنَّ حَشرَك حَقٌّ،)(۳) وأنَّ نارَك حَقٌّ، وأنَّ جَنَّتَك حَقٌّ، وأنَّك مُميتُ الأحياءِ ومُحيِى(۴) المَوتى، وأنَّك باعِثُ مَنْ فى القُبورِ، وأنَّك جامِعُ النّاسِ لِيَومٍ لا رَيبَ فِيهِ، وأنَّك لا تُخلِفُ الميعادَ.

السَّلامُ علَيك يا حُجَّةَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ. السَّلامُ علَيكُم يا مَلآئِكَهَ اللّهِ، ويا زُوّارَ قَبرِ أبى عَبدِاللّهِ عليه السلام.

ثمّ امش قليلاً - وعليك السّكينه والوقار - بالتكبير والتّهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم للّه ولرسوله صلى الله عليه و آله، وقصّر خطاك؛ فإذا أتيت الباب الّذى يلى المشرق فقف على الباب وقل:

أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ. وأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً صلى الله عليه و آله عَبدُهُ

۱- (۱) - «أحد» نسخه م، والبحار. وكذا فى الموارد التاليه..

۲- (۲) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «وأنّك محيى» نسخه م، والبحار..

ورَسولُهُ، و(۱) أمينُ اللّهِ على خَلقِهِ، وأنَّهُ سَيِّدُ الأوَّلينَ وَالآخِرينَ، وأنَّهُ سَيِّدُ الأنبياءِ والمُرسَلينَ، سَلامٌ علىٰ رَسولِ اللّهِ.

الحَمدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهٰذا وما كُنّا لِنَهتَدِىَ لَولا أنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ (۲).

اللّهُمَّ إنِّى أشهَدُ أنَّ هٰذا قَبرُ ابنِ حَبيبِك وصَفوَتِك مِنْ خَلقِكَ، وَأنَّهُ الفائِزُ بِكرامَتِك، أكرَمتَهُ بِكِتابِكَ، وخَصَصْتَهُ وائْتَمَنْتَهُ علىٰ وحيِكَ، وأعطَيتَهُ مَواريثَ الأنبياءِ، وجَعَلتَهُ حُجَّةً علىٰ خَلقِك (مِنَ الأصفياءِ)(۳) ، فأعذَرَ(۴) فى الدُّعاءِ(۵) ، وبَذَلَ مُهجَتَهُ فِيكَ، لِيَستَنقِذَ عِبادَك مِنَ الضَّلالَهِ والجَهالَهِ وَالعَمىٰ وَالشَّكِّ والارتِيابِ إلىٰ بابِ الهُدىٰ مِنَ الرَّدىٰ، وأنتَ تَرىٰ وَلا تُرىٰ، وأنتَ بِالمَنظَرِ الأعلىٰ، حَتّىٰ ثارَ علَيهِ مِنْ خَلقِك مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنيا، وباعَ الآخِرَهَ بِالثَّمَنِ الأوكَسِ الأدنىٰ(۶) ، وأسخَطَك وأسخَطَ رسولَكَ، وأطاعَ مِنْ عِبادِك(۷) مِنْ أهلِ (الشِّقاقِ و)(۸) النِّفاقِ وحَمَلَهِ الأوزارِ، مَنِ استَوجَبَ النّارَ.

لَعَنَ اللّهُ قاتِلى وَلَدِ رَسولِك، وضاعَفَ علَيهِمُ العَذابَ الأليمَ.

ثمّ تدنو قليلاً، وقل:

السَّلامُ علَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ علَيك يا وارِثَ نُوحٍ نَبِىِّ اللّهِ، السَّلامُ علَيك يا وارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ علَيك يا وارِثَ موسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ علَيك يا وارِثَ عيسىٰ روحِ اللّهِ، السَّلامُ علَيك يا وارِثَ

۱- (۱) - من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - الأعراف: ۴۳..

۳- (۳) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - أعذر فى الأمر: بالغ فيه «المصباح المنير: ۵۴۵»..

۵- (۵) - «الدعوه» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۷- (۷) - «عبيدك» نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - ليس فى نسخه م، والبحار..

مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ صلى الله عليه و آله و سلم، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ أميرِ المؤمِنينَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ وَصِيِّ رَسولِ اللّهِ (ووَلِيِّ اللّهِ)(۱) ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ فاطِمَةَ (الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ)(۲) ، السَّلامُ عَلَيك أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيك أيُّها الوَصِيُّ الرَّضِيُّ البارُّ التَّقِيُّ، (السَّلامُ عَلَيك أيُّها الوَفِيُّ النَّقِيُّ)(۳).

أشهَدُ أنَّك قَدْ أقَمتَ الصَّلاةَ، وآتَيتَ الزَّكاةَ، وأمَرتَ بِالمَعروفِ، ونَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّى أتاك اليَقينُ.

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ ورَحمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيك وعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِك وأناخَتْ بِرَحلِكَ، السَّلامُ علىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُحدِقينَ بِكَ، السَّلامُ علىٰ مَلائِكَهِ اللّهِ، وزُوّارِ قَبرِ ابنِ نَبِيِّ اللّهِ.

ثمّ ادخل الحائر(۴) ، وقل حين تدخل:

السَّلامُ علىٰ مَلائِكَهِ اللّهِ المُقَرَّبينَ، السَّلامُ علىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُنزَلينَ، السَّلامُ علىٰ مَلائِكَهِ اللّهِ المُسَوِّمينَ، السَّلامُ علىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ الَّذينَ هُمْ (مُقيمونَ فى هٰذا الحائِرِ بِإذنِ رَبِّهِمْ، السَّلامُ علىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ الَّذين هُمْ فى هٰذا الحائِرِ)(۵) يَعمَلون، وَلِأمرِ(۶) اللّهِ مُسَلِّمونَ.

السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، وابنَ أمينِ اللّهِ، وابنَ خالِصَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا أبا عبدِاللّهِ، إنّا للّهِ وإنّا إلَيهِ راجِعونَ، ما أعظَمَ مُصيبَتَك عِندَ

۱- (۱) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «الصدّيقه» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «الحير» البحار..

۵- (۵) - «بهذا الحير» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «وبإذن» نسخه م، والبحار..

جَدِّکَ(۱) رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله، وما أعظَمَ مُصیبَتَک عِندَ مَنْ عَرَفَ اللّهَ عَزَّ وجَلَّ، وأجلَّ مُصیبَتَک عِندَ المَلَإِ الأعلی، وعِندَ أنبیاءِ اللّهِ ورُسُلِهِ(۲) ، السَّلامُ مِنّی إلَیک وَالتَّحِیَّهُ مَعَ عَظیمِ الرَّزِیَّهِ علَیکَ(۳) ، کُنتَ نوراً فی الأصلابِ الشّامِخَهِ، ونُوراً فی ظُلُماتِ الأرضِ، ونُوراً فی الهَواءِ، ونُوراً فِی السَّماواتِ العُلی، کُنتَ فیها نُوراً ساطِعاً لا یُطفی، وأنتَ الناطِقُ بِالهُدی.

ثمّ امش قلیلاً وقل: اللّه ُ أکبرُ (۴)- سبع مرّات -، وهلّله سبعاً، واحمده سبعاً، وسبّحه سبعاً، وقل: لَبَّیک داعِیَ اللّهِ لَبَّیکَ (۵)- سبعاً -، وقل:

إنْ کانَ لَمْ یُجِبْک بَدَنی عِندَ استِغاثَتِک، (ولِسانی عِندَ استِنصارِکَ،)(۶) فقَد أجابَکَ قَلبی وسَمعِی وبَصَری ورَأیی وهَوایَ عَلَی التّسلِیمِ لخَلَفِ النّبِیِّ المُرسَلِ، والسِّبطِ المُنتَجَب، والدّلِیلِ العالِمِ، والأمِینِ المُستَخزَنِ، وَالمُؤدِّی المُبَلِّغ، والمَظلوم المُضطَهَد.

جِئتُک یا مولای(۷) انقِطاعاً إلَیکَ، وإلی جَدِّک وأبِیک، ووَلَدِک الخَلَفِ مِنْ بَعدِکَ؛ فَقَلبی لَکُم(۸) مُسَلِّمٌ، ورأیِی لَکم مُتَّبَعٌ، ونُصرَتی لَکُم مُعَدَّهٌ، حَتّی یَحکُمَ اللّه ُ بِدِینِهِ ویَبعَثَکُم.

وأُشهِدُ اللّهَ أنَّکُمُ الحُجَّهُ، وبِکُمْ تُرجی الرَّحمَهُ، فمَعَکُم مَعَکُم

۱- (۱) - «أبیک» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «وعند رسل اللّه» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) و ۶ - لیس فی نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - بزیاده «اللّه أکبر» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۶- (۶) . - لیس فی نسخه م، والبحار..

۷- (۷) . - لیس فی نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - «لک» نسخه م، والبحار، وکذا ما بعده..

لا مَعَ عَدُوِّكُم، إنِّی بِكُم مِنَ المؤمِنینَ لا أنكِرُ للّهِ قُدرَهً، وَلا أكَذِّبُ مِنهُ بِمَشیئَهٍ.

ثمّ امش وقصّر خُطاك حتّی تستقبل القبر، واجعل القبله بین كتفیك، واستقبل بوجهك وجهه، وقل:(۱)...

۱۱۳۴

۳۵ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: حقّ علی الغنیّ أن یأتی قبر الحسین علیه السلام فی السّنه مرّتین، وحقّ علی الفقیر أن یأتیه فی السّنه مرّه(۲).

۱۱۳۵

۳۶ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: ایتوا قبر الحسین علیه السلام فی كلّ سنه مرّه(۳).

۱۱۳۶

۳۷ – ومنه:

بإسناده عن الحلبی قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن زیاره قبر الحسین صلوات اللّه علیه. قال: فی السنه مرّه؛ إنّی أكره الشهره(۴).

۱- (۱) – كامل الزّیارات: ۲۲۲-۲۳۰ ب ۷۹ صدر ح ۱۸؛ عنه البحار: ۱۷۳/۱۰۱ صدر ح ۳۰. وسیأتی ذكر الزیاره فی ص ۲۷۸ رقم ۱۱۵۵..

۲- (۲) – الكامل: ۲۹۳ ب ۹۸ ح ۱. وفی ص ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۵ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۳۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۱. وفی التهذیب: ۴۲/۶ ح ۳ مثله. حمله الفیض فی الوافی: ۱۴۶۶/۱۴ علی من كان قریباً، أو كان متیسّراً له..

۳- (۳) – الكامل: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۲. وفی ح ۳ وص ۲۹۵ ب ۹۸ ح ۹ مثله؛ عنه الوسائل: ۵۳۲/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۲..

۴- (۴) – الكامل: ۲۹۴ ب ۹۸ ح ۴، وفی ح ۶ وح ۸ مثله، عنه الوسائل: ۵۳۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۳ وح ۶..

۱۱۳۷

۳۸ – ومنه:

العَمرَکی بإسناده قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: – فی ذیل حدیث فی فضل قبر الحسین علیه السلام –: فلاینبغی للمسلم أن یتخلّف عن زیاره قبره أکثر من أربع سنین(۱).

۱۱۳۸

۳۹ – ومنه:

بإسناده عن العِیص بن القاسم قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام: هل لزیاره القبر (صلاه مفروضه)(۲) ؟ قال: لیس له (صلاه مفروضه)(۳).

قال: وسألته فی کم یوم(۴) یُزار؟ قال: ما شئت(۵).

ما روی عن الهادی علیه السلام

اشاره

۱۱۳۹

۱– (۱) – الکامل: ۲۹۷ ب ۹۸ ذیل ح ۱۵. وفی ذیل ح ۱۶ نحوه؛ عنه الوسائل: ۵۳۵/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۱۲ وذیل ح ۱۳. وقد تقدّم بتمامه فی ص ۱۲۶ رقم ۹۰۹..

۲– (۲) – «من صلاه» الوسائل، «صلاه» نسخه م..

۳– (۳) – «شیء مفروض» نسخه م، والوسائل..

۴– (۴) – لیس فی الوسائل..

۵– (۵) – الکامل: ۲۹۵ ب ۹۸ ح ۱۰؛ عنه الوسائل: ۵۳۳/۱۴ – أبواب المزار – ب ۷۴ ح ۷..

۴۰ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن علیّ بن جعفر الهمانی قال: سمعت علیّ بن محمّد العسکریّ علیه السلام یقول:

من خرج من بیته یرید زیاره الحسین علیه السلام فصار إلی الفرات فاغتسل منه، کتبه(۱) اللّه من المفلحین(۲)...

۱۱۴۰

۴۱ – التّهذیب:

بإسناده عن محمّد بن الفضل البغدادی قال: کتبت إلی أبی الحسن العسکریّ علیه السلام:

جُعلت فداک، یدخل شهر رمضان علی الرجل فیقع بقلبه زیاره الحسین علیه السلام وزیاره أبیک ببغداد؛ فیُقیم فی منزله حتّی یخرج عنه شهر رمضان ثمّ یزورهم، أو یخرج فی شهر رمضان ویُفطر؟ فکتب علیه السلام: لشهر رمضان من الفضل والأجر ما لیس لغیره من الشهور، فإذا دخل فهو المأثور(۳).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

۱۱۴۱

۴۲ – مصباح الزّائر:

قال عطا: کنت مع جابر بن عبداللّه یوم العشرین من صفر، فلمّا وصلنا الغاضریّه اغتسل فی شریعتها، ولبس قمیصاً کان معه طاهراً، ثمّ قال لی: أمعک شیء من الطیب یا عطا؟ قلت: معی سُعد. فجعل منه علی رأسه وسائر جسده، ثمّ مشی حافیاً حتّی وقف عند رأس الحسین علیه السلام وکبّر ثلاثاً، ثمّ خرّ مغشیّاً علیه، فلمّا أفاق سمعته یقول:(۴)...

۱۱۴۲

۴۳ – بشاره المصطفی:

بإسناده عن عطیّه العَوْفی قال: خرجت مع جابر بن عبداللّه الأنصاری زائرَین قبر الحسین بن علیّ بن أبی طالب علیهما السلام؛ فلمّا وردنا کربلاء، دنا جابر من شاطئ الفرات

۱- (۱) – انظر ص ۲۱۲ الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - الكامل: ۱۸۵ ب ۷۵ صدر ح ۵. وقد تقدّم كاملاً فی ص ۲۱۱ رقم ۱۰۶۹ مع تخريجاته..

۳- (۳) - التهذيب: ۱۱۰/۶ ح ۱۴؛ عنه البحار: ۱۱۵/۱۰۰ ح ۲۳..

۴- (۴) - مصباح الزّائر: ۴۳۶ (ط: ۲۸۶)؛ عنه البحار: ۳۲۹/۱۰۱ ح ۱. وسيأتی ذكر الزياره فی ص ۴۳۲ رقم ۱۱۸۴..

فاغتسل، ثمّ ائتزر بإزار وارتدى بآخر، ثمّ فتح صُرّةً فيها سُعد فنثرها على بدنه، ثمّ لم يخطُ خطوه إلّاذكر اللّه تعالى، حتّى إذا دنا من القبر قال: ألمسنيه. فألمسته، فخرّ على القبر مغشيّاً عليه، فرششت عليه شيئاً من الماء؛ فلمّا أفاق قال:(۱)...

۱۱۴۳

۴۴ – مصباح الزّائر:

زياره بألفاظ شافيه يذكر فيها بعض مصائب يوم الطفّ، يُزار بها الحسين – صلوات اللّه عليه وسلامه –، زار بها المرتضى علم الهدى رضوان اللّه عليه، وسأذكرها على الوصف الّذى أشار هو إليه، قال:

إذا أردت الخروج من بيتك فقل:

اللّهُمَّ إلَيك تَوَجَّهتُ، وعلَيك تَوَكَّلتُ وبِك استَعَنتُ، ووَجهكَ(۲) طَلَبتُ، ولِزيارَهِ ابنِ نَبِيِّك أرَدتُ، ولِرِضوانِك تَعَرَّضتُ.

اللّهُمَّ احفَظْنى فى سَفَرى وحَضَرى، ومِنْ بَينِ يَدَىَّ، ومِنْ خَلفى، وعَنْ يَمينى، وعَنْ شِمالى، ومِنْ فَوقى، ومِنْ تَحتى. وأعوذُ بِعَظَمَتِك مِنْ شَرِّ كُلِّ ذى شَرٍّ.

اللّهُمَّ احفَظْنى بِما حَفِظتَ بِهِ كِتابَك المُنزَلَ علىَ نَبِيِّك المُرسَلِ، يا مَنْ قالَ – وهُوَ أصدَقُ القائِلينَ –: إنّا نَحنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ وإنّا لَهُ لَحافِظونَ (۳).

فإذا بلغت المنزل تقول:

رَبِّ أنزِلْنى مُنزلاً مُباركاً وأنتَ خَيرُ المُنزِلينَ (۴).

۱- (۱) – بشاره المصطفى: ۷۴. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۳۳ رقم ۱۱۶۹..

۲- (۲) – «و بوجهك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۳- (۳) – الحجر: ۹..

۴- (۴) – المؤمنون: ۲۹..

رَبِّ أدخِلْنی مُدخَلَ صِدقٍ وأخرِجْنی مُخرَجَ صِدقٍ واجْعَلْ لی مِنْ لَدُنْک سُلطاناً نَصیراً (۱) . اللّهُ أکبرُ، اللّهُ أکبرُ، اللّهُ أکبرُ.

اللّهُمَّ إنّی أسأَلُک خَیرَ هذِهِ البُقعَهِ المُبارَکَهِ وخَیرَ أهلِها، وأعوذُ بِک مِنْ شَرِّها وشَرِّ أهلِها.

اللّهُمَّ حَبِّبْنی إلیٰ خَلقِکَ، وأفِض عَلَیَّ مِنْ سَعَهِ رِزقِکَ، ووَفِّقْنی للقِیامِ بِأداءِ حَقِّکَ، بِرَحمَتِک ورِضوانِک ومَنِّک وإحسانِک یا کریمُ.

فإذا رأی القبّه فیقول:

الحَمدُ للّهِ وسَلامٌ علیٰ عِبادِهِ الَّذینَ اصطَفیٰ ءاللّهُ خَیرٌ أمّا یُشرِکونَ(۲) وسَلامٌ عَلَی المُرسَلِینَ * وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمینَ(۳) سَلامٌ عَلیٰ آلِ یاسین (۴)* إنّا کذٰلِک نَجزی المُحسِنینَ (۵) ، والسَّلامُ علَی الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ، الأوصِیاءِ الصّادِقینَ، القائِمینَ بِأمرِ اللّهِ، وحُجَجِهِ الدّاعِینَ إلیٰ سَبیلِ اللّهِ، المُجاهِدینَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، النّاصِحینَ لِجَمیعِ عِبادِهِ، المُستَخلَفینَ فی بِلادِهِ، المُرشِدینَ إلیٰ هِدایَتِهِ ورَشادِهِ(۶) ، إنَّهُ حَمیدٌ مَجیدٌ.

فإذا قرب من المشهد یقول:

۱- (۱) - الإسراء: ۸۰..

۲- (۲) - النّمل: ۵۹..

۳- (۳) - الصافّات: ۱۸۱ و ۱۸۲..

۴- (۴) - قال الطبرسی: قرأ ابن عامر ونافع ورویس عن یعقوب: «آل یاسین» بفتح الألف وکسر اللّام المقطوعه من «یاسین»، والباقون: «إلیاسین» بکسر الألف وسکون اللّام موصوله ب «یاسین». وذکر نقلاً عن ابن عباس أنّ آل یاسین آلُ محمّد - صلّی اللّه علیه وآله وسلّم -، و «یاسین» من أسمائه، ثمّ قال: ومن قرأ «إلیاسین» أراد إلیاس ومن اتّبعه. انظر مجمع البیان: ۳۶۱/۸-۳۶۳. وقد وردت روایات عن الأئمّه علیهم السلام فیما نقله عن ابن عبّاس. راجع تفسیر البرهان: ۳۳/۴-۳۴..

۵- (۵) - الصافّات: ۱۳۰ و ۱۳۱..

۶- (۶) - «وإرشاده» البحار..

اللّهُمَّ إلَيكَ قَصَدَ القاصِدونَ، وفى فَضلِكَ طَمِعَ الرّاغِبونَ، وبِكَ اعتَصَمَ المُعتَصِمونَ، وعلَيكَ تَوَكَّلَ المُتَوَكِّلونَ، وقَدْ قَصَدْتُكَ وافِداً، وإلَى سِبطِ نَبِيِّكَ وارِداً، وبِرَحمَتِكَ طامِعاً، ولِعِزَّتِكَ خاضِعاً، وَلِوُلاهِ أمرِكَ طائِعاً، وَلِأمرِهِمْ مُتابِعاً، وبِكَ(۱) وبِمَنِّكَ عائِذاً، وَبِقَبرِ وَلِيِّكَ مُتَمَسِّكاً وبِحَبلِكَ مُعتَصِماً.

اللّهُمَّ ثَبِّتْنى عَلى مَحَبَّهِ أولِيائِكَ، وَلا تَقطَعْ أثَرى عَنْ زِيارَتِهِمْ، وَاحْشُرْنى فى زُمرَتِهِمْ، وأدخِلْنى الجَنَّهَ بِشَفاعَتِهِمْ.

فإذا بلغ موضع القتل يقول:

أُذِنَ لِلَّذينَ يُقاتَلونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإنَّ اللّهَ عَلى نَصرِهِمْ لَقَدِيرٌ (۲) .

وَلا تَحسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلوا فى سَبيلِ اللّهِ أمواتاً بَلْ أحياءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرزَقونَ * فَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضلِهِ ويَستَبشِرونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلحَقوا بِهِمْ مِنْ خَلفِهِمْ ألّا خَوفٌ عَلَيهِمْ وَلا هُمْ يَحزَنونَ * يَستَبشِرونَ بِنِعمَهٍ مِنَ اللّهِ وَفَضلٍ وَأنَّ اللّهَ لا يُضيعُ أجرَ المُؤمِنينَ (۳) .

قُلِ اللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالأرضِ عالِمَ الغَيبِ وَالشَّهادَهِ أنتَ تَحكُمُ بَينَ عِبادِكَ فِيما كانوا فِيهِ يَختَلِفونَ (۴) .

وَلا تَحسَبَنَّ اللّهَ غافِلاً عَمّا يَعمَلُ الظالِمونَ إنَّما يُؤَخِّرُهُمْ لِيَومٍ تَشخَصُ فِيهِ الأبصارُ * مُهطِعِينَ مُقنِعى رُؤوسِهِمْ لا يَرتَدُّ إلَيهِمْ طَرْفُهُمْ وأفئِدَتُهُمْ هَوآءٌ * وأنذِرِ النّاسَ يَومَ يأتِيهِمُ العَذابُ فَيَقولُ الَّذينَ ظَلَموا رَبَّنا أخِّرْنا إلى أجَلٍ قَريبٍ نُجِبْ دَعوَتَكَ ونَتَّبِعِ الرُّسُلَ أوَلَمْ تَكونوا أقسَمْتُمْ مِنْ قَبلُ ما لَكُمْ مِنْ زَوالٍ * وسَكَنتُمْ فى مَساكِنِ الَّذينَ ظَلَموا أنفُسَهُمْ وتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيفَ فَعَلْنا بِهِمْ وضَرَبْنا لَكُمُ الأمثالَ * وقَدْ مَكَروا مَكرَهُمْ وَعِندَ اللّهِ مَكرُهُمْ وإنْ كانَ مَكرُهُمْ

۱- (۱) - من بعض النسخ، والبحار..

۲- (۲) - الحجّ: ۳۹..

۳- (۳) - آل عمران: ۱۶۹-۱۷۱..

۴- (۴) - الزّمر: ۴۶..

لِتَزولَ مِنهُ الجِبالُ * فَلا تَحسَبَنَّ اللّهَ مُخلِفَ وَعدِهِ رُسُلَهُ إنَّ اللّهَ عَزيزٌ ذو انتِقامٍ (۱)

وَسَيَعلَمُ الَّذينَ ظَلَموا أىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبونَ (۲) .

مِنَ المُؤمِنينَ رِجالٌ صَدَقوا ما عاهَدُوا اللّهَ علَيهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحبَهُ ومِنهُمْ مَنْ يَنتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبدِيلاً (۳) .

عِندَ اللّهِ نَحتَسِبُ مُصيبَتَنا فى سِبطِ نَبيِّنا وسَيِّدِنا وإمامِنا، أعزِزْ علَينا (۴) يا أبا عَبدِاللّهِ بِمَصرَعِكَ هٰذا فَريداً وَحيداً قَتيلاً، غَريباً عَنِ الأوطانِ، بَعيداً عَنِ الأهلِ وَالإخوانِ، مَسلوبَ الثِّيابِ، مُعَفَّراً فى التُّرابِ، قَدْ نُحِرَ نَحرُكَ وَخُسِفَ صَدرُكَ، واستُبيحَ حَريمُكَ، وذُبِحَ فَطيمُكَ، وسُبِىَ أهلُكَ، وانتُهِبَ رَحلُكَ، تُقَلِّبُ يَميناً وشِمالاً، وتَتَجَرَّعُ مِنَ الغُصَصِ أهوالاً.

لَهفى علَيكَ لَهفانَ، وَأنتَ مُجَدَّلٌ(۵) علَى الرَّمضاءِ(۶) ظَمآنَ، لاتَستَطيعُ خِطاباً، وَلا تَرُدُّ جَواباً، قَدْ فُجِعَتْ بِكَ نِسوانُكَ وَوَلدُكَ، وَاحتُزَّ(۷) رَأسُكَ مِنْ جَسَدِكَ.

لَقَدْ صُرِعَ بِمَصرَعِكَ الإسلامُ، وتَعَطَّلَتِ الحُدودُ وَالأحكامُ، وأظلَمَتِ الأيّامُ، وَانْكَسَفَتِ الشَّمسُ، وأظلَمَ القَمَرُ، وَاحتُبِسَ الغَيثُ وَالمَطَرُ، واهتَزَّ

۱- (۱) - إبراهيم: ۴۲-۴۷..

۲- (۲) - الشعراء: ۲۲۷..

۳- (۳) - الأحزاب: ۲۳..

۴- (۴) - أعزِزْ علىّ بذلك: أى أعظِمْ، ومعناه: عظُم علىّ «لسان العرب: ۳۷۵/۵»..

۵- (۵) - الجَداله: الأرض. وجدّلته: ألقيته على الجداله. انظر «المصباح المنير: ۱۲۸»..

۶- (۶) - الرّمضاء: الحجاره الحاميه من حرّ الشمس «المصباح المنير: ۳۲۵»..

۷- (۷) - احتزّه: قطعه «مجمع البحرين: ۵۰۱/۱»..

العَرشُ وَالسَّماءُ، وَاقشَعَرَّتِ الأرضُ والبَطحاءُ، وَشَمِلَ البَلاءُ، وَاختَلَفَتِ الأهواءُ، وفُجِعَ بِكَ الرَّسولُ، وَأزعِجَتِ(۱) البَتولُ، وطاشَتِ(۲) العُقولُ.

فَلَعنَةُ اللّهِ علىٰ مَنْ جارَ علَيكَ وظَلَمَكَ، ومَنَعَكَ الماءَ وَاهتَضَمَكَ، وغَدَرَ بِكَ وخَذَلَكَ، وَألبَّ عَلَيكَ وقَتَلَكَ، ونَكَثَ بَيعَتَكَ وعَهدَكَ ووَعدَكَ، وأخلَفَ مِيثاقَكَ، وَأعانَ عَلَيكَ ضِدَّكَ، وأغضَبَ بِفِعالِهِ جَدَّكَ.

وسَلامُ اللّهِ وَرِضوانُهُ وبَرَكاتُهُ وتَحيّاتُهُ عَلَيك، وعلَى الأزكِياءِ مِنْ ذُرِّيَّتِك وَالنُّجَباءِ مِنْ عِترَتِك، إنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

ثمّ تدخل القبّه، وتقف على القبر وتقول:(۳)...

۱۱۴۴

۴۵ – مزار المفيد:

إذا وردت إن شاء اللّه أرض كربلاء فانزل منها بشاطئ العلقمى، ثمّ اخلع ثياب سفرك واغتسل منه غسل الزياره مندوباً(۴) ، وقل وأنت تغتسل:

بِسمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَفى سَبيلِ اللّهِ، وعَلىٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَطَهِّرْ قَلبى، وَزَكِّ عَملى، ونَوِّرْ بَصَرى، وَاجْعَلْ غُسلى هٰذا طَهوراً، وَحِرزاً وَشِفاءً مِنْ كُلِّ داءٍ وسُقْمٍ وَآفَهٍ وعاهَهٍ، ومِنْ شَرِّ ما أُحاذِرُ(۵) ، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

ص:۲۶۵

۱- (۱) – زَعَجه وأزعجه: أقلقه. والزَّعَج: القَلَق. انظر «لسان العرب: ۲۸۸/۲»..

۲- (۲) – طَيش العقل: ذهابه حتّى يجهل صاحبه ما يُحاول «لسان العرب: ۳۱۲/۶»..

۳- (۳) – مصباح الزّائر: ۳۴۸-۳۵۴ (ط: ۲۲۱-۲۲۴)؛ عنه البحار: ۲۳۱/۱۰۱ ح ۳۸. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۳۹ رقم ۱۱۷۲..

۴- (۴) – بزياده «وصف هذه النيّه لهذا الغسل بقلبك: أغتسل غسل زياره الحسين عليه السلام مندوباً قربه إلى اللّه، وتكون النيّه مقارنه للفعل» المزار الكبير..

۵- (۵) – «ما أحذر» المزار الكبير..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْسِلْنی مِنَ الذَّنوبِ كُلِّها وَالآثامِ وَالخَطایا، وَطَهِّرْ جِسْمی وقَلْبی مِنْ كُلِّ آفَةٍ تَمحَقُ(۱) بِها دِینی، وَاجْعَلْ عَمَلی خالِصاً لِوَجهِكَ، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ لی شاهِداً یَومَ حاجَتی إلَیهِ (۲) وفَقری وفاقَتی، إنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

واقرأ «إنّا أنزلناه فی لیله القدر».

فإذا فرغت من الغسل فالبس ما طهر من ثیابك، ثمّ توجّه إلی المشهد - علی ساكنه السّلام - وعلیك السّكینه والوقار، وأنت متحفٍّ خاضع ذلیل، تُكبّر اللّه تعالی وتُحمّده وتُسبّحه وتستغفره، وتُكثر من الصّلاه علی نبیّه محمّد وآله الطاهرین علیهم السلام.

فإذا انتهیت إلی بابه فقف علیه وكبّر أربعاً، ثمّ قل:

اللّهُمَّ إنَّ(۳) هٰذا مَقامٌ (كَرَّمتَنی بِهِ وشَرَّفتَنی)(۴) ؛ اللّهُمَّ فأعطِنی(۵) فِیهِ رَغبَتی عَلىٰ حَقیقَهِ إیمانی بِكَ وبِرَسولِكَ(۶) صلی الله علیه و آله.

ثمّ أدخل رجلك الیمنی قبل الیسری وقل:

بِسمِ اللّهِ وبِاللّهِ، وفی سَبیلِ اللّهِ، وعَلىٰ مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ - صلّی اللّهُ عَلَیهِ

۱- (۱) - «یمحق» المزار الكبیر..

۲- (۲) - لیس فی المزار الكبیر، و البحار..

۳- (۳) - لیس فی التهذیب..

۴- (۴) - «أكرمتنی به وشرّفتنی» المزار الكبیر، والبحار؛ «كرّمتنی وشرّفتنی به» التهذیب، «كرّمتنی به وشرّفتنی به» المصباح..

۵- (۵) - «صلّ علی محمّد وآل محمّد وأعطنی» التهذیب..

۶- (۶) - بزیاده «وآله» التهذیب، والمصباح..

وآلِهِ الطّاهِرينَ -، اللّهُمَّ أنزِلْنى مُنزَلاً مُبارَكاً وأنتَ خَيرُ المُنزِلِينَ (۱) .

ثمّ امش حتّى تدخل إلى(۲) الصّحن، فإذا دخلته فكبّر أربعاً، وتوجّه إلى القبله وارفع يديك وقل:

اللّهُمَّ إنِّى إلَيكَ(۳) تَوَجَّهتُ، وإلَيك خَرَجْتُ، وإلَيك وَفَدتُ، ولِخَيرِك تَعَرَّضتُ، وبِزيارَهِ حَبيبِ حَبيبك إلَيكَ(۴) تَقَرَّبتُ.

اللّهُمَّ فَلا تَمنَعْنى خَيرَ ما عِندَك بِشَرِّ(۵) ما عِندى.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى ذُنوبى، وكَفِّرْ عَنِّى سَيِّئاتى، وحُطَّ عَنِّى خَطِيئاتى، وَاقْبَلْ حَسَناتى.

ثمّ اقرأ الحمد، والمعوّذتين، و «قل هو اللّه أحد»، و «إنّا أنزلناه فى ليله القدر»، وآيه الكرسىّ، وآخر الحشر: لَو أنزَلْنا إلى آخر السوره(۶).

(ثمّ صلِّ ركعتين تحيّه المشهد، فإذا فرغت(۷) وسبّحت)(۸) فقل:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ فى الأُمورِ كُلِّها، خالِقِ الخَلقِ لَمْ يَعزُبْ عَنهُ شَىْءٌ مِنْ أُمورِهِم، عالِمِ كُلِّ شَىْءٍ بِغَيرِ تَعليمٍ، صَلَواتُ اللّهِ وصَلَواتُ مَلآئِكَتِهِ وَأنبِيائِهِ وَرُسُلِهِ وجَميعِ خَلقِهِ، (وسَلامُهُ وسَلامُ جَميعِ خَلقِهِ،)(۹) عَلىٰ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ وأهلِ بَيتِهِ.

۱- (۱) - المؤمنون: ۲۹..

۲- (۲) - ليس فى التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «أتوجّه وإليك» التهذيب..

۴- (۴) - ليس فى التهذيب..

۵- (۵) - «لسوء» التهذيب؛ «لشرّ» المزار الكبير، والبحار..

۶- (۶) - الحشر: ۲۱-۲۴..

۷- (۷) - بزياده «منهما» البحار..

۸- (۸) - ليس فى التهذيب. «وتصلّى ركعتين تحيّه المشهد، وصفه النيّه لها أن تضمر بقلبك: اصلّى تحيّه المشهد مندوباً، فإذا فرغت وسبّحت» المزار الكبير..

۹- (۹) - ليس فى البحار..

(الحَمدُ للّهِ الَّذی بِنعمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ)(۱).

الحَمدُ للّهِ الَّذی أنعَمَ عَلَیَّ وَعَرَّفَنی فَضلَ (مُحَمَّدٍ وَ)(۲) أهلِ بَیتِهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وعَلَیهِمْ أجمَعینَ.

اللّهُمَّ أنتَ خَیرُ مَنْ وَفَدَ إلَیهِ الرِّجالُ، وَشُدَّتْ إلَیهِ الرِّحالُ، وَأنتَ یا سَیِّدِی أکرَمُ مَأتِیٍّ وَأکرَمُ مَزورٍ، وَقَدْ جَعَلتَ لِکُلِّ(۳) آتٍ تُحفَةً، فَاجْعَلْ (تُحفَتی بِزیارَهِ)(۴) قَبرِ وَلِیِّکَ وَابنِ(۵) نَبِیِّکَ وحُجَّتِکَ عَلیٰ خَلقِکَ فَکاکَ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ صَلِّ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنّی(۶) عَمَلی، وَاشْکُرْ سَعیِی، وَارْحَمْ مَسیرِی مِنْ أهلِی، بِغَیرِ مَنٍّ(۷) مِنّی(۸) عَلَیکَ، بَلْ لَکَ المَنُّ عَلَیَّ أنْ (۹) جَعَلتَ لِیَ السَّبیلَ إلیٰ زِیارَهِ وَلِیِّکَ، وَعَرَّفتَنی فَضلَهُ، وحَفِظْتَنی حَتّیٰ بَلَّغْتَنی.

اللّهُمَّ وَقَدْ (رَجَوتُکَ فَلا تَقطَعْ رَجائی، وَقَدْ)(۱۰) أمَّلتُکَ فَلا تُخَیِّبْ أمَلی(۱۱)، وَاجْعَلْ مَسیری هٰذا کَفّارَهً لِما قَبلَهُ مِنْ ذُنوبِی، ورِضواناً تُضاعِفُ بِهِ حَسَناتی، وسَبَباً لِنَجاحِ طَلِباتی(۱۲)، وطریقاً لِقَضاءِ حَوائِجی، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ سَعیِی مَشکوراً، وذَنْبِی مَغفوراً، وَعَمَلی مَقبولاً، وَدُعائی مُستَجاباً، إنَّکَ علیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

۱- (۱) - لیس فی التهذیب..

۲- (۲) - لیس فی البحار..

۳- (۳) - بزیاده «زائر» التهذیب..

۴- (۴) - «تحفه زیاره» التهذیب..

۵- (۵) - «وابن بنت» التهذیب، والمزار الکبیر..

۶- (۶) - لیس فی المزار الکبیر، والبحار..

۷- (۷) - بزیاده «اللّهمّ» التهذیب، والمزار الکبیر، والبحار..

۸- (۸) - لیس فی التهذیب..

۹- (۹) - «إذ» التهذیب، والمزار الکبیر، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «أتیتک و» المزار الکبیر، والبحار..

۱۱- (۱۱) - بزیاده «ولا تقطع رجائی» المزار الکبیر، والبحار..

۱۲- (۱۲) - «طلبتی» التهذیب..

اللّهُمَّ إنِّی أرَدتُکَ(۱) فأرِدْنی، وأقبَلْتُ بِوَجهی إلَیک فَلا تُعرِضْ عَنِّی، وقَصَدْتُک فَتَقَبَّلْ مِنِّی، وَإنْ کُنتَ لِی ماقِتاً فَارْضَ عَنِّی، وَارْحَمْ تَضَرُّعی إلَیک وَلا تُخَیِّبْنی (یا أرحَمَ الرّاحِمینَ)(۲).(۳)

۱۱۴۵

۴۶ – البلد الأمین:

بعد أن ذکر استحباب زیارته علیه السلام فی أوّل لیله من رجب ویومه، ولیله نصفه ویومه قال: فإذا أردت زیارته فیما ذکرناه وکانت الزیاره من قُرب، فقِف علی باب قبّته علیه السلام مستقبل القبله – وأنت علی غسل – وسلّم علی النبیّ وفاطمه والأئمّه علیهم السلام، ثمّ استأذن بما ذکرناه فی زیاره النبیّ صلی الله علیه و آله، وادخل وقِف علی ضریحه علیه السلام، واستقبل وجهک بوجهه واجعل القبله بین کتفیک – وهکذا تفعل فی کلّ زیاره له علیه السلام إذا کانت الزیاره من قریب – ثمّ کبّر مائه تکبیره وقل:(۴)...

۱۱۴۶

۴۷ – بحارالأنوار:

نقلاً عن نسخه قدیمه من مؤلّفات أصحابنا قال:

إذا أتیت باب القبّه فاستأذن وقل:

اللّه أکبَرُ کَبیراً، وَالحَمدُ للّهِ کَثیراً، وسُبحانَ اللّهِ بُکرَهً وأصیلاً، وَ الحَمدُ للّهِ الَّذی هَدانا لِهذا وما کُنّا لِنَهتَدِیَ لَولا أنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ

ص:۲۶۹

۱- (۱) – «اُریدک» التهذیب..

۲- (۲) – لیس فی المزار الکبیر..

۳- (۳) – مزار المفید: ۹۹. وفی المزار الکبیر: ۵۱۸-۵۲۴ (ط: ۳۷۰) مثله؛ عنه البحار: ۲۰۶/۱۰۱ صدر ح ۳۳، وعن المفید – موجود فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۲۲-۱۲۷. وفی التهذیب: ۵۶/۶ عن الشیخ المفید فی کتابه فی مناسک الزّیارات من قوله: «فإذا انتهیت إلی بابه» مثله. وفی مصباح الزّائر: ۳۰۹ (ط: ۱۹۶) باختلاف. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۶۳ رقم ۱۱۷۴..

۴- (۴) – البلد: ۲۸۱. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۴۳۷ رقم ۱۱۸۸..

رَبِّنا بِالحَقِّ (۱).

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا نَبِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خاتَمَ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ المُرسَلينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلينَ، السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَهُ سَيِّدَهَ نِساءِ العالَمينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَولانا أبى مُحَمَّدٍ الحَسنِ الزَّكِيِّ، ابنِ عَلِيٍّ أميرِالمُؤمِنينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ وعَلَى الأئِمَّهِ مِنْ وُلدِكَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وَصِيَّ وَصِيٍّ أميرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلآئِكَهَ اللّهِ المُحدِقينَ بِقَبرِ الحُسَينِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا مَلآئِكَهَ اللّهِ المُقيمِينَ بِهٰذا المَشهَدِ الشَّريفِ، السَّلامُ عَلَيكُم مِنِّى أبَداً ما بَقِيتُ وبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، عَبدُكَ وَابنُ أمَتِكِ، المُقِرُّ بِالرِّقِّ، وَالتّارِكُ للخِلافِ عَلَيكُم، والمُوالى لِوَلِيِّكُم، وَالمُعادى لِعَدُوِّكُم قَصَدَ حَرَمَكَ، وَاستَجارَ بِمَشهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ إلَى اللّهِ وَإلَيكَ بِقَصدِكَ.

أأَدخُلُ يا رَسولَ اللّهِ، أأَدخُلُ يا نَبِيَّ اللّهِ، أأَدخُلُ يا أميرَالمؤمِنينَ، أأَدخُلُ يا سَيِّدَ الوَصِيِّينَ، أأَدخُلُ يا فاطِمَهُ سَيِّدَهَ نِساءِ العالَمينَ، أأَدخُلُ يا مَولاىَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ، أأَدخُلُ يا مَولاىَ يا أبا عَبدِاللّهِ، أأَدخُلُ يا مَولاى يا ابنَ رَسولِ اللّهِ.

الحمدُ للّهِ الواحِدِ الأحَدِ الفَردِ الصَّمَدِ، الَّذى هَدانى لِوِلايَتِكَ، وَخَصَّنى

۱- (۱) - الأعراف: ۴۳..

بِزِيارَتِكَ، وسَهَّلَ لى قَصْدَكَ.

ثمّ ادخل وقِف على القبر مستقبلاً له بوجهك وقل:(۱)...

۱۱۴۷

۴۸ – مصباح الزّائر:

تقف على باب القبّه(۲) الشريفه وتقول:

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأعطِنى فى هٰذا المَقامِ رَغبَتى علىٰ حَقيقَهِ إيمانى(۳) بِكَ وبِرَسولِكَ وبِوُلاهِ أمرِكَ.

الحَرَمُ حَرَمُ اللّهِ، وحَرَمُ رَسولِهِ، وَحَرَمُكَ.

يا مَولاى، أتَأذَنُ لى بِالدُّخولِ إلىٰ حَرَمِكَ؛ فإنْ لَمْ أكُنْ لِتَذلِكَ أهلاً فَأَنتَ لِتَذلِكَ أهلٌ. عَنْ إذنِكَ يا مَولاى أدخُلُ حَرَمَ اللّهِ وَحَرَمَكَ.

ثمّ تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول:(۴)...

۱۱۴۸

۴۹ – إقبال الأعمال:

ذكر الزّياره فى يوم عاشوراء من كتاب المختصر(۵) من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:

ثمّ تتأهّب للزياره فتبدأُ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين، وتمشى حافياً إلى فوق سطحك أو فضاء من الأرض، ثمّ تستقبل القبله فتقول:(۶)...

۱- (۱) – البحار: ۲۶۲/۱۰۱ صدر ح ۴۲. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۷۵ رقم ۱۱۷۵..

۲- (۲) – «قبّته» البحار..

۳- (۳) – «الحال» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، ونسخه بدل فى بعض النسخ المخطوطه..

۴- (۴) – مصباح الزّائر: ۳۹۱ (ط: ۲۴۵)؛ عنه البحار: ۲۲۲/۱۰۱ صدر ح ۳۴. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۳۳۵ رقم ۱۱۷۱..

۵- (۵) – وصفه السيّد فى الإقبال: ۱۹۳/۲ بقوله: «بعض مصنّفات أصحابنا المهتمّين بالعبادات بنسخه عتيقه ذكر مصنّفها أنّها مختصر من كتاب المنتخب»..

۶- (۶) – الإقبال: ۷۰/۳. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ۴۲۵ رقم ۱۱۸۲..

٥٠ – ومنه:

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام فى يوم عرفه، فاغتسل غسل الزياره، والبس أطهر ثيابك، وطهّر عقلك وقلبك ممّا يقتضى الإبعاد بعقابك وعتابك، لتكون طاهراً من الأدناس، فيصحّ لك أن تقف بباب طاهر من الأرجاس، واقصد مقدس حضرته وقِف على باب حرمه، وكبّر اللّه تعالى وقل:

اللّه أكبرُ(١) كَبيراً، وَالحَمدُ للّهِ كَثيراً، وَسُبحانَ اللّهِ بُكرَةً وَأصيلًا، وَ الحَمدُ للّهِ الَّذى هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهتَدِىَ لَولا أَنْ هَدانا اللّهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالحَقِّ(٢).

(السَّلامُ عَلىٰ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلىٰ أميرِالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَينِ، السَّلامُ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلىٰ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ علىٰ مُوسىٰ بنِ جَعفَرٍ، السَّلامُ علىٰ عَلِيِّ بنِ مُوسىٰ، السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَى الخَلَفِ الصّالِحِ المُنتَظَرِ)(٣).

السَّلامُ علَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، (السَّلامُ علَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ،)(٤) عَبدُكَ وَابنُ عَبدِكَ وَابنُ أَمَتِكَ، المُوالِى لِوَلِيِّكَ، المُعادى لِعَدُوِّكَ، اسْتَجارَ بِمَشهَدِكَ، وَتَقَرَّبَ (إلَى اللّهِ)(٥) بِقَصدِكَ.

١- (١) – بزياده «اللّه أكبر» مزار الشهيد.

٢- (٢) – الأعراف: ۴۳.

٣- (٣) – ذكر التسليم عليهم عليهم السلام فى المزار الكبير إشارةً.

۴- (۴) – ليس فى المزار الكبير. بزياده «السلام عليك يا ابن أميرالمؤمنين» مزار الشهيد.

۵- (۵) – «إليك» المزار الكبير. ومصباح الزّائر.

الحَمدُ للّهِ الَّذی هَدانا(۱) لِوِلایَتِکَ، وخَصَّنی بِزیارَتِکَ، وَسَهَّلَ لی قَصدَکَ.

ثمّ تدخل وتقف ما یلی الرأس وتقول:(۲)...

۱۱۵۰

۵۱ – العتیق الغرویّ:

إذا خرجت من منزلک فقل:

بِسمِ اللّهِ وَبِاللّهِ، وَإلَی اللّهِ، وَما شاءَ اللّهُ، تَوَکَّلتُ عَلَی اللّهِ، وَتَوَجَّهتُ إلَی اللّهِ، وَلا حَولَ وَلا حِیلَهَ وَلا قُوَّهَ إلّابِاللّهِ العَلِیِّ العَظیمِ.

اللّهُمَّ إلَیکَ تَوَجَّهتُ، وَإیّاکَ طَلَبتُ، وَوَجهَکَ أرَدتُ، وإلی ابنِ نَبِیِّکَ وَمَولایَ وإمامی وَفَدتُ، وَحَقُّ عَلَیکَ ألّا تُخَیِّبَ وافِدَهُ وَزائِرَهُ.

اللّهُمَّ أعِنّی وَسَلِّمْنی وَسَلِّمْ مِنّی وَبَلِّغْنی، وَاحفَظْنی فی نَفْسی وعِیالی وَما خَوَّلْتَنی بِخَیرٍ، وأستَودِعُکَ نَفسِی ودینِی وأمانَتِی وأهلِی ووَلدی وذُرّیّتی وعیالی وما خَوّلْتَنِی، فإنَّکَ خَیرُ مُستَودَعٍ وَخَیرُ حافِظٍ.

ثمّ اقرأ الحمد، والمعوِّذتین، و «قل هو اللّه أحد»، وآیه الکرسی، وآخر الحشر.

ثمّ امض علی برکه اللّه وقوَّته وحسن توفیقه، فإذا وصلت تأتی الفرات فتغتسل ثمّ تقول:

۱- (۱) – «هدانی» مصباح الزّائر، ومزار الشهید..

۲- (۲) – الإقبال: ۶۲/۲. وفی مصباح الزّائر: ۵۳۳ (ط: ۳۴۷) مثله. وفی المزار الکبیر: ۶۶۷ (ط: ۴۶۲) بتفاوت یسیر. وفی مزار الشهید: ۱۷۰ بزیاده فی صدره. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۴۹۴ رقم ۱۱۹۸..

اللّهُمَّ طَهِّرْنی، وَطَهِّرْ لی قَلْبی، وَاشْرَحْ لی صَدری، وَأجرِ عَلیٰ لِسانی مَحَبَّتَکَ وَالثَّناءَ عَلَیکَ، فَإنَّهُ لا قُوَّهَ إلّابِکَ، وَقَدْ عَلِمتُ أنَّ قِوامَ دِینی التَّسلیمُ لِأمرِک، وَالشَّهادَهُ علیٰ جَمیعِ أنبیائِک وَرُسُلِک بِالأُلفَهِ بَینَهُم.

أشهَدُ أنَّهُمْ أنبیاؤک وَرُسُلُک إلیٰ جَمیعِ خَلقِکَ.

ثمّ تأتی القبر وتستقبله وتُکبّر بإحدی عشره تکبیره، ثمّ تقول:(۱)...

۱۱۵۱

۵۲ – مزار المفید:

إذا خرجت من الکوفه متوجّهاً نحو مشهد الحسین بن علیّ صلوات اللّه علیهما، أو من منزلک أو من حیث توجّهت، فکن علی السّنن الّتی قدّمنا وصفها، من الصّمت إلّا من ذکر اللّه تعالی وما یتعلّق به من الکلام المحمود، واهجر اللّهو واللّعب، وتجنّب الملاذّ من الطعام والشّراب، واقتصر علی المقیم للرّمق ممّا عداه(۲).

۱۱۵۲

۵۳ – مزار الشهید:

عند ذکر زیاره لیله الفطر وعید الأضحی قال: فإذا أردت ذلک فقِف علی باب القبّه، وأومِ بطرفک نحو القبر مُستأذناً وقل:

یا مَوْلای یا أبا عَبدِاللّهِ یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، عَبدُکَ وَابْنُ عَبدِک وَابْنُ أَمَتِکَ، الذَّلیلُ بَینَ یَدیْکَ، وَالمُصَغِّرُ فی عُلُوِّ قَدرِکَ، وَالمُعتَرِفُ بِحَقِّکَ، جاءَکَ مُستَجیراً بِکَ، قاصِداً إلیٰ حَرَمِکَ، مُتوجِّهاً إلی مَقامِک، مُتَوَسِّلاً إلی اللّهِ تعالی بِکَ.

أَأدخُلُ یا مَولایَ، أَأَدخُلُ یا وَلیَّ اللّهِ، أَأَدخُلُ یا مَلآئِکَهَ اللّهِ الحافِّینَ (۳) المُحدِقینَ بِهذا الحَرَمِ، المُقیمینَ فی هذا المَشهَدِ.

۱- (۱) – العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۲۵۱/۱۰۱ ح ۳۹. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۳۵۹ رقم ۱۱۷۳..

۲- (۲) – مزار المفید: ۹۶..

۳- (۳) – لیس فی المزار الکبیر..

فإن خشع قلبك ودمعت عينك، فهو علامه القبول والإذن، وأدخِل رجلك اليمنى وأخّر اليسرى وقل:

بِسمِ اللّهِ وَباللّهِ، وَفی سَبیلِ اللّهِ، وَعَلی مِلَّهِ رَسولِ اللّهِ، اللّهُمَّ أنزِلنی مُنزَلاً مُبارَکاً وَأنتَ خَیرُ المُنزِلینَ (۱) .

ثمّ قل:

أللّه أکبرُ کبیراً، وَالحمدُ للّهِ کَثیراً، وَسُبحانَ اللّهِ بُکرَهً وأصیلاً، وَالحَمدُ للّهِ الفَردِ الصَّمدِ، الماجِدِ الأحدِ، المُتَفَضِّلِ المنّان، المتَطوِّلِ الحَنّانِ، الَّذی مِن تَطَوُّلِهِ سَهَّلَ لی زِیارَهَ مَولایَ بإحسانِهِ، وَلَمْ یَجعَلْنی عَن زیارتِهِ مَمنوعاً، وَلا عَن ذِمَّتِهِ مَدفوعاً، بَلْ تَطوَّلَ ومَنَحَ.

ثمّ ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقم حذاءه بخشوع وبکاء وتضرّع وقل:(۲)...

۱- (۱) - المؤمنون: ۲۹..

۲- (۲) - مزار الشهید: ۱۵۴. وفی المزار الکبیر: ۶۰۱ (ط: ۴۲۱) مثله. وسیأتی ذکر الزیاره فی ص ۴۸۹ رقم ۱۱۹۶..

الباب السّادس: كيفيّه زيارته عليه السلام

الزيارات المطلقه

ما روى عن الصّادق عليه السلام

اشاره

۱۱۵۳

۱ – كامل الزّيارات:

اشاره

بإسناده عن الحسن بن عطيّه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول: عند قبر الحسين عليه السلام ما أحببت(۱).

۱۱۵۳/۱

۱/۱ – ومنه:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول إذا أتيت قبر الحسين بن على عليه السلام – ويجزيك عند قبر كلّ إمام عليه السلام –: السلامُ عليكَ مِنَ اللّهِ.

۱۱۵۴

۲ – ومنه:

بإسناده عن عمّار بن موسى السّاباطى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: تقول إذا أتيت(۲) إلى قبره:

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أميرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ وَرَحمَهُ

۱- (۱) – الكامل: ۲۱۳ ب ۷۹ ح ۱۰؛ عنه البحار: ۲۸۴/۱۰۱ ح ۳، والمستدرك: ۴۱۰/۱۰ ح ۱۲..

۲- (۲) – «انتهيت» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

اللّه وبرَكاتُهُ، (السَّلامُ عَلَيكَ)(۱) يـا مَنْ رِضاهُ مِنْ(۲) رِضَى الرَّحمٰنِ وَسَخَطُهُ مِنْ (۳) سَخَطِ الرَّحمٰنِ، السَّلامُ عَلَيك يا أمينَ اللّهِ وَحجّه اللّه(۴) وبابَ اللّهِ، وَالدَّليلَ عَلَى اللّهِ، وَالدّاعىَ إلَى اللّهِ.

أشهَدُ أنَّك قَدْ حَلَّلتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمتَ حَرامَ اللّهِ، وَأقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَدَعَوتَ إلىٰ سَبيلِ رَبِّك بِالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ.

وَأشهَدُ أنَّك وَمَنْ قُتِلَ مَعَك شُهَداءُ أحياءٌ عِندَ رَبِّكُم(۵) تُرزَقونَ.

وَأشهَدُ أنَّ قاتِليكَ(۶) فى النّارِ، أدينُ اللّهَ بِالبَراءَةِ مِمَّنْ قاتَلَكَ، ومِمَّنْ قَتَلَك وَشايَعَ عَلَيكَ، ومِمَّنْ جَمَعَ عَلَيكَ، ومِمَّنْ سَمِعَ صَوتَك وَلَمْ يُجِبْكَ(۷).

يا لَيتَنى كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ فَوزاً عَظيماً(۸).

۱۱۵۵

۳ – ومنه:

بإسناده عن أبى حمزه الثمالى قال: قال الصادق عليه السلام: إذا أردت المسير إلى قبر الحسين عليه السلام...(۹) – إلى أن قال – ثمّ امش وقصّر خُطاك حتّى تستقبل القبر، واجعل القبله بين كتفيك واستقبل بوجهك وجهه، وقل:

السَّلامُ(۱۰) مِنَ اللّهِ، وَالسَّلامُ علىٰ مُحَمَّدٍ أمينِ اللّهِ علىٰ رُسُلِهِ وعَزائِمِ أمرِهِ،

۱– (۱) – ليس فى نسخه م، والبلد، والبحار..

۲– (۲) و ۵ – ليس فى البلد..

۳– (۳)

۴– (۴) – «وحجّته» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبلد، والبحار، والمستدرک..

۵– (۵) – «ربّک» البحار..

۶– (۶) – «قاتلک» نسخه م، والبلد، والبحار، والمستدرک..

۷– (۷) – «يُغثک» البلد، «يعنک» البحار، والمستدرک، ونسخه فى المصدر..

۸– (۸) – الكامل: ۲۱۲ ب ۷۹ ح ۹؛ عنه البحار: ۱۶۶/۱۰۱ ح ۱۵، والمستدرک: ۳۰۴/۱۰ ح ۷. وفى البلد الأمين: ۲۸۱ من غير إسناد مثلها؛ عنه البحار: ۱۶۶/۱۰۱ ح ۱۶ – وفيه: عن عمّار –..

۹– (۹) – تقدّم صدرها فى ص ۲۴۸ رقم ۱۱۳۳..

۱۰– (۱۰) – بزياده «عليک» نسخه فى المصدر..

الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما استُقبِلَ، وَالمُهَيمِنِ علىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، (ورَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ، وَالسَّلامُ علَيك وتَحيّاتُهُ)(۱).

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ (وَآلِ مُحَمَّدٍ)(۲) صاحِبِ مِيثاقِكَ، وخاتَمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبادِكَ، وَأمينِك فى بِلادِكَ، وخَيرِ بَرِيَّتِكَ، كَما تَلا كِتابَكَ، وَجاهَدَ عَدُوَّكَ، حَتّىٰ أتاهُ اليَقينُ.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ أميرِ المؤمِنينَ، عَبدِك وأخى رَسولِكَ، الَّذى انتَجَبتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ علىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ (۳) بِرِسالاتِكَ(۴) ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِك بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ علىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ علَيهِ ورَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ أتمِمْ بِهِ كَلِماتِكَ، وَأنجِزْ بِهِ وَعدَكَ، وَأهلِك بِهِ عَدُوَّكَ، وَاكْتُبْنا فى أولِيائِهِ وَأحِبّائِهِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُ شِيعَةً وأنصاراً وَأعواناً علىٰ طاعَتِك، وَطاعَةِ رَسولِك، وَما وَكَّلتَهُ(۵) بِهِ وَاسْتَخلَفْتَهُ(۶) علَيهِ، يا رَبَّ العالَمينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ فاطِمَةَ بِنتِ نَبِيِّكَ، وَزَوجَةِ وَلِيِّكَ، وَأُمِّ السِّبطَينِ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ الصِّدِّيقَةِ الزَّكِيَّةِ، سَيِّدَةِ نِساءِ العالَمينَ(۷) ، صَلاةً

۱- (۱) - «والسّلام عليك ورحمه اللّه وبركاته» النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - ليس فى البحار..

۳- (۳) - «بعثت» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «برسالتك» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «وكّلت» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «واستخلفت» البحار..

۷- (۷) - «أهل الجنّه أجمعين» نسخه م، والبحار..

لايَقوىٰ علىٰ إحصائِها غَيرُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ علَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِكَ وَابنِ أخى رَسولِكَ، الَّذى انتَجَبتَهُ بِعِلمِكَ، وجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ علىٰ مَنْ بَعَثتَهُ (۱) بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ علىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، (وَالسَّلامُ علَيهِ)(۲) ورَحمَةُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ علَى الحُسَينِ بنِ علِيّ، عَبدِكَ وَابنِ أخى رَسولِكَ، الَّذى انتَجَبتَهُ بِعِلمِكَ، وجَعَلتَهُ هادِياً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ علىٰ مَنْ بَعَثتَهُ(۳) بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ علىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ (وَالسَّلامُ علَيهِ)(۴) ورَحمَةُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

وتُصلّى على الأئمّه كلّهم كما صلّيت على الحسن والحسين عليهما السلام وتقول:

اللّهُمَّ أتمِمْ بِهِمْ كَلِماتِكَ، وأنجِزْ بِهِمْ وَعدَكَ، وَأهلِك بِهِمْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ أجمَعينَ.

اللّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنّا خَيرَ ما جازَيتَ(۵) نَذيراً عَنْ قَومِهِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا لَهُمْ شِيعَةً وَأنصاراً وَأعواناً علىٰ طاعَتِكَ وَطاعَهِ رَسولِكَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا(۶) مِمَّنْ يَتَّبِعُ النُّورَ الَّذى أُنزِلَ مَعَهُمْ، وَأحيِنا مَحياهُمْ، وَأمِتْنا مَماتَهُمْ، وَأشهِدْنا مَشاهِدَهُمْ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا مَقامُ أكرَمتَنى بِهِ وَشَرَّفتَنى بِهِ، وَأعطَيتَنى فِيهِ رَغبَتى(۷) علىٰ حَقيقَهِ إيمانى بِكَ وبِرَسولِكَ.

۱- (۱) و ۳ - «بعثت» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) و ۴ - من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۳- (۳) .

۴- (۴)

۵- (۵) - «جزيت» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - بزياده «لهم» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۷- (۷) - «رغبه» البحار..

ثمّ تدنو قليلاً من القبر وتقول:

السَّلامُ علَيك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، وسَلامُ اللّهِ وسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبينَ وَأنبيائِهِ المُرسَلينَ كُلَّما تَروحُ الرّائِحاتُ الطّاهِراتُ لَكَ، وعلَيك سَلامُ المؤمِنينَ لَك بِقُلوبِهِمْ، الناطِقينَ لَك بِفَضلِك بِألسِنَتِهِم.

أشهَدُ أنَّك صادِقٌ صِدِّيقٌ صَدَقتَ فِيما دَعَوتَ إلَيهِ، وصَدَقتَ فِيما أتَيتَ بِهِ، وَأنَّك ثارُ اللّهِ فى الأرضِ.

اللّهُمَّ أدخِلْنى فى أولِيائِكَ، وحَبِّبْ إلَىَّ مَشاهِدَهُمْ وشَهادَتَهُمْ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، إنَّك علىَ كُلِّ شَىْءٍ قَديرٌ.

وتقول:

السَّلامُ علَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، رَحِمَك اللّهُ يا أبا عَبدِاللّهِ، صَلَّى اللّهُ علَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ.

السَّلامُ علَيك يا إمامَ الهُدىَ، السَّلامُ علَيك يا عَلَمَ التُّقىَ، السَّلامُ علَيك يا حُجَّهَ اللّهِ علىَ أهلِ الدُّنيا.

السَّلامُ علَيك يا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ، (السَّلامُ علَيك يَا ابْنَ نَبِىِّ اللّهِ،) (١) السَّلامُ علَيك يا ثارَ اللّهِ وَابنَ ثارِهِ، السَّلامُ علَيك يا وِتْرَ اللّهِ وَابنَ وِترِهِ.

أشهَدُ أنَّك قُتِلتَ مَظلوماً، وَأنَّ قاتِلَك فى النّارِ.

وأشهَدُ أنَّك جاهَدتَ فى(٢) اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، لَمْ تَأخُذْك فى اللّهِ لَومَهُ لائِمٍ، وَأنَّك عَبدتَهُ حَتّىَ أتاك اليَقينُ.

١- (١) - ليس فى البحار..

٢- (٢) - بزياده «سبيل» نسخه م، والبحار..

أشهَدُ أنَّكم كَلِمَةُ التَّقوىٰ، وبابُ الهُدىٰ، والحُجَّةُ علىٰ خَلقِهِ.

أشهَدُ أنَّ ذٰلِك لَكُمْ سابِقٌ فِيما مَضىٰ، وفاتِحٌ فِيما بَقِيَ.

وأشهَدُ أنّ أرواحَكُم وطِينَتَكُم طِينَةٌ طَيِّبَةٌ طابَتْ وَطَهُرَتْ، بَعضُها مِنْ بَعضٍ، مِنَ اللّٰهِ وَمِنْ رَحمَتِهِ.

وَأُشهِدُ اللّٰهَ تَبارَك وتَعالىٰ - وكَفىٰ بِهِ شَهيداً - وَأُشهِدُكُم أنِّي بِكُمْ مُؤمِن، وَلَكُمْ تابِعٌ فی ذاتِ نَفسی، وشَرائِعِ دِینی، وَخَواتیم(۱) عَمَلی، وَمُنقَلَبی وَمَثوای؛ فَأسأَلُ اللّٰهَ البَرَّ(۲) الرَّحیمَ أنْ یُتَمِّمَ ذٰلِك لی.

أشهَدُ أنَّكُمْ قَدْ بَلَّغتُمْ، وَنَصَحتُمْ، وَصَبَرتُمْ، وَقُتِلتُمْ، وغُصِبتُمْ، وَأُسیءَ إلَیكُم فَصَبَرتُم.

لَعَنَ اللّٰهُ(۳) أُمَّةً خالَفَتكُم، وَأُمَّةً جَحَدَتْ وِلایَتَكُم، وَأُمَّةً تَظاهَرَتْ عَلَیكُم، وَأُمَّةً شَهِدَتْ وَلَمْ تُستَشهَدْ.

الحَمدُ للّٰهِ الَّذی جَعَلَ النّارَ مَثواهُم وَبِئسَ الوِردُ المَوروُدُ(۴) ، وَبِئسَ الرِّفدُ المَرفُودُ (۵).

وتقول:

صَلَّی اللّٰهُ علَیك یا أبا عَبدِاللّٰهِ - ثَلاثاً -، وَعَلیٰ رُوحِك وَبَدَنِك.

لَعَنَ اللّٰهُ قاتِلِیكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ سالِبِیك، وَلَعَنَ اللّٰهُ خاذِلِیكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ شایَعَ علیٰ قَتلِكَ، وَمَنْ أمَرَ بِقَتلِكَ(۶) وشارَك فی دَمِكَ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك

۱- (۱) - «وخاتمه» بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - «البارّ» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «لُعنت» بدل «لعن اللّه» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - هود: ۹۸..

۵- (۵) - هود: ۹۹..

۶- (۶) - «بذلك» نسخه م، والبحار..

فَرَضِیَ بِهِ أو سَلَّمَ إلَیهِ.

أنا أبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ وِلایَتِهِم، وَأتوَلَّی اللّهَ ورَسولَهُ وَآلَ رَسولِهِ؛ وأشهَدُ أنَّ الَّذینَ انتَهَکُوا حُرمَتَکَ(۱) وسَفَکُوا دَمَکَ، مَلعونونَ علیٰ لِسانِ النَّبِیِّ الأُمِّیِّ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبُوا رُسُلَکَ، وَسَفَکُوا دِماءَ أهلِ بَیتِ نَبِیِّکَ صَلَواتُکَ علَیهِم.

اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أمیرالمؤمِنینَ، وَضاعِفْ علَیهِمُ العَذابَ الأَلیمَ.

اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ الحُسَینِ بنِ عَلِیٍّ، وقَتَلَهَ أنصارِ الحُسَینِ بنِ عَلِیٍّ، وَأصْلِهِمْ حَرَّ نارِکَ، وأذِقْهُمْ بَأسَکَ، وَضاعِفْ علَیهِمُ العَذابَ الأَلیمَ(۲) وَالْعَنْهُمْ لَعناً وَبیلاً.

اللّهُمَّ احْلُلْ بِهِمْ نِقمَتَکَ، وَأْتِهِمْ مِنْ حَیثُ لا یَحتَسِبونَ، وَخُذْهُم مِنْ حَیثُ لا یَشعُرونَ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً نُکْراً، وَالْعَنْ أعداءَ نَبِیِّکَ وَآلِ(۳) نَبِیِّکَ لَعناً وَبیلاً.

اللّهُمَّ الْعَنِ الجِبتَ وَالطّاغوتَ وَالفراعِنَهَ، إنَّکَ علیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وتقول:

بِأبی أنتَ وَأُمّی یا أبا عَبدِاللّهِ، إلَیکَ کانَتْ رِحلَتِی مَعَ بُعدِ شُقَّتی، وَلَکَ فاضَتْ عَبرَتی، وعلَیکَ کانَ أسَفی وَنَحیبی وَصُراخی وَزَفْرَتی وَشَهیقی، وَإلَیکَ کانَ مَجیئی، وَبِکَ أستَتِرُ مِنْ عَظیمِ جُرمی، أتَیتُکَ زائراً(۴) وافِداً قَدْ أوقَرتُ ظَهری.

۱- (۱) - «حرمک» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «عذابک» بدل «العذاب الألیم» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «وأعداء آل» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - من النسخ المخطوطه، والبحار..

بِأبی أنتَ وَأُمّی یا سَیِّدی، بَکَیتُک یا خِیرَهَ اللّهِ وَابنَ خِیَرَتِهِ، وَحَقٌّ لی أنْ أبکِیَک وَقَدْ بَکَتْک السَّماواتُ وَالأرضونَ وَالجِبالُ وَالبِحارُ، فَما عُذری إنْ لَمْ أبکِک وقَدْ بَکاک حَبیبُ رَبِّی، وَبَکَتک الأئِمَّهُ علیهم السلام، وَبَکاک مَنْ دونَ سِدرَهِ المُنتَهی إلَی الثَّری جَزَعاً علَیکَ.

ثمّ استلم القبر وقل:

السَّلامُ علَیک یا أبا عَبدِاللّهِ یا حُسینَ بنَ عَلیٍّ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ علَیک یا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ.

أشهَدُ أنَّک عَبدُاللّهِ وَأمینُهُ، بَلَّغتَ ناصِحاً، وَأدَّیتَ أمِیناً، وَقُلتَ صادِقاً، وَقُتِلتَ صِدِّیقاً، فَمَضَیتَ (شَهیداً وَمَضَیتَ)(۱) علی یَقینٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمیً علی هُدیً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلی باطِلٍ، وَلَمْ تُحِبْ(۲) إلّااللّهَ وَحدَهُ.

وَأشهَدُ أنَّک کُنتَ علی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ، بَلَّغتَ ما أُمِرتَ بِهِ، وَقُمتَ بِحَقِّهِ، وَصَدَّقتَ مَنْ کانَ قَبلَکَ، غَیرَ واهِنٍ وَلا مُوهِنٍ، فَصَلَّی اللّهُ علَیک وَسَلَّمَ تَسلیماً، جَزاک اللّهُ مِنْ صِدِّیقٍ خَیراً.

أشهَدُ أنَّ الجِهادَ مَعَک جِهادٌ، وأنَّ الحَقَّ مَعَک وإلَیکَ، وأنتَ أهلُهُ ومَعدِنُهُ، ومیراثُ النُّبُوَّهِ عِندَک وَعِندَ أهلِ بَیتِکَ.

و أشهَدُ أنَّک قَدْ بَلَّغتَ وَنَصَحتَ وَوَفَیتَ وَجاهَدتَ فی سَبیلِ اللّهِ (۳) بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَمَضَیتَ لِلَّذی کُنتَ علَیهِ شَهیداً(۴) وَمُستَشهِداً

۱- (۱) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «تحبّ» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «ربّک» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «شاهداً» نسخه م..

وَمَشهوداً، فَصَلَّى اللّهُ علَيك وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

أشهَدُ أنَّك طُهرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ أرضٌ أنتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

وَأشهَدُ أنَّك أمَرتَ بِالقِسطِ وَالعَدلِ(۱) وَدَعَوتَ إلَيهما(۲) ، وَأشهَدُ أنَّ أُمَّةً قَتَلَتك أشرارُ خَلقِ اللّهِ وَكَفَرَتْهُ.

وَإنِّی أستَشفِعُ بِك إلَى اللّهِ رَبِّك وَرَبِّی مِنْ جَمیعِ ذُنوبی، وَأتَوَجَّهُ بِك إلَى اللّهِ فی جَمیعِ(۳) حَوائِجی وَرَغَبَاتی فی أمرِ آخِرَتی وَدُنیای.

ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل:

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُك بِحَقِّ هٰذا القَبرِ وَمَنْ فِیهِ، وَبِحَقِّ هٰذِهِ القُبورِ وَمَنْ أسكَنتَها، أنْ تَكتُبَ اسْمِی عِندَك فی أسمائِهِمْ، حَتّیٰ تُوردَنی مَوارِدَهُمْ، وَتُصدِرَنی مَصادِرَهُمْ، إنَّك علیٰ كُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

وتقول:

رَبِّ أفحَمَتْنی ذُنوبی وَقَطَعَتْ مَقالَتی، فَلا حُجَّةَ لی وَلا عُذرَ لی، فَأنا المُقِرُّ بِذَنبی(۴) ، الأسیرُ بِبَلِیَّتی، المُرتَهَنُ بِعَمَلی، المُتَجَلِّدُ فی خَطِیئَتی، المُتَحَیِّرُ عَنْ قَصدی، المُنقَطَعُ بی، قَدْ أوقَفْتُ نَفسی یا رَبِّ مَوقِفَ الأشقِیاءِ الأذِلّاءِ المُذنِبینَ، المُجتَرِئِینَ علَیكَ، المُستَخِفِّینَ(۵) بِوَعیدِكَ.

یا سُبحانَكَ، أیَّ جُرأَةٍ اجْتَرَأْتُ علَیكَ، وَأیَّ تَغریرٍ غَرَّرْتُ بِنَفسی، وَأیَّ

۱- (۱) - لیس فی النسخ المخطوطه، والبحار.

۲- (۲) «إلیه» النسخ المخطوطه، والبحار.

۳- (۳) - لیس فی نسخه م، والبحار.

۴- (۴) «بذنوبی» البحار.

۵- (۵) - لیس فی النسخ المخطوطه، والبحار.

سَكرَةٍ أوبَقَتْنِی، وَأَیَّ غَفلَةٍ أعطَبَتْنی! ما کانَ أقبَحَ سُوءَ نَظَری، وَأوحَشَ فِعلی!

یا سَیِّدِی، فَارْحَمْ کَبْوَتی لِحُرِّ وَجهِی(۱) ، وَزَلَّهَ قَدَمی، وَتَعفِیری فی التُّرابِ خَدِّی، وَنَدامَتی علیٰ ما فَرَطَ مِنِّی، وَأَقِلْنی عَثرَتی، وَارْحَمْ صُراخی (۲)وَعَبرَتی، وَاقْبَلْ مَعذِرَتی، وَعُدْ بِحِلمِکَ علیٰ جَهلی، وَبِإحسانِک علیٰ خَطِیئاتِی، وَبِعَفوِک عَلَیَّ.

رَبِّ أشکو إلَیک قَساوَهَ قَلبی وَضَعفَ عَمَلی، (فَارْتَحْ لِمَسأَلَتی)(۳) ؛ فَأنا المُقِرُّ بِذَنبی، المُعتَرِفُ بِخَطِیئَتِی، وَهٰذِهِ(۴) یَدِی وَناصِیَتِی، أستَکِینُ لَک بِالقَودِ مِنْ نَفسی، فَاقْبَلْ تَوبَتی، وَنَفِّسْ کُربَتی، وَارحَمْ خُشوعِی وَخُضوعی وَانْقِطاعی إلَیک سَیِّدی، وَأَسَفی(۵) علیٰ ما کانَ مِنِّی، وَتَضَرُّعی(۶) وَتَعفِیری فی تُرابِ قَبرِ ابنِ نَبِیِّک بَینَ یَدَیک، فَأَنتَ رَجائی وَظَهری وَعُدَّتی وَمُعتَمَدی، لا إلٰهَ إلّاأنتَ.

ثمّ کبّر خمسه وثلاثین تکبیره، ثمّ ترفع یدیک وتقول:

إلَیک یا رَبِّ صَمَدتُ مِنْ أرضی، وَإلَی ابنِ نَبِیِّک قَطَعتُ البِلادَ، رَجاءً لِلمَغفِرَهِ.

۱- (۱) - حُرّ الوجه: ما أقبل علیک منه، «لسان العرب: ۱۸۳/۴»..

۲- (۲) - «صرختی» النسخ المخطوطه، والبحار..

۳- (۳) - «فامنح بمسألتی» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار. وارتاح اللّه له برحمته: أنقذه من البلیّه «القاموس: ۴۵۷/۱»..

۴- (۴) - «وها هذه» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «وا أسفی» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۶- (۶) - «وتمرّغی» نسخه م، والبحار..

فَكُن لِی (یا وَلِیَّ اللّهِ)(۱) سَکَناً وشَفیعاً، وَکُنْ بِی رَحیماً، وَکُنْ لی مَنْجاً یَومَ لا تَنفَعُ الشَّفاعَهُ(۲) إلّالِمَنِ ارْتَضیٰ، یَومَ لاتَنفَعُ شَفاعَهُ الشّافِعِینَ، وَیَومَ یَقولُ أهلُ الضَّلالَهِ: ما لَنا مِنْ شافِعِینَ * وَلا صَدیقٍ حَمیم (۳) ، فَکُنْ یَومَئِذٍ فی مُقامی بَینَ یَدَی رَبِّی لِی مُنقِذاً، فَقَدْ عَظُمَ جُرمی، إذا ارتَعَدَتْ فَرائِصی، وَأُخِذَ بِسَمعِی، وَأنا مُنَکِّسٌ رَأسی بِما قَدَّمْتُ مِنْ سُوءِ عَمَلی، وَأنا عارٍ کَما وَلَدَتْنی أُمِّی، وَرَبِّی یَسأَلُنی، فَکُنْ لی(۴) شَفیعاً(۵) وَمُنقِذاً، فَقَدْ أعدَدْتُکَ لِیَومِ حاجَتی، وَیَومِ فَقری وَفاقَتی.

ثمّ ضع خدّک الأیسر علی القبر وتقول:

اللّهُمَّ ارْحَمْ تَضَرُّعی فی تُرابِ قَبرِ ابنِ نَبِیِّکَ، فَإنِّی فی(۶) مَوضِعِ رَحمَهٍ یا رَبِّ.

وتقول:

بِأبی أنتَ وَأُمِّی یا ابنَ رَسولِاللّهِ (صَلَّی اللّهُ علَیکَ)(۷) ، إنِّی أبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ قاتِلِکَ وَمِنْ سالِبِکَ، یا لَیتَنی کُنتُ مَعَکَ فَأفوزَ فَوزاً عَظیماً، وَأبذُلَ مُهجَتی فِیکَ وَأقیکَ بِنَفسی، وَکُنتُ فِیمَنْ أقامَ بَینَ یَدَیکَ حَتّیٰ یُسفَکَ دَمی مَعَکَ، فَأظفَرَ مَعَکَ بِالسَّعادَهِ وَالفَوزِ بِالجَنَّهِ.

۱- (۱) - «یا سیّدی» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - بزیاده «عنده» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - الشعراء: ۱۰۰ و ۱۰۱..

۴- (۴) - بزیاده «یومئذٍ» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «شافعاً» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - لیس فی النسخ المخطوطه، والبحار..

۷- (۷) - لیس فی البحار..

وتقول:

لَعَنَ اللّهُ مَنْ رَماكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ طَعَنَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنِ اجْتَرَّ(۱) رَأسَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ حَمَلَ رَأسَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ نَكَتَ بِقَضِيبِهِ بَينَ ثَنايـاكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ أبكىٰ نِسـاءَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ أيتَمَ أولادَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ أعانَ عَلَيكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ سارَ إلَيك، لَعَنَ اللّهُ مَنْ مَنَعَك مِنْ(۲) مـاءِ الفُراتِ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ غَشَّك وَخَلّاكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ سَـمِعَ صَوتَك فَلَمْ يُجِبكَ، لَعَنَ اللّهُ ابنَ آكِلَهِ الأكبادِ، وَلَعَنَ اللّهُ ابْنَهُ وَأعوانَهُ وَأتبـاعَهُ وَأنصارَهُ وَابنَ سُـمَيَّهَ، وَلَعَنَ اللّهُ جَميعَ قاتِليك، وقاتلى أبِيك، وَمَنْ أعانَ علىٰ قَتلِكُم، وَحَشَا اللّهُ أجوافَهُم وَبُطونَهُم وَقُبورَهُم ناراً، وَعَذَّبَهُم عَذاباً أليماً.

ثمّ تسبّح عند رأسه ألف تسبيحه من تسبيح أميرالمؤمنين عليه السلام - وإن أحببت تحوّلت إلى عند رجليه وتدعو بما قد فسّرت لك، ثمّ تدور من عند رجليه إلى عند رأسه، فإذا فرغت من الصّلاه سبّحت -، والتسبيح: تقول:

سُبحانَ مَنْ لا تَبيـدُ مَعالِمُهُ، سُـبحانَ مَنْ لا تَنقُصُ خَزائِنُهُ، سُـبحانَ مَنْ لا انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُـبحانَ مَنْ لايَنفَدُ ما عِندَهُ، سُـبحانَ مَنْ لا اضْمِحلالَ لِفَخرِهِ، سُبحانَ مَنْ لا يُشاوِرُ أحَداً فى أمرِهِ، سُبحانَ مَنْ لا إلَهَ غَيرُهُ(۳).

ثمّ تحوَّل عند رجليه وضَع يدك على القبر وقل:

صَلَّى اللّهُ علَيك يا أبا عَبدِاللّهِ - ثلاثاً -، صَبَرتَ وَأنتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ، قَتَلَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكُم بِالأيدى وَالألسُنِ.

۱- (۱) - «احتزّ» بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - سيأتى ذكر تسبيح أمير المؤمنين عليه السلام ضمن روايه اخرىٰ عن نفس المصدر فى ص ۵۴۵ باختلاف..

وتقول:

اللّهُمَّ رَبَّ الأربابِ، صَريخَ الأخيارِ، إنِّی عُذتُ مَعاذاً، فَفُکَّ رَقَبَتی مِنَ النّارِ.

جئتُک یا ابنَ رَسولِ اللّهِ وافِداً إلَیکَ، أتَوَسَّلُ إلَی اللّهِ فی جَمیعِ حَوائِجی مِنْ أمرِ آخِرَتی وَدُنیای، وَبِک یَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلونَ إلَی اللّهِ فی جَمیعِ حَوائِجِهِم، وَبِک یُدرِک أهلُ الثَّوابِ مِنْ عِبادِ اللّهِ طَلِبَتَهُم، أسألُ وَلِیَّک وَوَلِیَّنا أنْ یَجعَلَ حَظّی مِنْ زِیارَتِک الصَّلاةَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالمَغفِرَةَ لِذُنوبی.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنصُرُهُ وتَنتَصِرُ بِهِ لِدِینِک فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ تضع خدّیک(۱) علیه وتقول:

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَینِ، اشْفِ صَدرَ الحُسَینِ.

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَینِ، اطْلُبْ بِدَمِ الحُسَینِ.

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَینِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ رَضِیَ بِقَتلِ الحُسَینِ.

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَینِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ خالَفَ الحُسَینَ.

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَینِ، انْتَقِمْ مِمَّنْ فَرِحَ بِقَتلِ الحُسَینِ.

وتبتهل إلی اللّه فی اللّعنه علی قاتل الحسین وأمیرالمؤمنین علیهما السلام.

وتسبّح عند رجلیه ألف تسبیحه من تسبیح فاطمه الزهراء صلّی اللّه علیها، فإن لم تقدر فمائه تسبیحه، وتقول:

سُبحانَ ذِی العِزِّ الشامِخِ المُنیفِ، سُبحانَ ذِی الجَلالِ وَالإکرامِ(۲) الفاخِرِ

۱- (۱) - «خدّک» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - لیس فی النسخ المخطوطه، والبحار..

العَظيم، سُبحانَ ذِى المُلك الفاخِرِ القَديم، سُبحانَ ذِى المُلك الفاخِرِ العَظيم، سُبحانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَالجَمالَ، سُبحانَ مَنْ تَرَدّىٰ بِالنُّورِ وَالوَقارِ، سُبحانَ مَنْ يَرىٰ أثَرَ النَّملِ فى الصَّفا، وَخَفَقانَ الطَّيرِ فى الهَواءِ، سُبحانَ مَنْ هُوَ هٰكَذا، وَلا هٰكذا غَيرُهُ(۱).

ثمّ صِر إلىٰ قبر علىّ بن الحسين - فهو عند رجلَى(۲) الحسين - فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَابنَ خَليفَهِ رَسولِ اللّهِ، وَابنَ بِنتِ رَسولِ اللّهِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ مُضاعَفَهً، كُلَّما طَلَعَتْ شَمسٌ أو غَرَبَتْ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

بِأبى أنتَ وَأُمّى مِنْ مَذبوحٍ وَمَقتولٍ مِنْ غَيرِ جُرْمٍ.

بِأَبى(۳) أنتَ وَأُمّى دَمُكَ المُرتَقىٰ بِهِ إلىٰ حَبيبِ اللّهِ.

بِأبى(۴) أنتَ وَأُمّى مِنْ مُقَدَّمٍ بَينَ يَدَى أبيكَ يَحتَسِبُكَ وَيَبكى عَلَيكَ، مُحتَرِقاً عَلَيكَ قَلبُهُ، يَرفَعُ دَمَكَ بِكَفِّهِ إلىٰ أعنانِ السَّماءِ لا يَرجِعُ(۵) مِنهُ قَطرَهٌ، وَلا تَسكُنُ عَلَيكَ مِنْ أبيكَ زَفرَهٌ، وَدَّعَكَ لِلفِراقِ، فَمَكانُكُما عِندَ اللّهِ مَعَ آبائِكَ

۱- (۱) - سيأتى ذكر تسبيح فاطمه عليها السلام ضمن روايه اخرىٰ عن المصدر فى ص ۵۴۵ باختلاف..

۲- (۲) - «رجل» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۳- (۳) و ۴ - «وبأبى» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) .

۵- (۵) - «لا ترجع» البحار..

الماضِينَ، وَمَعَ أُمَّهاتِكَ فی الجِنانِ مُنعَّمِينَ. أبرَأُ إلی اللّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَذَبَحَكَ.

ثمّ انكبَّ علی القبر وضع يديك(۱) عليه وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنبِيائِهِ المُرسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ، عَلَيكَ يا مَولای وَابنَ مَولای وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

صَلَّی اللّهُ عَلَيكَ وَعَلیٰ عِترَتِكَ وَأهلِ بَيتِكَ وَآباءِكَ وَأبنائِكَ وَأُمَّهاتِكَ الأخيارِ الأبرارِ، الَّذِينَ أذهَبَ اللّهُ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، وَابْنَ أمِيرِ المؤمِنِينَ، وَابنَ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

لَعَنَ اللّهُ قاتِلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكُمْ وَقَتَلَكُمْ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ بَقِیَ مِنهُمْ وَمَنْ مَضیٰ، نَفْسی فِداؤُكُمْ وَلِمَضْجَعِكُم، صَلَّی اللّهُ عَلَيكُمْ وَسَلَّمَ تَسلِيماً كَثِيراً(۲).

ثم ضع خدّك علی القبر وقل:

صَلَّی اللّهُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ - ثلاثاً -.

بِأبی أنتَ وَأُمِّی، أتَيتُكَ زائِراً وافِداً، عائِذاً مِمّا جَنَيتُ عَلیٰ نَفْسی وَاحْتَطَبْتُ عَلیٰ ظَهْری. أسأَلُ اللّهَ(۳) وَلِيَّكَ وَوَلِيِّی أنْ يَجعَلَ حَظِّی مِنْ زِيارَتِكَ عِتْقَ رَقَبَتِی مِنَ النّارِ.

وتدعو بما أحببت.

(ثمّ تدور من خلف الحسين عليه السلام إلی عند رأسه)(۴) وصلّ عند رأسه ركعتين، تقرأُ

۱- (۱) - «يدك» النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - ليس فی نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «وأسأل» بدل «أسأل اللّه» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «ثمّ تأتی قبر الحسين عليه السلام ثمّ تدور من خلفه إلی عند رأس الحسين عليه السلام» نسخه م، والبحار..

فی الأولی: الحمد (و «یس»، وفی الثانیه: الحمد)(۱) و «الرّحمن»؛ وإن شئت صلّیت خلف القبر، وعند رأسه أفضل، فإذا فرغت فصلّ ما أحببت، إلّاأنّ(۲) رکعتی الزیاره لا بدّ منهما عند کلّ قبر.

فإذا فرغت من الصلاه فارفع یدیک وقل:

اللّهُمَّ إنّا أتَیناهُ مُؤمِنینَ بِهِ، مُسَلِّمینَ لَهُ، مُعتَصِمینَ بِحَبلِهِ، عارِفینَ بِحَقِّهِ، مُقِرّینَ بِفَضلِهِ، مُستَبصِرینَ بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفینَ بِالهُدَی الَّذی هُوَ علَیهِ.

اللّهُمَّ إنِّی أُشهِدُک وَأُشهِدُ مَنْ حَضَرَ(۳) مِنْ مَلآئِکَتِک أنِّی بِهِمْ مُؤمِنٌ، وَأنِّی بِمَنْ قَتَلَهُمْ کافِرٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لِما أقولُ بِلِسانی(۴) حَقیقَهً فی قَلبی، وشَریعَهً فی عَمَلی.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَینِ بنِ عَلِیٍّ قَدَمٌ ثابِتٌ، وَأثبِتْنی فِیمَنِ اسْتُشهِدَ مَعَهُ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ بَدَّلوا نِعمَتَک کُفراً(۵). سُبحانَک یا حَلیمُ عَمّا یَعمَلُ الظّالِمونَ فی الأرضِ، تَبارَکتَ وَتَعالَیتَ یا عَظیمُ، تَری عَظیمَ الجُرمِ مِنْ عِبادِک فَلا تَعجَلُ عَلَیهِمْ، تَعالَیتَ یا کَریمُ، أنتَ شاهِدٌ غَیرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما أُوتِیَ إلیٰ أهلِ صَفوَتِک وَأحِبّائِک مِنَ الأمرِ الَّذی لا تَحمِلُهُ سَماءٌ وَلا أرضٌ، وَلَو شِئتَ

۱- (۱) - مابین القوسین لیس فی النسخ المخطوطه. وفی هامش نسخه م بعد «والرحمن»: وفی الثانیه الحمد ویس ظ..

۲- (۲) - بزیاده «الرکعتین» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - «حضرنی» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «إیماناً» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - إشاره إلی الآیه ۲۸ من سوره إبراهیم..

لَمانْتَقمتَ مِنهُمْ وَلٰكنَّك ذو أناهٍ، وَقَدْ أمهَلتَ الَّذينَ اجْتَرَؤوا عَلَيك وَعَلىٰ رَسولِك وَحَبيبِك فَأسكَنتَهُمْ أرضَك، وَغَذَوتَهُمْ بِنعمَتِك إلىٰ أجَلٍ هُمْ بالِغُوهُ، وَوَقتٍ هُمْ صائِرونَ إلَيهِ، لِيَستَكمِلوا العَمَلَ الَّذى قَدَّرتَ وَالأجَلَ الَّذى أجَّلتَ، لِتُخَلِّدَهُمْ فى مَحَطِّ ووَثاقٍ، وَنارِ جَهَنَّمَ(۱) وَحمِيمٍ وَغَسّاقٍ(۲) ، وَالضَّريعِ (۳) وَالإحراقِ، وَالأغلالِ وَالأوثاقِ، وَغِسلِينٍ(۴) وَزَقُّومٍ وَصَديدٍ، مَعَ طُولِ المُقامِ فى أيّامِ لَظى، وَفى سَقَرٍ الَّتى لا تُبقِى وَلا تَذَرُ، وَفِى الحَميمِ وَالجَحيمِ.

ثمّ تنكبّ على القبر وتقول:

يا سَيِّدى، أتَيتُك زائِراً مُوقَراً (مِن الذُّنوبِ)(۵) ، أتَقَرَّبُ إلىٰ رَبِّى بِوُفودى إلَيك، وَبُكائى علَيكَ، وَعَويلى وَحَسرَتى وَأَسَفى وَبُكائى، وَما أخافُ علىٰ نَفسى، رَجاءَ أنْ تَكونَ لِى حِجاباً وَسَنَداً وَكَهفاً وَحِرزاً وَشافِعاً وَوِقايَةً مِنَ النّارِ غَداً، وَأنا مِنْ مُوالِيكُمُ الَّذينَ أعادِى عَدُوَّكُمْ وَأُوالِى وَلِيَّكُمْ، عَلىٰ ذٰلِك أحيىٰ (وَعَلىٰ ذٰلِكَ)(۶) أموتُ، وَعَلَيهِ أُبعَثُ إنْ شاءَ اللّٰهُ تَعالىٰ، وَقَدْ أشْخَصْتُ بَدَنِى وَوَدَّعتُ أهلِى، وَبَعُدَتْ شُقَّتى، وأُؤمِّل فى قُربِكُمُ النَّجاةَ، وَأرجو فى أيّامِكُمُ(۷) الكَرَّةَ، وَأطمَعُ فى النَّظَرِ إلَيكُمْ وإلىٰ مَكانِكُمْ غَداً فى جَنّاتِ(۸) رَبِّى

۱- (۱) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - هو بالتشديد والتخفيف: ما يُغسق من صديد أهل النار، أى يسيل. يُقال: غسقت العين: إذا سالت دموعها. ويقال: الحميم يحرق بحرّه، والغسّاق يُحرق ببرده. ويقال: الغسّاق هو البارد المنتن «مجمع البحرين: ۳۱۱/۳»..

۳- (۳) - الضريع: قيل: هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبار، يقال له: الشبرق، تأكله الإبل يضرّها ولاينفعها. وعن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: الضريع: شىء يكون فى النّار، يُشبه الشوك، أمرّ من الصبر، وأنتن من الجيفه، وأشدّ حرّاً من النار «مجمع البحرين: ۱۸/۳»..

۴- (۴) - الغِسلين: الصديد الّذى ينغسل بسيلانه من أبدان أهل النار «مجمع البيان: ۱۲۰/۱۰»..

۵- (۵) - «بالذنوب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۶- (۶) - «وعليه» نسخه م، والبحار..

۷- (۷) - «إتيانكم» نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - «جنان» نسخه م، والبحار..

مَعَ آبائِكَم الماضِينَ.

وتقول:

يا أبا عَبدِاللّهِ، يا حُسَينُ ابنَ رسولِ اللّهِ، جِئتُك مُستَشفِعاً بِك إلَى اللّهِ.

اللّهُمَّ إنِّى أستَشفِعُ إلَيك بِوَلَدِ حَبيبِك، وَبِالمَلآئِكَهِ الَّذينَ يَضِجُّونَ علَيهِ وَيَبكُونَ وَيَصرَخُونَ، لا يَفتُرونَ وَلا يَسأَمونَ، وَهُمْ مِنْ خَشيَتِك مُشفِقونَ، وَمِنْ عَذابِك حَذِرُونَ، لا تُغَيِّرُهُمُ الأيّامُ، (وَ لايَهرَمونَ، فِى)(١) نَواحى الحَيْرِ يَشهَقُونَ، وَسَيِّدُهُمْ يَرى ما يَصنَعونَ وَما فِيهِ يَتَقَلَّبونَ، قَدِ انهَمَلَتْ مِنْهُمُ العُيونُ فَلا تَرقَأُ، وَاشتَدَّ مِنهُمُ الحُزنُ بِحُرقَهٍ لا تُطفَأُ.

ثمّ ترفع يديك وتقول:

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُك مَسأَلَهَ المِسكِينِ المُستَكِينِ العَلِيلِ(٢) الذَّلِيلِ الَّذى لَمْ يُرِدْ بِمَسأَلَتِهِ(٣) غَيرَك، فَإنْ لَمْ تُدْرِكْهُ رَحمَتُك عَطِبَ.

أسأَلُك أنْ تُدارِكَنى بِلُطفٍ مِنكَ، وَأنتَ(٤) الَّذى لاتُخَيِّبُ(٥) سائِلَك، وَتُعطِى المَغفِرَهَ، وَتَغفِرُ الذُّنوبَ، فَلا أكونَنَّ يا سَيِّدى أنا أهوَنَ خَلقِك علَيكَ، وَلا أكونُ أهوَنَ مَنْ وَفَدَ إلَيك بِابنِ حَبيبِك، فَإنِّى أمَّلتُ وَرَجَوتُ وَطَمِعتُ وَزُرتُ وَاغْتَرَبْتُ رَجاءَ لَك أنْ تُكافِئَنى، إذ أخرَجْتَنى مِنْ رَحلى فَأذِنتَ لى

١- (١) - «ولاينهزمون من» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٢- (٢) - ليس فى البحار. «القليل» نسخه م، وفيها نسخه بدل كما فى المتن..

٣- (٣) - «بمسكنته» بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

٤- (٤) - «فأنت» نسخه م، والبحار..

٥- (٥) - «لايخيّب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

بِالمَسِيرِ إلىٰ هٰذا المَكانِ رَحمَةً مِنك، وَتَفَضُّلاً مِنك، يا رَحمٰنُ يا رَحِيمُ.

واجتهد فی الدّعاء ما قدرت علیه، وأكثر منه إن شاء اللّه تعالی.

ثمّ تخرج من السقیفه، وتقف بحذاء قبور الشهداء وتُومی إلیهم أجمعین وتقول:

السَّلامُ عَلیكُمْ وَرَحمهُ اللّهِ وَبركاتُهُ، السَّلامُ عَلیكُم یا أهلَ القُبورِ مِنْ أهْلِ دِیارٍ مِنَ(۱) المؤمنینَ، السَّلامُ عَلیكُمْ بِما صَبرتُم فَنِعْمَ عُقبَی الدّارِ.

السَّلامُ عَلَیكُمْ یا أولیاءَ اللّهِ، السَّلامُ عَلیكُم یا أنصارَ اللّهِ، وأنصارَ رَسولِهِ، وَأنصارَ أمیرِالمؤمنینَ، وَأنصارَ ابنِ رَسوله، وأنصارَ دِینِهِ.

أشهَدُ أنّكُم أنصارُ اللّهِ كما قالَ اللّهُ عزَّوجَلَّ: وَكأیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ كثیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أصابَهُم فی سَبیلِ اللّهِ وَما ضَعُفوا وَما استَكانوا (۲) .

فَما ضَعُفْتُم وَما اسْتَكَنْتُم حَتّی لَقِیتُمُ اللّهَ عَلیٰ سَبیلِ الْحَقِّ.

صَلَّی اللّهُ عَلیكُمْ، وَعَلیٰ أرواحِكُمْ وَأبْدانِكُم(۳) وَأجسادِكُمْ.

أبشِروا بِمَوعِدِ اللّهِ الَّذی لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبدیلَ، إنَّ اللّهَ لا یُخلِفُ وَعدَهُ، وَاللّهُ مُدرِكٌ بِكُم ثارَ ما وَعَدَكُم.

أنتُمْ خاصَّهُ اللّهِ، اختَصَّكُم اللّهُ لِأبی عَبدِاللّهِ، أنتُمُ الشُّهَداءُ، وَأنتُمُ السُّعَداءُ، سُعِدْتُم عِندَ اللّهِ، وَفُزْتُم بِالدَّرَجاتِ مِن جَنّاتٍ لا یَظعَنُ أهلُها وَلا یَهرَمونَ، وَرَضُوا بالمُقامِ فی دارِالسَّلامِ مَعَ مَن نَصَرْتُمْ.

جَزاكُمُ اللّهُ خَیراً مِنْ أعوانٍ جَزاءَ مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ.

أنجَزَ اللّهُ ما وَعَدَكُم مِن الكَرامَهِ فی جِوارِهِ وَدارِهِ، مَعَ النَّبِیّینَ وَالمُرسَلِینَ،

۱- (۱) - لیس فی البحار..

۲- (۲) - آل عمران: ۱۴۶..

۳- (۳) - لیس فی نسخه م، والبحار..

وَأميرِالمؤمِنينَ، وَقائِدِ الغُرِّ الْمحَجَّلِينَ.

أَسأَلُ اللّهَ الَّذى حَمَلَنى إليكُمْ حَتّى أرانى مَصارِعَكُم، أن يُرِيَنيكُم عَلَى الحَوضِ رِواءً مَرْوِيِّينَ؛ وَيُرِيَنى أعداءَكُم فى أسفَلِ دَرَكٍ مِن الجَحيمِ؛ فَإنَّهُم قَتَلُوكُم ظُلماً، وَأرادُوا إماتَهَ الحَقِّ، وَسَلَبُوكُم لِابنِ سُميَّهَ وَابْنِ آكِلَهِ الأكبادِ.

فَأَسأَلُ اللّهَ أنْ يُرِيَنيهِمْ ظِماءً مُظمَئِينَ مُسَلسَلِينَ مُغَلَّلِينَ(۱) يُساقُونَ إلَى الجَحِيمِ.

السَّلامُ عَليكُم يا (أنصارَ اللّهِ وَ)(۲) أنصارَ ابنِ رَسولِهِ(۳) مِنّى ما بَقِيتُ (وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ)(۴) ، وَالسَّلامُ عَليكُم دائماً إذا فَنِيتُ وَبَلِيتُ.

لَهفى عَليكُمْ، أىُّ مُصيبَهٍ أصابَتْ كُلَّ مَولىً لمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ! لَقَد عَظُمَتْ وَخصَّتْ وَجَلَّتْ وَعَمَّتْ مُصِيبَتُكُم.

أنا(۵) بِكُم لَجَزِعٌ، وَأنا(۶) بِكُمْ لَمُوجَعٌ مَحزُونٌ، وَأنا بِكُم لَمُصابٌ مَلهوفٌ.

هَنيئاً لَكُمْ ما أُعطِيتُم، وهَنيئاً لَكُم ما بِهِ حُبِّيتُم(۷) ؛ فلَقَدْ بَكَتْكُمُ المَلآئِكَهُ، وَحَفَّتْكُم(۸) وسَكَنَتْ مُعَسْكَرَكُم، وحَلَّتْ مَصارِعَكُم، وَقَدَّسَتْ وَصَفَّتْ بِأجنِحَتِها عَليكُم، لَيسَ لَها عَنكُم فِراقٌ إلى يَومِ التَّلاقِ، وَيَومَ المَحشَرِ وَيَومَ المَنشَرِ طافَتْ عَلَيكُم رَحمَهٌ (مِنَ اللّهِ)(۹) بَلَغْتُم(۱۰) بِها شَرَفَ الآخِرَهِ(۱۱).

۱- (۱) - «مغلغلين» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) - ليس فى البحار..

۳- (۳) - «رسول اللّه» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والمصباح، والبحار..

۵- (۵) و ۶ - «إنّى» المصباح..

۶- (۶)

۷- (۷) - «حُبيتم» المصباح، وفيه نسخه كما فى المتن..

۸- (۸) - «حفّت بكم» المصباح..

۹- (۹) - ليس فى المصباح..

۱۰- (۱۰) - «وبلغتم» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والمصباح، والبحار..

۱۱- (۱۱) - «الدنيا والآخره» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والمصباح، والبحار..

أَتَيتُكَم شَوقاً(۱) ، وَزُرتُكَم خَوفاً(۲). أسأَلُ اللّهَ أنْ يُرَيِنيكَم عَلَى الحَوضِ وَفى الجِنانِ مَعَ الأنبياءِ والمُرسَلِينَ، والشُّهداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

ثمّ دُر فى الحائر(۳) وأنت تقول:

يا مَنْ إلَيهِ وَفَدْتُ، وَإلَيهِ خَرَجتُ، وَبِهِ استَجَرتُ، وَإلَيهِ قَصَدتُ، وَإلَيهِ بِابْنِ نَبِيِّهِ تَقَرَّبْتُ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالجَنَّهِ، وَفُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

اللّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتى وَبُعدَ دارى، وَارْحَمْ مَسِيرى إلَيكَ وَإلَى ابنِ حَبيبِكَ، وَاقْلِبْنى مُفلِحاً مُنجِحاً قَدْ قَبِلتَ مَعذِرَتى وَخُضوعِى وَخُشوعِى عِندَ إمامى وَسَيِّدى وَمَولاى، وَارْحَمْ صَرخَتى وَبُكائى وَهَمّى وَجَزَعى وَخُشوعى (۴) وَحُزنِى، وَما قَدْ باشَرَ قَلبى مِنَ الجَزَعِ عَلَيهِ، فَبِنِعمَتِكَ عَلَيَّ وَبِلُطفِكَ(۵) لِى خَرَجتُ إلَيهِ، وَبِتَقوِيَتِكَ إيّاىَ وَصَرفِكَ المَحذورَ عَنّى وَكِلاءَتِكَ بِاللَّيلِ وَالنَّهارِ لى، وَبِحِفظِكَ وَكَرامَتِكَ إيّاى(۶) ، وَكُلَّ بَحرٍ قَطَعتُهُ، وَكُلَّ وادٍ وَفَلاهٍ سَلَكتُها، وَكُلَّ مَنزِلٍ نَزَلتُهُ، فَأنتَ حَمَلتَنى فى البَرِّ وَالبَحرِ، وَأنتَ الَّذى بَلَّغتَنى وَوَفَّقتَنى وَكَفَيتَنى، وَبِفَضلٍ مِنكَ وَوِقايَهٍ بَلَغتُ، وَكانَتِ المِنَّهُ لَكَ عَلَيَّ فى ذلِكَ كُلِّهِ، وَأثَرى مَكتُوبٌ عِندَكَ وَاسْمِى وَشَخْصِى؛ فَلَكَ الحَمدُ عَلى ما أبلَيتَنى، وَاصْطَنَعتَ عِندِى.

۱- (۱) - «مشتاقاً» المصباح..

۲- (۲) - «خائفاً» المصباح..

۳- (۳) - «الحير» البحار..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «ولطفك» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «لى» نسخه م، والبحار..

اللّهُمَّ فَارحَمْ فَرَقی(۱) مِنک، وَمَقامِی بَینَ یَدَیک وَتَمَلَّقی، وَاقبَلْ مِنِّی تَوَسُّلی إلَیک بِابنِ حَبِیبِک وَصَفوَتِک وَخِیرَتِک مِنْ خَلقِک، وَتَوَجُّهی إلَیک، وَأقِلْنی عَثرَتی، وَاقبَلْ عَظیمَ ما سَلَفَ مِنِّی، وَلا یَمنَعْک ما تَعلَمُ مِنِّی مِنَ العُیوبِ وَالذُّنوبِ وَالإسرافِ عَلی نَفسِی، وَإنْ کُنتَ لی ماقِتاً فَارْضَ عَنِّی، وَإنْ کُنتَ عَلَیَّ ساخِطاً فَتُبْ عَلَیَّ، إنَّک عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدیرٌ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی وَلِوالِدَیَّ وَارْحَمْهُما کَما رَبَّیانِی صَغِیراً، وَاجْزِهِما عَنِّی خَیراً، اللّهُمَّ اجْزِهِما بِالإحسانِ إحساناً وَبِالسَّیِّئاتِ غُفراناً. اللّهُمَّ أدْخِلْهُما الجَنَّهَ بِرَحمَتِک، وَحَرِّمْ وُجُوهَهُما عَنْ عَذابِک، وَبَرِّدْ عَلَیهِما مَضاجِعَهُما، وَافْسَحْ لَهُما فی قَبرَیهِما، وَعَرِّفْنِیهِما فی مُستَقَرِّ مِنْ رَحمَتِک، وَجِوارِ حَبِیبِک مُحَمَّدٍ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(۲).

۱۱۵۶

۴ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أتیت القبر...(۳) ثمّ تقول:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِکَتِهِ فِیما تَروحُ وَتَغدُو الزّاکِیاتُ(۴) الطّاهِراتُ لَک وَعَلَیک، وَسَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِکَتِهِ(۵) المُقَرَّبِینَ، وَالمُسَلِّمِینَ لَک بِقُلُوبِهِمْ، وَالنّاطِقِینَ بِفَضلِک، وَالشُّهَداءِ عَلی أنَّک صادِقٌ صِدِّیقٌ صَدَقتَ وَنَصَحتَ فِیما أتَیتَ بِهِ، وَأنَّک ثارُ اللّهِ فی الأرضِ، والدَّم الَّذی لا یُدرِک ثَأرَهُ(۶) أحَدٌ مِنْ أهْلِ الأرْضِ، وَلا یُدرِکُهُ إاللّهُ وَحدَهُ.

ص:۲۹۸

۱- (۱) – «قربی» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۲- (۲) – کامل الزّیارات: ۲۳۰–۲۴۵ ب ۷۹ ح ۱۸؛ عنه البحار: ۱۰۱/۱۷۳–۱۹۰ ح ۳۰. وکذا المستدرک: ۱۰/۳۲۷ ح ۳ قطعه. وأورد الشیخ فی مصباح المتهجّد: ۷۲۴ قطعه من زیاره الشهداء من روایه أبی حمزه الثمالی باختلاف یسیر..

۳- (۳) – تقدّم صدرها فی ص ۲۴۰ رقم ۱۱۳۰..

۴- (۴) – «والزاکیات» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) – «الملائکه» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) – «ترته» نسخه م، والبحار. وهما بمعنی. انظر «مجمع البحرین: ۴/۴۶۳»..

جِئتُكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ وَافِداً إلَيكَ، وَأتَوَسَّلُ إلَى اللّهِ بِكَ فى جَميعِ حَوائِجى مِنْ أمرِ (دُنياىَ وَآخِرَتى)(۱) ، وَبِكَ يَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلُونَ إلَى اللّهِ فى حَوائِجِهِمْ، وَبِكَ يُدرِكُ أهلُ التِّراتِ مِنْ عِبادِ اللّهِ طَلِبَتَهُمْ.

ثمّ امش قليلاً ثمّ تستقبل(۲) القبر (والقبله بين كتفيك)(۳) فقل:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ الأحَدِ(۴) ، المُتَوَحِّدِ بِالأُمورِ كُلِّها، خالِقِ الخَلقِ فَلَمْ يَعزُبْ عَنهُ شَىْءٌ مِنْ أمرِهِمْ، وَعالِمِ كُلِّ شَىْءٍ بِلا(۵) تَعلِيمٍ، ضَمَّنَ الأرْضَ وَمَنْ عَلَيها دَمَكَ وَثارَكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ.

أشهَدُ أنَّ لَكَ مِنَ اللّهِ ما وَعَدَكَ مِنَ النَّصرِ وَالفَتحِ، وَأنَّ لَكَ مِنَ اللّهِ الوَعدَ الحَقَّ فى هَلاكِ عَدُوِّكَ، وَتَمامَ مَوعِدِهِ إيّاكَ.

أشهَدُ أنَّهُ قاتَلَ مَعَكَ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ كَما قالَ اللّهُ: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أصابَهُمْ (۶) .

ثمّ كبّر سبع تكبيرات، ثمّ امشِ قليلاً واستقبل القبر، ثمّ قل:

الحَمدُ للّهِ الَّذى لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَهً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فى المُلكِ، خَلَقَ(۷) كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقدِيراً.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ ما أُمِرْتَ بِهِ، وَوَفَيتَ بِعَهدِ اللّهِ، وَتَمَّتْ بِكَ كَلِماتُهُ، وَجاهَدْتَ فى سَبيلِهِ حَتّىَ أتاكَ اليَقِينُ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتكَ، (وَأُمَّهً خَذَلَتْكَ،)(۸). وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً خَذَلَتْ عَنكَ.

۱- (۱) - «آخرتى ودنياى» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «قم مستقبل» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - ليس فى البحار..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «بغير» النسخ المخطوطه، والبحار..

۶- (۶) - آل عمران: ۱۴۶..

۷- (۷) - «وخلق» نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - «ولعن اللّه امّه ظلمتك» البحار..

اللّهُمَّ إنّی أشهَدُ بِالوِلایَهِ لِمَنْ والَیتَ وَوالَتْ رُسُلُکَ، وَأشهَدُ بِالبَراءَهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ(۱) مِنهُ وَبَرِئَتْ مِنهُ رُسُلُکَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبوا رَسُولَکَ، وَهَدَمُوا کَعبَتَکَ، وَحَرَّفوا کِتابَکَ، وَسَفَکوا دِماءَ(۲) أهلِ بَیتِ نَبِیِّکَ، وَأفسَدوا عِبادَکَ وَاسْتَذَلُّوهم.

اللّهُمَّ ضاعِفْ لَهُمُ اللَّعنَهَ فِیما جَرَتْ بِهِ سُنَّتُکَ فی بَرِّکَ وَبَحرِکَ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی سَمآئِکَ وَأرضِکَ.

اللّهُمَّ وَاجْعَلْ لی لِسانَ صِدْقٍ فی أَولِیائِکَ، وَحَبِّبْ إلَیَّ مَشاهِدَهُمْ، حَتّیٰ تُلحِقَنی بِهِمْ، وَتَجعَلَهُمْ لی فَرَطاً، وَتَجعَلَنی لَهُمْ تَبَعاً فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ امش قلیلاً فکبّر سبعاً، وهلّل سبعاً، واحمد اللّه سبعاً، وسبّح اللّه تعالی سبعاً، وأجبه سبعاً وتقول:

لَبّیک داعِیَ اللّهِ، (لَبّیک داعِیَ اللّهِ،)(۳) إنْ کانَ لَمْ یُجِبْکَ بَدَنِی فَقَدْ أجابَکَ قَلْبِی وَشَعرِی وَبَشَرِی وَرَأْیِی وَهَوایَ عَلَی التَّسلِیمِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ المُرسَلِ، وَالسِّبطِ المُنتَجَبِ، وَالدَّلِیلِ العالِمِ، وَالأمِینِ المُستَخزَنِ، وَالمُوصّی(۴) البَلیغِ(۵) ، وَالمَظلومِ المُهتَضَمِ.

جِئتُ انقِطاعاً إلَیکَ وَإلیٰ وَلَدِکَ وَوَلَدِ وَلَدِکَ الخَلَفِ مِنْ بَعدِکَ عَلیٰ بَرَکَهِ

۱- (۱) - «تبرأت» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) - «دم» نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - لیس فی البحار..

۴- (۴) - «والمرضیّ» المطبوع؛ وما أثبتناه من البحار، وبعض النسخ المخطوطه. وفی بعضها بالتخفیف..

۵- (۵) - «الوصیّ المبلّغ» بدل «الموصّی البلیغ» نسخه فی المصدر..

الحَقِّ، فَقَلْبى لَكَمْ(۱) مُسَلِّمٌ، وَأمْرِى لَكَمْ مُتَّبَعٌ، وَنُصرَتِى لَكَمْ مُعَدَّةٌ، حَتّىٰ يَحكَمَ اللّه وَهُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ لِدِينِى(۲) وَيَبعَثَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لا مَعَ عَدُوِّكُمْ، إنِّى مِنَ المؤمِنينَ بِرَجعَتِكُمْ، لا أُنكِرُ للّهِ قُدرَةً، وَلا أُكَذِّبُ لَهُ مَشِيَّةً، وَلا أزعَمُ أنَّ ما شاءَ لا يَكونُ.

ثمّ امش حتّى تنتهى إلى القبر، وقل وأنت قائم:

سُبحانَ اللّهِ (الَّذى يُسَبِّحُ لَهُ)(۳) - ذِى المُلك وَالمَلَكُوتِ - وَيُقَدِّسُ بِأسمائِهِ جَميعُ خَلقِهِ.

سُبحانَ اللّهِ المَلِك القُدُّوسِ، رَبِّنا وَ(۴) رَبِّ المَلآئِكَهِ وَالرُّوحِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى وَفدِك إلىٰ خَيرِ بِقاعِك وَخَيرِ خَلقِكَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الجِبْتَ وَالطّاغُوتَ.

ثمّ ارفع يديك حتّى تضعهما ممدودتين على القبر، ثمّ تقول:

أشهَدُ أنَّك طُهرٌ طاهِرٌ، مِنْ طُهرٍ طاهِرٍ، قَدْ طَهُرَتْ بِك البِلادُ، وَطَهُرَتْ أرضٌ أنتَ فِيها؛ وَأنَّك ثارُ اللّهِ فى الأرضِ حَتّىٰ يَستَثيرَ لَك مِنْ جَميعِ خَلقِهِ.

ثمّ ضع خدّيك ويديك جميعاً على القبر.

ثمّ اجلس عند رأسه واذكر اللّه بما أحببت، وتوجّه إليه واسأل(۵) حوائجك.

ثمّ ضع يديك وخدّيك عند رجليه وقل:

۱- (۱) - «لكَ» نسخه م، والبحار، وكذا ما بعدها..

۲- (۲) - ليس فى بعض النسخ المخطوطه، والبحار - الطبعه الحجريّه -، وفى الطبعه الجديده: «لدينه»..

۳- (۳) - «يسبّح للّه» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «واسأل اللّه» البحار..

صَلَّى اللّهُ (علَيك وَ)(۱) عَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِكَ، فَلَقَدْ (صَدَقتَ وَ)(۲) صَبَرتَ وَأنتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ. قَتَلَ اللّهُ مَنْ قَتَلَك بِالأيدِى وَالألْسُنِ.

ثمّ تقوم إلىٰ قبر ولده وتُثنى عليهم بما أحببت، وتسأل ربّك حوائجك وما بدا لك.

ثمّ تستقبل قبور الشهداء قائماً فتقول:

السَّلامُ عَلَيكُمْ أيُّها الرَّبّانِيُّونَ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأنصارٌ، أبْشِروا بِمَوعِدِ اللّهِ الَّذى لا خُلْفَ لَهُ، وَأنّ اللّهَ مُدرِكٌ بِكُمْ ثارَكُمْ، وَأنتُمْ سادَةُ الشُّهَداءِ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

ثمّ اجعل القبر بين يديك وصلّ ما بدا لك، وكلّما دخلت الحائر فسلّم.

ثمّ امش حتّى تضع يديك وخدّيك جميعاً على القبر، فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلك، ولاتُقصّر عنده من الصلاه(۳) ما أقمت، وإذا انصرفت من عنده فودّعه(۴)...

۱۱۵۷

۵ – مصباح المتهجّد:

بإسناده عن صفوان بن مهران الجمّال: قال: استأذنت الصّادق عليه السلام لزياره مولانا الحسين عليه السلام، فسألته أن يعرّفنى ما أعمل عليه. فقال: يا صفوان، صُم ثلاثه أيّام(۵)...

– إلى أن قال – ثمّ تأتى باب القبّه(۶) ، وقف من حيث يلى الرأس وقل:

ص:۳۰۲

۱– (۱) و ۲ – ليس فى نسخه م، والبحار..

۲– (۲)

۳– (۳) – «الصلوات» البحار..

۴– (۴) – كامل الزّيارات: ۲۱۶ ب ۷۹ ح ۱۳، ورواها فى ص ۲۱۹ ب ۷۹ بطريق آخر عنه عليه السلام مع زياده فى آخرها؛ عنه البحار: ۱۶۸/۱۰۱ ح ۲۰، وص ۱۷۰ ح ۲۱. وسيأتى وداعها فى ص ۵۷۷ رقم ۱۲۴۴..

۵– (۵) – تقدّم صدرها فى ص ۲۴۰ رقم ۱۱۳۱..

۶– (۶) – «القبر» مزار الشهيد..

السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أميرِالمؤمِنينَ عَلَيهِ السَّلامُ وَلِيِّ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خَديجَةَ الكُبرىٰ.

السَّلامُ عَليكَ يا ثارَ اللّهِ وابْنَ ثارِهِ، وَالوِتْرَ المَوتورَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَد أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَأطَعتَ اللّهَ وَرَسُولَهُ، حَتّىٰ أتاكَ اليَقِينُ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرِضِيَتْ بِهِ.

يا مَولايَ يا أبا عَبدِاللّهِ، أشهَدُ أنَّكَ كُنتَ نُوراً فى الأصلابِ الشّامِخَهِ وَالأرحامِ المُطَهَّرَهِ. لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّةُ بِأنجاسِها، وَلَمْ تُلبِسْكَ مِن مُدلَهِمّاتِ ثِيابِها.

وَأشهَدُ أنَّكَ مِن دَعائِمِ الدِّينِ، وَأركانِ المؤمِنينَ.

وَأشهَدُ أنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكيُّ، الهادِى المَهدِيُّ.

وَأشهَدُ أنَّ الأئِمَّةَ مِن وُلدِكَ كَلِمَةُ التَّقوىٰ، وَأعلامُ الهُدىٰ، وَالعُروَةُ الوُثقىٰ، وَالحُجَّةُ عَلىٰ أهلِ الدُّنيا.

وَأُشهِدُ اللّهَ وَمَلآئِكَتَهُ وَأنبياءَهُ وَرُسُلَهُ أنّى بِكُم مُؤمِنٌ، وَبِإيابِكُم مُوقِنٌ،

بِشَرائِعِ دِينى وَخَواتِيمِ عَمَلى، وَقلبى لِقَلبِكُم سِلْمٌ، وَأمرى لِأمرِكُم مُتَّبِعٌ(۱) ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيكُم، وَعَلى أرواحِكُمْ، وَعَلى أجسادِكُم، وَعَلى أجسامِكُم، وَعلى شاهِدِكُم، وَعلى غائِبِكُم، وَعَلى ظاهِرِكُم، وَعَلى باطِنِكُم.

ثمّ انكبَّ على القبر وقبّله وقل:

بِأَبى أنتَ وَأُمّى يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، بِأبى أنتَ وَأُمّى يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ، وَجَلَّتِ المُصِيبَهُ بِكَ عَلَينا، وَعَلى جَمِيعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ.

يا مَولاىَ يا أبا عَبدِاللّهِ، قَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأتَيتُ إلى مَشهَدِكَ، أَسأَلُ اللّهَ بِالشَّأنِ الَّذى لَكَ عِندَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذى لَكَ لَدَيْهِ، أنْ يُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجْعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرهِ.

ثمّ قم فصلّ ركعتين عند الرأس، اقرأ فيهما بما أحببت؛ فإذا فرغت من صلواتك فقل:

اللّهُمَّ إنِّى صَلَّيتُ وَرَكَعتُ وَسَجَدتُ لَكَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لِأَنَّ الصَّلاهَ وَالرُّكوعَ والسُّجودَ لا يَكونُ(۲) إلّالَكَ، لِأَنَّكَ أنتَ اللّهُ لا إلَهَ إلّاأنتَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأبْلِغْهُمْ عَنِّى أفضَلَ السَّلامِ (۳) وَالتَّحيَّهِ، وارْدُدْ عَلَىَّ مِنهُمُ السَّلامَ.

۱- (۱) - بزياده «ونصرتى لكم معدّه» مزار الشهيد..

۲- (۲) - «لا تكون» البحار..

۳- (۳) - «الصّلاه» البحار..

اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّكعَتانِ هَدِيَّهٌ مِنّی إلیٰ مَولایَ الحُسینِ بْنِ عَلیٍّ عَلَیهِما السَّلامُ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ(۱) عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیْـهِ، وَتَقَبَّلْ(۲) مِنّی، وَأْجُرْنی(۳) عَلیٰ ذلِـکَ بِأفضَـلِ أمَلی وَرَجـائی فِیـکَ وَفی وَلِیِّکَ یـا وَلِیَّ المُؤمِنینَ.

ثمّ قم وصِر إلی عند (رجل الحسین صلوات اللّه علیه)(۴) ، وقف عند رأس علیّ بن الحسین علیهما السلام وقل:

السَّلامُ عَلیـکَ یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السّـلامُ عَلیکَ یا ابنَ نَبِیِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ أمِیرِ المؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ الحُسـینِ الشَّهیدِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الشَّهیدُ وَابنُ الشَّهیدِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها المَظلومُ وَابنُ المَظلومِ.

لَعَنَ اللّهُ أمَّهً قَتَلَتْکَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِکَ فَرَضِیَتْ بِهِ.

ثمّ انکبّ علی قبره فقبّله وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِیِّهِ، لَقَـدْ عَظُمَتِ المُصِـیبَهُ وَجَلَّتِ الرَّزِیَّهُ بِکَ عَلَینا وَعَلیٰ جَمیعِ المُسـلِمِینَ؛ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ، وَأبرَأُ إلَی اللّهِ وَإلَیْکَ مِنْهُم(۵).

۱- (۱) - «صلّ» نسخه ب، ومزار الشهید، والبحار..

۲- (۲) - «وتقبّلها» مزار الشهید، والبحار..

۳- (۳) - «واجزنی» بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) - «رجلی القبر» مزار الشهید، والبحار..

۵- (۵) - بزیاده «فی الدنیا والآخره» مزار الشهید..

ثمّ اخرج من الباب الّذى عند رجل علىّ بن الحسين عليهما السلام، ثمّ توجّه إلى الشّهداء وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أولِياءَ اللّهِ وَأحِبّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أصفِياءَ اللّهِ وَأوِدّاءَهُ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ دِينِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أميرِالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ فاطِمَةَ(۱) سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى مُحَمَّدٍ الحَسنِ بْنِ عَلِيٍّ، (الوَلِيِّ النّاصِحِ،)(۲) السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى عَبدِاللّهِ، بِأبى أنتُمْ وَأُمِّى، طِبْتُم وَطابَتِ الأرضُ الَّتى (فِيها دُفِنْتُم)(۳) ، وَفُزْتُم فَوزاً عَظِيماً، فَيالَيتَنى كُنتُ مَعَكُم فأفوزَ مَعَكُمْ.

ثمّ عُد إلى عند رأس الحسين عليه السلام، وأكثر من الدّعاء لك ولأهلك ولولدك(۴) ولإخوانك؛ فإنّ مشهده لا تردُّ فيه دعوه ولا سؤال سائل(۵)...

۱۱۵۸

۶ – المزار الكبير:

روى [عن] صفوان الجمّال أنّه قال: قال لى مولاى جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام:

۱- (۱) – «فاطمه الزهراء» مزار الشهيد..

۲- (۲) – «الزّكىّ الناصح الولىّ» مزار الشهيد، «الزكىّ الناصح» البحار..

۳- (۳) – «أنتم فيها» نسخه ب..

۴- (۴) – «ولوالديك» البحار. بزياده «ولوالديك» مزار الشهيد..

۵- (۵) – مصباح المتهجّد: ۷۱۷-۷۲۳؛ عنه البحار: ۱۹۷/۱۰۱ ح ۲۲، وعن الشيخ المفيد – موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۰۰-۱۰۹ من غير إسناد –. وفى مزار الشهيد: ۱۱۷-۱۳۰ مثلها. وأوردها فى المزار الكبير: ۶۱۸-۶۲۲ (ط ۴۳۰-۴۳۲) باختلاف، – سيأتى ذكرها عن الكبير أيضاً – وسيأتى وداعها فى ص ۵۶۹ رقم ۱۲۳۷..

إذا أردت زياره الحسين بن علىّ صلوات اللّه عليه...(۱) ثمّ ادخل الحائر وقُم بحذائه بخشوع وقل:

السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الدّاعِي إلَى اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا وارِثَ نَبِيِّ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَليكَ أيُّها البَرُّ الوصيّ(۲) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّىٰ أتاكَ اليَقِينُ.

ثمّ ادخل عند القبر، وقم عند الرأس خاشعاً قلبك وقل:

السَّلامُ عَليكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَليكَ يا ابنَ أمِيرِ المؤمِنينَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا وِعاءَ النُّورِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ،)(۳). السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ الكِتابِ المَشهُور، السَّلامُ علَيك يا أُسَّ الإسلامِ، النّاصِرَ لِدِينِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نِظامَ المُسلِمينَ.

يا مَولاى، أشهَدُ أنَّكَ كُنتَ نُوراً فى الأصلابِ [الشّامِخَهِ] (۴)وَالأرحامِ المُطَهَّرَهِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّهُ بِأنجاسِها.

أشهَدُ أنَّكَ يا مَولاى مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ، وَأركانِ المُسلِمينَ، وَمَعقِلِ المُؤْمِنينَ.

۱- (۱) - تقدّم صدرها فى ص ۲۴۴ رقم ۱۱۳۲..

۲- (۲) - «الوضىّ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - ليس فى البحار..

۴- (۴) - من البحار..

وأشهَدُ أنَّک الإمامُ البَرُّ التَّقِیُّ(۱) ، المُطَهَّرُ الزَّکِیُّ، الهادِی المَهدِیّ.

وأشهَدُ أنَّ الأئِمَّهَ مِنْ وُلدِک کَلِمَهُ التَّقوی، وَأعلامُ الهُدی، وَالعُروَهُ الوُثقی، وَالحُجَّهُ عَلی أهلِ الدُّنیا مِنْ أولِیائِکَ.

ثمّ انکبَّ علی القبر وقل:

إنّا لِلّهِ وَإنّا إلَیهِ راجِعُونَ، یا مَولای أنا مُوالٍ لِوَلِیِّکُمْ، مُعادٍ لِعَدُوِّکُمْ، وَأنا بِکُمْ مُوقِنٌ بِشَرائِعِ دِینی، وَخَواتِیمِ عَمَلی، وَقَلبی لِقَلبِکُم(۲) سِلْمٌ، وَأمرِی لِأمرِکُمْ متَّبِعٌ(۳).

یا مَولای، آمَنتُ بِسِرِّکُمْ وَعَلانِیَتِکُمْ، وَظاهِرِکُمْ وَباطِنِکُمْ، وَأوَّلِکُمْ وَآخِرِکُمْ.

یا مَولای، أتَیتُک خائِفاً فَآمِنِّی، وَأتَیتُک مُستَجِیراً فَأجِرْنی، یا سَیِّدی أنتَ وَلِیِّی وَمَولایَ، وَحُجَّهُ اللّهِ علَی الخَلقِ أجمَعِین.

آمَنتُ بِسِرِّکُمْ وَعَلانِیَتِکُمْ، وَبِظاهِرِکُمْ وَباطِنِکُمْ.

یا مَولای، أنتَ السَّفِیرُ بَینَنا وَبَینَ اللّهِ، وَالدّاعِی إلَی اللّهِ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَه.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِک فَرَضِیَتْ(۴).

ثمّ صلِّ عند الرّأس (رکعتی الزیاره)(۵) ندباً فإذا سلّمت فقل بعد ذلک:

اللّهُمَّ إنِّی صَلَّیتُ وَرَکَعتُ وَسَجَدتُ لَک وَحدَک لا شَرِیک لَکَ.

۱- (۱) - لیس فی البحار..

۲- (۲) - «لقلوبکم» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «تبع» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۴- (۴) - کذا فی المصدر، والبحار؛ ولعلّ الصواب، «لعن اللّه أُمّه ظلمتک، ولعن اللّه أُمّه سمعت...» کما سیأتی فی ص ۴۹۱ ضمن زیاره العیدین عن المصدر ومزار الشهید..

۵- (۵) - «رکعتین زیاره» المصدر، وما أثبتناه من البحار..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّى السَّلامَ كَثيراً وَأَفضَلَ التَّحِيَّهِ وَالسَّلامِ، وَارْدُدْ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ كَثيراً.

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ هاتانِ الرَّكعَتانِ هَدِيَّهٌ مِنِّى وَكَرامَهٌ لِسَيِّدى وَمَولاىَ أبى عَبدِاللّهِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ أميرِ المؤمِنينَ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِما.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ مِنِّى، وَأْجُرْنى، وَبَلِّغْنى أفضَلَ أمَلى وَرَجائِى فِيكَ وَفى وَلِيِّكَ أميرِالمؤمِنينَ عليه السلام.

ثمّ انكبّ على القبر ثانيهً وقل:

يا مَولاى، أشهَدُ أنَّ اللّهَ عزَّ وَجَلَّ مُنجِزٌ لَكَ ما وَعَدَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ - عَلَيهِ اللَّعنَهُ إلى يَومِ الدِّينِ -.

ثمّ تأتى إلى قبر علىّ بن الحسين عليه السلام فتُقبّله وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبيبَ اللّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا خَلِيلَ اللّهِ وَابنَ خَليلِهِ، عِشتَ سَعِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً، وَقُتِلْتَ مَظلوماً. يا شَهيدُ ابنَ الشَّهيدِ عَلَيكَ مِنَ اللّهِ السَّلامُ.

ثمّ تصلّى ركعتين، وتكثر بعدهما من الصلاه على النبىّ وآله، وتسأل حاجتك.

ثمّ تأتى إلى قبر العبّاس بن علىّ عليه السلام وتقول:(۱)...

وتخرج من عنده فترجع إلى قبر سيّدنا الحسين عليه السلام فتقيم عنده ما أحببت؛ ولا احبّ لك أن تجعله مبيتك(۲).

۱- (۱) - سيأتى ذكر زيارته عليه السلام فى ص ۵۳۳ رقم ۱۲۱۲..

۲- (۲) - المزار الكبير: ۶۱۲-۶۲۴ (ط: ۴۲۷-۴۳۳)؛ عنه البحار: ۲۵۷/۱۰۱ ح ۴۱. وسيأتى وداعها فى ص ۵۷۰ رقم ۱۲۳۸..

۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن الحسن بن عطیّه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا دخلت الحائر(۱) فقل:

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا مَقامٌ أکرَمتَنی بِهِ، وَشَرَّفْتَنی بِهِ؛ اللّهُمَّ فَأَعْطِنی فِیهِ رَغبَتی عَلیٰ حَقیقَهِ إیمانِی بِک وَبِرُسُلِکَ.

سَلامُ اللّهِ(۲) عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، وَسَلامُ مَلآئِکَتِهِ(۳) فِیما تَروحُ وَتَغتَدی (۴) بِهِ الرائِحاتُ الطّاهِراتُ الطَّیّباتُ(۵) لَک وَعَلیکَ، وَسَلامٌ عَلیٰ مَلآئِکَهِاللّهِ المُقَرَّبینَ، وَسَلامٌ عَلی المُسَلِّمینَ لَک بِقُلوبِهِمْ، النّاطِقینَ لَک بِفَضلِک بِألسِنَتِهِمْ.

أشهَدُ أنَّک صادِقٌ صِدّیقٌ، صَدَقتَ فِیما دَعَوتَ إلَیهِ، وَصَدَقتَ فِیما أتَیتَ بِهِ؛ وَأنَّک ثارُ اللّهِ فی الأرْضِ، مِنَ الدَّمِ الَّذی لایُدرَک ثارُهُ(۶) مِنَ الأرضِ إلّا بِأولِیائِکَ.

اللّهُمَّ حَبِّبْ إلَیَّ مَشاهِدَهُمْ وَشَهادَتَهُمْ حَتّیٰ تُلحِقَنی بِهِمْ، وَتَجعَلَنی لَهُمْ فَرَطاً وَتابِعاً فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ تمشی قلیلاً وتکبّر بسبع(۷) تکبیرات، ثمّ تقوم بحیال القبر وتقول:

سُبحانَ الَّذی سَبَّحَ لَهُ المُلک وَالمَلَکُوتُ، وَقَدَّسَتْ بِأسمائِهِ جَمیعُ خَلقِهِ، وَسُبحانَ اللّهِ(۸) المَلِک القُدُّوسِ، رَبِّ المَلآئِکَهِ وَالرُّوحِ.

اللّهُمَّ اکْتُبْنی فی وَفدِک إلیٰ خَیرِ بِقاعِک وَخَیرِ خَلقِکَ.

۱- (۱) – «الحیر» البحار..

۲- (۲) – لفظ الجلاله لیس فی نسخه م، والبحار..

۳- (۳) – «علی ملائکته» البحار..

۴- (۴) و ۵ – لیس فی نسخه م، والبحار..

۵- (۵) .

۶- (۶) – «ترته» نسخه م، وفیها نسخه بدل کما فی المتن..

۷- (۷) – «سبع» نسخه م، والبحار..

۸- (۸) – لفظ الجلاله لیس فی نسخه م، والبحار..

اللّهُمَّ الْعَنِ الجِبتَ وَالطّاغُوتَ، وَالْعَنْ أشياعَهُمْ وَأتْباعَهُمْ.

اللّهُمَّ أشهِدْنى مَشاهِدَ الخَيرِ كُلَّها مَعَ أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ.

اللّهُمَّ تَوَفَّنى مُسلِماً، وَاجْعَلْ لى قَدَماً(۱) مَعَ الباقِينَ الوارِثِينَ، الَّذِينَ يَرِثُونَ (الفِردَوسَ هُمْ فِيها خالِدُونَ)(۲) مِنْ عِبادِكَ الصّالِحينَ.

ثمّ كبّر(۳) خمس تكبيرات، ثمّ تمشى قليلاً وتقول:

اللّهُمَّ إنِّى بِكَ مُؤمِنٌ، وَبِوَعدِكَ مُوقِنٌ.

اللّهُمَّ اكْتُبْ لِى إيماناً، وَثَبِّتْهُ فى قَلْبى.

اللّهُمَّ اجْعَلْ ما أقُولُ بِلِسانى حَقِيقَتَهُ فى قَلبِى، وَشَريعَتَهُ فى عَمَلى.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَينِ عليه السلام قَدَمٌ ثابتٌ(۴) ، وَأَثبِتْنى فِيمَنِ اسْتُشهِدَ مَعَهُ.

ثمّ كبّر ثلاث تكبيرات، وترفع يديك حتّى تضعهما على القبر جميعاً ثمّ تقول:

أشهَدُ أنَّكَ طُهرٌ طاهِرٌ مِنْ طُهرٍ طاهِرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِكَ(۵) البِلادُ، وَطَهُرَتْ أرضٌ أنتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ(۶).

أشهَدُ أنَّكَ أمَرتَ بِالقِسطِ وَالعَدلِ(۷) وَدَعَوتَ إلَيهِما(۸) ، وَأنَّكَ ثارُ اللّهِ فى أرضِهِ حَتّىٰ يَستَثِيرَ لَكَ مِنْ جَميعِ خَلقِهِ.

۱- (۱) - «قدم صدق» نسخه م..

۲- (۲) - «الأرض» النسخ المخطوطه، والبحار..

۳- (۳) - «تكبّر» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - «قدم ثبات» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه. وفى أكثرها، والبحار: «قدماً ثابتاً»..

۵- (۵) - «لك» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - «حرمها» نسخه م، والبحار..

۷- (۷) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - «إليه» نسخه م، والبحار..

ثمّ ضع خدّيك جميعاً على القبر، ثمّ تجلس فتذكر اللّه بما شئت، وتوجّه إلى اللّه فيما شئت أن تتوجّه، ثمّ تعود وتضع يديك عند رجليه(۱) ثمّ تقول:

صَلَواتُ اللّهِ علىٰ رُوحِك وَعَلىٰ بَدَنِكَ، صَدَقتَ وَأنتَ الصّادِقُ المُصَدَّقُ، وَقَتَلَ اللّهُ مَنْ قَتَلَك بِالأيدِى وَالألسُنِ.

ثمّ تُقبل إلى عليٍّ ابنه فتقول ما أحببت.

ثمّ تقوم قائماً فتستقبل قبور الشهداء فتقول:

السَّلامُ علَيكُمْ أيُّها الشُّهَداءُ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ وَنَحنُ لَكُم تَبَعٌ، أبشِروا بِمَوعِدِ اللّهِ الَّذى لا خُلْفَ لَهُ، اللّهُ مُدرِكٌ لَكُمْ وِتْرَكُمْ، ومُدرِكٌ بِكُمْ (۲) فى الأرضِ عَدُوَّهُ؛ أنتُمْ سادَهُ الشُّهَداءِ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

ثمّ تجعل القبر بين يديك، ثمّ تصلّى ما بدا لك، ثمّ تقول:

جِئتُ وافِداً إلَيك، وَأتَوَسَّلُ إلَى اللّهِ بِك فى جَميعِ حَوائِجى مِنْ أمرِ دُنياىَ وَآخِرَتى، بِك يَتَوَسَّلُ المُتَوَسِّلُونَ إلَى اللّهِ فى حَوائِجِهِمْ، وَبِك يُدرِك عِندَ اللّهِ أهلُ التِّراتِ طَلِبَتَهُم.

ثمّ تكبّر إحدى عشره تكبيره متتابعه، ولاتعجل فيها، ثمّ تمشى قليلاً فتقوم مستقبل القبله فتقول:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ المُتَوَحِّدِ فى الأُمورِ كُلِّها، خَلَقَ الخَلقَ فَلَمْ يَغِبْ شَىْءٌ مِنْ أُمورِهِمْ عَنْ عِلمِهِ، فَعَلِمَهُ بِقُدرَتِهِ، ضَمِنَتِ الأرضُ وَمَنْ عَلَيها دَمَك وَثارَك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ.

۱- (۱) - «رجله» البحار..

۲- (۲) - «لكم» نسخه م، والبحار..

أشهَدُ أنَّ لَمک مِنَ اللّهِ ما وَعَدَک مِنَ النَّصرِ وَالفَتحِ، وَأنَّ لَک مِنَ اللّهِ الوَعدَ الصّادِقَ فی هَلاک أعدائِکَ، وَتَمامَ مَوعِدِ اللّهِ إیّاکَ.

أشهَدُ أنَّ مَنْ تَبِعَک الصّادِقونَ الَّذینَ قالَ اللّهُ تَبارَک وَتَعالیٰ فِیهِم:

أُولٰئِک هُمُ الصِّدّیقُونَ وَالشُّهَداءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ (۱) .

ثمّ کبّر سبع تکبیرات، ثمّ تمشی قلیلاً، ثمّ تستقبل القبر وتقول:

الحَمدُ للّهِ الَّذی لَمْ یَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ یَکُنْ لَهُ شَریک فی المُلْکِ(۲) وَخَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقدیراً(۳).

أشهَدُ أنَّک دَعَوتَ إلَی اللّهِ وَإلیٰ رَسولِهِ، وَوَفَیتَ للّهِ بِعَهدِهِ، وَقُمتَ للّهِ بِکَلِماتِهِ، وَجاهَدْتَ فی سَبیلِ اللّهِ حَتّیٰ أتاک الیَقینُ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْکَ، (وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْکَ،)(۴) وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً خَذَلَتْکَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً خَدَعَتْکَ(۵).

اللّهُمَّ إنّی أُشهِدُک بِالوِلایَهِ لِمَنْ والَیتَ وَوالَتْهُ رُسُلُکَ، وَأُشهِدُ بِالبَراءَهِ مِمَّنْ بَرِئْتَ مِنهُ وَبَرِئَتْ مِنهُ رُسُلُکَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذینَ کَذَّبوا رُسُلَکَ، وَهَدموا کَعبَتَکَ، وَحَرَّفوا کِتابَکَ، وَسَفَکُوا دِماءَ أهلِ بَیتِ نَبِیِّکَ، وَأفسَدوا فی بِلادِک، وَاسْتَذَلُّوا عِبادَکَ.

اللّهُمَّ ضاعِفْ عَلَیهِمُ(۶) العَذابَ فِیما جَریٰ مِنْ سُبُلِک وَبَرِّک وَبَحرِک.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی مُستَسِرِّ السَّرائِرِ (وَظاهِرِ العَلانِیَهِ)(۷) فی (أرضِک وَسمائِکَ)(۸).

۱- (۱) - الحدید: ۱۹..

۲- (۲) - الإسراء: ۱۱۱..

۳- (۳) - الفرقان: ۲..

۴- (۴) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۵- (۵) - «خذلت عنک» البحار، وأکثر النسخ المخطوطه..

۶- (۶) - «لهم» البحار، وأکثر النّسخ المخطوطه..

۷- (۷) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۸- (۸) - «سمائک وأرضک» نسخه م، والبحار..

وكلّما دخلت الحائر فسلّم، وضع يدك(۱) على القبر(۲).

۱۱۶۰

۸ – المزار الكبير:

بإسناده عن الحسن بن سعيد الأعمش، عن جابر الجعفى، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليه السلام أنّه قال لجابر:...(۳) فإذا أتيت قبر الحسين عليه السلام قُمت على الباب وقلت هذه الكلمات؛ فإنّ لك بكلّ كلمه منهنّ كفلاً من رحمه اللّه.

قال: قلت: وما هنّ جعلت فداك؟

قال: تقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ(۴) أميرِالمؤمِنينَ، وَخَيرِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الزَّكِيِّ(۵)، الطّاهِرِ الرّاضى المَرضِيِّ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدّيقُ(۶)، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأناخَتْ بِرَحلِكَ، السَّلامُ [عَلَيكَ وَ](۷)عَلَى المَلآئِكَهِ الحافِّينَ بِكَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ

۱- (۱) – «خدّك» نسخه م، والبحار..

۲- (۲) – الكامل: ۱۹۴ ب ۷۹ ح ۱؛ عنه البحار: ۱۴۸/۱۰۱ ح ۱..

۳- (۳) – تقدّم صدره فى ص ۱۲۰ رقم ۸۹۵..

۴- (۴) – ليس فى البحار..

۵- (۵) – «الرضىّ» المصباح، والبحار..

۶- (۶) – بزياده «الأكبر» المصباح، والبحار..

۷- (۷) – من مصباح الزّائر، والبحار..

عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ المُلحِدِينَ، وَعَبَدتَ اللّهَ(۱) حَتّىٰ أتاكَ اليَقينُ، السَّلامُ عَلَيكَ ورَحمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

ثمّ تمشى إليه، فلك بكلّ قدم ترفعها وتضعها كثواب المشحّط(۲) بدمه فى سبيل اللّه، فإذا مشيت ووقفت على القبر فاستلمه بيدك وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فى أرضِهِ.

ثمّ انهض إلى صلواتك(۳)... (۴)۱۱۶۱

۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن معاويه بن عمّار قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: ما(۵) أقول إذا أتيت قبر الحسين عليه السلام؟ قال: قل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عبدِاللّهِ، (صَلَّى اللّهُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، رَحِمَك اللّهُ

۱- (۱) – بزياده «مخلصاً» البحار..

۲- (۲) – «المتشحّط» المصباح، والبحار..

۳- (۳) – «صلاتك» المصباح، والبحار..

۴- (۴) – المزار الكبير: ۶۲۶ (ط: ۴۳۴). وفى مصباح الزّائر: ۴۰۳ (ط: ۲۵۲) مثله؛ عنه البحار: ۲۲۹/۱۰۱ ضمن ح ۳۶. وفى البلد الأمين: ۲۸۰ من غير إسناد باختلاف. وسيأتى ذيله فى ص ۵۴۴ رقم ۱۲۲۱، وذكر السيّد فى المصباح بعد هذه الزياره وداعاً من غير إسناد، أوردناه فى ص ۵۸۴ رقم ۱۲۵۲..

۵- (۵) – «أىّ شىءٍ» التهذيب..

يا أبا عَبدِاللّهِ)(۱) لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ شَرِکَ فی دَمِکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِکَ فَرَضِیَ بِهِ، أنا إلَی اللّهِ مِنْ ذٰلِکَ بَرِیْءٌ(۲).

۱۱۶۲

۱۰ – ومنه:

بإسناده عن الحسین(۳) بن عطیّه أبی ناب – بیّاع السابُری (۴)– قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام وهو یقول: من أتی قبر الحسین علیه السلام، کتب اللّه له حجّه وعمره أو(۵) عمره وحجّه.

قال: قلت: جعلت فداک، فما أقول إذا أتیته؟

قال: تقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یَومَ وُلِدتَ، وَیَومَ تَمُوتُ، وَیَومَ تُبعَثُ حَیّاً.

أشهَدُ أنَّکَ حَیٌّ شَهیدٌ تُرزَقُ عِندَ رَبِّکَ، وَأتوالیٰ وَلِیَّکَ، وَأبرَأُ مِنْ عَدُوِّکَ.

وَأشهَدُ أنَّ الَّذینَ قاتَلوکَ وَانتَهَکوا حُرمَتَکَ(۶) ، مَلعونُونَ عَلیٰ لِسانِ النَّبِیِّ الأُمِّیِّ.

وَأشهَدُ أنَّکَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَجاهَدتَ فی سَبیلِ رَبِّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ.

أسأَلُ اللّهَ وَلِیَّکَ وَوَلِیَّنا أنْ یَجعَلَ تُحفَتَنا مِنْ زِیارَتِکَ الصَّلاهَ عَلیٰ نَبِیِّنا، وَالمَغفِرَهَ لِذُنوبِنا؛ اشْفَعْ لی یا ابنَ رَسولِ اللّهِ عِندَ رَبِّکَ(۷).

ص:۳۱۶

۱- (۱) – لیس فی التهذیب..

۲- (۲) – الکامل: ۲۰۵ ب ۷۹ ح ۴. وفی ص ۲۱۱ ح ۸، وص ۲۱۵ بثلاثه طرق عن عامر بن جذاعه عنه علیه السلام، وص ۲۲۲ ح ۱۷ مسنداً عن أبی همام عنه علیه السلام نحوه. عنه البحار: ۱۶۲/۱۰۱ ح ۷، وص ۱۶۷ ح ۱۸ وح ۱۹، وص ۱۷۲ ح ۲۵، والمستدرک: ۲۹۹/۱۰ ح ۱، وص ۳۰۳ ح ۶، وص ۳۰۴ ح ۸ وح ۹. وفی التهذیب: ۱۱۵/۶ ح ۱۹ باختلاف یسیر..

۳- (۳) – من المظنون أنّه تصحیف «حسن». انظر ص ۱۸۷ الهامش رقم ۲..

۴- (۴) – السابریّ: نوع رقیق من الثیاب، ونوع جیّد من التمر. انظر «المصباح المنیر: ۳۵۹»..

۵- (۵) – «و» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۶- (۶) – «حرمک» نسخه م، والبحار..

٧- (٧) - الكامل: ٢٢٠ ب ٧٩ ح ١٤؛ عنه البحار: ١٧١/١٠١ ح ٢٢. تقدّم صدره فی ص ١٨٧..

۱۱ – الکافی:

بإسناده عن یوسف(۱) الکناسیّ، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أتیت قبر الحسین علیه السلام...(۲) وقل حین تدخله:

[السَّلامُ علیٰ مَلآئِکَهِ اللّهِ المُقَرَّبِینَ،] (۳)السَّلامُ عَلیٰ مَلآئِکَهِ اللّهِ المُنزَلِینَ، السَّلامُ عَلیٰ مَلآئِکَهِ اللّهِ المُردِفِینَ، (السَّلامُ علیٰ مَلآئِکَهِ اللّهِ المُسَوِّمِینَ،) (۴)السَّلامُ عَلیٰ مَلآئِکَهِ اللّهِ الَّذینَ هُمْ فی هٰذا الحَرمِ(۵) مُقِیمُونَ.

فإذا استقبلت قبر الحسین علیه السلام فقل:

السَّلامُ علیٰ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ(۶) علیٰ(۷) أمینِ اللّهِ عَلیٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أمرِهِ، وَالخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما استُقبِلَ، وَالمُهَیمِنِ عَلیٰ ذٰلِکَ کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ص:۳۱۷

۱- (۱) – «یونس» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل. قال فی معجم رجال الحدیث ذیل عنوان «یونس الکناسی»: «کذافی هذه الطبعه من الکافی، ولکن فی الطبعه القدیمه، والمرآه والوافی والوسائل: یوسف الکناسی، وهو الصحیح الموافق لما تقدّم من الفقیه، ولما روی محمّد بن قولویه صدر هذه الروایه فی کامل الزّیارات...». انظر المعجم: ۱۷۸/۲۰ رقم ۱۳۸۱۷، وص ۲۳۸ رقم ۱۳۸۴۸، والفقیه: ۵۹۷/۲ ح ۳۲۰۳، والکامل: ۱۸۶ وص ۲۰۱، والوافی: ۱۴۹۰/۱۴ ح ۱۴۵۷۷، والوسائل: ۴۸۳/۱۴..

۲- (۲) – تقدّم صدرها فی ص ۲۳۱ رقم ۱۱۱۰..

۳- (۳) – من الکامل، والبحار..

۴- (۴) – لیس فی البحار..

۵- (۵) – «الحائر» وبزیاده «بإذن اللّه» الکامل، والبحار..

۶- (۶) – «صلّی اللّه» الکامل، والبحار..

۷- (۷) – بزیاده «محمّد» الکامل..

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ صَلِّ(۱) عَلیٰ أمیرِالمُؤمِنینَ، عَبدِک وَأخی رَسُولِک، الَّذی انتَجَبتَهُ بِعِلمِک، وَجَعَلتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِک، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثتَهُ (۲) بِرِسالاتِک، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِک، وَفَصلَ قَضائِک بَینَ خَلقِک، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِک کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، عَبدِک وَابنِ [رَسولِک](۳)، الَّذی انْتَجَبتَهُ بِعِلمِک، وَجَعَلتَهُ هادِیاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِک، وَالدَّلِیلَ عَلیٰ مَن بَعثتَهُ بِرِسالاتِک، وَدیّانَ الدّینِ بِعَدلِک، وَفَصلَ قَضائِک بَینَ خلقِک، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِک کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ تصلّی(۴) علی الحسین وسائر الأئمّه علیهم السلام، کما صلّیت وسلّمت علی الحسن علیه السلام.

ثمّ تأتی قبر الحسین علیه السلام فتقول:

[السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ،] (۵)السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، (السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنینَ،)(۶) صَلَّی اللّهُ علَیک یا أبا عَبدِاللّهِ(۷).

أشهَدُ أنَّک قَدْ بَلَّغْتَ عَنِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ما أُمِرتَ(۸) بِهِ، وَلَمْ تَخشَ أحَداً غَیرَهُ، وَجاهَدتَ فی سَبِیلِهِ، وَعَبَدتَهُ صادِقاً(۹) حَتّیٰ أتاک الیَقینُ.

أشهَدُ أنَّکَ(۱۰) کَلِمَهُ التَّقویٰ، وَبابُ الهُدیٰ، وَالعُروَهُ الوُثقیٰ، وَالحُجَّهُ علیٰ

۱- (۱) - «السلام» بدل «اللّهمّ صلّ» الکامل، والبحار..

۲- (۲) - «بعثت» البحار..

۳- (۳) - من الکامل، والبحار..

۴- (۴) - «تسلّم» الکامل، والبحار..

۵- (۵) - من الکامل، والبحار..

۶- (۶) - لیس فی الکامل، والبحار..

۷- (۷) - بزیاده «رحمک اللّه یا أبا عبداللّه» الکامل، والبحار..

۸- (۸) - «أمرک» الکامل، والبحار..

۹- (۹) - «صادقاً مخلصاً» الکامل. «مخلصا» البحار..

۱۰- (۱۰) - «أنّکم» الکامل، والبحار..

مَنْ يَبقىٰ وَمَنْ تَحتَ الثَّرىٰ.

أشهَدُ أنَّ ذٰلِك [لَكُمْ] (۱)سابِقٌ فِيما مَضىٰ، وَذٰلِك لَكُمْ فاتِحٌ فِيما بَقِىَ.

أشهَدُ أنَّ أرواحَكُم وَطِينَتَكُم طَيِّبَةٌ(۲) ، طابَتْ وَطَهُرَتْ هِىَ، بَعضُها مِنْ بَعضٍ، مَنّاً مِنَ اللّٰهِ وَرَحمَةً(۳).

وَأُشهِدُ اللّٰهَ وَأُشهِدُكُم أنِّى بِكُمْ مُؤمِنٌ(۴) ، وَلَكُم تابِعٌ فِى ذاتِ نَفسِى وَشرائِعِ دينى، وَخاتِمَهِ عَمَلِى، وَمُنقَلَبى وَمَثواى. وَأسأَلُ اللّٰهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أنْ يُتِمَّ(۵) ذٰلِك لى.

أشهَدُ أنَّكُمْ قَدْ بَلَّغتُمْ عَنِ اللّٰهِ ما أَمَرَكُمْ بِهِ، وَلَم(۶) تَخشَوا أحَداً غَيرَهُ، وَجاهَدتُمْ فى سَبيلِهِ، وَعَبَدتُمُوهُ حَتّىٰ أتاكُمُ اليَقِينُ.

لَعَنَ اللّٰهُ مَنْ قَتَلَكُمْ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ أمَرَ بِهِ، وَلَعَنَ اللّٰهُ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِك مِنهُمْ فَرَضِىَ بِهِ.

أشهَدُ أنَّ الَّذينَ انتَهَكوا حُرمَتَكُم(۷) وَسَفَكوا دَمَكُم(۸) ، مَلعونُونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ صلى الله عليه و آله.

ثمّ تقول:

اللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ بَدَّلُوا نِعمَتَكَ، وَخالَفوا مِلَّتَكَ، وَرَغِبوا عَنْ أمرِكَ، وَاتَّهَمُوا رَسولَكَ، وَصَدُّوا عَنْ سَبيلِكَ.

۱- (۱) - من الكامل، والبحار..

۲- (۲) - «طينه طيّبه» الكامل، ونسخه فى البحار؛ «طيّبه طيبّه» البحار..

۳- (۳) - «ومن رحمته» الكامل، والبحار..

۴- (۴) - بزياده «وبإيابكم مُوقن» الكامل..

۵- (۵) - «يتمّم» الكامل، والبحار..

۶- (۶) - «و لن» المصدر، «حتّى لم» الكامل، «لم» البحار؛ وما أثبتناه من الوافى..

۷- (۷) - «حرمتك» الكامل، والبحار..

۸- (۸) - «دمك» الكامل، والبحار..

اللّهُمَّ احشُ قُبورَهُم ناراً، وَأجوافَهُم ناراً، واحْشُرْهُمْ وَأشياعَهُم(۱) إلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً يَلعَنُهُمْ بِهِ كُلُّ مَلَك مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرسَلٍ، وَكُلُّ عَبدٍ مُؤْمِنٍ امتَحَنتَ قَلبَهُ لِلإيمانِ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فى مُستَسِرِّ السِّرِّ (وَفى ظاهِرِ)(۲) العَلانِيَهِ.

اللّهُمَّ الْعَنْ جَوابِيتَ هٰذه الأُمَّهِ، (وَالْعَنْ طَواغِيتَها،)(۳) وَالْعَنْ فَراعِنَتَها، وَالْعَنْ قَتَلَهَ أميرالمُؤمِنينَ، وَالعَنْ قَتَلَهَ(۴) الحُسَينِ وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً(۵) لا تُعَذِّبُ بِهِ أحَداً مِنَ العالَمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ يَنصُرُهُ(۶) وَتَنتَصِرُ بِهِ، وَتَمُنُّ عَلَيهِ بِنَصرِك لِدِينِك فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

ثمّ اجلس عند رأسه فقل:

صَلَّى اللّهُ عليكَ، أشهَدُ أنَّك عَبدُاللّهِ وَأمينُهُ، بَلَّغتَ ناصِحاً، وَأدَّيتَ أمِيناً، وَقُتِلتَ صِدِّيقاً، وَمَضَيتَ علىٰ يقينٍ، لَمْ تُؤثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلىٰ باطِلٍ.

أشهَدُ أنَّك قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَاتَّبَعْتَ الرَّسولَ، وَتَلَوتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَوتَ إلىٰ سَبيلِ رَبِّك بِالحِكمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَسَلَّمَ تَسلِيماً(۷) ،

۱- (۱) - «وأتباعهم» الكامل، والبحار..

۲- (۲) - «وظاهر» الكامل..

۳- (۳) - «وطواغيتها» الكامل..

۴- (۴) - بزياده «الحسن و» الكامل..

۵- (۵) - بزياده «أليماً» الكامل..

۶- (۶) - «تنصره» الكامل، والبحار..

۷- (۷) - بزياده «كثيراً، أشهد أنّك كنت على بيّنه من ربّك، قد بلّغت ما امرت به، وقُمت بحقّه، وصدّقت من قبلك غيرواهنٍ ولا موهن، صلّى اللّه عليك وسلّم تسليماً» الكامل، والبحار..

وَجزاك اللّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيراً عَنْ رَعِيَّتِكَ.

وَأشهَدُ أنَّ الجِهادَ مَعَك جِهادٌ، وَأنَّ الحَقَّ مَعَك وَإلَيكَ، وَأنتَ أهلُهُ ومَعدِنُهُ، وَمِيراثُ النُّبُوَّهِ عِندَك وَعِندَ أهلِ بَيتِك، صَلَّى اللّهُ عَلَيك وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

أشهَدُ أنَّك صِدِّيقُ(۱) اللّهِ، وَحُجَّتُهُ علىٰ خَلقِهِ.

وَأشهَدُ أنَّ دَعوَتَكَ حَقٌّ، وَكُلَّ داعٍ مَنصوبٍ غَيرِكَ فَهُوَ باطِلٌ مَدحوضٌ، وَأشهَدُ أنَّ اللّهَ هُوَ الحَقُّ المُبِينُ.

ثُمّ تحوّل عند رجليه وتخير من الدعاء، وتدعو لنفسك.

ثمّ تحوّل عند رأس علىّ بن الحسين عليهما السلام وتقول:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأنبِيائِهِ المُرسَلِينَ - يا مَولاى وَابنَ مَولاىَ - وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيكَ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ، وَعَلىٰ أهلِ بَيتِكَ وَعِترَهِ آبائِكَ الأخيارِ الأبرارِ، الَّذِينَ أذهَبَ اللّهُ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطهِيراً.

ثمّ تأتى قبور الشهداء وتُسلّم عليهم وتقول:

السَّلامُ عَلَيكُم أيُّها الرَّبّانِيُّونَ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحنُ لَكُم تَبَعٌ، وَنَحنُ لَكُم خَلَفٌ وَأنصارٌ.

أشهَدُ أنَّكُم أنصارُ اللّهِ، وَسادَهُ الشَّهَداءِ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ؛ فإنَّكُم أنصارُ اللّهِ كما قالَ اللّهُ عَزَّوَجَلَّ: وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثيرٌ فَما وَهَنُوا

۱- (۱) - بزياده «عند» الكامل، والبحار..

لِما أصابَهُمْ فی سَبیلِ اللّهِ وَما ضَعُفُوا وَما استَکانُوا (۱) .

وَما ضَعُفْتُم وَما اسْتَکَنْتُم حَتّیٰ لَقِیتُمُ اللّهَ عَلیٰ سَبیلِ الحَقِّ، وَنُصرَهِ کَلِمَهِ اللّهِ التّامَّهِ.

صَلَّی اللّهُ عَلیٰ أرواحِکُم وَأبدانِکُم، وَسَلَّمَ تَسلِیماً.

أَبشِروا بِمَوعِدِ اللّهِ الَّذی لا خُلفَ لَهُ، إنَّهُ لا یُخلِفُ المِیعادَ، وَ(۲) اللّهُ مُدرِکٌ لَکُم بِثارِ ما وَعَدَکُم.

أنتُمْ سادَهُ الشُّهَداءِ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، أنتُمُ السّابِقُونَ وَالمُهاجِرُونَ وَالأنصارُ.

أشهَدُ أنَّکُم قَدْ جاهَدْتُم فی سَبیلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُم عَلیٰ مِنهاجِ رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله وَابنِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِیماً.

الحَمدُ للّهِ الَّذی صَدَقَکُم وَعدَهُ وَأراکُم ما تُحِبُّونَ.

ثمّ (ترجع إلی القبر و)(۳) تقول:

أَتَیتُکَ یا حَبیبَ رَسولِ اللّهِ، وَابنَ رَسولِهِ (وَإنِّی بِکَ عارِفٌ وَبِحَقِّکَ، مُقِرٌ بِفَضلِکَ، مُستَبصِرٌ بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکَ،)(۴) عارِفٌ بِالهُدی الَّذی أنتُمْ عَلَیهِ، بِأَبی أنتَ وَأُمّی وَنَفْسی.

اللّهُمَّ إنِّی أُصَلِّی عَلَیهِ کَما صَلَّیتَ عَلَیهِ أنتَ وَرَسولُکَ وَأمیرُالمؤمِنینَ صَلاهً مُتَتابِعَهً مُتَواصِلَهً مُتَرادِفَهً تَتبَعُ بَعضُها بَعضاً، لا انقِطاعَ لَها وَلا أمَدَ

۱- (۱) - آل عمران: ۱۴۶..

۲- (۲) - لیست فی الکامل، والبحار..

۳- (۳) - لیس فی الکامل..

۴- (۴) - «وإنّی لک عارف، وبحقّک مقرّ، وبفضلک مستبصر، وبضلاله من خالفک موقن» الکامل، «وإنّی مؤمن بک، عارف بحقّک، معترف بفضلک، مستبصر بضلاله من خالفک» الوافی عن الکافی..

وَلا أجَلَ، فی مَحضَرِنا هٰذا، وَإذا غِبْنا وَشَهِدْنا، وَالسَّلامُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ(۱).

۱۱۶۴

۱۲ – ومنه:

بإسناده عن الحسین بن ثویر قال: کنت أنا ویونس بن ظبیان والمفضّل بن عمر وأبوسلمه السّراج جلوساً عند أبی عبداللّه علیه السلام، وکان المتکلّم منّا یونس، وکان أکبرنا سنّاً... – إلی أن قال – فقال(۲): جُعلت فداک، إنّی ارید أن أزوره، فکیف أقول وکیف أصنع؟

قال: إذا أتیت أبا عبداللّه علیه السلام...(۳) تقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَیکُمْ یا مَلآئِکَهَ اللّهِ، وَزُوّارَ قَبرِ ابنِ نَبِیِّ اللّهِ.

ثمّ اخطُ عشر خُطوات(۴) ثمّ قف وکبّر ثلاثین تکبیره، ثمّ امش إلیه حتّی تأتیه من قِبل وجهه، فاستقبل وجهک بوجهه وتجعل القبله بین کتفیک، ثمّ قل:

السَّلامُ علَیک یا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا قَتیلَ اللّهِ وَابنَ قَتیلِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ثارَ اللّهِ وَابنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وِترَ اللّهِ المَوتُورَ فی السَّماواتِ وَالأرضِ.

أشهَدُ أنَّ دَمَک سَکَنَ فی الخُلدِ، وَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أظِلَّهُ العَرشِ، وَبَکَتْ لَهُ جَمیعُ الخَلائِقِ، وَبَکَتْ لَهُ السَّماواتُ السَّبعُ وَالأرَضونَ السَّبعُ، وَما

۱- (۱) – الکافی: ۵۷۲/۴ ح ۱. وفی کامل الزّیارات: ۲۰۱ ب ۷۹ ح ۳ باختلاف یسیر. عنهما البحار: ۱۵۷/۱۰۱ ح ۵. وسیأتی وداعها فی ص ۵۷۱ رقم ۱۲۳۹..

۲- (۲) – «قلت» المصدر، والکامل، والبحار؛ وما أثبتناه من التهذیب، والوسائل..

۳- (۳) – تقدّمت قطعه منه فی ص ۲۳۷ رقم ۱۱۲۵، وتأتی قطعه اخری فی ص ۵۰۵ رقم ۱۲۰۵..

۴- (۴) – «خُطی» التهذیب، والوسائل. وکذا فی الکامل بزیاده «فکبّر»..

فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَمَنْ يَتَقَلَّبُ(۱) فی الجَنَّهِ وَالنّارِ مِنْ خَلقِ رَبِّنا، وَما يُرىٰ وَما لا يُرىٰ.

أشهَدُ أنَّک حُجَّهُ اللّهِ وَابنُ حُجَّتِهِ، وَأشهَدُ أنَّک قَتِيلُ اللّهِ وَابنُ قَتيلِهِ، وَأشهَدُ أنَّک ثارُ(۲) اللّهِ(۳) وَابنُ ثارِهِ(۴) ، وَأشهَدُ أنَّکَ وِترُ اللّهِ(۵) المَوتُورُ فی السَّماواتِ وَالأرضِ.

وأشهَدُ أنَّک قَدْ بَلَّغتَ وَنَصَحتَ، وَوَفَيتَ وَأوفَيتَ(۶) ، وَجاهَدتَ فی سَبيلِ اللّهِ(۷) ، وَمَضَيتَ(۸) لِلَّذی كُنتَ عَلَيهِ شَهيداً(۹) وَمُستَشهَداً، وَشاهداً وَمَشهُوداً.

أنا عَبدُاللّهِ(۱۰) وَمَولاک، وَفی طاعَتِک، وَالوافِدُ إلَيکَ، ألْتَمِسُ كَمالَ المَنزِلَهِ عِندَ اللّهِ، وَثَباتَ القَدَمِ فی الهِجرَهِ إلَيکَ، وَالسَّبيلَ(۱۱) الَّذی لا يختلج(۱۲) دونک من الدُّخولِ فی كَفالَتِکَ الَّتی أُمِرتَ بِها.

۱- (۱) - ليس فی التهذيب..

۲- (۲) و ۴ - «ثائر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر. قال المجلسی: فی بعض نسخ الكافی هنا: ثائر اللّه «البحار: ۱۵۴/۱۰۱»..

۳- (۳) - بزياده «فی الأرض» الكامل، والبحار، وبعض نسخ الكافی علیٰ ما فی البحار..

۴- (۴)

۵- (۵) - بزياده «وابن وتره» التهذيب..

۶- (۶) - «و وافيت» الكامل..

۷- (۷) - «ربّک» الكامل، والفقيه، والتهذيب..

۸- (۸) - بزياده «علی بصيره» الكامل..

۹- (۹) - بزياده «برّاً» التهذيب..

۱۰- (۱۰) - «عبدک» بدل «عبداللّه» التهذيب..

۱۱- (۱۱) - «وفی السبيل» التهذيب..

۱۲- (۱۲) - خلَجتُ الشّیء: انتزعته. واختلجتُه مثله. واختلج العضو: اضطرب. انظر «المصباح المنير: ۲۴۱». قال المجلسی: فيمكن أن يُقرأ يختلج علی بناء الفاعل وعلی بناء المفعول؛ والثانی أظهر. وعلی التقديرين، السبيل إمّا معطوف علی الهجره أو علی ثبات القدم، والأخير أظهر. وعلی التقادير حاصل الكلام: أنّی ألتمس منک السبيل المستقيم غير المضطرب. أو السبيل الّذی من سلكه لايجتذب ولاينتزع ولايمنع من الوصول إليكم فی الدنيا والآخره. وكلمه من فی قوله: «من الدخول» إمّا تعليليّه، أو بيانيّه فيكون بياناً للسبيل، أو صله للاختلاج علی المعنی الثانی «البحار: ۱۵۵/۱۰۱»..

مَن أرادَ اللّهَ بَدَأَ بِكُم(۱) ، بِكُمْ يُبَيِّنُ اللّهُ الكَذِبَ، وَبِكُمْ يُباعِدُ اللّهُ(۲) الزَّمانَ الكَلِبَ(۳) ، وَبِكُمْ فَتَحَ اللّهُ، وَبِكُمْ يَختِمُ اللّهُ(۴) ، وَبِكُمْ يَمحُو(۵) ما يَشاءُ وَبِكُمْ يُثبِتُ، وَبِكُمْ يَفُكّ الذُّلَّ مِنْ رِقابِنا، وَبِكُمْ يُدرِكُ اللّهُ تِرَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ (يُطلَبُ بِها)(۶) ، وَبِكُمْ تُنبِتُ الأرضُ أشجارَها، وَبِكُمْ تُخرِجُ الأشجارُ(۷) أثمارَها، وَبِكُمْ تُنزِلُ السَّماءُ قَطْرَها وَرِزقَها، وَبِكُمْ يَكشِفُ اللّهُ الكَربَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ اللّهُ الغَيثَ، وَبِكُمْ تَسِيخُ(۸) الأرضُ الَّتى تَحمِلُ أبدانَكُمْ، (وَتَستَقِرُّ(۹) جِبالُها عَنْ(۱۰) مَراسِيها.

إرادَةُ الرَّبِّ فى مَقادِيرِ أُمورِهِ تَهبِطُ إلَيكُمْ وَتَصدُرُ مِنْ بُيوتِكُمْ، وَالصّادِرُ (۱۱) عَمّا فصلَ(۱۲) مِنْ أحكامِ العِبادِ)(۱۳).

لُعِنَتْ(۱۴) أُمَّةٌ قَتَلَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ خالَفَتْكُمْ، وَأُمَّةٌ جَحَدَتْ وِلايَتَكُمْ، وَأُمَّةٌ ظاهَرَتْ عَلَيكُمْ، وَأُمَّةٌ شَهِدَتْ وَلَمْ تُستَشهَدْ(۱۵).

۱- (۱) - بزياده «من أراد اللّه بدأ بكم، من أراد اللّه بدأ بكم» الكامل، والفقيه، والبحار..

۲- (۲) - لفظ الجلاله ليس فى التهذيب..

۳- (۳) - كُلبه الزّمان: شدّه حاله وضيقه «لسان العرب: ۷۲۴/۱»..

۴- (۴) - لفظ الجلاله ليس فى التهذيب..

۵- (۵) - «يمحو اللّه» الكامل..

۶- (۶) - «يطلب» الكامل، والبحار؛ «ومؤمنه تطلب» الفقيه؛ «تطلب» التهذيب..

۷- (۷) - «الأرض» الكامل؛ وفيه نسخه كما فى المتن..

۸- (۸) - «تسبّح اللّه» الكامل، والبحار؛ «تسبّح» الفقيه، والوسائل. ذكر المجلسى أنّ فى بعض نسخ الكامل، والتهذيب، وأكثر نسخ الكافى: تسيخ - أى تثبت وتستقرّ -؛ وهو أظهر. انظر «البحار: ۱۵۶/۱۰۱»..

۹- (۹) - «وتستقلّ» الكامل، والتهذيب..

۱۰- (۱۰) - «على» الكامل. قال المجلسى: «عن مراسيها» أى أماكنها ومقارّها، و «عن» بمعنى «على» كما فى أكثر نسخ الزّيارات، أو فيه تضمين «مرآه العقول: ۳۰۱/۱۸»..

۱۱- (۱۱) - «والصادق» الكامل، والبحار..

۱۲- (۱۲) - «نقل» التهذيب..

۱۳- (۱۳) - ما بين القوسين ليس فى الفقيه..

۱۴- (۱۴) - «لعن اللّه» التهذيب..

۱۵- (۱۵) - «ولم تنصركم» الفقيه..

الحَمدُ للّهِ الَّذی جَعَلَ النّارَ مَثواهُم(۱) وَبِئْسَ وِردُ الوارِدینَ، وَبِئسَ الوِردُ المَوروُدُ، وَالحَمدُ(۲) للّهِ رَبِّ العالَمینَ، وَ(۳) صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ (۴)أنا إلَی اللّهِ مِمَّنْ خالَفَکَ بَرِیءٌ - ثلاثاً -.

ثمّ تقوم فتأتی ابنه علیّاً علیه السلام - وهو عند رجلیه - فتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ عَلِیٍّ أمیرِ المُؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الحَسَنِ وَالحُسَینِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ خَدیجَهَ (۵) وَفاطِمَهَ(۶) ، صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ(۷) ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَکَ - تقولها ثلاثاً - أنا إلَی اللّهِ مِنهُمْ بِرِیْءٌ - ثلاثاً -.

ثمّ تقوم فتومی بیدک إلی الشهداء وتقول:

السَّلامُ عَلَیکُمْ - ثلاثاً (۸)- فُزتُمْ وَاللّهِ، (فُزتُمْ وَاللّهِ)(۹) ، (فَلَیتَ أنّی)(۱۰) مَعَکُمْ فَأفُوزَ فَوزاً عَظیماً.

ثمّ تدور فتجعل قبر أبی عبداللّه علیه السلام بین یدیک(۱۱) فصلّ ستّ رکعات، وقد تمّت

۱- (۱) - «مأواهم» الکامل، والتهذیب، والوسائل، والبحار..

۲- (۲) - «الحمد» الکامل، والتهذیب..

۳- (۳) - «وتقول ثلاثاً» الکامل، والبحار..

۴- (۴) - بزیاده «أیضاً ثلاثاً» الکامل؛ «ثلاثاً، أبرأُ إلی اللّه ممّن خالفک» التهذیب..

۵- (۵) - «خدیجه الکبری» الکامل، والتهذیب..

۶- (۶) - «وفاطمه الزهراء» الکامل، والتهذیب..

۷- (۷) - بزیاده «ثلاثاً» الکامل..

۸- (۸) - «السلام علیکم» التهذیب..

۹- (۹) - «ثلاثاً» الکامل. بزیاده «فُزتم واللّه» الفقیه، والتهذیب..

۱۰- (۱۰) - «یا لیتنی کنت» الفقیه..

۱۱- (۱۱) - بزیاده «وأمامک» الکامل..

زیارتک، فإن شئت(۱) فانصرف(۲).

۱۱۶۵

۱۳ – المزار الکبیر:

زیاره اخری له علیه السلام مختصره، یُزار بها فی کلّ یوم وفی کلِّ شهر، ویزار بها أیضاً عند قائم الغریّ – فقد جاء فی الأثر أنَّ رأس الحسین علیه السلام هناک(۳) ، وأنّ الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام زاره هناک بهذه الزّیاره، وصلّی عنده أربع رکعات –:

تأتی مشهده – صلّی اللّه علیه – بعد اغتسالک، ولباسک(۴) أطهر ثیابک، فإذا وقفت علی قبره فاستقبله بوجهک واجعل القبله بین کتفیک وقل:

(السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ،)(۵) السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ الصِّدِّیقَهِ الطّاهِرَهِ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولایَ یا أبا عَبدِاللّهِ ورَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ص:۳۲۷

۱– (۱) – بزیاده «أقم، وإن شئت» الکامل، والبحار..

۲– (۲) – الکافی: ۵۷۵/۴ ح ۲. وفی کامل الزّیارات: ۱۹۷ ب ۷۹ ح ۲، والتهذیب: ۵۴/۶ ح ۱ مثله. وکذا فی الفقیه: ۵۹۴/۲ ح ۳۲۰۲ من قوله «إذا أتیت»، عن معظمها الوسائل: ۴۹۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۲ ح ۱. وفی البحار: ۱۵۱/۱۰۱ ح ۳ عن الکامل. قال الصدوق فی الفقیه: إنّها أصحّ الروایات عندی. وذکر بعدها وداعاً سیأتی فی ص ۵۷۲ رقم ۱۲۴۰ عن کامل الزّیارات. والحدیث قویّ «روضه المتّقین: ۴۲۷/۵»..

۳– (۳) – قال المجلسی: لعلّه کان فی الأصل: «أنّ رأس الحسین علیه السلام وُضع هُناک»؛ فقد مرّ مراراً أنّ قائم الغریّ هومسجد الحنّانه، وهو الموضع الذی وضعوا فیه رأسه علیه السلام عند ذهابهم به إلی ابن زیاد لعنه اللّه «البحار: ۲۵۷/۱۰۱»..

۴– (۴) – لعلّ الأنسب «ولبسک»..

۵– (۵) – فی المصدر بتأخیر هذه الجمله عن الجمله التالیه؛ وما أثبتناه من البحار..

أشهَدُ أنَّک [قَدْ] (۱)أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَتَلَوتَ الکِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرتَ علَی الأذیٰ فی جَنبِهِ مُحتَسِباً حَتّیٰ أتاک الیَقینُ.

أشهَدُ أنَّ الَّذینَ خالَفوک وَ(۲) حارَبوکَ وَأنَّ الَّذینَ خَذَلوک وَ [أنّ] (۳)الَّذینَ قَتَلوکَ، مَلعُونونَ عَلیٰ لِسانِ النَّبِیِّ الأُمِّیِّ، وَقد خابَ مَنِ افتَریٰ (۴)لَعَنَ اللّهُ الظّالِمینَ لَکُمْ مِنَ الأوَّلینَ وَالآخِرینَ، وَضاعَفَ عَلَیهِمُ العَذابَ الأَلیمَ.

أتَیتُک یا مَولای یا ابنَ رَسولِ اللّهِ زائِراً، عارِفاً بِحَقِّکَ، مُوالِیاً لِأولِیائِکَ، مُعادِیاً لِأعدائِکَ، مُستَبصِراً بِالهُدیٰ الَّذی أنتَ عَلَیهِ، عارِفاً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکَ، فَاشْفَعْ لِی عِندَ رَبِّکَ.

ثمّ انکبّ علی القبر(۵) وضع خدّک علیه، وتحوَّل إلی عند الرأس وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ فی أرضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّی اللّهُ علیٰ رُوحِک الطَّیِّبَهِ وَجَسَدِک الطّاهِرِ، وَعَلَیکَ السَّلامُ یا مَولای وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ.

ثم تحوّل إلی عند الرِّجلین فزُر علیّ بن الحسین صلوات اللّه علیهما وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولای وَابْنَ مَولای ورَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَکَ، وَلَعَنَ [اللّهُ] (۶)مَنْ قَتَلَکَ وَضاعَفَ عَلَیهِمُ العَذابَ الأَلِیمَ.

ثمّ ادع بما أردت، وزُر الشهداء منحرفاً من عند الرجلین إلی القبله فقل:

السَّلامُ عَلَیکُم أیُّها الصِّدِّیقونَ، السَّلامُ عَلَیکُم أیَّها الشُّهَداءُ الصابِرونَ.

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - «وأنّ الذین» المقنعه..

۳- (۳) - من البحار..

۴- (۴) - طه: ۶۱..

۵- (۵) - بزیاده «وقبّله» المقنعه..

۶- (۶) - من المقنعه، والبحار..

أشهَدُ أنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فی سَبیلِ اللّهِ، وَصَبَرْتُمْ عَلَی الأذیٰ فی جَنبِ اللّهِ، وَنَصَحْتُمْ للّهِ وَلِرَسولِهِ وَلِابْنِ رَسولِهِ حَتّیٰ أتاکُمُ الیَقِینُ.

أشهَدُ أنَّکُم أحیاءٌ عِندَ رَبِّکُم تُرزَقونَ(۱) ، جَزاکُمُ اللّهُ عَنِ الإسلامِ وَأهلِهِ أفضَلَ جَزاءِ(۲) المُحسِنینَ، وَجَمَعَ بَینَنا وَبَینَکُم فی مَحَلِّ النَّعیمِ.

ثمّ امض إلی قبر العبّاس بن أمیر المؤمنین علیهما السلام(۳)...(۴)

ما روی عن الکاظم أو الرّضا علیهما السلام

اشاره

۱۱۶۶

۱۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن إبراهیم بن أبی البلاد(۵) قال: قال لی أبوالحسن علیه السلام: کیف السّلام علی أبی عبداللّه علیه السلام؟

قال قلت: أقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یَا ابْنَ رَسولِ اللّهِ.

أشهَدُ أنَّکَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَدَعَوتَ إلیٰ سَبیلِ رَبِّکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ.

وأشهَدُ أنَّ الَّذینَ سَفَکوا دَمَکَ وَاسْتَحَلُّوا حُرمَتَکَ، مَلعُونونَ مُعَذَّبونَ

۱- (۱) – لیس فی البحار..

۲- (۲) – «ما جزی» المقنعه..

۳- (۳) – سیأتی ذکر زیارته علیه السلام فی ص ۵۳۳ رقم ۱۲۱۳..

۴- (۴) – المزار الکبیر: ۷۴۹ (ط: ۵۱۷)؛ عنه البحار: ۲۵۶/۱۰۱ ح ۴۰. وکذا المستدرک: ۲۲۶/۱۰ ح ۳ إلیٰ قوله «عند ربّک». وفی المقنعه: ۴۶۹ من غیر إسناد مثلها. وسیأتی مثلها فی الزیارات الموقّته ص ۴۸۶ رقم ۱۱۹۴، وداعها فی ص ۵۷۳ رقم ۱۲۴۲..

۵- (۵) – إبراهیم بن أبی البلاد یکنّیٰ أبا یحییٰ، کان ثقه قارئاً أدیباً، روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن موسیٰ والرضا علیهم السلام، وعمّر دهراً، وکان للرّضا علیه السلام إلیه رساله وأثنیٰ علیه. انظر رجال النجاشی: ۲۲ رقم ۳۲..

عَلىٰ لِسانِ داوُدَ وَعيسى بنِ مَريَمَ ذٰلِكَ بِما عَصَوا وَكانُوا يَعتَدونَ (۱) .

قال عليه السلام: نعم، هو هكذا(۲).

ما روى عن الهادى عليه السلام

اشاره

۱۱۶۷

۱۵ – الكافى:

بإسناده عن أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام قال: تقول عند رأس(۳) الحسين عليه السلام:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فى أرضِهِ، وَشاهِدَهُ عَلىٰ خَلقِهِ. السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ فى سَبيلِ اللّهِ حَتّىٰ أتاكَ اليَقينُ، فَصَلَّى اللّه عَلَيكَ حَيّاً وَمَيِّتاً.

ثمّ تضع خدّك الأيمن على القبر وقل:

أشهَدُ أنَّكَ(۴) عَلىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، جِئتُ(۵) مُقِرّاً بِالذُّنوبِ لِتَشفَعَ(۶) لى عِندَ رَبِّكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ.

۱- (۱) – المائده: ۷۸. وصدر الآيه: لُعن الّذين كفروا من بنى إسرائيل على.....

۲- (۲) – الكامل: ۲۰۹ ب ۷۹ ذيل ح ۶. ورواه فى ح ۶ بطريق آخر عن إبراهيم بن أبى البلاد إلى قوله «يعتدون» بزياده فى صدر الحديث؛ عنه البحار: ۱۶۵/۱۰۱ ح ۱۲، والمستدرك: ۳۰۳/۱۰ ح ۴ وح ۵..

۳- (۳) – ليس فى التهذيب. «قبر» الكامل، والبحار..

۴- (۴) – بزياده «كُنت» التهذيب..

۵- (۵) – «جئتك» الكامل، والتهذيب، ومصباح الكفعمى..

۶- (۶) – «اشفع» الكامل: ۲۰۹ ح ۷..

ثمّ اذكر(۱) الأئمّه بأسمائهم واحداً واحداً وقل:

أشهَدُ أنَّكُم(۲) حُجَّهُ(۳) اللّهِ.

ثمّ قل:

اكْتُبْ لی(۴) عِندَك مِيثاقاً وَعَهداً أنِّی أتَيتُك أُجَدِّدُ(۵) الميثاقَ، فَاشْهَدْ لی عِندَ رَبِّك إنَّك أنتَ الشّاهِدُ(۶).

ما روی عن الحسن العسكرىّ عليه السلام

اشاره

۱۱۶۸

۱۶ – مصباح المتهجّد:

بإسناده عن عبداللّه بن محمّد العابد، عن أبی محمّد الحسن بن علىّ عليهما السلام – فيما أملاه عليه السلام عليه من الصّلاه على النبىّ وآله عليهم السلام –:

اللّهُمَّ صَلِّ علَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ المَظلومِ الشَّهِيدِ، قَتيلِ الكَفَرَهِ، وَطَرِيحِ الفَجَرَهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ أميرِ المُؤمِنينَ.

۱- (۱) – «سلّم على» مصباح الكفعمى..

۲- (۲) – «أنّهم» الكامل، والتهذيب، والبحار..

۳- (۳) – «حجج» الكامل، والبحار..

۴- (۴) – بزياده «يا مولاى» مصباح الكفعمى..

۵- (۵) – «مجدّداً» الكامل، والبحار. «آخذاً» التهذيب..

۶- (۶) – الكافى: ۵۷۷/۴ ح ۳ بطريقين. وفى كامل الزّيارات: ۲۰۹ ب ۷۹ ح ۷ وص ۲۱۰ ذيل ح ۷ عن سليمان بن حفص المروزى عن الرجل، وعن المبارك، والتهذيب: ۱۱۴/۶ ح ۱۸ مثله. وكذا فى مصباح الكفعمى: ۴۹۹ ضمن ما يزار به الحسين عليه السلام فى نصف شعبان مرسلاً عن الهادى عليه السلام؛ عن معظمها البحار: ۱۷۲/۱۰۱ ح ۲۶..

أشهَدُ مُوقِناً أنَّک أمِينُ اللّهِ وَابنُ أمِينِهِ، قُتِلتَ مَظلوماً وَمَضَيتَ شَهِيداً.

وَأشهَدُ أنَّ اللّهَ تَعالىٰ الطالِبُ بِثَأرِکَ، وَمُنجِزٌ ما وَعَدَک مِنَ النَّصرِ وَالتَّأييدِ فی هَلاک عَدُوِّک، وَإظهارِ دَعوَتِکَ.

وَأشهَدُ أنَّک وَفَيتَ بِعَهدِ اللّهِ، وَجاهَدتَ فی سَبيلِ اللّهِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّىٰ أتاک اليَقِينُ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتکَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً خَذَلَتکَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ألبَتْ عَلَيکَ، وَأبرَأُ إلَى اللّهِ تَعالىٰ مِمَّنْ أکذَبَک، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّک، وَاسْتَحَلَّ دَمَکَ.

بِأَبی أنتَ وَأُمّی يا أبا عَبدِاللّهِ، لَعَنَ اللّهُ قاتِلَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ خاذِلَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَمِعَ واعِيَتَکَ(۱) فَلَمْ يُجِبْک وَلَمْ يَنصُرْکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ سَبی نِساءَکَ.

أنا إلَى اللّهِ مِنهُمْ بَرِیءٌ، وَمِمَّنْ والاهُمْ، وَمالَأهُم(۲) وَأعانَهُمْ عليه.

أشهَدُ أنَّک وَالأئِمَّةَ مِنْ وُلْدِک كَلِمَةُ التَّقوىٰ، وَبابُ الهُدىٰ، وَالعُروَةُ الوُثقىٰ، وَالحُجَّةُ علىٰ أهلِ الدُّنيا.

وَأشهَدُ أنّی بِکُمْ مُؤمِنٌ، وَبِمَنزِلَتِکُمْ مُوقِنٌ، وَلَکُمْ تابِعٌ بِذاتِ نَفسی، وَشَرائِعِ دِينی، وَخَواتِيمِ عَمَلی، وَمُنقَلَبی(۳) فی دُنيایَ وَآخِرَتی(۴).

۱- (۱) - «داعيتک» البحار..

۲- (۲) - ومالأهم: ساعدهم «النهايه: ۳۵۳/۴»..

۳- (۳) - بزياده «ومثواى» جمال الأسبوع، والبحار..

۴- (۴) - مصباح المتهجّد: ۳۹۹. وفی جمال الأسبوع: ۴۸۳ مثله. وكذا فی البلد الأمين: ۳۰۳ مرسلاً. وفی البحار: ۷۳/۹۴ ح ۱ عن الجمال..

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

۱۱۶۹

۱۷ – بشاره المصطفی:

بإسناده عن عطيّه العَوْفی قال: خرجت مع جابر بن عبداللّه الأنصاری زائرين قبر الحسين بن علیّ بن أبی طالب عليهم السلام...(۱) حتّی إذا دنا من القبر قال: ألمِسنِيه. فألمستُه فخرّ علی القبر مغشيّاً عليه. فرششت عليه شيئاً من الماء، فلمّا أفاق قال: يا حسين – ثلاثاً –، ثمّ قال: حبيب لا يُجيب حبيبه؟! ثمّ قال: وأنّیٰ لک بالجواب وقد شحطت(۲) أوداجک علی أثباجک(۳)، وفُرّق بين بدنک ورأسک.

فَأشهَدُ أنّک ابنُ خاتَم(۴) النَّبيّينَ، وَابنُ سَيِّدِ المُؤمِنينَ، وَابْنُ حَليفِ التَّقوىٰ، وَسَليلُ الهُدىٰ، وَخامِسُ أصحابِ الكِساءِ، وَابنُ سَيِّدِ النُّقَباءِ، وَابنُ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ النِّساءِ؛ وَما لَکَ لا تَکونُ هٰکذا وَقَدْ غَذَّتْکَ کَفُّ سَيِّدِ المُرسَلينَ، وَرُبِّيتَ فی حِجْرِ المُتَّقينَ، وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ الإيمانِ، وَفُطِمتَ بِالإسلامِ، فَطِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً؛ غَيرَ أنَّ قُلوبَ المُؤمِنينَ غَيرُ طَيِّبَةٍ لِفِراقِکَ، وَلا شاکَّةٍ فی الخِيرَةِ لَکَ؛ فَعَلَيکَ سَلامُ اللّهِ وَرِضوانُهُ.

ص:۳۳۳

۱- (۱) – تقدّم صدره فی ص ۲۶۰ رقم ۱۱۴۲..

۲- (۲) – قال المجلسی: وقد شحِطت – بكسر الحاء – على بناء المجرّد، من الشّحط، و هو الاضطراب فی الدّم. أو على بناءالمجهول من باب التفعيل؛ يُقال: شحّطه تشحيطاً: ضرّجه بالدّم فتشحّط: تضرّج به و اضطرب فيه. و على التقديرين تعديته بعلى لتضمين معنى الصّبّ. والأظهر: شخبت – بالخاء المعجمه المفتوحه و الباء الموحّده – كما فی بعض النّسخ. و الشخب: السيلان، و قد ورد مثله فی الحديث كثيراً، كقوله صلى الله عليه و آله: إنّ المقتول يجیء يوم القيامه وأوداجه تشخب دماً «البحار: ۱۹۷/۱۰۱»..

۳- (۳) – الثَّبَج – محرّكه –: ما بين الكاهل إلى الظّهر. والكاهل مقدّم أعلى الظَّهر إلى العنق، أو ما بين الكتفين، أو مَوصل العُنق فی الصّلب. انظر «القاموس ۳۸۴/۱ وج ۶۳/۴»..

۴- (۴) – ليس فی البحار..

وَأشهَدُ أنَّک مَضَیتَ علیٰ ما مَضیٰ عَلَیهِ أخوک یَحیَی بْنُ زَکَرِیّا.

ثمّ جال ببصره(۱) حول القبر وقال:

السَّلامُ عَلَیکُم أیُّتها الأرواحُ الَّتی حَلَّتْ بِفِناءِ الحُسَینِ وَأناخَتْ بِرَحلِهِ، وَأشهَدُ أنَّکم أقَمتُمُ الصَّلاهَ، وَآتَیتُمُ الزَّکاهَ، وَأمَرتُمْ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتُم عَنِ المُنکَرِ، وَجاهَدْتُمُ المُلحِدِینَ، وَعَبَدتُمُ اللّهَ حَتّیٰ أتاکُمُ الیَقِینُ؛ وَالَّذی بَعَثَ مُحَمَّداً بِالحَقِّ نَبِیّاً(۲) لَقَدْ شارَکناکُمْ فِیما دَخَلْتُمْ فِیهِ(۳).

۱۱۷۰

۱۸ – مصباح الزّائر:

روی أنّ رجلاً أتی الحسین علیه السلام فأناخ راحلته بقرب الظّلال ونزل – وعلیه حلیه الأعراب – ثمّ مضی نحو الضّریح وعلیه السکینه والوقار، حتّی وقف بباب الظّلال، ثمّ أومأ بیده نحو الضّریح وقال:

السَّلامُ عَلَیکَ یا وَلِیَّ اللّهِ وَحُجَّتَهُ، سَلامَ مُسَلِّمٍ لِلّهِ فِیکَ، رادٍّ إلَی اللّهِ وَإلَیکَ، مُراعٍ حَقَّ ما اسْتَرعاکَ اللّهُ خَلقَهُ وَاسْتَرعاکَ حَقَّهُ؛ فَأنتَ حُجَّتُهُ الکُبریٰ، وَکَلِمَتُهُ [العُظمیٰ، وَطَرِیقَتُهُ المُثلیٰ، وَحُجَّتُهُ علیٰ أهلِ الدُّنیا، وَخَلِیفَتُهُ فی الأرضِ وَالسَّماواتِ] (۴)العُلیٰ.

أتَیتُکَ زائِراً، لِآلاءِ(۵) اللّهِ ذاکِراً، أصبَحَ ذَنبی عَظیماً، وَأصبَحتُ بِهِ عَلیماً، فَکُنْ لی بِحَطِّهِ زَعیماً، صَلَّی اللّهُ عَلَیکَ وَسَلَّمَ تَسلیماً.

۱- (۱) – «بصره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) – لیس فی البحار..

۳- (۳) – بشاره المصطفی: ۷۴؛ عنه البحار: ۱۹۵/۱۰۱ ح ۳۱..

۴- (۴) – من بقیّه النسخ، والبحار..

۵- (۵) – «ولآلاء» البحار..

ثمّ حطّ خدّه على الضّريح وقال:

أَتَيتُك لِلذُّنوبِ مُقتَرِفاً، (وَبِهِنَّ مُعتَرِفاً،)(۱) فَكُنْ لی إلَى اللّهِ شافِعاً، فَها أنا ذا قَدْ جِئتُ عَنهُنَّ نازِعاً، إلَى اللّهِ أتَنَصَّلُ، وَبِكُمْ يا آلَ مُحَمَّدٍ أتَوَسَّلُ، الآخِرِ مِنكُمْ وَالأوَّلِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكُمْ وَسَلَّمَ، وَكرَّمَ وَأجزَلَ، ورَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ(۲).

۱۱۷۱

۱۹ – ومنه:

تقف على باب القبّه(۳) الشريفه وتقول:...(۴) ثمّ تدخل وتجعل الضريح بين يديك وتستقبله بوجهك وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عَلِيٍّ أميرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ الحَسَنِ الشَّهيدِ سِبطِ رَسولِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ البَشيرِ النَّذيرِ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ(۵) سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا خِيرَهَ اللّهِ وَابْنَ خِيرَتِهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَيك أيُّها الوِترُ المَوتُورُ،

۱- (۱) – ليس فى البحار..

۲- (۲) – مصباح الزّائر: ۴۰۰ (ط: ۲۵۰)؛ عنه البحار: ۲۲۷/۱۰۱ ح ۳۵. وسيأتى ذكر ما يعمل بعدها فى ص ۵۴۵ رقم ۱۲۲۴. ووداعها فى ص ۵۸۰ رقم ۱۲۴۷..

۳- (۳) – «قبّته» البحار..

۴- (۴) – تقدّم صدرها فى ص ۲۷۱ رقم ۱۱۴۷..

۵- (۵) – ليس فى البحار..

السَّلامُ عَلَيك أيُّها الإمامُ الهادى الزَّكِىُّ، وَعَلَى أرواحٍ(۱) حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأقامَتْ فى جِوارِك، وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ.

السَّلامُ عَلَيك مِنِّى ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّهُ، وَجَلَّ المُصابُ فى المؤمِنينَ وَالمُسلِمينَ، وَفى أهلِ السَّماواتِ أجمَعِينَ، وَفى سُكّانِ الأرَضينَ؛ فَإنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، وَصَلَواتُ اللّهِ وبرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيك وَعَلَى آبائِك الطَّيِّبِينَ المُنتَجَبِينَ، وَعَلَى ذَرارِيهِمُ الهُداهِ المَهدِيِّينَ.

السَّلامُ عَلَيك يا مَولاى وَعَلَيهِمْ، وَعَلَى رُوحِك وَعَلَى أرواحِهِمْ، وَعَلَى تُربَتِك وَعَلَى تُربَتِهِمْ.

اللّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحمَهً وَرِضواناً، وَرَوحاً وَرَيحاناً.

السَّلامُ عَلَيك يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، يا ابنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَيا ابنَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ.

السَّلامُ عَلَيك يا شَهيدُ، يا ابنَ (الشَّهيدِ، يا أخا الشَّهيدِ، يا أبا)(۲) الشُّهَداءِ.

اللّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّى فى هذِهِ السّاعَهِ(۳) ، وَفى هذا الوَقْتِ، وَفى(۴) كُلِّ وَقتٍ، تَحِيَّهً كَثيرَهً وسلاماً.

سَلامُ اللّهِ عَلَيك وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ يا ابنَ سَيِّدِ العالَمينَ، وَعَلَى المُستَشهَدِينَ مَعَك، سَلاماً مُتَّصِلاً ما اتَّصَلَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الشَّهيدِ.

السَّلامُ عَلَى عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ الشَّهيدِ.

۱- (۱) - «الأرواح الّتى» البحار..

۲- (۲) - من بعض النسخ، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «وفى هذا اليوم» البحار..

۴- (۴) - من بعض النسخ، والبحار..

السَّلامُ عَلَى العَبّاسِ بنِ أميرِ المؤمِنينَ (الشَّهيدِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلدِ أميرِ المؤمِنينَ)(۱).

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلدِ الحَسَنِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلدِ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلدِ جَعفَرٍ وعَقيلٍ.

السَّلامُ عَلىٰ كُلِّ مُستَشهَدٍ مَعَهُمْ مِنَ المؤمِنينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُمْ عَنِّى تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاماً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّهِ، أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى وَلَدِكَ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا فاطِمَهُ، أحسَنَ اللّهُ لَكِ العَزاءَ فى وَلَدِكِ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أميرَالمؤمِنينَ، أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى وَلَدِكَ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ، أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى أخِيكَ الحُسَينِ.

يا مَولاىَ يا أبا عَبدِاللّهِ، أنا ضَيفُ اللّهِ وَضَيفُكَ، وَجارُ اللّهِ وَجارُكَ، وَلِكُلِّ ضَيفٍ وَجارٍ قِرىً، وَقِراىَ هٰذا(۲) الوَقتِ أنْ تَسأَلَ اللّهَ سُبحانَهُ وَتَعالىٰ أنْ يَرزُقَنى فَكاكَ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، إنَّهُ سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

ثمّ قبّل الضّريح، وانتقل إلى عند الرأس وقف عنده وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا صَريعَ العَبرَهِ السّاكِبَهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا قَرينَ المُصيبَهِ الرّاتِبَهِ، بِاللّهِ أُقسِمُ لَقَدْ طَيَّبَ اللّهُ بِكَ التُّرابَ، (وَأعظَمَ بِكَ المُصابَ، وَأوضَحَ بِكَ الكِتابَ،)(۳) وَجَعَلَكَ وَجَدَّكَ وَأباكَ (وَأُمَّكَ وَأخاكَ وَأبناءَكَ)(۴) عِبرَهً

۱- (۱) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) - «فى هذا» البحار..

۳- (۳) و ۴ - من بعض النسخ، والبحار..

۴- (۴)

لِأولى الألبابِ.

أشهَدُ أنَّک تَسمَعُ الخِطابَ وَتَرُدُّ الجَوابَ، فَصَلَّى اللّهُ عَلَيک يا ابنَ المَيامِينِ الأطيابِ. وَها(۱) أنا ذا نَحوَک قَدْ أتَيتُ، وَإلىٰ فِنائِک الْتَجَأْتُ، أرْجُو بِذٰلِک القُربَةَ إلَيکَ، وَإلىٰ جَدِّک وَأبيکَ.

فَصَلَّى اللّهُ عَلَيک يا إمامِی وَابنَ إمامی، كَأنِّی بِک يا مَولای فی عَرَصاتِ كَربَلاء تُنادی فَلا تُجابُ، وَتَستَغيثُ فَلا تُغاثُ، وتَستَجيرُ فَلا تُجارُ؛ يا لَيتَنی كُنتُ مَعَک فَأفوزَ فَوزاً عَظيماً.

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ رُوحِهِ وَجَسَدِهِ، وَبَلِّغْهُ عَنِّی تَحِيَّةً(۲) وَسَلاماً، وَرَحمَةً وَبَرَكةً وَرِضواناً، وَخَيراً دائِماً وَغُفراناً، إنَّک سَميعُ الدُّعاءِ قَريبٌ مُجيبٌ.

ثمّ انكبَّ على القبر فقبّله(۳) وقل:

(بِأَبی أنتَ وَأُمِّی يا ابنَ رَسولِ اللّهِ،)(۴) بِأَبی أنتَ وَأُمِّی يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصيبَةُ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِک عَلَينا، وَعَلىٰ(۵) أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِکَ.

يا مَولای يا أبا عَبدِاللّهِ، قَصَدتُ حَرَمَکَ، وَأتَيتُ مَشهَدَکَ، أسأَلُ اللّهَ

۱- (۱) - «فها» البحار..

۲- (۲) - بزياده «كثيره» البحار..

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۴- (۴) - من بعض النسخ، والبحار..

۵- (۵) - بزياده «جميع» البحار..

بِالشَّأنِ الَّذی لَکَ عِندَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذی لَکَ لَدَیهِ، أنْ یُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ یَجعَلَنی مَعَکَمْ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ(۱).

۱۱۷۲

۲۰ – ومنه:

زیاره... زار بها المرتضی علم الهُدی – رضوان اللّه علیه –، وسأذکرها علی الوصف الذی أشار هو إلیه:

قال: فإذا أردت الخروج(۲)...

ثمّ تدخل القبّه وتقف علی القبر وتقول:

السَّلامُ عَلیٰ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ فی خَلیقَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ شِیثٍ وَلِیِّ اللّهِ وَخِیرَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ إدریسَ القائِمِ للّهِ (۳)بِحُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ نوحٍ المُجابِ فی دَعوَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ هُودٍ المُؤَیَّدِ مِنَ اللّهِ بِمَعُونَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ صالِحٍ الَّذی تَوَّجَهُ(۴) اللّهُ بِکَرامَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ إبراهِیمَ الَّذی حَباهُ اللّهُ بِخِلَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ إسماعِیلَ الَّذی فَداهُ اللّهُ بِذِبحٍ عَظِیمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ إسحاقَ الَّذی جَعَلَ اللّهُ النُّبُوَّهَ فی ذُرِّیَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ یَعقُوبَ الَّذی رَدَّ اللّهُ [عَلَیهِ] (۵)بَصَرَهُ بِرَحمَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ یُوسُفَ الَّذی نَجّاهُ اللّهُ مِنَ الجُبِّ بِعَظَمَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ مُوسَی الَّذی فَلَقَ اللّهُ لَهُ البَحرَ بِقُدرَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ هارونَ الَّذی خَصَّهُ اللّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ شُعَیبٍ الَّذی نَصَرَهُ اللّهُ عَلیٰ أُمَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ داوُدَ الَّذی تابَ اللّهُ عَلَیهِ مِنْ بَعدِ خَطِیئَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ سُلَیمانَ الَّذی ذَلَّتْ لَهُ الجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ أیُّوبَ الَّذی شَفاهُ اللّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ یُونُسَ الَّذی أنجَزَ اللّهُ لَهُ مَضمونَ عِدَتِهِ، السَّلامُ عَلیٰ زَکَرِیّا الصّابِرِ عَلیٰ مِحنَتِهِ،

ص:۳۳۹

۱- (۱) – مصباح الزّائر: ۳۹۲-۳۹۶ (ط: ۲۴۵)؛ عنه البحار: ۲۲۲/۱۰۱ ح ۳۴. وسیأتی ذکر ما یعمل بعدها فی ص ۵۶۴ رقم ۱۱۳۴..

۲- (۲) – تقدّم صدرها فی ص ۲۶۱ رقم ۱۱۴۳..

۳- (۳) – من بعض النسخ، والبحار..

۴- (۴) – «وجّهه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۵- (۵) – من البحار..

السَّلامُ عَلىٰ عُزَيرٍ(۱) الَّذى أحياهُ اللّهُ بَعدَ مِيتَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ يَحيَى الَّذى أزلَفَهُ اللّهُ بِشَهادَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ عِيسَى الَّذى هُوَ رُوحُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ وَصَفوَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أمِيرِالمؤمِنِينَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ، المَخصُوصِ بِكَرامَتِهِ وَبِأُخُوَّتِهِ(۲) ، السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهراءِ ابْنَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أبى مُحَمَّدٍ الحَسَنِ، وَصِيِّ أبِيهِ وَخَلِيفَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ الَّذى سَمَحَتْ نَفسُهُ بِمُهجَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أطاعَ اللّهَ فى سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ جَعَلَ اللّهُ الشِّفاءَ فى تُربَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ الإجابَةُ تَحتَ قُبَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ الأئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلامُ عَلَى ابنِ خاتَمِ الأنبِياءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ سَيِّدِ الأوصِياءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ فاطِمَةَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ خَدِيجَةَ الكُبرىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ سِدرَةِ المُنتَهىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ جَنَّةِ المَأْوىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ زَمزَمَ وَالصَّفا، السَّلامُ عَلَى المُرَمَّلِ بِالدِّماءِ، السَّلامُ عَلَى المَهتُوكِ الخِباءِ، السَّلامُ عَلىٰ خامِسِ أصحابِ(۳) الكِساءِ، السَّلامُ عَلىٰ غَرِيبِ الغُرَباءِ، السَّلامُ عَلىٰ شَهِيدِ الشُّهَداءِ، السَّلامُ عَلىٰ قَتِيلِ الأدعِياءِ، السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ كَربَلاء، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَكَتْهُ مَلآئِكَهُ السَّماءِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الأزكِياءُ.

السَّلامُ عَلىٰ يَعسُوبِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنازِلِ البَراهِينِ، السَّلامُ عَلَى الأئِمَّهِ السّاداتِ، السَّلامُ عَلَى الجُيوبِ المُضَرَّجاتِ،

۱- (۱) - «العزير» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - «و اخوّته» البحار..

۳- (۳) - «أهل» البحار..

السَّلامُ عَلَى الشِّفاهِ الذّابِلاتِ، السَّلامُ عَلَى النُّفُوسِ المُصطَلَماتِ، السَّلامُ عَلَى الأرواحِ المُختَلَساتِ، السَّلامُ عَلَى الأجسادِ العارِياتِ، السَّلامُ عَلَى الجُسومِ الشّاحِباتِ، السَّلامُ عَلَى الدِّماءِ السّائِلاتِ، السَّلامُ عَلَى الأعضاءِ المُقَطَّعاتِ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤوسِ المُشالاتِ، السَّلامُ عَلَى النِّسوَةِ البارِزاتِ.

السَّلامُ عَلىٰ حُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ آبائِكَ الطّاهِرِينَ، (السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ أبنائِكَ)(۱) المُستَشهَدِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِكَ النّاصِرِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ المَلائِكَهِ المُضاجِعِينَ.

السَّلامُ عَلَى القَتِيلِ المَظلومِ، السَّلامُ عَلىٰ أخِيهِ المَسمُومِ.

السَّلامُ عَلىٰ عَلِيٍّ الكَبِيرِ، السَّلامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

السَّلامُ عَلَى الأبدانِ السَّلِيبَهِ، السَّلامُ عَلَى العِترَهِ الغَرِيبَهِ(۲).

السَّلامُ(۳) عَلَى المُجَدَّلِينَ فى الفَلَواتِ.

السَّلامُ عَلَى النّازِحِينَ عَنِ الأوطانِ، السَّلامُ عَلَى المَدفُونِينَ بِلا أكفانٍ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤوسِ المُفَرَّقَهِ عَنِ الأبدانِ.

السَّلامُ عَلَى المُحتَسِبِ الصّابِرِ، السَّلامُ عَلَى المَظلومِ بِلا ناصِرٍ.

السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ التُّربَهِ الزّاكِيَهِ، السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ القُبَّهِ السّامِيَهِ.

السَّلامُ عَلىٰ مَنْ طَهَّرَهُ الجَلِيلُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَشَّرَ(۴) بِهِ جَبرَئِيلُ،

۱- (۱) - من بعض النسخ، والبحار..

۲- (۲) - «القريبه» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «على الأئمّه السادات، السلام» البحار..

۴- (۴) - «افتخر» بعض النسخ، والبحار..

السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ناغاهُ فى المَهدِ مِيكائِيلُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ وَذِمَّهُ حَرَمِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ انْتُهِكَتْ حُرمَهُ الإسلامِ فى إراقَهِ دَمِهِ.

السَّلامُ عَلَى المُغَسَّلِ بِدَمِ الجِراحِ، السَّلامُ عَلَى المُجَرَّعِ بِكاساتِ مَراراتِ الرِّماحِ، السَّلامُ عَلَى المُستَضامِ المُستَباحِ.

السَّلامُ عَلَى المَهجُورِ فى الوَرىٰ، السَّلامُ عَلَى المُنفَرِدِ بِالعَراءِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ تَوَلّىٰ دَفنَهُ أهلُ القُرىٰ.

السَّلامُ عَلَى المَقطُوعِ الوَتِينِ، السَّلامُ عَلَى المُحامى بِلا مُعِينٍ.

السَّلامُ عَلَى الشَّيبِ الخَضِيبِ، السَّلامُ عَلَى الخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلامُ عَلَى البَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلامُ عَلَى الثَّغْرِ(۱) المَقرُوعِ بِالقَضِيبِ.

السَّلامُ عَلَى الوَدَجِ المَقطُوعِ، (السَّلامُ عَلَى الرَّأسِ المَرفُوعِ،)(۲) السَّلامُ عَلَى الشِّلْوِ(۳) المَوضُوعِ(۴) ، السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُاللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تحوّل إلى عند الرأس وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أباعَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خِيرَهِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خَدِيجَهَ الكُبرىٰ(۵) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَنْ بَكَتْ

۱- (۱) - ليس فى البحار. والثَّغْر: الفم، أو الأسنان، أو مقدّمها «القاموس: ۷۱۴/۱»..

۲- (۲) - من بعض النسخ، والبحار..

۳- (۳) - الشِّلْو: العضو والجسد من كلّ شىء «القاموس: ۵۰۵/۴»..

۴- (۴) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۵- (۵) - بزياده «اُمّ المؤمنين» البحار..

فی مُصابِهِ السَّماواتُ العُلیٰ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مَنْ بَکَتْ لِفَقدِهِ الأرَضُونَ السُّفلیٰ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ عَلیٰ أهلِ الدُّنیا، السَّلامُ عَلَیکَ یا صَرِیعَ الدَّمعَهِ العَبریٰ، السَلامُ عَلَیکَ یا مُذِیبَ الکَبِدِ الحَرّیٰ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ یَعسوبِ الدِّینِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عِصمَهَ المُتَّقِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا عَلَمَ المُهتَدِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ الکُبریٰ.

السَّلامُ عَلَی الإمامِ المَفطُومِ مِنَ الزَّلَلِ، المُبَرَّإِ مِنْ کُلِّ عَیبٍ وَخَطَلٍ.

السَّلامُ عَلَی ابْنِ الرَّسُولِ، وَقُرَّهِ عَینِ البَتُولِ.

السَّلامُ عَلیٰ مَنْ کانَ یُناغِیهِ جَبرَئِیلُ، وَیُلاعِبُهُ مِیکائِیلُ.

السَّلامُ عَلَی التِّینِ وَالزَّیتُونِ، السَّلامُ عَلیٰ کَفَّتَیِ المِیزانِ المَذکُورِ فی سُورَهِ الرَّحمٰنِ، المُعَبَّرِ عَنهُما بِاللُّؤْلُؤِ وَالمَرجانِ، السَّلامُ عَلیٰ أُمَناءِ المُهَیمِنِ المَنّانِ، السَّلامُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

السَّلامُ عَلَی المَقتُولِ المَظلُومِ، السَّلامُ عَلَی المَمنُوعِ مِنْ ماءِ الفُراتِ، السَّلامُ عَلیٰ سَیِّدِ السّاداتِ، السَّلامُ عَلیٰ قائِدِ القاداتِ، السَّلامُ عَلیٰ حَبْلِ اللّهِ المَتِینِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ، وَأبا حُجَجِهِ.

أشهَدُ لَقَدْ طَیَّبَ اللّهُ بِکَ التُّرابَ(۱) ، وَأعظَمَ بِکَ المُصابَ، وَجَعَلَکَ وَجَدَّکَ وَأباکَ وَأُمَّکَ وَأخاکَ وَأبناءَکَ عِبرَهً لِأُولی الألبابِ(۲).

۱- (۱) - بزیاده «وأوضح بک الکتاب» البحار..

۲- (۲) - بزیاده «یا ابن المیامین الأطیاب، التالین الکتاب، وجّهت سلامی علیک، وعوّلت فی قضاء حوائجی بعد اللّه علیک، ما خاب من تمسّک بک ولجأ إلیک، صلّی اللّه علیک وجعل أفئده من النّاس تهوی إلیک، والسلام علیک ورحمه اللّه وبرکاته» البحار..

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خِيرَهِ الأخيارِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ عُنصُرِ الأبرارِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ قَسِيمِ الجَنَّهِ وَالنّارِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ بَقِيَّهِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ صالِحِ المُؤمِنِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ النَّبَإِ العَظِيمِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ الصِّراطِ المُستَقِيمِ.

أشهَدُ أنَّكَ حُجَّهُ اللّهِ فى أرضِهِ، وَأشهَدُ أنَّ الَّذِينَ خالَفُوكَ، وَأنَّ الَّذِينَ قَتَلُوكَ، وَالَّذِينَ خَذَلُوكَ، وَأنَّ الَّذِينَ جَحَدُوا حَقَّكَ وَمَنَعُوكَ إرْثَكَ، مَلعُونُونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَرىٰ (۱) .

لَعَنَ اللّهُ الظّالِمِينَ لَكُمْ، مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليمَ، عَذاباً لا يُعَذِّبُهُ أحَداً مِنَ العالَمِينَ.

ثمّ انكبَّ على الضّريح وقبّل التربه، وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أوَّلَ مَظلُومٍ انْتُهِكَ دَمُهُ، وَضُيِّعَتْ فِيهِ حُرمَهُ الإسلامِ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلْمِ وَالجَورِ عَلَيكُمْ أهلَ البَيتِ.

أشهَدُ أنّى سِلْمٌ لِمَنْ سالَمْتَ، حَرْبٌ(۲) لِمَنْ حارَبْتَ، مُبْطِلٌ لِما أبْطَلْتَ، مُحَقِّقٌ لِما حَقَّقْتَ؛ فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّى وَرَبِّكَ فى خَلاصِ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَقَضاءِ حَوائِجى فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تحوَّل إلى جانب القبر وتستقبل القبله وترفع يديك، وتقول:

اللّهُمَّ إنَّ اسْتِغْفارى إيّاكَ - وَأنا مُصِرٌّ عَلىٰ ما نَهَيتَ - قِلَّهُ حَياءٍ، وَتَرْكِى

۱- (۱) - طه: ۶۱..

۲- (۲) - «وحرب» البحار..

الِاسْتِغْفارَ - مَعَ عِلْمی بِسَعَهِ حِلْمِکَ - تَضْییعُ لِحَقِّ الرَّجاءِ.

اللّهُمَّ إنَّ ذُنوبی تؤیِسُنی أنْ أرجوَکَ، وَإنَّ عِلْمی بِسَعَهِ رَحمَتِکَ یؤمِنُنی أنْ أخْشاکَ؛ فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحَقِّقْ رَجائی لَکَ، وَکَذِّبْ خَوفی مِنْکَ، وَکُنْ لی عِنْدَ أحسَنِ ظَنّی بِکَ، یا أکرَمَ الأکرَمِینَ، وَأیِّدْنی بِالعِصْمَهِ، وَأنطِقْ لِسانی بِالحِکْمَهِ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ یَندَمُ عَلیٰ ما صَنَعَهُ فی أمسِهِ.

اللّهُمَّ إنَّ الغَنِیَّ مَنِ اسْتَغْنیٰ عَنْ خَلقِکَ بِکَ، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأغنِنی یا رَبِّ عَنْ خَلقِکَ، وَاجْعَلْنی مِمَّنْ لا یَبسُطُ کَفَّهُ إلّاإلَیکَ.

اللّهُمَّ إنَّ الشَّقِیَّ مَنْ قَنِطَ وَأمامَهُ التَّوبَهُ، وَخَلْفَهُ الرَّحمَهُ؛ وَإنْ کُنتُ ضَعِیفَ العَمَلِ فَإنّی فی رَحمَتِکَ قَوِیُّ الأمَلِ، فَهَبْ لی ضَعْفَ عَمَلی لِقُوَّهِ أمَلی.

اللّهُمَّ أمَرْتَ فَعَصَیْنا، وَنَهَیتَ فَمَا انْتَهَیْنا، وَذَکَّرْتَ فَتَناسَیْنا، وَبَصَّرْتَ فَتَعامَینا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّیْنا، وَما کانَ ذٰلِکَ جَزاءَ إحسانِکَ إلَیْنا، وَأنتَ أعلَمُ بِما أعْلَنّا وَما أخْفَیْنا، وَأخْبَرُ بِما نَأتی وَما أتَیْنا؛ فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما أخْطأْنا فِیهِ وَنَسِیْنا، وَهَبْ لَنا حُقوقَکَ لَدَیْنا، وَتَمِّمْ إحسانَکَ إلَیْنا، وَأسْبِغْ رَحمَتَکَ عَلَیْنا.

إنّا نَتَوَسَّلُ إلَیکَ بِهذا الصِّدِّیقِ الإمامِ، وَنَسأَلُکَ بِالحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ لَهُ وَلِجَدِّهِ رَسولِکَ وَلِأَبَوَیْهِ عَلِیٍّ وَفاطِمَهَ - أهلِ بَیتِ الرَّحمَهِ - إدرارَ الرِّزْقِ الَّذی بِهِ قِوامُ حَیاتِنا، وَصَلاحُ أحوالِ عِیالِنا؛ فَأَنْتَ الکَرِیمُ الَّذی تُعْطی مِنْ سَعَهٍ، وَتَمنَعُ عَنْ قُدْرَهٍ، وَنَحنُ نَسأَلُکَ مِنَ الخَیرِ ما یَکونُ صَلاحاً لِلدُّنیا، وَبَلاغاً لِلآخِرَهِ، وَ آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَهً وَفِی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ (۱).

۱- (۱) - البقره: ۲۰۱..

ثمّ تحوَّل إلى عند الرّجلين وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أباعَبدِاللّهِ، وَعَلىٰ مَلائِكَهِ اللّهِ المُرَفْرِفِينَ حولَ قُبَّتِكَ، الحافِّينَ بِتُرْبَتِكَ، الطّائِفِينَ بِعَرَصَتِكَ، الوارِدِينَ لِزِيارَتِكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ فَإنِّى قَصَدْتُ إلَيكَ، وَرَجَوْتُ الفَوزَ لَدَيكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ سَلامَ العارِفِ بِحُرْمَتِكَ، المُخلِصِ فى وِلايَتِكَ، المُتَقَرِّبِ إلَى اللّهِ بِمَحَبَّتِكَ، البَرِىْءِ مِنْ أعدائِكَ؛ سَلامَ مَنْ قَلبُهُ بِمُصابِكَ مَقروحٌ، وَدَمْعُهُ عِندَ ذِكْرِكَ مَسفُوحٌ؛ سَلامَ المَفْجُوعِ المَحزُونِ، الوالِهِ المِسكِينِ؛ سَلامَ مَنْ لَو كانَ مَعَكَ بِالطُّفوفِ لَوَقاكَ بِنَفْسِهِ مِنْ حَدِّ السُّيُوفِ، وَبَذَلَ حُشاشَتَهُ دُونَكَ لِلحُتوفِ، وَجاهَدَ بَينَ يَدَيكَ، وَنَصَرَكَ عَلىٰ مَنْ بَغىٰ عَلَيكَ، وَفَداكَ بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، وَرُوحُهُ لِرُوحِكَ الفِداءُ، وَأهْلُهُ لِأهلِكَ وِقاءٌ.

فَلَئِنْ أخَّرَتْنى الدُّهُورُ، وَعاقَنى عَنْ نُصرَتِكَ المَقدُورُ، وَلَمْ أكُنْ لِمَنْ حارَبَكَ مُحارِباً، وَلِمَنْ نَصَبَ لَكَ العَداوَهَ مُناصِباً، فَلَأنْدُبَنَّكَ صَباحاً وَمَساءً، وَلَأبْكِيَنَّ عَلَيكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دِماءً(۱) ، حَسْرَهً عَلَيكَ وَتَأَسُّفاً، وَتَحَسُّراً عَلىٰ ما دَهاكَ وَتَلَهُّفاً، حَتّىٰ أمُوتَ بِلَوعَهِ المُصابِ، وَغُصَّهِ الِاكْتِيابِ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرْتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَالعُدوانِ، وَأطَعْتَ اللّهَ وَما عَصَيتَهُ، وَتَمَسَّكْتَ بِحَبْلِهِ فَارْتَضَيتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَراقَبْتَهُ وَاسْتَحيْتَهُ، وَسَنَنْتَ السُّنَنَ، (وَأطْفَأْتَ الفِتَنَ،)(۲) وَدَعَوْتَ

۱- (۱) - «دماً» بعض النسخ، والبحار..

۲- (۲) - من بعض النسخ، والبحار..

إلى الرَّشادِ، وَأوضَحْتَ سُبُلَ السَّدادِ، وَجاهَدْتَ فى اللّهِ حَقَّ الجِهادِ.

وَكُنْتَ للّهِ طائِعاً، وَلِجَدِّكَ (رَسُولِ اللّهِ)(۱) مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تابِعاً، وَلِقَولِ أبِيكَ سامِعاً، وَإلىَ وَصِيَّهِ أخِيكَ مُسارِعاً، وَلِعِمادِ الدِّينِ رافِعاً، وَلِلطُّغيانِ قامِعاً، (وَلِلطُّغاهِ مُقارِعاً،)(۲) وَلِلأُمَّهِ ناصِحاً، وَفى غَمَراتِ المَوتِ سابِحاً، وَلِلفُسّاقِ مُكافِحاً، وَبِحُجَجِ اللّهِ قائِماً، وَلِلإسلامِ عاصِماً، وَلِلمُسلِمِينَ راحِماً، وَلِلْحَقِّ ناصِراً، وَعِنْدَ البَلاءِ صابِراً، وَلِلدِّينِ كالِئاً، وَعَنْ حَوزَتِهِ مُراماً، وَعَنِ الشَّرِيعَهِ مُحامِياً.

تَحُوطُ الهُدىَ وَتَنْصُرُهُ، وَتَبْسطُ العَدْلَ وَتَنْشُرُهُ، وَتَنْصُرُ الدِّينَ وَتُظهِرُهُ، وَتَكُفُّ العائِبَ(۳) وَتَزْجُرُهُ.

تَأخُذُ لِلدَّنِيِّ مِنَ الشَّرِيفِ، وَتُساوِى فى الحُكْمِ بَينَ القَوِيِّ وَالضَّعِيفِ.

كُنتَ رَبِيعَ الأيتامِ، وَعِصْمَهَ الأنامِ، وَعِزَّ الإسْلامِ، وَمَعْدِنَ الأحكامِ، وَحَلِيفَ الإنعامِ، سالِكاً طَرِيقَهَ(۴) جَدِّكَ وَأبِيكَ، مُشبِهاً فى الوَصِيَّهِ لِأخِيكَ؛ وَفِيَّ الذِّمَمِ، رَضِيَّ الشِّيَمِ، (ظاهِرَ الكَرَمِ،)(۵) مُجتَهِداً فى العِبادَهِ فى حِنْدِس (۶) الظُّلَمِ، قَوِيمَ الطَّرائِقِ، عَظِيمَ السَّوابِقِ، شَرِيفَ النَّسَبِ، مُنِيفَ الحَسَبِ، رَفِيعَ الرُّتَبِ، كَثِيرَ المَناقِبِ، مَحمُودَ الضَّرائِبِ، جَزِيلَ المَواهِبِ، حَلِيماً(۷) شَدِيداً، عَلِيماً رَشِيداً، إماماً شَهِيداً، أوّاهاً مُنِيباً، جَواداً مُثِيباً، حَبِيباً مُهِيباً.

كُنتَ لِلرَّسُولِ وَلَداً، وَلِلْقُرآنِ سَنَداً، وَلِلأُمَّهِ عَضُداً، وَفِى الطّاعَهِ مُجتَهِداً،

۱- (۱) - ليس فى بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۳- (۳) - «العابث» بعض النسخ، والبحار..

۴- (۴) - «فى طريقه» بعض النسخ، والبحار..

۵- (۵) - من بعض النسخ، والبحار..

۶- (۶) - الحِنْدِس - بالكسر -: اللّيل المظلم، والظلمه «القاموس: ۳۰۳/۲»..

۷- (۷) - «حكيماً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

حافِظاً لِلْعَهْدِ وَالمِيثاقِ، ناكِباً عَنْ سَبيلِ الفُسّاقِ، تَتَأَوَّهُ تَأَوُّهَ المَجهُودِ، طَويلَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، زاهِداً فى الدُّنيا زُهْدَ الرّاحِلِ عَنْها، ناظِراً إلَيها بِعَينِ المُستَوحِشِ مِنْها، آمالُكَ عَنْها مَكفُوفَةٌ، وَهِمَّتُكَ عَنْ زِينَتِها مَصرُوفَةٌ، (وَلِحاظُكَ عَنْ بَهجَتِها مَطرُوفَةٌ،)(١) وَرَغْبَتُكَ فى الآخِرَهِ مَعرُوفَةٌ، حَتّىٰ إذا الجَورُ مَدَّ باعَهُ، وَأسفَرَ الظُّلْمُ قِناعَهُ، وَدَعَا الغَيُّ أتْباعَهُ، وَأنتَ فى حَرَمِ جَدِّكَ قاطِنٌ، وَلِلظّالِمينَ مُباينٌ، جَليسُ البَيتِ وَالمِحْرابِ، مُعتَزِلٌ عَنِ اللَّذّاتِ وَالأحْبابِ. تُنْكِرُ المُنكَرَ بِقَلْبِكَ وَلِسانِكَ، عَلىٰ حَسَبِ طاقَتِكَ وَإمكانِكَ.

ثُمَّ اقْتَضاكَ العِلْمُ للإنْكارِ، وَأرَدْتَ(٢) أنْ تُجاهِدَ الكُفّارَ، فَسِرْتَ فى أولادِكَ وَأهالِيكَ، وَشِيعَتِكَ وَمُوالِيكَ، وَصَدَعْتَ بِالحَقِّ وَالبَيِّنَهِ، وَدَعَوْتَ إلَى اللّهِ بِالحِكْمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَأمَرْتَ بِإقامَهِ الحُدودِ، وَطاعَهِ المَعبُودِ، وَنَهَيتَ عَنِ الخِيانَهِ وَالطُّغْيانِ، فَواجَهُوكَ بِالظُّلْمِ وَالعُدْوانِ؛ فَجاهَدْتَهُم بَعدَ الإيعادِ إلَيهِم، وَتَأكِيدِ الحُجَّهِ عَلَيهِم؛ فَنَكَثُوا ذِمامَكَ وَبَيعَتَكَ، وَأسخَطُوا رَبَّكَ، وَأغضَبوا جَدَّكَ، وَأنذَرُوكَ بِالحَرْبِ، فَثَبَتَّ(٣) لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحْطَحْتَ جُنودَ الكُفّارِ، وَشَرَّدْتَ جُيوشَ الأشرارِ، وَاقْتَحَمْتَ قَسطَلَ الغُبارِ، مُجالِداً بِذِى الفَقارِ، كَأنَّكَ عَلِيٌّ المُختارُ.

فَلَمّا رَأوكَ ثابِتَ الجَأْشِ، غَيرَ خائِفٍ وَلا خاشٍ، نَصَبُوا لَكَ غَوائِلَ مَكرِهِم، وَقاتَلُوكَ بِكَيدِهِم وَشَرِّهِم، وَأجلَبَ اللَّعِينُ عَلَيكَ جُنودَهُ، وَمَنَعُوكَ الماءَ وَ وُرُودَهُ، وَناجَزُوكَ القِتالَ، وَعاجَلُوكَ النِّزالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسِّهامِ، وَبَسَطُوا إلَيكَ الأكُفَّ لِلْاِصْطِلامِ، وَلَمْ يَرعَوا لَكَ الذِّمامَ، وَلا راقَبُوا فِيكَ الأنامَ،

١- (١) - من بقيّه النسخ، والبحار..

٢- (٢) - «وألزمك» البحار..

٣- (٣) - «وثبتّ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

وَفی قَتْلِهِم أولیاءَکَ وَنَهْبِهِم رِحالَکَ، وَأنتَ مُقَدَّمٌ فی الهبَواتِ، مُحتَمَلٌ لِلأذِیّاتِ، وَقَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبرِکَ مَلائِکَهُ السَّماواتِ، وَأحْدَقُوا بِکَ مِنْ کُلِّ الجِهاتِ، وَأثْخَنُوکَ بِالجِراحِ، وَحالُوا بَینَکَ وَبَینَ ماءِ الفُراتِ، وَلَمْ یَبقَ لَکَ ناصِرٌ، وَأنتَ مُحتَسِبٌ صابِرٌ، تَذُبُّ عَنْ نِسوانِکَ وَأولادِکَ.

فَهَوَیْتَ إلَی الأرضِ طَرِیحاً، ظَمْآنَ جَرِیحاً، تَطَؤُکَ الخُیولُ بِحَوافِرِها، وَتَعْلُوکَ الطُّغاهُ بِبَواتِرِها، قَدْ رَشَحَ لِلْمَوتِ جَبِینُکَ، وَاخْتَلَفَتْ بِالانْبِساطِ وَالانقِباضِ شِمالُکَ وَیَمِینُکَ، تُدِیرُ طَرْفاً مُنْکَسِراً إلیٰ رَحلِکَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفسِکَ عَنْ وَلَدِکَ وَأهلِکَ، وَأسرَعَ فَرَسُکَ [شارِداً]، (۱) وَإلیٰ خِیامِکَ قاصِداً، مُحَمْحِماً باکِیاً.

فَلَمّا رَأینَ النِّساءُ جَوادَکَ مَخزِیّاً، وَأبْصَرْنَ سَرْجَکَ مَلْوِیّاً(۲) ، بَرَزْنَ مِنَ الخُدورِ لِلشُّعورِ ناشِراتٍ، وَلِلْخُدُودِ لاطِماتٍ، وَلِلوُجوهِ سافِراتٍ، وَبِالعَوِیلِ داعِیاتٍ، وَبَعدَ العِزِّ مُذَلَّلاتٍ، وَإلیٰ مَصرَعِکَ مُبادِراتٍ، وَشِمْرٌ جالِسٌ عَلیٰ صَدْرِکَ، مُولِغٌ(۳) سَیفَهُ فی نَحْرِکَ، قابِضٌ شَیبَتَکَ بِیَدِهِ، ذابِحٌ لَکَ بِمُهَنَّدِهِ، وَقَدْ سَکَنَتْ حَواسُّکَ، وَخَمَدَتْ أنفاسُکَ، وَوَرَدَ عَلَی القَناهِ رَأسُکَ، وَسُبِیَ أهلُکَ کَالعَبِیدِ، وَصُفِّدُوا فی الحَدِیدِ، فَوقَ أقْتابِ المَطِیّاتِ، تَلفَحُ وُجوهَهُم حَرورُ الهاجِراتِ، یُساقُونَ فی الفَلَواتِ، أیدِیهِم مَغْلُولَهٌ إلَی الأعناقِ، یُطافُ بِهِم فی الأسواقِ.

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - «منکوباً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «مولغ» البحار. قال المجلسی: مولغ، من ولوغ الکلب، علی سبیل الاستعاره. وفی أکثر النسخ بالعین، من أولعه به: أی أغراه؛ والأوّل أظهر «البحار: ۲۵۱/۱۰۱»..

فَالوَيلُ لِلعُصاهِ الفُسّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتْلِكَ الإسلامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلاةَ وَالصِّيامَ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالأحكامَ، وَهَدَمُوا قَواعِدَ الإيمانِ، وَحَرَّفُوا آياتِ القُرآنِ، وَهَمْلَجُوا فى البَغْيِ وَالعُدوانِ.

لَقَدْ أصبَحَ رَسُولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله مِنْ أجلِكَ مَوتُوراً، وَعادَ كِتابُ اللّهِ مَهْجُوراً، وَغُودِرَ الحَقُّ إذْ قُهِرْتَ مَقْهُوراً، وَفُقِدَ بِفَقْدِكَ التَّكبِيرُ وَالتَّهلِيلُ، وَالتَّحرِيمُ وَالتَّحلِيلُ، وَالتَّنزِيلُ وَالتَّأوِيلُ، وَظَهَرَ بَعْدَكَ التَّغيِيرُ وَالتَّبدِيلُ، وَالإلْحادُ وَالتَّعطِيلُ، وَالأهواءُ وَالأضالِيلُ، وَالفِتَنُ وَالأباطِيلُ، وَقامَ ناعِيكَ عِندَ قَبرِ جَدِّكَ الرَّسولِ صلى الله عليه و آله، فَنَعاكَ إلَيهِ بَالدَّمْعِ الهَطُولِ، قائِلاً: يا رَسولَ اللّهِ، قُتِلَ سِبطُكَ وَفَتاكَ، وَاسْتُبِيحَ أهْلُكَ وَحِماكَ، وَسُبِيَ بَعدَكَ ذَراريكَ، وَوَقَعَ المَحذُورُ بِعِتْرَتِكَ وَبَنِيكَ.

فَنَزَعَ الرَّسولُ الرِّداءَ، وَعَرّاهُ بِكَ(۱) المَلائِكَهُ وَالأنبِياءُ، وَفُجِعَتْ بِكَ أُمُّكَ فاطِمَهُ الزَّهراءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنودُ المَلائِكَهِ المُقَرَّبِينَ، تُعَزِّى أباكَ أمِيرَالمؤمِنِينَ، وَأُقِيمَتْ عَلَيكَ المَآتِمُ [فى أعلىٰ عِلِّيِّينَ](۲)، تَلطِمُ عَلَيكَ فِيها الحُورُ العِينُ، وَتَبْكِيكَ السَّماواتُ وَسُكّانُها، وَالجِبالُ وَخُزّانُها، وَالسَّحابُ وَأقطارُها، وَالأرْضُ وَقِيعانُها(۳) ، وَالبِحارُ وَحِيتانُها، وَمَكَّهُ وَبُنْيانُها، وَالجِنانُ وَوِلْدانُها، وَالبَيتُ وَالمَقامُ، وَالمَشْعَرُ الحَرامُ، وَالحَطِيمُ وَزَمزَمُ، وَالمِنْبَرُ المُعَظَّمُ، وَالنُّجومُ الطَّوالِعُ(۴) ، وَالبُروقُ اللَّوامِعُ، وَالرُّعودُ القَواقِعُ، وَالرِّياحُ الزَّعازِعُ،

۱- (۱) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) - من البحار..

۳- (۳) - القاع: أرض سهله مطمئنّه قد انفرج عنها الجبال والآكام؛ والجمع: قِيَع، وِقيعَه، وقيعان. انظر «القاموس: ۱۰۹/۳»..

۴- (۴) - «والطوالع» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

وَالأفلاكُ الرَّوافِعُ.

فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ وَسَلَبَكَ، وَاهْتَضَمَكَ وَغَصَبَكَ، وَبايَعَكَ فَاعْتَزَلَكَ، وَحارَبَكَ وَساقَكَ، وَجَهَّزَ الجُيُوشَ إلَيكَ، وَوَثَّبَ(۱) الظّلمَهَ عَلَيكَ.

أبرَأُ إلَى اللّهِ سُبحانَهُ مِنَ الآمِرِ وَالفاعِلِ، وَالغاشِمِ وَالخاذِلِ.

اللّهُمَّ فَثَبِّتْنى عَلَى الإخْلاصِ وَالوِلاءِ، وَالتَّمَسُّكَ بِحَبْلِ أهلِ الكِساءِ، وَانْفَعْنى بِمَوَدَّتِهِم، وَاحْشُرْنى فى زُمْرَتِهِم، وَأدْخِلْنى الجَنَّهَ بِشَفاعَتِهِم، إنَّكَ وَلِيُّ ذلِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

ذكر زياره علىّ بن الحسين عليهما السلام:

ثمّ تحوَّل إلى عند رجلى الحسين فقف على علىٍّ بن الحسين عليهما السلام وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدّيقُ الطَّيِّبُ الطّاهِرُ الزَّكِيُّ(۲) ، الحَبِيبُ المُقَرَّبُ، وَابنُ رَيحانَهِ رَسُولِ اللّهِ. السَّلامُ عَلَيكَ مِنْ شَهِيدٍ مُحْتَسِبٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ما أكرَمَ مَقامَكَ، وَأشرَفَ مُنقَلَبَكَ.

أشهَدُ لَقَدْ شَكَرَ اللّهُ سَعيَكَ، وَأجزَلَ ثَوابَكَ، وَألْحَقَكَ بِالذّرْوَهِ العالِيَهِ حَيثُ الشَّرَفُ كُلُّ الشَّرَفِ، فى الغُرَفِ السّامِيَهِ فى الجَنَّهِ فَوقَ الغُرَفِ، كَما مَنَّ عَلَيكَ مِنْ قَبْلُ، وَجَعَلَكَ مِنْ أهلِ البَيتِ، الَّذِينَ أذْهَبَ اللّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُم تَطْهِيراً.

وَاللّهِ ما ضَرَّكَ القَومُ بِما نالُوا مِنْكَ وَمِنْ أبِيكَ الطّاهِرِ - صَلَواتُ اللّهِ

۱- (۱) - توثّب على منزلته، وتوثّب على أخيه فى أرضه. استولى عليها ظلماً «لسان العرب: ۳۳۲/۴»..

۲- (۲) - «والزكىّ» البحار..

عَلَيكَما -، وَلا تَلِموا مَنْزِلَتَكَما مِنَ البَيتِ المُقَدَّسِ، وَلا تَهتُّما بِما أصابَكَما فى سَبيلِ اللّهِ، وَلا مِلْتُما إلَى العَيشِ فى الدُّنيا، وَلا تَكَرَّهْتُما مُباشَرَةَ المَنايا، إذْ كُنتُما قَدْ رَأَيْتُما مَنازِلَكُما فى الجَنَّةِ قَبلَ أنْ تَصيرا إلَيها، وَاخْتَرْتُماها(۱) قَبلَ أنْ تَنتَقِلا إلَيها، فَسُرِرْتُم وَسَرَرْتُم.

فَهَنيئاً لَكُم يا بَنِى عَبدِالمُطَّلِبِ، التَّمسُّكُ مِنَ النَّبِىِّ صلى الله عليه و آله بِالسَّيِّدِ السّابِقِ حَمزَةَ بْنِ عَبدِالمُطَّلِبِ، وَقَدِمْتُما عَلَيهِ وَقَدْ لَحِقْتُما(۲) بِأوثَقِ عُروَهٍ وَأقوىَ سَبَبٍ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهيدُ المُكَرَّمُ، وَالسَّيِّدُ المُقَدَّمُ، الَّذى عاشَ سَعيداً، وَماتَ شَهيداً، وَذَهَبَ فَقيداً؛ فَلَمْ تَتَمَتَّعْ مِنَ الدُّنيا إلّابِالعَمَلِ الصّالِحِ، وَلَمْ تَتَشاغَلْ إلّابِالمَتْجَرِ الرّابِحِ.

أشهَدُ أنَّكَ مِنَ الفَرِحينَ بِما آتاهُمُ اللّهُ مِنْ فَضلِهِ وَيَستَبشِرُونَ بِالَّذينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِنْ خَلْفِهِم أنْ لا خَوفٌ عَلَيهِمْ وَلا هُمْ يَحزَنُونَ(۳) ، وَتِلْكَ مَنْزِلَهُ كُلِّ شَهيدٍ، [فكيف] (۴)مَنْزِلَهُ الحَبيبِ إلَى اللّهِ، القَريبِ إلىَ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، زادَكَ اللّه مِنْ فَضلِهِ فى كُلِّ لَفظَهٍ وَلَحظَهٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَهٍ، مَزيداً يَغبِطُ وَيَسعَدُ أهلُ عِلِّيّينَ بِهِ، يا كَريمَ النَّفسِ، يا كَريمَ الأبِ، يا كَريمَ الجَدِّ إلىَ أنْ تَتَناهىَ(۵).

رَفَعَكُمُ اللّهُ مِنْ أنْ يُقالَ: رَحِمَكُمُ اللّهُ؛ وَافْتَقَرَ إلىَ ذلِكَ غَيرُكُم مِنْ كُلِّ مَنْ خَلَقَ اللّهُ.

۱- (۱) - «فاخترتماها» البحار..

۲- (۲) - «اُلحقتما» بقيّه النسخ، البحار..

۳- (۳) - إشاره إلى الآيه ۱۷۰ من سوره آل عمران..

۴- (۴) - من البحار..

۵- (۵) - «يتناهى» البحار..

ثمّ تقول:

صَلَواتُ اللّهِ عَلَيكُم وَرِضْوانُهُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، فَاشْفَعْ لى أيُّها السَّيِّدُ الطّاهِرُ إلىَ رَبِّكَ فى حَطِّ الأثقالِ عَنْ ظَهْرى، وَتَخْفِيفِها عَنِّى، وَارْحَمْ ذُلِّى وَخُضوعى لَكَ، وَلِلسَّيِّدِ أبِيكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكُما.

ثمّ انكبّ على القبر وقل:

زادَ اللّهُ فى شَرَفِكُم فى الآخِرَهِ كَما شَرَّفَكُم فى الدُّنيا، وَأسعَدَكُم كما أسعَدَ بِكُم، وَأشهَدُ أنَّكُم أعلامُ الدِّينِ، وَنُجومُ العالَمِينَ.

زياره الشّهداء رضوان اللّه عليهم

ثمّ تتوجّه إلى البيت الّذى عند رجلى علىّ بن الحسين عليهما السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ الحُسَينَ، سَلاماً لا يَفنىَ أمَدُهُ، وَلا يَنقَطِعُ مَدَدُهُ؛ سَلاماً تَستَوجِبُهُ بِاجْتِهادِكَ، وَتَستَحِقُّهُ بِجِهادِكَ.

عِشْتَ حَمِيداً، وَذَهَبْتَ فَقِيداً، لَمْ يَمِلْ بِكَ حُبُّ الشَّهَواتِ، وَلَمْ يُدَنِّسْكَ طَمَعُ النَّزهاتِ، حَتّىَ كَشَفْتَ لَكَ الدُّنيا عَنْ عُيوبِها، وَرَأَيْتَ سُوءَ عَواقِبِها (۱) وَقُبْحَ مَصِيرِها، فَبِعتَها بِالدّارِ الآخِرَهِ، وَشَرَيْتَ نَفسَكَ شِراءَ المُتاجَرَهِ، فَأربَحْتَها أكرَمَ الأرباحِ، وَلَحِقْتَ بِها الَّذِينَ أنْعَمَ اللّهُ عَلَيهِم، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَداءِ وَالصالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً؛ ذلِكَ الفَضْلُ مِنَ اللّهِ، وَكَفىَ بِاللّهِ عَلِيماً.

السَّلامُ عَلَى القاسِمِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِىٍّ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ،

۱- (۱) - «عاقبتها» البحار..

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَيحانَهِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، السَّلامُ عَلَيكَ مِنْ حَبيبٍ لَمْ يَقْضِ مِنَ الدُّنيا وَطَراً، وَلَمْ يَشْفِ مِنْ أعداءِ اللّهِ صَدْراً، حَتّىٰ عاجَلَهُ الأجَلُ، وَفاتَهُ الأمَلُ.

فَهَنيئاً لَكَ يا حَبيبَ حَبيبِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، ما أسعَدَ جَدَّكَ، وَأفخَرَ مَجدَكَ، وأحسَنَ مُنقَلَبَكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَونَ بنَ عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرِ بنِ أبى طالِبٍ. السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ النّاشى فى حِجْرِ رَسُولِ اللّهِ، وَالمُقتَدِى بِأخلاقِ رَسُولِ اللّهِ، وَالذّابِّ عَنْ حَريمِ رَسُولِ اللّهِ صَبِيّاً، وَالذّائِدِ عَنْ حُرَمِ رَسُولِ اللّهِ، مُباشِراً لِلحُتُوفِ، مُجاهِداً بِالسُّيُوفِ، قَبلَ أنْ يَقوىٰ جِسمُهُ، وَيَشْتَدَّ عَظْمُهُ، وَيَبلُغَ أشُدَّهُ.

ما زِلْتَ مِنَ العَلاءِ مُنْذُ يَفَعْتَ(۱)، تَطْلُبُ الغايَهَ القُصوىٰ فى الخَيرِ مُنذُ تَرَعْرَعْتَ، حَتّىٰ رَأَيْتَ أنْ تَنالَ الحَظَّ السَنِيَّ فى الآخِرَهِ (بِبَذْلِ الجِهادِ) (۲) وَالقِتالِ لِأعداءِ اللّهِ، فَتَقَرَّبْتَ وَالمَنايا دانِيَهٌ، وَزَحَفْتَ وَالنَّفسُ مُطمَئِنَّهٌ طَيِّبَهٌ، تَلْقىٰ بِوَجْهِكَ بَوادِرَ السِّهامِ، وَتُباشِرُ بِمُهجَتِكَ حَدَّ الحُسامِ، حَتّىٰ وَفَدْتَ إلَى اللّهِ تَعالىٰ بِأحسَنِ عَمَلٍ، وَأرشَدِ سَعْيٍ إلىٰ أكرَمِ مُنقَلَبٍ، وَتَلَقّاكَ ما أعَدَّهُ لَكَ مِنَ النَّعِيمِ المُقِيمِ الَّذى يَزِيدُ وَلا يَبِيدُ، وَالخَيرِ الَّذى يَتَجَدَّدُ وَلا يَنْفَدُ؛ فَصَلَواتُ اللّهِ عَلَيكَ تَتْرىٰ، تَتْبَعُ أُخراهُنَّ الأُولىٰ.

۱- (۱) - يَفَعَ الشيء: علا وارتفع، والغلام: شبّ وترعرع، أو شارف الاحتلام وناهز البلوغ، انظر «المعجم الوسيط: ۱۰۷۸/۲»..

۲- (۲) - «ببذل نفسك فى سبيل اللّه» البحار..

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَالرَّحمٰنِ بنَ عَقِيلِ بنِ أبى طالِبٍ، صِنْوِ الوَصِيِّ أميرِالمُؤْمِنِينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَعَلَيكَ وَعَلىٰ أبِيكَ، ما دَجىٰ لَيلٌ وَأضاءَ نَهارٌ، وَما طَلَعَ هِلالٌ وَما أخْفاهُ سِرارٌ(۱) ، وَجَزاكَ اللّهُ عَنِ ابْنِ عَمِّكَ وَالإسلامِ، أحسَنَ ما جَزَى الأبرارَ الأخيارَ، الَّذِينَ نابَذُوا الفُجّارَ، وَجاهَدُوا الكُفّارَ، فَصَلَواتُ اللّهِ عَلَيكَ يا خَيرَ ابْنِ عَمٍّ (لِخَيرِ ابْنِ عَمٍّ)(۲) ، زادَكَ اللّهُ فِيما آتاكَ حَتىٰ تَبلُغَ رِضاكَ، كَما بَلَغْتَ غايَةَ رِضاهُ، وَجاوَزَ بِكَ أفضَلَ ما كُنتَ تَتَمَنّاهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا جَعفَرَ بنَ عَقِيلِ بنِ أبى طالِبٍ، سَلاماً يَقضِى حَقَّكَ فى نَسَبِكَ وَقَرابَتِكَ، وَقَدْرِكَ فى مَنْزِلَتِكَ، وَعَمَلِكَ فى مُواساتِكَ وَمُساهَمَتِكَ ابْنَ عَمِّكَ بِنَفسِكَ، وَمُبالَغَتِكَ فى مُواساتِهِ، حَتّىٰ شَرِبْتَ بِكَأسِهِ، وَحَلَلْتَ مَحَلَّهُ فى رَمسِهِ، وَاسْتَوجَبْتَ ثَوابَ مَنْ بايَعَ اللّهَ فى نَفسِهِ فَاسْتَبْشَرَ بِبَيعِهِ الَّذى بايَعَهُ بِهِ، وَذٰلِكَ هُوَ الفَوزُ العَظِيمُ(۳) ، فَاجْتَمَعَ لَكَ ما وَعَدَكَ اللّهُ مِنَ النَّعِيمِ بِحَقِّ المُبايَعَهِ، إلىٰ ما أوجَبَهُ اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بِحَقِّ النَّسَبِ وَالمُشارَكَهِ، فَفُزْتَ فَوزَينِ لا يَنالُهُما إلّامَنْ كانَ مِثْلَكَ فى قَرابَتِهِ وَمُكارَمَتِهِ، وَبَذَلَ مالَهُ وَمُهجَتَهُ لِنُصرَهِ إمامِهِ وَابْنِ عَمِّهِ؛ فَزادَكَ اللّهُ حُبّاً وَكَرامَهً، حَتّىٰ تَنْتَهى إلىٰ أعلىٰ عِلِّيِّينَ، فى جِوارِ رَبِّ العالَمِينَ.

۱- (۱) - السَّرار من الشهر: آخر ليله منه، يستسرّ الهلال بنور الشمس «تاج العروس: ۱۶/۱۲»..

۲- (۲) - ليس فى البحار..

۳- (۳) - إشاره إلى الآيه ۱۱۱ من سوره التوبه..

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَاللّهِ بنَ مُسلِمِ بنِ عَقِيلٍ، فَما أكرَمَ مَقامَكَ فى نُصرَهِ ابنِ عَمِّكَ، وَما أحسَنَ فَوزَكَ عِندَ رَبِّكَ، فَلَقَدْ(۱) كَرُمَ فِعْلُكَ، وَأجَلَّ أمْرَكَ، وَأعظَمَ فى الإسلامِ سَهْمَكَ، رَأَيتَ الانتِقالَ إلىٰ رَبِّ العالَمِينَ خَيراً مِنْ مُجاوَرَهِ الكافِرِينَ، وَلَمْ تَرَ شَيْئاً لِلانْتِقالِ أكرَمَ مِنَ الجِهادِ وَالقِتالِ، فَكافَحْتَ الفاسِقِينَ بِنَفْسٍ لا تَخِيمُ(۲) عِنْدَ النّاسِ(۳)، وَيَدٍ لا تَلِينُ عِنْدَ المِراسِ، حَتّىٰ قَتَلَكَ الأعداءُ، مِنْ بَعدِ أنْ رَوَّيْتَ سَيفَكَ وَسِنانَكَ مِنْ أولادِ الأحزابِ وَالطُّلَقاءِ، وَقَدْ عَضَّكَ السِّلاحُ، وَأثْبَتَكَ الجِراحُ، فَغَلَبْتَ عَلىٰ ذاتِ نَفسِكَ غَيرَ مُسالِمٍ وَلا مُسْتَأْسِرٍ، فَأدْرَكْتَ ما كُنْتَ تَتَمَنّاهُ، وَجاوَزْتَ ما كُنتَ تَطْلُبُهُ وَتَهْواهُ؛ فَهَنّاكَ اللّهُ بِما صِرْتَ إلَيهِ، وَزادَكَ ما ابْتَغَيتَ الزِّيادَهَ عَلَيهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَ اللّهِ بنَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، فَإنَّكَ الغُرَّهُ الواضِحَهُ، وَاللُّمْعَهُ اللّائِحَهُ، ضاعَفَ اللّهُ رِضاهُ عَنْكَ، وَأحسَنَ لَكَ ثَوابَ ما بَذَلْتَهُ مِنْكَ؛ فَلَقَدْ وَاسَيْتَ أخاكَ، وَبَذَلْتَ مُهْجَتَكَ فى رِضا رَبِّكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَبدَالرَّحمٰنِ بنَ عَقِيلِ(۴) بنِ أبى طالِبٍ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، سَلاماً يُرجِيهِ البَيتُ الَّذى أنتَ فِيهِ أضَأْتَ، وَالنُّورُ الَّذى فِيهِ اسْتَضَأْتَ، وَالشَّرَفُ الَّذى فِيهِ اقْتَدَيتَ، وَهَنّاكَ اللّهُ بِالفَوزِ الَّذى إلَيهِ وَصَلْتَ، وَبِالثَّوابِ الَّذى ادَّخَرْتَ.

۱- (۱) - «ولقد» البحار..

۲- (۲) - خام، يخيم: نكص وجبُن. انظر «القاموس: ۱۵۴/۴»..

۳- (۳) - «البأس» البحار..

۴- (۴) - كذا فى النسخ، والبحار، والظاهر أنّه تصحيف، لما سيأتى من قوله «ولأبيك وأخيك» وقد تقدّم التسليم على عبدالرحمن بن عقيل ولعلّ الصواب: «جعفر بن علىّ بن أبى طالب». وقال المجلسى: ظاهر تلك الفقرات أنّه عبدالرحمن بن «علىّ بن أبى طالب» لا عقيل بن أبى طالب. انظر البحار: ۲۵۱/۱۰۱..

لَقَدْ عَظُمَتْ مُواساتُكَ بِنَفْسِكَ، وَبَذلت مُهجَتَكَ فی رِضا رَبِّكَ وَنَبِيِّكَ وَأبيكَ وَأخِيكَ، فَفازَ قِدْحُكَ(۱) ، وَزادَ رِبْحُكَ، حَتّیٰ مَضَيتَ شَهِيداً، وَلَقِيتَ اللّهَ سَعِيداً، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيكَ وَعَلیٰ أخِيكَ وَعَلیٰ إخوَتِكَ، الَّذِينَ أذهَبَ اللّهُ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُم تَطهِيراً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا بَكرِ بنِ عَلِيِّ بنِ أبی طالِبٍ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ؛ ما أحسَنَ بَلاءَكَ، وَأزْكیٰ سَعيَكَ، وَأسعَدَكَ بِما نِلْتَ مِنَ الشَّرَفِ، وَفُزْتَ بِهِ مِنَ الشَّهادَهِ، فَواسَيتَ أخاكَ وَإمامَكَ، وَمَضَيتَ عَلیٰ يَقِينِكَ حَتّیٰ لَقِيتَ رَبَّكَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيكَ، وَضاعَفَ اللّهُ ما أحسَنَ بِهِ إلَيكَ(۲).

السَّلامُ عَلَيكَ يا عُثمانَ بنَ علیِّ بنِ أبی طالِبٍ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، فَما أجَلَّ قَدْرَكَ، وَأطيَبَ ذِكْرَكَ، وَأبيَنَ أثَرَكَ، وَأشْهَرَ خَيرَكَ، وَأعلیٰ مَدْحَكَ، وَأعظَمَ مَجدَكَ.

فَهَنِيئاً لَكُم - يا أهلَ بَيتِ الرَّحمَهِ، وَمُختَلَفَ المَلائِكَهِ، وَمَفاتِيحَ الخَيرِ - تَحيّاتُ اللّهِ، غادِيَهً ورائحهً، فی كُلِّ يَومٍ وَطَرْفَهِ عَينٍ وَلَمْحَهٍ، وَصَلَواتُ اللّهِ عَلَيكُم يا أنصارَ دِينِ اللّهِ، وأنصارَ أهْلِ البَيتِ مِنْ مُوالِيهِم وَأشياعِهِم، فَلَقَدْ (۳) نِلْتُمُ الفَوزَ، وَحُزْتُمُ الشَّرَفَ فی الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

يا ساداتی يا أهلَ البَيتِ، وَلِيُّكُمُ الزّائِرُ [لَكُمْ](۴)، المُثْنی عَلَيكُم

۱- (۱) - القِدْح: السهم. وفاز القِدح: أصاب. انظر «تاج العروس: ۳۸/۷، وج ۲۷۵/۱۵»..

۲- (۲) - «عليك» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «ولقد» البحار..

۴- (۴) - من البحار..

بِما(۱) أولاكُم وَأنْتُمْ لَهُ أهلٌ، المُجيبُ لَكَم بِسائِرِ جَوارِحِهِ، يَسْتَشْفِعُ بِكَم إلَى اللّهِ رَبِّكَم وَرَبِّهِ فى إحياءِ قَلبِهِ، وَتَزْكِيَهِ عَمَلِهِ، وَإجابَهِ دُعائِهِ، وَتَقَبُّلِ ما يَتَقَرَّبُ بِهِ، وَالمَعُونَهِ عَلىٰ أمْرِ دُنياهُ وَآخِرَتِهِ؛ فَقَدْ سَأَلَ اللّهُ تَعالىٰ ذٰلِكَ، وَتَوَسَّلَ إلَيهِ بِكُم، وَهُوَ نِعْمَ المَسْؤولُ، وَنِعْمَ المَولىٰ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

ثمّ تسلّم على الشّهداء من أصحاب الحسين - عليه وعليهم السلام -، تستقبل القبله وتقول:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ اللّهِ، وَأنصارَ رَسُولِهِ، وَأنصارَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ، وَأنصارَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ، وَأنصارَ الحَسَنِ وَالحُسَينِ، وَأنصارَ الإسلامِ.

أشهَدُ لَقَدْ نَصَحْتُمْ للّهِ، وَجاهَدْتُم فى سَبِيلِهِ؛ فَجَزاكُمُ اللّهُ عَنِ الإسلامِ وَأهْلِهِ أفضَلَ الجَزاءِ، فُزْتُمْ وَاللّهِ فَوزاً عَظِيماً(۲).

أشهَدُ أنَّكُم أحياءٌ عِنْدَ رَبِّكُم تُرزَقُونَ، وَأشهَدُ أنَّكُمُ الشُّهَداءُ، (وَأنَّكُمُ السُّعَداءُ،)(۳) وَأنَّكُمْ فى دَرَجاتِ العُلىٰ، وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ عُد إلى موضع رأس الحسين صلوات اللّه عليه(۴)...

۱- (۱) - «لما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) - بزياده «يا ليتنى كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً» البحار..

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۴- (۴) - مصباح الزّائر: ۳۵۴-۳۸۳ (ط: ۲۲۴)؛ عنه البحار: ۲۳۴/۱۰۱-۲۴۶. وفى المزار القديم ص ۲۸۲-۲۹۶ - انظر ج ۲ ص ۶۰ الهامش رقم ۱ - إلى قوله «ونجوم العالمين» بإختلاف يسير. وسيأتى فى ص ۴۰۹ معظم ألفاظ هذه الزياره فى زياره خرجت من الناحيه إلى أحد الأبواب - استظهر المجلسى فى البحار: ۳۲۸/۱۰۱ أنّ السيّد المرتضى أخذ تلك الزياره وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف -، وسيأتى ذكر ما يعمل بعدها فى ص ۵۵۴ رقم ۱۲۳۰. ويأتى وداعها فى ص ۵۸۰ رقم ۱۲۴۸..

٢١ – العتيق الغروىّ:

إذا خرجت من منزلك فقل:...(١) ثمّ تأتى القبر وتستقبله وتُكبّر بإحدى عشره تكبيره، ثمّ تقول:

الحَمدُ للّهِ خالِقِ الخَلقِ، رَبِّ الخَلقِ، وَإلَيهِ المَعادُ.

اللّهُمَّ هذِهِ تُربَةُ مُبارَكَةٌ طَيِّبَةٌ، طَهَّرتَها وَفَضَّلتَها وَاتَّخَذتَها لِابْنِ نَبِيِّكَ؛ فَأسأَلُكَ اللّهُمَّ بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَرُسُلِكَ، مَنْ عَلِمتُ مِنهُمْ وَمَنْ لَمْ أعلَمْ، وَبِحَقِّ مَلائِكَتِكَ، أنْ تَجعَلَنى مِنْ أفضَلِ وَفدِكَ الَّذينَ قَسَمتَ لَهُمُ الوِفادَةَ إلَى ابنِ نَبِيِّكَ، وَأسأَلُكَ بَرَكَةَ ما جِئتُ لَهُ مِمّا أرجُو مِنْ تَحطِيطِ الخَطِيئَةِ عَنِّى.

اللّهُمَّ هذا مَكانُ العائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ.

ثمّ كبّر سبع تكبيرات، وتدنو قليلاً ولاتلتفت ولاتُحِد(٢) عينيك عن القبر؛ فإنّه قبر الطيّب انتخبه اللّه لعلمه، واختاره بالخيره الّتى اختار بها أولياءه من قبله، ثمّ تقول:

آمَنتُ بِاللّهِ، وَكَفَرتُ بِالجِبتِ وَالطّاغوتِ، وَأشهَدُ أنَّ وَعدَ رَبِّنا حَقٌّ، وَأنَّ لِقاءَهُ حَقٌّ، وَأنَّ السّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيبَ فِيها، وَأنَّ اللّهَ يُحيِى وَيُمِيتُ، وَيُمِيتُ وَيُحيِى؛ وَأنَّهُ يَبعَثُ مَنْ فى القُبُورِ، وَيَعلَمُ ما فى الصُّدُورِ.

ثمّ تدنو وتكبّر سبعاً، وتقول:

الحَمدُ للّهِ النافِذِ أمرُهُ، الصّادِقِ وَعدُهُ، لا مُبَدِّلَ لِكَلِماتِهِ، وَهُوَ السَّميعُ العَليمُ.

١- (١) – تقدّم صدرها فى ص ٢٧٣ رقم ١١٥٠..

٢- (٢) – حاد عنه: مالَ «القاموس: ٥٦٢/١»..

ثمّ تقول:

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهَ قَتَلَتكَ، وَظاهَرَتْ عَلىٰ قَتلِكَ، وَاتَّخَذَتْ وَلِيّاً غَيرَكَ.

وَأشهَدُ أنَّكَ وَآباءَكَ الَّذينَ كانوا مِنْ قَبلِكَ، وَأبناءَكَ الَّذينَ مِنْ بَعدِكَ، مَوالِيَّ وَأولِيائِي.

وَأشهَدُ أنَّكُم أصفِياءُ اللّهِ، وَخِيرَتُهُ مِنْ خَلقِهِ، وَسَفَرَتُهُ إلىٰ جَميعِ خَلقِهِ.

ثمّ تُكثر من التسبيح والتحميد والتهليل، ثمّ تقول:

إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أصفِيائِكَ وَأنبِيائِكَ وَأبناءِ أنبِيائِكَ لَعْناً وَبِيلاً، وَأحلِلْ عَلَيهِمْ نِقمَتَكَ، وَأْتِهِمْ مِنْ حَيثُ لا يَحتَسِبُونَ، كَما بَدَّلوا كَلِماتِكَ، وَبَدَّلُوا كِتابَكَ، وَاستَحَلُّوا حَرامَكَ، وَأفسَدُوا فى بِلادِكَ، وَتَظاهَروا عَلىٰ عِبادِكَ الَّذينَ أذهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجسَ وَطَهَّرتَهُمْ تَطهيراً.

ثمّ كبّر ثلاث تكبيرات، ولا تلتفت عن القبر، ثمّ تقول:

سُبحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعدُ رَبِّنا لَمَفعُولاً (۱) .

ثمّ تصلّى على النّبىّ وعلى أميرالمؤمنين وذرّيتهما، وتقول:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ صاحِبِ مِيثاقِكَ، وَخاتَمِ رُسُلِكَ، وَسَيِّدِ عِبادِكَ، وَأمينِكَ فى بِلادِكَ، كَما تَلا كِتابَكَ، وَجاهَدَ عَدُوَّكَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ، وَعَبَدَكَ حَتّىٰ أتاهُ اليَقينُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أميرِ المؤمِنينَ، اللّهُمَّ أكرِمْ مَآبَهُ، وَأنجِزْ وَعْدَهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فاطِمَهَ بِنتِ نَبِيِّكَ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِها.

۱- (۱) - الإسراء: ۱۰۸..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَينِ وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِهما.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أئِمَّتِنا، أوَّلِهِم وَآخِرِهِم.

اللّهُمَّ وَاسْتَخلِفْهُمْ فى الأرضِ كَما اسْتَخلَفْتَ الَّذينَ مِنْ قَبلِهِمْ، وَمَكِّنْ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذى ارْتَضَيتَ لِنَفسِك حَتّىٰ لا تُدانَ إلّابِهِ كَى نُسَبِّحَك كَثيراً * وَنَذكُرَك كَثيراً (۱) .

ثمّ تُنادِيه وتقول:

بِأبِى وَأُمِّى وَلَدُ رَسولِ اللّهِ. بِأبى وَأُمِّى مَنْ بَكَتهُ لِطِيبِ وَفاتِهِ سَماءُ اللّهِ وَأرضُهُ وَمَلآئِكَتُهُ. بِأبى وَأُمِّى مَنْ ذابَتْ لِحُبِّهِ كَبِدى، وَعَلىٰ طولِ وِترِهِ جِسمى.

أشهَدُ أنَّك مِنَ السَّفَرَهِ الكِرامِ البَرَرَهِ، وَأشهَدُ لَك بِذٰلِك فى مَقامِى وَمَقعَدى وَمَرقَدى.

ثمّ تقول وأنت مستلم القبر:

اللّهُمَّ رَبَّ الأربابِ، صَريخَ الأخيارِ، إنِّى عُذتُ بِك، فَافكُكْ رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

تقول ذلك ثلاث مرّات.

ثمّ تجلس عند رأسه فتختار من الدُّعاء لنفسك، وتقول:

آمَنتُ بِاللّهِ وَبِما أُنزِلَ عَلَيكُم، وَأتوَلّىٰ آخِرَكُم بِما تَوَلَّيتُ بِهِ أوَّلَكُم، وَكَفَرتُ بِالجِبتِ وَالطّاغوتِ وَاللّاتِ وَالعُزّىٰ، اللَّذَينِ بَدّلا نِعمَتَكَ، وَخالَفا كِتابَكَ، وَاتَّهَما نَبِيَّكَ، وَصَدّا عَنْ سَبيلِكَ، اللّهُمَّ احْشُ قُبورَهُما ناراً، وَأجوافَهُما ناراً، وَالْعَنْهُما لَعْناً يَلعَنُهُما بِهِ كُلُّ نَبِيٍّ مُرسَلٍ، وَكُلُّ مَلَك مُقَرَّبٍ،

۱- (۱) - طه: ۳۳ و ۳۴..

أو عَبدٍ امتَحَنَ اللّهُ قَلبَهُ للإيمانِ.

ثمّ تأتی قبور الشهداء وتسلّم وتقول:

أَنتُمْ لَنا سَلَفٌ، وَنَحنُ لَكُمْ تَبَعٌ، أشهَدُ أنَّكُمْ مَعَ الَّذينَ أنعَمَ اللّهُ عَلَيهِمْ، مِنَ النَّبِيّينَ وَالصِّدّيقينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحينَ، وَحَسُنَ أُولئِك رَفيقاً.

ثمّ تقول:

السَّلامُ عَلىٰ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلىٰ أمينِ اللّهِ عَلىٰ رُسُلِهِ وَعَزائِمِ أمرِهِ، الفاتِحِ لِما غُلِقَ، وَالخاتِمِ فِيما سَبَقَ، وَالمُهَيمِنِ عَلىٰ ذٰلِك كُلِّهِ.

السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ أجمَعِينَ، وَلا قَوَّةَ إلّابِاللّهِ، وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمينَ.

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ، وَالسَّلامُ عَلىٰ زُوّارِك مِنَ الجِنِّ وَالإنسِ.

فَهَنيئاً لَكُمْ كَرامَهُ اللّهِ، وَالحَمدُ للّهِ الَّذى صَدَقَكُمْ وَعدَهُ، وَأراكُمُ الَّذى تُحِبُّونَ؛ أنتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحنُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإنّا بِكُمْ لاحِقونَ، وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ.

ثمّ تأتی القبر من قبل رأسه وتقول:

إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، السَّلامُ عَلَيك يَومَ وُلِدْتَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ، السَّلامُ عَلَيك يَومَ وُلِدْتَ، وَيَومَ مُتَّ، وَيَومَ تُبعَثُ حَيّاً.

أشهَدُ أنَّك حَيٌّ عِندَ اللّهِ تُرزَقُ، وَأنا أتَوالىٰ وَلِيَّك، وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ عَدُوِّكَ.

وَأشهَدُ أنَّ مَنِ اتَّبَعَك عَلَى الحَقِّ وَالهُدىٰ، وَأنَّ مَنْ قاتَلَك وَأنكَرَ حَقَّك عَلَى الضَّلالَهِ؛ وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنهُم، وَأتَقَرَّبُ إلَى اللّهِ بِذٰلِك، وَأطلُبُ بِذٰلِك

وَجهَ اللّهِ وَالدّارَ الآخِرَهَ.

ثمّ تضع خدّك على القبر ثمّ تقول:

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَينِ، اشْفِ صَدرَ الحُسَينِ، اطْلُبْ بِدَمِ الحُسَينِ، انْتَقِمْ لِلحُسَينِ.

اللّهُمَّ وَمَنْ أعانَ عَلىٰ قَتلِهِ أو رَضِيَ بِقَتلِهِ، فَالْعَنْهُ إلَهَ الحَقِّ يا أرحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا إلَهَ العالَمينَ(۱).

۱۱۷۴

۲۲ – مزار المفيد:

بعد أن ذكر الآداب المتقدّمه(۲) قال: باب القول عند معاينه الجدث(۳): ثمّ امش حتّى تعاين الجدث، فإذا عاينته فكبّر أربعاً واستقبل وجهه(۴) بوجهك واجعل القبله بين كتفيك وقل:

اللّهُمَّ أنتَ السَّلامُ، وَمِنكَ السَّلامُ، وَإلَيكَ يَرجِعُ السَّلامُ، يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ.

السَّلامُ علىٰ رَسولِ اللّهِ، أمينِ اللّهِ عَلىٰ وَحيِهِ وَعزائِمِ أمرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما استُقبِلَ، وَالمُهَيمِنِ عَلىٰ ذلِكَ كُلِّهِ (وَعَلَيهِ السَّلامُ) (۵) وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ (أمينِ اللّهِ)(۶) أميرِالمؤمِنينَ، عَبدِاللّهِ وَأخِي رَسولِهِ(۷) ،

۱- (۱) – العتيق الغروى على ما فى البحار: ۲۵۱/۱۰۱ ح ۳۹. وسيأتى ذكر ما يعمل بعدها فى ص ۵۵۲ رقم ۱۲۲۷، ووداعها فى ص ۵۸۱ رقم ۱۲۴۹..

۲- (۲) – انظر ص ۲۶۵ رقم ۱۱۴۴..

۳- (۳) – هذا العنوان ليس فى البحار..

۴- (۴) – «واستقبله» بدل «واستقبل وجهه» التهذيب..

۵- (۵) – ليس فى البحار..

۶- (۶) – ليس فى التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۷- (۷) – «رسول اللّه» التهذيب..

الصِّدِّيقِ الأكبَرِ، (وَالفاروقِ الأعظَمِ،)(۱) سَيِّدِ المُسلِمينَ، وَإمامِ المُتَّقِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ.

السَّلامُ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَينِ سَيِّدَى شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ مِنَ الخَلقِ أجمَعينَ.

السَّلامُ عَلىٰ أئِمَّهِ الهُدى الرّاشِدينَ.

السَّلامُ عَلَى الطّاهِرَهِ الصِّدِّيقَهِ فاطِمَهَ، سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمينَ.

السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُنزَلِينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُردِفِينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُسَوِّمِينَ، السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ الزُّوّارِينَ، (السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ المُنزَلِينَ،)(۲) السَّلامُ عَلىٰ مَلآئِكَهِ اللّهِ الَّذينَ هُمْ فى هٰذا المَشهَدِ بِإذنِ اللّهِ مُقيمونَ.

باب القول عند الوقوف على الجدث(۳) ثمّ امش حتى تقف عليه(۴) ، فإذا وقفت فاستقبله بوجهك (على الحدّ المرسوم لك عند المعاينه)(۵) وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ موسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ

۱- (۱) - ليس فى التهذيب، والمزار الكبير..

۲- (۲) - ليس فى بقيّه المصادر..

۳- (۳) - هذا العنوان ليس فى البحار..

۴- (۴) - «على الجدث» التهذيب، والمصباح..

۵- (۵) - ليس فى التهذيب. «المرسوم لك عند المعاينه» المزار الكبير، والبحار..

مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ ياوارِثَ وَصِيِّ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الرَّضِيِّ(۱).

السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الصِّدّيقُ الشَّهيدُ، السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ (عَلَيكَ وَ)(۲) عَلَى الأَرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأَناخَتْ بِرَحلِكَ، السَّلامُ عَلى مَلآئِكَهِ اللّهِ المُحدِقينَ بِكَ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ)(۳).

أَشهَدُ أَنَّكَ أَقَمتَ(۴) الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَتَلَوتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرتَ عَلَى الأَذىٰ فى جَنبِهِ، وَعَبَدتَهُ مُخلِصاً حَتّىٰ أَتاكَ اليَقينُ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهَ ظَلَمَتكَ، وَأُمَّهَ قاتَلَتكَ، وَأُمَّهَ قَتَلَتكَ، وَأُمَّهَ أعانَتْ عَلَيكَ، وَأُمَّهَ خَذَلَتكَ، وَأُمَّهَ دَعَتكَ فَلَمْ تُجِبكَ، وَأُمَّهَ بَلَغَها ذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، وَألحَقَهُمُ [اللّهُ] (۵)بِدَرَكِ الجَحِيمِ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذينَ كَذَّبوا رُسُلَكَ، وَهَدَمُوا كَعبَتَكَ، وَاسْتَحَلُّوا حَرَمَكَ، وَألحَدوا فى البَيتِ الحَرامِ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَسَفَكُوا دِماءَ أَهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، (وَأَظهَروا الفَسادَ فى أَرضِكَ،)(۶) وَاسْتَذَلُّوا عِبادَكَ المُؤمِنينَ.

اللّهُمَّ ضاعِفْ عَلَيهِمُ العَذابَ الأَلِيمَ، وَاجْعَلْ لى لِسانَ صِدقٍ فى أَولِيائِكَ المُصطَفَينَ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشاهِدَهُمْ، وَألحِقْنى بِهِمْ، وَاجْعَلْنى مَعَهُمْ فى الدُّنيا

۱- (۱) - «الزكىّ» التهذيب..

۲- (۲) - ليس فى التهذيب..

۳- (۳) - ليس فى التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۴- (۴) - «قد اقمت» البحار..

۵- (۵) - من التهذيب، والبحار..

۶- (۶) - ليس فى التهذيب..

وَالآخِرَهِ، يا أرحَمَ الراحِمينَ.

ثمّ ضع(۱) يدك اليُسرى على القبر وأشر بيدك اليمنى إليه(۲) ، وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، إنْ (لَمْ تَكُنْ أدرَكَتْ نُصرَتَكَ يَدى)(۳) ، فَها أنا ذا وافِدٌ إلَيكَ بِنَصرى(۴) ، قَدْ أجابَكَ قَلبى وَسَمعِى وَبَصَرى وَبَدَنى وَرَأيى وَهَواى عَلَى التَّسليمِ لَكَ، وَلِلخَلَفِ الباقى مِنْ بَعدِكَ، وَالأدِلّاءِ عَلَى اللّهِ مِنْ وُلدِكَ؛ فَنُصرَتِى لَكُمْ مُعَدَّهٌ، حَتّى يَحكُمَ اللّهُ بِأَمرِهِ(۵) ، وَهُوَ خَيرُ الحاكِمينَ.

ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل:

اللّهُمَّ إنِّى أُشهِدُكَ(۶) أنَّ هذا القَبرَ قَبرُ حَبيبِكَ وصَفوتِكَ مِنْ خَلقِكَ، الفائِزِ بِكَرامَتِكَ.

أكرَمتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَأعطَيتَهُ مَوارِيثَ الأنبِياءِ، وَجَعَلتَهُ حُجَّهً لَكَ(۷) عَلى خَلقِكَ، فَأعذَرَ(۸) فى الدُّعاءِ(۹) ، وبَذَلَ مُهجَتَهُ فِيكَ لِيَستَنقِذَ عِبادَكَ مِنَ الضَّلالَهِ وَالجَهالَهِ وَالعَمى وَالشَّكِّ وَالِارتِيابِ إلى بابِ الهُدى وَالرَّشادِ.

وَأنتَ يا سَيِّدى بِالمَنظَرِ الأعلى، تَرى وَلا تُرى، وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيهِ فى طاعَتِكَ(۱۰) مِنْ خَلقِكَ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنيا، وَباعَ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأوكَسِ(۱۱) ،

۱- (۱) - «تضع» االمصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والبحار..

۲- (۲) - ليس فى التهذيب، والبحار..

۳- (۳) - «لم أكن أدركتُ نُصرتَكَ بيدى» التهذيب والمصباح؛ «لم يكن أدركت نُصرتك بيدى» البحار..

۴- (۴) - «ببصرى» المصدر، «بنصرتى» التهذيب، والمصباح؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار..

۵- (۵) - ليس فى المزار الكبير، والبحار..

۶- (۶) - «أشهد» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۷- (۷) - ليس فى التهذيب..

۸- (۸) - «وأعذر» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۹- (۹) - «الدعوه» التهذيب، والمزار الكبير، والمصباح، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «غير طاعتك» التهذيب..

۱۱- (۱۱) - وَكَسَ الشيء: نقص «المصباح المنير: ۹۲۳»..

وَأسخَطَك وَأسخَطَ رَسولَك صَلَواتُك عَلَيهِ وَآلِهِ، وَأطاعَ مِنْ عِبادِك أهلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَحَمَلَهَ الأوزارِ، وَالمُستَوجِبِينَ النّارَ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُم لَعْناً وَبِيلًا، وَعَذِّبْهُم عَذاباً أليماً.

ثمّ حطّ يدك اليسرى، وأشِر باليمنى منهما إلى القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ الأنبياءِ، السَّلامُ عَلَيك يا وَصِيَّ الأوصِياءِ، السَّلامُ عَلَيك وَعَلى (آلِكَ وَ)(١) ذُرِّيَّتِكَ، الَّذينَ حَباهُمُ اللّهُ بِالحُجَجِ البالِغَهِ، وَالنُّورِ وَالصِّراطِ المُستَقِيمِ.

بِأبى أنتَ وَأُمِّى، ما أجَلَّ مُصيبَتَك وَأعظَمَها عِندَ اللّهِ، وَما أجَلَّ مُصيبَتَك وَأعظَمَها عِندَ رَسولِ اللّهِ، (وَما أجَلَّ مُصيبَتَك وَأعظَمَها عِندَ أنبِياءِ اللّهِ،) (٢) (وَما أجَلَّ مُصيبَتَك وَأعظَمَها عِندَ المَلَإِ الأعلى،)(٣) وَما أجَلَّ مُصيبَتَك وَأعظَمَها عِندَ شِيعَتِك خاصَّهً، بِأبى أنتَ وَأُمِّى يا ابنَ رَسولِ اللّهِ.

أشهَدُ أنَّك كُنتَ نُوراً فى الظُّلُماتِ.

وَأشهَدُ أنَّك حُجَّهُ اللّهِ وَأمينُهُ، وَخازِنُ عِلمِهِ، وَوَصِيُّ(٤) نَبِيِّهِ.

وَأشهَدُ أنَّك قَدْ بَلَّغتَ وَنَصَحتَ، وَصَبَرتَ عَلَى الأذى (فى جَنبِهِ)(٥).

(وَأشهَدُ أنَّكَ)(٦) قَد(٧) قُتِلتَ، وَحُرِمتَ، وَغُصِبتَ، وَظُلِمتَ.

١- (١) - ليس فى التهذيب.

٢- (٢) - ليس فى البحار. وفى التهذيب «أبيك» بدل «أنبياء اللّه».

٣- (٣) - ليس فى المزار الكبير.

٤- (٤) - بزياده «وصىّ» التهذيب، والمصباح.

٥- (٥) - ليس فى المصباح.

٦- (٦) - «وأنّك» التهذيب.

٧- (٧) - ليس فى المزار الكبير.

وَأشهَدُ أنَّک قَدْ جُحِدتَ وَاهْتُضِمتَ، وَصَبَرتَ فی ذاتِ اللّهِ تَعالی، وَأنَّک قَدْ کُذِّبْتَ، وَدُفِعتَ عَنْ حَقِّکَ، وَأسِیْءَ إلَیک فَاحْتَمَلتَ.

وَأشهَدُ أنَّک الإمامُ الرّاشِدُ الهادِی، هَدَیتَ وَقُمتَ بِالحَقِّ وَعمِلْتَ(۱) بِهِ.

وَأشهَدُ أنَّ طاعَتَک مُفتَرَضَهٌ، وَقَولَک الصِّدقُ، (وَدَعوَتَک الحَقُّ،)(۲) وَأنَّک دَعَوتَ (إلَی الحَقِّ وَ)(۳) إلی سَبیلِ رَبِّک بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ فَلَمْ تُجَبْ، وَأمَرتَ بِطاعَهِ اللّهِ فَلَمْ تُطَعْ.

وَأشهَدُ أنَّک مِنْ دَعائِمِ الدِّینِ، وَعَمودِهِ، وَرُکنُ الأرضِ وعِمادُها.

وَأشهَدُ أنَّک وَالأئِمَّهَ مِنْ أهلِ بَیتِک کَلِمَهُ التَّقوی، وَبابُ الهُدی، وَالعُروَهُ الوُثقی، وَالحُجَّهُ عَلی أهلِ(۴) الدُّنیا.

وَأُشهِدُ اللّهَ وَملائِکَتَهُ وَأنبیاءَهُ وَرُسُلَهُ وَأُشهِدُکُم(۵) أنّی بِکُم مُؤمِنٌ، وَلَکُم تابِعٌ فی ذاتِ نَفسی، وَشرائِعِ دِینی، وَخواتِیمِ عَمَلی، وَمُنقَلَبی إلی رَبّی.

وَأشهَدُ أنَّک أدَّیتَ(۶) عَنِ اللّهِ وَعَنْ رَسولِهِ صادِقاً، وَقُلتَ أمِیناً، وَنَصَحتَ لِلّهِ وَلِرَسولِهِ(۷) مُجتَهِداً، وَمَضَیتَ عَلی یَقِینٍ؛ لَمْ تُؤثِرْ ضَلالاً عَلی هُدیً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلی باطِلٍ؛ فَجَزاک اللّهُ عَنْ رَعِیَّتِک(۸) خَیراً، وَصَلَّی اللّهُ عَلَیکَ صَلاهً لا یُحصِیها غَیرُهُ(۹)، وَعَلَیک السَّلامُ ورَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

اللّهُمَّ إنّی أُصَلّی عَلَیهِ کَما صَلَّیتَ عَلَیهِ، (وَصَلّی عَلَیهِ مَلائِکَتُکَ وَأنبیاؤُکَ)(۱۰) وَرُسُلُک وَأمیرُ المؤمِنینَ وَالأئِمَّهُ أجمَعونَ، صَلاهً کَثیرَهً مُتَتابِعَهً مُتَرادِفَهً یَتبَعُ بَعضُها بَعضاً، فی مَحضَرِنا هٰذا(۱۱) وَإذا غِبْنا وَعَلی کُلِّ حالٍ، صَلاهً

۱- (۱) وعملت المزار. الکبیر.

۲- (۲) - لیس فی التهذیب..

۳- (۳) - لیس فی التهذیب...

۴- (۴) - «من فی» التهذیب..

۵- (۵) - لیس فی المزار الکبیر..

۶- (۶) - «قد أدّیت» البحار..

۷- (۷) - «ورسوله» البحار..

۸- (۸) - «رعیّته» البحار..

۹- (۹) - «أحد غیره» التهذیب..

۱۰- (۱۰) - «وأُصلّی علی ملائکتک المقرّبین وأنبیائک المرسلین» التهذیب..

۱۱- (۱۱) - لیس فی التهذیب، والمصباح..

لا انْقِطاعَ لِدَوامِها(۱) وَلا نَفادَ(۲).

اللّهُمَّ بَلِّغْ(۳) رُوحَهُ وَجَسَدَهُ فی ساعَتی هٰذِهِ، وَفی کُلِّ ساعَهٍ، تَحِیَّهً مِنِّی کَثیرَهً وَسَلاماً، آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ (۴) وَاتَّبَعْنا الرَّسولَ فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدینَ (۵) .

السَّلامُ عَلَیک یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، أَتَیتُک بِأبی [أنتَ] (۶)وَأُمّی زائِراً، وافِداً إلَیکَ، مُتَوَجِّها بِک إلیٰ رَبِّکَ(۷) وَرَبّی لِیُنجِحَ (۸)[لِی] (۹)بِک حَوائِجی، وَیُعطِیَنی بِک سُؤْلِی، فَاشْفَعْ لی عِندَهُ(۱۰) ، وَکُنْ لی شَفیعاً، فَقَدْ جِئتُک هارِباً مِنْ ذُنوبِی، مُتَنَصِّلاً إلیٰ رَبّی مِنْ سَیِّیَ عَمَلی، راجِیاً فی مَوقِفی هٰذا الخَلاصَ مِنْ عُقوبَهِ رَبّی، طامِعاً أنْ یَستَنقِذَنی رَبّی بِک مِنَ (الزَّلَلِ وَ)(۱۱) الرَّدیٰ.

أَتَیتُک یا مَولای وافِداً إلَیک إذْ رَغِبَ عَنْ زِیارَتِک أهلُ الدُّنیا، وَإلَیک کانَتْ رِحلَتی، وَلَک عَبرَتی وَصَرخَتی، وَعَلَیک أسَفی، وَلَک نَحبَتی (۱۲) وَزفرَتی، وَعَلَیک تَحِیَّتی وَسَلامی، ألقَیتُ رَحلِی بِفِنائِکَ، مُستَجِیراً بِک وَبِقَبرِک مِمّا أخافُ مِنْ عَظیمِ جُرمی.

وَأَتَیتُک زائِراً ألتَمِسُ ثَباتَ القَدَمِ فی الهِجرَهِ إلَیکَ، وَقَدْ تَیَقَّنتُ أنَّ اللّهَ

۱- (۱) - «لها» بقیّه المصادر..

۲- (۲) - بزیاده «لها» التهذیب..

۳- (۳) - «أبلغ» التهذیب، والمصباح، والبحار..

۴- (۴) - لیس فی المصباح..

۵- (۵) - آل عمران: ۵۳..

۶- (۶) - من التهذیب، والمصباح..

۷- (۷) - «اللّه ربّک» التهذیب..

۸- (۸) - «لتنجح» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیّه المصادر..

۹- (۹) - من المزار الکبیر، والمصباح، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «عند ربّک» التهذیب..

۱۱- (۱۱) - لیس فی بقیّه المصادر..

۱۲- (۱۲) - «نحیبی» بقیّه المصادر، و نسخه فی المصدر..

جَلَّ ثَناؤهُ بِكَمْ يُنَفِّسُ الهَمَّ، وَبِكَمْ يَكشِفُ الكَربَ، وَبِكَمْ (يُباعِدُ نائِباتِ) (١) الزَّمانِ الكَلِبِ، وَبِكَمْ فَتَحَ اللّهُ، (وَبِكَمْ يَختِمُ،)(٢) وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الغَيثَ، وَبِكُمْ يُنَزِّلُ الرَّحمَةَ، وَبِكُمْ يُمسِكُ الأرضَ أنْ تَسيخَ بِأهلِها، وَبِكُمْ يُثَبِّتُ اللّهُ جِبالَها عَلىٰ مَراسِيها(٣).

وَقَدْ تَوَجَّهتُ إلىٰ رَبّى بِكَ(٤) يا سَيِّدى فى قَضاءِ حَوائِجى، وَمَغفِرَهِ ذُنوبى؛ فَلا أخِيبَنَّ مِنْ بَينِ(٥) زُوّارِكَ، فَقَدْ خَشِيتُ ذٰلِكَ إنْ لَمْ تَشفَعْ لى.

وَلا يَنصَرِفَنَّ(٦) زُوّارُكَ يا مَولاى إلّا(٧) بِالعَطاءِ وَالحِباءِ، وَالخَيرِ وَالجَزاءِ، وَالمَغفِرَهِ وَالرِّضا، وَأنصَرِفُ أنا(٨) مَجبوهاً بِذُنوبى، مَردوداً عَلَىَّ عَمَلى، قَدْ خُيِّبْتُ لِما سَلَفَ مِنّى.

فَإنْ كانَتْ هٰذِهِ حالى، فَالوَيلُ لى، ما أشقانى وَأخيَبَ سَعيِى!

وَفى حُسنِ ظَنّى بِرَبّى وَبِنَبِيّى وَبِكَ - يا مَولاى - وَبِالأئِمَّهِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ساداتى، أنْ لا أخِيبَ.

فَاشْفَعْ لى إلىٰ رَبّى لِيُعطِيَنى أفضَلَ ما أعطىٰ أحَداً مِنْ زُوّارِكَ، وَالوافِدينَ(٩) إلَيكَ، (وَيَحبُوَنى وَيُكرِمَنى وَيُتحِفَنى بِأفضَلِ ما مَنَّ بِهِ عَلىٰ أحَدٍ مِنْ زُوّارِكَ، وَالوافِدينَ إلَيكَ)(١٠).

ثمّ ارفع يديك إلى السّماء وقل:

١- (١) - «يباعدنا عن نائبات» التهذيب، «يباعدنا عن» المزار الكبير..

٢- (٢) - ليس فى التهذيب..

٣- (٣) - «مراتبها» المزار الكبير..

٤- (٤) و ٣ - ليس فى التهذيب..

٥- (٥)

٦- (٦) - «ولا ينصرفون» البحار..

٧- (٧) - ليس فى بقيّه المصادر..

٨- (٨) - ليس فى المزار الكبير..

٩- (٩) - «والواردين» التهذيب..

١٠- (١٠) - ليس فى المزار الكبير. وفى التهذيب إلى قوله: «من زوّارك»..

اللّهُمَّ قَدْ تَرىٰ مَكانی، وَتَسمَعُ كَلامی(۱) ، وَتَرىٰ مَقامی(۲) وَتَضَرُّعی، وَمَلاذی بِقَبرِ وَلِيِّك وَحُجَّتِك وَابنِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ عَلِمتَ يا سَيِّدی حَوائِجی، وَلا يَخفیٰ عَلَيك حالِی، وَقَدْ تَوَجَّهتُ إلَيك بِابْنِ رَسولِك، وَحُجَّتِك وَأمينِكَ، وَقَدْ أتَيتُك مُتَقَرِّباً بِهِ إلَيك وَإلیٰ رَسولِكَ؛ فَاجْعَلْنی(۳) عِندَك وَجيهاً فی الدُّنيا وَالآخِرَهِ وَمِنَ المُقَرَّبينَ.

فَأَعطِنی بِزِيارَتِی(۴) أمَلی(۵) ، وَهَبْ لی مُنایَ، وَتَفَضَّلْ عَلَیَّ بِسؤلی (۶) وَرَغبَتی، وَاقْضِ لی حَوائِجی، وَلا تَرُدَّنی خائِباً، وَلا تَقطَعْ رَجائی، وَلا تُخَيِّبْ دُعائی، وَعَرِّفْنی الإجابَهَ فی جَميعِ ما(۷) دَعَوتُك مِنْ أمرِ الدِّينِ وَالدُّنيا وَالآخِرَهِ(۸) ، وَاجْعَلْنی مِنْ عِبادِك الَّذينَ صَرَفتَ عَنْهُمُ البَلايا وَالأمراضَ وَالفِتَنَ وَالأعراضَ، وَمِنَ الَّذينَ تُحيِيهِمْ فی عافِيَهٍ، وَتُمِيتُهُم فی عافِيَهٍ، وَتُدخِلُهُمُ الجَنَّهَ فی عافِيَهٍ، (وَتُنجيهِم(۱۰) مِنَ النّارِ فی عافِيهٍ،)(۱۱) وَوَفِّقْ لی بِمَنٍّ مِنك صَلاحَ ما أُؤَمِّلُ فی نَفسی وَأهلی وَوَلَدی وَإخوانی وَمالی، وَجَميعِ ما أنعَمتَ بِهِ عَلَیَّ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

ثمّ انكبَّ على القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّهَ اللّهِ (وَابنَ حُجَّتِهِ، أشهَدُ أنَّك حُجَّهُ اللّهِ)(۱۲) وَأمينُهُ، وَخَليفَتُهُ فی عِبادِهِ، وَخازِنُ عِلمِهِ، وَمُستَودَعُ سِرِّهِ، بَلَّغتَ(۱۳) عَنِ اللّهِ ما أُمِرتَ بِهِ وَوَفَيتَ(۱۴) ، وَمَضَيتَ عَلیٰ يَقينٍ شَهيداً وَشاهِداً وَمَشهوداً، وَصَلَواتُ اللّهِ

۱- (۱) - بزياده «ودعائی» المصباح..

۲- (۲) - «مكانی» البحار..

۳- (۳) - بزياده «به» المصباح، والبحار..

۴- (۴) - «فی زيارتی» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه المصادر..

۵- (۵) - بزياده «ورجائی» التهذيب..

۶- (۶) - «بشهوتی» المزار الكبير، والبحار..

۷- (۷) - بزياده «سألتك و» المصباح..

۸- (۸) - ليس فی المزار الكبير، والمصباح..

۹- (۹) - ليس فی المزار الكبير..

۱۰- (۱۰) - «وتجيرهم» التهذيب، والبحار..

۱۱- (۱۱) - ما بين القوسين ليس فی المزار الكبير..

۱۲- (۱۲) - ليس فی المزار الكبير..

۱۳- (۱۳) - «وأنّك قد بلّغت» التهذيب..

۱۴- (۱۴) - بزياده «وأوفيت» المزار الكبير، والمصباح، والبحار..

ورَحمَتُهُ عَلَيكَ.

أنا يا مَولاى وَلِيُّك اللّائِذُ بِك فى طاعتِكَ، ألتَمِسُ ثَباتَ القَدَمِ فى الهِجرَهِ عِندَكَ، وَكَمالَ المَنزِلَهِ فى الآخِرَهِ بِكَ.

أتَيتُك بِأبى أنتَ وَأُمّى وَنَفسى وَمالى وَوَلَدِى زائِراً، بِحَقِّك عارِفاً، مُتَّبِعاً لِلهُدى الَّذى أنتَ عَلَيهِ، مُوجباً لِطاعَتِكَ، مُستَيقِناً فَضلَكَ، مُستَبصِراً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَكَ، عالِماً بِهِ، مُتَمَسِّكاً بِوِلايَتِك وَوِلايَهِ آبائِك وَذُرِّيَّتِك الطّاهِرينَ، ألا لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكُم وَخالَفَتكُم، وَشَهِدَتْكُم فَلَمْ تُجاهِدْ مَعَكُمْ، وَغَصَبَتْكُم حَقَّكُم.

أتَيتُك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ مَكروباً، وَأتَيتُك مَغموماً، وأتَيتُك مُفتَقِراً إلى شَفاعَتِكَ، وَلِكُلِّ زائِرٍ حَقٌّ عَلى مَنْ أتاهُ(۱) ، وَأنا زائِرُك وَمَولاك، وَضَيفُك النّازِلُ بِك، وَالحالُّ بِفِنائِكَ، وَلِى حَوائِجُ مِنْ حَوائِجِ الدُّنيا وَالآخِرَهِ، بِك أتَوَجَّهُ إلَى اللّهِ فى نُجحِها وَقَضائِها؛ فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّك وَرَبِّى فى قَضاءِ حَوائِجى كُلِّها، وَقَضاءِ حاجَتِىَ العُظمى - الَّتى إنْ أعطانِيها لَمْ يَضُرَّنِى ما مَنَعَنى، وَإنْ مَنَعَنِيها لَمْ يَنفَعْنى ما أعطانِى - فَكاك رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَالدَّرَجاتِ العُلى، وَالمِنَّهِ عَلَىَّ بِجَميعِ سؤلى، ورَغبَتِى وشَهوَتى(۲) ، وَإرادَتى وَمُنايَ، وَصَرفِ جَميعِ المَكروهِ وَالمَحذورِ عَنِّى، وَعَنْ أهلِى وَوَلَدى وَإخوانى وَمالى وَجَميعِ ما أنعَمَ عَلَىَّ، وَالسَّلامُ عَلَيك وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

۱- (۱) - بزیاده «وزاره» المصباح..

۲- (۲) - «وشهواتی» البحار..

ثمّ ارفع رأسك وقل:

الحَمدُ للّهِ الَّذى جَعَلَنى مِنْ زُوّارِ ابنِ نَبِيِّهِ، وَرَزَقَنى مَعرِفَهَ فَضلِهِ، وَالإقرارَ بِحَقِّهِ، وَالشَّهادَهَ بِطاعَتِهِ رَبَّنا آمَنّا بِما أنْزَلتَ وَاتَّبَعْنا الرَّسولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ(۱).

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، لَعَنَ اللّهُ قاتِلِيكَ، وَلَعَنَ(۲) خاذِلِيكَ، (وَلَعَنَ سالِبِيكَ،)(۳) وَلَعَنَ مَنْ رَماكَ، وَلَعَنَ مَنْ طَعَنَكَ، وَلَعَنَ المُعِينِينَ عَلَيكَ، وَلَعَنَ السّائِرِينَ إلَيكَ، وَلَعَنَ مَنْ مَنَعَكَ شُربَ(۴) ماءِ الفُراتِ، وَلَعَنَ مَنْ دَعاكَ وَغَشَّكَ وَخَذَلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ ابنَ آكِلَهِ الأكبادِ، وَلَعَنَ اللّهُ ابنَهُ الَّذى وَتَرَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أعوانَهُمْ وَأتْباعَهُم(۵) وَأنصارَهُمْ وَمُحِبّيهِمْ وَمَنْ أسَّسَ لَهُم(۶) ، وَحَشا(۷) قُبورَهُمْ ناراً، وَالسَّلامُ عَلَيكَ - بِأبى أنتَ وَأُمّى - وَرَحمَهُ اللّه وَبَرَكاتُهُ.

باب زياره علىّ بن الحسين(۸) ثمّ انحرف عن القبر، وحوّل وجهك إلى القبله، وارفع يديك إلى السّماء وقل:

اللّهُمّ من تهيّأ(۹)...

ثمّ امض إلى عند الرجلين، فقف على علىّ بن الحسين عليهما السلام وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأنبيائِهِ المُرسَلِينَ وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ، عَلَيكَ - يا مَولاى وَابنَ مَولاى - وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيكَ

۱- (۱) - آل عمران: ۵۳..

۲- (۲) - بزياده لفظ الجلاله، التهذيب، والمصباح، والبحار. وكذا فى الموارد التاليه..

۳- (۳) - ليس فى التهذيب..

۴- (۴) - «من شرب» التهذيب..

۵- (۵) - بزياده «وأشياعهم» التهذيب..

۶- (۶) - بزياده «ذلك» التهذيب..

۷- (۷) - «و حشا اللّه» المزار الكبير، والبحار..

۸- (۸) - العنوان ليس فى البحار..

۹- (۹) - سيأتى ذكر الدعاء فى ص ۵۴۷ رقم ۱۲۲۶..

وَعَلىٰ أهلِ بَيتِكَ وَعَلىٰ عِترَهِ آبائِكَ الأخيارِ الأبرارِ، الَّذِينَ أذهَبَ اللّهُ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطهِيراً، وَعَذَّبَ اللّهُ قاتِلَكَ بِأنواعِ العَذابِ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

باب زياره الشهداء(۱) ثمّ أومئ إلى ناحيه الرّجلين بالسّلام على الشّهداء - فإنّهم هناك - وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم أيُّها الرَّبّانِيُّونَ، أنتُمْ لَنا فَرَطٌ، وَنَحنُ لَكُمْ تَبَعٌ وَأنصارٌ.

أشهَدُ أنَّكُمْ أنصارُ اللّهِ جَلَّ اسمُهُ، وَسادَهُ الشُّهَداءِ فِي الدُّنيا وَالآخِرَهِ؛ صَبَرْتُم وَاحْتَسَبْتُم، وَلَمْ تَهِنُوا وَلَمْ تَضعُفوا وَلَمْ تَستَكِينوا حَتىٰ لَقِيتُمُ اللّهَ عَزَّوَجَلَّ عَلىٰ سَبِيلِ الحَقِّ، وَنُصرَهِ كَلِمَهِ اللّهِ تعالى التّامَّهِ.

صَلَّى اللّهُ عَلىٰ أرواحِكُم وَأبدانِكُم، وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

أبشِروا - رِضوانُ اللّهِ عَلَيكُم - بِوَعدِ اللّهِ الَّذى لا خُلفَ لَهُ، اللّهُ تَعالىٰ مُدرِكٌ بِكُم ثارَ ما وَعَدَكُم، إنَّهُ لا يُخلِفُ المِيعادَ.

أشهَدُ أنَّكُم جاهَدْتُم فى سَبِيلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنهاجِ رَسُولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، وَابنِ رَسولِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ فَجَزاكُمُ اللّهُ عَنِ الرَّسُولِ وَابنِهِ وذرّيّته أفضل الجَزاءِ.

الحَمدُ للّهِ الَّذى صَدَقَكُم وَعدَهُ، وَأراكُم ما تُحِبُّونَ(۲).

۱- (۱) - العنوان ليس فى البحار..

۲- (۲) - مزار المفيد: ۱۰۴-۱۲۰. وفى التهذيب: ۵۷/۶-۶۵، والمزار الكبير: ۵۲۴-۵۴۹ (ط: ۳۷۴-۳۸۳) مثلها. وفى مصباح الزّائر: ۳۱۴-۳۳۵ (ط: ۱۹۹-۲۱۲) باختلاف فى بعض الألفاظ. وفى البحار: ۲۰۸/۱۰۱ ضمن ح ۳۳ عن المزار الكبير، والمفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۲۷-۱۴۶ -. وذكر لها وداعاً سيأتى فى ص ۵۷۴ رقم ۱۲۴۳ عن كامل الزّيارات مثله..

٢٣ – بحارالأنوار:

نقلاً عن نسخه قديمه من مؤلّفات أصحابنا قال:

إذا أتيت باب القُبّه فاستأذن...(١) ثمّ ادخل وقف على القبر مُستقبلاً له بوجهك، وقل:

السَّلامُ عَلىٰ رَسولِ اللّٰهِ، أمِينِ اللّٰهِ عَلىٰ وَحيِهِ وَعَزائِمِ أمرِهِ، الخاتِمِ لِما سَبَقَ، وَالفاتِحِ لِما استُقبِلَ، وَالمُهَيمِنِ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُاللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ أميرِ المؤمِنينَ، عَبدِك وَأخي نَبِيِّكَ، الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ فاطِمَهَ، الطَّيِّبَهِ الطّاهِرَهِ المُطَهَّرَهِ، الَّتي انْتَجَبْتَها وَطَهَّرْتَها، وَفَضَّلْتَها عَلىٰ نِساءِ العالَمينَ، وَجَعَلتَ فِيها أَئِمَّهَ الهُدىٰ، الَّذينَ يَقومُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعدِلونَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيها وَعَلىٰ أبيها وَبَعلِها وَبَنِيها، وَالسَّلامُ عَلَيها وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِك وَابْنِ رَسولِكَ، وَابْنِ وَصِيِّ رَسولِكَ، الَّذي انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِك وَابْنِ رَسولِك، وَابنِ وَصِيِّ

ص:٣٧٥

١- (١) – تقدّم صدرها فى ص ٢٦٩ رقم ١١٤٦..

رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِکَ، وَجَعَلتَهُ هادِیاً مَهدِیّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَینَ خَلقِکَ، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِکَ کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ الحُسَینِ، عَبدِکَ وَابنِ رَسولِکَ، وَابنِ وَصِیِّ رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِکَ، وَجَعَلتَهُ هادِیاً مَهدِیّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثْتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَینَ خَلقِکَ، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِکَ کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ، عَبدِکَ وَابنِ رَسولِکَ، وَابنِ وَصِیِّ رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِکَ، وَجَعَلْتَهُ هادِیاً مَهدِیّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَینَ خَلقِکَ، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِکَ کلّه(۱) ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، عَبدِکَ وَابنِ رَسولِکَ، وَابنِ وَصِیِّ رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِکَ، وَجَعَلتَهُ هادِیاً مَهدِیّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَینَ خَلقِکَ، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِکَ کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُوسیٰ بنِ جَعفَرٍ، عَبدِکَ وَابنِ رَسولِکَ، وَابنِ وَصِیِّ رَسولِکَ، الَّذی انْتَجَبْتَهُ بِعِلمِکَ، وَجَعَلتَهُ هادِیاً مَهدِیّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِکَ، وَالدَّلیلَ عَلیٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِکَ، وَدَیّانَ الدِّینِ بِعَدلِکَ، وَفَصلَ قَضائِکَ بَینَ خَلقِکَ، وَالمُهَیمِنَ عَلیٰ ذٰلِکَ کُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ مُوسیٰ، عَبدِکَ وَابنِ رَسولِکَ، وَابنِ وَصِیِّ

۱- (۱) - من الطبعه الحجریّه..

رَسولِكَ، الَّذى انْتَجبتَهُ بِعلمِكَ، وَجَعلتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّليلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِكَ وَابنِ رَسولِكَ، وَابنِ وَصِيِّ رَسولِكَ، الَّذى انْتَجبتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ [كلّه]، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ، عَبدِكَ وَابنِ رَسولِكَ، وَابنِ وَصِيِّ رَسولِكَ، الَّذى انْتَجبتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، عَبدِكَ وَابنِ رَسولِكَ، وَابنِ وَصِيِّ رَسولِكَ، الَّذى انْتَجبتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَ خَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ [كلّه]، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى القائِمِ بِالحَقِّ الحُجَّهِ بنِ الحَسَنِ، عَبدِكَ وَابنِ رَسولِكَ، وَابنِ وَصِيِّ رَسولِكَ، الَّذى انْتَجبتَهُ بِعِلمِكَ، وَجَعَلتَهُ هادِياً مَهدِيّاً لِمَنْ شِئتَ مِنْ خَلقِكَ، وَالدَّلِيلَ عَلىٰ مَنْ بَعَثتَهُ بِرِسالاتِكَ، وَدَيّانَ الدِّينِ بِعَدلِكَ، وَفَصلَ قَضائِكَ بَينَخَلقِكَ، وَالمُهَيمِنَ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَالسَّلامُ عَلَيهِ وَرَحمَهُاللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا بَقِيَّهَ اللّٰهِ فى أرضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلىٰ خَلقِهِ، وَالمُوَلّىٰ لِأمرِهِ،

وَالمؤتَمَنَ عَلىٰ سِرِّهِ، السَّلامُ عَلَى المَهدِيِّ الَّذى وَعَدَ اللّهُ تَعالَى الأمَمَ أنْ يَجمَعَ بِهِ الكَلِمَ، وَيَلُمَّ بِهِ الشَّعثَ، وَيَملَأَ بِهِ الأرضَ قِسطاً وَعَدلاً، كَما مُلِئَتْ ظُلماً وَجَوراً، وَأَنْ يُمَكِّنَ لَهُ وَبِهِ وَيُنجِزَ وَعدَهُ لِلمؤمِنينَ الَّذينَ يَستَخلِفُهُم فِيها حَتّىٰ يَعبُدوهُ بَعدَ الخَوفِ آمِنينَ، وَبَعدَ الرَّجاءِ مُتَيَقِّنينَ، لا يُشرِكونَ بِهِ شَيئاً، وَالسَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَينَهُ وَبَينَ أوَّلِ خَلقِ اللّهِ وَآخِرِهِ مِنْ رُسُلِهِ وَحُجَجِهِ، وَالعالِمينَ مِنْ خَلقِهِ، وَمَلآئِكَتِهِ، وَعِبادِهِ المُصطَفَينَ، وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ.

أَشهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغتَ عَنِ اللّهِ ما أمَرَكَ بِهِ، وَلَمْ تَخشَ أحَداً غَيرَهُ، وَجاهَدتَ فى سَبيلِ اللّهِ، وَعَبَدتَهُ خالِصاً حَتّىٰ أتاكَ اليَقينُ.

أشهَدُ أنَّكَ كَلِمَةُ التَّقوىٰ، وَبابُ الهُدىٰ، وَالعُروَةُ الوُثقىٰ، وَالحُجَّةُ عَلىٰ مَنْ يَبقىٰ، وَمَنْ تَحتَ الثَّرىٰ، وَأشهَدُ أنَّ ذٰلِكَ سابِقٌ لَكُمْ فِيما مَضىٰ، وَذٰلِكَ لَكُمْ فاتِحٌ فِيما يَبقىٰ.

وَأشهَدُ أنَّ أرواحَكُمْ وَطينَتَكُمْ واحِدَةٌ، طابَتْ وَطَهُرَتْ، بَعضُها مِنْ بَعضٍ، مَنّاً مِنَ اللّهِ وَرَحمَةً.

وَأُشهِدُ اللّهَ وَأُشهِدُكُمْ أنّى بِكُمْ مُؤمِنٌ، وَلَكُمْ تابِعٌ فى ذاتِ نَفسِى، وَشرائِعِ دِينى، وَخَواتِيمِ عَمَلى، وَمُنقَلَبى فى آخِرَتى وَمَثواىَ، وأسأَلُ اللّهَ البارَّ الرَّحِيمَ أنْ يُتَمِّمَ لى ذٰلِكَ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتكُمْ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً بَلَغَها ذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

أشهَدُ أنَّ الَّذِينَ انتَهَكوا حُرمَتَكَ وَسَفَكُوا دَمَكَ، مَلعُونونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعمَتَكَ، وَخالَفوا مِلَّتَكَ، وَزاغُوا عَنْ أمرِكَ، وَآذَوا

رَسولَکَ، وَضَلّوا عَنْ سَبیلِکَ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ لَعْناً یَلْعَنُهُمْ بِهِ کُلُّ مَلَکٍ مُقَرَّبٍ، وَکُلُّ عَبدٍ مُؤمِنٍ امتَحَنتَ قَلبَهُ لِلإیمانِ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ فی مُستَسِرِّ السِّرِّ وَظاهِرِ العَلانِیَهِ.

اللّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَهَ أمیرِ المُؤمِنینَ، وَقَتَلَهَ الحُسَینِ وَأصحابِ الحُسَینِ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً لا یُعَذَّبُ بِهِ أحَدٌ مِنَ العالَمینَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ تَنصُرُهُ وَینتَصرُ بِهِ، وَمُنَّ عَلَیهِ بِنَصرِک فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

ثمّ قبّل الضّریح، ومِل إلی الرأس وقل:

السَّلامُ عَلَیک یا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وِترَ اللّهِ المَوتُورَ فی السَّماواتِ وَالأرضِ.

أشهَدُ أنَّ دَمَک سَکَنَ فی الخُلْدِ فَاقْشَعَرَّتْ لَهُ أظِلَّهُ العَرشِ، وَبَکَتْ لَک جَمیعُ الخَلائِقِ، وَبَکَتْ لَک السَّماواتُ السَّبعُ، وَالأرَضونَ السَّبعُ، وَمَنْ فِیهِنَّ وَما بَینَهُنَّ، وما یَتَقَلَّبُ فی الجَنَّهِ وَالنّارِ مِنْ خَلقِ رَبِّنا، وَما یُرَی وَما لا یُرَی.

أشهَدُ أنَّک حُجَّهُ اللّهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ، وَأشهَدُ أنَّک قَدْ بَلَّغتَ عَنِ اللّهِ وَنَصَحتَ، وَوَفَیتَ وَأوفَیتَ، وَجاهَدتَ فی سَبیلِ اللّهِ، وَمَضَیتَ لِلَّذی کُنتَ عَلَیهِ شَهیداً وَشاهِداً وَمَشهوداً.

أنا عَبدُاللّهِ، وَمَولاک فی طاعَتِک، وَالوافِدُ إلَیک، ألتَمِسُ بِذلِک کَمالَ المَنزِلَهِ عِندَ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَثَباتَ القَدَمِ فی الهِجرَهِ إلَیک، أنا إلَی اللّهِ مِمَّنْ خالَفَک بَرِیءٌ.

السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّةَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ، وَشاهِدَهُ عَلىٰ خَلقِهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ.

أشهَدُ أنَّك عَبدُاللّهِ وَأمينُهُ، بَلَّغتَ ناصِحاً، وَأدَّيتَ أمِيناً، وَقُتِلتَ مَظلوماً، وَمَضَيتَ عَلىٰ يَقِينٍ، لَمْ تُؤْثِرْ عَمىً عَلىٰ هُدىً، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقٍّ إلىٰ باطِلٍ.

وَأشهَدُ أنَّك أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَاتَّبَعتَ الرَّسولَ صلى الله عليه و آله، وَتَلَوتَ الكِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَدَعَوتَ إلىٰ سَبيلِ رَبِّك بِالحِكمَةِ وَالمَوعِظَةِ الحَسَنَةِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيك وَسَلَّمَ تَسلِيماً، فَجَزاك اللّهُ مِنْ صِدِّيقٍ خَيراً عَنْ رَعِيَّتِك.

أشهَدُ أنَّ الجِهادَ مَعَك جِهادٌ حَقٌّ، وَأنَّ الحَقَّ مَعَك وَإلَيكَ، وَأنتَ أهلُهُ وَمَعدِنُهُ، وَأنَّك الصِّدِّيقُ عِندَ اللّهِ، وَأنَّ دَعوَتَك حَقٌّ، وَكُلَّ داعٍ مَنصوبٍ غَيرِك فَهُوَ باطِلٌ مَدحوضٌ.

أتَيتُك يا حَبيبَ اللّهِ وَرَسولِهِ وَابْنَ رَسولِهِ عارِفاً بِحَقِّك، مُقِرّاً بِفَضلِك، مُستَبصِراً بِضَلالَةِ مَنْ خالَفَك، عارِفاً بِالهُدى الَّذى أنتَ عَلَيهِ، عالِماً بِهِ، بِأَبى أنتَ وَأُمِّى وَنَفسى وَمالى.

اللّهُمَّ إنِّى أُصَلِّى عَلَيهِ، كَما صَلَّيتَ عَلَيهِ وَصَلّىٰ عَلَيهِ رَسولُك وَأميرُ المؤمِنينَ، صَلاةً مُتَتابِعَةً مُتَواصِلَةً مُتَرادِفَةً يَتبَعُ بَعضُها بَعضاً، فى مَحضَرِنا هٰذا وَإذا غِبنا، وَعَلىٰ كُلِّ حالٍ، صَلاةً لا انْقِطاعَ لَها وَلا أمَدَ وَلا أجَلَ. وَالسَّلامُ عَلَيك وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ ضع خدَّك الأيمن على الضريح وقل:

إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، أنا مُوالٍ لِوَلِيِّكَ، وَمُعادٍ

لِعَدُوِّكَ، وَأنا بِكَمْ مؤمِنٌ، وَبإيابِكَمْ مُوقِنٌ فی شرائِعِ دِینی، وَخواتِیمِ عَمَلی، وَقلبی لَکَ سِلمٌ، وَأمری لِأَمرِکَ تَبَعٌ.

یا مَولای، أتَیتُکَ عارِفاً بِحَقِّکَ خائِفاً فَآمِنّی، وَمُستَجِیراً بِکَ فَأَجِرْنی.

یا سَیِّدی وَمَولای، یا حُجَّةَ اللّهِ عَلَی العالَمینَ، أشهَدُ أنَّکَ عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ. یا مَولای، فَاکْتُبْ لی عِندَکَ عَهداً وَمِیثاقاً أنّی أتَیتُکَ آخِذاً بِالعَهدِ وَالمیثاقِ، فَاشْهَدْ لی عِندَ رَبِّکَ، أنتَ وَلِیّی فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ ارفع رأسک وقل:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الحُسَینِ الأمِینِ، وَالنُّورِ المُبِینِ، وَالشَّهِیدِ التَّقِیِّ، الرَّضِیِّ الزَّکِیِّ، الهادی المَهدِیِّ، إمامِ المُتَّقِینَ، وَخَیرِ أسباطِ المُرسَلِینَ.

اللّهُمَّ إنّی أشهَدُ أنَّهُ وَلِیُّکَ وَابنُ نَبِیِّکَ، وَصَفِیُّکَ وَابنُ صَفِیِّکَ، وَحَبیبُکَ وَابنُ حَبیبِکَ، وَنَجِیّکَ، القائِمُ بِقِسطِکَ، وَالدّاعی إلیٰ دِینِکَ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، حَتّیٰ خَذَلَتهُ أُمَّهُ نَبِیِّکَ، وَجَحَدَتهُ حَقَّهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَیهِ صَلاهً تُعلی بِها ذِکرَهُ، وَتَرفَعُ بِها دَرَجَتَهُ، وَتُنیرُ بِها وُجوهَ أولِیائِهِ وَشِیعَتِهِ، وَتَلعَنُ بِها مَنْ نَصَبَ لَهُ حَرْباً، وَجَحَدَ لَهُ حَقّاً، یا إلَهَ العالَمِینَ، إنَّکَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ.

ثمّ قبّل الضریح، وانحرف إلی القبله وصلّ صلاه الزیاره وما بدا لک، وادعُ اللّه کثیراً، واستغفر لذنبک ولإخوانک المؤمنین. ثمّ قم وامض فسلّم علی علیّ بن الحسین، وعلی الشهداء من أصحاب الحسین علیهم السلام(۱).

۱- (۱) - البحار: ۲۶۲/۱۰۱ ح ۴۲. وقد تقدّم نحوها فی ص ۳۱۷ عن الکافی. وسیأتی وداعها فی ص ۵۸۴ رقم ۱۲۵۱..

۲۴ – المقنعه:

تقف علی قبره وتقول:

السَّلامُ عَلَیک یا صَریعَ العَبرَهِ(۱) السّاکِبِهِ(۲) ، وَقَرینَ المُصِیبَهِ الرّاتِبَهِ(۳) ، لَعَنَ اللّه أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنک المَحارِمَ، فَقُتِلتَ مَظلوماً، وَأصبَحَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله بِک مَوتوراً، وَأصبَحَ کِتابُ اللّهِ مِنْ أجْلِکَ مَهجوراً.

ثمّ تنکبّ علی القبر فتُقبّله وتضع خدّیک علیه.

ویُجزیک أن تقول:

السَّلامُ عَلَیک یا أبا عَبدِاللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ(۴).

۱۱۷۶/۱

۲۵ – العتیق الغرویّ:

السَّلامُ عَلَی السَّیِّدِ(۵) الشَّهیدِ، وَالسِّبطِ السَّعیدِ، أبی الأئِمَّهِ، وَابنِ خَیرِ نِساءِ الأُمَّهِ.

السَّلامُ عَلَیک یا سَیِّدی یا أبا عَبدِاللّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الإمامِ المَظلومِ المَقتولِ، السَّیِّدِ السِّبطِ الرَّسولِ، وَابنِ البَتولِ، البَشیرِ النَّذیرِ، ابنِ الوَصِیِّ الوَزیرِ، الحُسَینِ بنِ عَلِیٍّ، الزّاکِی الوَلِیِّ، سَیِّدِ شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ، وَإمامِ الهُدیٰ وَأهلِ السُّنَّهِ، القائِدِ الرّائِدِ، وَالعابِدِ

۱- (۱) – أی ما ذُکر عند أحد إلّااستعبر وبکی «مجمع البحرین: ۱۱۱/۳»..

۲- (۲) – السّاکبه: السائله. انظر «المعجم الوسیط: ۴۴۰/۱»..

۳- (۳) – الراتبه: الثابته والدائمه. انظر «مجمع البحرین: ۱۴۰/۲»..

۴- (۴) – المقنعه: ۴۹۰..

۵- (۵) – بزیاده «الکریم» نسخه فی المصدر..

الزّاهِدِ، وَالرّاشِدِ المُجاهِدِ، كما عَمِلَ بِطاعَتِكَ، وَنَهىٰ عَنْ مَعصِيَتِكَ، وَبالَغَ فی رِضوانِک، وَأقبَلَ عَلیٰ إیمانِکَ.

قاتَلَ فِیک عَدُوَّک عَلانِیَةً وَسِرّاً، یَدعُو العِبادَ إلَیک، وَیَدُلُّهُمْ علَیکَ، قائِماً بَینَ یَدَیک، یَهدِمُ الجَورَ بِالصَّوابِ، وَیُحیِی السُّنَّهَ وَالکِتابَ، فَعاشَ فی رِضوانِک مَکدوداً، وَماتَ فی أولِیائِک مَحموداً، وَمَضیٰ إلَیک شَهیداً، لَمْ یَعصِک فی لَیلٍ وَلا نَهارٍ، وَجاهَدَ فِیک المُنافِقینَ وَالکُفّارَ.

فَاجْزِهِ اللّهُمَّ عَنِ الإسلامِ وَأهلِهِ خَیرَ الجَزاءِ، وَضاعِفْ لِقاتِلِهِ العَذابَ وَشَرَّ المَأْوی، فَقَدْ قاتَلَ کَریماً، وَقُتِلَ مَظلوماً، وَمَضیٰ مَرحوماً یَقولُ: أنا ابنُ رَسولِ اللّهِ مُحَمَّدٍ، وَابنُ مَنْ زَکّیٰ وَعَبَدَ.

فَقَتَلُوهُ بِالعَمدِ المُتَعَمِّدِ، وَقاتَلوهُ عَلَی الإیمانِ، وَأطاعوا فی قَتلِهِ الشَّیطانَ، وَلَمْ یُراقِبوا فِیهِ الرَّحمٰنَ.

فَصَلِّ عَلَیهِ اللّهُمَّ صَلَواتٍ تُشَرِّفُ بِها مَقامَهُ، وَتُضاعِفُ بِها إکرامَهُ، وَتُعَظِّمُ بِها أمرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِها نَصرَهُ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَعَلیٰ آلِ مُحَمَّدٍ، وَخُصَّهُ بِأفضَلِ قِسمِ الفَضائِلِ، وَبَلِّغْهُ أشرَفَ المَنازِلِ، وَأعطِهِ شَرَفَ المُکَرَّمِینَ، وَارْفَعْهُ بِرَحمَتِک فی المُقَرَّبِینَ، فی الرَّفیعِ الأعلیٰ، فی أعلیٰ عِلِّیِّینَ؛ وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَهَ الکَبِیرَهَ، وَالمَنزِلَهَ الرَّفِیعَهَ الخَطِیرَهَ، وَالمَنزِلَهَ الفَضِیلَهَ، وَالکَرامَهَ الجَلِیلَهَ. وَاجْزِهِ عَنّا خَیرَ ما جازَیْتَ إماماً عَنْ رَعِیَّتِهِ، وَرَسولاً عَنْ أُمَّتِهِ، وَبَلِّغْهُ مِنّا أفضَلَ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ، وَارْدُدْ عَلَینا التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ، وَالسَّلامُ عَلَیهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَکاتُهُ(۱).

۱- (۱) - العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۲۲۱/۱۰۲..

الزّيارات الموقّته

زيارته عليه السلام فى يوم عاشوراء

ما روى عن الباقر عليه السلام

١١٧٧

٢۶ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى جعفر عليه السلام – ضمن حديث(١) فى كيفيّه زياره الحسين عليه السلام يوم عاشوراء من قُرب أو بُعد – قال لعلقمه بن محمّد الحضرمى: [تقول:] (٢)السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، (السَّلامُ عَلَيك يا خِيرَهَ اللّهِ وَابنَ خِيرَتِهِ)(٣) ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ أميرِ المؤمِنينَ وَابنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ(۴) ، السَّلامُ عَلَيك يا ثارَ اللّهِ(۵) وَابنَ ثارِهِ وَالوِترَ المَوتُورَ، السَّلامُ عَلَيك وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِك، (وَأناخَتْ بِرَحلِكَ،)(۶) عَلَيكُم مِنِّى جَميعاً سَلامُ اللّهِ أبَداً (٧)ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

ص:٣٨۴

١- (١) – تقدّم صدره فى ص ١٠٨ رقم ٨٧٢، وتأتى قطعه منه فى ص ٥٠٠ رقم ١٢٠١..

٢- (٢) – من البحار..

٣- (٣) – ليس فى المتهجّد، والمزار الكبير ومصباح الزّائر..

۴- (۴) – «النساء» بدل «نساء العالمين» المزار الكبير، والبحار..

۵- (۵) – معناه أنّه سبحانه هو صاحب ثأره والمطالب به. وأدرك فلان ثأره: إذا قتل قاتل حميمه «مصباح الكفعمى: ۴٨٣»..

۶- (۶) – ليس فى المتهجّد، ومصباح الزّائر، والبلد، والبحار..

٧- (٧) – ليس فى الكبير..

يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ (الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتِ(۱)) (۲) المُصِيبَهُ بِک عَلَينا وَ(۳) عَلىٰ جَميعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ(۴).

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ وَالجَورِ عَلَيكُم أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً دَفَعَتكُم عَنْ مَقامِكُم، وَأزالَتْكُم عَن مَراتِبِكُم الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكُم(۵) ، وَلَعَنَ اللّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمكِينِ مِنْ قِتالِكُم.

(بَرِئْتُ إلَى اللّهِ وَإلَيكُمْ مِنهُم وَمِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم(۶))(۷).

يا أبا عَبدِاللّهِ، إنِّى سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم إلىٰ يومِ القِيامَهِ.

فَلَعَنَ اللّهُ آلَ زِيادٍ وَآلَ مَروانَ، وَلَعَنَ اللّهُ بَنِى أُمَيَّهَ قاطِبَهً، وَلَعَنَ اللّهُ ابنَ مَرجانَهَ، وَلَعَنَ اللّهُ عُمَرَ بنَ سَعدٍ، وَلَعَنَ اللّهُ شِمْراً، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ(۸) لِقِتالِکَ.

(يا أبا عَبدِاللّهِ)(۹) بِأبى أنتَ وَأُمِّى، لَقَدْ عَظُمَ مُصابى بِکَ، فَأَسأَلُ اللّهَ

۱- (۱) - بزياده «وعظمت» المتهجّد، والبلد، والكبير..

۲- (۲) - ما بين القوسين ليس فى نسخه م، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «على جميع أهل الإسلام وجلّت وعظمت مصيبتك فى السّماوات» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزائر، والبلد..

۴- (۴) - ليس فى نسخه م، وبقيّه المصادر..

۵- (۵) - «قتلتك» نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - بزياده «وأوليائهم» المتهجّد، والكبير والبلد، وبعض نسخ مصباح الزّائر..

۷- (۷) - ما بين القوسين ليس فى البحار، وأكثر النسخ المخطوطه..

۸- (۸) - «وتنقّبت» المتهجّد، ومصباح الزّائر؛ «وتهيّأت وتنقّبت» الكبير، والبلد..

۹- (۹) - ليس فى المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

الَّذی أکرَمَ مَقامَک (أنْ یُکرِمَنِی بِکَ وَیَرزُقَنی)(۱) طَلَبَ ثارِک مَعَ إمامٍ مَنصورٍ مِنْ آلِ(۲) مُحَمَّدٍ صلی الله علیه و آله.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی (وَجیهاً عِندَکَ بِالحُسَینِ)(۳) فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

یا سَیِّدی(۴) یا أبا عَبدِاللّهِ، إنِّی أتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ تَعالی وَإلی رَسولِهِ، وَإلی أمیرِ المؤمِنینَ، وَإلی فاطِمَهَ، وَإلَی الحَسَنِ، وَإلَیک (صَلَّی اللّهُ عَلَیک وَسَلَّمَ وَعَلَیهِم(۵)) (۶) بِمُوالاتِک (یا أبا عَبدِاللّهِ)(۷) ، (وبِالبَراءَهِ(۸) مِنْ أعْدائِک، وَمِمَّنْ قاتَلَک وَنَصَبَ لَک الحَربَ، وَمِنْ جَمیعِ أعدائِکُم،)(۹) وَبِالبراءَهِ مِمَّنْ أسَّسَ الجَورَ(۱۰) ، وَبَنی عَلَیهِ بُنیانَهُ، وَأجری(۱۱) ظُلمَهُ وَجَورَهُ عَلَیکُمْ وَعَلی أشیاعِکُم.

بَرِئْتُ إلَی اللّهِ وَإلَیکُمْ مِنهُم، وَأتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ ثُمَّ إلَیکُم بِمُوالاتِکُم وَمُوالاهِ وَلِیِّکُم، وَالبَراءَهِ مِنْ أعدائِکُم، (وَمِنَ النّاصِبینَ)(۱۲) لَکُمُ الحَربَ،

۱- (۱) - «وأکرمنی أن یرزقنی» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر؛ «وأکرمنی بک أن یرزقنی» البلد..

۲- (۲) - «أهل بیت» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزائر، والبلد..

۳- (۳) - «عندک وجیهاً بالحسین علیه السلام» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد؛ «وجیهاً بالحسین علیه السلام عندک» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - لیس فی المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

۵- (۵) - لیس فی نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - ما بین القوسین لیس فی المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

۷- (۷) - لیس فی نسخه م، والمتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد، والبحار..

۸- (۸) - «والبراءه» نسخه م..

۹- (۹) - لیس فی المتهجّد، والبلد، وأکثر نسخ مصباح الزّائر. «وبالبراءه ممّن قاتلک ونصب لک الحرب» الکبیر..

۱۰- (۱۰) - «أساس ذلک» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

۱۱- (۱۱) - «وجری فی» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد، ونسخه بدل فی نسخه م..

۱۲- (۱۲) - «والناصبین» المتهجّد والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

وَالبَراءَهِ(۱) مِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم.

إنِّی سِلمٌ لِمَنْ سالَمَکُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَکُم، وَوَلِیٌّ(۲) لِمَنْ والاکُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداکُم.

فَأسأَلُ اللّهَ الَّذی أکرَمَنی بِمَعرِفَتِکُم وَمَعرِفَهِ أولیائِکُم، وَرَزَقَنی البَراءَهَ مِن أعدائِکُم، أنْ یَجعَلَنی مَعَکُم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، (وَأنْ یُثَبِّتَ لی عِندَکُمْ قَدَمَ صِدقٍ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ،)(۳) وَأسأَلُهُ أنْ یُبَلِّغَنِی المَقامَ المَحمودَ(۴) لَکُمْ عِندَاللّهِ، وَأنْ یَرزُقَنی طَلَبَ ثارِکُم مَعَ إمامٍ مَهدِیٍّ(۵) ناطِقٍ(۶) لَکُم(۷).

وَأسأَلُ اللّهَ بِحَقِّکُم وَبِالشَّأنِ الَّذی لَکُمْ عِندَهُ، أنْ یُعطِیَنی بِمُصابی بِکُمْ أفضَلَ ما أعطیٰ(۸) مُصاباً (بِمُصیبَهٍ.

أقولُ: إنّا لِلّهِ وَإنّا إلَیهِ راجِعونَ، یا لَها مِنْ مُصیبَهٍ،)(۹) ما أعظَمَها وَأعظَمَ رَزِیَّتَها فی الإسلامِ، وفی جَمیعِ أهلِ(۱۰) السَّماواتِ وَالأرضِ(۱۱)!

اللّهُمَّ اجْعَلْنی فی مَقامی هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنکَ صَلَواتٌ وَرَحمَهٌ وَمَغفِرَهٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحیایَ مَحیا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتی مَماتَ مُحَمَّدٍ

۱- (۱) - «و بالبراءه» المتهجّد، والکبیر، والبلد..

۲- (۲) - «ومُوالٍ» البحار، «مُوالٍ» نسخه م..

۳- (۳) - لیس فی نسخه م، ومصباح الزّائر، والبحار..

۴- (۴) - بزیاده «الّذی» مصباح الزّائر..

۵- (۵) - «مهدیّ ظاهر» المتهجّد، ومصباح الزّائر، والبلد؛ «هدی ظاهر» الکبیر..

۶- (۶) - بزیاده «بالحقّ» الکبیر، ومصباح الزّائر..

۷- (۷) - «منکم» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

۸- (۸) - «یعطی» المتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد..

۹- (۹) - «بمصیبته مصیبه» المتهجّد، ومصباح الزّائر؛ «بمصیبه یا لها من مصیبه» الکبیر، «بمصیبه یا لها مصیبه» البلد..

۱۰- (۱۰) - لیس فی نسخه م، والمتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبلد، والبحار..

۱۱- (۱۱) - «والأرضین» نسخه م، والبحار..

وَآلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله.

اللّهُمَّ إنَّ هذا يومٌ (تَنَزَّلَتْ(۱) فِيهِ اللَّعنَهُ علىٰ آلِ زِيادٍ وَآلِ أُمَيَّهَ،)(۲) وَابنِ آكِلَهِ الأكبادِ اللَّعِينِ بنِ اللَّعِينِ علىٰ(۳) لِسانِ نَبِيِّكَ، فى كُلِّ مَوطِنٍ وَمَوقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّك صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ.

اللّهُمَّ الْعَنْ أبا سُفيانَ وَمُعاوِيَهَ(۴) ، (وَعلى يَزيدَ بنِ مُعاوِيَهَ اللّعنهُ) (۵) أبَدَ الآبِدِينَ(۶).

(اللّهُمَّ فَضاعِفْ عَلَيهِمُ اللَّعنَهَ أبَداً لِقَتلِهِمُ الحُسَينَ عليه السلام)(۷).

اللّهُمَّ إنِّى أتَقَرَّبُ إلَيكَ فى هذا اليَومِ و(۸) فى مَوقِفى هذا وَأيّامِ حَياتى بِالبَراءَهِ مِنهُمْ وَاللَّعنَهِ(۹) عَلَيهِم، وَبِالمُوالاهِ لِنَبِيِّك (مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِ)(۱۰) نَبِيِّكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ (وعَلَيهِمْ أجمَعِينَ)(۱۱).

۱- (۱) - «يتنزّل» نسخه م..

۲- (۲) - «تبرکت به بنو اميّه» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

۳- (۳) - بزياده «لسانك و» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

۴- (۴) - «ومعاويه بن أبى سفيان» البلد..

۵- (۵) - «ويزيد بن معاويه، عليهم منك اللّعنه» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

۶- (۶) - بزياده «وهذا يومٌ فرحت به آل زياد وآل مروان بقتلهم الحسين صلوات اللّه عليه» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

۷- (۷) - «اللّهمّ فضاعف عليهم اللعنه والعذاب» المتهجّد، ومصباح الزّائر. «اللّهمّ فضعّف عليهم اللّعن منك والعذاب الأليم» البلد. ليس فى المزار الكبير..

۸- (۸) - من نسخه م، والبحار، والمتهجّد، والكبير، والبلد..

۹- (۹) - «باللّعن» نسخه م، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «وآل» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد؛ «وأهل بيت» نسخه م، والبحار..

۱۱- (۱۱) - «وآله» نسخه م، والبحار..

ثمّ تقول مائه(۱) مرّه:

اللّهُمَّ الْعَنْ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذلِكَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ العِصابَهَ الَّتى حارَبَتِ(۲) الحُسَينَ علیه السلام، (وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ أعداءَهُ عَلىٰ قَتلِهِ وَقَتلِ أنصارِهِ)(۳). اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً.

ثمّ قل مائه(۴) مرّه:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، وَعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ (وَأناخَتْ بِرَحلِكَ)(۵) ، عَلَيكُم(۶) مِنِّى سَلامُ اللّهِ أبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ؛

۱- (۱) و ۴ - قال السيّد ابن طاووس رحمه الله فى مصباحه: ۴۲۴ (ط: ۲۷۸): «هذه الرّوايه نقلناها بإسنادها من المصباح الكبير، وهو مقابل بخطّ مصنّفه رحمه الله ولم يكن فى ألفاظ الزّياره الفصلان اللّذان يكرّران مأه مرّه، وإنّما نقلنا الزّياره من المصباح الصغير فاعلم ذلك». وفى آداب الزائر للعلّامه الأمينى نقلاً عن المولى محمّد شريف الشروانى فى الصدف المشحون بأنواع العلوم والفنون ج ۲، عن مشايخه الأجلّه - معنعناً - عن الإمام علىّ بن محمّد الهادى عليه السلام أنّ من قرأ لعن زياره عاشوراء - المعروفه - مرّه واحده ثمّ قال: «اللّهمّ العنهم جميعاً» تسعاً وتسعين مرّهً، كان كمن قرأه مائه مرّه، ومن قرأ سلامها مرّه واحده، ثمّ قال: «السلام على الحسين وعلى علىّ بن الحسين وعلىٰ أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين» تسعاً وتسعين مرّه، كان كمن قرأه مائه مرّه من أوّلها إلى آخرها..

۲- (۲) - «جاهدت» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۳- (۳) - «وتابعت أعداءه على قتله وقتل أنصاره» أكثر النسخ المخطوطه، «وشايعت وبايعت...» نسخه م - وفى هامشها «وتابعت...» نسخه بدل -، «وشايعت وبايعت على قتله» الكبير، ومصباح الكفعمى، وأكثر نسخ مصباح الزّائر، وفى بعضها، ومصباح المتهجّد، ومزار الشهيد، والبلد: «وشايعت وبايعت وتابعت على قتله». وانظر ص ۳۹۵ الهامش رقم ۵..

۴- (۴)

۵- (۵) - ليس فى المتهجّد، والكبير، والبلد..

۶- (۶) - «عليك» المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، والبلد..

وَلا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ (مِنْ زِيارَتِكَم)(۱).

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ، وَعَلىٰ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ(۲) ، وَعَلىٰ(۳) أصحابِ الحُسَينِ (صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعين)(۴).

ثمّ تقول مرَّه واحده:

اللّهُمَّ خُصَّ أنْتَ(۵) أوَّلَ ظالِمٍ (ظَلَمَ آلَ نَبِيِّك بِاللَّعنِ، ثُمَّ الْعَنْ أعداءَ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ.

اللّهُمَّ الْعَنْ يَزيدَ وَأباهُ، وَالْعَنْ عُبَيدَ اللّهِ بنَ زِيادٍ، وَآلَ مَروانَ وَبَنى أُمَيَّهَ قاطِبَهً)(۶) إلىٰ يَومِ القِيامَهِ.

ثمّ تسجد سجده تقول فيها:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمد الشّاكِرينَ(۷) عَلىٰ مُصابِهِم.

الحَمدُ للّهِ عَلىٰ عَظيمِ (مُصابى وَرَزِيَّتى فِيهِم)(۸).

۱- (۱) - «منّى لزيارتك» المتهجّد، «منّى لزيارتكم» الكبير، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۲- (۲) - بزياده «وعلى أولاد الحسين» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۳- (۳) - «و» نسخه م، والبحار..

۴- (۴) - ليس فى المتهجّد، والكبير، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمى. «عليهم السلام» البلد..

۵- (۵) - ليس فى نسخه م، والبحار..

۶- (۶) - بدل ما بين القوسين: «باللّعن منّى، وابدأ به أوّلاً ثمّ الثّانى ثمّ الثالث والرّابع. اللّهمّ العن يزيد خامساً، والعن عبيداللّه بن زياد وابن مرجانه وعمر بن سعد وشمراً وآل أبى سفيان وآل زياد وآل مروان» المتهجّد، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمى. وكذا فى المزار الكبير وفيه «زياد وآل زياد»، والبلد وفيه «يزيد بن معاويه»..

۷- (۷) - بزياده «لك» الكبير، وبعض نسخ مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۸- (۸) - «رزيّتى فيهم» نسخه م، والبحار، «رزيّتى» بقيه المصادر..

اللّهُمَّ ارْزُقْنی شَفاعَةَ الحُسَینِ یَومَ الوُرودِ، وَثَبِّتْ لی قَدَمَ صِدْقٍ عِندَک مَعَ الحُسَینِ(۱) وَأصحابِ الحُسَینِ، الَّذِینَ بَذَلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحُسَینِ علیه السلام، (صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم أجمَعِینَ)(۲).

قال علقمه: قال أبوجعفر الباقر علیه السلام: یا علقمه، إن استطعت أن تزوره فی کلّ یوم بهذه الزیاره من دهرک(۳) فافعل، فلک ثواب جمیع ذلک إن شاء اللّه تعالی(۴).

۱۱۷۸

۲۷ – مصباح المتهجّد:

قال صالح بن عقبه وسیف بن عمیره: قال علقمه بن محمّد الحضرمیّ قلت لأبی جعفر علیه السلام: علّمنی دعاءً أدعو به ذلک الیوم إذا أنا زُرته من قرب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزُره من قُرب وأومأتُ من بُعد البلاد ومن داری بالسّلام(۵) إلیه.

قال: فقال لی: یا علقمه، إذا أنت صلّیت الرّکعتین بعد أن تومی إلیه بالسّلام،

۱- (۱) – بزیاده «وأولاد الحسین» نسخه فی مصباح الکفعمی..

۲- (۲) – لیس فی بقیّه المصادر..

۳- (۳) – «دارک» المتهجّد..

۴- (۴) – کامل الزّیارات: ۱۷۶ ب ۷۱ ضمن ح ۸؛ عنه البحار: ۲۹۱/۱۰۱ ضمن ح ۱. وفی مصباح المتهجّد: ۷۷۳ باختلاف یسیر – سنکرّر ذکرها بروایته أیضاً –. وکذا فی مصباح الزّائر: (ط: ۲۶۱-۲۱۲) – بیاض فی النسخه المعتمده موضع هذه الزیاره وقد قابلناها بالنسخ الاُخری –، والبلد الأمین: ۲۶۹ مرسلاً عن الباقر علیه السلام، والمزار الکبیر: ۶۹۹ (ط: ۴۸۰)، ومصباح الکفعمی: ۴۸۲، ومزار الشهید: ۱۷۸ من غیر إسناد، إلی قوله «دون الحسین علیه السلام». وقد تقدّم فی ص ۱۶۶ ضمن روایه صفوان بن مهران عن الصادق علیه السلام فضل هذه الزیاره، وأنّه علیه السلام زار بها وأمر بتعاهدها فراجع. وسیأتی ذکر الدعاء بعدها فی ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷ عن مصباح المتهجّد..

۵- (۵) – «بالتسلیم» نسخه ب..

فقل بعد(۱) الإيماء إليه من بعد التّكبير هذا القول؛ فإنّك إذا قلت ذلك فقد دعوت بما يدعو به زوّاره من الملائكه، وكتب اللّه لك مائه ألف ألف درجه، وكنت كمن استُشهد مع الحسين عليه السلام حتّى تشاركهم(۲) فى درجاتهم، ولاتعرف إلّافى الشّهداء الّذين استشهدوا معه، وكتب لك ثواب زياره كلّ نبىّ وكلّ رسول، وزياره كلّ من زار الحسين عليه السلام منذ يوم قتل - عليه السّلام وعلى أهل بيته -.

الزّياره(۳):

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّه، (السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ رَسولِ اللّه)(۴) ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ أميرِ المؤمِنينَ، وَابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيك يا ثارَ اللّهِ وَابنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ؛ السَّلامُ عَلَيك وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِك، عَلَيكُم مِنِّى جَميعاً سَلامُ ا للّه أبَداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

يا أبا عَبدِاللّه، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ المُصِيبَهُ بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلىَ جَميعِ أهلِ الإسْلام، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِى السَّماوَاتِ(۵) عَلَىَ جَمِيعِ أَهْلِ السَّماوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللّه أُمَّهً(۶) أَسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ وَالجَورِ عَلَيكُم

۱- (۱) - «عند» بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغير - مخطوط -..

۲- (۲) - «يشاركه» نسخه ب..

۳- (۳) - «تقول» المصباح الصغير، والبحار. بزياده «يقول» بعض النسخ المخطوطه..

۴- (۴) - بزياده «السّلام عليك يا خيره اللّه وابن خيرته، السّلام عليك يا حسين بن علىّ» المصباح الصغير. ليس فى نسخه ب..

۵- (۵) - بزياده «والأرض» المصباح الصغير..

۶- (۶) - بزياده «وقتلتك» ولعن الله امه لنسخ المخطوطه..

أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّه أُمَّةً دَفَعَتكُم عَنْ مَقامِكُم، وَأزالَتْكُم عَن مَراتِبِكُم الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها، وَلَعَنَ اللّه أُمَّةً قَتَلَتْكُم، وَلَعَنَ اللّه المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمكِينِ مِنْ قِتالِكُم؛ بَرِئْتُ إلَى اللّهِ وَإلَيكُمْ مِنهُم، وَمِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم وَأولِيائِهِمْ.

يا أبا عَبدِاللّه، إنِّى سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم(۱) ، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم(۲) إلَى يَومِ القِيامَهِ، ولَعَنَ اللّه آلَ زِيادٍ وَآلَ مَروانَ، وَلَعَنَ اللّه بَنِى(۳) أُمَيَّهَ قاطِبَهً، وَلَعَنَ ا للّه ابنَ مَرجانَهَ، وَلَعَنَ اللّه عُمَرَ بنَ سَعدٍ، وَلَعَنَ اللّه شِمْراً، وَلَعَنَ اللّه أُمَّهً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَنَقَّبَتْ(۴) لِقِتالِكَ.

بِأبى أنتَ وَأُمّى، لَقَدْ عَظُمَ مُصابى بِكَ؛ فَأسأَلُ اللّه الَّذى أكرَمَ مَقامَكَ (۵) وَأكْرَمَنِى، أنْ يَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكَ مَعَ إمامٍ مَنصورٍ(۶) مِنْ أهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى عِندَكَ وَجِيهاً بِالحُسَينِ عليه السلام فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

يا أبا عَبدِاللّه، إنِّى أتَقَرَّبُ إلَى اللّه وَإلَى رَسولِهِ، وَإلَى أميرِ المؤمِنينَ، وَإلَى فاطِمَهَ، وَإلَى الحَسَنِ، وَإلَيكَ بِمُوالاتِكَ(۷) وبِالبَراءَهِ مِمَّنْ أسَّسَ أساسَ(۸) ذلِكَ،

۱- (۱) - «سالمتم» المصباح الصغير.

۲- (۲) - «حاربتم» المصباح الصغير.

۳- (۳) - ليس فى بعض النسخ المخطوطه، ومصباح الصغير.

۴- (۴) - «و تهيّأت» المصباح الصغير. بزياده «و تهيّأت» البحار.

۵- (۵) - «مقامى» المصباح الصغير، ونسخه ب.

۶- (۶) - «منصوب» نسخه ب.

۷- (۷) - بزياده «والبراءه ممّن قاتلك ونصب لك الحرب» المصباح الصغير. وكذا البحار - وفيه: وبالبراءه -.

۸- (۸) - بزياده «الظلم والجور عليكم، وأبرأُ إلى اللّه وإلى رسوله ممّن أسّس أساس» البحار.

وَبَنىٰ عَلَيهِ بُنيانَهُ، وَجَرىٰ فِى ظُلمِهِ وَجَوْرِهِ عَلَيكَمْ، وَعَلىٰ أشياعِكَم.

بَرِئْتُ إلَى اللّه(۱) وَإلَيكُمْ مِنهُم، وَأتَقَرَّبُ إلَى اللّه ثُمَّ إلَيكُم بِمُوالاتِكُم وَمُوالاةِ وَلِيِّكُم، وَبَالبَراءَةِ مِنْ أعدائِكُم، والنّاصِبينَ لَكُمُ الحَربَ، وَبِالبَراءَةِ مِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم.

إنِّى سِلمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَربٌ لِمَنْ حارَبَكُم، وَوَلِىٌّ لِمَنْ والاكُمْ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداكُم؛ فَأسأَلُ اللّه الَّذى أكرَمَنى بِمَعرِفَتِكُم وَمَعرِفَةِ أولِيائِكُم، (وَرَزَقَنى)(۲) البَراءَةَ مِن أعدائِكُم، أن(۳) يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ، وَأنْ يُثَبِّتَ لى عِندَكُمْ قَدَمَ صِدقٍ فى الدُّنيا وَالآخِرَةِ.

وَأسأَلُهُ أنْ يُبَلِّغَنى المَقامَ المَحمودَ لَكُمْ عِندَاللّه، وَأنْ يَرزُقَنى طَلَبَ ثارِكُم(۴) مَعَ إمامٍ مَهدِىٍّ(۵) ظاهِرٍ ناطِقٍ(۶) مِنْكُم.

وَأسأَلُ اللّه بِحَقِّكُم وَبِالشَّأْنِ الَّذى لَكُمْ عِندَهُ، أنْ يُعطِيَنى بِمُصابى بِكُمْ أفضَلَ ما يُعطى مُصَاباً بِمُصيبَتِهِ(۷) ، مُصيبَةً(۸) ما أعظَمَها وَأعظَمَ رَزِيَّتَها فى الإسلامِ، وفى جَميعِ السَّماواتِ وَالأرضِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنى فى مَقامى هٰذا مِمَّنْ تَنالُهُ مِنك صَلَواتٌ وَرَحمَةٌ وَمَغفِرَةٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ مَحيايَ مَحيا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمَماتى مَماتَ مُحَمَّدٍ

۱- (۱) - بزياده «و رسوله» المصباح الصغير..

۲- (۲) - «أن يرزقنى» بعض النسخ المخطوطه..

۳- (۳) - «و أن» بعض النسخ المخطوطه..

۴- (۴) - «ثارى» نسخه ب، والبحار..

۵- (۵) - «الهدى» بعض النسخ المخطوطه، «هدىً» المصباح الصغير، ونسخه ب..

۶- (۶) - بزياده «بالحقّ» بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغير..

۷- (۷) - «بمصيبه» بعض النسخ المخطوطه..

۸- (۸) - «يا لها مصيبه» المصباح الصغير..

وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا يَومٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّهَ، وَابنُ آكِلَهِ الأكبادِ، اللَّعِينُ بنُ اللَّعِينِ عَلىٰ (لِسانِكَ وَ)(۱) لِسانِ نَبِيِّكَ - صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فى كُلِّ مَوطِنٍ وَمَوقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ.

اللّهُمَّ الْعَنْ أبا سُفيانَ، وَمُعاوِيَهَ(۲) ، وَيَزيدَ بنَ مُعاوِيَهَ - عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعنَهُ أبَدَ الآبِدِينَ -، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ(۳) بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ.

اللّهُمَّ فَضاعِفْ(۴) عَلَيهِمُ اللَّعنَ(۵) وَالعَذابَ.

اللّهُمَّ إنِّى أتَقَرَّبُ إلَيكَ فى هٰذا اليومِ وَفى مَوقِفى هٰذا وَأيّامِ حَياتِى بِالبَراءَهِ مِنهُمْ وَاللَّعنَهِ عَلَيهِم، وَبِالمُوالاهِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثمّ يقول مائه مرّه:

اللّهُمَّ الْعَنْ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ(۶) حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِرَ تابِعٍ لَهُ عَلىٰ ذلِكَ.

اللّهُمَّ الْعَنِ العِصابَهَ الَّتى جَاهَدَتِ الحُسَينَ، وَشايَعَتْ وَبايَعَتْ وَتَابَعَتْ(۷) عَلىٰ قَتلِهِ. اللّهُمَّ الْعَنْهُمْ جَميعاً - يقول ذلك مائه مرّه -.

۱- (۱) - ليس فى نسخه ب..

۲- (۲) - «ومعاويه بن أبى سفيان» البحار..

۳- (۳) - «فرح» المصباح الصغير..

۴- (۴) - «ضاعف» البحار..

۵- (۵) - «منك اللعن» بعض النسخ المخطوطه، «اللّعن منك» المصباح الصغير، ونسخه ب..

۶- (۶) - ليس فى نسخه ب..

۷- (۷) - هذه الكلمه غير موجوده فى بعض النسخ، ولعلّها نسخه بدل «بايعت» أدرجها النسّاخ فى المتن. وفى نسخه مكتوب تحتها: «بخطّ المصنّف». وقد تقدّم فى ص ۳۸۵ أنّ فى أكثر نسخ كامل الزيارات: «اللهمّ العن العصابه التى حاربت الحسين، وتابعت أعداءه على قتله».وذكر فى الذريعه: ۱۳۲/۱۳ أنّ للسيّد مير محمّد باقر الداماد رساله مختصره فى شرح «تايعت» الوارده فى زياره عاشوراء، وأنّها بالياء لا بالباء كما هو المشهور.والتتايع فى الشىء وعلى الشىء: التهافت فيه، والمتايعه عليه، والإسراع إليه. انظر «لسان العرب: ۳۸/۸»..

ثمّ يقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبـدِاللّه، وَعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِك، عَلَيكَ مِنِّى سَـلامُ اللّه أبَـداً ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ؛ وَلا جَعَلَهُ اللّه آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزِيارَتِكَ.

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ، وَعَلَى(۱) عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ، (وَعَلَى أولادِ الحُسَينِ،) (۲) وَعَلَى أصحابِ الحُسَينِ. يقول ذلك مائه مرّه.

ثمّ يقول:

اللّهُمَّ خُصَّ أنْتَ(۳) أوَّلَ ظـالِمٍ بِـاللَّعنِ مِنِّى، وابْـدَأْ بِه (أوّلاً ثُمَّ الثّانِىَ، ثُمّ الثّالِثَ وَالرّابع)(۴). اللّهُمَّ الْعَنْ يَزيـدَ خَامِساً، وَالْعَنْ عُبَيدَ اللّه بنَ زِيادٍ، وابْنَ مَرْجانَه، وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشِمْراً، وَآلَ أَبِى سُفْيَانَ، وَآلَ زِيَادٍ وَآلَ مَروانَ إلَى يَومِ القِيامَهِ.

ثمّ تسجد وتقول:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ حَمد الشّاكِرينَ لكَ(۵) عَلَى مُصابِهِم، الحَمدُ للّهِ عَلَى عَظيمِ رَزِيَّتى.

اللّهُمَّ ارْزُقْنى شَـفاعَهَ الحُسَـينِ يَومَ الوُرودِ، وَثَبِّتْ لى قَدَمَ صِدْقٍ عِندَك مَعَ الحُسَـينِ وَأصحابِ الحُسَينِ، الَّذِينَ بَذَلوا مُهَجَهُمْ دونَ الحُسَينِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

۱- (۱) - من بعض النسخ المخطوطه..

۲- (۲) - من بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغير..

۳- (۳) - ليس فى نسخه ب..

۴- (۴) - «جميع الظّالمين لهم» نسخه ب..

۵- (۵) - من بعض النسخ المخطوطه، والمصباح الصغير، والبحار..

قال علقمه: قال أبوجعفر علیه السلام: إن استطعت أن تزوره فی کلّ یوم بهذه الزّیاره (من دارک)(۱) فافعل، ولک ثواب جمیع ذلک(۲).

۱۱۷۹

۲۸ – المزار القدیم:

عن علقمه بن محمد الحضرمی عن أبی جعفر الباقر علیه السلام قال: من أراد زیاره الحسین بن علیّ بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم أجمعین یوم عاشوراء – وهو الیوم العاشر من المحرم –، فیظلّ فیه باکیاً متفجّعاً حزیناً، لقی اللّه عزّ وجلّ بثواب ألفی حجّه وألفی عمره وألفی غزوه؛ ثواب کلّ حجّه وعمره وغزوه، کثواب من حجّ واعتمر وغزا مع رسول اللّه، ومع الأئمّه صلوات اللّه علیهم أجمعین. قال علقمه بن محمّد الحضرمی: قال قلت لأبی جعفر علیه السلام: جُعلت فداک، فما یصنع من کان فی بُعد البلاد وأقاصیها، ولم یمکنه المصیر إلیه فی ذلک الیوم؟ قال: إذا کان فی ذلک الیوم – یعنی یوم عاشوراء – فلیغتسل من أحبّ من الناس أن یزوره من أقاصی البلاد أو قریبها، فلیبرز إلی الصحراء أو یصعد سطح داره فیصلّی رکعتین خفیفتین، یقرأ فیهما سوره الإخلاص، فإذا سلّم أومی إلیه بالسلام، ویقصد إلیه بتسلیمه وإشارته ونیّته إلی الجهه التی فیها أبو عبداللّه الحسین صلوات اللّه علیه، ثمّ تقول – وأنت خاشع مستکین –:

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ البَشیرِ النَّذیرِ، وَابنَ سَیِّدِ الوَصِیّینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ فاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ.

السَّلامُ عَلَیکَ یا خِیرَهَ اللّهِ وَابنَ خِیَرَتِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ثارَ اللّهِ وَابنَ ثارِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الوِترُ المَوتُورُ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الإمامُ الهادی الزَّکِیُّ،

۱- (۱) – لیس فی البحار..

۲- (۲) – المصباح: ۷۷۳–۷۷۷؛ عنه البحار: ۲۹۳/۱۰۱ ح ۲. وأوردها فی المصباح الصغیر – مخطوط – مثلها. وقد تقدّمت فی ص ۳۸۴ رقم ۱۱۷۷ بروایه کامل الزّیارات. وسیأتی ما یعمل بعدها فی ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷..

وَعلَى أرواحٍ حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأقامَتْ فى جِوارِكَ، وَوَفَدَتْ مَعَ زُوّارِكَ، السَّلامُ عَلَيكَ مِنّى ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ، فَلَقَدْ عَظُمَتْ بِكَ الرَّزِيَّهُ وَجَلَّتْ فى المؤمِنينَ وَالمُسلِمينَ، وَفى أهلِ السَّماواتِ وَأهلِ الأرَضِينَ أجمَعِينَ، فَإنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ.

صَلَواتُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَتَحِيّاتُهُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ الحُسَينِ، وَعَلى آبائِكَ الطَّيِّبينَ المُنتَجَبينَ، وَعَلى ذُرِّيّاتِكُمُ الهُداهِ المَهدِيِّينَ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً خَذَلَتْكَ، وَتَرَكَتْ نُصرَتَكَ وَمَعُونَتَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ لَكُم، وَمَهَّدَتِ الجَورَ عَلَيكُم، وَطَرّقَتْ إلى أذِيَّتِكُم وَتَحَيُّفِكُم، وَجارَتْ ذلِكَ فى دِيارِكُم وَأشياعِكُم. بَرِئْتُ إلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإلَيكُم - يا ساداتى وَمَوالِىَّ وَأئِمَّتى - مِنْهُم وَمِنْ أشياعِهِم وَأتباعِهِم.

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى أكرَمَ يا مَوالِىَّ مَقامَكُم، وَشَرَّفَ مَنزِلَتَكُم وَشَأنَكُم، أنْ يُكرِمَنى بِوِلايَتِكُم وَمَحَبَّتِكُم وَالإئتِمامِ بِكُم، وَالبَراءَهِ مِنْ أعدائِكُم.

وَأسأَلُ اللّهَ البَرَّ الرَّحِيمَ أنْ يَرزُقَنى مَوَدَّتَكُم، وَأنْ يُوَفِّقَنى لِلطَّلَبِ بِثارِكُم مَعَ الإمامِ المُنتَظَرِ الهادى مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، وَأنْ يُبَلِّغَنى المَقامَ المَحمودَ لَكُم عِندَ اللّهِ.

وَأسأَلُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَقِّكُم، وَبِالشَّأنِ الَّذى جَعَلَ اللّهُ لَكُم، أنْ يُعطِيَنى بِمُصابى بِكُم أفضَلَ ما أعْطى مُصاباً بِمُصِيبَتِهِ(۱) ، إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، يا لَها مِنْ مُصِيبَهٍ ما أفجَعَها وَأنكاها لِقُلوبِ المؤمِنينَ وَالمُسلِمينَ، فإنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعُون.

۱- (۱) - «بمصيبه» المستدرک..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنى فى مَقامى مِمَّنْ تَنالُهُ مِنْكَ صَلاةٌ وَرَحمَةٌ وَمَغفِرَةٌ، وَاجْعَلْنى عِندَكَ وَجيهاً فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ وَمِنَ المُقَرَّبينَ، فَإِنّى أَتَقَرَّبُ إلَيكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَواتُكَ عَلَيهِ وَعَلَيهِم أجمَعِينَ.

اللّهُمَّ وَإِنّى أَتَوَسَّلُ وَأَتَوَجَّهُ بِصَفوَتِكَ مِنْ خَلقِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلقِكَ، مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، وَالطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِما.

اللّهُمَّ صَلِّ(۱) عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ مَحياىَ مَحياهُم وَمَماتِى مَماتَهُم، وَلا تُفَرِّقْ بَينى وَبَينَهم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ، إنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ.

اللّهُمَّ وَهٰذا يَومٌ تُجَدَّدُ(۲) فِيهِ النِّقمَهُ وَتُنَزَّلُ فِيهِ اللَّعنَهُ عَلَى اللَّعِينِ يَزيدَ، وَعَلىٰ آلِ يَزِيدَ، وَعَلىٰ آلِ زِيادٍ، وَعُمَرَ بنِ سَعدٍ، وَالشِّمرِ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُم وَالْعَنْ مَنْ رَضِىَ بِقَولِهِم وَفِعْلِهِم مِنْ أوَّلٍ وَآخِرٍ لَعناً كَثِيراً، وَأصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، وَأسكِنْهُم جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً، وَأوجِبْ عَلَيهِم وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ شايَعَهُم وَبايَعَهُم وَتابَعَهُم وَساعَدَهُم وَرَضِىَ بِفِعلِهِم، وَافتَحْ لَهُم وَعَلَيهِم وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ رَضِىَ بِذٰلِكَ لَعَناتِكَ الَّتى لَعَنتَ بِها كُلَّ ظالِمٍ، وَكُلَّ غاصِبٍ، وَكُلَّ جاحِدٍ، وَكُلَّ مُشرِكٍ، وَكُلَّ شَيطانٍ رَجِيمٍ، وَكُلَّ جَبّارٍ عَنِيدٍ.

اللّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ وَآلَ يَزِيدَ وَبَنِى مَروانَ جَمِيعاً.

اللّهُمَّ وَضَعِّفْ غَضَبَكَ وَسَخطَكَ وَعَذابَكَ وَنِقمَتَكَ عَلىٰ أوَّلِ ظالِمٍ ظَلَمَ أهلَ بَيتِ نَبِيِّكَ.

اللّهُمَّ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظّالِمِينَ لَهُم، وَانْتَقِمْ مِنْهُم، إنَّكَ ذو نِقمَهٍ مِنَ المُجرِمِينَ.

۱- (۱) - «فصلّ» المستدرک..

۲- (۲) - «تحدّد» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

اللّهُمَّ وَالْعَنْ أوَّلَ ظالِمٍ ظَلَمَ آلَ بَيتِ مُحَمَّدٍ، وَالْعَنْ أرواحَهُم وَدِيارَهُم وَقُبورَهُم، وَالْعَنِ اللّهُمَّ العِصابَةَ الَّتي نازَلَتِ الحُسَينَ ابنَ بِنتِ نَبِيِّكَ، وَحارَبَتْهُ، وَقَتَلَتْ أصحابَهُ وَأنصارَهُ وَأعوانَهُ وَأولِياءَهُ وَشِيعَتَهُ وَمُحِبِّيهِ وَأهلَ بَيتِهِ وَذُرِّيَّتَهُ، وَالْعَنِ اللّهُمَّ الَّذِينَ نَهَبُوا مالَهُ، وَسَبَوا حَرِيمَهُ، وَلَمْ يَسمَعُوا كَلامَهُ وَلا مَقالَهُ.

اللّهُمَّ وَالْعَنْ كُلَّ مَنْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَالخَلائِقِ أجمَعِينَ، إلىٰ يَومِ الدِّينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ الحُسَينَ، وَعَلىٰ مَنْ ساعَدَكَ وَعاوَنَكَ وَواساكَ بِنَفسِهِ، وَبَذَلَ مُهجَتَهُ فى الذَّبِّ عَنكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى وَعَلَيهِم، وَعَلىٰ رُوحِكَ وَعَلىٰ أرواحِهِم، وَعَلىٰ تُربَتِكَ وَعَلىٰ تُربَتِهِم.

اللّهُمَّ لَقِّهِمْ رَحمَةً وَرِضواناً، وَرَوحاً وَرَيحاناً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، يا ابنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَيا [ابنَ] (۱)سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَيا ابنَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا شَهِيدُ يا ابنَ الشَّهِيدِ. اللّهُمَّ بَلِّغْهُ عَنِّى فى هٰذِهِ السّاعَهِ وَفى هٰذا اليَومِ، وَفى هٰذا الوَقتِ وَكُلِّ وَقتٍ، تَحِيَّةً وَسَلاماً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدِ العالَمِينَ وَعَلَى المُستَشهَدِينَ مَعَكَ، سَلاماً مُتَّصِلاً ما اتَّصَلَ اللَّيلُ بِالنَّهارِ(۲).

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلىٰ عَلِيِّ بنِ الحُسَينِ

۱- (۱) - من المستدرک..

۲- (۲) - «والنهار» المستدرک..

الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَى العَبّاسِ بنِ أمِيرِ المؤمِنِينَ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ أميرِ المؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَى الشُّهَداءِ مِنْ وُلْدِ جَعفَرٍ وَعَقِيلٍ، السَّلامُ عَلىٰ كُلِّ مُستَشهَدٍ مِنَ المؤمِنينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُم عَنِّى تَحِيَّةً وَسَلاماً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا رَسولَ اللّهِ، وَعَلَيكَ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى وَلَدِكَ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الحَسَنِ يا أميرَ المؤمِنينَ، وَعَلَيكَ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى وَلَدِكَ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكِ يا فاطِمَهُ يا ابْنَهَ(۱) رَسولِ رَبِّ العالَمِينَ. وَعَلَيكِ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أحسَنَ اللّهُ لَكِ العَزاءَ فى وَلَدِكِ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ، وَعَلَيكَ السَّلامُ ورَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أحسَنَ اللّهُ لَكَ العَزاءَ فى أخِيكَ الحُسَينِ.

السَّلامُ عَلىٰ أرواحِ المؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ، الأحياءِ مِنهُمْ وَالأمواتِ، وَعَلَيهِمُ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ. أحسَنَ اللّهُ لَهُمُ العَزاءَ فى مَولاهُمُ الحُسَينِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْنا مِنَ الطّالِبِينَ بِثارِهِ مَعَ إمامٍ عَدلٍ تُعِزُّ بِهِ الإسلامَ وَأهلَهُ، يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثمّ اسجد وقل:

اللّهُمَّ لَكَ الحَمدُ عَلىٰ جَمِيعِ(۲) ما نابَ(۳) مِنْ خَطبٍ، وَلَكَ الحَمدُ

۱- (۱) - «بنت» المستدرک..

۲- (۲) - ليس فى المستدرک..

۳- (۳) - «يأت» المصدر؛ وما أثبتناه من المستدرک..

عَلىٰ كُلِّ أمرٍ، وَإلَيكَ المُشتَكىٰ فى عَظِيمِ المُهِمّاتِ بِخِيَرَتِكَ وَأولِيائِكَ، وَذلِكَ لِما أوجَبتَ لَهُم مِنَ الكَرامَهِ وَالفَضلِ الكَثيرِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنى شَفاعَهَ الحُسَينِ يَومَ الوُرودِ، وَالمَقامِ المَشهودِ، وَالحَوضِ المَوردِ، وَاجْعَلْ لى قَدَمَ صِدقٍ عِندَكَ مَعَ الحُسَينِ وَأصحابِ الحُسَينِ، الَّذِينَ واسَوْهُ بِأنفُسِهِم، وَبَذَلُوا دونَهُ مُهَجَهُم، وَجاهَدوا مَعَهُ أعداءَكَ، ابْتِغاءَ مَرضاتِكَ وَرَجائِكَ، وَتَصديقاً بِوَعدِكَ، وَخَوفاً مِنْ وَعِيدِكَ، إنَّكَ لَطِيفٌ لِما تَشاءُ، يا أرحَمَ الرّاحِمينَ(۱).

۱۱۸۰

۲۹ – المزار الكبير:

بإسناده عن عبداللّه بن سنان قال: دخلت على سيّدى أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللّون، ظاهر الحزن – ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط –، فقلت: يا ابن رسول اللّه، ممّ بكاؤك؟ لا أبكى اللّه عينيك.

فقال لى: أوَفى غفله أنت؟ أوَما(۲) علمت أنَّ الحسين بن علىّ عليه السلام قُتل(۳) فى مثل هذا اليوم؟! فقلت: يا سيّدى، فما قولك فى صومه؟

قال: صُمه من غير تبييت(۴) ، وأفطر(۵) من غير تشميت(۶) ، ولا تجعله صوم يوم(۷) كَمَلاً، وليكن إفطارك بعد صلاه العصر بساعه على شربه من ماء؛ فإنّه فى مثل ذلك

۱- (۱) – المزار: ۲۷۶-۲۸۲ (مخطوط، انظر ج ۲ ص ۶۰ الهامش رقم ۱)، عنه المستدرك: ۳۰۸/۱۰ ح ۵، وص ۴۱۲ ح ۱۶..

۲- (۲) – «أما» المتهجّد، والبحار..

۳- (۳) – «اُصيب» المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) – أى من غير أن تبيّت نيّه الصوم من الليل «البحار: ۳۰۷/۱۰۱»..

۵- (۵) – «وأفطره» المتهجّد، والبحار..

۶- (۶) – أى أفطر لا على وجه الشماته والفرح، بل لمخالفه من يصومه تبرّكاً «البحار: ۳۰۷/۱۰۱»..

۷- (۷) – «يوم صوم» المتهجّد، والبحار..

الوقت من ذلک الیوم تجلّت الهیجاء عن آل رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وانکشفت المَلحمه(۱) عنهم، ومنهم فی الأرض(۲) ثلاثون صریعاً فی مواليهم، یعزّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله مصرعهم؛ ولو کان فی الدُّنیا یومئذٍ حیّاً لکان صلوات اللّه علیه وآله هو المعزَّی بهم.

قال: وبکی أبو عبداللّه علیه السلام حتّی اخضلّت لحیته بدموعه، ثمّ قال: إنّ اللّه جلَّ ذکره لمّا خلق النّور، خلقه یوم الجمعه فی تقدیره فی أوّل یوم من شهر رمضان، وخلق الظلمه فی یوم الأربعاء یوم عاشوراء فی مثل ذلک - یعنی یوم العاشر من المحرّم - فی تقدیره، ولکلّ(۳) منهما شرعه ومنهاجاً.

یا عبداللّه بن سنان، إنَّ أفضل ما تأتی به فی مثل(۴) هذا الیوم، أن تعمد إلی ثیاب طاهره فتلبسها وتتسلّب.

قلت: وما التسلّب؟

قال: تحلُل أزرارک وتکشف عن ذراعیک - کهیئه أصحاب المصائب -، ثمّ تخرج إلی أرض مُقفره أو مکان لایراک [به](۵) أحد، أو تعمد إلی منزل(۶) خالٍ أو فی خلوه منذ حین یرتفع النهار، فتصلّی أربع رکعات تُحسن (رکوعهنّ وسجودهنّ)(۷) ، وتسلّم بین کلِّ رکعتین، تقرأُ فی الرّکعه الأُولی سوره الحمد و «قل یا أیّها الکافرون»، وفی الثانیه الحمد و «قل هو اللّه أحد»، ثمّ تصلّی رکعتین اخریین تقرأُ فی الأُولی الحمد وسوره الأحزاب، وفی الثانیه الحمد و (۸)«إذا جاءک المنافقون» أو ما تیسّر من القرآن، ثمّ تسلّم.

۱- (۱) - المَلحَمه: الوقعه العظیمه، القتل «القاموس: ۲۴۶/۴»..

۲- (۲) - «وفی الأرض منهم» المتهجّد، والإقبال، والبحار..

۳- (۳) - «وجعل لکلّ» المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) - لیس فی المتهجّد، والوسائل، والبحار..

۵- (۵) - من المتهجّد، والوسائل، والبحار..

۶- (۶) - بزیاده «لک» المتهجّد، والوسائل، والبحار..

۷- (۷) - «رکوعها وسجودها وخشوعها»، المتهجّد، والوسائل. «رکوعها وسجودها» البحار..

۸- (۸) - «وسوره» البحار..

وتُحوّل وجهك نحو قبر الحسين - صلوات اللّه عليه - ومضجعه، فتُمثّل لنفسك مصرعه، ومن كان معه [من ولده وأهله، وتسلّم وتصلّى عليه،](۱) وتلعن قاتليه وتتبرّأُ من أفعالهم، يرفع اللّه عزّوجلّ لك بذلك فى الجنّه من الدرجات، ويحطّ عنك السيّئات(۲).

ثمّ تسعى من الموضع الّذى أنت فيه - إن كان صحراء أو فضاء أو(۳) أىّ شىء كان - خطوات تقول(۴):

إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، رِضاً بِقَضائِهِ وَتَسلِيماً لِأمرِهِ.

وليكن عليك فى ذلك الكآبه والحزن، وأكثر من ذكر اللّه والاسترجاع فى ذلك(۵).

فإذا فرغت من سعيك وقولك(۶) هذا، فقف فى موضعك الّذى صلّيت فيه وقل:

اللّهُمَّ عَذِّبِ الفَجَرَهَ الَّذِينَ شاقُّوا رُسُلَكَ(۷) ، وَحارَبوا أولِياءَكَ، وَعَبَدُوا غَيرَكَ، وَاسْتَحَلُّوا مَحارِمَكَ، وَالْعَنِ القادَهَ وَالأتباعَ، ومَنْ كانَ (لَهُمْ مُحِبّاً، وَمَنْ أوضَعَ)(۸) مَعَهُمْ، أو رَضِىَ بِفِعلِهِم، لَعْناً كَثِيراً.

اللّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ صَلَواتِك عَلَيهِ وَعَلَيهِم، وَاسْتَنْقِذْهُم مِنْ أيْدى المُنافِقِينَ المُضِلِّينَ(۹) ، وَالكَفَرَهِ الجاحِدينَ، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً،

۱- (۱) - من المتهجّد، والبحار..

۲- (۲) - «من السيّئات» المتهجّد، والبحار..

۳- (۳) - «و» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) - بزياده «فى ذلك» المتهجّد، والبحار..

۵- (۵) - بزياده «اليوم» المتهجّد..

۶- (۶) - «وفعلك» المتهجّد، والبحار..

۷- (۷) - «رسولك» المتهجّد، والبحار..

۸- (۸) - «منهم فخَبَّ وأوضع» المتهجّد، والبحار. وأوضع: أسرع. انظر «المعجم الوسيط: ۱۰۵۱/۲»..

۹- (۹) - «والمضلّين» البحار..

وَأتِحْ(۱) لَهُمْ رَوحاً (وَفَرَجاً)(۲) قَرِيباً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ(۳) سُلطاناً نَصيراً.

ثمّ ارفع يديك، واقنت بهذا الدُّعاء، وقل - وأنت تُومى إلى أعداء آل محمّد صلّى اللّه عليه وعليهم -:

اللّهُمَّ إنَّ كَثيراً مِنَ الأُمَّهِ ناصَبَتِ المُستَحفَظِينَ مِنَ الأئِمَّهِ، وَكَفَرَتْ بِالكَلِمَهِ، وَعَكَفَتْ عَلَى القادَهِ الظَّلَمَهِ، وَهَجَرَتِ الكِتابَ وَالسُّنَّهَ، وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَينِ اللَّذَينِ أمَرتَ بِطاعَتِهِما، وَالتَّمَسُّك بِهِما، فَأماتَتِ الحَقَّ، وَحادَتْ(۴) عَنِ القَصدِ، وَمالَأتِ(۵) الأحزابَ، وَحَرَّفَتِ الكِتابَ، وَكَفَرَتْ بِالحَقِّ لَمّا جاءَها، وَتَمَسَّكَتْ بِالباطِلِ لَمّا اعتَرَضَ ها، فَضَيَّعَتْ(۶) حَقَّكَ، وَأضَلَّتْ خَلقَكَ، وَقَتَلَتْ أولادَ نَبِيِّكَ، وَخِيرَهَ(۷) عِبادِكَ وَحَمَلَهَ عِلمِكَ، وورَثَهَ حِكمَتِك وَوَحيِكَ.

اللّهُمَّ فَزَلْزِلْ أقدامَ أعدائِكَ وَأعداءِ رَسولِكَ وَأهلِ بَيتِ رَسولِكَ؛ فَاخْرِبْ(۸) دِيارَهُم، وَافْلُلْ سِلاحَهُم، وَخالِفْ بَينَ كَلِمَتِهِم، وَفُتَّ(۹) فى أعضادِهِم، وَأَوهِنْ كَيدَهُم، وَاضْرِبْهُم بِسَيفِك القاطِعِ، وَارْمِهِم بِحَجَرِك الدّامِغِ، وَطُمَّهُمْ(۱۰) بِالبَلاءِ طَمّاً، وَقُمَّهُم بِالعَذابِ قَمّاً، وَعَذِّبْهُم عَذاباً نُكْراً، وَخُذْهُم

۱- (۱) - اتيح له الشيء: قُدّر أو هُيّئ له «لسان العرب: ۴۱۸/۲»..

۲- (۲) - «قريباً» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «على عدوّك وعدوّهم» المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) - «وجارت» المتهجّد..

۵- (۵) - أى ساعدت واجتمعت وتعاونت. انظر «النهايه: ۳۵۳/۴»..

۶- (۶) - «وضيّعت» المتهجّد..

۷- (۷) - «وخير» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۸- (۸) - «اللّهم واخرب» المتهجّد، والبحار..

۹- (۹) - فَتَّ فى عضده: أوهن قُوّته «المعجم الوسيط: ۶۷۸/۲»..

۱۰- (۱۰) - طُمّهم بالبلاء: أى أقلعهم واستأصلهم - من قولهم: طمّ شعره: إذا جزّه واستأصله -. وكذا قوله: قُمّهم بالعذاب، كنايه عن ذلك - من قولهم: قمّ البيت: إذا كنسه - «البحار: ۳۰۸/۱۰۱»..

بِالسِّنِينَ وَالمَثُلاتِ الَّتى أهلَكتَ بِها أعداءَكَ، إنَّك ذو نِقمَةٍ مِنَ المُجرِمينَ.

اللّهُمَّ إنَّ سُنَّتَك ضائِعَةٌ، وَأحكامَك مُعَطَّلَةٌ، وَعِترَةَ نَبِيِّك فى الأرضِ هائِمَةٌ(۱).

اللّهُمَّ فأعِزَّ(۲) الحَقَّ وَأهلَهُ، وَاقْمَعِ الباطِلَ وَأهلَهُ، وَمُنَّ عَلَينا بِالنَّجاهِ، وَاهْدِنا إلَى الإيمانِ، وَعَجِّلْ فَرَجَنا، وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أولِيائِكَ، وَاجْعَلْهُم لَنا رِدءاً (۳) وَاجعَلْنا لَهُمْ رِفْداً(۴).

اللّهُمَّ وَأهلِك مَنْ جَعَلَ [يَومَ] (۵)قَتلِ ابنِ بِنتِ(۶) نَبِيِّك وَخِيرَتِك (مِنْ خَلقِكَ)(۷) عِيداً، وَاستَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَمَرَحاً، وَخُذْ آخِرَهُمْ بِما(۸) أخَذْتَ أوَّلَهُم.

وَأضْعِفِ اللّهُمَّ العَذابَ وَالتَنكِيلَ عَلَى ظالِمى أهلِ بَيتِ نَبِيِّكَ، وَأهلِك أشياعَهُم وَقادَتَهُم، وَأبِرْ حُماتَهُم وَجَماعَتَهُم.

اللّهُمَّ [وَ] (۹)ضاعِفْ صَلَواتِك ورَحمَتِك وبَرَكاتِك عَلَى عِترَهِ نَبِيِّكَ، العِترَهِ الضائِعَهِ الخائِفَهِ المُستَذَلَّهِ(۱۰) ، بَقِيَّهِ مِنَ(۱۱) الشَّجَرَهِ الطَّيِّبَهِ الزَّكِيَّهِ(۱۲) المُبارَكَهِ.

وَأعْلِ اللّهُمَّ كَلِمَتَهُم، وَأفلِجْ حُجَّتَهُم، وَاكْشِفِ البَلاءَ وَاللَّأْواءَ (۱۳)

۱- (۱) - هام: خرج على وجهه لايدرى أين يتوجّه، فهو هائم «المصباح المنير: ۸۸۷»..

۲- (۲) - «فأعن» المتهجّد، والبحار..

۳- (۳) - «وِدّاً» المتهجّد، والبحار. والرِّدء: المُعين. انظر «المصباح المنير: ۳۰۶»..

۴- (۴) - «وفداً» المتهجّد، والبحار. والرفد: العون «مجمع البحرين: ۲۰۱/۲»..

۵- (۵) - من المتهجّد، والبحار..

۶- (۶) و ۷ - ليس فى المتهجّد، والبحار..

۷- (۷)

۸- (۸) - «كما» المتهجّد، والبحار..

۹- (۹) - من المتهجّد، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «المبتدله» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۱۱- (۱۱) - ليس فى المتهجّد..

۱۲- (۱۲) - «الزاكيه» المتهجّد، والبحار..

۱۳- (۱۳) - اللأواء: الشدّه، وضيق المعيشه. «مجمع البحرين: ۱۰۱/۴»..

وَحَنادِسَ(۱) الأباطِيلِ وَالغمّاءَ(۲) عَنهُمْ، وَثَبِّتْ قُلوبَ شِيعَتِهِم وَحِزبِكَ عَلىٰ طاعَتِهِم(۳) وَوِلايَتِهِم وَنُصرَتِهِم وَمُوالاتِهِم. وَأعِنْهُم، وَامْنَحْهُمُ الصَّبرَ عَلَى الأذىٰ فِيكَ.

وَاجْعَلْ لَهُمْ أيّاماً مَشهودَةً، وَأوقاتاً (مَحموده مسعودَةً)(۴) يُوشِك(۵) فِيها فَرَجَهُم [وَ] (۶)تُوجِبُ فِيها تَمكِينَهُم وَنَصرَهُم، كَما ضَمِنْتَ لِأولِيائِك فى كِتابِكَ المُنزَلِ، فَإنَّك قُلتَ - وَقَولُكَ الحَقُّ -: وَعَدَ اللّهُ الَّذينَ آمَنوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَستَخْلِفَنَّهُم فى الأرضِ كَما اسْتَخلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذى ارْتَضىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعدِ خَوفِهِمْ أمْناً(۷).

اللّهُمَّ فَاكْشِفْ عَنهُم(۸) ، يا مَنْ لا يَكشِفُ(۹) الضُرَّ إلّاهُوَ، يا أحَدُ(۱۰) ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ، وَأنا يا إلهى عَبدُك الخائِفُ مِنكَ، وَالرّاجِعُ إلَيكَ، السائِلُ لَكَ، المُقبِلُ عَلَيكَ، اللّاجئ إلىٰ فِنائِكَ، العالِمُ بِأنَّهُ(۱۱) لا مَلجَأَ مِنك إلّاإلَيكَ.

اللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ(۱۲) دُعائى، وَاسْمَعْ(۱۳) يا إلهى عَلانِيَتى وَنَجواىَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ، وَقَبِلتَ نُسُكَهُ، وَنَجَّيتَهُ بِرَحمَتِكَ، إنَّك أنتَ العَزيزُ الحَكِيمُ(۱۴) الكَريمُ.

۱- (۱) - الحنادس: جمع حِنْدِس، وهى الظلمه الشديده. «مجمع البحرين: ۵۷۸/۱».

۲- (۲) - «والعمى» المتهجّد، والبحار.

۳- (۳) «طاعتك» البحار.

۴- (۴) «محسوده» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار.

۵- (۵) - «توسد» المصدر، «توشك» المتهجّد؛ وما أثبتناه من البحار.

۶- (۶) من المتهجّد، والبحار.

۷- (۷) - النور: ۵۵.

۸- (۸) «غمّتهم» المتهجّد، والبحار.

۹- (۹) - «لايملك كشف» المتهجّد، والبحار.

۱۰- (۱۰) - «يا واحد يا أحد» البحار.

۱۱- (۱۱) - «بك فأنّه» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار.

۱۲- (۱۲) «فتقبّل اللّهمّ» البحار.

۱۳- (۱۳) - «واستمع» البحار.

۱۴- (۱۴) - ليس فى المتهجّد، والبحار.

اللّهُمَّ وَصَلِّ أوَّلاً وَآخِراً عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبارِك عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ، بِأكمَلِ وَأفضَلِ ما صَلَّيتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمتَ عَلىٰ أنبِيائِك وَرُسُلِك وَمَلآئِكَتِك وَحَمَلَةِ عَرشِك بِلا إلٰهَ إلّاأنتَ.

اللّهُمَّ لا تُفَرِّقْ(۱) بَيني وَبَينَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُك عَلَيهِ وَعَلَيهِمْ، وَاجْعَلْني يا إلٰهي(۲) مِنْ شيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ، وَذُرِّيَّتِهِمُ الطّاهِرِهِ وَ(۳) المُنتَجَبَةِ، وَهَيِّئْ(۴) لي التَّمَسُّكَ بِحَبلِهِم، وَالرِّضا بِسَبيلِهِم، وَالأخذَ بِطَريقِهِم، إنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

ثمّ عفّر وجهك في(۵) الأرض وقل:

يا مَنْ يَحكُمُ ما يَشاءُ، وَيَفعَلُ ما يُريدُ، أنتَ حَكَمتَ فَلَكَ الحَمدُ مَحموداً مَشكوراً، فَعجّل(۶) يا مَولاي فَرَجَهُم وَفَرَجَنا بِهِم، فَأنتَ(۷) ضَمِنتَ إعزازَهُم بَعدَ الذِّلَّةِ، وَتَكثيرَهُمْ بَعدَ القِلَّةِ، وَإظهارَهُم بَعدَ الخُمولِ، يا أصدَقَ الصّادِقينَ، وَيا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

وَأسأَلُكَ(۸) يا إلٰهي وَسَيِّدي مُتَضَرِّعاً إلَيكَ بِجُودِك وَكَرَمِك بَسطَ أمَلي، وَالتَّجاوُزَ عَنّي، وَقَبولَ قَليلِ عَمَلي وَكَثيرِهِ، وَالزِّيادَةَ في أيّامي وَتَبليغي ذلِكَ المَشهَدَ، وَأنْ تَجعَلَني مِمَّنْ يُدعىٰ فَيُجيبُ إلىٰ طاعَتِهِم وَمُوالاتِهِم وَنُصرَتِهِم(۹)، وَتُرِيَني ذلِكَ قَريباً سَريعاً في عافِيَهٍ، إنَّكَ علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

۱- (۱) - «ولاتفرّق» المتهجّد، والبحار..

۲- (۲) - «يا مولاى» المتهجّد، والبحار..

۳- (۳) - ليست فى المتهجّد..

۴- (۴) - «وهَبْ» المتهجّد، والبحار..

۵- (۵) - «على» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۶- (۶) - «ففرّج» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار..

۷- (۷) - «فإنّك» المتهجّد، والبحار..

۸- (۸) - «فأسألك» المتهجّد، والبحار..

۹- (۹) - «ونصرهم» المتهجّد، والبحار..

ثمّ ارفع يدك(۱) إلى السماء وقل:

أعوذُ بِك أنْ(۲) أكونَ مِنَ الَّذِينَ لايَرجُونَ أيّامَكَ، وَأعِذْنى(۳) بِرَحمَتِك مِنْ ذٰلِكَ.

فإنّ هذا أفضل مِن(۴)...

ما روى عن القائم عليه السلام

۱۱۸۱

۳۰ – المزار الكبير:

وممّا خرج من الناحيه إلى أحد الأبواب قال: تقف عليه صلّى اللّه عليه وتقول(۵):

السَّلامُ عَلىٰ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ مِنْ خَليقَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ شِيْثٍ وَلِيِّ اللّهِ وَخِيرَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ إدرِيسَ القائِمِ للّهِ بِحُجَّتِهِ.

السَّلامُ عَلىٰ نُوحٍ المُجابِ فى دَعوَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ هُودٍ المَمْدُودِ مِنَ اللّهِ بِمَعونَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ صالِحٍ الَّذى تَوَّجَهُ اللّهُ بِكَرامَتِهِ.

السَّلامُ عَلىٰ إبراهِيمَ الَّذى حَباهُ اللّهُ بِخِلَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ إسماعِيلَ الَّذى فَداهُ اللّهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ مِنْ جَنَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ إسحاقَ الَّذى جَعَلَ اللّهُ النُّبُوَّهَ فى ذُرِّيَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ يَعقوبَ الَّذى رَدَّ اللّهُ عَلَيهِ بَصَرَهُ بِرَحمَتِهِ،

۱- (۱) – «رأسك» المتهجّد، والبحار..

۲- (۲) – «من أن» البحار..

۳- (۳) – «فأعذنى يا إلهى» المتهجّد، والبحار..

۴- (۴) – المزار الكبير: ۶۸۶-۶۹۷ (ط: ۴۷۳-۴۷۹). وفى مصباح المتهجّد: ۷۸۲ عن عبداللّه بن سنان مثله؛ عنه البحار: ۳۰۳/۱۰۱ ح ۴. وكذا الوسائل: ۹۰/۸ – أبواب بقيّه الصلوات المندوبه – ب ۴ ح ۱ من قوله «أفضل ما تأتى به» إلى قوله «ويحطّ عنك السيّئات». وفى إقبال الأعمال: ۶۵/۳ نحوه. وقد تقدّم ذيله فى ص ۱۶۷..

۵- (۵) – تقدّم ذكر ما يعمل قبل هذه الزياره فى ص ۲۶۱ عن السيّد المرتضى. قال المجلسى: الأظهر أنّ السيّد أخذ هذه الزياره وأضاف إليها من قبل نفسه ما أضاف «البحار: ۳۲۸/۱۰۱»..

السَّلامُ عَلىٰ يُوسُفَ الَّذى نَجّاهُ اللّهُ مِنَ الجُبِّ بِعَظَمَتِهِ.

[السَّلامُ عَلىٰ مُوسَى الَّذى فَلَقَ اللّهُ لَهُ البَحرَ بِقُدرَتِهِ،] (۱)السَّلامُ عَلىٰ هارونَ الَّذى خَصَّهُ اللّهُ بِنُبُوَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ شُعَيبٍ الَّذى نَصَرَهُ اللّهُ عَلىٰ أُمَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ داوُدَ الَّذى تابَ اللّهُ عَلَيهِ مِنْ خَطيئَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ سُلَيمانَ الَّذى ذَلَّتْ لَهُ الجِنُّ بِعِزَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أيُّوبَ الَّذى شَفاهُ اللّهُ مِنْ عِلَّتِهِ، [السَّلامُ عَلىٰ يُونُسَ الَّذى أنْجَزَ اللّهُ لَهُ مَضمونَ عِدَتِهِ،] (۲)السَّلامُ عَلىٰ عُزَيرٍ الَّذى أحْياهُ اللّهُ بَعدَ مِيتَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ زَكَرِيّا الصّابِرِ فى مِحنَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ يَحيى الَّذى أزلَفَهُ اللّهُ بِشَهادَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ وَكَلِمَتِهِ.

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ وَصَفوَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أميرِالمؤمِنينَ عَلِيِّ بنِ أبى طالِبٍ المَخصوصِ بِأُخُوَّتِهِ، [السَّلامُ عَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهراءِ ابْنَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أبى مُحَمَّدٍ الحَسَنِ وَصِيِّ أبيهِ وَخَليفَتِهِ.

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ، الَّذى سَمَحَتْ نَفسُهُ بِمُهجَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أطاعَ اللّهَ فى سِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ جَعَلَ اللّهُ الشِّفاءَ فى تُربَتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ الإجابَةُ تَحتَ قُبَّتِهِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ الأئِمَّةُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

السَّلامُ عَلَى ابنِ خاتَمِ الأنبياءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ سَيِّدِ الأوصِياءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ فاطِمَةَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَى ابنِ خَديجَةَ الكبرىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ سِدرَةِ المُنتَهىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ جَنَّةِ المَأوىٰ، السَّلامُ عَلَى ابنِ زَمزَمَ وَالصَّفا، السَّلامُ عَلَى المُرَمَّلِ بِالدِّماءِ، السَّلامُ عَلَى المَهتُوكِ الخِباءِ، السَّلامُ عَلىٰ خامِسِ أصحابِ الكِساءِ(۳) ، السَّلامُ عَلىٰ غَريبِ الغُرَباءِ، السَّلامُ عَلىٰ شَهيدِ الشُّهَداءِ،

۱- (۱) - من مصباح الزّائر، والبحار..

۲- (۲) . - من مصباح الزّائر، والبحار..

۳- (۳) - «أهل الكساء» البحار..

السَّلامُ عَلىٰ قَتِيلِ الأدعِياءِ، السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ كَربَلاء، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ بَكَتهُ مَلآئِكَهُ السَّماءِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ذُرِّيَّتُهُ الأزكِياءُ.

السَّلامُ عَلىٰ يَعسوبِ الدِّينِ، السَّلامُ عَلىٰ مَنازِلِ البَراهِينِ، السَّلامُ عَلَى الأئِمَّهِ السّاداتِ.

السَّلامُ عَلَى الجُيوبِ المُضَرَّجاتِ، السَّلامُ عَلَى الشِّفاهِ الذّابِلاتِ(۱) ، السَّلامُ عَلَى النُّفُوسِ المُصْطَلَماتِ(۲) ، السَّلامُ عَلَى الأرواحِ المُختَلَساتِ، السَّلامُ عَلَى الأجسادِ العارِياتِ، السَّلامُ عَلَى الجُسومِ الشّاحِباتِ(۳) ، السَّلامُ عَلَى الدِّماءِ السّائِلاتِ، السَّلامُ عَلَى الأعضاءِ المُقَطَّعاتِ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤوسِ المُشالاتِ(۴) ، السَّلامُ عَلَى النِّسوَهِ البارِزاتِ.

السَّلامُ عَلىٰ حُجَّهِ رَبِّ العالَمينَ، السَّلامُ عَلَيك وَعَلىٰ آبائِك الطّاهِرينَ، السَّلامُ عَلَيك وعلى أبنائك المُستَشهَدينَ، السَّلامُ عَلَيك وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِك النّاصِرينَ، السَّلامُ عَلَيك وَعَلَى المَلآئِكَهِ المُضاجِعينَ.

السَّلامُ عَلَى القَتِيلِ المَظلومِ، السَّلامُ عَلىٰ أخِيهِ المَسمُومِ، السَّلامُ عَلىٰ عَلِيٍّ الكَبِيرِ، السَّلامُ عَلَى الرَّضِيعِ الصَّغِيرِ.

السَّلامُ عَلَى الأبدانِ السَّلِيبَهِ، السَّلامُ عَلَى العِترَهِ الغَرِيبَهِ(۵) ، السَّلامُ

۱- (۱) - ذَبَل الشيء: ذهبت نُدُوّته. انظر «المصباح المنير: ۲۸۰»..

۲- (۲) - الاصطلام: الاستئصال «مجمع البحرين: ۶۳۰/۴»..

۳- (۳) - شحَب لونه، تغيّر من هُزالٍ أو جُوعٍ أو سفَر «القاموس: ۲۲۸/۱»..

۴- (۴) - أشالته: رفعته «القاموس: ۵۹۱/۳»..

۵- (۵) - بزياده «السلام على الأئمّه السادات» البحار ص ۲۳۵..

عَلَى المُجَدَّلِينَ فى الفَلَواتِ، السَّلامُ عَلَى النّازِحِينَ عَن الأوطانِ، السَّلامُ عَلَى المَدفونِينَ بِلا أكفانٍ، السَّلامُ عَلَى الرُّؤوسِ المُفَرَّقَهِ عَنِ الأبدانِ.

السَّلامُ عَلىٰ المُحتَسِبِ الصّابِرِ، السَّلامُ عَلَى المَظلُومِ بِلا ناصِرٍ، السَّلامُ عَلىٰ ساكِنِ التُّربَهِ الزّاكِيَهِ](۱)، السَّلامُ عَلىٰ صاحِبِ القُبَّهِ السّامِيَهِ.

السَّلامُ عَلىٰ مَنْ طَهَّرَهُ الجَليلُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنِ افْتَخَرَ بِهِ جَبرَئِيلُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ ناغاهُ فى المَهدِ مِيكائِيلُ.

السَّلامُ عَلىٰ مَنْ نُكِثَتْ ذِمَّتُهُ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ هُتِكَتْ حُرمَتُهُ. السَّلامُ عَلىٰ مَنْ أُرِيقَ بِالظُّلْمِ دَمُهُ، السَّلامُ عَلَى المُغتَسَلِ بِدَمِ الجِراحِ، السَّلامُ عَلَى المُجَرَّعِ بِكاساتِ الرِّماحِ، السَّلامُ عَلَى المُضامِ(۲) المُستَباحِ، السَّلامُ عَلَى المَهجُورِ(۳) فى الوَرىٰ، السَّلامُ عَلىٰ مَنْ تَوَلّى(۴) دَفْنَهُ أهلُ القُرىٰ.

السَّلامُ عَلَى المَقطوعِ الوَتينِ، السَّلامُ عَلَى المُحامِى بِلا مُعِينٍ، السَّلامُ عَلَى الشَّيبِ الخَضِيبِ، السَّلامُ عَلىٰ الخَدِّ التَّرِيبِ، السَّلامُ عَلَى البَدَنِ السَّلِيبِ، السَّلامُ عَلَى الثَّغرِ المَقروعِ(۵) بِالقَضِيبِ، (السَّلامُ عَلَى الوَدَجِ المَقطوعِ)(۶) ، السَّلامُ عَلَى الرَّأسِ المَرفُوعِ، السَّلامُ عَلَى الأجسامِ العارِيَهِ فى الفَلَواتِ، تَنهَشُها الذِّئابُ العادِياتُ، وَتَختَلِفُ إلَيها السِّباعُ الضّارِياتُ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا مَولاىَ، وَعَلَى المَلآئِكَهِ المَرفُوفِينَ حَولَ قُبَّتِكَ، الحافِّينَ

۱- (۱) - من مصباح الزّائر، والبحار ص ۳۱۷. قال المجلسى: وفى روايتى المفيد والمزار الكبير بعد قوله «المخصوص بأُخوّته» قوله «السّلام على صاحب القبّه السامیه»؛ والظاهر أنّه سقط من النسّاخ الزياره الّتى ألحقناها من روايه السيّد «البحار: ۳۲۸/۱۰۱ ذيل ح ۹»..

۲- (۲) - ضامه حقّه: انتقصه، فهو مضيم ومستضام. والضَيْم: الظلم «القاموس: ۲۰۲/۴»..

۳- (۳) - «المنحور» البحار..

۴- (۴) - ليس فى البحار..

۵- (۵) - «المقرع» المصدر؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار..

۶- (۶) - ليس فى البحار..

بِتُربَتِكَ، الطّائِفِينَ بِعَرْصَتِكَ، الوارِدِينَ لِزِيارَتِكَ، السَّلامُ عَلَيكَ، فَإِنِّى قَصَدتُ إلَيك، وَرَجَوتُ الفَوزَ لَدَيكَ.

السَّلامُ عَلَيك سَلامَ العارِفِ بِحُرمَتِكَ، المُخلِصِ فى وِلايَتِكَ، المُتَقَرِّبِ إلَى اللّهِ بِمَحَبَّتِكَ، البَرِىْءِ مِنْ أعدائِكَ، سَلامَ مَنْ قَلبُهُ بِمُصابِك مَقروحٌ، وَدَمعُهُ عِندَ ذِكرِك مَسفُوحٌ، سَلامَ المَفجُوعِ المَحزونِ(۱) الوالِهِ المُستَكِينِ، سَلامَ مَنْ لَو كانَ مَعَك بِالطُّفوفِ لَوَقاك بِنَفسِهِ حَدَّ السُّيوفِ، وَبَذَلَ حُشاشَتَهُ دُونَك لِلحُتوفِ، وَجاهَدَ بَينَ يَدَيكَ، وَنَصَرَك عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيكَ، وَفَداك بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ، [وَرُوحُهُ لِرُوحِك فِداءٌ](۲)، وَأهلُهُ لِاهلِك وِقاءٌ.

فَلَئِنْ أخَّرَتْنى الدُّهورُ، وَعاقَنِى عَنْ نَصرِك المَقدورُ، وَلَمْ أكُنْ لِمَنْ حارَبَك مُحارِباً، وَلِمَنْ نَصَبَ لَك العَداوَةَ مُناصِباً، فَلَأنْدُبَنَّك صَباحاً وَمَساءً، وَلَأبكِيَنَّ عَلَيك بَدَلَ الدُّموعِ دَماً، حَسرَةً عَلَيكَ، وَتَأَسُّفاً عَلَى ما دَهاكَ وَتَلَهُّفاً، حَتّى أموتَ بِلَوعَةِ(۳) المُصابِ، وَغُصَّةِ الاِكتِيابِ.

أشهَدُ أنَّك قَدْ أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ وَالعُدوانِ، وَأَطَعتَ اللّهَ وَما عَصَيتَهُ، وَتَمَسَّكتَ بِهِ وَبِحَبلِهِ فَأَرضَيتَهُ، وَخَشِيتَهُ وَراقَبتَهُ وَاستَجَبتَهُ، وَسَنَنتَ السُّنَنَ، وَأطفَأْتَ الفِتَنَ، وَدَعَوتَ إلَى الرَّشادِ، وَأوضَحتَ سُبُلَ السَّدادِ، وَجاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ الجِهادِ(۴).

وَكُنتَ للّهِ طائِعاً، وَلِجَدِّك مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله تابِعاً، وَلِقَولِ أبِيك سامِعاً، وإلَى وَصِيَّهِ أخيك مُسارِعاً، وَلِعِمادِ الدِّينِ رافِعاً، وَلِلطُّغيانِ قامِعاً، وَلِلطُّغاهِ مُقارِعاً،

۱- (۱) - «الحزين» البحار..

۲- (۲) - من البحار..

۳- (۳) - اللَّوْعه: حرقه فى القلب وألم من حُبّ أو همّ أو مرض «القاموس: ۱۱۷/۳»..

۴- (۴) - «جهاده» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

وَلِلأُمَّهِ ناصِحاً، وَفی غَمَراتِ المَوتِ سابِحاً، وَلِلفُسّاقِ مُکافِحاً، وَبِحُجَجِ اللّهِ قائِماً، وَلِلإسلامِ وَالمُسلِمِینَ راحِماً، وَلِلحَقِّ ناصِراً، وَعِندَ البَلاءِ صابِراً، وَلِلدِّینِ کالِئاً(۱) ، وَعَنْ حَوزَتِهِ مُرامِیاً، (وَعَنِ الشَّرِیعَهِ مُحامِیاً)(۲).

تَحوطُ الهُدیٰ وَتَنصُرُهُ، [وَتَبسُطُ العَدلَ وَتَنشُرُهُ، وَتَنصُرُ الدِّینَ وَتُظهِرُهُ، وَتَکُفُّ] (۳)العایثَ(۴) وَتَزجُرُهُ، [وَ] (۵)تَأخُذُ لِلدَّنِیِّ مِنَ الشَّرِیفِ، وَتُساوِی فی الحُکْمِ بَینَ القَوِیِّ وَالضَّعِیفِ.

کُنتَ رَبِیعَ الأیتامِ، وَعِصمَهَ الأنامِ، وَعِزَّ الإسلامِ، وَمَعدِنَ الأحکامِ، وَحَلِیفَ الإنعامِ، سالِکاً طَرائِقَ جَدِّک وَأبِیکَ، مُشبِهاً فی الوصیّهِ(۶) لِأخِیکَ.

وَفِیَّ الذِّمَمِ، رَضِیَّ(۷) الشِّیَمِ، ظاهِرَ الکَرَمِ، مُتَهَجِّداً فی الظُّلَمِ، قَوِیمَ الطَّرائِقِ(۸) ، کَرِیمَ الخَلائِقِ، عَظِیمَ السَّوابِقِ، شَرِیفَ النَّسَبِ، مُنِیفَ الحَسَبِ، رَفِیعَ الرُّتَبِ، کَثِیرَ المَناقِبِ، مَحمودَ الضَّرائِبِ، جَزِیلَ المَواهِبِ، حَلِیمٌ رَشِیدٌ مُنِیبٌ، جَوادٌ عَلِیمٌ شَدِیدٌ، إمامٌ شَهِیدٌ، أوّاهٌ مُنِیبٌ، حَبِیبٌ مَهِیبٌ.

کُنتَ لِلرَّسُولِ صلی الله علیه و آله وَلَداً، وَلِلقُرآنِ منفداً(۹) ، وَلِلأُمَّهِ عَضُداً، وَفی الطّاعَهِ مُجتَهِداً، حافِظاً لِلعَهدِ وَالمِیثاقِ، ناکِباً عَنْ سُبُلِ الفُسّاقِ، باذِلاً لِلمَجهودِ، طَوِیلَ الرُّکوعِ وَالسُّجودِ.

زاهِداً فی الدُّنیا زُهدَ الرّاحِلِ عَنها، ناظِراً إلَیها بِعَینِ المُستَوحِشِینَ مِنها،

۱- (۱) - کالئاً: حافظاً. انظر «مجمع البحرین: ۵۹/۴»..

۲- (۲) - لیس فی البحار..

۳- (۳) و ۵ - من البحار..

۴- (۴) - «العابث» البحار. والعایث: المفسد. انظر «مجمع البحرین: ۲۸۲/۳»..

۵- (۵)

۶- (۶) - «الزجاجه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۷- (۷) - بزیاده لفظ الجلاله، المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۸- (۸) - «الطریق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۹- (۹) - «سنداً» المصباح، «منقداً» البحار..

آمالُک عَنها مَکفُوفَهٌ، وَهِمَّتُک عَنْ زِینَتِها مَصروفَهٌ، وَألحاظُک عَنْ بَهجَتِها مَطروفَهٌ، وَرَغبَتُک فی الآخِرَهِ مَعروفَهٌ.

حَتّیٰ إذَا الجَورُ مَدَّ باعَهُ، وَسَفَرَ(۱) الظُّلمُ قِناعَهُ، وَدَعا الغَیُّ أتباعَهُ، وَأنتَ فی حَرَمِ جَدِّک قاطِنٌ، وَلِلظّالِمِینَ مُباینٌ، جَلِیسُ البَیتِ وَالمِحرابِ، مُعتَزِلٌ عَنِ اللَّذّاتِ وَالشَّهَواتِ، تُنکِرُ المُنکَرَ بِقَلبِک وَلِسانِک عَلیٰ قَدْرِ(۲) طاقَتِک وَإمکانِک، ثُمَّ اقْتَضاک العِلمُ الإنکارَ(۳) ، وَلَزِمَک أنْ تُجاهِدَ الفُجّارَ، فَسِرْتَ فی أولادِک وَأهالِیک، وَشِیعَتِک وَمُوالِیک، وَصَدَعتَ بِالحَقِّ وَالبَیِّنَهِ، وَدَعَوتَ إلَی اللّهِ بِالحِکمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ، وَأمَرتَ بِإقامَهِ الحُدودِ، وَالطّاعَهِ لِلمَعبودِ، وَنَهَیتَ عَنِ الخَبائِثِ(۴) وَالطُّغیانِ، وَواجَهوک بِالظُّلمِ وَالعُدوانِ.

فَجاهَدْتَهُم بَعدَ الإیعازِ(۵) لَهُمْ، وَتَأکِیدِ الحُجَّهِ عَلَیهِم، فَنَکَثُوا ذِمامَک وَبَیعَتَک، وَأسخَطُوا رَبَّک وَجَدَّک، وَبَدَؤوک بِالحَربِ، فَثَبَتَّ لِلطَّعنِ وَالضَّرْبِ، وَطَحَنتَ(۶) جُنودَ الفُجّارِ، وَاقْتَحَمتَ قَسْطَلَ(۷) الغُبارِ، مُجالِداً بِذِی الفَقارِ، کَأنَّک عَلِیٌّ المُختارُ.

فَلَمّا رَأوک ثابِتَ الجَأْشِ، غَیرَ خائِفٍ وَلا خاشٍ، نَصَبوا لَک غَوائِلَ (۸)

۱- (۱) - «أسفر» البحار..

۲- (۲) - «حسب» البحار..

۳- (۳) - «الإذکار» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۴- (۴) - «الخبائب» المصدر، «الإیعاد» المصباح؛ وما أثبتناه من البحار..

۵- (۵) - «الاتّعاظ» المصدر، «الإیعاد» المصباح؛ وما أثبتناه من البحار. أوعز إلیه فی کذا أن یفعل أو یترک: تقدّم وأمر. انظر «القاموس: ۲۸۲/۲»..

۶- (۶) - «طحطحت» المصباح..

۷- (۷) - القَسْطَل: الغبار الساطع. انظر «لسان العرب: ۵۵۷/۱۱»..

۸- (۸) - «غوامل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

مَكرِهِم، وَقابَلُوكَ(۱) بِكَيدِهِم وَشَرِّهِم، وَأَمَرَ اللَّعِينُ جُنودَهُ فَمَنَعُوكَ الماءَ وَوُرودَهُ، وَناجَزُوكَ القِتالَ، وَعاجَلوكَ النِّزالَ، وَرَشَقُوكَ بِالسِّهامِ وَالنِّبالِ، وَبَسَطُوا إلَيكَ أكُفَّ الإصطِلامِ، وَلَمْ يَرعَوا لَكَ ذِماماً، وَلا راقَبوا فِيكَ أثاماً(۲) فی قَتلِهِم أولِياءَكَ، وَنَهبِهِم رِحالَكَ، [وَ] (۳)أنتَ مُقَدَّمٌ فی الهَبَواتِ، وَمُحتَمِلٌ لِلأذِيّاتِ، وَقَدْ عَجِبَتْ مِنْ صَبرِكَ مَلآئِكَهُ السَّماواتِ، وَأحدَقُوا بِكَ من كُلِّ الجِهاتِ، وَأثخَنُوكَ بِالجِراحِ، وَحالُوا بَينَكَ وَبَينَ الرَّواحِ، وَلَمْ يَبقَ لَكَ ناصِرٌ، وَأنتَ مُحتَسِبٌ [صابِرٌ] (۴)تَذُبُّ عَنْ نِسوَتِكَ وَأولادِكَ، حَتّىٰ نَكَسُوكَ عَنْ جَوادِكَ، فَهَوَيتَ إلَى الأرضِ جَرِيحاً، تَطَؤُكَ الخُيُولُ بِحَوافِرِها، وَتَعلُوكَ الطُّغاةُ بِبَواتِرِها(۵).

قَدْ رَشَحَ لِلمَوتِ جَبينُكَ، وَاختَلَفَت بِالإنقِباضِ وَالإنبِساطِ شِمالُكَ وَيَمِينُكَ، تُدِيرُ طَرْفاً خَفِيّاً إلىٰ رَحلِكَ وَبَيتِكَ، وَقَدْ شُغِلْتَ بِنَفسِكَ عَنْ وَلَدِكَ وَأهلِكَ(۶).

وَأسرَعَ فَرَسُكَ شارِداً، وَإلىٰ خِيامِكَ قاصِداً، مُحَمحِماً باكِياً؛ فَلَمّا رَأَينَ النِّساءُ جَوادَكَ مَخزِيّاً، وَنَظَرْنَ سَرجَكَ عَلَيهِ مَلوِيّاً، بَرَزْنَ مِنَ الخُدورِ ناشِراتِ الشُّعورِ، لِلخُدودِ(۷) لاطِماتٍ، لِلوُجوهِ(۸) سافِراتٍ، بِالعَويلِ

۱- (۱) - «وقاتلوك» البحار.

۲- (۲) - «آثاماً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. والأثام والإثام: عقوبه الإثم «لسان العرب: ۶/۱۲».

۳- (۳) - من البحار.

۴- (۴) - من البحار.

۵- (۵) - «بنواترها» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. والباتر: السيف القاطع «لسان العرب: ۳۷/۴».

۶- (۶) - «وأهاليك» البحار.

۷- (۷) - «على الخدود» البحار.

۸- (۸) - «الوجوه» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

داعِياتٍ، وَبَعدَ العِزِّ مُذَلَّلاتٍ(۱) ، وَإلىٰ مَصرَعِك مُبادِراتٍ، وَالسَّمرُ جالِسٌ عَلىٰ صَدرِكَ، مُولِغٌ(۲) سَيفَهُ فی(۳) نَحرِكَ، قابِضٌ عَلىٰ شَيبَتِك بِيَدِهِ، ذابِحٌ لَك بِمُهَنَّده(۴).

قَدْ سَكَنَتْ حَواسُّكَ، وَخَفِيَتْ أنفاسُكَ، وَرُفِعَ عَلَى القَنا(۵) رأسُكَ، وَسُبِيَ أهلُك كالعَبِيدِ، وَصُفِّدوا فی الحَدِيدِ، فَوقَ أقتابِ المَطِيّاتِ، تَلفَحُ وُجوهَهُم حَرُّ الهاجِراتِ، يُساقُونَ فی البَرارِی وَالفَلَواتِ، أيدِيهِم مَغلُولَةٌ إلَی الأعناقِ، يُطافُ بِهِم فی الأسواقِ.

فَالوَيلُ لِلعُصاةِ الفُسّاقِ، لَقَدْ قَتَلُوا بِقَتلِكَ الإسلامَ، وَعَطَّلُوا الصَّلاةَ وَالصِّيامَ، وَنَقَضُوا السُّنَنَ وَالأحكامَ، وَهَدَمُوا قَواعِدَ الإيمانِ، وَحَرَّفُوا آياتِ القُرآنِ، وَهَملَجُوا(۶) فی البَغیِ وَالعُدوانِ.

[لَقَدْ] (۷)أصبَحَ رَسولُ اللّهِ صلی الله علیه و آله (مِنْ أجْلِكَ)(۸) مَوتُوراً، وَعادَ كِتابُ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَهجُوراً، وَغُودِرَ الحَقُّ إذ قُهِرتَ مَقهوراً، وَفُقِدَ بِفَقدِك التَّكبِيرُ وَالتَّهلِيلُ، وَالتَّحرِيمُ وَالتَّحلِيلُ، وَالتَّنزِيلُ وَالتَّأوِيلُ، وَظَهَرَ بَعدَك التَّغيِيرُ وَالتَّبدِيلُ، وَالإلحادُ وَالتَّعطِيلُ، وَالأهواءُ وَالأضالِيلُ، وَالفِتَنُ وَالأباطِيلُ.

فَقامَ ناعِيك عِندَ قَبرِ جَدِّك الرَّسولِ صلی الله علیه و آله، فَنَعاك إلَيهِ بِالدَّمعِ الهَطولِ(۹) قائِلاً:

۱- (۱) - «مبذولات» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - «مولغ» البحار..

۳- (۳) - «علی» البحار..

۴- (۴) - المُهنَّد: السيف المطبوع من حديد الهند «مجمع البحرين: ۴۴۱/۳»..

۵- (۵) - «القناه» البحار..

۶- (۶) - هَمْلَجَ البِرذَون هَمْلَجَةً: مشی مشيةً سهله فی سرعه «المصباح المنير: ۸۸۱»..

۷- (۷) - من البحار..

۸- (۸) - ليس فی البحار..

۹- (۹) - الهَطْل: تتابُع المطر والدمع، وسيَلانه «مجمع البحرين: ۴۲۹/۴»..

يا رَسولَ اللّهِ، قُتِلَ سِبطُك وَفَتاكَ، وَاستُبيحَ أهلُك وَحماكَ، وَسُبِيَتْ بَعدَك ذَراريكَ، وَوَقَعَ المَحذورُ بِعِترَتِك وَذُرِّيَّتِكَ(۱) ، فَانْزَعَجَ الرَّسولُ، وَبَكىٰ قَلبُهُ المَهولُ، وَعزّاهُ بِكَ المَلآئِكَهُ وَالأنبياءُ، وَفُجِعَتْ بِك أُمُّك الزَّهراءُ، وَاخْتَلَفَتْ جُنودُ المَلآئِكَهِ المُقَرَّبينَ تُعَزِّى أباك أميرَ المؤمِنينَ، وَأُقيمَتْ لَمك المَآتِمُ فى أعلىٰ عِلِّيِّينَ، وَلَطَمَتْ(۲) عَلَيك الحُورُ العِينُ، وَبَكَتِ السَّماءُ وَسُكّانُها، وَالجِنانُ وَسُكّانُها(۳) ، وَالهِضابُ(۴) وَأقطارُها، (وَالأرضُ وَأقطارُها،)(۵) وَالبِحارُ وَحِيتانُها، (وَمَكَّهُ وَبُنيانُها،)(۶) وَالجِنانُ وَوِلْدانُها، وَالبَيتُ وَالمَقامُ، وَالمَشعَرُ الحَرامُ، وَالحِلُّ وَالإحرامُ.

اللّهُمَّ فَبِحُرمَهِ هٰذا المَكانِ المُنيفِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْشُرْنى فى زُمرَتِهِم، وَأدخِلْنى الجَنَّهَ بِشَفاعَتِهِم.

اللّهُمَّ فَإنِّى أتَوَسَّلُ إلَيك يا أسرَعَ الحاسِبينَ، وَيا أكرَمَ الأكرَمِينَ، وَيا أحكَمَ الحاكِمينَ، بِمُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، رَسولِك إلَى العالَمينَ أجمَعِين، وَبِأخِيهِ وَابنِ عَمِّهِ الأنزَعِ البَطِينِ، العالِمِ المَكِينِ، عَلِيٍّ أميرِ المؤمِنينَ، وَبِفاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، وَبِالحَسَنِ الزَّكِيِّ عِصمَهِ المُتَّقِينَ، وَبِأبِى عَبدِاللّهِ الحُسَينِ

۱- (۱) - «وذويك» البحار..

۲- (۲) - «لطم» المصدر، وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «وخزّانها» البحار..

۴- (۴) - الهَضْبه - بالفتح فالسكون -: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع هِضَب وهِضاب «مجمع البحرين: ۴۲۸/۴»..

۵- (۵) و ۶ - ليس فى البحار..

۶- (۶) .

أكرَمِ المُستَشهَدِينَ، وَبِأولادِهِ المَقتُولِينَ، وَبِعِترَتِهِ المَظلومِينَ، وَبِعَلِيِّ بنِ الحُسَينِ زَينِ العابِدِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قِبلَهِ الأوّابِينَ، وَجَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ أصدَقِ الصّادِقِينَ، وَمُوسى بنِ جَعفَرٍ مُظهِرِ البَراهِينِ، وَعَلِيِّ بنِ مُوسى ناصِرِ الدِّينِ، وَمُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قُدوَهِ المُهتَدِينَ، وَعَلِيِّ بنِ مُحَمَّدٍ أزهَدِ الزّاهِدِينَ، وَالحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ وارِثِ المُستَخلَفِينَ، وَالحُجَّهِ عَلَى الخَلقِ أجمَعِينَ، أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِينَ الأبَرِّينَ، آلِ طه وَيس، وَأنْ تَجعَلَنى فى القِيامَهِ مِنَ الآمِنينَ المُطمَئِنّينَ الفائِزينَ، الفَرِحِينَ المُستَبشِرينَ.

اللّهُمَّ اكْتُبنى فى المُسلِمِينَ، وَألْحِقْنى بِالصّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لى لِسانَ صِدقٍ فى الآخِرِينَ، وَانْصُرنِى عَلَى الباغِينَ، وَاكْفِنى كَيدَ الحاسِدِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّى مَكرَ الماكِرِينَ، وَاقْبِضْ عَنِّى أيدِىَ الظّالِمِينَ، وَاجْمَعْ بَينِى وَبَينَ السّادَهِ المَيامِينِ فى أعلى عِلِّيِّينَ، مَعَ الَّذِينَ أنْعَمتَ عَلَيهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، بِرَحمَتِك يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ إنّى أُقسِمُ عَلَيك بِنَبِيِّك المَعصومِ، وَبِحُكمِك المَحتُومِ، وَنَهيِك المَكتُومِ، وَبِهذا القَبرِ المَلمُومِ، المُوَسَّدِ فى كَنَفِهِ الإمامُ المَعصومُ، المَقتولُ المَظلومُ، أنْ تَكشِفَ ما بِى مِنَ الغُمومِ، وَتَصرِفَ عَنِّى شَرَّ القَدَرِ المَحتُومِ، وَتُجيرَنى مِنَ النّارِ ذاتِ السَّمومِ.

اللّهُمَّ جَلِّلنى بِنِعمَتِكَ، وَرَضِّنى بِقَسمِكَ، وَتَغَمَّدْنى بِجُودِك وَكَرَمِكَ، وَباعِدْنى مِنْ مَكرِك وَنِقَمِكَ(۱).

اللّهُمَّ اعْصِمْنى مِنَ الزَّلَلِ، وَسَدِّدْنى فى القَولِ وَالعَمَلِ، وَافْسَحْ لى فى مُدَّهِ الأجَلِ، وَأعفِنى مِنَ الأوجاعِ وَالعِلَلِ، وَبَلِّغْنى بِمَوالِىَّ وَبِفَضلِك أفضَلَ الأمَلِ.

۱- (۱) - «ونقمتك» البحار..

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاقْبِلْ تَوبَتِی، وَارْحَمْ حَیرَتی(۱) ، وَأقِلْنی عَثرَتی، وَنَفِّسْ کُربَتِی، وَاغْفِرْ لی خَطِیئَتی، وَأصْلِحْ لی فی ذُرِّیَّتِی.

اللّهُمَّ لا تَدَعْ لی فی هٰذا المَشهَدِ المُعَظَّم وَالمَحَلِّ المُکَرَّم ذَنباً إلّاغَفَرتَهُ، وَلا عَیباً إلّاسَتَرتَهُ، وَلا غَمّاً إلّاکَشَفتَهُ، وَلا رِزْقاً إلّابَسَطتَهُ، وَلا جاهاً إلّا عَمَّرتَهُ، وَلا فَساداً إلّاأصلَحتَهُ، وَلا أمَلاً إلّابَلَّغتَهُ، وَلا دُعاءً إلّاأجَبْتَهُ، وَلا مَضِیقاً إلّافَرَّجْتَهُ، وَلا شَمْلاً إلّاجَمَعتَهُ، وَلا أمْراً إلّاأتمَمْتَهُ، وَلا مالاً إلّا کَثَّرتَهُ، وَلا خُلْقاً إلّاحَسَّنتَهُ، وَلا إنفاقاً إلّاأخلَفتَهُ، وَلا حالاً إلّاعَمَرتَهُ، وَلا حَسوداً إلّاقَمَعْتَهُ، وَلا عَدُوّاً إلّاأرْدَیتَهُ، (وَلا شَرّاً إلّاکَفَیتَهُ،)(۲) وَلا مَرَضاً إلّا شَفَیتَهُ، وَلا بَعیداً إلّاأدْنَیتَهُ، وَلا شَعَثاً إلّالَمَمتَهُ، وَلا سُؤلاً إلّاأعطَیتَهُ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُک خَیرَ العاجِلَهِ، وَثَوابَ الآجِلَهِ.

اللّهُمَّ أغْنِنی بِحَلالِک عَنِ الحَرامِ، وَبِفَضلِک عَنْ جَمِیعِ الأنامِ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُک عِلماً(۳) نافِعاً، وَقَلباً خاشِعاً، وَیَقِیناً شافِیاً، وَعَمَلاً زاکِیاً، وَصَبراً جَمِیلاً، وَأجراً جَزِیلاً.

اللّهُمَّ ارْزُقْنی شُکرَ نِعْمَتِک عَلَیَّ، وَزِدْ فی إحسانِک وَکَرَمِک إلَیَّ، وَاجْعَلْ قَولِی فی النّاسِ مَسموعاً، وَعَمَلی عِندَک مَرفُوعاً، وَأثَرِی فی الخَیراتِ مَتبُوعاً، وَعَدُوِّی مَقمُوعاً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأخیارِ، فی آناءِ اللَّیلِ وَأطرافِ النَّهارِ؛ وَاکْفِنِی شَرَّ الأشرارِ، وَطَهِّرْنی مِنَ الذُّنُوبِ وَالأوْزارِ، وَأجِرْنی مِنَ النّارِ،

۱- (۱) - «عبرتی» البحار..

۲- (۲) - «ولا میّتاً إلّاکفّنته» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «عملاً» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

وَأدْخِلْنی(۱) دارَ القَرارِ، [وَاغْفِرْ] (۲)لی وَلِجَمیعِ إخْوانی فِیک وَأخَواتی المؤمِنینَ وَالمؤمِناتِ، بِرَحمَتِک یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ توجّه إلی القبله وصلّ رکعتین، وتقرأُ فی الأُولی سوره الأنبیاء وفی الثانیه الحشر، وتقنت فتقول:

لا إلَهَ إلّااللّهُ الحَلیمُ الکَریمُ، لا إلَهَ إلّااللّهُ العَلِیُّ العَظِیمُ، لا إلَهَ إلّااللّهُ رَبُّ السَّماواتِ السَّبعِ، وَالأرَضینَ السَّبعِ، وَما فِیهِنَّ وَما بَینَهُنَّ، خِلافاً لِأعدائِهِ، وَتَکذیباً لِمَنْ عَدلَ بِهِ، وَإقراراً لِرُبُوبیَّتِهِ، وَخُشوعاً(۳) لِعِزَّتِهِ.

الأوَّلُ بِغَیرِ أوَّلٍ، وَالآخِرُ إلی غَیرِ آخِرٍ، الظّاهِرُ عَلی کُلِّ شَیْءٍ بِقُدرَتِهِ، الباطِنُ دُونَ کُلِّ شَیْءٍ بِعِلمِهِ وَلُطفِهِ، لا تَقِفُ العُقولُ عَلی کُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلاتُدرِک الأوهامُ حَقیقَهَ ماهِیَّتِهِ، وَلا تَتَصوَّرُ الأنفُسُ مَعانِیَ کَیفِیَّتِهِ، مُطَّلِعاً عَلی الضَّمائِرِ، عارِفاً بِالسَّرائِرِ یَعلَمُ خائِنَهَ الأعْیُنِ وَما تُخفِی الصُّدُورُ (۴) .

اللّهُمَّ إنِّی أُشهِدُک عَلی تَصدِیقی رَسولَک صلی الله علیه و آله، وَإیمانِی بِهِ، وَعِلْمِی بِمَنزِلَتِهِ، وَإنِّی أشهَدُ أنَّهُ النَّبِیُّ الَّذی نَطَقَتِ الحِکمَهُ بِفَضلِهِ، وَبَشَّرَتِ الأنبِیاءُ بِهِ، وَدَعَتْ إلی الإقرارِ بِما جاءَ بِهِ، وَحَثَّتْ عَلی تَصدِیقِهِ بِقَولِهِ تَعالی: الَّذی یَجِدُونَهُ مَکتُوباً عِندَهُمْ فی التَّوراهِ وَالإنجِیلَ یَأمُرُهُمْ بِالمَعروفِ وَیَنْهاهُمْ عَنِ المُنکَرِ وَیُحِلُّ لَهُمُ الطَّیِّباتِ وَیُحَرِّمُ عَلَیهِمُ الخَبائِثَ وَیَضَعُ عَنهُمْ إصرَهُمْ وَالأغلالَ الَّتی کانَتْ عَلَیهِمْ (۵) .

فَصَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ رَسولِک إلَی الثَّقَلَینِ، وَسَیِّدِ الأنبِیاءِ المُصطَفَینَ،

۱- (۱) - «وأحلّنی» البحار..

۲- (۲) - من البحار..

۳- (۳) - «وخضوعاً» البحار..

۴- (۴) - غافر: ۱۹..

۵- (۵) - الأعراف: ۱۵۷..

وَعَلیٰ أخِیهِ وَابْنِ عَمِّهِ، اللَّذَینِ لَمْ یُشرِکا بِکَ طَرفَهَ عَینٍ أبَداً، وَعَلیٰ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ، وَعَلیٰ سَیِّدَی شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ الحَسَنِ وَالحُسَینِ، صَلاهً خالِدَهَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ(۱) ، وَزِنَهَ الجِبالِ وَالآکامِ، ما أورَقَ السَّلامُ(۲) ، وَاخْتَلَفَ الضِّیاءُ وَالظَّلامُ، وَعَلیٰ آلِهِ الطّاهِرِینَ، الأئِمَّهِ المُهتَدِینَ، الذّائِدِینَ عَنِ الدِّینِ، عَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعفَرٍ، وَمُوسیٰ، وَعَلِیٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِیٍّ، وَالحَسَنِ، وَالحُجَّهِ، القُوّامِ بِالقِسطِ، وَسُلالَهِ السِّبطِ.

اللّهُمَّ إنِّی أسأَلُکَ بِحَقِّ هٰذا الإمامِ فَرَجاً قَرِیباً، وَصَبْراً جَمِیلاً، وَنَصْراً عَزِیزاً، وَغِنیً عَنِ الخَلقِ، وَثَباتاً فی الهُدیٰ، وَالتَّوفِیقَ لِما تُحِبُّ وَتَرْضیٰ، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَیِّباً مَرِیْئاً دارّاً سائِغاً فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَیرِ کَدٍّ وَلا نَکَدٍ، وَلا مِنَّهٍ مِنْ أحَدٍ، وَعافِیَهً مِنْ کُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّکرَ عَلیٰ العافِیَهِ وَالنَّعماءِ؛ وَإذا جاءَ المَوتُ فَاقْبِضْنا عَلیٰ أحسَنِ ما یَکونُ لَکَ طاعَهً، عَلیٰ ما أمَرْتَنا مُحافِظِینَ، حَتّیٰ تُؤَدِّیَنا إلیٰ جَنّاتِ النَّعِیمِ، بِرَحمَتِکَ یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأوحِشْنِی مِنَ الدُّنیا وَآنِسْنِی بِالآخِرَهِ؛ فَإنَّهُ لا یُوحِشُ مِنَ الدُّنیا إلّاخَوفُکَ، وَلا یُؤنِسُ بِالآخِرَهِ إلّارَجاؤکَ.

اللّهُمَّ لَکَ الحُجَّهُ لا عَلَیکَ، وَإلَیکَ المُشتَکیٰ لا مِنکَ، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأعِنّی عَلیٰ نَفْسِیَ الظّالِمَهِ العاصِیَهِ، وَشَهوَتِی الغالِبَهِ، وَاخْتِمْ لی (بِالعَفوِ وَالعافِیَهِ)(۳).

۱- (۱) - الرِّهمه - بالکسر -: المطر الضعیف الدائم الصغیر القَطْر، والجمع رِهَم ورِهام «لسان العرب: ۲۵۷/۱۲»..

۲- (۲) - السَّلام: ضرب من الشجر، الواحده سَلامه «لسان العرب: ۲۹۶/۱۲»..

۳- (۳) - «بالعافیه» البحار..

اللّهُمَّ إنَّ اسْتِغْفارى إيّاك - وَأنا مُصِرٌّ عَلىٰ ما نَهَيتَ - قِلَّةُ حَياءٍ، وَتَركِىَ الاِسْتِغفارَ مَعَ عِلمى بِسَعهِ حِلمِكَ تَضييعٌ لِحقِّ الرّجاءِ.

اللّهُمَّ إنَّ ذُنوبى تُؤيِسُنى أن أرجُوَك؛ وإنّ عِلمِى بِسِعَهِ رَحمَتِك يَمنَعُنى (١) أنْ أخشاكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائى لَكَ، وَكَذِّبْ خَوفِى مِنكَ، وَكُنْ لى عِندَ أحسَنِ ظَنِّى بِك، يا أكرَمَ الأكرَمِينَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأيِّدْنى بِالعِصمَهِ، وَأنطِقْ لِسانى بِالحِكمَهِ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَندَمُ عَلىٰ ما ضَيَّعَهُ فى أمسِهِ، وَلا يَغبَنُ حَظَّهُ فى يَومِهِ، وَلا يهمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اللّهُمَّ إنَّ الغَنِىَّ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِك وَافْتَقَرَ إلَيكَ، وَالفَقِيرَ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِخَلقِك عَنكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأغْنِنِى عَنْ خَلقِك بِكَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ لايَبسُطُ كَفّاً إلّاإلَيكَ.

اللّهُمَّ إنَّ الشَّقِىَّ مَنْ قَنِطَ وَأمامَهُ التَّوبَهُ، وَوَراءَهُ الرَّحمَهُ؛ وَإنْ كُنتُ ضَعيفَ العَمَلِ فَإنِّى فى رَحمَتِك قَوِىُّ الأمَلِ، فَهَبْ لِى ضَعفَ عَمَلى لِقُوَّهِ أمَلِى.

اللّهُمَّ إنْ كُنتَ تَعلَمُ [أنَّ] (٢)ما فى عِبادِك مَنْ هُوَ أقسىٰ قَلْباً مِنِّى وَأعظَمُ مِنِّى ذنْباً، فَإنِّى أعلَمُ أنَّهُ لا مَولىٰ أعظَمُ مِنك طَولاً، وَأوسَعُ رَحمَهً وَعَفواً؛ فَيا مَنْ هُوَ أوحَدُ فى رَحمَتِهِ، اغْفِرْ لِمَنْ لَيسَ بِأوحَدَ فى خَطِيئَتِهِ.

اللّهُمَّ إنَّك أمَرتَنا فَعَصَينا، وَنَهَيتَ فَما انْتَهَيْنا، وَذَكَّرتَ فَتَناسَيْنا، وبَصَّرتَ فَتَعامَينا، وَحَذَّدتَ(٣) فَتَعَدَّيْنا، وَما كانَ ذلِك جَزاءَ إحسانِك إلَينا، وَأنتَ أعلَمُ بِما

١- (١) - «يطمعنى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

٢- (٢) - من البحار..

٣- (٣) - «وحذّرت» البحار..

أعْلَنّا وَأخفَينا، وَأخبَرُ بِما نَأْتی وَما أتَينا، فَصَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما أخْطَأْنا وَنَسِينا، وَهَبْ لَنا حُقوقَك لَدَينا، وَأَتِمَّ إحسانَك إلَينا، وَأسبِلْ رَحمَتَك عَلَينا.

اللّهُمَّ إنّا نَتَوَسَّلُ إلَيك بِهٰذا الصِّدّيقِ الإمام، وَنَسأَلُك بِالحَقِّ الَّذی جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسولِك، وَلأبَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفاطِمَهَ أهلِ بَيتِ الرَّحمَهِ، إدْرارَ الرِّزقِ الَّذی بِهِ قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ أحوالِ عِيالِنا، فَأَنتَ الكَرِيمُ الَّذی تُعطِی مِنْ سَعَهٍ، وَتَمنَعُ مِنْ قُدرَهٍ، وَنَحنُ نَسأَلُك مِنَ الرِّزقِ ما يَكونُ صَلاحاً لِلدُّنيا، وَبَلاغاً لِلآخِرَهِ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنا ولِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ المؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ، وَالمُسلِمينَ وَالمُسلِماتِ، الأحياءِ مِنهُمْ وَالأمواتِ، وَ آتِنا فی الدُّنيا حَسَنَهً وَفِی الآخِرَهِ حَسَنَهً وَقِنا عَذابَ النّارِ (۱) .

ثمّ تركع وتسجد وتجلس فتتشهّد (۲)[وتُسلّم](۳) ، فإذا سبّحت فعفّر خدَّيك وقل:

سُبحانَ اللّهِ وَالحَمدُ للّهِ وَلا إلٰهَ إلّااللّهُ وَاللّهُ أكبَرُ - أربعين مرَّه -.

واسأل اللّه العصمه والنّجاه والمغفره، والتوفيق لحسن(۴) العمل والقبول لما يتقرَّب(۵) به إليه، ويبتغی(۶) به وجهه، وقِف عند الرأس ثمّ صلِّ ركعتين [علی](۷) ما تقدَّم.

ثمّ انكبَّ علی القبر وقبّله وقل:

زادَ اللّهُ فی شَرَفِكُمْ، وَالسَّلامُ عَلَيكُمْ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

۱- (۱) - البقره: ۲۰۱..

۲- (۲) - «وتتشهّد» البحار..

۳- (۳) - من البحار..

۴- (۴) - «بحسن» البحار..

۵- (۵) - «تتقرب» البحار..

۶- (۶) - «وتبتغی» البحار..

۷- (۷) - من البحار..

وادعُ لنفسک ولوالدیک ولمن أردت، (وانصرف إن شاء اللّه تعالی)(۱). (۲)

ما ورد من طرق اخری

۱۱۸۲

۳۱ – إقبال الأعمال:

ذِکر الزّیاره(۳) فی یوم عاشوراء من کتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:

ثمّ تتأهّب للزّیاره، فتبدأُ فتغتسل وتلبس ثوبین طاهرین، وتمشی حافیاً إلی فوق سطحک أو فضاء من الأرض، ثمّ تستقبل القبله فتقول(۴):

السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ نُوحٍ أمِینِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ إبراهِیمَ خَلِیلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ مُوسیٰ کَلِیمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ عِیسیٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ مُحَمَّدٍ رَسولِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ النَّبِیِّینَ، وَأمیرِالمؤمِنینَ، وَسَیِّدِ الوَصِیِّینَ، وَأفضَلِ السّابِقینَ، وَسِبطَ خاتَمِ المُرسَلِینَ.

وَکَیفَ لا تَکونُ کَذلک – سَیِّدی – وَأنتَ إمامُ الهُدیٰ، وَحَلیفُ التُّقیٰ،

۱- (۱) – لیس فی البحار..

۲- (۲) – المزار الکبیر: ۷۱۹-۷۴۵ (ط: ۴۹۶-۵۱۴). عنه البحار: ۳۲۸/۱۰۱ ح ۹، وفی ص ۳۱۷ ح ۸ عن مزار المفید – موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۸۴-۲۰۵. وفی ص ۲۳۴ ضمن ح ۳۸ عن مصباح الزّائر: ۳۵۴-۳۷۳ (ط: ۲۲۴-۲۳۴) إلی قوله «بشفاعتهم» باختلاف وزیاده، فی زیاره زار بها السیّد المرتضی، تقدّمت فی ص ۳۳۹ رقم ۱۱۷۲..

۳- (۳) – سیأتی الإشاره إلی هذه الزیاره فی ص ۵۱۱ فی زیارته علیه السلام من البُعد..

۴- (۴) – تقدّم صدرها فی ص ۲۷۱ رقم ۱۱۴۸..

وَخامِسُ أصحابِ الكِساءِ، رُبِّيتَ فى حِجرِ الإسلامِ، وَرَضَعتَ مِنْ ثَدى الإيمانِ(۱) ، فَطِبتَ حَيّاً وَمَيِّتاً.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ الحَسَنِ الزَّكِيِّ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأناخَتْ بِساحَتِكَ(۲) ، وَجاهَدَتْ فى اللّهِ مَعَكَ، وَشَرَتْ نَفسَها ابْتِغاءَ مَرضاةِ اللّهِ فِيكَ.

السَّلامُ عَلَى المَلآئِكَةِ المُحدِقِينَ بِكَ.

أشهَدُ أنْ لا إلَهَ إلّااللّهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَأشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً - صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً - عَبدُهُ وَرَسُولُهُ.

وَأشهَدُ أنَّ أباكَ عَلِيَّ بنَ أبى طالِبٍ أميرَالمؤمِنينَ - صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ - وَسَيِّدَ الوَصِيِّينَ، وقائِدَ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ، إمامٌ افْتَرَضَ اللّهُ طاعَتَهُ عَلَى خَلقِهِ؛ وَكذلِكَ أخوكَ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَكذلِكَ أنتَ وَالأئِمَّةُ مِنْ وُلدِكَ.

أشهَدُ أنَّكُم أقَمتُمُ الصَّلاةَ، وَآتَيتُمُ الزَّكاةَ، وَأمَرتُمْ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتُمْ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدْتُم فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى أتاكُمُ اليَقِينُ مِنْ وَعدِهِ.

فَأُشهِدُ اللّهَ وَأُشهِدُكُم أنِّى بِاللّهِ مُؤمِنٌ، وَبِمُحَمَّدٍ مُصَدِّقٌ، وَبِحَقِّكُم عارِفٌ.

وَأشهَدُ أنَّكُم قَدْ بَلَّغْتُم عَنِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ما أمَرَكُمْ بِهِ، وَعَبَدتُمُوهُ

۱- (۱) - «الإسلام» البحار..

۲- (۲) - «برحلك» البحار..

حَتّىٰ أتاكُمُ اليَقِينُ.

بِأَبى وَأُمّى أنتَ يا أبا عَبـدِاللّهِ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ أَمَرَ بِقَتلِكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ شايَعَ عَلىٰ ذلِكَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِىَ بِهِ.

أشـهَدُ أنَّ الَّذِينَ سَفَكُوا دَمَكَ، وَانتَهَكُوا حُرمَتَكَ، وَقَعَدُوا عَنْ نُصـرَتِكَ - مِمَّنْ دَعاكَ فَأَجَبتَهُ - مَلعُونونَ عَلىٰ لِسانِ النَّبِىِّ الأُمِّىِّ صلى الله عليه و آله و سلم.

يا سَيِّدى وَمَولاى، إنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنى عِندَ استِغاثَتِكَ، فَقَدْ أجابَكَ رَأيِى وَهَواى.

أنا أشهَدُ أنَّ الحَقَّ مَعَكَ، وَأنَّ مَنْ خالَفَكَ عَلىٰ ذلِكَ باطِلٌ، فَيا لَيتَنى كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ فَوزاً عَظِيماً.

فَأسأَلُكَ يا سَيِّدِى أنْ تَسأَلَ اللّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ فى ذُنوبى، وَأنْ يُلحِقَنى بِكُمْ وَبِشِيعَتِكُم، وَأنْ يَأذَنَ لَكُم فى الشَّفاعَهِ، وَأنْ يُشَفِّعَكُم فى ذُنوبى؛ فَإنَّهُ قالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: مَنْ ذا الَّذِى يَشفَعُ عِندَهُ إلّابِإذنِهِ (۱) .

صَلَّى اللّهُ عَلَيـكَ وَعَلىٰ آبائِكَ وَأولادِكَ، وَالمَلآئِكَهِ المُقِيمِينَ فى حَرَمِكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَعَلَيهِم أجمَعِين، وَعَلَى الشُّهَداءِ الَّذِينَ اسْتُشْهِدوا مَعَكَ وَبَينَ يَدَيكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَعَلَيهِم، وَعَلىٰ وَلَدِكَ عَلِىٍّ الأصغَرِ، الَّذى فُجِعتَ بِهِ.

ثمّ تقول:

اللّهُمَّ إنِّى بِكَ تَوَجَّهتُ إلَيكَ، وَقَدْ تَحَرَّمتُ بِمُحَمَّدٍ وَعِترَتِهِ، وَتَوَجَّهتُ بِهِم إلَيكَ، وَاسْتَشفَعتُ بِهِم إلَيكَ، وَتَوَسَّلتُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لِتَقضِىَ عَنِّى

۱- (۱) - البقره: ۲۵۵..

مُفتَرَضِی وَدَینی، وَتُفَرِّجَ غَمّی، وَتَجعَلَ فَرَجی مَوصُولاً بِفَرَجِهِم.

ثمّ امدد یدیک حتّی یُری(۱) بیاض إبطیک، وقل:

یا اللّهُ(۲) لا إلَهَ إلّاأنتَ، لا تَهتِک سِتْری، وَلا تُبْدِ عَورَتی، وَآمِنْ رَوعَتی، وَأقِلْنی عَثرَتی.

اللّهُمَّ اقْلِبْنی مُفلِحاً مُنجِحاً، قَدْ رَضِیتَ عَمَلی، وَاستَجَبْتَ دَعوَتی، یا اللّهُ الکَریمُ.

ثمّ تقول:

السَّلامُ عَلَیک وَرَحمَهُ اللّهِ [وَبَرَکاتُهُ](۳).

ثمّ تبدأُ وتقول:

السَّلامُ عَلیٰ أمیرِ المؤمِنینَ، السَّلامُ عَلیٰ فاطِمَهَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَی الحَسَنِ الزَّکِیِّ، السَّلامُ عَلَی الحُسَینِ الصِّدِّیقِ الشَّهِیدِ، السَّلامُ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ الحُسَینِ، السَّلامُ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ، السَّلامُ عَلیٰ جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلیٰ مُوسی بنِ جَعفَرٍ، السَّلامُ عَلَی الرِّضا عَلِیِّ بنِ مُوسیٰ، السَّلامُ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَلِیٍّ، السَّلامُ عَلیٰ عَلِیِّ بنِ مُحَمَّدٍ، السَّلامُ عَلَی الحَسَنِ بنِ عَلِیٍّ، السَّلامُ عَلَی الإمامِ القائِمِ بِحَقِّ اللّهِ، وَحُجَّهِ اللّهِ فی أرضِهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَعَلیٰ آبائِهِ الرّاشِدینَ الطَّیِّبِینَ الطّاهِرینَ، وَسَلَّمَ تَسلِیماً کَثیراً(۴).

۱- (۱) - «تری» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - لفظ الجلاله لیس فی البحار..

۳- (۳) - من البحار..

۴- (۴) - إقبال الأعمال: ۷۰/۳؛ عنه البحار: ۳۱۳/۱۰۱ صدر ح ۷. وسیأتی ذکر ما یعمل بعدها فی ص ۵۵۲ رقم ۱۲۲۸..

زيارته عليه السلام فى يوم الأربعين

ما روى عن الصادق عليه السلام

١١٨٣

٣٢ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن صفوان بن مهران قال: قال لى مولاى الصادق عليه السلام فى زياره الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار فتقول:

السَّلامُ عَلىٰ وَلِيِّ اللّٰهِ وَحَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلىٰ خَلِيلِ اللّٰهِ وَنَجِيبِهِ(١) ، السَّلامُ عَلىٰ صَفِيِّ اللّٰهِ وَابنِ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ المَظلومِ الشَّهِيدِ(٢) ، السَّلامُ علَىٰ أسِيرِ الكُرُباتِ، وَقَتِيلِ العَبَراتِ.

اللّٰهُمَّ إنِّى أشهَدُ أنَّهُ وَلِيُّك وَابْنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّك وَابْنُ صَفِيِّكَ، الفائِزُ بِكَرامَتِكَ، أكرَمتَهُ بِالشَّهادَهِ، وَحَبوتَهُ بِالسَّعادَهِ، وَاجْتَبَيتَهُ بِطِيبِ الوِلادَهِ، وَجَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَهِ، وَقائِداً مِنَ القادَهِ، وَذائِداً مِنَ الذّادَهِ، وَأعطَيتَهُ مَواريثَ الأنبياءِ، وَجَعَلتَهُ حُجَّهً(٣) عَلىٰ خَلقِك مِنَ الأوصِياءِ، فَأعذَرَ فى الدُّعاءِ، وَمَنَحَ النُّصحَ، وَبَذَلَ مُهجَتَهُ فِيك، لِيَستَنقِذَ عِبادَك مِنَ الجَهالَهِ، وَحَيرَهِ الضَّلالَهِ.

وَقَدْ تَوازَرَ عَلَيهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنيا، وَباعَ حَظَّهُ بِالأرذَلِ الأدنىٰ، وَشَرىٰ آخِرَتَهُ بِالثَّمَنِ الأوكَسِ، وَتَغَطْرَسَ(٤) وَتَرَدّىٰ فى هَواهُ، وَأسخَطَكَ (٥) وَأسخَطَ نَبِيَّكَ، وَأطاعَ مِنْ عِبادِك أهلَ الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ وَحَمَلَهَ الأوزارِ،

١- (١) – «ونجيّه» مصباح الكفعمى، والبحار..

٢- (٢) – بزياده «الرشيد» مصباح الزّائر..

٣- (٣) – ليس فى مصباح الزّائر، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۴- (۴) – تغطرس، وهو متغطرس: أى متكبر «مجمع البحرين: ٣١٧/٣»..

۵- (۵) – ليس فى التهذيب..

المُستَوجِبينَ النّارَ(۱).

فَجاهَدَهُمْ فِيك صابِراً مُحتَسِباً، حَتّىٰ سُفِك فی طاعَتِك دَمُهُ، وَاسْتُبِيحَ حَرِيمُهُ(۲).

اللّهُمَّ فَالْعَنْهُمْ لَعْناً كَثِيراً(۳) وَبِيلاً(۴) ، وَعَذِّبْهُمْ عَذاباً أَلِيماً.

(أنا يا مَولایَ عَبدُاللّهِ وَزائِرُكَ، جِئتُك مُشتاقاً، فَكُنْ لی شَفِيعاً إلَی اللّهِ، يا سَيِّدی أسْتَشْفِعُ إلَی اللّهِ بِجَدِّك سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَبِأَبِيك سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَبِأُمِّك سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ)(۵).

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ (أميرِ المؤمِنينَ) (۶) سَيِّدِ الأوصِياءِ.

أشهَدُ أنَّك أمِينُ اللّهِ وَابْنُ أمِينِهِ، عِشتَ سَعِيداً، وَمَضَيتَ حَمِيداً، وَمُتَّ فَقِيداً مَظلوماً شَهِيداً.

وَأشهَدُ أنَّ اللّهَ مُنجِزٌ لَكَ(۷) ما وَعَدَك، وَمُهلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ.

وَأشهَدُ أنَّك وَفَيتَ بِعَهدِ اللّهِ، وَجاهَدتَ فی سَبِيلِهِ، حَتّىٰ أتاك اليَقِينُ.

فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِك فَرَضِيَتْ بِهِ.

۱- (۱) - «للنّار» مصباح المتهجّد والبلد، والبحار..

۲- (۲) - «حرمه» المزار الكبير..

۳- (۳) - ليس فی بقيّه المصادر..

۴- (۴) - عذاب وبيل: أی شديد «مجمع البحرين: ۴۶۱/۴»..

۵- (۵) - ليس فی التهذيب، ومصباح المتهجّد، والكبير، ومزار الشهيد، ومصباح الكفعمی، والبلد، والبحار..

۶- (۶) - ليس فی بقيّه المصادر..

۷- (۷) - ليس فی التهذيب، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، ومصباح الكفعمی، والبلد..

اللّهُمَّ إنِّی أَشهدُک أنِّی وَلِیٌّ لِمَنْ والاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عاداهُ.

بِأَبِی أنتَ وَأُمِّی یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، أَشهَدُ أنَّک کُنتَ نُوراً فی الأصلابِ الشّامِخَهِ وَالأرحامِ المُطَهَّرَهِ(۱) ؛ لَمْ تُنَجِّسْک الجاهِلِیَّهُ بِأنجاسِها، وَلَمْ تُلبِسْکَ (۲) (المُدلَهِمّاتُ مِنْ)(۳) ثِیابِها.

وَأشهَدُ أنَّک مِنْ دَعائِمِ الدِّینِ، وَأرکانِ المُسلِمینَ، وَمَعقِلِ المؤمِنینَ.

وَأشهَدُ أنَّک الإمامُ البَرُّ التَّقِیُّ، الرِّضِیُّ الزَّکِیُّ، الهادِی المَهدِیُّ.

وَأشهَدُ أنَّ الأئِمَّهَ مِنْ وُلْدِک کَلِمَهُ التَّقوی، وَأعلامُ الهُدی وَالعُروَهُ الوُثقی، وَالحُجَّهُ عَلی أهلِ الدُّنیا.

وَأشهَدُ أنِّی بِکُمْ مؤمِنٌ، وَبِإیابِکُمْ مُوقِنٌ، بِشَرائِعِ دِینی وَخَواتِیمِ عَمَلِی، وَقَلبِی لِقَلبِکُمْ سِلْمٌ، وَأمرِی لِأمرِکُمْ مُتَّبَعٌ، وَنُصرَتِی لَکُم مُعَدَّهٌ، حَتّی یَأذَنَ اللّهُ لَکُمْ، فَمَعَکُمْ مَعَکُمْ، لا مَعَ عَدُوِّکُمْ؛ صَلَواتُ اللّهِ عَلَیکُم، وَعَلی أرواحِکُم وَأجسادِکُم، وَشاهِدِکُم وَغائِبِکُم، وَظاهِرِکُم وَباطِنِکُم، آمینَ رَبَّ العالَمینَ.

(ثمّ تصلّی رکعتین(۴) ، وتدعو بما أحببت، وتنصرف إن شاء اللّه)(۵). (۶)

۱- (۱) - «الطاهره» التهذیب، والمتهجّد، والکبیر، ومصباح الزّائر، ومزار الشهید، ومصباح الکفعمی، والبلد..

۲- (۲) - «تکسک» مصباح الکفعمی..

۳- (۳) - «من مدلهمّات» البحار..

۴- (۴) - «رکعتی الزیاره» البلد..

۵- (۵) - ما بین القوسین لیس فی مصباح الزّائر. وفی التهذیب ومصباح الکفعمی والبلد والبحار إلی قوله «وتنصرف»..

۶- (۶) - إقبال الأعمال: ۱۰۱/۳. وفی مصباح الزّائر: ۴۳۹ (ط: ۲۸۸) عن صفوان مثله. وفی التهذیب: ۱۱۳/۶ ح ۱۷، ومصباح المتهجّد: ۷۸۸ باختلاف یسیر. وکذا فی المزار الکبیر: ۷۴۵ (ط: ۵۱۴)، ومصباح الکفعمی: ۴۸۹ عن صفوان. وفی البلد الأمین: ۲۷۴ مرسلاً عن الصادق علیه السلام. وفی مزار الشهید: ۱۸۵ من غیر إسناد. عن معظمها البحار: ۳۳۱/۱۰۱ ح ۲. وسیأتی وداعها فی ص ۵۷۸ رقم ۱۲۴۶ عن مصباح الزّائر..

۳۳ – مصباح الزّائر:

قال عطا: كنت مع جابر بن عبداللّه يوم العشرين من صفر، فلمّا وصلنا الغاضريّه...(۱) سمعته يقول:

السَّلامُ عَلَيكم يا آلَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا صَفوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا خِيَرَةَ اللّهِ مِنْ خَلقِهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا ساداتِ السّاداتِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا لُيوثَ الغاباتِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا سَفينَةَ النَّجاهِ، السَّلامُ عَلَيك (۲)(يا أباعَبدِاللّهِ) (۳) وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عِلمِ الأنبياءِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ إسماعيلَ ذَبيحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ مُوسىٰ كَليمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَيك يا شَهيدُ ابنَ الشَّهيدِ، السَّلامُ عَلَيك يا قَتيلُ ابنَ القَتيلِ، السَّلامُ عَلَيك يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّهَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ عَلىٰ خَلقِهِ.

أشهَدُ أنَّك قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَبَرَرتَ وَالِدَيكَ، وَجاهَدتَ عَدُوَّكَ.

۱- (۱) – تقدّم صدرها فی ص ۲۶۰ رقم ۱۱۴۱..

۲- (۲) – «علیکم» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار..

۳- (۳) – لیس فی البحار..

أشهَدُ أنَّک تَسمَعُ الکَلامَ وَتَرُدُّ الجَوابَ، وَأنَّک حَبیبُ اللّهِ وَخَلیلُهُ وَنَجیبُهُ، وَصَفِیُّهُ وَابْنُ صَفِیِّهِ.

زُرتُک مُشتاقاً، فَکُنْ لی شَفِیعاً إلَی اللّهِ، یا سَیِّدی أسْتَشْفِعُ إلَی اللّهِ بِجَدِّک سَیِّدِ النَّبِیِّینَ، وَبِأَبِیک سَیِّدِ الوَصِیِّینَ، وَبِأُمِّک سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ.

لَعَنَ اللّهُ قاتِلِیک وَظالِمِیک وَشانِئِیکَ وَمُبغِضِیک، مِنَ الأوَّلِینَ وَالآخِرِینَ.

ثمّ انحنی علی القبر ومرّغ خدّیه علیه، وصلّی أربع رکعات.

ثمّ جاء إلی قبر علیّ بن الحسین علیه السلام فقال:

السَّلامُ عَلیکَ یا مَولایَ وابْنَ مَولایَ، لَعَنَ اللّه قاتِلَکَ، لَعنَ اللّه ظالِمَکَ، أتقرَّبُ إلی اللّه بمَحَبَّتِکُم، وَأبرَأُ إلی اللّهِ من عَدوِّکُم.

ثمّ قبّله وصلّی رکعتین، والتفت إلی قبور الشهداء فقال:

السَّلامُ علی الأرواح المُنیخَهِ بَقَبرِ أبی عَبدِاللّهِ علیه السلام.

السَّلامُ عَلیکُم یا شیعَهَ اللّهِ، وشیعَهَ رَسولِهِ، وَشیعَهَ أمیر المُؤمِنینَ وَالحَسنِ وَالحُسینِ.

السَّلامُ عَلیکُم یا طاهِرونَ، السَّلامُ عَلیکُم یا مَهدِیُّونَ، السَّلام عَلیکُم یا أبرارُ، السَّلام عَلیکُم وَعلی مَلآئِکهِ اللّهِ الحافّینَ بقُبورِکُم.

جَمَعنِیَ اللّهُ وَإیّاکُم فی مُستَقرِّ رَحمَتِهِ تَحتَ عَرشِهِ.

ثمّ جاء إلی قبر العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام(۱)... (۲)

۱- (۱) - سیأتی ذکر زیارته علیه السلام فی ص ۵۳۷ ذیل الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - مصباح الزّائر: ۴۳۶ (ط: ۲۸۶)؛ عنه البحار: ۳۲۹/۱۰۱ ح ۱..

زيارته عليه السلام فى ربيع الثانى

اشاره

١١٨٥

٣۴ البلد الأمين:

إذا زُرت الحسين عليه السلام فيه فقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ رُسُلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ أمِيرِ المؤمِنينَ وَخَيرِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أخِيهِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ، الطّاهِرِ الرَّضِيِّ المَرضِيِّ.

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الصِّدِّيقُ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الرَّضِيُّ البارُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ وَأناخَتْ بِرَحلِكَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى المَلآئِكَهِ الحافِّينَ بِكَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ المُلحِدِينَ، وَعَبَدتَ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتّىٰ أتاكَ اليَقِينُ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

ثمّ استلم القبر، وسلّم عليه وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّهَ اللّهِ(١).

١- (١) - البلد: ٢٨٠..

زیارته علیه السلام فی جمادی الأُولی

اشاره

۱۱۸۶

۳۵ – البلد الأمین:

إذا زُرت فیه الحسین علیه السلام فقل بعد تکبیرک أربعاً وثلاثین مرّه(۱):

السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ آدَمَ فِطرَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ نُوحٍ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ إبراهِیمَ خَلِیلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ مُوسیٰ کَلِیمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ عِیسیٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِیبِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَیک یا حُسَینَ بنَ عَلِیٍّ الرَّضِیَّ الزَّکِیَّ، السَّلامُ عَلَیک أیُّها البَرُّ التَّقِیُّ، السَّلامُ عَلَیک أیُّها الصِّدِّیقُ الشَّهِیدُ، السَّلامُ عَلیٰ مَلائِکَهِ اللّهِ المُقَرَّبِینَ، الَّذِینَ هُمْ بِک مُحدِقُونَ.

أشهَدُ أنَّک أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً(۲) حَتّیٰ أتاک الیَقِینُ، وَالسَّلامُ عَلَیک وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

۱- (۱) – هذه الزیاره أوردها فی البحار فی الزّیارات المطلقه، ونسبها إلی الصادق علیه السلام – نقلاً عن البلد – قائلاً: «رواها الکفعمی فی البلد الأمین عن الصادق علیه السلام قال: إذا وصلت إلی الفرات فاغتسل والبس أنظف ثوب تقدر علیه، ثمّ صر إلی القبر حافیاً وعلیک السکینه والوقار، وقف بالباب وکبر أربعاً وثلاثین تکبیره وقل»..

۲- (۲) – لیس فی البحار..

ثمّ التزم القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ فى أرضِهِ وَسَمائِهِ.

ثمّ انكبَّ على القبر وقل:

اللّهُمَّ رَبَّ الحُسَينِ، اشْفِ صَدرَ الحُسَينِ، وَاطْلُبْ بِثَأرِهِ.

اللّهُمَّ انْتَقِمْ مِمَّنْ قَتَلَهُ وَأعانَ عَلَيهِ.

ثمّ ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل:

سَلامُ اللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَأنبيائِهِ وَرُسُلِهِ، وَالصّالِحِينَ مِنْ عِبادِهِ، وَجَمِيعِ خَلقِهِ، وَرَحمَتُهُ وَبَرَكاتُهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَأهلِ بَيتِهِ، وَعَلَيكَ يا مَولاىَ الشَّهيدَ المَظلومَ.

لَعَنَ اللّهُ قاتِلَكَ وَخاذِلَكَ. بِرِئتُ إلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنهُمْ وَمِنْ أفعالِهِم، وَمِمَّنْ شايَعَ وَرَضِىَ بِهِ؛ وَأشهَدُ أنَّهُم كُفّارٌ مُشرِكونَ، وَاللّهُ وَرَسولُهُ بَراءٌ مِنهُم.

ثمّ زُر علىّ بن الحسين عليهما السلام ثمّ الشهداء والعبّاس بما سنذكره(۱) إن شاء اللّه تعالى فى زياره عرفه. وتصلّى ركعات الزيارات - وهى ثمان -، وتدعو بعد كلّ ركعتين منها بما ذكرناه(۲) فى زياره عاشوراء(۳).

زيارته عليه السلام فى جمادى الآخره

اشاره

۱۱۸۷

۳۶ - البلد الأمين:

إذا زُرت فيه الحسين عليه السلام فقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ أميرِ المؤمِنينَ،

۱- (۱) - انظر البلد: ۲۹۰..

٢- (٢) - انظر البلد: ٢٧١. وسيأتى ذكر الدّعاء فى ص ٤٩١ عن مزار الشهيد، وفى ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ عن الإقبال..

٣- (٣) - البلد الأمين: ٢٨٠؛ عنه البحار: ١٠١/٢٣٠ ح ٣٧..

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَيِّدَ شَبابِ أهلِ الجَنَّهِ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، يا مَنْ رِضاهُ رِضى الرَّحمنِ، وَسَخَطُهُ سَخَطُ الرَّحمنِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أمينَ اللّهِ، وَحُجَّهَ اللّهِ، وَبابَ اللّهِ، وَالدَّلِيلَ عَلَى اللّهِ، وَالدّاعِيَ إلَى اللّهِ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ حَلَّلتَ حَلالَ اللّهِ، وَحَرَّمتَ حَرامَ اللّهِ، وَأقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَدَعَوتَ إلَى سَبيلِ رَبِّكَ بِالحِكمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ.

أشهَدُ أنَّكَ وَمَنْ قُتِلَ مَعَكَ شُهداءُ أحياءٌ عِندَ رَبِّكُم تُرزَقُونَ.

أشهَدُ أنَّ قاتِلَكَ فى النّارِ، أَدِينُ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِالبَراءَهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ، وَمِمَّنْ قاتَلَكَ وَشايَعَ عَلَى قَتْلِكَ، وَمِمَّنْ جَمَعَ عَلَيكَ، وَمِمَّنْ سَمِعَ صَوتَكَ فَلَمْ يُغِثْكَ؛ يا لَيتَنِى كُنتُ مَعَكَ فَأفوزَ فَوزاً عَظِيماً(۱).

زيارته عليه السلام فى أوّل ليله من رجب ويومه، وليله النصف ويومه

اشاره

۱۱۸۸

۳۷ – البلد الأمين:

إذا أردت زيارته فيما ذكرناه(۲) وكانت الزياره من قُرب، فقِف على باب قُبّته عليه السلام مستقبل القبله – وأنت على غسل – وسلّم على النبىّ وفاطمه والأئمّه عليهم السلام، ثمّ استأذن بما ذكرناه(۳) فى زياره النبىّ صلى الله عليه و آله، وادخل وقِف على ضريحه عليه السلام، واستقبل وجهك بوجهه، واجعل القبله بين كتفيك – وهكذا تفعل فى كلّ زياره له عليه السلام، إذا كانت الزياره

۱– (۱) – البلد: ۲۸۱..

۲– (۲) – أى فى الأوقات المذكوره..

۳– (۳) – انظر البلد: ۲۷۶. قدّمناه فى ج ۱ باب آداب زياره النبىّ صلى الله عليه و آله ص ۸۱ وسيأتى فى ج ۵ باب آداب زيارتهم عليهم السلام ص ۳۰–۳۱..

من قريب - ثمّ كبّر مائه تكبيره وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ سَيِّدِ المُرسَلِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الحُسَينُ بنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبِيبَ اللّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفِيرَ اللّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ الكِتابِ المَسطورِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ التَّوراهِ وَالإنجِيلِ وَالزَّبورِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أمِينَ الرَّحمٰنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا شَريكَ القُرآنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حِكمَهِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيبَهَ عِلمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَوضِعَ سِرِّ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأناخَتْ بِرَحلِكَ.

بِأَبى أنتَ وَأُمّى وَنَفسِى يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَهُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِكَ عَلَينا وَعَلى جَمِيعِ الإسلامِ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسَّسَتْ أساسَ الظُّلمِ وَالجَورِ عَلَيكُمْ أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً دَفَعَتْكُم عَنْ مَقامِكُم، وَأزالَتْكُم عَنْ مَراتِبِكُم الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها.

بِأبى أنتَ وَأُمّى وَنَفسى يا أبا عَبدِاللّهِ، أشهَدُ لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُم أظِلَّهُ العَرشِ مَعَ أظِلَّهِ الخَلائِقِ، وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأرضُ، وَسُكّانُ الجِنانِ وَالبَرِّ وَالبَحرِ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيك عَدَدَ ما فى عِلمِ اللّهِ، لَبَّيك داعِىَ اللّهِ، إنْ كانَ لَمْ يُجِبْك بَدَنى عِندَ اسْتِغاثَتِك، وَلِسانى عِندَ اسْتِنْصارِك، فَقَدْ أجابَك قَلْبى وَسَمعِى وَبَصَرى سُبحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعدُ رَبِّنا لَمَفعولاً (۱) .

أشهَدُ أنَّك طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، طَهُرْتَ وَطَهُرَتْ بِك البِلادُ، وَطَهُرَتْ أرضٌ أنتَ بِها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

أشهَدُ أنَّك أمَرتَ بِالقِسطِ وَالعَدلِ وَدَعَوتَ إلَيهِما، وَأنَّك صادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقتَ فِيما دَعَوتَ إلَيهِ؛ وَأنَّك ثارُ اللّهِ فى الأرضِ.

وَأشهَدُ أنَّك قَدْ بَلَّغتَ عَنِ اللّهِ، وَعَنْ جَدِّك رَسولِ اللّهِ، وَعَنْ أبِيك أميرِ المؤمِنينَ، وَعَنْ أخِيك الحَسَنِ، وَنَصَحتَ وَجاهَدتَ فى سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّى أتاك اليَقِينُ؛ فَجَزاك اللّهُ خَيرَ جَزاءِ السّابِقِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيك وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الحُسَينِ المَظلومُ الشَّهِيدِ الرَّشِيدِ، قَتِيلِ العَبَراتِ، وَأسِيرِ الكُرُباتِ، صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً يَصعَدُ أوَّلُها وَلا ينفَدُ آخِرُها، أفضَلَ ما صَلَّيتَ عَلى أحَدٍ مِنْ أولادِ أنبِيائِك المُرسَلِينَ، يا إلَهَ العالَمِينَ.

ثمّ قبّل الضّريح، وزُر علىّ بن الحسين، والشّهداء، والعبّاس بما سنذكره(۲) فى زياره عرفه. إن شاء اللّه تعالى(۳).

۱- (۱) - الإسراء: ۱۰۸..

۲- (۲) - انظر البلد: ۲۹۰..

۳- (۳) - البلد: ۲۸۱. تقدّم صدرها فى ص ۲۶۹ رقم ۱۱۴۵. وقد ذكر ابن طاووس هذه الزياره فى إقبال الأعمال: ۳۴۱/۳ للنصف من شعبان وقال: إنّ هذه الزياره ممّا يزار بها الحسين عليه السلام أوّل رجب أيضاً، وإنّما أخّرنا ذكرها فى هذه الليله، لأنّها أعظم فذكرناها فى الأشرف من المكان. سيأتى ذكرها فى ص ۴۴۶ رقم ۱۱۹۳..

٣٨ – مزار الشهيد:

زياره الغفيله(١) فى النصف من رجب:

فإذا أردت ذلك وأتيت الصّحن، فادخل وكبّر اللّه تعالى ثلاثاً، وقِف على القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم يا آلَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا صَفوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا سادَةَ السّاداتِ، السَّلامُ عَلىٰ لُيوثِ الغاباتِ، السَّلامُ عَلَيكُم يا سُفُنَ النَّجاهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ الحُسَينَ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عِلمِ الأنبياءِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ إسماعِيلَ ذَبيحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبرىٰ.

السَّلامُ عَلَيك يا شَهِيدُ ابنَ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيك يا قَتِيلُ ابنَ القَتِيلِ، السَّلامُ عَلَيك يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّةَ اللّهِ وَابنَ حُجَّتِهِ عَلىٰ خَلقِهِ.

أشهَدُ أنَّك قَدْ أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، (وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً حَتّىٰ أتاك اليَقِينُ(٢))، وَبَرَرتَ(٣) بِوالِدَيك، وَجاهَدتَ عَدُوَّك.

١- (١) – قال المجلسى رحمه الله: إنّما سمّيت بذلك، لغفله عامّه الناس عن فضلها وحرمانهم عنها. وذكر أنّ هذه الزياره هى التى زاره عليه السلام بها جابر الأنصارى رضى اللّه عنه فى يوم الأربعين «البحار: ٣۴۶/١٠١»..

٢- (٢) – ليس فى البحار..

٣- (٣) – «ورزئت» البحار..

وَأشهَدُ أنَّک تَسمَعُ الکَلامَ وَتَرُدُّ الجَوابَ، وَأنَّک حَبیبُ اللّهِ وَخَلیلُهُ وَنَجیُّهُ، وَصَفِیُّهُ وَابْنُ صَفِیِّهِ.

یا مَولای (وَابنَ مَولای)(۱) ، زُرتُک مُشتاقاً، فَکُن لی شَفِیعاً إلَی اللّهِ یا سَیِّدی، وَأَستَشفِعُ إلَی اللّهِ بِجَدِّک سَیِّدِ النَّبِیّینَ، وَبِأبیک سَیِّدِ الوَصِیّینِ، وَبِأُمِّک فاطِمَهَ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمینَ.

أَلا لَعَنَ اللّهُ قاتِلیکَ، وَلَعَنَ اللّهُ ظالِمیکَ، وَلَعَنَ اللّهُ سالِبیک وَمُبغِضیک، مِنَ الأوَّلینَ وَالآخِرینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلی سَیِّدِنا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّیِّبینَ الطّاهِرینَ.

ثمّ قبّل الضریح، وتوجّه إلی علیّ بن الحسین علیهما السلام وزُره فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولای وَابنَ مَولای، لَعَنَ اللّهُ قاتِلیکَ، وَلَعَنَ اللّهُ ظالِمیکَ؛ إنِّی أتَقَرَّبُ إلَی اللّهِ بِزیارَتِکُمْ وَبِمَحَبَّتِکُم، وَأبرَأُ إلَی اللّهِ مِنْ أعدائِکُم، وَالسَّلامُ عَلَیکَ یا مَولای وَرحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

ثمّ امش حتّی تأتی قبور الشهداء، فقف وقل:

السَّلامُ عَلَی الأرواحِ المُنیخَهِ بِقَبرِ أبی عَبدِاللّهِ الحُسَینِ علیه السلام، السَّلامُ عَلَیکُم یا طاهِرینَ مِنَ الدَّنَسِ، السَّلامُ عَلَیکُم یا مَهدِیُّونَ(۲) ، السَّلامُ عَلَیکُم یا أبرارَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکُم وَعَلَی المَلائِکَهِ الحافِّینَ بِقُبُورِکُم أجمَعِینَ؛ جَمَعَنا اللّهُ وَإیّاکُم فی مُستَقَرِّ رَحمَتِهِ وَتَحتَ عَرشِهِ، إنَّهُ أرحَمُ الرّاحِمِینَ، وَالسَّلامُ عَلَیکُم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

زیاره(۳) العبّاس بن أمیرالمؤمنین(۴)... (۵)

۱- (۱) - لیس فی البحار..

۲- (۲) - «مهدیّین» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۳- (۳) - «ثمّ امش إلی مشهد» البحار..

۴- (۴) - سیأتی ذکر زیارته علیه السلام فی ص ۵۳۰ رقم ۱۲۱۱ عن کامل الزّیارات..

۵- (۵) - مزار الشهید: ۱۶۱. وفی البحار: ۳۴۵/۱۰۱ ح ۱ عن الشیخ المفید مثلها - موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۵۴-۱۵۶..

زیارته علیه السلام فی یوم ولادته

اشاره

قال المجلسی: هو ثالث شعبان، وروی خامسه - وقد مرّ القول فیه (۱)-، وأمّا کیفیّته: فلم نرَ فیه لفظاً مخصوصاً، فلیزُره علیه السلام ببعض الزیارات المطلقه، ولیدعُ بعد الصلاه بهذا الدعاء، الّذی یظهر من لفظه أنّ تلاوته عند قبره علیه السلام أنسب وأولی(۲)... (۳)

ما روی عن الحسین علیه السلام

۱۱۹۰

۳۹ - مصباح المتهجّد:

بعد أن ذکر الدّعاء الّذی سیأتی ذکره(۴) قال:

ثمّ تدعو بعد ذلک بدعاءالحسین علیه السلام - وهوآخر دعاء دعا به علیه السلام یوم کُوثِر (۵)-:

اللّهُمَّ(۶) مُتعالیَ المَکانِ، عَظِیمَ الجَبَروتِ، شَدیدَ المِحالِ، غَنِیٌّ(۷) عَنِ الخَلائِقِ، عَرِیضُ الکِبرِیاءِ، قادِرٌ عَلیٰ ما تَشاءُ(۸) ، قَرِیبُ الرَّحمَهِ، صادِقُ الوَعدِ، سابِغُ النِّعمَهِ، حَسَنُ البَلاءِ، قَرِیبٌ إذا دُعِیتَ، مُحِیطٌ بِما خَلَقتَ، قابِلُ التَّوبَهِ

۱- (۱) - انظر البحار: ۲۳۷/۴۳..

۲- (۲) - ثمّ أورد عن مصباح المتهجّد الدعاءین اللّذین یأتی ذکرهما بعد هذا مع التقدیم والتأخیر رعایه لترتیب هذا الکتاب..

۳- (۳) - البحار: ۳۴۷/۱۰۱..

۴- (۴) - انظر ص ۴۴۴ رقم ۱۱۹۱..

۵- (۵) - قال المجلسی: یوم کوثر - علی بناء المجهول -: أی صار مغلوباً بکثره العدوّ «البحار: ۳۴۹/۱۰۱»..

۶- (۶) - بزیاده «أنت» الإقبال، ونسخه من المصباح الصغیر..

۷- (۷) - «غنیّاً» بالنّصب - وکذا ما بعده - نسخه من المصباح الصغیر. وفی اخری: «أنت غنیّ»..

۸- (۸) - «یشاء» الإقبال، ونسخه من المصباح الصغیر..

لِمَنْ تـابَ إلَيـكَ، قـادِرٌ علىٰ ما أرَدْتَ، وَمُـدْرِكٌ ما طَلَبتَ، وَشَـكورٌ(۱) إذا شُـكِرْتَ، وَذَكُورٌ(۲) إذا ذُكِرْتَ، أدعُوكَ مُحتاجـاً، وَأرْغَبُ إلَيك فَقِيراً، وَأفزَعُ إلَيك خائِفاً، وَأبْكى إلَيك مَكروباً، وَأستَعِينُ بِك ضَعِيفاً، وَأتَوَكَّلُ عَلَيك كافِياً.

أُحْكُمْ بَيْنَنا وَبَينَ قَومِنا(۳) ، فَإنَّهُمْ غَرُّونا، وَخَدَعُونا(۴) ، وخَذَلُونا(۵) ، وَغَدَرُوا بِنا وَقَتَلُونا؛ وَنَحنُ عِترَهُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدُ حَبِيبِك مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللّهِ، الَّذى اصْطَفَيتَهُ بِالرِّسالَهِ، وَائْتَمَنْتَهُ علىٰ وَحيِكَ، فَاجْعَلْ(۶) لَنا مِنْ أمرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، بِرَحمَتِك يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

قال ابن عيّاش: سـمعت الحسـين بن علىّ بن سـفيان البزوفرى أبا عبـداللّه(۷) ، يـدعو به فى هـذا اليـوم، وقـال: هو من أدعيه اليوم الثالث من شعبان، وهو مولد الحسين عليه السلام(۸).

۱- (۱) - «ومشكور» نسخه ب..

۲- (۲) - «ومذكور» نسخه ب، «وذاكر» الإقبال..

۳- (۳) - بزياده «بالحقّ» البحار..

۴- (۴) - ليس فى الإقبال..

۵- (۵) - ليس فى البحار..

۶- (۶) - «واجعل» نسخه من المصباح الصغير..

۷- (۷) - «سـمعت... البزوفرى يقول سـمعت أبـا عبـداللّه عليه السـلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض نسـخه وجميع نسـخ الإقبال المخطوطه، وهو الصواب، الموافق لما فى المصـباح الصـغير، وفيه هكذا: «سمعت أبا عبداللّه الحسين بن علىّ بن سفيان البزوفرى يـدعو بهذا الدعاء ويقول...».والحسين بن على بن سـفيان أبو عبداللّه البزوفرى، شـيخ ثقه جليل من أصـحابنا، له كتب؛ كان حيّاً سنه اثنتين وخمسـين وثلاثمـائه. يروى عن أحمـد بن إدريس الأشـعرى القمى، والشـيخ أبى القـاسم الحسـين بن روح وغيرهمـا، وروىٰ عنه التلعكبرى، والمفيد، والحسين بن عبيداللّه وغيرهم. انظر رجال النجاشى: ۶۸ رقم ۱۶۲ وص ۵۹ ضمن ترجمه الحسن بن سعيد رقم ۱۳۶، ورجال الطوسى: ۴۶۶ رقم ۲۷. والغيبه للطوسى: ۲۳۸..

۸- (۸) - المصباح: ۸۲۷. وفى المصـباح الصغير - مخطوط -، وإقبال الأعمال: ۳۰۴/۳ مثله؛ عنهما البحار: ۳۴۸/۱۰۱ ضمن ح ۱. اسـتظهر المجلسـى أنّ هـذا الـدّعاء إنّما يدعوه الداعى إلى قوله «احكم بيننا وبين قومنا» ثمّ يذكر بعد ذلك حاجته. انظر «البحار: ۳۴۹/۱۰۱»..

۴۰ – مصباح المتهجّد:

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمدانى وكيل أبى محمّد عليه السلام: أنَّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان، فصمه وادع فيه بهذا الدُّعاء:

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُك بِحَقِّ المَولودِ(١) فى هذا اليوم، المَوعُودِ بِشَهادَتِهِ قَبلَ اسْتِهلالِهِ(٢) وَوِلادَتِهِ، بَكَتهُ السَّماءُ(٣) وَمَنْ فِيها، وَالأرضُ وَمَنْ عَلَيها – وَلَمّا يَطَأْ لابَتَيها (۴)–، قَتيلِ العَبرَهِ، وَسَيِّدِ الأُسرَهِ(۵) ، المَمدودِ بِالنُّصرَهِ يَومَ الكَرَّهِ، المُعَوَّضِ مِنْ قَتلِهِ أنَّ الائِمَّهَ مِنْ نَسلِهِ، وَالشِّفاءَ فى تُربَتِهِ، وَالفَوزَ مَعَهُ فى أوبَتِهِ(۶) ، وَالأوصِياءَ مِنْ عِترَتِهِ بَعدَ قائِمِهِم وَغَيبَتِهِ؛ حَتّى يُدرِكوا الأوتارَ، وَيَثأَروا الثّارَ، وَيُرضُوا الجَبّارَ، وَيَكونوا خَيرَ أنصارٍ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِم مَعَ اختِلافِ اللَّيلِ وَالنَّهارِ.

اللّهُمَّ فَبِحَقِّهِم إلَيك أتَوَسَّلُ، وَأسأَلُ سُؤالَ مُقتَرِفٍ مُعتَرِفٍ مُستَكِينٍ إلى نَفسِهِ مِمّا فَرَّطَ فى يَومِهِ وَأمسِهِ، يَسأَلُك العِصمَهَ إلى مَحَلِّ رَمسِهِ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعِترَتِهِ، وَاحْشُرْنا فى زُمرَتِهِ، وَبَوِّئْنا مَعَهُ

١– (١) – «هذا المولود» الإقبال..

٢– (٢) – استهلال الصبىّ: تصويته عند الولاده «مجمع البحرين: ۴۳۳/۴»..

٣– (٣) – «ملائكه السماء» الإقبال..

۴– (۴) – اللابه: الحرّه، وهى الأرض ذات الحجاره السُّود الّتى قد ألبستها لكثرتها «النهايه: ۲۷۴/۴». والمراد: قبل مشيه عليه السلام على الأرض..

۵– (۵) – الأُسره: العشيره. «مجمع البحرين: ۷۴/۱»..

۶– (۶) – آب من سفره أوباً ومآباً: رجع «المصباح المنير: ٣٩»..

دارَ الكَرامَهِ، وَمَحَلَّ الإقامَهِ.

اللّهُمَّ وَكَما أكرَمتَنا بِمَعرِفَتِهِ فَأكرِمْنا بِزُلفَتِهِ، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأمرِهِ، وَيُكثِرُ الصَّلاهَ عَلَيهِ عِندَ ذِكرِهِ، وَعَلىٰ جَمِيعِ أوصِيائِهِ وَأهلِ أصفِيائِهِ، المَمدودِينَ(۱) مِنك بِالعدَدِ الإثنى عَشَرَ، النُّجومِ الزُّهرِ، وَالحُجَجِ عَلىٰ جَميعِ البَشَرِ.

اللّهُمَّ وَهَبْ لَنا فى هذا اليَومِ خَيرَ مَوهِبَهٍ، وَأنجِحْ لَنا فِيهِ كُلَّ طَلِبَهٍ، كَما وَهَبتَ الحُسَينَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعاذَ فُطْرسُ(۲) بِمَهدِهِ، فَنَحنُ عائِذونَ بِقَبرِهِ مِنْ بَعدِهِ، نَشهَدُ تُربَتَهُ، وَنَنتَظِرُ أوبَتَهُ، آمينَ رَبَّ العالَمينَ(۳).

زيارته عليه السلام فى النصف من شعبان

ما روى عن الصادق عليه السلام

۱۱۹۲

۴۱ – مصباح الكفعمى:

تقول ما روى عن الصّادق عليه السلام – بعد الغسل والاستئذان (والتكبير مائه)(۴) –:

الحَمدُ للّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ، وَالسَّلامُ عَلَيك أيُّها العَبدُ الصّالِحُ الزَّكِيُّ(۵) ، أُوَدِّعُك شَهادَهً مِنِّى لَك تُقَرِّبُنى إلَيك فى يَومِ شَفاعَتِكَ.

أشهَدُ أنَّك قُتِلتَ وَلَمْ تَمُتْ، بَلْ بِرَجاءِ حَياتِك حَيِيَتْ قُلوبُ شِيعَتِكَ،

۱– (۱) – «المعدودين» الإقبال..

۲– (۲) – انظر ص ۱۵۶ رقم ۹۶۱..

۳– (۳) – مصباح المتهجّد: ۸۲۶. وفى إقبال الأعمال: ۳۰۳/۳ مثله؛ عنهما البحار: ۳۴۷/۱۰۱ ح ۱..

۴– (۴) و ۵ – ليس فى البلد..

۵– (۵) .

وَبِضِياءِ نُورِك اهْتَدَى الطّالِبونَ إلَيكَ.

وَأشهَدُ أنَّك نُورُ اللّهِ الَّذى لَمْ يُطفَأْ وَلا يُطفَأُ أبَداً، وَأنَّك وَجهُ اللّهِ الَّذى لَمْ يَهلِكْ وَلا يَهلِكُ أبَداً.

وَأشهَدُ أنَّ هذِهِ التُّربَةَ تُربَتُك، وَهذا الحَرَمَ حَرَمُك، وَهذا المَصرَعَ مَصرَعُ بَدَنِك، لا ذَليلٌ وَاللّهُ مُعِزُّكَ، وَلا مَغلُوبٌ وَاللّهُ ناصِرُكَ، هذِهِ شَهادَةٌ لى عِندَك إلى يَومِ قَبضِ رُوحى بِحَضرَتِك، وَالسَّلامُ عَلَيك وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(۱).(۲)

ما ورد من طرق اخرى

۱۱۹۳

۴۲ – إقبال الأعمال:

(۳)

إذا أردت ذلك فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقِف على باب قُبّته عليه السلام مستقبل القبله، وسلّم على سيّدنا رسول اللّه وعلى أميرالمؤمنين وفاطمه والحسن وعليه وعلى الأئمّه من ذرّيّته – صلوات اللّه عليه وعليهم أجمعين –، ثمّ ادخل وقف عند(۴) ضريحه (وكبّر اللّه تعالى مائه مرّه)(۵) وقل:

۱- (۱) – وأضاف الكفعمى: «ثمّ قل ما رُوى عن الهادى عليه السلام: السَّلامُ عَليكَ يا أبا عَبدِاللّه... ثمّ زر بالزياره الّتى مرّ ذكرها فى أوّل رجب، ثمّ زر علىّ بن الحسين والشهداء والعبّاس عليهم السلام بما سنذكره إن شاء اللّه تعالى فى زياره عرفه، ثمّ صلّ عند رأسه ركعتين، وقل بعدهما ما مرّ فى زياره عاشوراء».قد تقدّم ذكر الزياره المرويّه عن الهادى عليه السلام فى ص ۳۳۰ عن الكافى، وزياره أوّل رجب فى ص ۴۳۷ عن البلد الأمين، وسيأتى ذكر زياره عرفه فى ص ۴۹۴ عن إقبال الأعمال، وذكر الدعاء بعد الرّكعتين فى ص ۴۹۱ عن مزار الشهيد، وفى ص ۵۵۳ عن الإقبال..

۲- (۲) – مصباح الكفعمى: ۴۹۸. وفى البلد الأمين: ۲۸۴ من غير إسناد مثله؛ عنه البحار: ۳۴۲/۱۰۱ ح ۲..

۳- (۳) – انظر ص ۴۳۹ الهامش رقم ۳..

۴- (۴) – «على» بقيّه المصادر..

۵- (۵) – ليس فى مصباح الزّائر، والبحار..

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ سَيِّدِ المُرسَلِينَ،)(۱) السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُسَينَ(۲) بنَ عَلِيٍّ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صَفِيَّ اللّهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حَبِيبَ اللّهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا سَفِيرَ اللّهِ وَابْنَ سَفِيرِهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا خازِنَ الكِتابِ المَسطورِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ التَّوراهِ وَالإنجِيلِ وَالزَّبورِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا أمِينَ الرَّحمٰنِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا شَرِيكَ القُرآنِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَمودَ الدِّينِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حِكمَةِ رَبِّ العالَمِينَ، [السَّلامُ عَلَيكَ يا بابَ حِطَّةٍ الَّذى مَنْ دَخَلَهُ كانَ مِنَ الآمِنِينَ](۳).

السَّلامُ عَلَيكَ يا عَيبَةَ عِلمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا مَوضِعَ سِرِّ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعلىٰ الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ، وَأناخَتْ بِرَحلِكَ.

بِأبِى أنتَ وَأُمِّى وَنَفسى يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَةُ، وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَينا وَعلىٰ جَمِيعِ أهلِ الإسلامِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً أسَّسَتْ أساسَ

۱- (۱) - ليس فى مصباح الزّائر..

۲- (۲) - «أيّها الحسين» مصباح الكفعمى..

۳- (۳) - من مزار الشهيد، والبحار..

الظّلم وَالجَورِ عَلَيكَم أهلَ البَيتِ، وَلَعَنَ اللّهُ أمَّةً دَفَعَتْكَم عَنْ مَقامِكَم، وَأزالَتْكَم عَنْ مَراتِبِكُمُ الَّتى رَتَّبَكُمُ اللّهُ فِيها.

بِأبى أنتَ وَأُمّى وَنَفسى يا أبا عَبدِاللّه، أشهَدُ(۱) لَقَدِ اقْشَعَرَّتْ لِدِمائِكُم أظِلَّةُ العَرشِ مَعَ أظِلَّهِ الخَلائِقِ، وَبَكَتْكُمُ السَّماءُ وَالأرضُ، وَسُكّانُ الجِنانِ وَالبَرِّ وَالبَحرِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ عَدَدَ ما فى عِلمِ اللّهِ. لَبَّيكَ داعِىَ اللّهِ(۲) ، إنْ كانَ لَمْ يُجِبْكَ بَدَنى عِندَ اسْتِغاثَتِكَ، وَلِسانى عِندَ اسْتِنصارِكَ، فَقَدْ أجابَكَ قَلْبى وسَمعِى وبَصَرِى سُبحانَ رَبِّنا إنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمفعُولاً (۳) .

أشهَدُ أنَّكَ طُهرٌ طاهِرٌ مُطَهَّرٌ، مِنْ طُهرٍ طاهِرٍ مُطَهَّرٍ، فَطَهُرتْ بِكَ البِلادُ، وَطَهُرَتْ أرضٌ أنتَ فِيها، وَطَهُرَ حَرَمُكَ.

أشهَدُ أنَّكَ أمَرتَ(۴) بِالقِسطِ وَالعَدلِ وَدَعَوتَ إلَيهِما، وَأنَّكَ صادِقٌ صِدِّيقٌ، صَدَقتَ(۵) فِيما دَعَوتَ إلَيهِ، وَأنَّكَ ثارُ اللّهِ فى الأرضِ.

وَأشهَدُ أنَّكَ قَدْ بَلَّغتَ عَنِ اللّهِ، وَعَنْ جَدِّكَ رَسولِ اللّهِ، وَعَنْ أبِيكَ أميرِ المؤمِنينَ، وَعَنْ أخِيكَ الحَسَنِ، وَنَصَحتَ وَجاهَدتَ فى سَبِيلِ رَبِّكَ(۶) ، (وَعَبَدتَ اللّهَ)(۷) مُخلِصاً حَتّى أتاكَ اليَقِينُ؛ فَجَزاكَ اللّهُ خَيرَ جَزاءِ السّابِقِينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلَيكَ وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى الحُسَينِ المَظلومِ الشَّهِيدِ (۸) الرَّشِيدِ، قَتِيلِ العَبَراتِ، وَأسِيرِ الكُرُباتِ، صَلاةً نامِيَةً زاكِيَةً مُبارَكَةً، يَصعَدُ أوَّلُها

۱- (۱) - ليس فى مصباح الكفعمى..

۲- (۲) - بزياده «لبّيك» مصباح الزّائر..

۳- (۳) - الإسراء: ۱۰۸..

۴- (۴) - «قد أمرت» مزار الشهيد، والبحار..

۵- (۵) - ليس فى البحار..

۶- (۶) - «اللّه» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمى، والبحار..

۷- (۷) - «وعبدته» مزار الشهيد، والبحار..

۸- (۸) - «السعيد» مصباح الكفعمى..

وَلا يَنفَدُ آخِرُها، أفضَلَ ما صَلَّيتَ علىٰ أحَدٍ مِنْ أولادِ أنبيائِك المُرسَلِينَ، يا إلٰهَ العالَمِينَ.

ثمّ قبّل الضريح، وضَعْ خدّك الأيمن عليه والأيسر، ودُر حول الضّريح فقبّله من أربع جوانبه.

ثمّ امض وقِف على ضريح عليّ(۱) بن الحسين عليه السلام مستقبل القبله وقل:

السَّلامُ مِنَ اللّهِ، وَالسَّلامُ مِنْ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنبيائِهِ المُرْسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصَّالِحينَ، وَجَمِيعِ أهلِ طاعَتِهِ مِنْ أهلِ السَّماواتِ وَالأرَضينَ، عَلى أبِي عَبدِاللّهِ الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ، وَرَحمهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

۱- (۱) - علیّ بن الحسین علیهما السلام یکنّی أبا الحسن، وأُمّه لیلی بنت أبی مرّه بن عروه بن مسعود الثقفی، وأُمّها میمونه بنت أبی سفیان بن حرب؛ وفی ولادته، وکونه الأکبر سنّاً أو السجّاد علیه السلام خلاف: ذکر أبوالفرج أنّه وُلد فی خلافه عثمان بن عفّان، وروی عن جدّه علیّ بن أبی طالب علیه السلام. وکذا قال ابن إدریس فی السرائر، وحقّقه ونقله عن علماء التاریخ والنسب، وتبعه الشهید فی الدروس، ویؤیّده ما فی الکافی: ۳۶۱/۵ ضمن ح ۱. وذکر المفید أنّ له بضعه عشر سنه یوم قتل. وفی مناقب ابن شهرآشوب أنّ له ثمان عشره سنه، ویقال: خمس وعشرون سنه. وفی إعلام الوری: تسع عشره سنه، وقال: النّاس یغلطون ویقولون انّه علیّ الأکبر. ولقبّه الشیخ أیضاً بالأصغر فی رجاله.کان من أصبح الناس وجهاً، وکان یُشبه بجدّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله خَلقاً وخُلقاً ومنطقاً. وهو أوّل قتیل من بنی هاشم بالطفّ. انظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۰، ومقاتل الطّالبیّین: ۵۲-۵۳ وص ۷۶ وص ۷۷، ورجال الطوسی: ۷۶ رقم ۶، والأخبار الطوال: ۳۷۹، وشرح الأخبار: ۱۵۲/۳-۱۵۴، والطبقات الکبری لابن سعد: ۴۱۸/۳، وأنساب الأشراف: ۳۶۱/۳ وص ۴۰۶، وتاریخ الطبری: ۳۴۰/۴ وص ۳۵۸، ومروج الذهب: ۷۱/۳، وأمالی الصدوق: ۱۳۸ م ۳۰، وتاریخ الیعقوبی: ۲۴۶/۲، والإرشاد: ۱۰۶/۲ وص ۱۳۵، والمجدی: ۹۱، وروضه الواعظین: ۱۸۸، والکامل: ۱۷۹/۳ وص ۱۹۵، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۴/۲-۳۵ وص ۳۶، ومناقب ابن شهرآشوب: ۷۷/۴ وص ۱۰۹، وإعلام الوری: ۲۵۱، والسرائر: ۶۵۵/۱، ومثیر الأحزان: ۶۸، واللّهوف: ۶۷، والدروس: ۲۵/۲، وإبصار العین: ۴۹..

السَّلامُ عَلَيْكَ يا أوَّلَ قَتِيلٍ، مِنْ نَسلِ خَيْرِ سَلِيلٍ، مِنْ سُلالَهِ إبْراهِيمَ الخَلِيلِ.

صَلَّى اللّهُ عَلَيْكَ، وَعَلى أبيكَ إذ قالَ فيكَ: قَتَلَ اللّهُ قَوماً قَتَلُوكَ؛ يا بُنَيَّ ما أجرَأَهُم عَلَى الرَّحمنِ، وَعَلَى انْتِهاكِ حُرمَهِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنيا بَعْدَكَ العَفا(۱).

أشهَدُ أنَّكَ ابنُ حُجَّهِ اللّهِ وَابنُ أَمِينِهِ، حَكَمَ اللّهُ(۲) عَلى قاتِلِيكَ وَأصلاهُمْ جَهَنَّمَ وَساءَتْ مَصِيراً، وَجَعَلَنا اللّهُ يَومَ القِيامَهِ مِنْ مُلاقِيكَ وَمُرافِقِيكَ، وَمُرافِقى جَدِّكَ وَأبِيكَ وَعَمِّكَ وَأخِيكَ، وَأُمِّكَ المَظلومَهِ الطّاهِرَهِ المُطَهَّرَهِ.

أبرَأُ(۳) إلَى اللّهِ مِمَّنْ قَتَلَكَ وَقاتَلَكَ، وَأسأَلُ اللّهَ مُرافَقَتَكُم فى دارِ الخُلودِ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلَى العَبّاسِ بنِ أميرِالمؤمِنينَ(۴).

۱- (۱) - انظر تاريخ الطبرى: ۳۴۰/۴، والإرشاد: ۱۰۶/۲، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۶/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۹/۴، والكامل: ۱۷۹/۳، ومثير الأحزان: ۶۹، واللّهوف: ۶۸..

۲- (۲) - بزياده «لك» مصباح الزّائر، والبحار..

۳- (۳) - «وأبرأُ» البحار..

۴- (۴) - العبّاس بن علىّ أميرالمؤمنين عليهما السلام يكنّى أباالفضل ويلقّب بالسقّاء، وأُمّه امّ البنين فاطمه بنت حزام بن خالد بن ربيعه بن الوحيد بن كلاب. وهو أكبر ولدها - العبّاس وجعفر وعبداللّه وعثمان -؛ كان رجلاً وسيماً جميلاً، يركب الفرس المطهّم ورجلاه تخطّان الأرض، وكان يقال له: قمر بنى هاشم، وكان صاحب رايه أخيه الحسين عليه السلام، وعدّه فى تنقيح المقال من فقهاء أولاد الأئمّه عليهم السلام.روى الصدوق فى الخصال: ۶۸ ح ۱۰۱، والأمالى: ۳۷۴ م ۷۰ ذيل ح ۱۰ بإسناده عن علىّ بن الحسين عليهما السلام أنّه قال: رحم اللّه العبّاس - يعنى ابن علىّ - فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتّى قطعت يداه، فأبدله اللّه بهما جناحين يطير بهما مع الملائكه فى الجنّه، كما جعل لجعفر بن أبى طالب، وإنّ للعبّاس عند اللّه تبارك وتعالى لمنزله يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامه.قتل عليه السلام وله أربع وثلاثون سنه، وهو آخر من قُتل من إخوته لأُمّه وأبيه.انظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۴۹، والطبقات الكبرى لابن سعد: ۵۴/۲، وأنساب الأشراف: ۴۱۳/۲ وج ۴۰۶/۳، والأخبار الطوال: ۳۷۱ وص ۳۸۰، وتاريخ الطبرى: ۳۴۲/۴ وص ۳۵۸، والإرشاد: ۳۵۴/۱، وج ۱۰۹/۲، والاختصاص: ۸۲، ومقاتل الطالبيّين: ۵۵، ورجال الطوسى: ۷۶ رقم ۴، وجمهره أنساب العرب: ۳۷ وص ۳۸ وص ۲۸۲، وسرّ السلسله العلويّه لأبى نصر البخارى: ۸۷، والمجدى: ۱۵، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۴/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۳۰۴/۳، وج ۱۰۸/۴، وإعلام الورى: ۲۰۳ وص ۲۴۳، والكامل: ۱۶۵/۳ وص ۱۸۱ وص ۱۹۴، والسرائر: ۶۵۶/۱، وعمده الطالب: ۳۲۷، وتذكره الخواصّ: ۵۷، واللّهوف: ۶۹، ومثير الأحزان: ۷۰-۷۱، وإبصار العين: ۵۶، وتنقيح المقال: ۱۲۸/۲ رقم ۶۲۲۳..

السَّلامُ عَلیٰ جَعفَرِ بنِ أمیرِالمؤمِنینَ(۱).

ص:۴۵۱

۱- (۱) - جعفر بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، امّه فاطمه امّ البنین بنت حزام، قال فی إبصار العین: ۷۰: روی أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام سمّاه باسم أخیه جعفر لحبّه إیّاه، وذکر أنّه بقی مع أبیه سنتین، ومع أخیه الحسن علیه السلام نحو اثنتی عشره سنه، ومع أخیه الحسین علیه السلام نحو إحدی وعشرین سنه، وذلک مدّه عمره.وفی مقاتل الطالبیّین: ۵۴: قُتل جعفر بن علیّ بن أبی طالب وهو ابن تسع عشره سنه. وکذا فی إعلام الوری: ۲۰۳، وأعیان الشیعه: ۱۲۹/۴. وفی المجدی: ۱۵: قتل وهو ابن تسع وعشرین سنه.وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۴۹، والطبقات الکبری لابن سعد: ۵۴/۲، والأخبار الطوال: ۳۸۰، وأنساب الأشراف: ۴۱۳/۲، وتاریخ الطبری: ۳۴۲/۴ وص ۳۵۸، ومروج الذهب: ۷۱/۳، والإرشاد: ۳۵۴/۱، وج ۱۰۹/۲، وجمهره أنساب العرب: ۳۸ وص ۲۸۲، ورجال الطوسی: ۷۲ رقم ۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۳/۲، والمناقب لابن شهر آشوب: ۳۰۴/۳، وإعلام الوری: ۲۰۳ وص ۲۴۳، والکامل: ۱۶۵/۳ وص ۱۸۱ وص ۱۹۴، ومثیر الأحزان: ۶۸..

السَّلامُ عَلیٰ عَبدِاللّهِ بنِ أمیرِالمؤمِنینَ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ أبی بَکرِ بنِ أمیرِالمؤمِنینَ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ عُثمانَ بنِ أمیرِالمؤمِنینَ(۳).

۱- (۱) - عبداللّه بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، امّه امّ البنین فاطمه بنت حزام، وُلد بعد أخیه العبّاس بنحو ثمان سنین، وقتل وهو ابن خمس وعشرین سنه. انظر مقاتل الطالبیّین: ۵۴، والمجدی: ۱۵، وإبصار العین: ۶۷. قال المفید: فلمّا رأی العبّاس بن علیّ - رحمه اللّه علیه - کثره القتلی فی أهله، قال لإخوته من امّه - وهم عبداللّه وجعفر وعثمان -: یا بنی امّی، تقدّموا حتّی أراکم قد نصحتم للّه ولرسوله، فإنّه لا ولد لکم. فتقدّم عبداللّه فقاتل قتالاً شدیداً، فاختلف هو وهانئ بن ثبیت الحضرمی ضربتین، فقتله هانئ - لعنه اللّه - «الإرشاد: ۱۰۹/۲». وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۴۹، والطبقات الکبری لابن سعد: ۵۴/۲، والأخبار الطوال: ۳۸۰، وأنساب الأشراف: ۴۱۳/۲ وص ۴۰۷، وتاریخ الطبری: ۳۴۲/۴ وص ۳۵۸، ومروج الذهب: ۷۱/۳، والإرشاد: ۳۵۴/۱، وج ۱۰۹/۲، وجمهره أنساب العرب: ۳۸ وص ۲۸۲، ورجال الطوسی: ۷۶ رقم ۵، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۴/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۳۰۴/۳، وإعلام الوری: ۲۰۳ وص ۲۴۳، والکامل: ۱۶۵/۳ وص ۱۸۱ وص ۱۹۴، ومثیر الأحزان: ۶۸..

۲- (۲) - أبوبکر بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، امّه لیلی بنت مسعود بن خالد بن مالک بن ربعی بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم. اسمه محمّد الأصغر کما قال المفید، أو عبداللّه کما فی المجدی: ۱۷ ومقتل الخوارزمی. وقال أبوالفرج: لم یعرف اسمه. وذکر الخوارزمی أنّه أوّل من تقدّم وقتل من إخوه الحسین علیه السلام. انظر: تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۴۹، والطبقات الکبری لابن سعد: ۵۴/۲، وتاریخ الطبری: ۳۵۸/۴، ومقاتل الطالبیّین: ۵۶، والإرشاد: ۳۵۴/۱، وج ۱۲۵/۲، ورجال الطوسی: ۸۱ رقم ۱، وجمهره أنساب العرب: ۳۸، والمجدی: ۱۷، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۲/۲، والکامل: ۱۹۴/۳، وإعلام الوری: ۲۵۰، وتذکره الخواصّ: ۵۷، وإبصار العین: ۷۰. وانظر ص ۵۱۷ الهامش رقم ۱..

۳- (۳) - عثمان بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، امّه امّ البنین فاطمه بنت حزام. روی عن أمیرالمؤمنین علیه السلام أنّه قال: إنّما سمّیته باسم أخی عثمان بن مظعون، کما فی مقاتل الطالبیّین: ۵۵؛ وفیه وفی المجدی: ۱۵ أنّه قتل وهو ابن إحدی وعشرین سنه. وفی إبصار العین: ۶۸ أنّ مدّه عمره ثلاث وعشرون سنه. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۴۹، والطبقات الکبری لابن سعد: ۵۴/۲، والأخبار الطوال: ۳۸۰، وأنساب الأشراف: ۴۱۳/۲ وج ۴۰۷/۳، وتاریخ الطبری: ۳۴۳/۴ وص ۳۵۸، ومروج الذهب: ۷۱/۳، والإرشاد: ۳۵۴/۱، وج ۱۰۹/۲، وجمهره أنساب العرب: ۳۸ وص ۲۸۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۳/۲، والمناقب لابن شهر آشوب: ۳۰۴/۳، وإعلام الوری: ۲۰۳ وص ۲۴۳، والکامل: ۱۶۵/۳ وص ۱۸۱ وص ۱۹۴، ومثیر الأحزان: ۶۸..

سَّلامُ عَلَى القاسِمِ بنِ الحَسَنِ(۱).

سَّلامُ عَلىٰ أبى بَكرِ بنِ الحَسَنِ(۲).

ص:۴۵۳

۱- (۱) - هو القاسم بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، امّه امّ ولد، وهى امّ أبى بكر بن الحسن عليه السلام المقتول قبله، كما فى مقاتل الطالبيّين: ۵۸، وإبصار العين: ۷۲ - وفيه: يقال إنّ اسمها «رمله» -. وقال المفيد فى الإرشاد: ۲۰/۲ عند ذكر أولاد الحسن بن علىّ عليهما السلام: عمرو بن الحسن وأخواه: القاسم وعبداللّه - ابنا الحسن - امّهم امّ ولد، وذكر فى ص ۲۶ أنّهم استشهدوا بين يدى عمّهم الحسين عليه السلام. وكذا فى إعلام الورى: ۲۱۲ إلّاأنّ فيه «عمر» بدل «عمرو». روى الطبرى فى تاريخه: ۳۴۱/۴ عن حميد بن مسلم قال: خرج إلينا غلام كأنّ وجهه شقّه قمر، فى يده السيف، عليه قميص وإزار ونعلان - قد انقطع شسع أحدهما، ما أنسى أنّها اليسرى -، فقال لى عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدى: واللّه لأشدّن عليه. فقلت له: سبحان اللّه، وما تريد إلى ذلك، يكفيك قتله هؤلاء الذين تراهم قد احتولوه، قال: فقال: واللّه لأشدّنّ عليه. فشدّ عليه، فما ولّى حتّى ضرب رأسه بالسيف، فوقع الغلام لوجهه فقال: يا عمّاه! قال فجلّى الحسين كما يُجلّى الصقر - إلى أن قال - فسألت عن الغلام، فقيل: هو القاسم بن الحسن بن أبى طالب. وانظر مروج الذهب: ۷۱/۳ ومقاتل الطالبيّين: ۵۸، وشرح الأخبار: ۱۷۹/۳، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، والأمالى للصدوق: ۱۳۸ م ۳۰، والإرشاد: ۱۰۷/۲-۱۰۸، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۱/۲، والكامل: ۱۸۰/۳ وص ۱۹۵، وإعلام الورى: ۲۴۲-۲۴۳، ومثير الأحزان: ۶۹، واللّهوف: ۶۸-۶۹، وتسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰..

۲- (۲) - هو أبوبكر بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب عليهم السلام، امّه امّ ولد، وهى امّ القاسم بن الحسن عليه السلام أخيه المقتول كما فى مقاتل الطالبيّين: ۵۸، وأنساب الأشراف: ۳۰۵/۳. وقال ابن شهرآشوب فى المناقب: ۲۹/۴: طلحه وأبوبكر أُمّهما ام إسحاق بنت طلحه التميمى. قتل أبوبكر بن الحسن قبل أخيه القاسم؛ قتله عبداللّه بن عقبه الغنوى كما ذكر أبوالفرج، وفى الأخبار الطوال: ۳۸۰، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳ أنّه رماه بسهم فقتله. وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، وأنساب الأشراف: ۳۰۵/۳ وص ۴۰۶، وجمهره أنساب العرب: ۳۹، ومروج الذهب: ۷۱/۳، والإرشاد: ۱۰۹/۲ وص ۱۲۵، والمجدى: ۱۹، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۵۲/۲ وص ۵۳، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، وإعلام الورى: ۲۱۲ وص ۲۴۳، والكامل: ۱۹۵/۳، وتذكره الخواصّ: ۲۲۹، وعمده الطالب: ۶۴، ومثيرالأحزان: ۶۸، وص ۴۵۳ الهامش رقم ۱، والهامش رقم ۱ من هذه الصفحه. وفى المجدى: ۱۹، وعمده الطالب: ۶۴ نقلاً عن أبى علىّ الموضح النّسّابه: أنّ عبداللّه بن الحسن هو أبوبكر..

السَّلامُ عَلیٰ عَبدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ(۱).

ص:۴۵۴

۱- (۱) - بزیاده «السّلام علی عبیداللّه بن الحسن» مزار الشهید. وبزیاده «السلام علی عبداللّه بن الحسین» البحار. وعبداللّه بن الحسن بن علیّ بن أبی طالب علیهم السلام، امّه امّ ولد، وهو أخو عمرو (عمر) والقاسم لأُمّهما وأبیهما کما فی الإرشاد: ۲۰/۲، وإعلام الوری: ۲۱۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۲۹/۴؛ ذکر المفید فی ص ۲۶ أنّهم جمیعاً استشهدوا بین یدی عمّهم الحسین علیه السلام، وفی ص ۱۲۵ عند ذکر أسماء من قتل مع الحسین علیه السلام من أهل بیته قال: والقاسم وأبوبکر وعبداللّه بنو الحسن علیه السلام. وذکر الطبرسی فی الإعلام أنّ عبداللّه والقاسم قتلا معه علیه السلام، وقال ابن شهرآشوب فی ص ۳۰ بعد ذکر أولاد الحسن علیه السلام: قتل مع الحسین من أولاده: عبداللّه والقاسم وأبوبکر، وفی ص ۱۱۲ عند عدّ المقتولین من أهل البیت علیهم السلام قال: وأربعه من بنی الحسن: أبوبکر، وعبداللّه، والقاسم، وقیل: بشر، وقیل عمر - وکان صغیراً -.وفی مقاتل الطالبیّین: ۵۸: امّه بنت السلیل بن عبداللّه - أخی جریر بن عبداللّه - البجلی، وقیل إنّ امّه امّ ولد.ذکر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۶/۴ أ نّه قتل مبارزه وبرز قبل أخیه القاسم، وقال المفید: فخرج إلیهم عبداللّه بن الحسن بن علیّ علیهما السلام - وهو غلام لم یراهق - من عند النساء یشتدّ حتّی وقف إلی جنب الحسین فلحقته زینب بنت علیّ علیهما السلام لتحبسه، فقال لها الحسین: احبسیه یا اختی، فأبی وامتنع علیها امتناعاً شدیداً وقال: واللّه لا افارق عمّی، وأهوی أبجر بن کعب إلی الحسین علیه السلام بالسیف، فقال له الغلام: ویلک یا ابن الخبیثه أتقتل عمّی؟! فضربه أبجر بالسیف، فاتّقاها الغلام بیده فأطنّها إلی الجلده، فإذا یده معلّقه، ونادی الغلام یا امّتاه! فأخذه الحسین علیه السلام فضمّه إلیه وقال: یا ابن أخی، اصبر علی ما نزل بک... «الإرشاد: ۱۱۰/۲»، وانظر تاریخ الطبری: ۳۴۴/۴، ومروج الذهب: ۷۱/۳، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۱/۲، وص ۵۳، والکامل: ۱۸۲/۳ وص ۱۹۵، وتذکره الخواصّ: ۱۹۵ وص ۲۲۹، ومثیر الأحزان: ۷۳، واللّهوف: ۷۲..

السَّلامُ عَلیٰ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرِ بنِ أبی طالِبٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ جَعفَرِ بنِ عَقِیلٍ(۲).

ص:۴۵۵

۱- (۱) - محمّد بن عبداللّه بن جعفر، امّه الخوصاء بنت حفصه بن ثقیف بن ربیعه. عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۹ رقم ۴ فی أصحاب الحسین علیه السلام وقال: قتل معه، وذکر المفید فی الإرشاد: ۶۸/۲-۶۹ أنّه لمّا خرج الحسین علیه السلام من مکّه متوجّهاً إلی العراق، ألحقه عبداللّه بن جعفر رضی اللّه عنه بابنیه عونٍ ومحمّد، وکتب علی أیدیهما إلیه کتاباً یدعوه علیه السلام إلی الانصراف، ثمّ لحقه علیه السلام - بعد إنفاذ ابنیه - مع یحیی بن سعید بکتاب عمرو بن سعید إلی الحسین علیه السلام، ودفعا إلیه الکتاب وجهدا به فی الرجوع، فلمّا أیس منه عبداللّه بن جعفر أمر ابنیه عوناً ومحمّداً بلزومه والمسیر معه والجهاد دونه، ورجع مع یحیی بن سعید إلی مکّه. قال ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۶/۴، والخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۳۰/۲ أنّه برز وقُتل قبل أخیه عون بن عبداللّه بن جعفر.قال المفید: دخل بعض موالی عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب علیه السلام فنعی إلیه ابنیه. فاسترجع. فقال: أبوالسلاسل - مولی عبداللّه -: هذا ما لقینا من الحسین بن علیّ، فحذفه عبداللّه بن جعفر بنعله ثمّ قال: یا ابن اللخناء، أللحسین تقول هذا؟! واللّه لو شهدته لأحببت أن لا افارقه حتّی اقتل معه، واللّه وإنّه لممّا یسخّی بنفسی عنهما ویعزّینی عن المصاب بهما أنّهما اصیبا مع أخی وابن عمّی مواسیَین له، صابرین معه. ثمّ أقبل علی جلسائه فقال: الحمدللّه، عزّ علیّ مصرع الحسین، إن لاأکن آسیت حسیناً بیدی، فقد آساه ولدی «الإرشاد: ۱۲۴/۲». وفی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۱، وتاریخ الطبری: ۳۵۷/۴، والکامل: ۱۹۲/۳ باختلاف یسیر فی اللفظ. وانظر مقاتل الطالبیّین: ۶۰، وتاریخ الطبری: ۳۴۱/۴ وص ۳۵۹، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳، ومروج الذهب: ۷۱/۳، وجمهره أنساب العرب: ۶۸، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۵۳/۲، وإعلام الوری: ۲۴۲ وص ۲۵۰، والکامل: ۱۵۰/۳ وص ۱۹۵، وتذکره الخواصّ: ۲۲۹..

۲- (۲) - جعفر بن عقیل بن أبی طالب علیهم السلام، امّه امّ الثغر بنت عامر بن الهضاب العامری من بنی کلاب... ویقال: امّه الخوصاء بنت الثغریّه - واسمه عمرو - بن عامر بن الهضاب بن کعب بن عبد بن أبی بکر بن کلاب العامری، کما فی مقاتل الطالبیّین: ۶۱. ذکر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۵/۴ أنّ أوّل من برز من بنی هاشم عبداللّه بن مسلم بن عقیل فقاتل حتّی قتل، ثمّ برز جعفر بن عقیل فقاتل حتّی قتل. وکذا فی مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۰/۲. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۱، وتاریخ الطبری: ۳۴۱/۴ وص ۳۵۹، وأنساب الأشراف: ۳۲۸/۲، والإرشاد: ۱۲۵/۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۵۳/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، وإعلام الوری: ۲۵۰، والکامل: ۱۸۰/۳ وص ۱۹۵، وتذکره الخواصّ: ۲۲۹، وإبصار العین: ۹۲..

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِ الرَّحمٰنِ بنِ عَقِيلٍ(۱).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّٰهِ بنِ مُسلِمِ بنِ عَقِيلٍ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ أبی سَعيدِ(۳) بنِ عَقِيلٍ(۴).

۱- (۱) - عبدالرحمن بن عقيل بن أبی طالب عليهم السلام. امّه امّ ولد، ذكر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۵/۴، والخوارزمی فی مقتل الحسين عليه السلام: ۳۰/۲ أنّه برز بعد أخيه جعفر بن عقيل فقاتل وقتل. وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، والأخبار الطوال: ۳۷۹، وتاريخ الطبری: ۳۴۱/۴ وص ۳۵۹، وأنساب الأشراف: ۳۲۸/۲، وشرح الأخبار: ۱۹۵/۳، والإرشاد: ۱۰۷/۲ وص ۱۲۵، وجمهره أنساب العرب: ۶۹، والمجدی: ۳۰۸، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۵۳/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، وإعلام الوری: ۲۵۰، والكامل: ۱۸۰/۳ وص ۱۹۵، ومثيرالأحزان: ۶۷، وتذكره الخواصّ: ۲۲۹..

۲- (۲) - عبداللّه بن مسلم بن عقيل بن أبی طالب عليهم السلام، امّه رقيّه بنت علیّ بن أبی طالب - وهی اخت عمر بن علیّ عليه السلام لأُمّه وأبيه -، وفی إعلام الوری: ۲۰۳ أنّهما كانا توأمين، وأمّهما امّ حبيب بنت ربيعه. ذكر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۵/۴ أنّ أوّل من برز من بنی هاشم عبداللّه بن مسلم، فقاتل حتّی قتل، وكذا فی مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۳۰/۲. وفی الكامل: ۱۸۰/۳: إنّ عمرو بن صُبيح الصّدائی رمی عبداللّه بن مسلم بن عقيل بسهم، فوضع كفّه علی جبهته، فلم يستطع أن يحرّكها، ثمّ رماه بسهم آخر فقتله. وكذا فی ص ۳۱۳، وتاريخ الطبری: ۳۴۱/۴. وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، والأخبار الطوال: ۳۷۹، وتاريخ الطبری: ۳۵۹/۴، وأنساب الأشراف: ۳۲۸/۲ وج ۴۰۶/۳، ومروج الذهب: ۷۱/۳، وأمالی الصدوق: ۱۳۷، وشرح الأخبار: ۱۹۵/۳، ومقاتل الطالبيّين: ۶۲، والإرشاد: ۱۰۷/۲، ورجال الطوسی: ۷۶ رقم ۹، وجمهره أنساب العرب: ۶۹، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۵۳/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، والكامل: ۱۹۵/۳، وتذكره الخواصّ: ۲۲۹، ومثيرالأحزان: ۶۷..

۳- (۳) - «سعد» المصدر؛ وما أثبتناه من مصباح الزّائر، والبحار..

۴- (۴) - محمّد بن أبی سعيد بن عقيل بن أبی طالب عليهم السلام، امّه امّ ولد، قال فی إبصار العين: ۹۱: قال أهل السير نقلاً عن حميد بن مسلم الأزدی أنّه قال: لمّا صرع الحسين خرج غلام مذعوراً يلتفت يميناً وشمالاً، فشدّ عليه فارس فضربه، فسألت عن الغلام، فقيل: محمّد بن أبی سعيد. وعن الفارس، فقيل: لقيط بن أياس الجهنی. وفی المجدی: ۳۰۷ أنّ أباه أباسعيد أيضاً قتل بالطفّ. وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، وتاريخ الطبری: ۳۵۹/۴، وأنساب الأشراف: ۳۲۸/۲، والأخبار الطوال: ۳۷۹، ومقاتل الطالبيّين: ۶۲، والإرشاد: ۱۲۶/۲، ورجال الطوسی: ۸۰ رقم ۵، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۵۴/۲، ومناقب ابن شهرآشوب: ۱۱۲/۴، وإعلام الوری: ۲۵۰، والكامل: ۱۹۵/۳..

السَّلامُ عَلىٰ عَونِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرِ بنِ أبی طالِبٍ(۱).

السَّلامُ عَلَیکُم أهلَ بَیتِ المُصطَفیٰ.

السَّلامُ عَلَیکُم أَهلَ الشُّکرِ وَالرِّضا.

السَّلامُ عَلَیکُم یا أنصارَ اللّهِ وَرِجالَهُ مِنْ أهلِ الحَقِّ وَالبَلویٰ، وَالمُجاهِدِینَ عَلیٰ بَصِیرهٍ فی سَبِیلِه.

أَشهَدُ أنَّکُم کَما قال اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَکَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أصابَهُمْ فی سَبیلِ اللّهِ وَما ضَعُفُوا وَمَا اسْتَکانُوا وَاللّهُ یُحِبُّ الصّابِرِینَ (۲).

فَما ضَعُفْتُم وَما(۳) اسْتَکَنْتُم حَتّیٰ لَقِیتُمُ اللّهَ عَلیٰ سَبِیلِ الحَقِّ وَنَصرِهِ، وَکَلِمَهِ اللّهِ التّامَّهِ.

۱- (۱) - عون بن عبداللّه بن جعفر، امّه زینب العقیله الکبری بنت أمیرالمؤمنین علیه السلام، وأُمّها فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی ما فی مقاتل الطالبیّین: ۶۰ وص ۸۳. وراجع أنساب الأشراف: ۳۲۵/۲، وإعلام الوری: ۲۰۴. وفی تاریخ الطبری: ۳۵۹/۴، والکامل: ۱۹۵/۳: أنّ امّه جمانه ابنه المسیب بن نجبه بن ربیعه بن ریاح - من بنی فزاره -. وکذا فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۰ إلّاأن فیه: نجیّه بن ریاح». وفی المجدی: ۲۹۷ ذکر عوناً المقتول بالطفّ فی أولاد عبداللّه ولم یعدّه فی الزینبیّین. وانظر مروج الذهب: ۷۱/۳، ورجال الطوسی: ۷۶ رقم ۸، وتنقیح المقال: ۳۵۵/۲ رقم ۹۲۴۸ ورقم ۹۲۵۲، وج ۱۳۸/۱ رقم ۸۴۶، وما تقدّم فی ص ۴۳۵ الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - آل عمران: ۱۴۶..

۳- (۳) - «ولا» البحار..

صَلَّى اللّهُ(۱) عَلیٰ أرواحِکُم وَأبدانِکُم وَسَلَّمَ تَسلِیماً، وَفُزْتُم(۲) وَاللّهِ، لَوَدَدْتُ(۳) أنّی کُنتُ مَعَکُمْ فَأفوزَ فَوزاً. أبشِروا (بِمَواعِیدِ اللّهِ الَّتی لا خُلفَ لَها) (۴) إنَّهُ لا یُخلِفُ المِیعادَ.

أشهَدُ أنَّکُمُ النُّجَباءُ، وَسادَهُ الشُّهَداءِ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

وَأشهَدُ أنَّکُمْ جاهَدْتُمْ فی سَبِیلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلیٰ مِنهاجِ رَسُولِ اللّهِ. أنتُمُ (۵) السَّابِقُونَ وَ(۶) المُجاهِدُونَ.

أشهَدُ(۷) أنَّکُم أنصارُ اللّهِ وَأنصارُ رَسُولِهِ.

الحَمدُ للّهِ الَّذی صَدَقَکُم وَعدَهُ وَأراکُم ما تُحِبُّونَ، وَالسَّلامُ عَلَیکُم وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ.

ثمّ التفت فسلّم علی الشّهداء فقل:

السَّلامُ عَلیٰ سَعِیدِ بنِ عَبدِاللّهِ الحَنَفیّ(۸).

۱- (۱) - بزیاده «علیکم و» مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والبحار..

۲- (۲) - «ففزتم» البحار..

۳- (۳) - «ولوددت» بعض النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) - «بموعد اللّه الذی لا خلف له» مصباح الزائر، ومزار الشهید، والبحار..

۵- (۵) - «وأنّکم» البحار..

۶- (۶) - لیست فی مصباح الزّائر، والبحار..

۷- (۷) - «وأشهد» البحار..

۸- (۸) - سعید بن عبداللّه الحنفی - من بنی حنیفه - کان من وجوه الشیعه بالکوفه، وکان من آخر رسل أهل الکوفه إلی الحسین علیه السلام، قدم مکّه مع هانئ بن هانئ السبیعی بآخر کتبهم إلیه علیه السلام، فأعادهما الحسین علیه السلام بکتاب له إلیهم ثمّ سرّح مسلم بن عقیل إلی الکوفه؛ فکان مع مسلم بالکوفه، ثمّ بعثه مسلم بکتاب له إلی الحسین علیه السلام، فبقی معه حتّی قتل. انظر إبصار العین: ۲۱۶. قال فی اللهوف: ۶۶: وحضرت صلاه الظهر فأمر الحسین علیه السلام زهیر بن القین وسعید بن عبداللّه الحنفی أن یتقدّما أمامه بنصف من تخلّف معه، ثمّ صلّی بهم صلاه الخوف، فوصل إلی الحسین علیه السلام سهم، فتقدّم سعید بن عبداللّه الحنفی ووقف یقیه بنفسه، مازال ولا تخطّی حتّی سقط إلی الأرض... وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵، وتاریخ الطبری: ۲۶۲/۴ وص ۳۲۶، والأخبار الطوال: ۳۴۰، وأنساب الأشراف: ۳۶۳/۳-۳۶۴ وص ۳۹۳ وص ۴۰۳، والإرشاد: ۳۸/۲-۳۹، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۸۳/۱-۲۸۴ وص ۳۵۰، وج ۲۰/۲ وص ۲۱، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۰/۴ وص ۹۹ وص ۱۰۳، واللّهوف: ۲۴، ومثیرالأحزان: ۲۵-۲۶ وص ۵۳ وص ۶۵..

السَّلامُ عَلىٰ حُرِّ(۱) بنِ يَزِيدَ الرِّياحىّ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ زُهَيرِ بنِ القَينِ(۳).

ص:۴۵۹

۱- (۱) - «جرير» مصباح الزّائر، والبحار، ونسخه بدل فى بعض النسخ المخطوطه. وسيأتى ذكر الحرّ فى هذه الزياره مرّه اخرى..

۲- (۲) - هو الحرّ بن يزيد بن ناجيه التميمى اليربوعى الرياحى - من بنى رياح بن يربوع -، كان شريفاً فى قومه، ورئيساً فى الكوفه ومن الشجعان، خرج فى ألف فارس بأمر عبيداللّه بن زياد لمعارضه الحسين عليه السلام - وهو عليه السلام متوجّه إلى الكوفه - ثمّ تاب فى يوم عاشوراء وقُبل توبته فقاتل وقتل معه عليه السلام. انظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۳، والأخبار الطوال: ۳۶۷ وص ۳۷۸، وتاريخ الطبرى: ۳۰۲/۴-۳۰۶ وص ۳۳۳، وأنساب الأشراف: ۳۸۰/۳-۳۸۳ وص ۳۹۷ وص ۴۰۰ وص ۴۰۳، والأمالى للصدوق: ۱۳۵-۱۳۶، والإرشاد: ۷۸/۲-۸۴ وص ۹۹-۱۰۴، وجمهره أنساب العرب: ۲۲۷، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۳۹/۱ وص ۳۴۱ وج ۱۲/۲-۱۴، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۹/۴-۱۰۰، والكامل: ۱۵۷/۳ وص ۱۷۱-۱۷۲ وص ۱۷۴، ومثيرالأحزان: ۴۷ وص ۵۸-۶۰، وتذكره الخواصّ: ۲۲۶، واللّهوف: ۴۷ وص ۶۱-۶۲، وإبصار العين: ۲۰۳..

۳- (۳) - هو زهير بن القين بن القيس الأنمارى البجلى، كان رجلاً شريفاً فى قومه، نازلاً فيهم بالكوفه، شجاعاً، له فى المغازى مواقف مشهوره ومواطن مشهوده، وكان أوّلاً عثمانيّاً فحجّ سنه ستّين فى أهله، ثمّ عاد فوافق الحسين عليه السلام فى الطريق فهداه اللّه وانتقل علويّاً «إبصارالعين: ۱۶۱». ونسبه فى جمهره أنساب العرب: ۳۸۸ هكذا: زهير بن القين بن الحارث بن عامر بن سعد بن مالك... جعله الحسين عليه السلام يوم عاشوراء على ميمنه أصحابه. وذكر الطبرى أنّ الحرّ وزهير بن القين قاتلا قتالاً شديداً، فكان إذا شدّ أحدهما فإن استُلحم شدّ الآخر حتّى يخلّصه، ففعلا ذلك ساعه، فقُتل الحرّ، ثمّ صلّى الحسين صلاه الخوف، ثمّ قاتل زهير بن القين قتالاً شديداً حتّى قتل «تاريخ الطبرى: ۳۳۶/۴». وانظر أنساب الأشراف: ۳۷۸/۳-۳۷۹ وص ۳۹۲ وص ۳۹۵ وص ۳۹۷ وص ۴۰۲ وص ۴۰۳، والأخبار الطوال: ۳۶۴ وص ۳۶۷ وص ۳۷۲ وص ۳۷۸، وتاريخ الطبرى: ۲۹۸/۴-۲۹۹ وص ۳۰۹ وص ۳۲۳ وص ۳۳۴، والأمالى للصدوق: ۱۳۳ وص ۱۳۶ م ۳۰، والإرشاد: ۷۲/۲ وص ۹۰ وص ۹۲ وص ۹۵ وص ۱۰۵، وتاريخ اليعقوبى: ۲۴۴/۲، ورجال الطوسى: ۷۳ رقم ۴، وجمهره أنساب العرب: ۳۸۸، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۳۴/۱ وص ۳۵۰، وج ۲۳/۲-۲۴، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۶/۴ وص ۹۹ وص ۱۰۰ وص ۱۰۳-۱۰۴، وإعلام الورى: ۲۳۵ وص ۲۳۷، والكامل: ۱۵۱/۳ وص ۱۶۲ وص ۱۶۶ وص ۱۶۸ وص ۱۷۰ وص ۱۷۲ وص ۱۷۷، وتذكره الخواصّ: ۲۲۷، ومثير الأحزان: ۴۶-۴۷ وص ۵۳ وص ۶۵، واللهوف: ۴۴ وص ۴۸ وص ۵۶. وانظر ما تقدّم فى ص ۴۵۸-۴۵۹ الهامش رقم ۸..

السَّلامُ عَلیٰ حَبیبِ بنِ مُظاهِرٍ(۱).

ص:۴۶۰

۱- (۱) - هو حبیب بن مظاهر (مظهّر) بن رئاب بن الأشتر بن حجوان بن فقعس الأسدی الفقعسی، عدّه الطوسی فی رجاله: ۳۸ رقم ۳، وص ۶۷ رقم ۱، وص ۷۲ رقم ۱ من أصحاب أمیرالمؤمنین والحسن والحسین علیهم السلام. وذکره ابن حجر فی الإصابه: ۳۷۳/۱ رقم ۱۹۴۹ وقال: له إدراک، عمّر حتّی قتل مع الحسین علی ما ذکره الکلبی. وفی أعیان الشیعه: ۵۵۴/۴ نقلاً عن مجالس المؤمنین عن کتاب روضه الشهداء: أنّه تشرف بخدمه الرسول صلی الله علیه و آله وسمع منه أحادیث، وأنّه کان رجلاً ذا جمال وکمال، وفی یوم وقعه کربلاء کان عمره ۷۵ سنه، وکان یحفظ القرآن کلّه....وفی إبصار العین: ۱۰۱ نقلاً عن أهل السیر أنّ حبیباً نزل الکوفه وصحب علیّاً علیه السلام فی حروبه کلّها، وکان من خاصّته وحمله علومه. وذکر أنّ حبیباً کان ممّن کاتب الحسین علیه السلام ولمّا ورد مسلم بن عقیل الکوفه جعل هو ومسلم بن عوسجه یأخذان البیعه للحسین علیه السلام، حتّی إذا دخل عبیدالله بن زیاد الکوفه وخذّل أهلها عن مسلم وفرّ أنصاره، حبسهما عشائرهما وأخفیاهما، فلمّا ورد الحسین علیه السلام کربلاء، خرجا إلیه مختفیین یسیران اللیل ویکتمان النهار حتّی وصلا إلیه.وذکر الطبری نقلاً عن أبی مخنف أن أبا ثمامه عمرو بن عبدالله الصائدی قال للحسین: یا أباعبدالله نفسی لک الفداء، إنّی أری هؤلاء قد اقتربوا منک ولا والله لا تُقتل حتّی اقتل دونک إن شاء الله، وأُحبّ أن ألقی ربّی وقد صلّیت هذه الصلاه الّتی قد دنا وقتها. فرفع الحسین رأسه ثمّ قال: ذکرت الصلاه، جعلک الله من المصلّین الذاکرین، نعم هذا أوّل وقتها. ثمّ قال: سلوهم أن یکفّوا عنّا حتّی نصلّی. فقال لهم الحصین بن تمیم: إنّها لا تُقبل. فقال له حبیب بن مظاهر: لا تقبل! زعمت الصلاه من آل رسول الله صلی الله علیه و آله لا تقبل وتُقبل منک یا حمار. قال فحمل علیهم حصین بن تمیم، وخرج إلیه حبیب بن مظاهر فضرب وجه فرسه بالسیف، فشبّ ووقع عنه، وحمله أصحابه فاستنقذوه، ثمّ أخذ حبیب یرتجز، وقاتل قتالاً شدیداً حتّی قتل. راجع تاریخ الطبری: ۳۳۴/۴-۳۳۵. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۲، وأنساب الأشراف: ۳۸۸/۳ وص ۳۹۲ وص ۳۹۵ وص ۴۰۲، والأخبار الطوال: ۳۷۸، وتاریخ الطبری: ۳۲۰/۴ وص ۳۲۶، والأمالی للصدوق: ۱۳۶ م ۳۰، ورجال الکشّی: ۷۸ ح ۱۳۳، والإرشاد: ۳۷/۲ وص ۹۰ وص ۹۵ وص ۹۸ وص ۱۰۱ وص ۱۰۳، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۸۲/۱ وص ۲۸۶ وص ۳۴۲ وج ۲۲/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۸۹/۴ وص ۱۰۰ وص ۱۰۳، والکامل: ۱۳۳/۳ وص ۱۷۶، وإعلام الوری: ۲۳۷، ومثیرالأحزان: ۲۵ وص ۶۳ وص ۶۵، واللّهوف: ۲۳ وص ۶۳-۶۴..

السَّلامُ عَلیٰ مُسلِمِ بنِ عَوسَجَهَ(۱).

۱- (۱) - هو مسلم بن عوسجه بن سعد بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزیمه، أبوحجل الأسدی السعدی، کذا نسبه فی إبصارالعین: ۱۰۷ وقال: «قال ابن سعد فی طبقاته: وکان صحابیّاً ممّن رأی رسول اللّه صلی الله علیه و آله». ولم نعثر فی الطبقات علی ما نقله عنه، وقد ذکر ابن حبّان فی الثقات: ۳۸۱/۳ مسلماً والد عوسجه وقال: له صحبه، وذکر ابن الأثیر فی اسدالغابه: ۱۷۲/۵ رقم ۴۹۱۰ مسلماً أباعوسجه، وأورد عنه روایه عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وکذا ابن حجر فی الإصابه: ۴۱۷/۳ رقم ۷۹۸۴. وعدّه الطوسی فی رجاله: ۸۰ رقم ۷ من أصحاب الحسین علیه السلام.کان رجلاً شریفاً سریّاً عابداً متنسّکاً، وفارساً شجاعاً، وبعد ورود مسلم بن عقیل الکوفه کان یبایع للحسین علیه السلام بها، وبعد أن قُبض علی مسلم بن عقیل وهانئ وقُتلا اختفی مدّه، ثمّ فرّ إلی الحسین علیه السلام فوافاه بکربلاء وفداه بنفسه. ذکر الطبری أنّ مسلم بن عوسجه لمّا قتل، تنادی أصحاب عمرو بن الحجّاج: قتلنا مسلم بن عوسجه الأسدی! فقال شبث لبعض من حوله من أصحابه: ثکلتکم امّهاتکم، إنّما تقتلون أنفسکم بأیدیکم وتذلّلون أنفسکم لغیرکم، تفرحون أن یُقتل مثل مسلم بن عوسجه! أما والّذی أسلمت له، لربّ موقف له قد رأیته فی المسلمین کریم، لقد رأیته یوم سلق آذربیجان قتل ستّه من المشرکین قبل تتامّ خیول المسلمین، أفیقتل منکم مثله وتفرحون؟! «تاریخ الطبری: ۳۳۲/۴». وانظر الأخبار الطوال: ۳۴۸ وص ۳۵۱، وتاریخ الطبری: ۲۷۰/۴ وص ۲۷۵ وص ۳۱۸، وأنساب الأشراف: ۳۹۳/۳ وص ۳۹۶ وص ۳۹۹ وص ۴۰۰-۴۰۱، ومقاتل الطالبیّین: ۶۴ وص ۶۶، والإرشاد: ۴۵/۲-۴۶ وص ۹۲ وص ۹۶ وص ۱۰۳، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۹۱/۱ وص ۲۹۷ وص ۳۵۰، وج ۱۷/۲-۱۹، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۱/۴ وص ۹۹ وص ۱۰۲، وإعلام الوری: ۲۲۳ وص ۲۳۵ وص ۲۴۱، والکامل: ۱۴۱/۳ وص ۱۶۷ وص ۱۷۴، ومثیر الأحزان: ۳۲ وص ۵۳ وص ۶۳، واللّهوف: ۵۶ وص ۶۳، والأعلام للزرکلی: ۲۲۲/۷..

السَّلامُ عَلیٰ عُقْبَهَ بنِ سِمعانَ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ بُرَیرِ بنِ خُضَیرٍ(۲).

۱- (۱) - عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۸ رقم ۲۷، وابن شهرآشوب: ۷۸/۴ فی أصحاب الحسین علیه السلام؛ کان مولی للرباب بنت امرئ القیس الکلبیّه - وهی امّ سکینه بنت الحسین علیه السلام -، أخذه عمر بن سعد، فقال: أنا عبد مملوک. فخلّی سبیله فنجا وبقی بعد أن قتل الحسین علیه السلام یحدّث الناس بأخبار الواقعه کما یستفاد ممّا ذکره الطبری وغیره. ورووا عنه أنّه قال: صحبتُ الحسین من المدینه إلی مکّه، ومن مکّه إلی العراق ولم افارقه حتّی قتل، وسمعت جمیع مخاطباته للنّاس إلی یوم مقتله، فواللّه ما أعطاهم ما یتذاکر الناس أنّه یضع یده فی ید یزید... انظر تاریخ الطبری: ۲۶۰/۴ وص ۳۰۳ وص ۳۰۸ وص ۳۱۳ وص ۳۲۳ وص ۳۴۷، وأنساب الأشراف: ۴۱۰/۳، والأخبار الطوال: ۳۸۳، والإرشاد: ۸۰/۲ وص ۸۲ وص ۹۸، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۳۱/۱، والکامل: ۱۶۴ وص ۱۸۴، ومثیر الأحزان: ۳۹، وتنقیح المقال: ۲۵۴/۲ رقم ۷۹۶۹..

۲- (۲) - «حصین» مصباح الزّائر. هو بریر بن خضیر المشرقی الهمدانی - وبنو مشرق بطن من همدان -، ذکره الطوسی فی رجاله: ۸۱ رقم ۲ ضمن أصحاب الحسین علیه السلام بعنوان «یزید بن الحصین المشرقی»، وهکذا ورد فی زیاره الناحیه.کان شیخاً تابعیّاً ناسکاً قارئاً للقرآن، ومن شیوخ القرّاء ومن أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وکان من أشراف أهل الکوفه من الهمدانیّین، قال أهل السیر: إنّه لمّا بلغ خبرالحسین علیه السلام سار من الکوفه إلی مکّه لیجتمع بالحسین علیه السلام، فجاء معه حتّی استشهد «إبصار العین: ۱۲۱». وانظر تاریخ الطبری: ۳۲۰/۴ وص ۳۲۶ وص ۳۲۸-۳۲۹ - وفیه: حُضیر، بالحاء المهمله -، وأنساب الأشراف: ۳۹۶/۳ وص ۳۹۹، ورجال الکشّی: ۷۹ ضمن ح ۱۳۳، والإرشاد: ۹۵/۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۵۱/۱ وص ۳۵۵ وص ۳۵۶، وج ۱۱/۲ وص ۱۴-۱۵، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۰/۴، والکامل: ۱۶۸/۳ وص ۱۷۲ وص ۱۷۳-۱۷۴، وروضه الواعظین: ۱۸۷، ومثیرالأحزان: ۵۴ وص ۶۱، واللّهوف: ۴۸ وص ۶۲-۶۳، وتنقیح المقال: ۱۶۷/۱ رقم ۱۲۶۲ وج ۳۲۵/۳ رقم ۱۳۱۲۲، ومعجم رجال الحدیث: ۱۱۰/۲۰ رقم ۱۳۶۴۹..

السَّلامُ عَلیٰ عَبدِاللّهِ بنِ عُمَیرٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ نافِعِ بنِ هِلالٍ(۲).

۱- (۱) - هو عبداللّه بن عمیر بن عبّاس بن عبد قیس بن عُلیم بن جناب الکلبی العُلیمی، أبو وهب. عدّه الطوسی فی رجاله: ۵۴ رقم ۱۲۳ وص ۷۸ رقم ۲۸ فی أصحاب أمیرالمؤمنین وأصحاب الحسین علیهما السلام، وفیه «عمیره» بدل «عمیر». وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولین فی الحمله الأُولی. کان بطلاً شجاعاً شریفاً، نزل الکوفه واتّخذ عند بئر الجعد من همدان داراً، فنزلها ومعه زوجته امّ وهب بنت عبد - من بنی النمر ابن قاسط -، فرأی القوم بالنخیله یعرضون لیسرحوا إلی الحسین علیه السلام، فقال فی نفسه: واللّه لقد کنت علی جهاد أهل الشرک حریصاً، وإنّی لأرجو أن لایکون جهاد هؤلاء الّذین یغزون ابن بنت نبیّهم أیسر ثواباً عنداللّه من ثوابه إیّای فی جهاد المشرکین، فدخل إلی امرأته فأخبرها وأعلمها بما یری، فقالت له: أصبت - أصاب اللّه بک رشد امورک - افعل وأخرجنی معک، فخرج بها لیلاً حتّی أتی الحسین علیه السلام لیله الثامن من المحرّم، فأقام معه إلی یوم الطفّ فاستأذن الحسین علیه السلام وبرز للقتال «تنقیح المقال: ۲۰۱/۲ رقم ۶۹۹۸». وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵، وتاریخ الطبری: ۳۲۶/۴-۳۲۷ وص ۳۳۲ وص ۳۳۳-۳۳۴، وأنساب الأشراف: ۳۹۸/۳ وص ۴۰۱، والإرشاد: ۱۰۱/۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۱۱/۲، وإعلام الوری: ۲۳۹، والکامل: ۱۷۲/۳، ومثیرالأحزان: ۵۷، وإبصار العین: ۱۷۹، ومعجم رجال الحدیث: ۲۷۲/۱۰ رقم ۷۰۴۱..

۲- (۲) - هو نافع بن هلال بن نافع بن جمل المذحجی الجملی، ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه بعنوان نافع بن هلال المرادی الجملی. کان سیّداً شریفاً سریّاً شجاعاً، وکان قارئاً کاتباً، من حمله الحدیث، ومن أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وحضر معه حروبه الثلاث فی العراق، وخرج إلی الحسین علیه السلام فلقیه فی الطریق، وبقی معه وقاتل وقتل. راجع إبصار العین: ۱۴۷، وتنقیح المقال: ۲۶۶/۳ رقم ۱۲۳۹۴. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۴، والأخبار الطوال: ۳۷۶، وتاریخ الطبری: ۳۱۲/۴ وص ۳۳۱ وص ۳۳۶، وأنساب الأشراف: ۳۸۲/۳ وص ۳۸۹ وص ۴۰۰، والإرشاد: ۱۰۳/۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۳۶/۱ وص ۳۴۷ وج ۱۸/۲ وص ۲۴، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۴/۴، وإعلام الوری: ۲۴۰، ومثیرالأحزان: ۶۰، واللّهوف: ۴۸. وما سیأتی فی ص ۴۶۵ الهامش رقم ۱..

السَّلامُ عَلیٰ مُنذِرِ بنِ المُفَضَّلِ الجُعفیّ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ عَمرِو بنِ قَرَظَهَ الأنصاریّ(۲).

ص:۴۶۴

۱- (۱) - کذا، ولعلّه متّحد مع زید (بدر) بن المعقل الجعفی. الوارد فی زیاره الناحیه؛ وقد عدّ الطوسی فی رجاله: ۷۳ رقم ۲ وابن شهرآشوب فی المناقب: ۷۸/۴ زید بن معقل من أصحاب الحسین علیه السلام، وعدّ البلاذری فی أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳ فیمن قاتل وقتل مع الحسین علیه السلام: بدر بن المغفل بن جعونه بن عبداللّه بن حطیط ابن عتبه بن الکلاع الجعفی. وکذا فی تاج العروس: ۱۱۳/۲۲ - وفیه: بن الکداع -. وفی إبصارالعین: ۱۵۳ ذکره بعنوان یزید بن مغفل بن جعف بن سعد العشیره المذحجی الجعفی، وقال: کان یزید بن مغفل أحد الشجعان من الشیعه والشعراء المجیدین، وکان من أصحاب علیّ علیه السلام، حارب معه فی صفّین... وروی صاحب الخزانه أنّه کان مع الحسین علیه السلام فی مجیئه من مکّه... وذکر أهل المقاتل والسیر أنّه لمّا التحم القتال فی الیوم العاشر، استأذن یزید بن مغفل الحسین علیه السلام فی البراز، فأذن له، فتقدّم وهو یقول... ثمّ قاتل حتّی قتل. وانظر تنقیح المقال: ۳۲۸/۳ رقم ۱۳۱۴۴..

۲- (۲) - هو عمرو بن قَرَظَه بن کعب بن عمرو بن عائذ بن زید مناه بن ثعلبه بن کعب بن الخزرج، الأنصاری الخزرجی الکوفی؛ وکان قرظه من الصحابه الرواه، وکان من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، نزل الکوفه وحارب مع أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حروبه، وولّاه فارس، وتُوفّی سنه إحدی وخمسین... وخلّف أولاداً أشهرهم عمرو، وعلیّ، أمّا عمرو فجاء إلی أبی عبداللّه الحسین علیه السلام أیّام المهادنه فی نزوله بکربلاء قبل الممانعه، وکان الحسین علیه السلام یرسله إلی عمر بن سعد فی المکالمه الّتی دارت بینهما قبل إرسال شمر بن ذی الجوشن، فیأتیه بالجواب؛ حتّی کان القطع بینهما بوصول شمر؛ فلمّا کان الیوم العاشر من المحرّم استأذن الحسین علیه السلام فی القتال ثمّ برز... ثمّ إنّه قاتل ساعه ورجع للحسین علیه السلام فوقف دونه لیقیه من العدوّ، قال الشیخ ابن نما: فجعل یلتقی السهام بجبهته وصدره، فلم یصل إلی الحسین سوء حتّی اثخن بالجراح... فخرّ قتیلاً - رضوان اللّه علیه -؛ وأمّا علیّ فخرج مع عمر بن سعد، فلمّا قتل أخوه عمرو، برز من الصفّ ونادی: یا حسین... أغررت أخی وقتلته. فقال له الحسین علیه السلام: إنّی لم أغرّ أخاک ولکن هداه اللّه وأضلّک... «إبصار العین: ۱۵۵-۱۵۶». وذکر ابن الأثیر فی اسدالغابه: ۳۹۹/۴ رقم ۴۲۸۵ فی ترجمه «قرظه» أنّه شهد احداً وما بعدها من المشاهد، وولّاه علیّ علیه السلام الکوفه لمّا سار إلی الجمل، فلمّا خرج إلی الصفّین أخذه معه، وشهد مع علیّ علیه السلام مشاهده، وتوفّی فی خلافته فی داره بالکوفه، وصلّی علیه أمیرالمؤمنین. وعدّ الطوسی فی رجاله: ۷۸ رقم ۱ قرظه بن کعب الأنصاری فی أصحاب الحسین علیه السلام. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳، وتاریخ الطبری: ۳۳۰/۴، وأنساب الأشراف: ۳۹۹/۳ وص ۴۰۰، وجمهره أنساب العرب: ۳۶۵، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۶/۲، والکامل: ۱۶۳/۳ وص ۱۷۴ واللّهوف: ۶۴، ومثیر الأحزان: ۶۰..

السَّلامُ عَلیٰ أبی ثُمامَهَ الصائِدی(۱).

ص:۴۶۵

۱- (۱) - هو عمرو بن عبداللّه أبو ثمامه الصائدی الهمدانی - وبنو صائد بطن من همدان -، عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۲۰ فی أصحاب الحسین علیه السلام - وفیه «الأنصاری» بدل «الصائدی» -. وفی أنساب الأشراف، وجمهره أنساب العرب أنّ اسم أبی ثمامه الصائدی: «زیاد بن عمرو».کان أبو ثمامه من فرسان العرب، ووجوه الشیعه، ومن أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام الذین شهدوا معه مشاهده کلّها، وبعده صحب الحسن علیه السلام، ثمّ بقی فی الکوفه إلی أن هلک معاویه واستخلفه نغله یزید، ثمّ اجتمع بعد ذلک مع جماعه الشیعه فی دار سلیمان بن صرد الخزاعی، وکتب للحسین علیه السلام کتاباً وأرسله إلی مکّه، ولمّا جاء مسلم بن عقیل إلی الکوفه قام معه وصار یقبض الأموال من الشیعه بأمر مسلم، فیشتری بها السلاح - وکان بصیراً بذلک -، ولمّا تفرّق الناس عن مسلم بالتخذیل اختفی أبو ثمامه عند قومه، فاشتدّ طلب ابن زیاد له، فخرج إلی الحسین علیه السلام مختفیاً - ومعه نافع بن هلال -، فلقیاه فی الطریق وصارا معه حتّی نزلوا کربلاء، وهو الّذی منع کثیر بن عبداللّه الشعبی - رسول ابن سعد - من أن یدنو من الحسین علیه السلام إلّابعد نزع سیفه، وهو الذی لمّا رأی الشمس یوم عاشوراء زالت قال للحسین علیه السلام: یا أباعبداللّه نفسی لنفسک الفداء، أری هؤلاء قد اقتربوا منک، ولا واللّه لاتقتل حتّی اقتل دونک إن شاء اللّه، واُحبّ أن ألقی اللّه ربّی وقد صلّیت هذه الصلاه الّتی قد دنا وقتها، فرفع الحسین علیه السلام رأسه إلی السماء ثمّ قال: ذکرت الصلاه، جعلک اللّه من المصلّین الذاکرین، نعم هذا أوّل وقتها، فلمّا فرغ من الصلاه قال له أبوثمامه: یا أباعبداللّه إنّی قد هممت أن ألحق بأصحابی، وکرهت أن أتخلّف وأراک وحیداً من أهلک قتیلاً- فقال الحسین علیه السلام: تقدّم فإنّا لاحقون بک عن ساعه. فتقدّم أمام الحسین فقاتل حتّی قتل «تنقیح المقال: ۳۳۳/۲ رقم ۸۷۲۳». وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، والأخبار الطوال: ۳۵۱، وتاریخ الطبری: ۲۷۱/۴ وص ۳۳۶، وأنساب الأشراف: ۴۰۵/۳، ومقاتل الطالبیّین: ۶۶، والإرشاد: ۴۶/۲ وص ۸۵، وجمهره أنساب العرب: ۳۹۵، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۹۷/۱ وص ۳۴۱-۳۴۲، وج ۲۰/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۴/۴، والکامل: ۱۴۱/۳ وص ۱۷۶ وص ۱۷۷، وإبصار العین: ۱۱۹..

السَّلامُ عَلىٰ جَوْنٍ - مَولىٰ أبی ذرٍّ الغِفاریِّ -(۱).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَبدِاللّٰهِ الأزْدِیِّ(۲).

ص:۴۶۶

۱- (۱) - عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۲ رقم ۳ فی أصحاب الحسین علیه السلام. ورد ذکره فی تاریخ الطبری: ۳۱۸/۴، وأنساب الأشراف: ۳۹۳/۳ وص ۴۰۳، والکامل: ۱۶۷/۳، وفیها: «حویّ» - بدل «جون». وفی الإرشاد: ۹۳/۲: جوین. وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه بعنوان: جون بن حویّ - مولی أبی ذرّ الغفاری -. وقال فی تنقیح المقال: ۲۳۸/۱ رقم ۱۹۹۲: قد وقع الخلاف فی درکه صحبه النبیّ صلی الله علیه و آله. وذکر نقلاً عن أهل السیر أنّه کان عبداً أسود للفضل بن العبّاس بن عبدالمطّلب، اشتراه أمیرالمؤمنین علیه السلام ووهبه لأبی ذرّ لیخدمه، وکان عنده وخرج معه إلی الربذه، فلمّا توفّی أبوذرّ فی سنه اثنتین وثلاثین رجع العبد وانضمّ إلی أمیرالمؤمنین علیه السلام، ثمّ إلی الحسن علیه السلام، ثمّ إلی الحسین علیه السلام وکان فی بیت السجّاد علیه السلام وخرج معهم إلی کربلاء، فلمّا شبّ القتال، استأذن الحسین علیه السلام فی البراز، فأذن له ثمّ برز ثمّ استشهد فوقف علیه الحسین علیه السلام وقال: اللّهمّ بیّض وجهه، وطیّب ریحه، واحشره مع الأبرار، وعرّف بینه وبین محمّد وآله. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۲، ومقاتل الطالبیّین: ۷۵، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۳۸/۱ وج ۲۳/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۳/۴، وإعلام الوری: ۲۳۵، ومثیر الأحزان: ۶۳، واللّهوف: ۶۴، وإبصارالعین: ۱۷۶..

۲- (۲) - الظّاهر اتّحاده مع عبدالرحمن بن عبداللّه الأرحبی، الذی عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۲۱ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وهو عبدالرحمن بن عبداللّه بن الکدن بن أرحب الهمدانی الأرحبی - وبنو أرحب بطن من همدان -؛ کان وجهاً تابعیّاً شجاعاً مقداماً، أوفده أهل الکوفه إلی الحسین علیه السلام فی مکّه مع قیس بن مسهر - ومعهما کتب لهم إلیه علیه السلام -، ولمّا دعا الحسین علیه السلام مسلماً وسرّحه إلی الکوفه سرّح معه قیساً وعبدالرحمن وعماره بن عبیدالسلولی - وکان من جمله الوفود -، ثمّ عاد عبدالرحمن إلیه فکان من جمله أصحابه، حتّی إذا کان یوم العاشر ورأی الحال استأذن فی القتال، فأذن له الحسین علیه السلام، فتقدّم یضرب بسیفه فی القوم، ولم یزل یقاتل حتّی قتل. راجع إبصار العین: ۱۳۱-۱۳۲.وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولین فی الحمله الاُولی. وانظر تاریخ الطبری ۲۶۲/۴-۲۶۳، وأنساب الأشراف: ۳۷۰/۳ وص ۴۰۴، والأخبار الطوال: ۳۳۹، والإرشاد: ۳۷/۲ وص ۳۹، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی ۲۸۳/۱، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۰/۴، وإعلام الوری: ۲۲۲، وتذکره الخواصّ: ۲۲۰، والبحار: ۳۳۳/۴۴ وص ۳۳۵، وتنقیح المقال: ۱۴۵/۲ رقم ۶۳۸۷، ومعجم رجال الحدیث: ۳۳۶/۹ رقم ۶۳۹۴ ورقم ۶۳۹۵..

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِالرَّحمٰنِ وَعَبدِاللّهِ - ابْنَیْ عُروَهَ -(۱).

السَّلامُ عَلىٰ سَیفِ بنِ الحارثِ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ مالِکِ بنِ عَبدِاللّهِ الحائِری(۳).

۱- (۱) - هما عبدالرحمن بن عروه بن حراق الغفاریّ، وأخوه عبداللّه، عدّهما الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۱۳ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیهما فی زیاره الناحیه. کان عبداللّه وعبدالرحمن من أشراف الکوفه، ومن شجعانهم وذوی الموالاه منهم، وکان جدّهما حراق من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام وممّن حارب معه فی حروبه الثلاث، وجاء عبداللّه وعبدالرحمن إلی الحسین علیه السلام بالطفّ «إبصار العین: ۱۷۵». وعدّ ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ عبداللّه بن عروه من المقتولین فی الحمله الأُولی، وذکر غیره أنّهما قتلا مبارزه.وانظر تاریخ الطبری: ۳۳۷/۴، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳، والأمالی للصدوق: ۱۳۶ م ۳۰، وروضه الواعظین: ۱۸۷، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۷/۲، والکامل: ۱۷۷/۳-۱۷۸..

۲- (۲) و ۳ - الظاهر أنّ «الحائری» تصحیف «الجابری»، وهما سیف بن الحارث بن سریع بن جابر، ومالک بن عبداللّه بن سریع بن جابر الهمدانیّان الجابریّان، وهما ابنا عمّ وأخوان لأُمّ، جاءا إلی الحسین علیه السلام - ومعهما شبیب مولاهما - فدخلا فی عسکره وانضما إلیه وقاتلا حتّی قتلا راجع «إبصار العین: ۱۳۲».وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، وتاریخ الطبری: ۳۳۷/۴ وص ۳۳۸، وأنساب الأشراف: ۴۰۵/۳، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۷/۲-۲۸، والکامل: ۱۷۸/۳، ومثیر الأحزان: ۶۶..

۳- (۳)

السَّلامُ عَلیٰ حَنظَلَهَ بنِ أسعَدَ الشِّبامیِّ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ قاسِمِ بنِ الحارِثِ الکاهِلیّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ (بِشرِ بنِ عُمَر)(۳) الحَضرَمیّ(۴).

۱- (۱) - هو حنظله بن أسعد بن شِبام بن عبداللّه بن أسعد بن حاشد بن همدان، الهمدانی الشّبامی -وبنو شبام بطن من همدان -، کذا نسبه فی إبصار العین: ۱۳۰ وفی تنقیح المقال: ۳۸۲/۱: هو حنظله بن أسعد بن جشم بن عبداللّه الهمدانی الشبامی، وقد قال أهل السیر أنّ حنظله هذا کان وجهاً من وجوه الشیعه، ذا لسن وفصاحه، شجاعاً قارئاً، جاء إلی الحسین علیه السلام عند نزوله کربلاء، وکان علیه السلام یرسله إلی عمر بن سعد بالمکالمه أیّام المهادنه، فلمّا کان یوم العاشر ورأی أنّ أصحاب الحسین علیه السلام قد اصیبوا ولم یبق منهم إلّانفر، وقف بین یدیه یقیه السهام والرماح والسیوف بوجهه ونحره، وطلب منه الإذن... وقاتل حتّی نال شرف الشهاده. وعدّه الطوسی فی رجاله: ۷۳ رقم ۷ فی أصحاب الحسین علیه السلام. وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، وتاریخ الطبری: ۳۳۷/۴، والإرشاد: ۱۰۵/۲، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۸/۲، وإعلام الوری: ۲۴۱، والکامل: ۱۷۸/۳، ومثیر الأحزان: ۶۵، واللّهوف: ۶۵..

۲- (۲) - لم نعثر علیه فی کتب السیر، ولم یرد ذکره فی زیاره الناحیه..

۳- (۳) - «بشیر بن عمرو» مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والبحار..

۴- (۴) - هو بشر بن عمرو الأحدوث الحضرمی الکندی، کان بشر من حضرموت، وعداده فی کنده؛ کان تابعیّاً وله أولاد معروفون فی المغازی، وکان بشر ممّن جاء إلی الحسین علیه السلام أیّام المهادنه. قاله فی إبصار العین: ۱۷۳، وذکر نقلاً عن السیّد الداودی أنّه لمّا کان الیوم العاشر من المحرّم ووقع القتال، قیل لبشر - وهو فی تلک الحال -: إنّ ابنک عمراً قد اسر فی ثغر الرّیّ! فقال: عند اللّه أحتسبه ونفسی، ما کنت احبّ أن یؤسر وأن أبقی بعده. فسمع الحسین علیه السلام مقالته، فقال له: رحمک اللّه، أنت فی حلّ من بیعتی، فاذهب واعمل فی فکاک ابنک. فقال: أکلتنی السباع حیّاً إن أنا فارقتک یا أباعبداللّه...وقد ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه مع الإشاره إلی قوله: أکلتنی... ونسب هذا القول فی تاریخ مدینه دمشق: ۱۸۲/۱۴، وتهذیب الکمال: ۴۸۳/۴، ومثیر الأحزان: ۵۳-۵۴، واللّهوف: ۵۷، إلی محمّد بن بشیر الحضرمی. وقد نقل فی إبصار العین: ۱۷۴ عن ابن شهرآشوب أنّه قتل فی الحمله الأُولی. ولم نجده فی المناقب..

السَّلامُ عَلىٰ عابِسِ(۱) بْنِ [أبی] (۲)شَبِيبِ الشّاكرىّ(۳).

السَّلامُ عَلىٰ حَجّاجِ بنِ مَسروقٍ الجُعفىّ(۴).

ص:۴۶۹

۱- (۱) - «عايش» النسخ المخطوطه، وبعض نسخ مصباح الزّائر..

۲- (۲) - من مزار الشهيد..

۳- (۳) - هو عابس بن أبی شبيب بن شاكر بن ربيعه بن مالك بن صعب بن معاويه بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد، الهمدانی الشاكری - وبنو شاكر بطن من همدان -، كان عابس من رجال الشيعه، رئيساً شجاعاً خطيباً ناسكاً متهجّداً، وكان بنوشاكر من المخلصين بولاء أميرالمؤمنين عليه السلام، وفيهم يقول عليه السلام يوم صفّين: «لو تمّت عدّتهم ألفاً لعُبداللّه حقّ عبادته»، وكانوا من شجعان العرب وحُماتهم، وكانوا يلقّبون فتيان الصباح «إبصار العين: ۱۲۶». ذكر الطبری فی تاريخه: ۲۸۱/۴ أنّ مسلم بن عقيل بعد أن بايعه ثمانيه عشر ألفاً، قدّم كتاباً إلى الحسين عليه السلام مع عابس بن أبی شبيب الشاكری، وفی ص ۳۳۸ أنّ عابساً بعد أن قُتل شوذب مولى شاكر يوم العاشر - وقد جاء معه - قال: يا أباعبداللّه: أما واللّه ما أمسى على ظهر الأرض قريب ولا- بعيد أعزّ علیّ ولا- أحبّ إلیّ منك، ولو قدرت على أن أدفع عنك الضيم والقتل بشیء أعزّ علیّ من نفسی ودمی لفعلته، السلام عليك يا أباعبداللّه، اشهد اللّه أنّی على هُداك وهُدیٰ أبيك، ثمّ مشى بالسيف مصلتاً نحوهم - وبه ضربه على جبينه -. وروی عن رجل من بنی عبد من همدان يقال له: ربيع بن تميم - شهد ذلك اليوم - قال: لمّا رأيته مقبلاً عرفته، وقد شاهدته فی المغازی، وكان أشجع الناس، فقلت: أيّها الناس، هذا أسد الأُسود، هذا ابن أبی شبيب، لايخرجنّ إليه أحد منكم، فأخذ ينادی: ألا رجل لرجل؟ فقال عمر بن سعد: ارضخوه بالحجاره. قال فرُمی بالحجاره من كلّ جانب، فلمّا رأی ذلك ألقی دِرعه ومِغفره ثمّ شدّ على النّاس؛ فواللّه لرأيته يكرد أكثر من مائتين من الناس، ثمّ إنّهم تعطّفوا عليه من كلّ جانب فقُتل. وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۶، وأنساب الأشراف: ۴۰۴/۳، وتاريخ الطبری: ۲۶۴/۴، والإرشاد: ۱۰۶/۲، ورجال الطوسی: ۷۸ رقم ۲۳، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۲۸۶/۱، وج ۲۶/۲-۲۷، والكامل: ۱۷۸/۳، ومثير الأحزان: ۳۲ وص ۶۶، وتنقيح المقال: ۱۱۲/۳ رقم ۵۹۹۴..

۴- (۴) - هو الحجّاج بن مسروق بن مالك بن كثيف بن عتبه بن الكلاع الجعفی - كما نسبه فی أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳ -. وفی إبصارالعين: الحجّاج بن مسروق بن جعف بن سعد العشيره المذحجی الجعفی، كان الحجّاج من الشيعه، صحب أميرالمؤمنين عليه السلام فی الكوفه، ولمّا خرج الحسين عليه السلام إلى مكّه، خرج من الكوفه إلى مكّه لملاقاته فصحبه، وكان مؤذّناً له فی الصلوات «إبصار العين: ۱۵۳». وعدّه الطوسی فی رجاله: ۷۳ رقم ۵ فی أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه: حجّاج بن مرزوق -. ذكر الخوارزمی فی مقتل الحسين عليه السلام: ۲۳/۲ وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۳/۴ أنّه قُتل مبارزه فی يوم العاشر بعد يزيد بن المهاصر الجعفی. وانظر تاريخ الطبری: ۳۰۳/۴، والإرشاد: ۷۸/۲، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمی: ۳۲۵/۱ وص ۳۳۰..

السَّلامُ عَلیٰ عَمرِو بنِ خَلَفٍ(۱) ، وَسَعِیدٍ مَولاهُ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ حَسَّانِ بنِ الحارِثِ(۳).

ص:۴۷۰

۱- (۱) - کذا أیضاً فی مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والظاهر: «خالد» کما ورد فی زیاره الناحیه وکتب السیر والتواریخ، وهو عمرو بن خالد الأسدی الصیداوی أبوخالد، کان شریفاً فی الکوفه، مخلص الولاء لأهل البیت، قام مع مسلم، حتّی إذا خانته أهل الکوفه لم یسعه إلّاالاختفاء، فلمّا سمع بقتل قیس بن مسهر، وأنّه أخبر أنّ الحسین علیه السلام صار بالحاجر من بطن الرمّه، خرج إلیه علیه السلام ومعه مولاه سعد (سعید) ومجمّع بن عبداللّه العائذی وجناده بن الحارث السلمانی، فانتهوا إلی الحسین علیه السلام - وهو بعذیب الهجانات، وأراد الحرّ أن یحبسهم أو یردّهم، فاستخلصهم الحسین علیه السلام منه، وکانوا معه إلی أن شبّ الحرب، فشدّوا بأسیافهم علی القوم وقاتلوا فی أوّل القتال حتّی قتلوا. راجع إبصار العین: ۱۱۴، وتنقیح المقال: ۳۳۰/۲ رقم ۸۶۹۰.وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵، وتاریخ الطبری: ۳۰۵/۴-۳۰۶، وص ۳۴۰، وأنساب الأشراف: ۳۸۲/۳، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۱۷/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۱/۴، والکامل: ۱۶۰/۳ وص ۱۷۹، ومثیر الأحزان: ۴۴ وص ۶۴، واللهوف: ۶۵..

۲- (۲) - انظر الهامش السابق..

۳- (۳) - کذا فی المصدر - بنسخه المخطوطه والمطبوعه -. وفی مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والبحار: «حیّان» بدل «حسّان»، وکذا فی زیاره الناحیه. وفی تاریخ الطبری: «جابر»، وفی أنساب الأشراف: «جیاد»، وفی مناقب ابن شهرآشوب: «حباب»، وفی الکامل: «جبّار» وفی رجال الطوسی، وتسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام «جناده»؛ وکذا فی إبصار العین: ۱۴۴ قائلاً: جناده بن الحرث المذحجی المرادی السلمانی الکوفی؛ کان من مشاهیر الشیعه، ومن أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وکان خرج مع مسلم أوّلاً، فلمّا نظر الخذلان خرج إلی الحسین علیه السلام مع عمرو بن خالد الصیداوی وجماعه، فمانعهم الحرّ، ثمّ أخذهم الحسین علیه السلام؛ فلمّا کان یوم الطفّ تقدّموا فأوغلوا فی صفوف أهل الکوفه حتّی أحاطوا بهم، فانتدب لهم العبّاس فخلص إلیهم وخلّصهم، ولکنّهم أبوا أن یرجعوا سالمین ویروا عدوّاً، فقُتلوا فی مکان واحد، بعد أن قاتلوا قتال الأُسد اللوابد. وانظر ص ۴۷۰ الهامش رقم ۱، وتسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۴، وتاریخ الطبری: ۳۴۰/۴، وأنساب الأشراف: ۴۰۵/۳، ومناقب ابن شهرآشوب: ۱۱۳/۴، والکامل: ۱۷۹/۳، وتنقیح المقال: ۲۳۴/۱ رقم ۱۹۵۷..

السَّلامُ عَلىٰ مُجمِّع بنِ عَبدِاللّهِ العائِذىّ(۱).

السَّلامُ عَلىٰ نُعَيم بنِ عَجلانَ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ يَزيدَ(۳).

۱- (۱) - هو مجمّع بن عبداللّه بن مجمّع بن مالك بن إياس بن عبد مناه بن عبيداللّه بن سعد العشيره المذحجى العائذى، كما فى إبصارالعين، وكذا فى الإصابه إلّاأنّه ليس فيه «عبيداللّه»، ولعلّ الصواب: «عائذ اللّه» كما فى أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳: «وقُتل مجمّع بن عبداللّه بن مجمّع، من عائذ اللّه بن سعد العشيره».ذكر ابن حجر فى الإصابه: ۹۴/۳ رقم ۶۳۴۸ أنّ عبداللّه بن مجمّع له إدراك، وكان ابنه مجمّع مع الحسين بن علىّ عليهما السلام بالطفّ فقتل.وقد تقدّم فى ص ۴۷۰ الهامش رقم ۱ ورقم ۲ أنّه جاء من الكوفه إلى الحسين عليه السلام مع عمرو بن خالد الصيداوى وسعد (سعيد) - مولى عمرو - وجناده بن الحارث السلمانى وقتلوا جميعاً يوم الطفّ، فراجع. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۴، وإبصارالعين: ۱۴۵ وص ۱۴۶ أنّ ابنه عائذ بن مجمّع أيضاً قُتل مع الحسين عليه السلام..

۲- (۲) - هو نعيم بن عجلان الأنصارى الخزرجى. كان النضر، والنعمان، ونعيم إخوه من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام، ولهم فى صفّين مواقف فيها ذكر وسمعه، وكانوا شجعاء شعراء؛ مات النضر والنعمان، وبقى نعيم فى الكوفه، فلمّا ورد الحسين عليه السلام إلى العراق، خرج إليه وصار معه، فلمّا كان اليوم العاشر تقدّم إلى القتال، فقُتل فى الحمله الأُولى «إبصار العين: ۱۵۸». وانظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۳، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۳/۴، ووقعه صفّين: ۳۶۵ وص ۳۸۰ وص ۵۰۷..

۳- (۳) - لم نعثر عليه فى كتب السير، ولم يرد ذكره فى زياره الناحيه..

السَّلامُ عَلیٰ عُمَرَ بنِ أبی کَعبٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ سُلَیمانَ بنِ عَوفٍ الحَضرَمی(۲).

۱- (۱) - کذا؛ وورد فی زیاره الناحیه: عمر (عمران) بن کعب الأنصاری. وفی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ ضمن من قُتل من الأنصار: عمران بن کعب الأنصاری. وفی رجال الطوسی: ۷۲ رقم ۱۲ فی أصحاب الحسین علیه السلام: عمران بن کعب. وعدّ ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ عمران بن کعب بن الحارث الأشجعی من المقتولین فی الحمله الأُولی. وفی إبصار العین: ۱۵۸ ذکر جناده بن کعب بن الحرث الأنصاری الخزرجی وقال: کان جناده ممّن صحب الحسین علیه السلام من مکّه وجاء معه هو وأهله، فلمّا کان یوم الطفّ تقدّم إلی القتال فقُتل فی الحمله الأُولی. ثمّ ذکر فی ص ۱۵۹ عمر بن جناده بن کعب بن الحرث الأنصاری الخزرجی وقال: کان عمر غلاماً جاء مع أبیه وأُمّه، فأمرته امّه بعد أن قتل أبوه فی الحرب، فوقف أمام الحسین علیه السلام یستأذنه، فلم یأذن له، فأعاد علیه الاستیذان... إلی أن قال: فأذن له فتقدّم إلی الحرب فقُتل. وانظر مقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۵/۲، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۴/۴..

۲- (۲) - کذا فی المصدر - بنسخه المخطوطه والمطبوعه -، ومزار الشهید، وبعض نسخ مصباح الزّائر؛ وفی البعض الآخر والبحار: «عون» بدل «عوف». وعلی أیّ حال لایبعد وقوع التصحیف، فقد ورد فی زیاره الناحیه التسلیم علی سلیمان - مولی الحسین -، واللعن علی قاتله سلیمان بن عوف الحضرمی، وفی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۰، وتاریخ الطبری: ۳۵۹/۴، والکامل: ۱۹۶/۳: «و قتل من الموالی، سلیمان مولی الحسین ابن علی علیه السلام، قتله سلیمان بن عوف الحضرمی. ولم نجد فی کتب السیر والتراجم من قُتل دون الحسین علیه السلام باسم سلیمان غیر سلیمان مولاه علیه السلام، عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۴ رقم ۲ فی أصحاب الحسین علیه السلام وقال: قتل معه، وکنّاه فی اللهوف ومثیر الأحزان أبا رزین، وذکره فی إبصار العین: ۹۴ بعنوان: سلیمان بن رزین مولی الحسین بن علیّ علیه السلام. ذکر أهل السیر أنّ الحسین علیه السلام حین کان بمکه أرسله بکتاب إلی رؤساء الأخماس بالبصره وإلی الأشراف، فأخذه عبیداللّه بن زیاد فی العشیّه الّتی عزم علی السفر إلی الکوفه صبیحتها، وضرب عنقه. وقال المامقانی: سلیمان هذا امّه کبشه، کانت جاریه للحسین علیه السلام اشتراها بألف درهم، وکانت تخدم فی بیت امّ إسحاق بنت طلحه بن عبداللّه التمیمیّه - زوجه الحسین علیه السلام -، فتزوّج بالجاریه أبورزین، فولدت منه سلیمان وقد کان مع الحسین علیه السلام، وظاهر قول الشیخ وابن داود وغیرهما أنّه قُتل بالطفّ، ولکن صریح جمع من أهل السیر أنّ الحسین علیه السلام کتب معه کتاباً إلی أشراف البصره یدعوهم إلی نصرته، فأخذه المنذر بن الجارود مع الکتاب إلی ابن زیاد - لیله عزمه علی الخروج من البصره إلی الکوفه - فأمر بضرب عنقه، فقتله سلیمان بن عوف الحضرمی - لعنه اللّه -، ولعلّ غرض الشیخ رحمه اللّه وغیره من أنّه قتل معه، قتلُه فی سبیله، وعباره زیاره الناحیه المقدّسه - أعنی قوله: «السلام علی سلیمان - مولی الحسین بن أمیرالمؤمنین، ولعن اللّه قاتله سلیمان بن عوف الحضرمی» لا یدلّ علی کونه قتل بالطفّ؛ لأنّ المقتول فی رسالته، کالمقتول بالطفّ فی الشرف والسعاده «تنقیح المقال: ۶۵/۲ رقم ۵۲۵۳».وانظر الأخبار الطوال: ۳۴۲، وتاریخ الطبری: ۲۶۵/۴، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۸۸/۱، والکامل: ۱۳۵/۳، ومثیر الأحزان: ۲۷، واللّهوف: ۲۶..

السَّلامُ عَلیٰ قَیسِ بنِ مُسهِرٍ الصَّیداویّ(۱).

ص:۴۷۳

۱- (۱) - هو قیس بن مُسهر بن خالد بن جندب بن منقذ بن عمرو بن قعین بن الحرث بن ثعلبه بن دودان بن أسد بن خزیمه، الأسدی الصیداوی - کما فی إبصار العین وتنقیح المقال -، ونسبَه فی جمهره أنساب العرب باختلاف.کان قیس رجلا شریفاً فی بنی الصیداء، شجاعاً مخلصاً فی محبّه أهل البیت علیهم السلام، وکان من جمله الوفود الّتی سرّحها أهل الکوفه بکتبهم إلی الحسین علیه السلام، فدعا الحسین علیه السلام مسلم بن عقیل وأرسله إلی الکوفه وأرسل معه قیس بن مسهر وعبدالرحمن بن عبداللّه الأرحبی - وکان من الوفود أیضاً -، فلمّا رأی مسلم اجتماع الناس علی البیعه فی الکوفه للحسین علیه السلام، کتب إلیه علیه السلام بذلک، وسرّح الکتاب مع قیس وأصحبه عابس الشاکری وشوذباً - مولی شاکر -، فأتوه إلی مکّه ولازموه، ثمّ جاؤوا معه، ثمّ إنّ الحسین علیه السلام لمّا وصل إلی الحاجر من بطن الرمّه کتب کتاباً إلی مسلم وإلی الشیعه بالکوفه وبعثه مع قیس، فقبض علیه الحصین بن نمیر وکان ذلک بعد قتل مسلم - وبعث به إلی عبیداللّه بن زیاد، فأمره بسبّ الحسین علیه السلام علی المنبر، فصعد المنبر ولعن عبیداللّه وأباه، وصلّی علی أمیرالمؤمنین علیه السلام وأخبر الناس بإقبال الحسین علیه السلام إلیهم ودعاهم إلی نصرته علیه السلام، فأمر به عبیداللّه، فاُصعد القصر ورُمی به من أعلاه فتقطّع ومات رضوان اللّه علیه. راجع إبصار العین: ۱۱۲، وانظر تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۲، وتاریخ الطبری: ۲۶۲/۴-۲۶۳، وص ۲۹۷-۲۹۸، وأنساب الأشراف: ۳۷۰/۳ وص ۳۷۸ وص ۳۸۰، والأخبار الطوال: ۳۳۹ وص ۳۶۳-۳۶۴ وص ۳۶۶، والإرشاد: ۳۷/۲-۴۰ وص ۷۰-۷۱، وجمهره أنساب العرب: ۱۹۵، وروضه الواعظین: ۱۷۲-۱۷۳ وص ۱۷۷-۱۷۸، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۸۳/۱ وص ۳۳۵-۳۳۶، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۰/۴ وص ۹۵، وإعلام الوری: ۲۲۱ وص ۲۲۸، والکامل: ۱۵۱/۳ وص ۱۶۰، وتذکره الخواصّ: ۲۲۰ وص ۲۲۱، ومثیر الأحزان: ۲۵ وص ۳۲ وص ۴۲-۴۳ وص ۴۴، واللّهوف: ۴۶-۴۷..

السَّلامُ عَلیٰ عُثمانَ بنِ فَروَهَ(۱) الغِفاریّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ غیلانَ بنِ عَبدِالرَّحمٰنِ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ قَیسِ بنِ عَبدِاللّٰهِ الهَمْدانی(۴).

السَّلامُ عَلیٰ عُمَیرِ(۵) بنِ کَنّادٍ(۶).

السَّلامُ عَلیٰ جَبلَهَ بنِ عَبدِاللّٰهِ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ مُسلِمِ بنِ کَنّادٍ(۸).

السَّلامُ عَلیٰ سُلَیمانَ بنِ سُلَیمانَ الأزدیّ(۹).

السَّلامُ عَلیٰ حَمّادِ بنِ حَمّادٍ(۱۰) المُرادی(۱۱).

۱- (۱) - «عروه» النسخ المخطوطه..

۲- (۲) - لم نجد لهم ذکراً فی کتب السیر، وزیاره الناحیه. وقد ذکر الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۲۱/۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۲/۴ أنّ قرّه بن أبی قرّه الغفاری برز وقاتل حتّی قتل..

۳- (۳) - لم نجد لهم ذکراً فی کتب السیر، وزیاره الناحیه. وقد ذکر الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۲۱/۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۲/۴ أنّ قرّه بن أبی قرّه الغفاری برز وقاتل حتّی قتل.

۴- (۴) - لم نجد لهم ذکراً فی کتب السیر، وزیاره الناحیه. وقد ذکر الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۲۱/۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۲/۴ أنّ قرّه بن أبی قرّه الغفاری برز وقاتل حتّی قتل.

۵- (۵) - «عمر» مصباح الزّائر، والبحار..

۶- (۶) - لم نجد لهم ذکراً فی کتب السیر، وزیاره الناحیه. وقد ذکر الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۲۱/۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۲/۴ أنّ قرّه بن أبی قرّه الغفاری برز وقاتل حتّی قتل.

۷- (۷) - لعلّه متّحد مع جبله بن علیّ الشیبانی، الّذی ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵ قائلاً: وقتل من بنی شیبان بن ثعلبه: جبله بن علیّ. وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولین فی الحمله الأُولی. قال فی إبصارالعین: ۲۱۵: کان جبله شجاعاً من شجعان أهل الکوفه، قام مع مسلم أوّلاً، ثمّ جاء إلی الحسین علیه السلام ثانیاً، ذکره جمله أهل السیر، قال صاحب الحدائق أنّه قتل فی الطفّ مع الحسین.وبهذا المضمون فی تنقیح المقال: ۲۰۷/۱ رقم ۱۶۲۱ وذکر أنّه شهد صفّین مع أمیرالمؤمنین علیه السلام..

۸- (۸) - لم نعثر علیهم فی کتب السیر، ولم یرد ذکرهم فی زیاره الناحیه..

۹- (۹) - لم نعثر علیهم فی کتب السیر، ولم یرد ذکرهم فی زیاره الناحیه..

۱۰- (۱۰) - بزیاده «الخزاعی» مصباح الزّائر، والبحار..

۱۱- (۱۱) - لم نعثر علیهم فی کتب السیر، ولم یرد ذکرهم فی زیاره الناحیه..

السَّلامُ عَلىٰ عامِرِ بنِ مُسلِمٍ(۱) ، وَمَولاهُ مُسلِمٍ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ بَدرِ بنِ رُقَيطٍ(۳) ، وَابْنَيهِ عَبدِاللّهِ وَعُبَيدِ اللّهِ(۴).

ص:۴۷۵

۱- (۱) - هو عامر بن مسلم العبدی، من عبدالقیس من أهل البصره، ورد ذکره مع سالم - مولاه - فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳. وعدّه الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۱۶ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیه وعلی مولاه سالم فی زیاره الناحیه. وقال فی إبصار العین: ۱۹۱: کان عامر من الشیعه فی البصره، فخرج هو ومولاه سالم مع یزید - یعنی یزید بن ثبیط العبدی الشّهید بالطفّ الّذی سیأتی ذکره - إلی الحسین علیه السلام وانضمّ إلیه، حتّی وصلوا کربلاء وکان القتال فقُتلا بین یدیه. وذکر نقلاً عن المناقب والحدائق أنّهما قتلا فی الحمله الاُولی. ولم نعثر علی ذکر سالم - مولی عامر - فی المناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الاُولی. وانظر تنقیح المقال: ۱۱۷/۲ رقم ۶۰۶۱..

۲- (۲) - کذا، وقد تقدّم عن تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام، وزیاره الناحیه أنّ اسمه سالم. انظر الهامش السابق..

۳- (۳) - کذا أیضاً فی مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والبحار. وفی زیاره الناحیه: زید بن ثبیت، وذکر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الاُولی: عبداللّه وعبیداللّه ابنی زید البصری. وفی رجال الطوسی: ۸۱ رقم ۱ - ضمن أصحاب الحسین علیه السلام -: یزید بن ثبیط. وکذا فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام ۱۵۳ - وعدّه مع ابنیه عبداللّه وعبیداللّه ممّن قتل من عبدالقیس من أهل البصره -، وإبصار العین: ۱۸۸، وتنقیح المقال: ۳۲۵/۱ رقم ۱۳۱۱۸ - وفیهما: کان من الشیعه ومن أصحاب أبی الأسود الدئلی، وکان شریفاً فی قومه -. وفی تاریخ الطبری: ۲۶۳/۴، والکامل: ۱۳۳/۳: یزید بن نبیط. قال الطبری إنّه اجتمع ناس من الشیعه بالبصره فی منزل امرأه من عبدالقیس یقال لها: ماریه ابنه سعد - أو منقذ - أیّاماً، وکانت تتشیّع، وکان منزلها مألفاً یتحدّثون فیه، وقد بلغ ابن زیاد إقبال الحسین، فکتب إلی عامله بالبصره أن یضع المناظر ویأخذ بالطریق، فأجمع یزید بن نبیط الخروج - وهو من عبدالقیس - إلی الحسین، وکان له بنون عشره، فقال: أیّکم یخرج معی؟ فانتدب معه ابنان له: عبداللّه وعبیداللّه. فقال لأصحابه فی بیت تلک المرأه: إنّی قد أزمعت علی الخروج، وأنا خارج، فقالوا له: إنّا نخاف علیک أصحاب ابن زیاد! فقال: إنّی واللّه لو قد استوت أخفافهما بالجدد لهان علیّ طلب من طلبنی. ثمّ خرج فقوی فی الطریق حتّی انتهی إلی الحسین علیه السلام، فدخل فی رحله بالأبطح؛ وبلغ الحسین مجیؤه، فجعل یطلبه، وجاء الرجل إلی رحل الحسین، فقیل له: قد خرج إلی منزلک فأقبل فی أثره، ولمّا لم یجده الحسین علیه السلام جلس فی رحله ینتظره، وجاء البصری فوجده فی رحله جالساً، فقال: بفضل اللّه وبرحمته فبذلک فلیفرحوا [یونس: ۵۸]. فسلّم علیه وجلس إلیه فخبره بالّذی جاء له. فدعا له بخیر. ثمّ أقبل معه حتّی أتی فقاتل معه، فقتل معه هو وابناه..

۴- (۴) - کذا أیضاً فی مصباح الزّائر، ومزار الشهید، والبحار. وفی زیاره الناحیه: زید بن ثبیت، وذکر ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الاُولی: عبداللّه وعبیداللّه ابنی زید البصری. وفی رجال الطوسی: ۸۱ رقم ۱ - ضمن أصحاب الحسین علیه السلام -: یزید بن ثبیط. وکذا فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام ۱۵۳ - وعدّه مع ابنیه عبداللّه وعبیداللّه ممّن قتل من عبدالقیس من أهل البصره -، وإبصار العین: ۱۸۸، وتنقیح المقال: ۳۲۵/۱ رقم ۱۳۱۱۸ - وفیهما: کان من الشیعه ومن أصحاب أبی الأسود الدئلی، وکان شریفاً فی قومه -. وفی تاریخ الطبری: ۲۶۳/۴، والکامل: ۱۳۳/۳: یزید بن

نبيط. قال الطبرى إنّه اجتمع ناس من الشيعه بالبصره فى منزل امرأه من عبدالقيس يقال لها: ماريه ابنه سعد - أو منقذ - أيّاماً، وكانت تتشيّع، وكان منزلها مألفاً يتحدّثون فيه، وقد بلغ ابن زياد إقبال الحسين، فكتب إلى عامله بالبصره أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، فأجمع يزيد بن نبيط الخروج - وهو من عبدالقيس - إلى الحسين، وكان له بنون عشره، فقال: أيّكم يخرج معى؟ فانتدب معه ابنان له: عبداللّه وعبيداللّه. فقال لأصحابه فى بيت تلك المرأه: إنّى قد أزمعت على الخروج، وأنا خارج، فقالوا له: إنّا نخاف عليك أصحاب ابن زياد! فقال: إنّى واللّه لو قد استوت أخفافهما بالجدد لهان علىّ طلب من طلبنى. ثمّ خرج فقوى فى الطريق حتّى انتهى إلى الحسين عليه السلام، فدخل فى رحله بالأبطح؛ وبلغ الحسين مجيؤه، فجعل يطلبه، وجاء الرجل إلى رحل الحسين، فقيل له: قد خرج إلى منزلك فأقبل فى أثره، ولمّا لم يجده الحسين عليه السلام جلس فى رحله ينتظره، وجاء البصرى فوجده فى رحله جالساً، فقال: بفضل اللّه وبرحمته فبذلك فليفرحوا [يونس: ٥٨]. فسلّم عليه وجلس إليه فخبره بالّذى جاء له. فدعا له بخير. ثمّ أقبل معه حتّى أتى فقاتل معه، فقتل معه هو وابناه..

السَّلامُ عَلیٰ رُمَیثِ بنِ عَمرٍو(۱).

السَّلامُ عَلیٰ سُفیانَ بنِ مالِکٍ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ زُهَیرِ بنِ سَیّارٍ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ قاسِطٍ وَکرشٍ (۴)- ابْنَی زُهَیرٍ -(۵).

۱- (۱) - «عمر» المطبوع، ومزار الشهید؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، ومصباح الزّائر، والبحار. عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۳ رقم ۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۷۸/۴ فی أصحاب الحسین علیه السلام، دون أن یتعرّضا إلی قتله. ولم یرد ذکره فی زیاره الناحیه..

۲- (۲) - الظاهر أنّه متّحد مع سیف بن مالک، الّذی ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وعدّه الطوسی فی رجاله: ۷۴ رقم ۳ فی أصحاب الحسین علیه السلام؛ وهو سیف بن مالک العبدی البصری، کما عنونه فی إبصار العین: ۱۹۲ وذکر أنّه کان من الشیعه، وممّن یجتمع فی دار ماریه - انظر ص ۴۷۵ الهامش رقم ۳ - فخرج مع یزید بن ثبیط إلی الحسین علیه السلام وانضمّ إلیه، وما زال معه حتّی قتل بین یدیه فی کربلاء مبارزه بعد صلاه الظهر. وانظر تنقیح المقال: ۷۹/۲ رقم ۵۴۶۳..

۳- (۳) - «سبّار» بعض النسخ، وبعض نسخ مصباح الزّائر. «سائب» البحار. لم نجده فی کتب السیر، ویحتمل اتّحاده مع زهیر بن سلیم (سلیمان) الآتی..

۴- (۴) - «کرس» أکثر نسخ مصباح الزّائر؛ ولعلّ الصواب «کردوس» کما فی زیاره الناحیه والتسمیه ورجال الطوسی والإبصار والتنقیح..

۵- (۵) - وهما قاسط بن زهیر بن الحرث التغلبی، وکردوس بن زهیر بن الحرث التغلبی کما فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳، وإبصار العین: ۲۰۰. ورد التسلیم علیهما فی زیاره الناحیه، وعدّ الطوسی فی رجاله: ۵۷ رقم ۷ کردوس التغلبی من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ قاسط بن زهیر من المقتولین فی الحمله الأُولی. وذکر فی تنقیح المقال: ۱۸/۲ رقم ۹۵۴۶ أنّ قاسط بن عبداللّه الّذی عدّه الشیخ فی رجاله: [۷۹ رقم ۳] فی أصحاب الحسین علیه السلام متّحد مع قاسط هذا، وهو قاسط بن عبداللّه بن زهیر بن الحرث التغلبی. وفیه وفی إبصار العین: ۲۰۰ أنّه مع أخیه کردوس وأخیه الآخر مقسط کانوا من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، ومن المجاهدین بین یدیه فی حروبه الثلاث، وبعده صحبوا الحسن علیه السلام، وبعد مضیّه إلی الحجاز بقوا فی الکوفه؛ ولهم ذکر فی الحروب، ولا سیّما صفّین، ولمّا ورد الحسین علیه السلام کربلاء خرجوا إلیه، فجاؤوه لیلاً، وجاهدوا یوم العاشر بین یدیه حتّی قتلوا فی الحمله الأُولی..

السَّلامُ عَلیٰ كِنانَهَ بنِ عَتِيقٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ عامِرِ بنِ مالِكٍ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ منيعِ بنِ زِيادٍ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ نُعمانَ بنِ عَمروٍ(۴).

السَّلامُ عَلیٰ الحلاسِ(۵) بنِ عَمروٍ(۶).

۱- (۱) - هو كنانه بن عتيق التغلبی، عدّه فی تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۳ فی المقتولين من بنی تغلب، وذكره الطوسی فی رجاله: ۷۹ رقم ۱ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی المقتولين فی الحمله الأُولی، وورد التسليم عليه فی زياره الناحيه.قال فی إبصار العين: ۱۹۹: كان كنانه بطلًا من أبطال الكوفه، وعابداً من عبّادها، وقارئاً من قرّائها، جاء إلی الحسين عليه السلام فی الطفّ، وقتل بين يديه. وفيه نقلًا عن غير ابن شهرآشوب أنّه قُتل مبارزه فيما بين الحمله الأُولی والظهر. وانظر تنقيح المقال: ۴۲/۲ رقم ۹۹۴۰..

۲- (۲) - لم نجده فی كتب السير، ولم يرد ذكره فی زياره الناحيه..

۳- (۳) - لعلّه متّحد مع منيع بن رقاد، الّذی عدّه الطوسی فی رجاله: ۸۰ رقم ۱۶ فی أصحاب الحسين عليه السلام دون أن ينصّ علی قتله. ولم يرد ذكره فی زياره الناحيه..

۴- (۴) - انظر الهامش رقم ۶ و ۴..

۵- (۵) - «جلاس» المصدر، ومصباح الزّائر، والبحار؛ وما أثبتناه من مزار الشهيد..

۶- (۶) و ۴ - هما النعمان بن عمرو الراسبی، وأخوه الحلاس بن عمرو الراسبی، كما فی تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۵، والمناقب لابن شهرآشوب: ۱۱۳/۴. وكذا فی إبصار العين: ۱۸۷ بزياده «الأزدی». عدّهما الطوسی فی رجاله: ۷۳ رقم ۶ وص ۸۱ رقم ۳ فی أصحاب الحسين عليه السلام - وفيه: الحلاش، وفی هامشه عن بعض النسخ بالسين المهمله -، وذكرهما ابن شهرآشوب فی عداد المقتولين فی الحمله الأُولی.قال فی إبصارالعين: ۱۸۷: كان النعمان والحلاس ابنا عمرو الراسبيّان من أهل الكوفه، وكانا من أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام، وكان الحلاس علی شرطته بالكوفه. وذكر نقلًا عن صاحب الحدائق أنّهما خرجا مع عمر بن سعد، فلمّا ردّ ابن سعد الشروط، جاءا إلی الحسين عليه السلام ليلًا فيمن جاء، وما زالا معه حتّی قتلا بين يديه. وانظر تنقيح المقال: ۲۷۳/۳ رقم ۱۲۴۹۸. لم يرد ذكرهما فی زياره الناحيه..

السَّلامُ عَلیٰ عامِرِ بنِ جُلَیدَهَ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ زائِدَهَ بنِ مُهاجِرٍ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ شَبیبِ(۳) بنِ عَبدِاللّهِ النَّهشَلی(۴).

السَّلامُ عَلیٰ حَجّاجِ بنِ یَزید(۵).

۱- (۱) - «خلیده» النسخ المخطوطه، وبعض نسخ مصباح الزّائر، ومزار الشهید. لم نجده فی کتب السیر، ولم یرد ذکره فی زیاره الناحیه..

۲- (۲) - لعلّه تصحیف یزید بن زیاد بن المهاصر (المهاجر) الّذی ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وستأتی ترجمته فی ص ۵۲۶..

۳- (۳) - «حبیب» المطبوع، وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

۴- (۴) - شبیب بن عبداللّه النهشلی - ونهشل بطن کبیر من تمیم -، عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۴ رقم ۱، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۷۸/۴ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ فیمن قتل من تمیم، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه. وفی تنقیح المقال: ۸۱/۲ رقم ۵۴۸۶ ذکره بعنوان: شبیب بن عبداللّه النهشلی البصری وقال: قال علماء السیر إنّه کان تابعیّاً من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام وحضر معه حروبه الثلاث، وبعده انضمّ إلی الحسن بن علیّ علیهما السلام، ثمّ إلی الحسین علیه السلام وکان من خواصّ أصحابه، فلمّا خرج من المدینه خرج معه إلی مکّه، ثمّ إلی کربلاء، وتقدّم یوم الطفّ إلی القتال فقتل فی الحمله الاُولی..

۵- (۵) - «حجّاج بن بدر» مزار الشهید، وهو الموافق لما فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳، وإبصار العین: ۲۱۲. وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه بعنوان الحجّاج بن زید (یزید) السعدی، وهو من بنی سعد بن بکر کما فی التسمیه، و قال فی إبصار العین: کان الحجّاج بصریّاً من بنی سعد بن تمیم، جاء بکتاب [یزید بن] مسعود بن عمرو إلی الحسین فبقی معه و قتل بین یدیه. و ذکر نقلاً عن صاحب الحدائق أنّه قتل مبارزه بعد الظهر، و عن غیره أنّه قتل فی الحمله الاُولی قبل الظهر. وانظر تنقیح المقال: ۲۵۵/۱ رقم ۲۳۲۶..

السَّلامُ عَلیٰ جُوَینِ(۱) بنِ مالِکٍ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ ضُبَیعَهَ بنِ عَمروٍ(۳).(۴)

السَّلامُ عَلیٰ زُهَیرِ بنِ بَشِیرٍ(۵).

۱- (۱) - «جویر» المطبوع؛ وما أثبتناه من أکثر النسخ المخطوطه، وبعض نسخ مصباح الزّائر، ومزار الشهید..

۲- (۲) - هو جوین بن مالک بن قیس بن ثعلبه التیمی، کما نسبه فی إبصار العین: ۱۹۴ وذکر أنّه کان نازلاً فی بنی تیم، فخرج معهم إلی حرب الحسین علیه السلام وکان من الشیعه، فلمّا ردّت الشروط علی الحسین علیه السلام مال معه فیمن مال، ورحلوا إلی الحسین علیه السلام لیلاً، وقتل بین یدیه. وکذا فی تنقیح المقال: ۲۴۰/۱ رقم ۱۹۹۶ إلّاأنّ فیه: «التّمیمی».وعدّه فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ ممّن قتل من قیس بن ثعلبه، وفی رجال الطوسی: ۷۲ رقم ۴ من أصحاب الحسین علیه السلام.وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه بعنوان حویّ (جوین) بن مالک الضبعیّ. وذکر فی إبصارالعین أنّه متّحد مع سیف ابن مالک النمیری (النمری) الّذی عدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولین فی الحمله الأُولی، وقال: صحّف اسمه بسیف ونسبته بالنمری..

۳- (۳) - «عمر» النسخ المخطوطه..

۴- (۴) - کذا، والظاهر أنّ الصواب: «عمرو (عمر) بن ضبیعه» کما فی غیر هذه الزیاره. ذکره الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۱۴ وابن شهرآشوب فی المناقب: ۷۸/۴ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وعدّه فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ ممّن قتل من قیس بن ثعلبه - وفیها: عمرو بن ضبیعه -، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه بعنوان عمرو (عمر) بن ضبیعه الضبعی.و ذکره فی إبصار العین: ۱۹۴: بعنوان عمر بن ضبیعه بن قیس بن ثعلبه الضبعی التیمی، وقال: کان عمر فارساً مقداماً، خرج مع ابن سعد، ثمّ دخل فی أنصارالحسین علیه السلام فیمن دخل. وکذا فی تنقیح المقال: ۳۳۲/۲ رقم ۸۷۱۶ إلّاأنّ فیه «التمیمی» وزاد أنّ له إدراکاً، وذکراً فی المغازی والحروب. وورد ذکره فی المناقب لابن شهرآشوب فی عداد قتلی الحمله الأُولی - کما أشار إلی ذلک فی إبصارالعین - والموجود فی الطبعه المعتمده ج ۱۱۳/۴، والبحار: ۶۴/۴۵: عمرو بن مشیعه مصحّفاً، والصواب ما فی طبعه المکتبه الحیدریّه..

۵- (۵) - ورد ذکره فی زیاره الناحیه بعنوان زهیر بن بشر الخثعمی، وکذا فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الأُولی؛ ولم نعثر علی ترجمته..

السَّلامُ عَلیٰ مَسعودِ بنِ الحَجّاجِ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ عَمّارِ بنِ حَسّانٍ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ جُندبِ بنِ حُجَیرٍ(۳).

۱- (۱) - هو مسعود بن الحجّاج التیمی - من بنی تیم اللّه بن ثعلبه - کما فی إبصارالعین. عدّه الطوسی بهذا العنوان فی رجاله: ۸۰ رقم ۱۰ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیه وعلی ابنه فی زیاره الناحیه، وذکره مع ابنه عبدالرحمن بن الحجّاج فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۴، وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولین فی الحمله الأُولی. وقال فی إبصارالعین: ۱۹۳ ذیل عنوان مسعود بن الحجّاج التیمی - تیم اللّه بن ثعلبه -، وابنه عبدالرحمن بن مسعود بن الحجّاج التیمی: کان مسعود وابنه من الشیعه المعروفین، ولمسعود ذکر فی المغازی والحروب، وکانا شجاعین مشهورین؛ خرجا مع ابن سعد، حتّی إذا کانت لهما فرصه أیّام المهادنه جاءا إلی الحسین علیه السلام یُسلّمان علیه، فبقیا عنده. وذکر نقلاً عن ابن شهرآشوب أنّهما قُتلا فی الحمله الأُولی. ولم نعثر فی المناقب علی ذکر ابنه عبدالرحمن. وانظر تنقیح المقال: ۲۱۳/۳ رقم ۱۱۷۲۸..

۲- (۲) - هو عمّار بن حسّان بن شریح بن سعد بن حارثه بن لام بن عمرو بن ظریف بن عمرو بن ثمامه بن ذهل بن جذعان بن سعد بن طیّ، الطائی؛ ذکره الطوسی فی رجاله: ۷۷ رقم ۱۷ فی أصحاب الحسین علیه السلام، والنجاشی فی رجاله: ۲۲۹ رقم ۶۰۶ عند ذکر نسب حفیده عبداللّه بن أحمد بن عامر - ونصّ علی أنّه قتل مع الحسین علیه السلام وأنّ أباه حسّاناً قتل بصفّین مع أمیرالمؤمنین علیه السلام -، وورد ذکره فی زیاره الناحیه، وتسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۴ - ضمن من قتل من طیّ، وفیه: عامر -، وعدّه ابن شهرآشوب: ۱۱۳/۴ ممّن قتل فی الحمله الأُولی.قال فی إبصار العین: ۱۹۷: کان عمّار من الشیعه المخلصین فی الولاء، ومن الشجعان المعروفین، وکان أبوه حسّان ممّن صحب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وقاتل بین یدیه فی حرب الجمل، وحرب صفّین فقتل بها، وکان عمّار صحب الحسین علیه السلام من مکّه ولازمه حتّی قتل بین یدیه..

۳- (۳) - هو جندب بن حجیر الخولانی، عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۲ رقم ۶ فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه - وفیها: «حجر» -، ونصّ علی قتله وقتل ابنه حجیر بن جندب فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵. و ترجمه فی إبصار العین: ۱۷۴ بعنوان جندب بن حجیر الکندی الخولانی قائلاً: کان جندب من وجوه الشیعه، وکان من أصحاب أمیرالمؤمنین علیه السلام، خرج إلی کربلاء، قال أهل السیر إنّه قاتل فقتل فی أوّل القتال، و قال صاحب الحدائق: إنّه قتل هو وولده حجیر بن جندب فی أوّل القتال. ولم یصحّ لی أنّ ولده قتل معه، کما أنّه لیس فی القائمیّات ذکر لولده، فلهذا لم اترجمه معه..

السَّلامُ عَلیٰ سُلَیمانَ بنِ کُثَیرٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ زُهَیرِ بنِ سلیم(۲).

السَّلامُ عَلیٰ قاسِمِ بنِ حَبیبٍ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ أنَسِ بنِ کاهِلٍ الأسَدی(۴).

۱- (۱) - المظنون قویّاً اتّحاده مع أسلم (مسلم) بن کثیر الأزدی الأعرج، الذی ورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه؛ وستأتی ترجمته فی ص ۵۲۷ الهامش رقم ۳..

۲- (۲) - «زهیر بن سلیمان» المصدر. وکذا فی بعض نسخ مصباح الزّائر؛ وفی أکثرها والبحار: «زهیر بن سلمان»؛ وما أثبتناه من مزار الشهید. وهو زهیر بن سلیم الأزدی، عدّه فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶ فیمن قتل من أزد، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وذکره ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد قتلی الحمله الأُولی. قال فی إبصار العین: ۱۸۶: کان زهیر ممّن جاء إلی الحسین علیه السلام فی اللّیله العاشره - عند ما رأی تصمیم القوم علی قتاله - فانضمّ إلی أصحابه، وقتل فی الحمله الأُولی..

۳- (۳) - هو القاسم بن حبیب الأزدی، عدّه الطوسی فی رجاله: ۷۹ رقم ۴ من أصحاب الحسین علیه السلام، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وذکر فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶ فی عداد من قتل من الأزد: القاسم بن بشر. وترجمه فی إبصار العین: ۱۸۶ بعنوان القاسم بن حبیب بن أبی بشر الأزدی قائلاً: کان القاسم فارساً من الشیعه الکوفیّین، خرج مع ابن سعد، فلمّا صار فی کربلاء مال إلی الحسین علیه السلام أیّام المهادنه، وما زال معه حتّی قتل بین یدیه فی الحمله الأُولی. ونحوه فی تنقیح المقال: ۱۸/۲ رقم ۹۵۵۸..

۴- (۴) - هو أنس بن الحارث بن نبیه بن کاهل بن عمرو بن صعب بن أسد بن خزیمه، الأسدی الکاهلی، کان صحابیّاً کبیراً ممّن رأی النبیّ صلی الله علیه و آله وسمع حدیثه؛ وممّا سمع منه وحدّث به: ما رواه جمّ غفیر من العامّه والخاصّه أنّه سمع النبی صلی الله علیه و آله یقول: «إنّ ابنی هذا - یعنی الحسین - یقتل بأرض من العراق، فمن أدرکه فلینصره»، فالتحق به علیه السلام وقتل معه. انظر التاریخ الکبیر للبخاری: ۲۵/۲ رقم ۱۵۸۳، وتاریخ مدینه دمشق: ۲۲۳/۱۴-۲۲۴، وأُسد الغابه: ۱۴۶/۱ رقم ۲۴۶ وص ۴۱۷ رقم ۹۷۰، والإصابه: ۶۸/۱ رقم ۲۶۶، وص ۲۹۱ رقم ۱۴۹۱، والبدایه والنهایه لابن کثیر: ۲۱۷/۸، والبحار: ۱۴۱/۱۸، وینابیع الموده: ۳۸۲.عدّه الطوسی فی رجاله: ۳ رقم ۹، وص ۷۱ رقم ۱ فی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأصحاب الحسین علیه السلام، ونصّ علی مقتله، وورد التسلیم علیه فی زیاره الناحیه، وجاء ذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۲ فی عداد من قتل من بنی أسد بن خزیمه، مع الإشاره إلی صحبته من رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وفی مناقب ابن شهرآشوب: ۷۸/۴ ضمن أصحاب الحسین علیه السلام. وانظر أنساب الأشراف: ۳۸۴/۳.ومالک بن أنس الکاهلی الذی ذکر الصدوق فی الأمالی: ۱۳۷ م ۳۰، والفتّال فی روضه الواعظین: ۱۸۷، والخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السلام: ۲۱/۲، وابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۰۲/۴ أنّه برز وقتل، هو أنس بن الحارث الکاهلی - کما فی مثیر الأحزان: ۶۳، والبحار: ۲۵/۴۵ نقلاً

عن المثير -، وقد صُحّف اسمه..

(السَّلامُ عَلَى الحُرِّ بنِ يَزِيدَ الرِّياحِيِّ)(۱).

السَّلامُ عَلىٰ ضِرغامَهَ بنِ مالِكٍ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ زاهِرٍ - مَولى عَمرِو بنِ الحَمِقِ -(۳).

۱- (۱) - من النسخ المخطوطه، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار. انظر ص ۴۵۹ الهامش رقم ۲..

۲- (۲) - هو ضرغامه بن مالك التغلبى، ذكره فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۳ فى عداد القتلى من بنى تغلب، و ورد التسليم عليه فى زياره الناحيه، وعدّه الطوسى فى رجاله: ۷۵ رقم ۱ فى أصحاب الحسين عليه السلام. وكذا فى المناقب: ۷۸/۴، وفى ص ۱۱۳ ذكره فى عداد قتلى الحمله الأُولى. وترجمه فى إبصار العين: ۱۹۹ قائلاً: كان كاسمه ضرغاماً، وكان من الشيعه، وممّن بايع مسلماً، فلمّا خُذل خرج فيمن خرج مع ابن سعد، ومال إلى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزه بعد صلاه الظهر. ونحوه فى تنقيح المقال: ۱۰۶/۲ رقم ۵۸۵۳..

۳- (۳) - كذا أيضاً فى زياره الناحيه بزياده «الخزاعى». وذكره الطوسى فى رجاله: ۷۳ رقم ۳ فى أصحاب الحسين عليه السلام بعنوان زاهر - صاحب عمرو بن الحمق -، وكذا فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۵ فى عداد من قُتل من كِنده، وقال: كان صاحبَه حين طلبه معاويه. وعدّه ابن شهرآشوب فى المناقب: ۱۱۳/۴ من المقتولين فى الحمله الأُولى - وفيه: زاهر بن عمرو مولى ابن الحمق -. وترجمه فى إبصار العين: ۱۷۳ بعنوان زاهر بن عمرو الكِندى قائلاً: كان زاهر بطلاً مجرّباً وشجاعاً مشهوراً، ومحبّاً لأهل البيت معروفاً، قال أهل السير: إنّ عمرو بن الحمق لمّا قام على ابن زياد، قام زاهر معه، وكان صاحبه فى القول والفعل، ولمّا طلب معاويه عمراً، طلب معه زاهراً، فقتل عمراً، وأفلت زاهر فحجّ سنه ستّين، فالتقى مع الحسين عليه السلام فصحبه وحضر معه كربلاء..

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ بنِ يَقطُر - رَضِيعِ الحُسَينِ -(۱).

۱- (۱) - ذكره الطوسى بهذا العنوان فى رجاله: ۷۶ رقم ۱۰ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام وقال: قتل بالكوفه - وكان رسوله - رُمى به من فوق القصر، فتكسّر، فقام إليه عمرو الأزدى فذبحه. ويقال: بل فعل ذلك عبدالملك بن عمر النخعى. وكذا فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۲ إلّاأنّ فيه: قام إليه عبدالملك بن عمير اللّخمى فقتله واحتزّ رأسه. وعدّه ابن شهرآشوب فى المناقب: ۷۷/۴ فى أصحاب الحسين عليه السلام. وذكره المفيد فى الاختصاص: ۸۳ فى عداد من استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلاء. وترجمه فى إبصار العين: ۹۳ بعنوان عبداللّه بن يقطر الحميرى - رضيع الحسين عليه السلام - قائلاً: كانت امّه حاضنه للحسين، كاُمّ قيس بن ذريح للحسن، ولم يكن رضع عندها، ولكنّه يسمّى رضيعاً له لحضانه امّه له... قال ابن حجر فى الإصابه [۵۸/۳] إنّه كان صحابيّاً، لأنّه لده الحسين عليه السلام. وقال أهل السير: إنّه سرّحه الحسين عليه السلام إلى مسلم بن عقيل بعد خروجه من مكّه فى جواب كتاب مسلم بن عقيل إلى الحسين عليه السلام يسأله القدوم، ويخبره باجتماع النّاس، فقبض عليه الحصين بن تميم بالقادسيّه، وأرسله إلى عبيداللّه بن زياد، فسأله عن حاله. فلم يخبره. فقال له: اصعد القصر والعن الكذّاب ابن الكذّاب، ثمّ انزل حتّى أرى فيك رأيى. فصعد القصر، فلمّا أشرف على النّاس قال: أيّها الناس، أنا رسول الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليكم لتنصروه وتوازروا على ابن مرجانه و ابن سميّه، الدعىّ ابن الدعىّ. فأمر به عبيداللّه، فاُلقى من فوق القصر إلى الأرض، فتكسّرت عظامه، وبقى به رمق. فأتاه عبدالملك بن عمير اللّخمى - قاضى الكوفه وفقيهها - فذبحه بمديه، فلمّا عيب عليه قال: إنّى أردت أن اريحه!! ثمّ ذكر أنّ ابن قتيبه وابن مسكويه قالا: إنّ الّذى أرسله الحسين، قيس بن مسهر، وإنّ عبداللّه بن يقطر بعثه الحسين عليه السلام مع مسلم، فلمّا أن رأى مسلم الخذلان قبل أن يتمّ عليه ما تمّ، بعث عبداللّه إلى الحسين يخبره بالأمر الذى انتهى، فقبض عليه الحصين، وصار ما صار عليه من الأمر الّذى ذكرناه. وانظر تاريخ الطبرى: ۳۰۰/۴ وص ۳۵۹، وأنساب الأشراف: ۳۷۹/۳، والإرشاد: ۷۰/۲ وص ۷۵، والاختصاص: ۸۳، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۲۷/۱ وص ۳۲۸، وروضه الواعظين: ۱۷۷ وص ۱۷۹، والكامل: ۱۵۲/۳ وص ۱۹۶. وفى بعضها «بُقطر» بدل «يقطر»..

السَّلامُ عَلىٰ مُنجِحٍ - مَولَى الحُسَينِ -(۱).

السَّلامُ عَلىٰ سُوَيدٍ - مَولىٰ شاكِرٍ(۲).

ص:۴۸۴

۱- (۱) - ذكره الطوسى بهذا العنوان فى رجاله: ۸۰ رقم ۶ ونصّ على مقتله، وورد ذكره فى الاختصاص: ۸۳ فى عداد من استشهد مع الحسين عليه السلام بكربلاء. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۲ - مع ذكر قاتله حسّان بن بكر الحنظلى -، وزياره الناحيه، وفى تاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، والاختصاص: ۸۳، والكامل: ۱۹۶/۳ فى عداد القتلى. وترجمه فى إبصار العين: ۹۶ بعنوان منجح بن سهم - مولى الحسن بن علىّ عليهما السلام - وقال: كان منجح من موالى الحسن عليه السلام، خرج من المدينه مع وُلد الحسن عليه السلام فى صحبه الحسين عليه السلام، فأنجح سهمه بالسعاده، وفاز بالشهاده، ولمّا تبارز الفريقان فى كربلاء قاتل القوم قتال الأبطال؛ قال صاحب الحديقه الورديّه: فعطف عليه حسّان بن بكر الحنظلى فقتله، وذلك فى أوائل القتال..

۲- (۲) - كذا، وما ورد فى كتب الرجال والسير: شوذب - مولى شاكر -، ورد ذكره بهذا العنوان فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۷ فى عداد القتلى من همْدان - وفيه أنّه كان متقدّماً فى الشيعه -، ورجال الطوسى: ۷۵ رقم ۳ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام. وورد التسليم عليه فى زياره الناحيه؛ وهو شوذب بن عبداللّه الهمدانى الشاكرى - مولى لهم -، ذكره بهذا العنوان فى إبصار العين: ۱۲۹ وقال: كان شوذب من رجال الشيعه ووجوهها، ومن الفرسان المعدودين، وكان حافظاً للحديث، حاملاً له عن أميرالمؤمنين عليه السلام، وذكر نقلاً عن الحدائق الورديّه أنّه كان يجلس للشيعه فيأتونه للحديث، وكان وجهاً فيهم. وعن أبى مخنف أنّه صحب عابساً - مولاه - من الكوفه إلى مكّه بعد قدوم مسلم الكوفه بكتاب لمسلم ووفاده على الحسين عليه السلام عن أهل الكوفه، وبقى معه حتّى جاء إلى كربلاء، ولمّا التحم القتال حارب أوّلاً، ثمّ دعاه عابس فاستخبره عمّا فى نفسه، فأجاب: اقاتل معك دون ابن بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى اقتل، فتقدّم إلى القتال وقاتل قتال الأبطال، ثمّ قتل. وانظر تاريخ الطبرى: ۳۳۸/۴، والإرشاد: ۱۰۵/۲، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۲۶/۲، والكامل: ۱۷۸/۳، وتنقيح المقال: ۸۸/۲ رقم ۵۶۱۶.و لا يخفى أنّا لم نعثر فى كتب السير والتراجم على أحدٍ باسم سويد فيمن قتل مع الحسين عليه السلام، إلّاسويد بن عمرو بن أبى المطاع الخثعمى، ذكره الطوسى فى رجاله: ۷۴ رقم ۴ ضمن أصحاب الحسين عليه السلام دون أن يشير إلى مقتله، وورد ذكره فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۴ فى عداد من قتل من بنى خثعم. وروى الطبرى عن أبى مخنف أنّ سويد بن عمرو بن أبى المطاع كان صُرِع فأُثخن، فوقع بين القتلى مثخناً، فسمعهم يقولون: قُتل الحسين؛ فوجد فاقه، فإذا معه سكّين - وقد اخذ سيفه - فقاتلهم بسكّينه ساعه، ثمّ إنّه قتل، قتله عروه بن بطار الثّغلبىّ وزيد بن رقاد الجنبى، وكان آخر قتيل. «تاريخ الطبرى: ۳۴۶/۴-۳۴۷»، وكذا فى الكامل: ۱۸۳/۳. وانظر ص ۳۳۹ من التاريخ، وص ۱۷۹ من الكامل، وأنساب الأشراف: ۴۰۹/۳، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۲۴/۲، ومثير الأحزان: ۶۷، واللّهوف: ۶۶ - وفيه: وكان شريفاً كثير الصلاه -، وإبصار العين: ۱۶۹ وص ۲۲۲..

السَّلامُ عَلَيكُمْ أيُّها الرَّبّانِيُّونَ، أنتُمْ خِيرَةُ اللّهِ، اخْتارَكُمُ اللّهُ لِأبى عَبدِاللّهِ عَلَيهِ السَّلامُ، وَأنتُمْ خاصَّتُهُ(۱) اخْتَصَّكُمُ اللّهُ.

أشهَدُ أنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى الدُّعاءِ إلَى الحَقِّ، وَنَصَرْتُمْ وَوَفَيْتُمْ، وَبَذَلْتُمْ مُهَجَكُمْ مَعَ ابْنِ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ، وَأنتُمْ سُعَداءُ(۲) ، سُعِدْتُمْ وَفُزْتُمْ بِالدَّرَجاتِ(۳). فَجزاكمُ اللّهُ مِنْ أعوانٍ وَإخوانٍ خَيرَ ما جازَى مَنْ صَبَرَ مَعَ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ. هَنِيئاً لَكُم ما أُعطِيتُمْ، وَهَنِيئاً لَكُمْ ما بِهِ(۴) حُيِّيتُم. طافَتْ عَلَيكُم مِنَ اللّهِ الرَّحمَهُ، وَبَلَغْتُم بِها شَرَفَ الآخِرَهِ(۵).

۱- (۱) - «خاصّه» مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار..

۲- (۲) - «السّعداء» مصباح الزّائر، ومزارالشهيد، والبحار..

۳- (۳) - بزياده «العلى» بعض نسخ مصباح الزّائر، والبحار..

۴- (۴) - «بما» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار..

۵- (۵) - إقبال الأعمال: ۳۴۱/۳. وفى مصباح الزّائر: ۴۴۵ (ط: ۲۹۱)، ومزار الشهيد: ۱۴۲-۱۵۴ مثلها؛ وفى البحار: ۳۳۶/۱۰۱ ح ۱ عن السيّد ابن طاووس إلى آخر الزّياره، وعن الشيخ المفيد إلى قوله «أربع جوانبه» ثمّ ذكر نقلاً عنه: ثمّ امض إلى علىّ بن الحسين عليه السلام وقف عليه وقل: السّلام عليك أيّها الصّدّيق... فأورد مثل ما تقدّم لزيارته فى الزياره الّتى زار بها المرتضى ص ۳۵۱-۳۵۳ إلى قوله «ونجوم العالمين» بحذف ما بين كلمتى «تطهيراً» و «صلوات»؛ وللشهداء مثل ما تقدّم فى ص ۳۵۸ ضمن الزياره المذكوره - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۴۶-۱۵۲. وأوردها الكفعمى فى مصباحه: ۴۹۱ إلى قوله «ثم قبّل الضريح». وذكر فى المصدر ص ۳۴۷ بعدها من الصلاه والدعاء ما سيأتى نحوه فى ص ۵۶۰ رقم ۱۲۳۳ عن مصباح الزّائر، ويأتى وداعها فى ص ۵۸۳ رقم ۱۲۵۰. وسيأتى ذكر زياره علىّ بن الحسين عليهما السلام والشهداء - رضوان اللّه عليهم - فى ص ۵۱۳ رقم ۱۲۱۰ عن الإقبال مرويّهً عن الناحيه المقدّسه..

زیارته علیه السلام فی لیله القدر والعیدین

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱۱۹۴

۴۳ – المزار الکبیر:

عن أبی عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: إذا أردت زیاره أبی عبداللّه الحسین علیه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثیابک، فإذا وقفت علی قبره فاستقبله بوجهک، واجعل القبله بین کتفیک وقل(۱):

السَّلامُ عَلَیک یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا ابْنَ أمیرِ المؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیک یا ابْنَ الصِّدِّیقَهِ الطّاهِرَهِ(۲) سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ، السَّلامُ عَلَیک یا مَولای یا أبا عَبدِاللّهِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

أشهَدُ أنَّک أقَمتَ(۳) الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَتَلَوتَ الکِتابَ حَقَّ تِلاوَتِهِ، وَجاهَدتَ فی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، وَصَبَرتَ عَلَی الأذیٰ فی جَنبِهِ مُحتَسِباً، حَتّیٰ أتاک الیَقِینُ.

أشهَدُ أنَّ الَّذِینَ خالَفوک وَحارَبوک، (وَالَّذینَ خَذَلوکَ،)(۴) وَالَّذینَ قَتَلوکَ، مَلعُونونَ عَلیٰ لِسانِ النَّبِیِّ الأُمِّیِّ وَقَدْ خابَ مَنِ افْتَریٰ (۵) ، لَعَنَ اللّهُ الظّالِمِینَ لَکُم مِنَ الأوَّلِینَ وَالآخِرینَ، وَضاعَفَ عَلَیهِمُ العَذابَ الأَلِیمَ.

أتَیتُک یا مَولای یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ زائِراً، عارِفاً [بِحَقِّکَ](۶)، مُوالِیاً

۱- (۱) – إلی هنا تقدّم فی ص ۲۳۱ رقم ۱۱۰۸..

۲- (۲) – بزیاده «فاطمه» البحار..

۳- (۳) – «قد أقمت» مزار الشهید..

۴- (۴) – «وخذلوک» مصباح الزّائر..

۵- (۵) – طه: ۶۱..

۶- (۶) – من مزار الشهید، والبحار..

لِأولِيائِکَ، مُعادِياً لِأعدائِکَ، مُستَبْصِراً بِالهُدى الَّذى أنتَ عَلَيهِ، عارِفاً بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَکَ، فَاشْفَعْ لى عِندَ رَبِّکَ.

ثمّ تنكبّ على القبر، وتضع خدّک عليه، وتتحوّل إلى عند الرأس وتقول:

السَّلامُ عَلَيکَ يا حُجَّهَ اللّهِ فى(۱) أرضِهِ وَسَمائِهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَىٰ(۲) رُوحِکَ الطَّيِّبَهِ وَجَسَدِکَ الطّاهِرِ، وَعَلَيکَ السَّلامُ يا مَولاى، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

ثمّ تنكبّ على القبر وتُقبّله وتضع خدّک عليه، وتنحرف إلى عند الرّأس فتصلّى ركعتين للزّياره، وتصلّى بعدهما ما تيسّر.

ثمّ تتحوّل إلى عند الرّجلين وتزور علىّ بن الحسين صلوات اللّه عليه فتقول:

السَّلامُ عَلَيکَ يا مَولاى وَابنَ مَولاى وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

لَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَکَ(۳) ، وَضاعَفَ عَلَيهِمُ العَذابَ الأليمَ.

وتدعو بما تريد.

وتزور الشّهداء منحرفاً من عند الرّجلين إلى القبله فتقول:

السَّلامُ عَلَيكُم أيُّها الصِّدِّيقُونَ، السَّلامُ عَلَيكُم أيُّها الشُّهَداءُ الصّابِرونَ.

أشهَدُ أنَّكُم جاهَدْتُم فى سَبيلِ اللّهِ(۴) ، وَصَبَرْتُم عَلَى الأذىٰ فى جَنبِ اللّهِ،

۱- (۱) - بزياده «خلقه و» مصباح الزّائر..

۲- (۲) - «عليك وعلى» مصباح الزّائر..

۳- (۳) - بزياده «ولعن اللّه من استخفّ حُرمتك» مزار الشهيد..

۴- (۴) - بزياده «حقّ جهاده» مزار الشهيد..

وَنَصَحْتُم للّهِ وَلِرَسُولِهِ حَتّىٰ أتاكُمُ اليَقِينُ.

أشهَدُ أنَّكُم أحياءٌ عِندَ رَبِّكُم تُرزَقُونَ، فَجَزاكُمُ اللّهُ عَنِ الإسلامِ وَأهلِهِ أفضَلَ جَزاءِ المُحسِنِينَ، وَجَمَعَ(۱) بَينَنا وَبَينَكُم فى مَحَلِّ النَّعِيمِ.

ثمّ تمضى إلى عند العبّاس بن أميرالمؤمنين عليهما السلام(۲)...(۳)

ما ورد من طرق اخرى

۱۱۹۵

۴۴ – البلد الأمين:

يستحبّ فى ليله القدر منه(۴) زياره الحسين عليه السلام فتقول بعد الاستئذان – إن كانت الزياره من قريب –:

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّهَ اللّهِ فى أرضِهِ، وَشاهِدَهُ عَلىٰ خَلقِهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ.

أشهَدُ أنَّك أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ فى سَبِيلِ اللّهِ حَتّىٰ أتاك اليَقِينُ؛ فَصَلَّى اللّهُ عَلَيك حَيّاً وَمَيِّتاً.

۱- (۱) – بزياده لفظ الجلاله، مزار الشهيد، والبحار..

۲- (۲) – سيأتى ذكر زيارته عليه السلام فى ص ۵۳۳ رقم ۱۲۱۳..

۳- (۳) – المزار الكبير: ۵۹۱ (ط: ۴۱۴). وفى مصباح الزّائر: ۴۹۷ (ط: ۳۲۵)، ومزار الشهيد: ۱۶۷ من غير إسناد مثلها؛ عنها البحار: ۳۵۰/۱۰۱ ح ۲ وص ۳۵۱ ح ۳، وعن الشيخ المفيد – موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۵۵–۱۵۷. قد تقدّم مثل هذه الزياره فى الزيارات المطلقه ص ۳۲۷ رقم ۱۱۶۵..

۴- (۴) – يعنى شهر رمضان..

ثمّ ضع خدّك الأيمن على القبر وقل:

أشهَدُ أنَّك عَلىٰ بَيِّنَهٍ مِنْ رَبِّكَ، جِئتُك مُقِرّاً بِالذُّنُوبِ لِتَشفَعَ لی عِندَ رَبِّك یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ.

ثمّ سلّم علی الأئمّه علیهم السلام بأسمائهم واحداً واحداً، وقل:

أشهَدُ أنَّكُم حُجَّهُ اللّهِ.

ثمّ قل:

اكْتُبْ لی عِندَك مِیثاقاً وَعَهداً، إنِّی أتَیتُك أُجَدِّدُ المِیثاقَ؛ فَاشْهَدْ لی عِندَ رَبِّكَ، إنَّك أنتَ الشّاهِدُ.

ثمّ تصلّی رکعتی الزیاره وتزور علیّ بن الحسین والشّهداء والعبّاس بما سیأتی إن شاء اللّه(۱). (۲)۱۱۹۶

۴۵ – مزار الشهید:

زیاره لیله الفطر(۳) وعید الأضحیٰ: فإذا أردت ذلك فقِف علی باب القبّه، وأومِ بطرفك نحو القبر مُستأذناً، وقل:

یا مَولای یا أبا عَبدِاللّهِ، یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، عَبدُك وَابْنُ عَبدِك وَابْنُ أمَتِكَ...(۴)

ثمّ ادخل، فإذا صرت حذاء القبر فقُم حذاءه بخشوع وبكاء وتضرّع، وقل:

السَّلامُ عَلَیك یا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیكَ یاوارِثَ نُوحٍ

۱- (۱) – یعنی فی البلد ص ۲۹۰..

۲- (۲) – البلد: ۲۸۷..

۳- (۳) – أورد هذه الزیاره فی البلد الأمین للیله الفطر ویومه..

۴- (۴) – تقدّم صدرها فی ص ۲۷۴ رقم ۱۱۵۲..

أمِينِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ عَلِيٍّ حُجَّةِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الوَصِيُّ البَرُّ التَّقِيُّ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَاللّهِ وَابنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتُورَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَجاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى استُبِيحَ حَرَمُكَ، وَقُتِلْتَ مَظلوماً.

ثمّ قم عند الرأس خاشعاً قلبك، دامعه عينك، ثمّ قل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أميرِالمؤمِنينَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا بَطَلَ المُسلِمِينَ.

يا مَولاى، أشهَدُ أنَّكَ كُنتَ نُوراً فى الأصلابِ الشامِخَهِ، وَالأرحامِ الطّاهِرَهِ المُطَهَّرَهِ، لَمْ تُنَجِّسْكَ الجاهِلِيَّهُ بِأنجاسِها، وَلَمْ تُلْبِسْكَ مِنْ مُدلَهِمّاتِ ثِيابِها.

وَأشهَدُ أنَّكَ مِنْ دَعائِمِ الدِّينِ وَأركانِ المُسلِمِينَ، وَمَعقِلِ المؤمِنينَ.

وَأشهَدُ أنَّكَ الإمامُ البَرُّ التَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ، الهادِى المَهدِيُّ.

وَأشهَدُ أنَّ الأئِمَّهَ مِنْ وُلدِكَ كَلِمَهُ التَّقوىٰ، وَأعلامُ الهُدىٰ، وَالعُروَهُ الوُثقىٰ، وَالحُجَّهُ عَلىٰ أهلِ الدُّنيا.

ثمّ تنكبّ على القبر، ثمّ تقول:

إنّا لِلّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعونَ، يا مَولاى أنا مُوالٍ لِوَلِيِّكُم، وَمُعادٍ لِعَدُوِّكُم، [وَأنا

بِكَمْ مؤمِنٌ،] (۱)وَبِإيابِكَم مُوقِنٌ، و(۲) بِشَرائِعِ دينى، وَخَواتِيمِ عَمَلى، وَقَلْبى لِقَلْبِكَم سِلْمٌ، وَأمرِى لِأمرِكُمْ مُتَّبِعٌ.

يا مَولاى، أتَيتُكَ خائِفاً فَآمِنِّى، وَأتَيتُكَ مُستَجِيراً فَأجِرْنى، وَأتَيتُكَ فَقِيراً فَأغنِنى. سَيِّدى وَمَولاى، أنتَ مَولاى حُجَّةُ(۳) اللّهِ عَلَى الخَلقِ أجمَعِينَ، آمَنتُ بِسِرِّكُم وَعَلانِيَتِكُم، وَبِظاهِرِكُم وَباطِنِكُم، وَأوَّلِكُم وَآخِرِكُم.

وَأشهَدُ أنَّكَ التّالى لِكِتابِ اللّهِ، وَأمينُ اللّهِ، الدّاعى إلَى اللّهِ بِالحِكمَهِ وَالمَوعِظَهِ الحَسَنَهِ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً(۴) ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

ثمّ صلّ عند الرأس ركعتين(۵) فإذا سلّمت فقل:

اللّهُمَّ لَكَ صَلَّيتُ، وَلَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ سَجَدْتُ وَحدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، وَ(۶) لا تَجوزُ الصَّلاهُ وَالرُّكوعُ وَالسُّجودُ إلّالَكَ، لِأنَّكَ أنتَ اللّهُ(۷) لا إلَهَ إلّاأنتَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأبلِغْهُم عَنِّى أفضَلَ التَّحِيَّهِ وَالسَّلامِ، وَارْدُدْ عَلَىَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَاجْعَلْ هاتَينِ الرَّكعَتَينِ هَدِيَّهً مِنِّى إلَى سَيِّدى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام.

اللّهُمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيهِ، وَتَقَبَّلْهُما مِنِّى، وَأْجِرْنى عَلَيهِما أفضَلَ أمَلى وَرَجائى فِيكَ وَفى وَلِيِّكَ، يا وَلِيَّ المؤمِنينَ.

۱- (۱) - من المزار الكبير..

۲- (۲) - ليست فى المزار الكبير، والبلد..

۳- (۳) - «وحجّه» البلد..

۴- (۴) - بزياده «قتلتك ولعن اللّه امّه» البلد..

۵- (۵) - «أربع ركعات» المزار الكبير..

۶- (۶) - «لأنّه» المزار الكبير..

۷- (۷) - بزياده «الذى» المزار الكبير..

ثمّ تنكبّ على القبر وتُقبّله وتقول:

السَّلامُ عَلَى الحُسَينِ بنِ عَلِيٍّ، المَظلومِ الشَهيدِ، قَتِيلِ العَبَراتِ، وَأسِيرِ الكُرُباتِ.

اللّهُمَّ إنِّى أشهَدُ أنَّهُ وَلِيُّكَ وَابنُ وَلِيِّكَ، وَصَفِيُّكَ الثّائِرُ بِحَقِّكَ، أكرَمْتَهُ بِكَرامَتِكَ، وَخَتَمتَ لَهُ بِالشَّهادَهِ، وَجَعَلتَهُ سَيِّداً مِنَ السّادَهِ، وقائِداً مِنَ القادَهِ؛ أكرَمتَهُ بِطِيبِ الوِلادَهِ، وَأعطَيتَهُ مَوارِيثَ الأنبياءِ، وَجَعَلتَهُ حُجَّتَكَ عَلى خَلقِكَ مِنَ الأوصِياءِ، فَأعذَرَ فى الدُّعاءِ، وَمَنَحَ النَّصِيحَهَ، وَبَذَلَ مُهجَتَهُ فِيكَ، حَتّى يَستَنْقِذَ عِبادَكَ مِنَ الجَهالَهِ، وَخَيبَهِ(۱) الضَّلالَهِ، وَقَد تَوازَرَ عَلَيهِ مَنْ غَرَّتْهُ الدُّنيا، وَباعَ حَظَّهُ مِنَ الآخِرَهِ بِالأدْنى، وَتَرَدّى فى هَواهُ، وَأسخَطَكَ وَأسخَطَ نَبِيَّكَ، وَأطاعَ مِنْ عِبادِكَ أُولى الشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَحَمَلَهَ الأوزارِ المُستَوجِبِينَ النّارَ، فَجاهَدَهُمْ فِيكَ صابِراً مُحتَسِباً، مُقبِلاً غَيرَ مُدبِرٍ، لا تَأخُذُهُ فى اللّهِ لَومَهُ لائِمٍ، حَتّى سُفِكَ فى طاعَتِكَ دَمُهُ، وَاستُبِيحَ حَرِيمُهُ.

اللّهُمَّ الْعَنْهُم لَعناً وَبِيلًا، وَعَذِّبْهُم عَذاباً أليماً.

ثمّ اعطف على علىّ بن الحسين عليه السلام - وهو عند رجلى الحسين عليه السلام - وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ فاطِمَهَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أميرِالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المَظلومُ الشَّهِيدُ؛ بِأَبى أنتَ وَأُمّى، عِشْتَ سَعِيداً، وَقُتِلْتَ مَظلوماً شَهِيداً.

۱- (۱) - «وحيره» المزار الكبير..

ثمّ انحرف إلى قبور الشهداء وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم أيُّها الذّابُّونَ عَنْ تَوحِيدِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرْتُم فَنِعْمَ عُقبَى الدّارِ، بِأَبى أنتُم وَأُمّى، فُزْتُمْ فَوزاً عَظيماً(۱).

زيارته عليه السلام فى ذى القعده

اشاره

۱۱۹۷

۴۶ – البلد الأمين:

إذا زُرت الحسين عليه السلام فيه فقل:

السَّلامُ عَلَيك يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، وَأبا أولِيائِهِ، السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّةَ اللّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ، وَأبا حُجَجِهِ.

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ، وَابْنَ إمامِ المُتَّقِينَ، وَابْنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ إلى جَنّاتِ النَّعِيمِ.

وَكَيفَ لا تَكونُ كَذلِك وَأنتَ بابُ الهُدى، وَإمامُ التُّقى، وَالعُروَةُ الوُثقى، وَالحُجَّةُ عَلى أهلِ الدُّنيا، وَخامِسُ أصحابِ الكِساءِ؛ غَذَّتكَ يَدُ الرَّحمَهِ، وَرَضَعتَ مِنْ ثَدي الإيمانِ، وَرُبِّيتَ فى حِجرِ الإسلامِ؛ وَالنَّفسُ غَيرُ راضِيَهٍ بِفِراقِكَ، وَلا شاكَّهٍ فى حَياتِكَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيك وَعَلى آبائِك وَأبنائِكَ.

السَّلامُ عَلَيك يا صَرِيعَ العَبرَهِ الساكِبَهِ، وَقَرينَ المُصِيبَهِ الرّاتِبَهِ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنك المَحارِمَ، فَقُتِلتَ – صَلَّى اللّهُ عَلَيك – مَقهوراً، وَأصبَحَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِك مَوتُوراً، وَأصبَحَ كِتابُ اللّهِ بِفَقدِك مَهجوراً.

۱- (۱) – مزار الشهيد: ۱۵۴. وفى المزار الكبير: ۵۹۵ (ط: ۴۱۷) مثله. وفى البلد الأمين: ۲۸۷ بتفاوت يسير..

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ جَدِّك وَأبيك، وَأُمِّك وَأخِيكَ، وَعَلَى الأئِمَّهِ مِنْ بَنِيكَ، وَعَلَى المُستَشهَدِينَ مَعَكَ، وَعَلَى المَلآئِكَهِ الحافِّينَ بِقَبرِك، وَالشّاهِدِينَ لِزُوّارِك، المُؤَمِّنينَ بِالقَبولِ عَلىٰ دُعاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

بِأبِى أنتَ وَأُمِّى يا أبا عَبدِاللّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ، وَجَلَّتِ المُصِيبَهُ بِك عَلَينا، وَعَلىٰ جَمِيعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ.

يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، قَصَدتُ حَرَمَكَ، وَأتَيتُ مَشهَدَكَ، أسأَلُ اللّهَ بِالشَّأنِ الَّذى لَكَ عِندَهُ، وَبِالمَحَلِّ الَّذى لَكَ لَدَيهِ، أنْ يُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ بِمَنِّهِ وَرَحمَتِهِ(۱).

زيارته عليه السلام فى يوم عرفه

اشاره

۱۱۹۸

۴۷ – إقبال الأعمال:

إذا كنت بمشهد الحسين عليه السلام فى يوم عرفه فاغتسل...(۲) ثمّ تدخل وتقف ما يلى الرّأس وتقول:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ إبراهِيمَ خَلِيلِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ موسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا وارِثَ عِيسىٰ رُوحِ اللّهِ.

۱- (۱) – البلد: ۲۸۸..

۲- (۲) – تقدّم صدرها فى ص ۲۷۲ رقم ۱۱۴۹..

السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ مُحَمَّدٍ حَبيبِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ أَميرِ المؤمِنينَ(۱) ، (السَّلامُ عَلَيكَ يا وارِثَ فاطِمَةَ الزَّهراءِ،) (۲)(السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ مُحَمَّدٍ المُصطَفىٰ،)(۳) السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ عَلِيٍّ المُرتَضىٰ(۴) ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبرىٰ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ثارَ اللّهِ وَابْنَ ثارِهِ، وَالوِترَ المَوتورَ.

أشهَدُ أنَّكَ قَدْ(۵) أقَمتَ الصَّلاةَ، وَآتَيتَ الزَّكاةَ، وَأَمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَأَطَعتَ اللّهَ حَتّىٰ أتاكَ اليَقِينُ.

فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذٰلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

يا مَولاىَ يا أبا عَبدِاللّهِ، أُشهِدُ اللّهَ وَمَلآئِكَتَهُ وَأنبِياءَهُ وَرُسُلَهُ أنّى بِكُم مُؤمِنٌ، وَبِإيابِكُم مُوقِنٌ، بِشَرائِعِ دِينى وَخَواتِيمِ عَمَلى(۶) ، فَصَلَواتُ اللّهِ عَلَيكُم وَعَلىٰ أرواحِكُم وَعَلىٰ أجسادِكُم، وَعَلىٰ شاهِدِكُم وَعَلىٰ(۷) غائِبِكُم، وَعَلىٰ ظاهِرِكُم وَعَلىٰ باطِنِكُم.

السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ خاتَمِ النَّبِيّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، وَابْنَ إمامِ المُتَّقِينَ، وَابْنَ قائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ إلىٰ جَنّاتِ النَّعِيمِ.

۱- (۱) - بزیاده «ولیّ اللّه» المزار الکبیر، ومصباح الکفعمی..

۲- (۲) - لیس فی المزار الکبیر، ومزار الشهید، ومصباح الکفعمی، والبلد..

۳- (۳) - لیس فی مزار الشهید..

۴- (۴) - بزیاده «السلام علیک یا ابن فاطمه الزهراء» المزار الکبیر، ومصباح الزّائر، ومصباح الکفعمی، والبحار..

۵- (۵) - لیس فی مصباح الزّائر..

۶- (۶) - بزیاده «وقلبی لقلبکم سلم، وأمری لأمرکم متّبع» مصباح الکفعمی. بزیاده «و منقلبی إلی ربیّ» البحار..

۷- (۷) - «و» مزار الشهید، والکبیر، ومصباح الزّائر، والبحار. وکذا ما بعدها..

وَكَيفَ لا تَكونُ كَذٰلِكَ وَأنتَ بابُ الهُدىٰ، وَإمامُ التُّقىٰ، وَالعُروَةُ الوُثقىٰ، وَالحُجَّةُ عَلىٰ أهلِ الدُّنيا، وَخامِسُ أصحابِ(۱) الكِساءِ؛ غَذَّتْكَ يَدُ الرَّحمَهِ، وَرضِعتَ مِنْ ثَدي الإيمانِ، وَرُبِّيتَ فی حِجرِ الإسلامِ؛ وَالنَّفسُ غَيرُ راضِيَهٍ بِفِراقِكَ، وَلا شاكَّهٍ فی حياتِكَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيك وَعَلىٰ آبائِك وَأبنائِكَ(۲).

السَّلامُ عَلَيك يا صَرِيعَ العَبرَهِ السّاكِبَهِ، وَقَرِينَ المُصِيبَهِ الرّاتِبَهِ.

لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً اسْتَحَلَّتْ مِنكَ المَحارِمَ(۳) ، فَقُتِلتَ - صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ - مَقهوراً، وَأصبَحَ رَسولُ اللّهِ صلى الله عليه و آله بِكَ مَوتُوراً، وَأصبَحَ دِينُ(۴) اللّهِ لِفَقدِكَ(۵) مَهجوراً.

السَّلامُ عَلَيكَ، وَعَلىٰ جَدِّك وَأبِيك، وَأُمِّك وَأخِيكَ، (وَعَلَى الأئِمَّهِ مِنْ بَنيكَ، وَعَلَى المُستَشهَدِينَ مَعَكَ،)(۶) وَعَلَى المَلآئِكَهِ الحافِّينَ بِقَبرِكَ(۷) ، وَالشّاهِدِينَ لِزُوّارِكَ، المؤَمِّنِينَ(۸) عَلىٰ دُعاءِ شِيعَتِكَ، وَالسَّلامُ عَلَيك وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ(۹).

بِأَبی أنتَ وَأُمِّی يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، بِأَبی أنتَ وَأُمِّی يا أبا عَبدِاللّهِ،

۱- (۱) - «أهل» مزار الشهيد..

۲- (۲) - ليس فی مزار الشهيد..

۳- (۳) - بزياده «وانتُهكت بقتلك حرمه الإسلام» مصباح الزّائر..

۴- (۴) - «كتاب» مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار..

۵- (۵) - «بفقدك» مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار..

۶- (۶) - ليس فی مزار الشهيد..

۷- (۷) - بزياده «والمستشهدين معك» مزار الشهيد..

۸- (۸) - بزياده «بالقبول» مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، والبحار..

۹- (۹) - بدل قوله «السلام عليك يا ابن خاتم النبيّين» إلىٰ هنا: «ثمّ انكبّ علی القبر وقبّله وقل» المزار الكبير، ومصباح الكفعمی، والبلد..

لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّهُ، وَجَلَّتِ المُصِيبَهُ بِكَ عَلِينا، وَعَلىٰ جَمِيعِ أهلِ السَّماواتِ وَالأرضِ؛ فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً أسرَجَتْ وَألجَمَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِقِتالِكَ.

يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، قَصَدتُ حَرَمَكَ، وَأتَيتُ مَشهَدَكَ، أسأَلُ اللّهَ بِالشَّأنِ الَّذى لَكَ عِندَهُ، وَبِالمَحَلِّ(۱) الَّذى لَكَ لَدَيهِ، أنْ يُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ يَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا والآخره، (بِمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ)(۲).

ثمّ قبّل الضريح، وصلّ عند الرأس ركعتين تقرأُ فيهما ما أحببت، فإذا فرغت فقل: اللّهُمَّ(۳)...

ثمّ صِر إلى رجلى الحسين عليه السلام وزُر علىّ بن الحسين عليهما السلام - ورأسه عند رجلى أبى عبداللّه عليه السلام - فتقول:

السّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ نبىِّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ أميرالمؤمنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابْنَ الحُسينِ الشَّهِيدِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها الشَّهِيدُ ابنَ الشَّهيدِ، السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها المَظلومُ(۴)، لَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً سَمِعَتْ بِذلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

السَّلامُ(۵)، عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ وَابنَ وَلِيِّهِ، لَقَدْ عَظُمَتِ المُصِيبَهُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّهُ بِكَ عَلَينا وَعَلىٰ جَمِيعِ المؤمِنينَ، فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهً قَتَلَتْكَ، وَأبْرَأُ إلَى اللّهُ وَإلَيكَ مِنهُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

۱- (۱) - «والمحلّ» المزار الكبير..

۲- (۲) - ليس فى المزار الكبير..

۳- (۳) - سيأتى ذكر الدعاء فى ص ۵۵۳ رقم ۱۲۲۹..

۴- (۴) - بزياده «ابن المظلوم» مصباح الزّائر..

۵- (۵) - بزياده «عليك يا مولاى، السلام» مصباح الزّائر..

ثمّ توجّه إلى الشهداء فزرهم وقل:

السَّلامُ عَلَيكُم يا أولِياءَ اللّهِ وَأحِبّاءَهَ، السَّلامُ عَلَيكُم يا أصفِياءَ اللّهِ وَأوِدّاءَهَ.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ دِينِ اللّهِ، وَأنصارَ نَبِيِّهِ، وَأنصارَ أمِيرِ المؤمِنِينَ، (وَأنصارَ فاطِمَةَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى مُحَمَّدٍ الحَسَنِ، الوَلِيِّ الناصِحِ.

السَّلامُ عَلَيكُم يا أنصارَ أبى عَبدِاللّهِ الحُسَينِ الشَّهِيدِ المَظلومِ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيهِم أجمَعِينَ)(۱).

بِأبى أنتُمْ وَأُمِّى، طِبْتُم وَطابَتِ الأرضُ الَّتى فِيها دُفِنْتُم، وَفُزْتُمْ وَاللّهِ فَوزاً عَظِيماً. يا لَيتَنى كُنتُ مَعَكُم فَأفوزَ مَعَكُم (فى الجِنانِ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً، وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ)(۲).

ثمّ عُد إلى رأس الحسين عليه السلام، واستكثر من الدعاء لنفسك وأهلك وإخوانك المؤمنين(۳)... (۴)

۱- (۱) - بدل ما بين القوسين «الحسن والحسين عليهما السلام» المزار الكبير، ومصباح الكفعمى، والبلد..

۲- (۲) - ليس فى المزار الكبير، والبلد. وفى مصباح الكفعمى: «فوزاً عظيماً»..

۳- (۳) - ثمّ قال: «وإذا أردت وداعه فودّعه والشهداء ببعض ما قدّمناه من وداعاتهم، ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن أمير المؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على قبره وقل:...». سيأتى ذكر زياره العبّاس عليه السلام فى ص ۵۳۵ رقم ۱۲۱۵..

۴- (۴) - إقبال الأعمال: ۶۲/۲. وفى مصباح الزّائر: ۵۳۴ (ط: ۳۴۸)، ومزار الشهيد: ۱۷۰ مثلها، عنهما البحار: ۳۵۹/۱۰۱ ح ۱ وعن الشيخ المفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۶۵-۱۶۹. وفى ص ۲۶۴ عن المزار الكبير: ۶۶۹ (ط: ۴۶۲) باختلاف. وكذا فى البلد الأمين: ۲۸۹، ومصباح الكفعمى: ۵۰۱ - وفيهما أنّه يزار بها فى ليله عرفه ويومها وفى ليله الأضحى ويومه -. وسيأتى وداعها فى ص ۵۸۵ رقم ۱۲۵۳ عن المزار الكبير. وذكر فى البلد الأمين: ۲۹۰ وداعاً لهذه الزياره يأتى فى ص ۵۸۴ رقم ۱۲۵۲ عن مصباح الزّائر باختلاف يسير..

زيارته عليه السلام فى يوم الإثنين

اشاره

۱۱۹۹

۴۸ – جمال الأُسبوع:

السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ أمِيرِ المؤمِنِينَ، السَّلامُ عَلَيك يا ابْنَ سَيِّدَهِ نِساءِ العالَمِينَ.

أشهَدُ أنَّك أقَمتَ الصَّلاهَ، وَآتَيتَ الزَّكاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَيتَ عَنِ المُنكَرِ، وَعَبَدتَ اللّهَ مُخلِصاً، وَجاهَدتَ فى اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ، حَتّى أتاك اليَقِينُ؛ فَعَلَيك السَّلامُ مِنّى، ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ، وَعَلى آلِ بَيتِك الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ(۱).

أنا يا مَولاى مَولًى لَك وَلِآلِ بَيتِكَ، سِلْمٌ لِمَنْ سالَمَكُم، وَحَرْبٌ لِمَنْ حارَبَكُم، مُؤمِنٌ بِسِرِّكُم وَجَهرِكُم، وَظاهِرِكُم وَباطِنِكُم؛ لَعَنَ اللّهُ أعداءَكُم مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَأنا أبْرَأُ إلَى اللّهِ تَعالى مِنهُمْ.

يا مَولاى يا أبا مُحَمَّدٍ، يا مَولاى يا أبا عَبدِاللّهِ، هذا يَومُ الإثنَينِ وَهُوَ يَومُكُما وَباسمِكُما، وَأنا فِيهِ ضَيفُكُما، فَأضِفانى وَأحسِنا(۲) ضِيافَتى، فَنِعمَ مَنِ اسْتُضِيفَ بِهِ أنتُما، وَأنا فِيهِ مِنْ جِوارِكِما، فَأجِيرانِى فَإنَّكُما مَأمُورانِ بِالضِّيافَهِ وَالإجارَهِ، فَصَلَّى اللّهُ عَلَيكُما وَآلِكُما الطَّيِّبِينَ(۳).

۱- (۱) – ليس فى البحار..

۲- (۲) – «فأحسنا» البحار..

۳- (۳) – جمال الأُسبوع: ۳۳؛ عنه البحار: ۲۱۳/۱۰۲..

زيارته عليه السلام فى حال التقيّه

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٢٠٠

۴۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قلت له: جُعلت فداك، زياره قبر الحسين عليه السلام فى حال التقيّه؟ قال عليه السلام: إذا أتيت الفرات فاغتسل، ثمّ البس أثوابك الطاهره، ثمّ تمرّ بإزاء القبر وقل:

صَلَّى اللّهُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، (صَلَّى اللّهُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ)(١).

فقد تمّت زيارتك(٢).

زيارته عليه السلام من البُعد

ما روى عن الباقر عليه السلام

١٢٠١

۵۰ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن سيف بن عميره وصالح بن عقبه، عن علقمه بن محمّد الحضرمى،

١- (١) – ليس فى التهذيب، والمستدرك..

٢- (٢) – الكامل: ١٢۶ ب ۴۵ ح ۴؛ عنه البحار: ٢٨۴/١٠١ ح ١، وفى ح ٢، والمستدرك: ٢٨١/١٠ ح ۴ عن التهذيب: ١١۵/۶ ح ٢٠ نحوه. وكذا فى الفقيه: ۵٩٨/٢ ح ٣٢٠۴؛ عنه الوسائل: ۵٧٧/١۴ – أبواب المزار – ب ۴٧ ح ٢. وقد تقدّم صدره فى ص ٢٣٣ رقم ١١١٣..

عن أبی جعفر الباقر علیه السلام؛ وعن محمّد بن إسماعیل، عن صالح بن عقبه، عن مالک الجهنی عنه علیه السلام - ضمن حدیث(۱) فی فضل زیاره الحسین علیه السلام یوم عاشوراء - قال: قُلت:

جعلت فداک، فما لمن کان فی بُعد البلاد وأقاصیها، ولم یُمکنه المصیر إلیه فی ذلک الیوم؟

قال: إذا کان ذلک الیوم برز إلی الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً فی داره، وأومأ إلیه بالسلام، واجتهد علی قاتله بالدعاء، وصلّی بعده رکعتین...

قال صالح بن عقبه الجُهنی، وسیف بن عمیره: قال علقمه بن محمّد الحضرمی:

فقلت لأبی جعفر علیه السلام: علّمنی دعاءً أدعو به فی ذلک الیوم إذا أنا زُرته من قریب، ودعاءً أدعو به إذا لم أزره من قریب، وأومأت إلیه من بُعد البلاد ومن سطح داری بالسلام(۲).

قال: فقال: یا علقمه، إذا أنت صلّیت الرکعتین(۳) بعد أن تُومی إلیه بالسلام، وقلت عند الإیماء إلیه ومن بَعد الرکعتین هذا القول، فإنّک إذا قلت ذلک فقد دعوت بما یدعو به من زاره من الملائکه...:

السَّلامُ عَلیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ(۴)...

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱۲۰۲

۵۱ - کامل الزّیارات:

بإسناده عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه رفع الحدیث إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: دخل حنان بن سدیر الصیرفی علی أبی عبداللّه علیه السلام - وعنده جماعه من

۱- (۱) - انظر ص ۱۰۸ رقم ۸۷۲..

۲- (۲) - لیس فی نسخه م..

۳- (۳) - «رکعتین» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه..

۴- (۴) - الکامل ۱۷۴ ب ۷۱ ضمن ح ۸. وقد تقدّم ذکر الزیاره فی ص ۳۸۴ رقم ۱۱۷۷..

أصحابه -، فقال: يا حنان بن سدير، تزور أبا عبداللّه عليه السلام...(۱) قال: ألا أدلّكم على زياره مقبوله وإن بعُد النّائى؟ قال: فكيف أزوره يا ابن رسول اللّه؟

قال: اغتسل يوم الجمعه أو أىّ يوم شئت، والبس أطهر ثيابك، واصعد إلى أعلى موضع فى دارك أو [إلى](۲) الصحراء، واستقبل القبله بوجهك بعد ما تبيّن أنّ القبر هناك، يقول اللّه تبارك وتعالى: أَينَما تُوَلّوا فَثَمَّ وَجهُ اللّهِ(۳) ، ثمّ تقول(۴):

السَّلامُ عَلَيك يا مَولاىَ (وَابْنَ مَولاى)(۵) ، وَسَيِّدى وَابْنَ سَيِّدى، السَّلامُ عَلَيك (يا مَولاى الشَّهيدَ ابْنَ الشَّهيدِ، وَالقَتِيلَ ابْنَ القَتِيلِ،)(۶) السَّلامُ عَلَيك وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أنا زائِرُك يا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ بِقَلبِى وَلِسانى وَجَوارِحى، وَإنْ لَمْ أزُرْك بِنَفسى مُشاهَدَهً لِقُبَّتِكَ(۷).

(فَعَلَيك السَّلامُ)(۸) يا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ، ووارِثَ نُوحٍ نَبِىِّ(۹) اللّهِ، ووارِثَ إبراهِيمَ خَليلِ اللّهِ، ووارِثَ مُوسىٰ كَلِيمِ اللّهِ، ووارِثَ عِيسىٰ

۱- (۱) - تقدّم صدره فى ص ۱۱۳ رقم ۸۸۲ وص ۲۳۸ رقم ۱۱۲۶..

۲- (۲) - من الوسائل..

۳- (۳) - البقره: ۱۱۵..

۴- (۴) - «قل» الوسائل..

۵- (۵) - ليس فى مصباح المتهجّد..

۶- (۶) - «يا مولاى، يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد» نسخه م، ومصباح المتهجّد، والبحار، ونسخ مصباح المتهجّد المخطوطه. وفى مطبوعه: «يا مولاى وابن مولاى يا قتيل...». وفى مصباح الزّائر: «يا قتيل ابن القتيل، الشهيد ابن الشهيد»..

۷- (۷) - «والمشاهده» بدل قوله «مشاهده لقبّتك» نسخه م، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۸- (۸) - «السلام عليك» المتهجّد..

۹- (۹) - «رسول» مصباح الزّائر..

رُوحِ اللّهِ(۱) ، ووارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللّهِ وَنَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ، ووارِثَ عَلِيٍّ أميرِ المؤمِنينَ وَصِيِّ(۲) رَسُولِ اللّهِ وَخَليفَتِهِ، ووارِثَ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ وَصِيِّ أميرِ المؤمِنينَ، لَعَنَ اللّهُ قاتِليكَ(۳) ، وَجَدَّدَ عَلَيهِمُ العَذابَ فى هذِهِ السّاعَهِ، وَفى كُلِّ ساعَهٍ.

أنا يا سَيِّدى مُتَقَرِّبٌ إلَى اللّهِ جَلَّ وَعَزَّ، وَإلَيَّ جَدِّكَ رَسُولِ اللّهِ، وَإلَيَّ أبيكَ أميرِ المؤمِنينَ، وَإلَيَّ أخِيكَ الحَسَنِ، وَإلَيكَ يا مَولاىَ - فَعَلَيكَ (السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ)(۴) - بِزِيارَتِى لَكَ بِقَلبى وَلِسانى وَجَميعِ جَوارِحى؛ فَكُنْ لى(۵) يا سَيِّدى شَفِيعى لِقَبولِ ذلِكَ مِنّى، وَأنا بِالبَراءَهِ مِنْ أعدائِكَ وَاللَّعنَهِ لَهُمْ وَعَلَيهِم أتَقَرَّبُ(۶) إلَى اللّهِ وَإلَيكُم أجمَعِين، فَعَلَيكَ صَلَواتُ اللّهِ وَرِضوانُهُ وَرَحمَتُهُ.

ثمّ تحوّل علىَ يسارك قليلًا، وتتحوّل بوجهك إلىَ قبر علىّ بن الحسين - وهو عند رجل أبيه - وتُسلّم عليه مثل ذلك.

ثمّ ادعُ اللّه بما أحببت من أمر دينك ودنياك، ثمّ تصلّى أربع ركعات؛ فإنّ صلاه الزياره ثمان أو ستّ أو أربع أو ركعتان؛ وأفضلها ثمان(۷).

۱- (۱) - بزياده «وكلمته» نسخه م، ومصباح الزّائر، والبحار..

۲- (۲) - «ووصىّ» نسخه م..

۳- (۳) - «قاتلك» نسخه م، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۴- (۴) - «سلام اللّه ورحمته» نسخه م، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۵- (۵) - ليس فى نسخه م، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، والبحار..

۶- (۶) - بزياده «بذلك» نسخه م، والمتهجّد..

۷- (۷) - الكامل: ۲۸۸ ب ۹۶ ح ۷؛ عنه الوسائل: ۵۸۰/۱۴ - أبواب المزار - ب ۹۶ ح ۲ صدرها، والبحار: ۳۶۷/۱۰۱ ح ۱۰، والمستدرك: ۳۰۷/۱۰ ح ۴. وفى مصباح الزّائر: ۵۷۶ (ط: ۳۷۲) مرسلًا مثلها. وكذا فى مصباح المتهجّد: ۲۸۹ من غير إسناد. وسيأتى وداعها فى ص ۵۷۳ رقم ۱۲۴۱..

٥٢ – الكافى:

بإسناده عن حنان، عن أبيه قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام: يا سدير، تزور قبر الحسين عليه السلام فى كلّ يوم؟ قلت: جُعلت فداك، لا... – إلى أن قال – قلت: جُعلت فداك، إنّ بيننا وبينه فراسخ كثيره. فقال لى: اصعد فوق سطحك، ثمّ تلتفت يمنه ويسره، ثمّ ترفع رأسك إلى السماء، ثمّ تنحو(١) نحو القبر وتقول:

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ.

تكتب لك زوره(٢)...

٥٣ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال لى أبوعبداللّه عليه السلام: يا سدير، تُكثر من زياره قبر أبى عبداللّه الحسين عليه السلام؟ قلت: إنّه (من الشغل)(٣). فقال: ألا أُعلّمك شيئاً إذا أنت فعلته (كتب اللّه)(٤) لك بذلك الزياره؟ فقلت: بلى جعلت فداك.

فقال لى: اغتسل فى منزلك، واصعد إلى (سطح دارك)(٥) وأشر إليه بالسلام، يُكتب لك بذلك الزياره(٦).

١- (١) – انظر ص ١٩٣ الهامش رقم ۴.

٢- (٢) – الكافى: ۵۸۹/۴ ح ٨. وقد تقدّم كاملاً مع تخريجاته فى ص ١٩٢ رقم ١٠٢٨..

٣- (٣) – «منّى بعيد» الوسائل..

۴- (۴) – «كتبت» الوسائل، والبحار، «كتب» نسخه م، والمستدرك..

۵- (۵) – «سطحك» نسخه م، والبحار، والمستدرك..

۶- (۶) – الكامل: ٢٨٨ ب ٩۶ ح ۵؛ عنه الوسائل: ۵٧٨/١۴ – أبواب المزار – ب ٩۵ ح ۴ باختلاف، والبحار: ٣۶٧/١٠١ ح ٧، والمستدرك: ٣٠۵/١٠ ح ١..

٥٤ – الكافى:

باسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – ضمن الحديث المتقدّم (١)– أنّ يونس بن ظبيان قال: جعلت فداك، إنّى كثيراً ما أذكر الحسين عليه السلام، فأىّ شى أقول؟ فقال: قل:

صَلَّى اللّهُ(٢) عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ.

تُعيد ذلك ثلاثاً، فإنّ السلام(٣) يصل إليه من قريب، ومن بعيد(٤).

٥٥ – المزار الكبير:

عن محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره، عن صفوان بن مهران الجمّال عن أبى عبداللّه عليه السلام – ذيل زياره لأمير المؤمنين من عند قبره عليه السلام –: ثمّ أومِ إلى الحسين عليه السلام وقل:

السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا ابنَ رَسولِ اللّهِ، أتَيتُكُما زائِراً، وَمُتَوَسِّلاً إلَى اللّهِ رَبّى وَرَبِّكُما، وَمُتَوَجِّهاً إلَيه بِكُما، وَمُستَشفِعاً بِكُما إلَى اللّهِ فى حاجَتى هذِهِ، فَاشْفَعا لى فإنَّ لَكُما عِندَ اللّهِ المَقامَ المَحمودَ، وَالجاهَ الوَجيهَ، وَالمَنزِلَ الرَّفيعَ وَالوَسيلَهَ، [إنّى أنقَلِبُ عَنكُما مُنتَظِراً لِتَنَجُّزِ الحاجَهِ وَقَضائِها وَنَجاحِها مِنَ اللّهِ بِشَفاعَتِكُما لِى إلَى اللّهِ] (٥)فى ذلِكَ، فَلا أَخيبُ

١- (١) – انظر ص ٣٢٣ رقم ١١٦٤..

٢- (٢) – «السّلام» بدل «صلّى اللّه» الكامل..

٣- (٣) – بزياده «عليه» التهذيب، والبحار..

٤- (٤) – الكافى: ٥٧٥/٤ ضمن ح ٢. وفى كامل الزّيارات: ١٩٨ ب ٧٩ ضمن ح ٢، والتهذيب: ١٠٣/٦ ح ٢ مثله. وفى الوسائل: ٤٩٣/١٤ – أبواب المزار – ب ٦٣ ح ١ عن الكافى. وفى البحار: ٣٧٠/١٠١ ح ١٤ عنه وعن التهذيب..

٥- (٥) – من المصباح، والبحار..

وَلا يَكونُ مُنقَلَبى عَنكُما مُنقَلَباً خاسِراً، بَلْ يَكونُ مُنقَلَبى مُنقَلَباً راجِحاً مُفلِحاً(۱) مُستَجاباً [لى] (۲)بِقَضاءِ جَميعِ الحَوائِجِ، فَاشْفَعا لى.

أنقَلِبُ عَلىَّ ما شاءَ اللّهُ، لا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلّابِاللّهِ، مُفَوِّضاً أمرِى إلَى اللّهِ، مُلجِئاً ظَهرِى إلَى اللّهِ، مُتَوَكِّلاً عَلَى اللّهِ، وَأقولُ: حَسبِىَ اللّهُ وَكَفىَ، سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعا، لَيسَ وَراءَ اللّهِ وَوَراءَكُم يا ساداتى مُنتَهى، ما شاءَ اللّهُ رَبّى كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

يا سَيِّدى يا أميرَ المؤمِنينَ وَمَولاىَ، وَأنتَ يا أبا عَبدِاللّهِ، سَلامى عَلَيكُما مُتَّصِلٌ ما اتَّصَلَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ، وَاصِلٌ إلَيكُما، غَيرُ مَحجوبٍ عَنكُما سَلامى إنْ شاءَ اللّهُ؛ وَأسأَلُهُ بِحَقِّكُما أنْ يَشاءَ ذلِكَ وَيَفعَلَ، فَإنَّهُ حَميدٌ مَجيدٌ.

أنقَلِبُ(۳) يا سَيِّدَىَّ عَنكُما تائِباً حامِداً للّهِ، شاكِراً راضِياً، مُستَيقِناً لِلإجابَهِ، غَيرَ آيِسٍ وَلا قانِطٍ، عائِداً راجِعاً إلىَ زِيارَتِكُما، غَيرَ راغِبٍ عَنكُما، بَلْ راجِعٌ إنْ شاءَ اللّهُ إلَيكُما.

يا ساداتى، رَغِبتُ إلَيكُما بَعدَ أنْ زَهِدَ فِيكُما وَفى زِيارَتِكُما أهلُ الدُّنيا، فَلا يُخَيِّبنِىَ(۴) اللّهُ فِيما رَجَوتُ وَما أمَّلتُ فى زِيارَتِكُما، إنَّهُ قَريبٌ مُجيبٌ(۵). (۶)

۱- (۱) - بزياده «منجحاً» البحار..

۲- (۲) - من البحار..

۳- (۳) - «أتقلّب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۴- (۴) - «فلا خيّبنى» المتهجّد..

۵- (۵) - ثمّ قال: «ثمّ انفتل إلى القبله وقل: يا اللّه...» وذكر مثل الدعاء الّذى يأتى فى ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷ عن مصباح المتهجّد..

۶- (۶) - المزار الكبير: ۲۸۶ (ط: ۲۲۱)، عنه البحار: ۳۱۱/۱۰۰ ذيل ح ۲۴، وفى ص ۳۰۷ عن الشيخ المفيد عن أبى عبداللّه عليه السلام مثلها - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۹۴-۹۶. وفى مصباح المتهجّد: ۷۸۰ باختلاف يسير. تقدّم ذكرها فى ج ۲ باب كيفيّه زياره أميرالمؤمنين عليه السلام ص ۱۲۳، وسيأتى وداعها فى ص ۵۷۷ رقم ۱۲۴۵..

٥٦ – العتيق الغرويّ:

زياره للحسين صلوات اللّه عليه من بُعد البلاد:

السَّلامُ عَلَيكَ يا وَلِيَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا حُجَّةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا نُورَ اللّهِ فى ظُلُماتِ الأرضِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا إمامَ المؤمِنينَ، وَسُلالَةَ النَّبِيّينَ وَالوَصِيّينَ، وَشاهِدَ يَومِ الدّينِ.

السَّلامُ عَلىٰ جَدِّكَ رَسُولِ اللّهِ سَيِّدِ المُرسَلِينَ، وَخاتَمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلىٰ أبيكَ أمِيرِ المؤمِنينَ، ووارِثِ عِلمِ النَّبِيّينَ، السَّلامُ عَلىٰ أُمِّكَ فاطِمَةَ بِنتِ رَسولِ رَبِّ العالَمِينَ، السَّلامُ عَلىٰ أخِيكَ وَشَقِيقِكَ الحَسَنِ، إمامِ المؤمِنينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ العالَمِينَ.

أشهَدُ أنَّكَ وَآباءَكَ الَّذِينَ كانُوا مِنْ قَبلِكَ، وَأبناءَكَ الَّذِينَ مِنْ بَعدِكَ، مَوالِيَّ وَأَولِيائى.

وَأشهَدُ أنَّكُمْ أصفِياءُ اللّهِ وَخِيرَتُهُ، وَحُجَّتُهُ البالِغَةُ عَلىٰ خَلقِهِ؛ انْتَجَبَكُمْ بِعِلمِهِ أصفِياءَ لِدِينِهِ، وَقُوّاماً بِأَمرِهِ، وَخُزّاناً لِعِلمِهِ، وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ، وَمَعادِنَ لِكَلِماتِهِ، وَتَراجِمَةً لِوَحيِهِ، وَشُهَداءَ عَلىٰ عِبادِهِ.

وَأنَّهُ جَلَّ ذِكرُهُ اسْتَرْعىٰ بِكُمْ خَلقَهُ، وَأورَثَكُم كِتابَهُ، وَخَصَّكُم بِكَرائِمِ الإيمانِ وَالتَّنزِيلِ، وَآتاكُمُ التَّأوِيلَ، وَجَعَلَكُم تابوتَ حِكمَتِهِ، وَعَصائِبَ عُروَتِهِ، وَمَناراً فى بِلادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَأجرىٰ فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَمَكُم مِنَ الزَّلَلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأذهَبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الفِتَنِ.

فَبِكَمْ تَمَّتِ النِّعمَهُ، وَاجْتَمَعَتِ الفُرقَهُ، وَائْتَلَفَتِ الكَلِمَهُ؛ فَلَكُمُ الطّاعَهُ المُفتَرَضَهُ، وَالمَوَدَّهُ الواجِبَهُ، وَأنتُمْ أولِياءُ اللّهِ النُّجَباءُ، وَعِبادُهُ المُكرَمُونَ.

أدعُوك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ - صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَعَلَيك - مِنْ بُعدِ البِلادِ وَالمَسافَهِ زائِراً، مُستَبْصِراً لِشَأنِكَ، وَافِداً بِقَلبِى نَحوَكَ، عارِفاً بِحَقِّكَ، مُوالِياً لِأولِيائِكَ، مُعادِياً لِأعدائِكَ، فَعَلَيك سَلامُ اللّهِ وَرَحمَتُهُ وبرَكاتُهُ.

أدعوك زائِراً وافِداً، عائِذاً بِكَ، مُستَجِيراً مِمّا حَمَلتُ عَلى نَفسِى، وَاحْتَطَبْتُ عَلى ظَهرِى؛ فَكُنْ شَفِيعاً إلى رَبِّى وَرَبِّكَ، فَإنَّ لِى ذُنُوباً وَأوزاراً، وَلَك عِندَ اللّهِ مَقامٌ مَعلومٌ، وَجاهٌ عَظِيمٌ.

اللّهُمَّ يا رَبَّ الأربابِ، صَرِيخَ المُستَصرِخِينَ، إنِّى عُذْتُ بِوَلِيِّك وَابْنِ نَبِيِّكَ، فَافْكُك رَقَبَتى مِنَ النّارِ.

آمَنتُ بِاللّهِ وَبِما أُنزِلَ عَلَيكُم، وَأتَوَلّى آخِرَكُمْ بِما أتَوَلّى بِهِ أوَّلَكُم، وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ كُلِّ وَلِيجَهٍ دُونَكُم، فَكَفَرتُ بِالجِبتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالعُزّى.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ الطّاهِرِينَ. يا اللّهُ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفاطِمَهَ وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ، وَالأئِمَّهِ مِنْ وُلدِ الحُسَينِ، أتَوَسَّلُ إلَيك بِهِمْ، فَفُكَّ رَقَبَتى مِنَ النّارِ، وَلا تَقطَعْ رَجائى يا أرحَمَ الرّاحِمينَ.

وَالسَّلامُ عَلى مَلائِكَهِ اللّهِ العُكوفِ فى فِنائِكَ، وَعَلَى الشُّهَداءِ المُستَشهَدِينَ مَعَكَ، الثّاوِينَ(1) حَولَكَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُك بِحَقِّ نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ المُصطَفى، وَبِحَقِّ وَلِيِّك وَوَصِيِّ نَبِيِّك أميرِ المؤمِنينَ عَلِيٍّ المُرتَضى، وَبِحَقِّ الزَّهراءِ فاطِمَهَ الكُبرى سَيِّدَهِ النِّساءِ،

۱- (۱) - الثواء: الإقامه «مجمع البحرين: ۳۳۴/۱»..

وبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سِبطَى نَبِيِّ الهُدىٰ، وَرَضِيعَى النَّدىٰ(۱) ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ زَينِ العابِدِينَ، وَقُرَّهِ عَينِ النّاظِرِينَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ باقِرِ عِلمِ النَّبِيِّينَ، وَبِحَقِّ الخَلَفِ جَعفَرِ الصّادِقِ مِنَ الصّادِقِينَ، وَبِحَقِّ مُوسى الصّالِحِ مِنَ الصالِحِينَ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ الرِّضا مِنَ الرّاضِيْنَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ الخَيِّرِ مِنَ الخَيِّرِينَ، وَبِحَقِّ الصّابِرِ عَلِيٍّ الشَّكورِ مِنَ الصّابِرِينَ، وَبِحَقِّ الحَسَنِ التَّقِيِّ مِنَ التَّقِيِّينَ، وَالسَّجّادِ الثانى، ومُكابِدِ لَيلِهِ التِّمامِ(۲) بِالسَّهرِ، وَبِحَقِّ النَّفسِ الزَّكِيَّهِ، وَالرُّوحِ الطَّيِّبَهِ، وَالخَلَفِ الصادِقِ، وَحُجَّتِك وَبَيِّنَتِك عَلىٰ خَلقِك، وَمَنْ هُمْ بِهِ يَومَ القِيامَهِ مُخاصِمونَ، سَمِيِّ نَبِيِّك، وَمُظهِرِ دِينِك، وَالنّاصِرِ لِأَولِيائِك، وَالقاطِعِ لِأعدائِك فى عِبادِك وَبِلادِك.

اللّهُمَّ فَبِحَقِّك عَلَيهِم، وَبِحَقِّهِم عَلَيك، وَبِشَأنِهِم عِندَك، فَإنَّ لَهُمْ عِندَك شَأْناً مِنَ الشَّأنِ، تُبْ عَلَيَّ يا تَوّابُ، وَافْتَحْ عَلَيَّ أبوابَ رِزقِك الحَلالِ الطَّيِّبِ، وَعَلىٰ أهلِى وَوَلَدِى وَإخوَتى، وَعَلىٰ جَمِيعِ عِبادِك مِنْ إخوانِيَ المُؤمِنينَ وَالمؤمِناتِ.

وَأعِذْنى وَأَهلِى وَوَلَدِى وَإخوَتى وَأهلَ عِنايَتى وَإخوانِى مِنَ المُؤمِنِينَ وَالمؤمِناتِ مِنَ الفَقرِ فى الدُّنيا، وَمِنَ النّارِ فى الآخِرَهِ.

وَلا تَكِلْنى إلىٰ نَفْسى وَلا إلىٰ أحَدٍ مِنْ خَلقِك طَرفَهَ عَينٍ، وَلا أقَلَّ مِنْ ذٰلِك وَلا أكثَرَ. وَأصلِحْ لى وَلِأهلى وَوَلَدى وَإخوَتى وَأخَواتى شَأْنَنا كُلَّهُ، وَاكْفِنى وَإيّاهُمْ ما أهَمَّنا مِنْ أمرِ الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

۱- (۱) - الندى: الكرم والجود. انظر «مجمع البحرين: ۲۹۰/۴»..

۲- (۲) - ليل التِّمام - بالكسر -: أطول ما يكون من ليالى الشتاء، وأطول ما يكون من اللّيل. انظر «لسان العرب: ۶۷/۱۲ و ۶۸»..

أعوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فِتنَهٍ، وَمِنْ فِتنَهِ الدَّجّالِ، يا رَبَّ العالَمِينَ، وَأرحَمَ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحمَهِ، وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسلِيماً(۱).

۱۲۰۸

۵۷ – بحارالأنوار:

وجدت بخطّ بعض الأفاضل نقلاً من خطّ الشّهيد ابن مكّى – قدَّس اللّه روحهما – (۲) عن أبى الحسن الفارسى قال: كنت كثير الزّياره لمولانا أبى عبداللّه عليه السلام، فقلَّ مالى وضعف من الكِبَر جسمى فتركت الزياره، فرأيت ذات ليله رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المنام ومعه الحسن والحسين فمررت بهم، فقال الحسين: يا رسول اللّه، هذا الرَّجل كان يُكثر زيارتى فانقطع عنّى. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أعَن مثل الحسين تهاجر وتترك زيارته؟! فقلت: يا رسول اللّه حاشا لى أن أهجر مولاى، لكنّى ضعفت وكبرت ولهذا(۳) عزّت(۴) زيارته، ولقلّه مالى تركت زيارته.

فقال عليه السلام: اصعد كلَّ ليله على سطح دارك وأشِر بأصبعك السبّابه إليه، وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ جَدِّكَ وَأبِيكَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلىٰ أُمِّكَ وَأخِيكَ، السَّلامُ عَلَيكَ وَعَلَى الأئِمَّهِ مِنْ بَنِيكَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ الدَّمعَهِ السّاكِبَهِ، السَّلامُ عَلَيكَ يا صاحِبَ المُصِيبَهِ الرّاتِبَهِ، لَقَدْ أصبَحَ كِتابُ اللّهِ فِيكَ مَهجُوراً، وَرَسولُ اللّهِ فِيكَ مَحزوناً، وَعَلَيكَ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ أنصارِ اللّهِ وَخُلَفائِهِ، السَّلامُ عَلىٰ أُمناءِ اللّهِ وَأحِبّائِهِ،

۱– (۱) – العتيق الغروىّ على ما فى البحار: ۳۷۱/۱۰۱ ح ۱۵..

۲– (۲) – بزياده «عنه» المصدر – طبعه المكتبه الإسلاميّه –؛ وما أثبتناه من الطبعه الحجريّه..

۳– (۳) – «فلهذا» الطبعه الحجريّه..

۴– (۴) – عزّ الشىء: قلّ فلا يكاد يوجد «القاموس: ۲۶۱/۲»..

السَّلامُ عَلىٰ مَحالِّ مَعرِفَهِ اللّهِ، وَمَعادِنِ حِكمَهِ اللّهِ، وَحَفَظَهِ سِرِّ اللّهِ، وَحَمَلَهِ كِتابِ اللّهِ، وَأوصِياءِ نَبِيِّ اللّهِ، وَذُرِّيَّهِ رَسولِ اللّهِ صلى الله عليه و آله، وَرَحمَهُ اللّهِ وبرَكاتُهُ.

ثمّ سل ما شئت، فإنّ زيارتك تُقبل من قريب وبعيد(۱).

۱۲۰۹

۵۸ – إقبال الأعمال:

ذِكر الزياره فی یوم عاشوراء من کتاب المختصر من المنتخب، فقال ما هذا لفظه:... وتمشی حافیاً إلی فوق سطحک أو فضاء من الأرض، ثمّ تستقبل القبله فتقول:

السَّلامُ عَلَیک یا وارِثَ آدَمَ صَفوَهِ اللّهِ(۲)...

ص:۵۱۱

۱- (۱) – البحار: ۳۷۵/۱۰۱ ح ۱۷؛ عنه المستدرک: ۴۰۴/۱۰ ح ۵، وعن مجموعه الشیخ الشهید..

۲- (۲) – الإقبال: ۷۰/۳. وقد تقدّم ذکرها فی ص ۴۲۵ رقم ۱۱۸۲..

زيارةُ عليّ بن الحسين عليهما السلام والشهداء رضوان اللّه عليهم

اشاره

قد تقدّم ذكر بعض زياراتهم ضمن الزّيارات المتقدّمه(۱) وهنا نذكر زياره اخرى مأثوره، مشتمله على أسماء الشهداء:

ما خرج من الناحيه

(۲) [۱]۱۲۱۰

۵۹ – إقبال الأعمال:

بإسناده عن الشيخ أبي عبداللّه محمّد(۳) أحمد بن عيّاش، قال: حدّثنى الشيخ الصالح أبو منصور(۴) عبد المنعم بن النعمان البغدادى (۵)– رحمه اللّه عليه – قال:

۱– (۱) – انظر ص ۲۹۰، و ص ۳۰۵، و ص ۳۰۶، و ص ۳۰۹، و ص ۳۱۲، و ص ۳۲۱، و ص ۳۲۶، و ص ۳۲۸، وص ۳۵۱ – ص ۳۵۸، وص ۳۶۲، وص ۳۷۴، وص ۴۳۳، وص ۴۴۱، وص ۴۴۹ – ص ۴۸۵ وص ۴۸۷، وص ۴۹۳، وص ۴۹۸..

۲– (۲) – قال المجلسى: اعلم أنّ فى تاريخ الخبر إشكالاً، لتقدّمها علىٰ ولاده القائم عليه السلام بأربع سنين؛ لعلّها كانت اثنتين وستّين ومائتين. ويحتمل أن يكون خروجه عن أبى محمّد العسكرى عليه السلام «البحار: ۲۷۴/۱۰۱»..

۳– (۳) – كذا فى المصدر، والمزار الكبير، والبحار، والذى ورد ذكره فى المعاجم بتقديم «أحمد» علىٰ «محمّد» وهوالمعروف بابن عيّاش. ويظهر من سند هذا الحديث أنّ الشيخ الطوسى رواه عنه من دون واسطه وهو بعيد – إن كان هو المعروف – لأنّه توفّى سنه ۴۰۱، وولد الشيخ سنه ۳۸۵. انظر رجال النجاشى ۸۵ رقم ۲۰۷، ورجال الطوسى: ۴۴۹ رقم ۶۴..

۴– (۴) – «أبو ميسور» الكبير..

۵– (۵) – «المعادى» الكبير..

خرج من الناحيه سنه اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمّد بن غالب الإصفهانى حين وفاه أبى رحمه اللّه، وكنت حديث السنّ، وكتبت أستأذن فى زياره مولاى أبى عبداللّه عليه السلام، وزياره الشهداء رضوان اللّه عليهم، فخرج إلىّ منه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، إذا أردت زياره الشهداء رضوان اللّه عليهم، فقف عند رجلى الحسين عليه السلام - وهو قبر علىّ بن الحسين صلوات اللّه عليهما - فاستقبل القبله بوجهك - فإنّ هناك حَومه(۱) الشهداء عليهم السلام - وأومِ وأشر إلىّ علىّ بن الحسين عليه السلام(۲) وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أوَّلَ قَتيلٍ مِنْ نَسلِ خَيرِ سَليلٍ، مِنْ سُلالَهِ إبراهِيمَ الخَليلِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيكَ، وَعَلىٰ أبيكَ إذْ قالَ فِيكَ: قَتَلَ اللّهُ قَوماً قَتَلوكَ. يا بُنَىَّ، ما أجْرَأَهُم عَلَى الرَّحمٰنِ، وَعَلَى انْتِهاكِ حُرمَهِ الرَّسُولِ! عَلَى الدُّنيا بَعدَكَ العَفا(۳). كَأَنِّى بِكَ بَينَ يَدَيهِ ماثِلاً، وَلِلكافِرِينَ قائِلاً:

أَنَا عَلِىُّ بنُ الحُسَينِ بنِ عَلِىّ

حَتّىٰ قَضَيتَ نَحبَكَ، وَلَقيتَ رَبَّكَ.

أشهَدُ أنَّكَ أولىٰ بِاللّهِ وَبِرَسولِهِ، (وَأنَّكَ ابْنُ رَسولِهِ وَحُجَّتِهِ وَدِينِهِ،)(۴) وَابنُ حُجَّتِهِ وَأمينِهِ.

۱- (۱) - حَوْمَه كلّ شىء: مُعظمه «لسان العرب: ۱۶۲/۱۲»..

۲- (۲) - انظر ص ۴۴۹ الهامش رقم ۱..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۰ الهامش رقم ۱..

۴- (۴) - «وذرّيّته» مصباح الزّائر، «وأنّك ابن رسوله و حجّته و أمينه» البحار. ليس فى المزار الكبير..

حَكَمَ اللّهُ عَلىٰ قاتِلِكَ مُرَّةَ بنِ مُنقِذِ بنِ النُّعمانِ العَبدِيِّ لَعَنَهُ اللّهُ وَأخزاهُ، وَمَنْ شَرِكَهُ فى قَتلِكَ وَكانوا عَلَيكَ ظَهيراً. أصلاهُمُ اللّهُ جَهَنَّمَ، وَساءَتْ مَصيراً.

وَجَعَلَنا اللّهُ مِنْ مُلاقِيكَ وَمُرافِقِيكَ، وَمُرافِقى جَدِّكَ وَأبيكَ وَعَمِّكَ وَأخِيكَ، وَأُمِّكَ المَظلومَهِ.

(وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ قاتِليكَ، وَأسأَلُ اللّهَ مُرافَقَتَكَ فى دارِ الخُلودِ،)(۱) وَأبرَأُ إلَى اللّهِ مِنْ أعدائِكَ أُولى الجُحودِ، وَالسَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُاللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ بنِ الحُسَينِ(۲) ، الطِّفلِ الرَّضِيعِ، المَرْمِيِّ الصَّرِيعِ، المُتَشَحِّطِ دَماً، المُصَعَّدِ دَمُهُ فى السَّماءِ، المَذبوحِ بِالسَّهمِ فى حِجرِ أبِيهِ.

لَعَنَ اللّهُ رامِيَهُ حَرمَلَهَ بنَ كاهِلٍ الأسَدىّ وَذَوِيهِ.

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ بنِ أميرِ المؤمِنِينَ(۳) ، مُبلَى البَلاءِ، وَالمُنادى بِالوِلاءِ

۱- (۱) - من بعض النسخ المخطوطه، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر، والبحار: ۱۰۱..

۲- (۲) - عبداللّه بن الحسين عليهما السلام، امّه الرباب بنت امرئ القيس بن عدى - وهى امّ سكينه بنت الحسين عليه السلام - قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم - وهو فى حجر أبيه - فذبحه. انظر الإرشاد: ۱۳۵/۲. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰ أنّه كان ولد للحسين بن علىّ عليهما السلام فى الحرب، فأُتى به وهو قاعد - وأخذه فى حجره ولبّاه بريقه، وسمّاه عبداللّه، فبينما هو كذلك إذ رماه حرمله بن الكاهل بسهم فنحره، فأخذ الحسين عليه السلام دمه فجمعه ورمى به نحو السماء، فما وقعت منه قطره إلى الأرض. ونحوه فى تاريخ اليعقوبى: ۲۴۵/۲. وقال فى إبصار العين: ۵۴: وُلد فى المدينه. وقيل: بالطفّ؛ ولم يصحّ. وفى مقاتل الطالبيّين: ۵۹ عن حميد بن مسلم: دعا الحسين بغلام فأقعده فى حجره، فرماه عقبه بن بشر فذبحه. وانظر الأخبار الطوال: ۳۸۱، وتاريخ الأئمّه: ۱۸، وشرح الأخبار: ۱۷۷/۳-۱۷۴، وأنساب الأشراف: ۴۰۷/۳، وتاريخ الطبرى: ۳۴۲/۴ وص ۳۵۹، والاختصاص: ۸۳، والمجدى: ۹۱، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۷/۲، والمناقب لابن شهر آشوب: ۱۱۳/۴ وص ۱۰۹، وإعلام الورى: ۲۵۰، والكامل: ۱۸۱/۳ وص ۱۹۵، والاحتجاج: ۳۰۰-۳۰۱، ومثير الأحزان: ۷۰، واللّهوف: ۶۹..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۲ الهامش رقم ۱..

فی عَرصَهِ کَربَلاء، المَضروبِ(۱) مُقبِلاً وَمُدبِراً. لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ هانِئَ بنَ ثُبیتٍ الحَضرَمیّ.

السَّلامُ عَلیٰ (أبی الفَضلِ)(۲) العَبّاسِ بنِ أمیرِ المؤمِنینَ(۳) ، المُواسی أخاهُ بِنَفسِهِ، الآخِذِ لِغَدِهِ مِنْ أمسِهِ، الفادی لَهُ، الواقی، السّاعی إلَیهِ بِمائِهِ، المَقطوعَهِ یَداهُ، لَعَنَ اللّهُ قاتِلَیهِ یَزیدَ(۴) بنَ الرّقادِ الجَنبی(۵) وَحُکَیمَ بنَ الطُّفَیلِ الطّائیّ.

السَّلامُ عَلیٰ جَعفَرِ بنِ أمیرِ المؤمِنینَ(۶) ، الصّابِرِ بِنَفسِهِ مُحتَسِباً، وَالنّائی عَنِ الأوطانِ مُغتَرِباً، المُستَسلِمِ للقِتالِ، المُستَقدِمِ لِلنِّزالِ، المَکثورِ بِالرِّجالِ.

لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ هانِئَ بنَ ثُبیتٍ الحَضرَمیّ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ عُثمانَ بنِ أمیرِالمؤمِنینَ (۸)- سَمِیِّ(۹) عُثمانَ بنِ مَظعُونٍ - لَعَنَاللّهُ رامِیَهُ بِالسَّهمِ؛ خَولیَّ بنَ یَزیدَ الأصبَحیّ الأیادیّ، وَالأبانیّ(۱۰) الدّارمیّ.

۱- (۱) - قال المجلسی: فی بعض النسخ «الضروب» علی صیغه المبالغه، فیحتمل أن یکون مقبلاً ومدبراً مفعوله «البحار: ۳۷۵/۱۰۱»..

۲- (۲) - لیس فی المزار الکبیر، ومصباح الزّائر، والبحار..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۰ الهامش رقم ۴..

۴- (۴) - «زید» کتب السیر..

۵- (۵) - لیس فی المزار الکبیر، والبحار: ۱۰۱. «الحیتی» المصدر، «الجهنی» البحار: ۴۵؛ وما أثبتناه من مصباح الزّائر؛ نسبه إلی جنب..

۶- (۶) - انظر ص ۴۵۱ الهامش رقم ۱..

۷- (۷) - وروی أنّ خولی بن یزید الأصبحی لعنه اللّه قتل جعفر بن علیّ. انظر مقاتل الطالبیّین: ۵۴..

۸- (۸) - انظر ص ۴۵۲ الهامش رقم ۳..

۹- (۹) - روی عن علیّ علیه السلام أنّه قال: إنّما سمّیته باسم أخی عثمان بن مظعون «مقاتل الطالبیّین: ۵۷، عنه البحار: ۳۷/۴۵»..

۱۰- (۱۰) - من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر. إنّ خولی بن یزید رمیٰ عثمان بن علیّ بسهم فأوهطه، وشدّ علیه رجل من بنی أبان بن دارم فقتله وأخذ رأسه. «مقاتل الطالبیّین: ۵۵». وکذا فی تاریخ الطبری: ۳۴۳/۴، والإرشاد: ۱۰۹/۲، و....

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ أميرِ المؤمِنينَ(۱) ، قَتِيلِ الأبانيِّ(۲) الـدّارميّ، لَعَنَهُ اللّهُ وَضاعَفَ عَلَيهِ العَـذابَ الأليمَ. وَصَـلَّى اللّهُ عَلَيكَ يا مُحَمَّدُ، وَعَلىٰ أهلِ بَيتِكَ الصّابِرِينَ.

السَّلامُ عَلىٰ أبى بَكرِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ(۳) الزَّكِيِّ الوَلِيِّ، المَرمِيِّ بِالسَّهمِ الرَّدِيِّ. لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ عَبدَاللّهِ بنَ عُقبَةَ الغَنَويّ(۴).

۱- (۱) - ورد فى الزياره الرجبيّه ذكر أبى بكر بن أميرالمؤمنين عليه السلام دون محمّد بن أميرالمؤمنين عليه السلام كما تقدّم فى ص ۴۵۲، وفى هذه الزياره لم يرد ذكر أبى بكر بن أميرالمؤمنين. وقد تقدّم فى ص ۴۵۲ الهامش رقم ۲ بعض ما ذكروا فى ترجمته؛ فهل هما متّحدان، أو أخوان ولم يقتل أحدهما، أو قتلا معاً؟ ذكر المفيد فى الإرشاد: ۳۵۴/۱، والطبرسى فى إعلام الورى: ۲۰۳، وتاج المواليد: ۱۹ أنّ محمّداً الأصغر يكنّى أبابكر وأُمّه ليلى بنت مسعود الدارميّه، وهى امّ عبيداللّه بن أميرالمؤمنين عليه السلام. وفى إبصار العين: ۷۰ أنّ اسم أبى بكر بن علىّ بن أبى طالب عليهما السلام محمّد الأصغر أو عبداللّه وأُمّه ليلى بنت مسعود... وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰، والطبقات لابن سعد: ۵۴/۲، ومقاتل الطالبيّين: ۵۶، والاختصاص: ۸۲ أنّ أبابكر بن علىّ عليه السلام امّه ليلى بنت مسعود الدارميه، ومحمّد الأصغر امّه امّ ولد، قتلا معاً. وكذا فى تاريخ الطبرى: ۳۵۸/۴، والكامل: ۱۹۴/۳-۱۹۵ إلّاأنّهما زادا بعد ذكر أبى بكر: وقد شكّ فى قتله. وعدّ ابن شهرآشوب فى المناقب: ۱۱۲/۴ محمداً الأصغر فى المقتولين من أهل البيت ثمّ قال: وأبوبكر شكّ فى قتله. وفى ص ۱۱۳ قال: ويقال: لم يقتل محمّد الأصغر بن علىّ بن أبى طالب لمرضه، ويُقال: رماه رجل من بنى دارم فقتله. وفى مقتل الحسين عليه السلام أنّ أبابكر بن علىّ عليه السلام اسمه عبداللّه، وأُمّه ليلى بنت مسعود... وأنّه أوّل من تقدّم من إخوه الحسين عليه السلام. وفى ص ۵۳ عدّ أبابكر بن علىّ عليه السلام ومحمّد بن علىّ عليه السلام فى المقتولين من العتره الطاهره. وانظر تاريخ الأئمّه: ۱۷، وتاريخ الطبرى: ۳۴۳/۴، ومروج الذهب: ۷۱/۳، والكامل: ۱۸۱/۳، وتذكره الخواصّ: ۵۷ وص ۲۲۹..

۲- (۲) - «الأيادى» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر، والبحار. قال الطبرى فى تاريخه: ۳۵۸/۴: قتل محمّد بن علىّ بن أبى طالب، وأُمّه امّ ولد، قتله رجل من بنى أبان بن دارم..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۳ الهامش رقم ۲..

۴- (۴) - انظر الأخبار الطوال: ۳۸۰، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳، وتاريخ الطبرى: ۳۴۲/۴، والكامل: ۱۸۱/۳، ومثير الأحزان: ۶۸..

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ(۱) الزَّكِيِّ. لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ حَرمَلَهَ بنَ كاهِلٍ الأسَدى(۲).

السَّلامُ عَلَى القاسِمِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ(۳) ، المَضروبِ عَلىٰ هامَتِهِ، المَسلوبِ لَأْمَتُهُ(۴) ، حِينَ نادَى الحُسَينَ عمَّهُ، فَجَلّىٰ عَلَيهِ عَمُّهُ كالصَّقرِ، وَهُوَ يَفحَصُ بِرِجلَيهِ التُّرابَ، وَالحُسَينُ يَقولُ: بُعداً لِقَومٍ قَتَلُوكَ، وَمَنْ خَصمُهُم يَومَ القِيامَهِ جَدُّكَ وَأبوكَ. ثُمَّ قالَ: عَزَّ وَاللّهِ عَلىٰ عَمِّكَ أنْ تَدعُوَهُ فَلا يُجيبَكَ، أو أنْ يُجيبَكَ - وَأنتَ قَتيلٌ جَدِيلٌ - فَلا يَنفَعَكَ، هٰذا وَاللّهِ يَومٌ كَثُرَ واتِرُهُ(۵) ، وَقَلَّ ناصِرُهُ(۶).

جَعَلَنِيَ اللّهُ مَعَكُما يَومَ جَمعِكُما، وَبَوَّأَنى مُبَوَّأَكُما، وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَكَ عُمَرَ (۷) ابنَ سَعدِ بنِ عُروَهَ بنِ نُفَيلِ الأزْدى(۸) ، وَأصلاهُ جَحِيماً، وَأعَدَّ لَهُ عَذاباً أليماً.

السَّلامُ عَلىٰ عَونِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرٍ(۹) ، الطَّيارِ فى الجِنانِ، حَلِيفِ الإيمانِ، وَمُنازِلِ الأقرانِ، النّاصِحِ لِلرَّحمٰنِ، التّالى لِلمَثانى وَالقُرآنِ. لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ عَبدَاللّهِ بنَ قُطبَهَ النَّبهانى(۱۰).

۱- (۱) - انظر ص ۴۵۴ الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - انظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، والكامل: ۱۹۵/۳، ومثير الأحزان: ۷۴..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۳ الهامش رقم ۱..

۴- (۴) - اللَّأْمَه: الدِّرع، وقيل: السلاح. انظر «لسان العرب: ۵۳۲/۱۲»..

۵- (۵) - الواتر: الجانى «البحار: ۲۷۶/۱۰۱»..

۶- (۶) - انظر تاريخ الطبرى: ۳۴۱/۴، ومقاتل الطالبيّين: ۵۸، والإرشاد: ۱۰۸/۲، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۲/۲، والكامل: ۱۸۰/۳، ومثيرالأحزان: ۶۹-۷۰..

۷- (۷) - «عمرو» الكبير، وبعض نسخ المصباح، والبحار: ۱۰۱..

۸- (۸) - انظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰، والمصادر المذكوره فى الهامش رقم ۲. وفى أكثرها: عمرو بن سعيد بن نفيل الأزدى..

۹- (۹) - انظر ص ۴۵۷ الهامش رقم ۱..

۱۰- (۱۰) - فى الطبعه الحروفيّه: البهبهانى؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والطبعه الحجريّه، وبقيّه المصادر. انظر تاريخ الطبرى: ۳۴۱/۴ وص ۳۵۹، وتسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۰، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳، والكامل: ۱۹۵/۳، ومثير الأحزان: ۶۷..

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ جَعفَرٍ(۱) ، الشّاهِدِ مَكانَ أبيهِ، وَالتّالى لِأخِيهِ، وَواقِيهِ بِيَدَيهِ. لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ عامِرَ بنَ نَهشَلٍ التَّميمىَّ(۲).

السَّلامُ عَلىٰ جَعفَربنِ عَقِيلٍ(۳). لَعَنَاللّهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ بِشْرَبنَ خَوطٍ(۴) الهَمْدانى(۵).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَقِيلٍ(۶). لَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ وَرامِيهِ عُثمانَ(۷) بنَ خالِدِ بنِ أسَدٍ(۸) الجُهنى.

السَّلامُ عَلَى القَتِيلِ ابنِ القَتِيلِ: عَبدِاللّهِ بنِ مُسلِمِ بنِ عَقِيلٍ. وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ عامِرَ بنَ صَعصَعَهَ (۹)- وَقِيلَ: أسَدَ(۱۰) بنَ مالِك -.

۱- (۱) - انظر ص ۴۵۵ الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - كذا أيضاً فى مقاتل الطالبيّين: ۶۰. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، والكامل: ۱۹۵/۳: «التيمى»، وفى أنساب الأشراف: ۴۰۶/۳: من بنى تيم اللّه بن ثعلبه..

۳- (۳) - انظر ص ۴۵۵ الهامش رقم ۲..

۴- (۴) - «حَوط» البحار: ۴۵..

۵- (۵) - انظر تاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴. وفى ص ۳۴۱: عبداللّه بن عزره الخثعمى، وفى الأخبار الطوال: ۳۷۹، وأنساب الأشراف: ۴۰۶/۳: عبداللّه بن عروه. وكذا فى مقاتل الطالبيّين: ۶۱ بتقديم عروه على عبداللّه. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱: عبداللّه بن عمرو الخثعمى..

۶- (۶) - انظر ص ۴۵۶ الهامش رقم ۱..

۷- (۷) - «عمير» المطبوع، «عمر» النسخ المخطوطه، والمصباح، والبحار: ۱۰۱، وما أثبتناه من البحار: ۴۵..

۸- (۸) - «أشيم» البحار: ۴۵. وفى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، وتاريخ الطبرى: ۳۴۱/۴ وص ۳۵۹: «أسير»، وفى مقاتل الطالبيّين: ۶۱: «أسيد»..

۹- (۹) - كذا فى أكثر النسخ، ومصباح الزّائر، والبحار وفى نسخه: «عمرو بن صبيح، وقيل عامر بن صعصعه، وقيل أسد بن مالك». ومن قوله «عامر بن صعصعه» إلى قوله «ولعن اللّه قاتله و» ليس فى المزار الكبير. ولعلّ «عامر بن صعصعه» تصحيف «عمرو بن صبيح»، فقد تقدّم فى ص ۴۵۶ الهامش رقم ۲ أنّ عمرو بن صبيح الصدائى رماه بسهم فقتله. وفى تاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، وشرح الأخبار: ۱۹۵، والكامل: ۱۸۱: «قتله عمرو بن صبيح الصدائى (الصيداوى). وقيل قتله أسيد (أسد) بن مالك الحضرمى»..

۱۰- (۱۰) - «أسيد» بعض النسخ..

السَّلامُ عَلىٰ عُبَيدِ اللّهِ بنِ مُسلِمِ بنِ عَقِيلٍ(۱). وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ وَرامِيَهُ عَمرَو بنَ صُبَيحٍ الصَّيداوىّ.

السَّلامُ عَلىٰ مُحَمَّدِ بنِ أبى سَعِيدِ بنِ عَقِيلٍ(۲). وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ لقيطَ بنَ ناشِرٍ الجُهَنىّ(۳).

السَّلامُ عَلىٰ سُلَيمانَ - مَولَى الحُسَينِ بنِ أمِيرِالمؤمنِينَ -. وَلَعَنَ اللّهُ قاتِلَهُ سُلَيمانَ بنَ عَوفٍ الحَضرَمىّ(۴).

السَّلامُ عَلىٰ قارِبٍ - مَولَى الحُسَينِ بنِ عَلِىٍّ -(۵).

السَّلامُ عَلىٰ مُنجِحٍ - مَولَى الحُسَينِ بنِ عَلِىٍّ -(۶).

السَّلامُ عَلىٰ مُسلِمِ بنِ عَوسَجَةَ الأسَدىّ(۷) ، القائِلِ لِلحُسَينِ - وَقَدْ أذِنَ لَهُ فى الانْصِرافِ -: أنَحنُ نُخَلِّى عَنكَ؟! وَبِمَ نَعتَذِرُ عِندَاللّهِ مِنْ أداءِ حَقِّكَ؟!

۱- (۱) - كذا فى المطبوع، وبعض النسخ المخطوطه. وفى أكثرها، والبحار: ۴۵: «على أبى عبيداللّه بن مسلم بن عقيل». وفى ج ۱۰۱: «على أبى عبداللّه بن مسلم بن عقيل». ولعلّ الصّواب: «عبداللّه بن عقيل» كما فى البحار: ۲۷۶/۱۰۱ نقلاً عن مزار المفيد. وقد ورد فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، وشرح الأخبار: ۱۹۵/۳، والكامل: ۱۹۵/۳ أن امّه امّ ولد، وقد قتل مع الحسين عليه السلام، رماه عمرو بن صبيح الصدائى (الصيداوى) فقتله. وكذا فى مقاتل الطالبيّين: ۶۱ إلّاأنّ فيه: قتله عثمان بن خالد بن أشيم الجهنى، ورجل من همدان..

۲- (۲) - انظر ص ۴۵۶ الهامش رقم ۴..

۳- (۳) - انظر تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۱، وتاريخ الطبرى: ۳۵۹/۴، ومقاتل الطالبيّين: ۶۲، والكامل: ۱۹۵/۳. وفيها: «ياسر» بدل «ناشر»..

۴- (۴) - انظر ص ۴۷۲ الهامش رقم ۲..

۵- (۵) - ورد ذكره فى الحدائق الورديّه: ۲۱۰/۱ بعنوان قارب الدئلى مولى الحسين بن علىّ عليهما السلام. وكذا فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۲ وفيه: الديلمى. وفى إبصار العين: ۹۶ قال: قارب بن عبداللّه الدئلى - مولى الحسين بن علىّ عليهما السلام، امّه جاريه للحسين عليه السلام، تزوّجها عبداللّه الدئلى، فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى للحسين عليه السلام، خرج معه من المدينه إلىٰ مكّه، ثمّ إلى كربلاء، وقتل فى الحمله الأُولى، التى هى قبل الظهر بساعه..

۶- (۶) - انظر ص ۴۸۴ الهامش رقم ۱..

۷- (۷) - انظر ص ۴۶۱ الهامش رقم ۱..

لا وَاللّهِ حَتّىٰ أكسِرَ فى صُدورِهِم رُمحى هٰذا، وَأضرِبَهُم بِسَيفى ما ثَبَتَ قائِمُهُ فى يَدى، وَلا أُفارِقُكَ؛ وَلَو لَمْ يَكُنْ مَعِى سِلاحٌ أُقاتِلُهُم بِهِ، لَقَذَفْتُهُم بِالحِجارَهِ، وَلَمْ أفارِقْكَ حَتّىٰ أموتَ مَعَكَ(۱).

وَكُنتَ أوَّلَ مَنْ شَرىٰ نَفسَهُ، وَأوَّلَ شَهِيدٍ (شَهِدَ اللّهَ)(۲) وَقَضىٰ نَحبَهُ، (فَفُزتَ وَرَبِّ)(۳) الكَعبَهِ.

شَكَرَ اللّهُ اسْتِقْدامَكَ، وَمُواساتَكَ إمامَكَ، إذْ مَشىٰ إلَيكَ - وَأنتَ صَريعٌ - فَقالَ: يَرحَمُكَ اللّهُ يا مُسلِمَ بنَ عَوسَجَهَ، وَقَرَأَ: فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحبَهُ وَمِنْهُم مَنْ يَنتَظِرُ وَما بَدَّلُوا تَبدِيلاً (۴) . لَعَنَ اللّهُ المُشتَرِكينَ فى قَتلِكَ: عَبدَاللّهِ الضَّبابِىَّ، وَعَبدَاللّهِ بنَ خُشكارَهَ البَجَلِىّ(۵).

السَّلامُ عَلىٰ سَعِيدِ(۶) بنِ عَبدِاللّهِ الحَنَفى(۷) ، القائِلِ لِلحُسَينِ - وَقَدْ أذِنَ لَهُ فى الانْصِرافِ -: لا وَاللّهِ، لا نُخَلِّيكَ حَتّىٰ يَعلَمَ اللّهُ أنّا قَدْ حَفِظْنا غَيبَهَ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ فِيكَ. وَاللّهِ لَو أعلَمُ أنّى أُقتَلُ ثُمَّ أُحيا، ثُمَّ أُحرَقُ ثُمَّ أُذرىٰ، وَيُفعَلُ بى ذٰلِكَ سَبعِينَ مَرَّهً، ما فارَقْتُكَ، حَتّىٰ ألقىٰ حِمامى دُونَكَ؛ وَكَيفَ

۱- (۱) - انظر تاريخ الطبرى: ۳۱۸/۴، وأنساب الأشراف: ۳۹۳/۳، والإرشاد: ۹۲/۲، ومقتل الحسين عليه السلام للخوارزمى: ۳۵۰/۱، والكامل: ۱۶۷/۳، ومثير الأحزان: ۵۳، واللهوف: ۵۶..

۲- (۲) - «شَهِدَ للّه» البحار: ۴۵، وفى ج ۱۰۱: «من شهداء اللّه»..

۳- (۳) - «بربّ» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۴- (۴) - الأحزاب: ۲۳..

۵- (۵) - بزياده «ومسلم بن عبداللّه الضبابى» بعض نسخ المصدر والمصباح المخطوطه، والبحار: ۴۵. وفى تاريخ الطبرى: ۳۳۲/۴، وأنساب الأشراف: ۴۰۰/۳، والكامل: ۱۷۵/۳: مسلم بن عبداللّه الضبابى وعبداللّه بن أبى خشكاره البجلى. وكذا فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۲..

۶- (۶) - «سعد» المصدر، والبحار، وبعض نسخ مصباح الزّائر؛ وما أثبتناه من أكثر نسخه، والمزار الكبير..

۷- (۷) - انظر ص ۴۵۸ الهامش رقم ۸..

لا (۱) أفعَلُ ذٰلِکَ وَإنَّما هِیَ مَوتَهٌ أو قَتلَهٌ واحِدَهٌ، ثُمَّ هِیَ بَعدَها الکَرامَهُ الَّتی لا انْقِضاءَ لَها أبَداً(۲).

فَقَدْ لَقِیتَ حِمامَکَ، وَواسَیتَ إمامَکَ، وَلَقِیتَ مِنَ اللّٰهِ الکَرامَهَ فی دارِ المُقامَهِ. حَشَرَنَا اللّٰهُ مَعَکُم فی المُستَشهَدِینَ، وَرَزَقَنا مُرافَقَتَکُم فی أعلیٰ عِلِّیِّینَ.

السَّلامُ عَلیٰ بِشرِ(۳) بنِ عُمَرَ الحَضرَمیّ(۴). شَکَرَ اللّٰهُ لَکَ قَولَکَ لِلحُسَینِ - وَقَدْ أذِنَ لَکَ فی الانْصِرافِ -: أکَلَتْنی إذَنِ السِّباعُ حَیّاً، إنْ فارَقْتُکَ وَأسأَلْ عَنکَ الرُّکبانَ، وَأخذُلْکَ مَعَ قِلَّهِ الأعوانِ؛ لا یَکونُ هٰذا أبَداً(۵).

السَّلامُ عَلیٰ (یَزیدَ بنِ حُصَینٍ)(۶) الهَمدانیّ المَشرِقیّ القارِئِ، المُجدِّلِ بِالمَشرَفِیِّ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ عُمَرَ(۸) بنِ کَعبٍ(۹) الأنصاری(۱۰).

السَّلامُ عَلیٰ نُعَیمِ بنِ العَجلانِ(۱۱) الأنصاری(۱۲).

۱- (۱) - لیست فی أکثر النسخ المخطوطه، والبحار: ۴۵..

۲- (۲) - راجع تاریخ الطبری: ۳۱۸/۴، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۳۵۰/۱، واللهوف: ۵۶. وانظر أنساب الأشراف: ۳۹۳/۳، والمناقب لابن شهرآشوب: ۹۹/۴، ومثیر الأحزان: ۵۳..

۳- (۳) - «بشیر» المزار الکبیر..

۴- (۴) و ۵ - انظر ص ۴۶۸ الهامش رقم ۵..

۵- (۵)

۶- (۶) - «برید بن خضیر» مصباح الزّائر. انظر ص ۴۶۲ الهامش رقم ۲..

۷- (۷) - سیف مَشرفی: قیل منسوب إلی مشارف الشام - وهی أرض من قری العرب تدنو من الرّیف -، وقیل: هذا خطأ بل هی نسبه إلی موضع من الیمن «المصباح المنیر: ۴۲۲»..

۸- (۸) - «عمران» الکبیر، والمصباح، والبحار: ۱۰۱..

۹- (۹) - «أبی کعب» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والکبیر، والمصباح، والبحار..

۱۰- (۱۰) - انظر ص ۴۷۲ الهامش رقم ۱..

۱۱- (۱۱) - «عجلان» البحار..

۱۲- (۱۲) - انظر ص ۴۷۱ الهامش رقم ۲..

السَّلامُ عَلىٰ زُهَيرِ بنِ القَينِ(۱) البَجلىّ، القائلِ لِلحُسَينِ - وَقَدْ أذِنَ لَهُ فى الاِنصِرافِ -: لا وَاللّهِ، لا يَكونُ ذٰلِكَ أبَداً، أتَرُكُ ابنَ رَسولِ اللّهِ أسيراً فى يَدِ الأعداءِ وَأنجو!(۲) لا أرانى اللّهُ ذٰلِكَ اليَومَ(۳).

السَّلامُ عَلىٰ عَمرِو بنِ قَرَظَهَ الأنصارىّ(۴).

السَّلامُ عَلىٰ حَبيبِ بنِ مُظاهِرٍ الأسدىّ(۵).

السَّلامُ عَلَى الحُرِّ بنِ يَزيدَ الرِّياحِىِّ(۶).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ بنِ عُمَيرٍ الكَلْبِىِّ(۷).

السَّلامُ عَلىٰ نافِعِ بنِ هِلالٍ (بنِ نافِعٍ)(۸) الجَمَلىّ(۹) المُرادىّ(۱۰).

السَّلامُ عَلىٰ أنَسِ بنِ كاهِلٍ الأسَدىّ(۱۱).

السَّلامُ عَلىٰ قَيسِ بنِ مُسهِرٍ الصَّيداوىّ(۱۲).

السَّلامُ عَلىٰ عَبدِاللّهِ وَعَبدِ الرَّحمٰنِ - ابْنَى عُروَهَ بنِ حَراقٍ - الغِفارِيَّينِ(۱۳).

السَّلامُ عَلىٰ (جَونِ بنِ)(۱۴) حُوَىٍّ (۱۵)- مَولىٰ أبى ذَرٍّ الغِفارىّ(۱۶).

۱- (۱) - انظر ص ۴۵۹ الهامش رقم ۳..

۲- (۲) - بزياده «أنا» الكبير، والبحار: ۱۰۱..

۳- (۳) - انظر المصادر المذكوره فى ص ۵۲۱ الهامش رقم ۱..

۴- (۴) - انظر ص ۴۶۴ الهامش رقم ۲..

۵- (۵) - انظر ص ۴۶۰ الهامش رقم ۱..

۶- (۶) - انظر ص ۴۵۹ الهامش رقم ۲..

۷- (۷) - انظر ص ۴۶۳ الهامش رقم ۱..

۸- (۸) - ليس فى الكبير، والمصباح، والبحار: ۱۰۱..

۹- (۹) - «البجلىّ» المصدر، والكبير، وبعض نسخ مصباح الزّائر؛ وما أثبتناه من أكثر نسخ المصباح. وفى أكثر النسخ المخطوطه: «الحملى» نسخه بدل، والظاهر أنّه تصحيف «الجملى»..

۱۰- (۱۰) - انظر ص ۴۶۳ الهامش رقم ۲..

۱۱- (۱۱) - انظر ص ۴۸۱ الهامش رقم ۴..

۱۲- (۱۲) - انظر ص ۴۷۳ الهامش رقم ۱..

١٣- (١٣) - انظر ص ٤٦٧ الهامش رقم ١..

١٤- (١٤) - ليس فى الكبير، والمصباح..

١٥- (١٥) - «حرىّ» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

١٦- (١٦) - انظر ص ٤٦٦ الهامش رقم ١..

السَّلامُ عَلیٰ شَبیبِ بنِ عَبدِاللّهِ النَّهشَلیِّ(۱).

السَّلامُ عَلَی الحَجّاجِ بنِ یَزیدَ(۲) السَّعدیّ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ قاسِطٍ وَکُردوس (۴)- ابْنَی زُهَیرٍ (۵)- التَّغلِبِیَّینِ(۶).

السَّلامُ عَلیٰ کِنانَهَ بنِ عَتیقٍ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ ضِرغامَهَ بنِ مالِکٍ(۸).

السَّلامُ عَلیٰ حُوَیِّ(۹) بنِ مالِکٍ الضَّبُعیّ(۱۰).

السَّلامُ عَلیٰ عَمرِو(۱۱) بنِ ضُبَیعَهَ الضَّبُعیّ(۱۲).

السَّلامُ عَلیٰ زَیدِ(۱۳) بنِ ثُبیتٍ القَیسیّ.

السَّلامُ عَلیٰ عَبدِاللّهِ وَعُبَیدِاللّهِ - ابْنَیْ یَزیدَ بنِ ثُبیتٍ(۱۴) القَیسیّ -(۱۵).

۱- (۱) - انظر ص ۴۷۸ الهامش رقم ۶..

۲- (۲) - «زید» أکثر النسخ، والکبیر، وبعض نسخ المصباح، والبحار: ۴۵..

۳- (۳) - انظر ص ۴۷۸ الهامش رقم ۷..

۴- (۴) - «کرش» المطبوع، والبحار؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والکبیر، وبعض نسخ المصباح، ونسخه فی البحار: ۴۵..

۵- (۵) - «ظهیر» المطبوع، والبحار: ۴۵؛ وما أثبتناه من أکثر النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر، والبحار: ۱۰۱..

۶- (۶) - انظر ص ۴۷۶ الهامش رقم ۹..

۷- (۷) - انظر ص ۴۷۷ الهامش رقم ۱..

۸- (۸) - انظر ص ۴۸۲ الهامش رقم ۲..

۹- (۹) - «جوین» نسخه بدل فی بعض النسخ المخطوطه..

۱۰- (۱۰) - انظر ص ۴۷۹ الهامش رقم ۲..

۱۱- (۱۱) - «عمر» المطبوع، «عامر» الکبیر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، ومصباح الزّائر، والبحار..

۱۲- (۱۲) - انظر ص ۴۷۹ الهامش رقم ۴..

۱۳- (۱۳) - کذا فی المصدر والکبیر، والمصباح، والبحار. والظاهر: یزید؛ فإنّه متحد مع من بعده. فقد ورد فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ ذکر یزید بن ثبیط وابنیه عبداللّه وعبیداللّه. وعدّ الشیخ فی رجاله: ۸۱ رقم ۱ یزید ابن ثبیط من

أصحاب الحسين عليه السلام. وانظر ص ۴۷۵ الهامش رقم ۳..

۱۴- (۱۴) - «ثبيط» النسخ المخطوطه، «نبيط» بعض نسخ مصباح الزّائر..

۱۵- (۱۵) - انظر الهامش رقم ۱۳..

السَّلامُ عَلیٰ عامِرِ بنِ مُسلِمٍ(۱).

السَّلامُ عَلیٰ قَعنَبِ بنِ عَمرٍو النّمریّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ سالِمٍ - مَولیٰ عامِرِ بنِ مُسلِمٍ -(۳).

السَّلامُ عَلیٰ سَیفِ بنِ مالِكٍ(۴).

السَّلامُ عَلیٰ زُهَیرِ بنِ بِشرٍ الخَثعَمیّ(۵).

السَّلامُ عَلیٰ زَیدِ بنِ مَعقِلٍ الجُعفیّ(۶).

السَّلامُ عَلَی الحَجّاجِ بنِ مَسروقٍ الجُعفِیّ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ مَسعودِ بنِ الحَجّاجِ(۸) ، وَابْنِهِ(۹).

السَّلامُ عَلیٰ مُجَمِّعِ بنِ عَبدِاللّهِ العائِذِیّ(۱۰).

السَّلامُ عَلیٰ عَمّارِ بنِ حَسّانِ بنِ شُرَیحٍ الطّائیّ(۱۱).

السَّلامُ عَلیٰ حَیّانِ بنِ الحارِثِ السَّلمانِیِّ الأزدِیِّ(۱۲).

السَّلامُ عَلیٰ جُندبِ بنِ حِجرٍ الخَولانیِّ(۱۳).

۱- (۱) - انظر ص ۴۷۵ الهامش رقم ۱..

۲- (۲) - «التّمری» المطبوع، والبحار: ۴۵؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر. وفی تنقیح المقال: ۲۹/۲ رقم ۹۶۹۳: «النمیری». وفی إبصار العین: ۲۱۵: قعنب بن عمر النمری، وقال: کان قعنب رجلاً بصریّاً من الشیعه الذین بالبصره، جاء مع حجّاج السعدی إلی الحسین علیه السلام وانضمّ إلیه، وقاتل فی الطفّ بین یدیه حتّی قتل، ذکره صاحب الحدائق..

۳- (۳) - انظر ص ۴۷۵ الهامش رقم ۱ ورقم ۲..

۴- (۴) - انظر ص ۴۷۶ الهامش رقم ۶..

۵- (۵) - انظر ص ۴۷۹ الهامش رقم ۵..

۶- (۶) - انظر ص ۴۶۴ الهامش رقم ۱..

۷- (۷) - انظر ص ۴۶۹ الهامش رقم ۴..

۸- (۸) و ۹ - انظر ص ۴۸۰ الهامش رقم ۱..

٩- (٩)

١٠- (١٠) - انظر ص ٤٧١ الهامش رقم ١..

١١- (١١) - انظر ص ٤٨٠ الهامش رقم ٢..

١٢- (١٢) - انظر ص ٤٧٠ الهامش رقم ٣..

١٣- (١٣) - انظر ص ٤٨٠ الهامش رقم ٣..

السَّلامُ عَلیٰ عَمرو(۱) بنِ خالِدٍ الصَّیداوِیِّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ سَعِیدٍ - مَولاهُ -(۳).

السَّلامُ عَلیٰ یَزیدَ بنِ زِیادِ بنِ المُهاصِرِ(۴) الکِنْدیّ(۵).

السَّلامُ عَلیٰ زاهِرٍ - مَولیٰ عَمرِو بنِ الحَمِقِ الخُزاعیّ -(۶).

السَّلامُ عَلیٰ جبلَهَ بنِ عَلِیٍّ الشَّیبانیّ(۷).

۱- (۱) - «عمر» المصدر، والکبیر، والبحار؛ وما أثبتناه من مصباح الزّائر..

۲- (۲) و ۳ - انظر ص ۴۷۰ الهامش رقم ۱..

۳- (۳)

۴- (۴) - «المهاجر» المطبوع؛ «المظاهر» النسخ المخطوطه، والکبیر، والبحار: ۱۰۱؛ وما أثبتناه من المصباح، والبحار: ۴۵..

۵- (۵) - هو أبو الشعثاء یزید بن زیاد بن المهاصر الکندی - من بنی بهدله - کما فی تاریخ الطبری: ۳۴۰/۴-۳۴۱، وفی أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳: أبو الشعثاء یزید بن زیاد بن المهاصر بن النعمان الکندی. ورد ذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۳ فی عداد من قُتل من کنده بعنوان یزید بن زید بن المهاصر. وفی الأمالی للصدوق ۱۳۷، وروضه الواعظین: ۱۸۷: زیاد بن مهاصر (مهاجر) الکندی، وفی المناقب لابن شهرآشوب: ۱۰۳/۴، ومقتل الحسین علیه السلام للخوارزمی: ۲۳/۲؛ یزید بن المهاصر الجعفی، وفی مثیر الأحزان: ۶۱: یزید بن المهاجر. ذکر الطبری فی التاریخ: ۳۴۰/۴ أنّه کان ممّن خرج مع عمر بن سعد إلی الحسین علیه السلام، فلمّا ردّوا الشروط علی الحسین علیه السلام مال إلیه فقاتل معه حتّی قتل. وکذا فی أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳، والکامل: ۱۷۹/۳. ویظهر ممّا فی تاریخ الطبری: ۳۰۸/۴، والإرشاد: ۸۳/۲ خلاف ذلک وأنّه کان مع الحسین علیه السلام قبل ورود ابن سعد، کما أشار إلی ذلک فی إبصار العین: ۱۷۱ عند ترجمته: کان رجلاً شریفاً شجاعاً فاتکاً، فخرج إلی الحسین علیه السلام من الکوفه من قبل أن یتّصل به الحرّ. روی الطبری عن أبی مخنف أنّ یزید بن زیاد وهو أبو الشعثاء الکندی جثی علی رکبتیه بین یدی الحسین علیه السلام فرمی بمائه سهم، ما سقط منها خمسه أسهم - وکان رامیاً - فکان کلّما رمی قال: أنا ابن بهدله، فرسان العرجله، ویقول الحسین: اللّهمّ سدّد رمیته، واجعل ثوابه الجنّه. فلمّا رمی بها قام فقال:: ما سقط منها إلّاخمسه أسهم، ولقد تبیّن لی أنّی قد قتلت خمسه نفر؛ وکان فی أوّل من قُتل «تاریخ الطبری: ۳۳۹/۴-۳۴۰». وانظر أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳، والکامل: ۱۷۹/۳..

۶- (۶) - انظر ص ۴۸۲ الهامش رقم ۳..

۷- (۷) - انظر ص ۴۷۴ الهامش رقم ۷..

السَّلامُ عَلیٰ سالِمٍ - مَولیٰ بَنِی(۱) المَدِینَهِ - الکَلبِیّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ أسلَمَ بنِ کَثیرٍ الأزدِیّ الأعرَجِ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ زُهَیرِ بنِ سُلَیمٍ الأزدیّ(۴).

السَّلامُ عَلیٰ قاسِمِ بنِ حَبیبٍ الأزدیّ(۵).

السَّلامُ عَلیٰ عُمَرَ بنِ جُندَبٍ(۶) الحَضرَمیّ(۷).

السَّلامُ عَلیٰ أبی ثُمامَهَ عَمرِو(۸) بنِ عَبدِاللّهِ الصّائِدیّ(۹).

السَّلامُ عَلیٰ حَنظَلَهَ بنِ أسعَدَ الشِّبامیّ(۱۰).

۱- (۱) - من النسخ المخطوطه، والطبعه الحجریّه، والمصباح، والبحار. وفی طبعه مکتب الإعلام الإسلامی: «ابن»..

۲- (۲) - ترجمه فی إبصار العین: ۱۸۲ بعنوان: سالم بن عمرو - مولی بنی المدینه - الکلبی قائلاً: کان سالم مولیً لبنی المدینه - وهم بطن من کلب - کوفیّاً من الشیعه، خرج إلی الحسین علیه السلام أیّام المهادنه فانضمّ إلی أصحابه، قال فی الحدائق: مازال معه حتّی قتل. ثمّ ذکر نقلاً عن ابن شهرآشوب أنّه قتل فی أوّل حمله مع من قتل من أصحاب الحسین علیه السلام. ولم نعثر علیه فی المناقب. وعدّ الطوسی فی رجاله: ۷۱ رقم ۳ أسلم مولی من المدینه فی أصحاب الحسین علیه السلام، وورد ذکر أسلم مولی لکلب فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۵؛ والمظنون اتّحاد الجمیع..

۳- (۳) - ورد ذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، والحدائق الوردیّه: ۲۱۲/۱ فی عداد من قتل من الأزد بعنوان مسلم بن کثیر، وفی رجال الطوسی: ۸۰ رقم ۱۲ - ضمن أصحاب الحسین علیه السلام - بعنوان مسلم بن کثیر الأعرج. وترجمه فی إبصار العین: ۱۸۵ قائلاً: مسلم بن کثیر الأعرج الأزدی الأشنؤه الکوفی، کان تابعیّاً کوفیّاً؛ صحب أمیرالمؤمنین علیه السلام، وأُصیب رجله فی بعض حروبه؛ قال أهل السیر إنّه خرج إلی الحسین من الکوفه، فوافاه لدن نزوله فی کربلاء. وعدّه ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الأُولی..

۴- (۴) - انظر ص ۴۸۱ الهامش رقم ۲..

۵- (۵) - انظر ص ۴۸۱ الهامش رقم ۳..

۶- (۶) - «الأحدوث» الکبیر، والمصباح، والبحار: ۱۰۱..

۷- (۷) - لم نعثر علیه فی کتب السیر والتراجم..

۸- (۸) - «عمر» المصدر، والکبیر، والبحار؛ وما أثبتناه من المصباح..

۹- (۹) - انظر ص ۴۶۵ الهامش رقم ۱..

۱۰- (۱۰) - انظر ص ۴۶۸ الهامش رقم ۱..

السَّلامُ عَلیٰ عَبدِالرَّحمٰنِ بنِ عَبدِاللّهِ بنِ الکدنِ(۱) الأرحَبیّ(۲).

السَّلامُ عَلیٰ عَمّارِ بنِ أبی سَلامَهَ الهَمدانیّ(۳).

السَّلامُ عَلیٰ عابِسِ(۴) بنِ أبی(۵) شَبیبٍ الشّاکِریّ(۶).

السَّلامُ عَلیٰ شَوذَبٍ - مَولیٰ شاکِرٍ -(۷).

السَّلامُ عَلیٰ شَبیبِ(۸) بنِ الحارِثِ بنِ سَرِیعٍ(۹).

السَّلامُ عَلیٰ مالِکِ بنِ عَبدِ(۱۰) بنِ سَرِیعٍ(۱۱).

السَّلامُ عَلَی الجَرِیحِ المَأسورِ: سوارِ بنِ أبی حمیرٍ الفَهمیّ الهَمدانیّ(۱۲).

۱- (۱) - «الکدر» المصدر؛ والبحار: ۴۵، وما أثبتناه من بقیّه المصادر..

۲- (۲) - انظر ص ۴۶۶ الهامش رقم ۲..

۳- (۳) - هو عمّار بن أبی سلامه بن عبداللّه بن عمران بن رأس بن دالان الهمدانی الدالانی، کان صحابیّاً له إدراک للنبیّ صلی الله علیه و آله کما ذکره ابن حجر فی الإصابه: ۱۱۱/۳ رقم ۶۴۶۱، وکان قد شهد مع علیّ مشاهده، وقُتل مع الحسین بن علیّ بالطفّ، ذکره الکلبی. وعدّه الطوسی فی رجاله: ۷۸ رقم ۲۲ فی أصحاب الحسین علیه السلام وورد ذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، والحدائق الوردیّه: ۲۱۲/۱ فی عداد من قُتل من همدان. وترجمه فی ابصار العین: ۱۳۵ وکنّاه أبا سلامه وقال: هو متّحد مع أبی سلامه الدالانی الذی ذکر الطبری فی تاریخه: ۵۰۹/۳ أنّه سأل أمیرالمؤمنین علیه السلام عند ما سار من ذی قار إلی البصره فقال... وذکره ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الأُولی..

۴- (۴) - «عایش» النسخ المخطوطه، وبعض نسخ مصباح الزّائر..

۵- (۵) - من النسخ المخطوطه، والمصباح، والبحار: ۴۵..

۶- (۶) - انظر ص ۴۶۹ الهامش رقم ۳..

۷- (۷) - انظر ص ۴۸۴ الهامش رقم ۲..

۸- (۸) - فی الزیاره المتقدّمه، وکتب السیر: «سیف»..

۹- (۹) و ۱۱ - انظر ص ۴۶۷ الهامش رقم ۲ و ۳..

۱۰- (۱۰) - «عبداللّه» بعض النسخ المخطوطه، والبحار: ۱۰۱..

۱۱- (۱۱)

۱۲- (۱۲) - ورد ذکره فی تسمیه من قتل مع الحسین علیه السلام: ۱۵۶، والحدائق الوردیّه: ۲۱۲ وفیهما: وارتثّ من همدان سوار بن حمیر الجابری، فمات لستّه أشهر من جراحه. وفی أنساب الأشراف: ۴۰۵/۳: وقتل معه سوار بن أبی خمیر، أحد بنی فهم

الجابری. وفی رجال الطوسی: ۷۴ رقم ۶ - ضمن أصحاب الحسین علیه السلام -: سوار بن منعم بن حابس. وذکره ابن شهرآشوب فی المناقب: ۱۱۳/۴ فی عداد المقتولین فی الحمله الأُولی. وترجمه فی إبصار العین: ۱۳۵ بعنوان سوار بن منعم بن حابس بن أبی عمیر بن نهم الهمدانی النهمی وقال: کان سوار ممّن أتی الحسین علیه السلام أیّام الهدنه، وقاتل فی الحمله الأُولی فجُرح وصُرِع، قال فی الحدائق الوردیّه: قاتل سوار حتّی صرع، اتی به أسیراً إلی عمر بن سعد، فأراد قتله، فشفع فیه قومه، وبقی عندهم جریحاً حتّی توفّی علی رأس ستّه أشهر؛ وقال بعض المؤرّخین: إنّه بقی أسیراً حتّی توفّی، وإنّما کانت شفاعه قومه الدفع عن قتله، ویشهد له ما ذکر فی القائمیّات من قوله علیه السلام: «السلام علی الجریح المأسور سوار بن أبی عمیر النهمی» علی أنّه یمکن حمل العباره علی أسره فی أوّل الأمر..

السَّلامُ عَلَى المُرتَثِّ مَعَهُ: عَمرِو بنِ عَبدِاللّهِ الجُندُعيِّ(۱).

السَّلامُ عَلَيكُم يا خَيرَ أنصارٍ، السَّلامُ عَلَيكُم بِما صَبَرْتُم فَنِعْم عُقبَى الدّارِ؛ بَوَّأَكُمُ اللّهُ مُبَوَّأ الأبرارِ.

أشهَدُ لَقَدْ كَشَفَ اللّهُ(۲) لَكُمُ الغِطاءَ، وَمَهَّدَ لَكُمُ الوِطاءَ، وَأجزَلَ لَكُمُ العَطاءَ، وَكُنْتُمْ عَنِ الحَقِّ غَيرَ بِطاءٍ، وَأنتُمْ لَنا فُرَطاءُ(۳) ، وَنَحنُ لَكُم خُلَطاءُ فى دارِ البَقاءِ، وَالسَّلامُ عَلَيكُم وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ(۴).

۱- (۱) - عدّه فى تسميه من قتل مع الحسين عليه السلام: ۱۵۶ ممّن ارتثّ من همدان وقال: مات من جراحه كانت به على رأس سنه. وكذا فى الحدائق الورديّه: ۲۱۲. وذكره ابن شهرآشوب فى المناقب: ۱۱۳/۴ فى عداد المقتولين فى الحمله الاُولى. وقال فى إبصار العين: ۱۳۶: عمرو بن عبداللّه الجندعى - وبنو جندع بطن من همدان -، كان عمرو الجندعى ممّن أتى إلى الحسين عليه السلام أيّام المهادنه فى الطفّ وبقى معه، قال فى الحدائق: إنّه قاتل مع الحسين عليه السلام فوقع صريعاً مرتثّاً بالجراحات قد وقعت ضربه على رأسه بلغت منه، فاحتمله قومه وبقى مريضاً من الضربه صريع فراش سنه كامله، ثمّ توفّى على رأس سنه..

۲- (۲) - لفظ الجلاله ليس فى الكبير..

۳- (۳) - «فرط» الكبير، والمصباح، والبحار: ۱۰۱..

۴- (۴) - الإقبال: ۷۳/۳. وفى المزار الكبير: ۷۰۵-۷۱۹ (ط: ۴۸۵-۴۹۵) مثلها. وكذا فى مصباح الزّائر: ۴۲۵-۴۳۵ (ط: ۲۷۸-۲۸۶) من غير إسناد؛ عنها البحار: ۲۶۹/۱۰۱، وعن مزار المفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۲۰۵-۲۱۵. وفى ج ۶۴/۴۵-۷۳ عن الإقبال. ذكر المجلسى أنّ هذه الزياره أوردها المفيد والسيّد وغيرهما فى زياره عاشوراء، وإنّما أوردناها فى الزّيارات المطلقه لعدم دلاله الخبر على تخصيصه بوقت من الأوقات. انظر «البحار: ۲۷۴/۱۰۱»..

زیاره العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام

ما روی عن الصادق علیه السلام

۱۲۱۱

۶۰ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی حمزه الثّمالی قال: قال الصادق علیه السلام: إذا أردت زیاره قبر العبّاس ابن علیّ علیه السلام – وهو علی شطّ الفرات بحذاءِ الحائر – فقف علی باب السّقیفه وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِکَتِهِ المُقَرَّبِینَ، وَأنبیائِهِ المُرسَلِینَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِینَ، وَجَمیعِ الشُّهَداءِ وَالصِّدِّیقِینَ، وَالزّاکِیاتُ الطَّیِّباتُ فِیما تَغتَدِی وَتَرُوحُ، عَلَیکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنِینَ(۱).

أشهَدُ لَکَ بِالتَّسلِیمِ وَالتَّصدِیقِ وَالوَفاءِ وَالنَّصیحَهِ لِخَلَفِ النَّبِیِّ المُرسَلِ، وَالسِّبطِ المُنتَجَبِ، وَالدَّلِیلِ العالِمِ، وَالوَصِیِّ المُبَلِّغِ، وَالمَظلومِ المُهتَضَمِ(۲).

فَجَزاکَ اللّهُ عَنْ رَسولِهِ(۳) وَعَنْ أمیرِالمؤمِنِینَ وَعَنِ الحَسَنِ وَالحُسَینِ – صَلَواتُ اللّهِ عَلَیهِم – أفضَلَ الجَزاءِ، بِما صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ وَأَعَنْتَ، فَنِعْمَ عُقبَی الدّارِ.

لَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَکَ(۴) ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ جَهِلَ حَقَّکَ وَاسْتَخَفَّ بِحُرمَتِکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ حالَ بَینَکَ وَبَینَ ماءِ الفُراتِ.

۱– (۱) – بزیاده «ورحمه اللّه وبرکاته» التهذیب..

۲– (۲) – «المهتضد» المتهجّد، ومزار الشهید ص ۱۳۱، وبعض النسخ المخطوطه..

۳– (۳) – بزیاده «وعن فاطمه» مزار المفید، والمتهجّد، والبحار ص ۲۱۷..

۴– (۴) – بزیاده «ولعن اللّه من ظلمک» مزار المفید..

أشهَدُ أنَّکَ قُتِلْتَ مَظلوماً، وَأنَّ اللّهَ مُنجِزٌ لَکُم ما وَعَدَکُم.

جِئتُکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنینَ وافِداً إلَیکُم، وَقَلبی مُسَلِّمٌ لَکُم وَتابِعٌ(۱) ، وَأنا لَکُمْ تابِعٌ، وَنُصرَتِی لَکُم مُعَدَّةٌ، حَتّیٰ یَحکُمَ اللّهُ(۲) وَهُوَ خَیرُ الحاکِمینَ.

فَمَعَکُم مَعَکُم، لا مَعَ عَدُوِّکُم. إنِّی بِکُم(۳) وَبِإیابِکُم مِنَ المؤمِنینَ، وَبِمَنْ خالَفَکُم وَقَتَلَکُم مِنَ الکافِرِینَ.

قَتَلَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْکُم بِالأیدِی وَالألسُنِ.

ثمّ ادخل وانکبّ علی القبر وقل(۴):

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها العَبدُ الصّالِحُ، المُطِیعُ لِلّهِ وَلِرَسولِهِ، وَلِأمِیرِ المؤمِنینَ وَالحَسَنِ(۵) وَالحُسَینِ عَلَیهِمُ السَّلامُ(۶). السَّلامُ(۷) عَلَیکَ وَرَحمَةُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ وَرِضوانُهُ(۸) ، وَعَلیٰ رُوحِکَ وَبَدَنِکَ.

أشهَدُ وَأُشهِدُاللّهَ أنَّکَ مَضَیتَ عَلیٰ ما مَضیٰ عَلَیهِ(۹) البَدرِیُّونَ، المُجاهِدونَ (۱۰)

۱- (۱) - من النسخ المخطوطه، ومزار المفید، والتهذیب، والبحار..

۲- (۲) - بزیاده «بأمره» مزار المفید..

۳- (۳) - بزیاده «مؤمن» التهذیب..

۴- (۴) - بزیاده «مستقبل القبله» التهذیب..

۵- (۵) - «وللحسن» مزار المفید، والکبیر..

۶- (۶) - بزیاده «والحمد للّه، وسلام علی عباده الّذین اصطفی محمّد وآله» التهذیب..

۷- (۷) - «والسّلام» مزار المفید، والمتهجّد، والبحار..

۸- (۸) - «ومغفرته» النسخ المخطوطه، والتهذیب، والمتهجّد، والکبیر، والبحار ص ۶۱۷. «ومغفرته ورضوانه» مزار المفید، ومزار الشهید ص ۱۳۱، والبحار ص ۲۷۷..

۹- (۹) - «به» نسخه م، والبحار..

۱۰- (۱۰) - «والمجاهدون» نسخه م، ومزار المفید، والمتهجّد، والکبیر، ومزار الشهید، والبحار..

فی سَبیلِ اللّهِ، المُناصِحُونَ لَهُ فی جِهادِ أعدائِهِ، المُبالِغُونَ فی نُصرَهِ أولِیائِهِ، الذّابُّونَ عَنْ أحِبّائِهِ.

فَجَزاکَ اللّهُ أفضَلَ الجَزاءِ، وَأکثَرَ الجَزاءِ، وَأوفَرَ (الجَزاءِ، وَأوفی)(۱) جَزاءِ أحَدٍ مِمَّنْ وَفیٰ بِبَیعَتِهِ، وَاسْتَجابَ لَهُ دَعوَتَهُ، وَأطاعَ وُلاهَ أمرِهِ.

وَأشهَدُ أنَّکَ قَدْ بالَغْتَ فی النَّصیحَهِ، وَأعطَیتَ غایَهَ المَجهودِ، فَبَعَثَکَ اللّهُ فی الشُّهَداءِ، وَجَعَلَ رُوحَکَ مَعَ أرواحِ السُّعَداءِ(۲) ، وَأعطاکَ مِنْ جِنانِهِ أفسَحَها مَنزِلاً وَأفضَلَها غُرَفاً؛ وَرَفَعَ ذِکرَکَ فی عِلِّیّینَ(۳) ، وَحَشَرَکَ مَعَ النَّبِیّینَ وَالصِّدّیقینَ، وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحینَ، وَحَسُنَ أُولئِکَ رَفیقاً.

أشهَدُ أنَّکَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ تَنکِلْ، وَأنَّکَ مَضَیتَ عَلیٰ بَصیرَهٍ مِنْ أمرِکَ مُقتَدِیاً بِالصّالِحینَ، وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِیّینَ.

فَجَمَعَ اللّهُ بَیْنَنا وَبَینَکَ وَبَینَ رَسولِهِ وَأولِیائِهِ فی مَنازِلِ المُخبِتینَ(۴) ، فَإنَّهُ أرحَمُ الرّاحِمینَ(۵). (۶)

۱- (۱) - لیس فی مزار المفید، والمتهجّد، والکبیر، ومزار الشهید ص ۱۶۵، والبحار ص ۲۱۷..

۲- (۲) - «الشهداء» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقیّه المصادر..

۳- (۳) - «العلّیین» بعض النسخ المخطوطه، ومزار المفید، والتهذیب، والمتهجّد، والکبیر، والبحار ص ۲۱۷..

۴- (۴) - «المحسنین» بعض النسخ المخطوطه، والمتهجّد..

۵- (۵) - بزیاده «ثمّ انحرف إلی عند الرأس فصلّ رکعتین، ثمّ صلّ بعدهما ما بدا لک، وادع اللّه کثیراً» مزار المفید، والتهذیب، والمتهجّد، والکبیر..

۶- (۶) - الکامل: ۲۵۶ ب ۸۵ ح ۱. وفی مزار المفید: ۱۲۱، والتهذیب: ۶/۶۵-۶۷، ومصباح المتهجّد: ۷۲۴، والمزار الکبیر: ۵۵۰-۵۵۳ (ط: ۳۸۸-۳۹۰) من غیر إسناد مثلها. وکذا فی مزار الشهید: ۱۳۱، وفی ص ۱۶۵ إلی قوله «رفیقاً». وبدل ذیله: «والسلام علیکم ورحمه اللّه وبرکاته». وفی البحار: ۱۰۱/۲۷۷ ح ۱ عن الکامل، وفی ص ۲۱۷ عن المزار الکبیر، والمفید - موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۱۰-۱۱۲، وإشارهً فی ص ۱۴۶ -..

٦١ – المزار الكبير:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(١) الّتی رواها صفوان عن الصادق علیه السلام:

ثمّ تأتی إلی قبر العبّاس بن علیّ علیه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها الوَلِیُّ الصّالِحُ النّاصِحُ الصِّدِّیقُ.

أشهَدُ أنَّکَ آمَنتَ بِاللّهِ، وَنَصَرْتَ ابنَ رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله، وَدَعَوْتَ إلیٰ سَبیلِ اللّهِ، وَواسَیتَ بِنَفسِکَ، وَبَذَلْتَ مُهجَتَکَ؛ فَعَلَیکَ مِنَ اللّهِ السَّلامُ التّامُّ.

ثمّ تنکبّ علی القبر وتقبّله وتقول:

بِأبی وَأُمّی یا ناصِرَ دِینِ اللّهِ. السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ناصِرَ الحُسَینِ الصِّدِّیقِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا شَهیدُ ابنَ الشَّهیدِ، السَّلامُ عَلَیکَ مِنّی أبَداً ما بَقِیتُ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ(٢).

١٢١٣

٦٢ – ومنه:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(٣) المرویّه عن الصادق علیه السلام:

ثمّ تمضی إلی عند العبّاس بن أمیرالمؤمنین علیهما السلام، فإذا وقفت علیه فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابنَ أمیرِالمؤمِنینَ، السَّلامُ عَلَیکَ أیُّها العَبدُ الصّالِحُ، المُطِیعُ لِلّهِ وَلِرَسولِهِ.

أشهَدُ أنَّکَ [قَدْ] (٤)جاهَدْتَ وَنَصَحْتَ وَصَبَرْتَ حَتّی أتاکَ الیَقِینُ.

١- (١) – تقدّم ذکرها فی ص ٣٠۶ رقم ١١٥٨..

٢- (٢) – المزار الکبیر: ۶٢٣ (ط: ۴٣٣)؛ عنه البحار: ٢۶١/١٠١..

٣- (٣) – تقدّم ذکرها فی ص ۴٨۶ رقم ١١٩۴..

۴- (۴) – من المصباح، ومزار الشهید، والبحار..

لَعَنَ اللّهُ الظّالِمِينَ لَكُم مِنَ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَألحَقَهُمْ بِدَرَكِ الجَحِيمِ(۱).

ما ورد من طرق اخرى

۱۲۱۴

۶۳ – المزار الكبير:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۲) قال: ثمّ امش حتّی تأتی مشهد العبّاس بن علیّ علیهما السلام، فإذا أتیته فقف علی باب السقیفه وقل:

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلائِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ(۳)...

ثمّ انحرف إلی عند الرأس فصلّ رکعتین(۴) ، ثمّ صلّ بعدهما ما بدا لک، وادع اللّه کثیراً. وقل عقیب الرّکعات:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَدَعْ لی فی هذا المَكانِ المُكَرَّمِ وَالمَشهَدِ المُعَظَّمِ ذَنباً إلّاغَفَرْتَهُ، وَلا هَمّاً إلّافَرَّجْتَهُ، وَلا مَرَضاً إلّاشَفَيتَهُ، وَلا عَيباً إلّاسَتَرتَهُ، وَلا رِزْقاً إلّابَسَطْتَهُ، وَلا خَوفاً إلّاآمَنْتَهُ، وَلا شَملاً إلّا جَمَعْتَهُ، وَلا غائِباً إلّاحَفِظْتَهُ وَأدَّيتَهُ، وَلا حاجَةً مِنْ حَوائِجِ الدُّنيا وَالآخِرَهِ لَكَ فِيها رِضیً وَلی فِيها صَلاحٌ إلّاقَضَيتَها، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثمّ عُد إلی الضریح فقف عند الرجلین وقل:

۱- (۱) – المزار الکبیر: ۵۹۴ (ط: ۴۱۶). وفی ص ۷۵۲ (ط: ۵۱۸) ذیل الزیاره الّتی تقدّمت فی ص ۳۲۷ رقم ۱۲۶۵ مثلها. وکذا فی مصباح الزّائر، ومزار الشهید: ۱۷۰ من غیر إسناد. عنها البحار: ۳۵۱/۱۰۱ ذیل ح ۲، وح ۳، وعن المفید – موجوده فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۵۷ –..

۲- (۲) – تقدّم ذکرها فی ص ۳۶۳ رقم ۱۱۷۴ عن مزار المفید..

۳- (۳) – فذکر مثل ما تقدّم فی ص ۵۳۰-۵۳۲ عن کامل الزّیارات..

۴- (۴) – انظر ص ۵۳۷ الهامش رقم ۱..

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الفَضلِ العَبّاسَ بنَ أميرِالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أوَّلِ القَومِ إسلاماً، وَأقدَمِهِم إيماناً، وَأقوَمِهِم بِدِينِ اللّهِ، وَأحوَطِهِم عَلَى الإسلامِ.

أشهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للّهِ وَلِرَسولِهِ وَلأخِيكَ، فَنِعْمَ الأخُ المُواسى، فَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ، وَانْتَهَكَتْ حُرمَةَ الإسلامِ، فَنِعْمَ الصّابِرُ المُجاهِدُ، المُحامى النّاصِرُ، وَالأخُ الدّافِعُ عَنْ أخِيهِ، المُجيبُ إلى طاعَةِ رَبِّهِ، الرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيرُهُ مِنَ الثَّوابِ الجَزيلِ، وَالثَّناءِ الجَميلِ، فَألحَقَكَ اللّهُ بِدَرَجَةِ آبائِكَ فى دارِ النَّعيمِ.

اللّهُمَّ إنّى تَعَرَّضْتُ لِزيارَةِ أولِيائِكَ رَغبَةً فى ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغفِرَتِكَ، وَجَزيلِ إحسانِكَ، فَأسأَلُكَ أنْ تُصَلِّىَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ، وَأنْ تَجعَلَ رِزْقى بِهِمْ دارّاً، وَعَيشى بِهِمْ قارّاً، وَزِيارَتى بِهِم مَقبُولَةً، وَحَياتى بِهِم طَيِّبَةً وَأدْرِجْنى إدراجَ المُكرَّمِينَ، وَاجْعَلْنى مِمَّنْ يَنقَلِبُ مِنْ زِيارَةِ مَشاهِدِ أحِبّائِكَ مُنجِحاً، قَدِ اسْتَوجَبَ غُفرانَ الذُّنوبِ، وَسَترَ العُيوبِ، وَكَشفَ الكُروبِ، إنَّكَ أهلُ التَّقوى، وَأهلُ المَغفِرَهِ(1).

١٢١٥

۶۴ – إقبال الأعمال:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(2) قال: ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن أميرالمؤمنين عليه السلام، فإذا أتيت فقف على قبره وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا أبا الفَضلِ العَبّاسَ بنَ أميرِالمؤمِنينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ سَيِّدِ الوَصِيّينَ، السَّلامُ عَلَيكَ يا ابنَ أوَّلِ القَومِ إسلاماً، وَأقدَمِهِم إيماناً، وَأقوَمِهِم بِدِينِ اللّهِ، وَأحوَطِهِم عَلَى الإسلامِ.

۱- (۱) – المزار الكبير: ۵۵۰-۵۵۵ (ط: ۳۸۸-۳۹۱)؛ عنه البحار: ۲۱۷/۱۰۱، وعن المفيد – موجوده فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۱۰-۱۱۴، وإشارهً فى ص ۱۴۶ –. وسيأتى وداعها فى ص ۵۸۸ رقم ۱۲۵۵ عن كامل الزّيارات..

۲- (۲) – تقدّمت فى ص ۴۹۴ رقم ۱۱۹۸..

أشهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ للّهِ وَلِرَسولِهِ وَلاِخِيكَ؛ [فَنِعْمَ الأخُ المُواسی.

فَلَعَنَ اللّهُ أمَّهَ قَتَلَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهَ ظَلَمَتْكَ، وَلَعَنَ اللّهُ أُمَّهَ اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ المَحارِمَ، وَانْتَهَكَتْ فی قَتلِكَ حُرمَهَ الإسلام.] (۱)فَنِعْمَ الأخُ الصابِرُ، المُجاهِدُ المُحامی النّاصِرُ، وَالأخُ الدّافِعُ عَنْ أخِيهِ، المُجِيبُ إلیٰ طاعَهِ رَبِّهِ، الرّاغِبُ فِيما زَهِدَ فِيهِ غَيرُهُ، مِنَ الثَّوابِ الجَزِيلِ، وَالثَّناءِ الجَمِيلِ؛ فَألحَقَكَ اللّهُ بِدَرَجَهِ آبائِكَ فی دارِ النَّعِيمِ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

ثمّ انكبّ علی القبر وقل:

اللّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ، وَلِزِيارَهِ أولِيائِكَ قَصَدتُ، رَغبَهً فی ثَوابِكَ، وَرَجاءً لِمَغفِرَتِكَ وَجَزِيلِ إحسانِكَ.

فَأسأَلُكَ أنْ تُصَلِّیَ علیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَجعَلَ رِزْقی بِهِم دارّاً، وَعَيشی بِهِم قارّاً، وَزِيارَتی بِهِم مَقبولَهً، وَذَنْبی بِهِم مَغفوراً؛ وَاقْلِبْنی بِهِم مُفلِحاً مُنجِحاً، مُستَجاباً دُعائی، بِأفضَلِ ما يَنقَلِبُ بِهِ أحَدٌ مِنْ زُوّارِهِ وَالقاصِدِينَ إلَيهِ، بِرَحمَتِكَ يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

(ثمّ قبّل الضريح، وصلّ عنده صلاه الزياره وما بدا لك)(۲). (۳)۱۲۱۶

۶۵ – المزار الكبير:

فی ذيل زياره أبی عبداللّه عليه السلام فی يوم عرفه(۴) قال: ثمّ امض إلی مشهد العبّاس بن علیّ عليهما السلام، فإذا أتيته فقِف عليه وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ أيُّها العَبدُ الصّالِحُ، المُطِيعُ للّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَلِامِيرِ المُؤمِنِينَ

۱- (۱) – من مصباح الزّائر، ومزار الشهيد، وهامش بعض النسخ المخطوطه..

۲- (۲) – ليس فی مزار الشهيد..

۳- (۳) – الإقبال: ۶۶/۲. وفی مصباح الزّائر: ۵۴۰ (ط: ۳۵۲)، ومزار الشهيد: ۱۷۷ مثله؛ عنهما البحار: ۳۶۴/۱۰۱..

۴- (۴) – انظر ص ۴۹۸ الهامش رقم ۴..

وَالحَسَنِ وَالحُسَينِ عَلَيهِماالسَّلامُ، وَعَليكَ السَّلامُ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ وَمَغفِرَتُهُ عَلىٰ رُوحِكَ وَبَدَنِكَ.

أُشهِدُ اللّهَ أنَّكَ مَضَيتَ عَلىٰ ما مَضَى البَدرِيُّونَ، المُجاهِدُونَ فى سَبِيلِ اللّهِ، المُناصِحونَ فى جِهادِ الأعداءِ، المُبالِغُونَ فى نُصرَهِ أولِيائِهِ.

فَجزاكَ اللّهُ أفضَلَ الجَزاءِ، وَأوفَرَ جَزاءِ أحَدٍ مِمَّنْ وَفى بِبَيعَتِهِ، وَاستَجابَ لَهُ دَعوَتَهُ، وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيّينَ وَالشُّهَداءِ وَالصِّدّيقِينَ، وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقاً.

ثمّ صلّ ركعتين عند الرأس، وادع اللّه بعدهما بما أحببت(۱). (۲)

۱- (۱) - قال المجلسى: ذكر الأصحاب فى زيارته الصلاه، والخبر خالٍ عنها - ولذا بعض المعاصرين يمنع من الصلاه لغير المعصوم لعدم التصريح فى النصوص بالصلاه لهم عند زيارتهم -؛ لكن لو أتى الإنسان بها، لا على قصد أنّها مأثوره على الخصوص، بل للعمومات الّتى فى إهداء الصلاه والصدقه والصوم وسائر أفعال الخير للأنبياء و الأئمّه والمؤمنين والمؤمنات، وأنّها تدخل على المؤمنين فى قبورهم و تنفعهم، لم يكن به بأس وكان حسناً، مع أنّ المفيد و غيره رحمهم اللّه ذكروها فى كتبهم، فلعلّهم وصل إليهم خبر آخر لم يصل إلينا «البحار: ۲۷۸/۱۰۱-۲۷۹»..

۲- (۲) - المزار الكبير: ۶۷۴ (ط: ۴۶۵). وسيأتى وداعها فى ص ۵۸۹ رقم ۱۲۵۶.وفى ذيل الزياره المتقدّمه فى ص ۴۳۲ رقم ۱۱۸۴ الّتى رواها عطا عن جابر بن عبداللّه عند زيارته للحسين عليه السلام والشهداء عليهم السلام فى يوم الأربعين: ثمّ جاء إلى قبر العبّاس بن أميرالمؤمنين عليهما السلام، فوقف عليه وقال:السّلام عليك يا أبا القاسم، السّلام عليك يا عبّاس بن علىّ، السّلام عليك يا ابن أميرالمؤمنين.أشهد لقد بالغت فى النصيحه، وأدّيت الأمانه، وجاهدت عدوّك وعدوّ أخيك؛ فصلوات اللّه عليك و على روحك الطيّبه، وجزاك اللّه من أخ خيراً.ثمّ صلّى ركعتين، ودعا اللّه ومضى. «مصباح الزّائر: ۴۳۹ (ط: ۲۸۸)؛ عنه البحار: ۳۳۰/۱۰۱ ذيل ح ۱».وسيأتى فى ج ۵ ص ۲۲۱ رقم ۱۶۹۹ وص ۲۲۲ رقم ۱۷۰۰ ذكر زيارتين يزار بهما العبّاس عليه السلام وغيره ممّن جرى مجراه من أولاد الأئمّه عليهم السلام..

الباب السّابع: الآداب بعد الزّياره

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

۱۲۱۷

۱ – مصباح المتهجّد:

روى محمّد بن خالد الطيالسى، عن سيف بن عميره قال: خرجت مع صفوان بن مهران الجمّال – وعندنا جماعه من أصحابنا – إلى الغرىّ...(۱) فدعا صفوان بالزياره(۲) الّتى رواها علقمه بن محمّد الحضرمىّ عن أبى جعفر عليه السلام فى يوم عاشوراء، ثمّ صلّى ركعتين عند رأس أميرالمؤمنين عليه السلام...(۳) وكان فيما دعا فى دبرها:

يا اللّه يا اللّهُ يا اللّهُ، يا مُجيبَ دَعوَهِ المُضطَرِّينَ، يا كاشِفَ كَربِ المَكرُوبِينَ، يا غِياثَ المُستَغِيثِينَ، وَيا صَرِيخَ المُستَصرِخِينَ، وَيا مَنْ هُوَ أقرَبُ إلَىَّ مِنْ حَبلِ الوَرِيدِ، يا(۴) مَنْ يَحُولُ بَينَ المَرءِ وَقَلبِهِ، وَيا مَنْ هُوَ بِالمَنظَرِ الأعلىَ وَبِالأُفُقِ المُبِينِ، وَيا مَنْ هُوَ الرَّحمنُ الرَّحِيمُ عَلَى(۵) العَرشِ اسْتَوىَ، وَيا مَنْ يَعلَمُ خائِنَهَ الأعيُنِ وَما تُخفِى الصُّدورُ، وَيا مَنْ لايَخفىَ عَلَيهِ خافِيَهٌ، يا مَنْ لا تَشتَبِهُ عَلَيهِ الأصواتُ، وَيا مَنْ لا تُغَلِّطُهُ الحاجاتُ، وَيا مَنْ لايُبرِمُهُ إلحاحُ المُلِحِّينَ(۶) ، يا مُدرِكَ كُلِّ فَوتٍ، وَيا جامِعَ كُلِّ شَمْلٍ، وَيا بارِئَ النُّفوسِ

۱– (۱) و ۳ – انظر ص ۱۶۵ رقم ۹۷۶..

۲– (۲) – تقدّم ذكرها فى ص ۳۸۴ رقم ۱۱۷۷ وص ۳۹۱ رقم ۱۱۷۸..

۳– (۳)

۴– (۴) – «ويا» نسخه ب..

۵– (۵) – «يا من على» المزار الكبير..

۶– (۶) – بزياده «عليه» مزار الشهيد..

بَعدَ المَوتِ، یا مَنْ هُوَ کُلَّ یَوم فی شأنٍ، یا قاضِیَ الحاجاتِ، یا مُنَفِّسَ الکَرُباتِ، یا مُعطِیَ السُّؤلاتِ(۱) ، یا وَلِیَّ الرَّغَباتِ، یا کافِیَ المُهِمّاتِ، یا مَنْ یَکفی مِنْ کُلِّ شَیْءٍ، وَلا یَکفی مِنْهُ شَیْءٌ فی السَّماواتِ وَالأرضِ.

أَسأَلُکَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ (خاتَمِ النَّبِیِّینَ)(۲) ، وَعَلِیٍّ أمیرِالمؤمِنینَ(۳) وَبِحَقِّ فاطَمَهَ (بِنتِ نَبِیِّکَ)(۴) ، وَبِحَقِّ الحَسَنِ وَالحُسَینِ(۵) ، فَإِنِّی بِهِمْ أتَوَجَّهُ إلَیکَ فی مَقامی هٰذا، وَبِهِمْ أتَوَسَّلُ وَبِهِمْ أتَشَفَّعُ(۶) إلَیکَ، وَبِحَقِّهِمْ أسأَلُکَ وَأُقسِمُ وَأَعزِمُ عَلَیکَ، وَبِالشَّأنِ الَّذی لَهُمْ عِندَکَ، (وَبِالقَدْرِ الَّذی لَهُم عِندَکَ،)(۷) وَبِالَّذی فَضَّلتَهُم عَلَی العالَمِینَ، وَباسْمِکَ الَّذی جَعَلْتَهُ عِندَهُم، وَبِهِ خَصَصْتَهُم دونَ العالَمِینَ، وَبِهِ أبَنْتَهُم وَأَبَنْتَ فَضلَهُم مِنْ فَضلِ العالَمِینَ، حَتّیٰ فاقَ فَضلُهُم فَضلَ العالَمِین جَمِیعاً.

أَسأَلُکَ أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مَحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَکشِفَ عَنِّی غَمِّی وَهَمِّی وَکَرْبی، وَتَکْفِیَنِی المُهِمَّ مِنْ أُمورِی، وَتَقْضِیَ عَنِّی دَینِی، وَتُجیرَنی مِنَ الفَقرِ، (وتُجیرَنِی مِنَ الفاقَهِ،)(۸) وَتُغنِیَنی عَنِ المَسأَلَهِ إلَی المَخلوقِینَ، وَتَکفِیَنی هَمَّ مَنْ

۱- (۱) - «المسألات» مزار الشهید..

۲- (۲) - لیس فی نسخه ب، والمزار الکبیر: ۲۷۸. «نبیّک» مزار الشهید..

۳- (۳) - بزیاده «وصیّ نبیّک» مزار الشهید..

۴- (۴) - «الزهراء» مزار الشهید..

۵- (۵) - بزیاده «وعلیّ ومحمّد وجعفر وموسی وعلیّ ومحمّد وعلیّ والحسن والحجّه علیهم السلام» مزار الشهید..

۶- (۶) - «أستشفع» المزار الکبیر: ۲۷۸..

۷- (۷) - لیس فی المزار الکبیر: ۲۷۸..

۸- (۸) - لیس فی مصباح الزّائر، ومزار الشهید. «والفاقه» المزار الکبیر: ۲۷۸..

أخافُ هَمَّهُ، وَجورَ مَنْ أخافُ جَورَهُ، وَعُسرَ مَنْ أخافُ عُسرَهُ، وَحُزونَهَ مَنْ أخافُ حُزونَتَهُ، وَشَرَّ مَنْ أخافُ شَرَّهُ، وَمَكْرَ مَنْ أخافُ مَكرَهُ، وَبَغْيَ مَنْ أخافُ بَغيَهُ، وَسُلطانَ مَنْ أخافُ سُلطانَهُ، وَكَيدَ مَنْ أخافُ كَيدَهُ(۱) ، وَمَقدِرَهَ مَنْ أخافُ مَقدِرَتَهُ(۲) عَلَيَّ، وَتَرُدَّ عَنِّی كَيدَ الكَيدَهِ، وَمَكْرَ المَكرَهِ.

اللّهُمَّ مَنْ أرادَنی(۳) فَأَرِدْهُ، وَمَنْ كادَنی فَكِدْهُ، وَاصْرِفْ عَنِّی كَيدَهُ وَمَكرَهُ وَبَأْسَهُ وَأمانِيَّهُ، وَامْنَعْهُ عَنِّی كَيفَ شِئْتَ وَأنّیٰ شِئْتَ.

اللّهُمَّ اشْغَلْهُ عَنِّی بَفَقرٍ لا تَجبُرُهُ، وَبِبَلاءٍ لا تَستُرُهُ، وَبِفاقَهٍ لا تَسُدُّها، وَبِسُقْمٍ لا تُعافِيهِ، وَذُلٍّ لا تُعِزُّهُ، وَبِمَسكَنَهٍ لا تَجبُرُها.

اللّهُمَّ اضْرِبْ بِالذُّلِّ(۴) نُصبَ عَينَيهِ(۵) ، وَأدخِلْ عَلَيهِ الفَقرَ فی مَنزِلِهِ، وَالعِلَّهَ(۶) وَالسُّقْمَ فی بَدَنِهِ، حَتّیٰ تَشغَلَهُ عَنِّی بِشُغلٍ شاغِلٍ لا فَراغَ لَهُ، وَأنسِهِ ذِكرِی كَما أنسَيتَهُ ذِكرَكَ، وَخُذْ عَنِّی بِسَمعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسانِهِ وَيَدِهِ وَرِجلِهِ وَقَلبِهِ وَجَمِيعِ جَوارِحِهِ، وَأدخِلْ عَلَيهِ فی جَمِيعِ ذلِكَ السُّقمَ وَلا تَشفِهِ، حَتّیٰ تَجعَلَ ذٰلِكَ لَهُ شُغلًا شاغِلًا بِهِ(۷) عَنِّی وَعَنْ ذِكرِی، وَاكْفِنی يا كافِیَ ما لا يَكفی سِواكَ، (فإنَّكَ الكافِی لا كافِیَ سِواكَ،)(۸) وَمُفَرِّجٌ لا مُفَرِّجَ سِواكَ، وَمُغيثٌ لا مُغِيثَ سِواكَ، وَجارٌ لا جارَ سِواكَ؛ (خابَ(۹) مَنْ كانَ جارُهُ سِواكَ، وَمُغيثُهُ سِواكَ، وَمَفزَعُهُ إلیٰ سِواكَ، وَمَهرَبُهُ إلیٰ سِواكَ(۱۰) ، وَمَلجَؤُهُ إلیٰ غَيرِكَ، وَمَنجاهُ مِنْ مَخلوقٍ غَيرِكَ،)(۱۱) فَأَنتَ ثِقَتی وَرَجائی وَمَفزَعی وَمَهرَبی وَمَلجَإِی وَمَنجای؛

۱- (۱) - بزیاده «واصرف عنّی كيده ومكره» المزار الكبير: ۲۷۸..

۲- (۲) - «بلاء مقدرته» نسخه ب، ومزار الشهيد..

۳- (۳) - بزیاده «بسوء» المزار الكبير: ۲۷۸، ومزار الشهيد..

۴- (۴) - «اجعل الذلّ» بدل «اضرب بالذلّ» المزار الكبير..

۵- (۵) - «عينه» مزار الشهيد..

۶- (۶) و ۸ - ليس فی المزار الكبير..

۷- (۷) - ليس فی مصباح الزّائر، والمزار الكبير..

۸- (۸) .

۹- (۹) - «و» نسخه ب..

۱۰- (۱۰) - قوله «إلی سواك» ليس فی نسخه ب..

۱۱- (۱۱) - «خاب من كان جاره سواك، ومعينه سواك، ومفزعه سواك، ومهربه إلی سواك، وملجؤه إلی سواك» مصباح الزّائر، «وملجأ من لا ملجأ له غيرك» المزار الكبير: ۲۷۸..

فَبِکَ أَسْتَفتِحُ وَبِکَ أستَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أتَوَجَّهُ إلَیکَ وَأتَوَسَّلُ وَأتَشَفَّعُ؛ فَأسأَلُکَ(۱) یا اللّهُ یا اللّهُ یا اللّهُ، فَلَکَ الحَمدُ وَلَکَ الشُّکرُ(۲) ، وَإلَیکَ المُشتَکی، وَأنتَ المُستَعانُ؛ فَأسأَلُکَ (یا اللّهُ یا اللّهُ یا اللّهُ)(۳) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تَکشِفَ عَنِّی غَمّی وَهَمّی وَکَرْبِی فی مَقامی هذا، کما کَشَفْتَ عَنْ نَبِیِّکَ هَمَّهُ وَغَمَّهُ وَکَربَهُ، وَکَفَیتَهُ هَولَ عَدُوِّهُ، فَاکْشِفْ عَنِّی کما کَشَفْتَ عَنهُ، وَفَرِّجْ عَنِّی کما فَرَّجتَ عَنهُ، وَاکْفِنی کَما کَفَیتَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّی هَولَ ما أخافُ هَولَهُ، وَمَؤونَهَ ما أخافُ مَؤونَتَهُ، وَهَمَّ ما أخافُ هَمَّهُ، بِلا مَؤونَهٍ عَلی نَفسی مِنْ ذلِکَ، وَاصْرِفْنی بِقَضاءِ حَوائِجی، وَکِفایَهِ ما أهَمَّنی هَمُّهُ مِنْ أمرِ آخِرَتی وَدُنیای(۴)...

قال سیف بن عمیره: فسألت صفوان فقلت له: إنّ علقمه بن محمّد الحضرمیّ لم یأتنا بهذا عن أبی جعفر علیه السلام؛ إنّما أتانا بدعاء الزّیاره؟!

فقال صفوان: وردت مع سیّدی أبی عبداللّه علیه السلام إلی هذا المکان ففعل مثل الّذی فعلناه فی زیارتنا، ودعا بهذا الدّعاء عند الوداع، بعد أن صلّی کما صلّینا(۵)...

۱- (۱) و ۳ - لیس فی المزار الکبیر..

۲- (۲) - «المنّه» المزار الکبیر..

۳- (۳) .

۴- (۴) - انظر ج ۲ باب آداب زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام ص ۲۸۳..

۵- (۵) - مصباح المتهجّد: ۷۷۷-۷۸۱، عنه البحار: ۲۹۶/۱۰۱ ح ۳. وفی مصباح الزّائر: ۴۱۶ (ط: ۲۷۳) مثله. ورواه فی المزار الکبیر: ۲۷۵-۲۹۳ باختلاف؛ دون أن یشیر فیه إلی الزیاره الّتی رواها علقمه، وأورد الدعاء فی ذیل زیاره لأمیرالمؤمنین علیه السلام. - انظر ص ۵۰۵ رقم ۱۲۰۶ وص ۵۰۶ الهامش رقم ۵، وج ۲ باب کیفیّه زیاره أمیرالمؤمنین علیه السلام ص ۱۱۷ رقم ۵۶۷. وذکر الشهید فی مزاره: ۵۵ الدعاء من غیر إسناد..

۱۲۱۸

۲ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (۱)– قال:

ثمّ اجعل القبر بین یدیک وصلِّ ما بدا لک، وکلّما دخلت الحائر(۲) فسلّم، ثمّ امش حتّی تضع یدیک وخدّیک جمیعا علی القبر، فإذا أردت أن تخرج فاصنع مثل ذلک، ولا تقصّر عنده من الصلاه(۳) ما أقمت(۴).

۱۲۱۹

۳ – الکافی:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا فرغت من السلام علی الشهداء، فأت قبر أبی عبداللّه علیه السلام فاجعله بین یدیک، ثمّ تصلّی ما بدا لک(۵).

۱۲۲۰

۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن الصادق علیه السلام – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (۶)– قال: ثمّ ادع اللّه بما أحببت من أمر دینک ودنیاک، ثمّ تصلّی أربع رکعات؛ فإنّ صلاه الزیاره ثمان أو ستّ أو أربع أو رکعتان، وأفضلها ثمان(۷).

۱– (۱) – انظر ص ۲۹۸ رقم ۱۱۵۶..

۲– (۲) – «الحیر» البحار..

۳– (۳) – «الصلوات» البحار..

۴– (۴) – الکامل: ۲۱۹ ب ۷۹ ضمن ح ۱۳؛ عنه البحار: ۱۷۰/۱۰۱ ضمن ح ۲۰..

۵– (۵) – الکافی: ۵۷۸/۴ ح ۴، عنه الوسائل: ۵۱۷/۱۴ – أبواب المزار – ب ۶۹ ح ۱. وفی کامل الزّیارات: ۲۴۵ ب ۸۰ ح ۳ مثله؛ عنه البحار: ۸۱/۱۰۱ ح ۳..

۶– (۶) – انظر ص ۵۰۱ رقم ۱۲۰۲..

۷– (۷) – الکامل: ۲۹۰ ب ۹۷ ضمن ح ۷؛ عنه الوسائل: ۵۸۰/۱۴ – أبواب المزار – ب ۹۶ ضمن ح ۲، والبحار: ۳۶۸/۱۰۱ ضمن ح ۱۰. وفی مصباح الزّائر: ۵۷۹ (ط: ۳۷۳) عن حنان بن سدیر الصیرفی عن أبی عبداللّه علیه السلام مثله. وفی مصباح المتهجّد: ۲۹۰ باختلاف یسیر..

۱۲۲۱

۵ – المزار الکبیر:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال لجابر – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (۱)–: ثمّ انهض إلی صلواتک؛ فلک بکلّ رکعه رکَعتها عنده کثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه؛ وکمن وقف ألف مرّه مع نبیّ مُرسل(۲)...

۱۲۲۲

۶ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (۳)– قال: ثمّ تنکبّ علی القبر وتُقبّله وتضع خدّک علیه، وتنحرف إلی عند الرأس فتصلّی رکعتین للزیاره، وتصلّی بعدهما ما تیسّر(۴)...

۱۲۲۳

۷ – کامل الزّیارات

بإسناده عن أبی سعید المدائنی قال: دخلت علی أبی عبداللّه علیه السلام فقلت: جُعلت فداک، آتی قبر الحسین علیه السلام؟ قال: نعم یا أبا سعید، ائت قبر الحسین علیه السلام أطیب الطیّبین، وأطهر الطّاهرین، وأبرّ الأبرار. وإذا زُرته – یا أبا سعید – فسبّح عند رأسه تسبیح أمیرالمؤمنین علیه السلام ألف مرّه، وسبّح عند رجلیه تسبیح فاطمه الزهراء علیها السلام ألف مرّه، ثمّ صلّ عنده رکعتین تقرأُ فیهما «یس» و «الرّحمن»؛ فإذا فعلت ذلک کتب اللّه لک ثواب ذلک إن شاء اللّه تعالی.

۱– (۱) – انظر ص ۳۱۴ رقم ۱۱۶۰..

۲– (۲) – المزار الکبیر: ۶۲۹ (ط: ۴۳۶). وفی مصباح الزّائر: ۴۰۵ (ط: ۲۵۳) عن جابر مثله. وقد تقدّم فی ص ۵۳ رقم ۷۷۵ عن التهذیب مثله..

۳– (۳) – انظر ص ۴۸۶ رقم ۱۱۹۴..

۴– (۴) – المزار الکبیر: ۵۹۳ (ط: ۴۱۵)..

قال: قلت: جُعلت فداک، علّمنی تسبیح علیّ وفاطمه علیهما السلام.

قال: نعم یا أبا سعید، تسبیح علیّ علیه السلام(۱):

سُبحانَ الَّذی لا تَنفَدُ خَزائِنُهُ، سُبحانَ الَّذی لا تَبیدُ مَعالِمُهُ، سُبحانَ الَّذی لا یَفنیٰ ما عِندَهُ، سُبحانَ الَّذی لا یُشرِکُ أحَداً فی حُکمِهِ، سُبحانَ الَّذی لا اضْمِحلالَ لِفَخرِهِ، سُبحانَ الَّذی لا انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ، سُبحانَ الَّذی لا إلٰهَ غَیرُهُ.

و تسبیح فاطمه علیها السلام(۲):

سُبحانَ ذِی الجَلالِ الباذِخِ العَظِیم، سُبحانَ ذِی العِزِّ الشامِخِ المُنیفِ، سُبحانَ ذِی المُلکِ الفاخِرِ القَدِیم، سُبحانَ ذِی البَهجَهِ وَالجَمالِ، سُبحانَ مَنْ تَرَدّیٰ بِالنُّورِ وَالوقارِ، سُبحانَ مَنْ یَریٰ أثَرَ النَّملِ فی الصَّفا، وَوَقْعَ الطَیرِ فی الهَواءِ(۳).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

۱۲۲۴

۸ – مصباح الزّائر:

روی أنّ رجلاً أتی الحسین علیه السلام – إلی أن قال، بعد أن ذکر ما تقدّم(۴) من زیارته له علیه السلام –: ثمّ وقف – والضّریح قبلته – فصلّیٰ وأکثر ما لم احصه، ثمّ دعا واستغفر وسجد وعفّر، فدنوت منه فسمعته یقول فی سجوده:

إلٰهی إیّاکَ قَصَدتُ، وَإلیٰ وَلِیِّکَ وَابْنِ وَلِیِّکَ وَفَدْتُ، نازِلاً بِعَقْوَتِکَ(۵) ،

۱– (۱) و ۲ – تقدّم ذکر التسبیحین فی ص ۲۸۸ وص ۲۹۰ ضمن روایه اخری باختلاف..

۲– (۲)

۳– (۳) – الکامل: ۲۱۳ ب ۷۹ ح ۱۱؛ عنه البحار: ۱۶۶/۱۰۱ ح ۱۷..

۴– (۴) – انظر ص ۳۳۴ رقم ۱۱۷۰..

۵– (۵) – عَقوه الدار: حولها، وقریباً منها «النهایه: ۲۸۳/۳»..

عائذاً بِعَفوِك مِنْ عُقوبَتِكَ، فَارْحَمْ غُربَتی، وَأقِلْ عَثرَتی، وَاقْبَلْ تَوبَتِی، وَأحسِنْ أَوْبَتِی، مَشكُورَ البَصیرَهِ، مَغفُورَ العَلانِیَهِ وَالسَّرِیرَهِ، مِنْ كُلِّ كَبِیرَهٍ وَصَغِیرَهٍ.

اللّهُمَّ ارْحَمْ ضَراعَتِی إلَیكَ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتِی بِهِ إلَیكَ، وَاقْضِ حاجَتِی بِوَسِیلَتِی(۱) بِهِ لَدَیكَ، وَاجْعَلْها نَجاتی مِنَ النّارِ وَسُوءِ هذِهِ الدّارِ، وَحَطِیطَهً لِذُنُوبی وَالآصارِ، یا عالِمَ الخَفایا وَالأسرارِ.

إلهی إنِّی امْتَطَیتُ إلَیكَ المَهانَهَ، وَادَّرَعْتُ المَثابَهَ(۲) ، لَأْیاً(۳) بَعدَ لَأْیٍ، فی غُدُوِّی وَمَسائی إلیٰ أئِمَّتِی وَأَولِیائی؛ فَابْعَثْنی فی أُسْرَتِهِمْ، وَاحْشُرْنی فی زُمرَتِهِمْ، یَومَ أُدْعیٰ مِنَ الحافِرَهِ لِحُضورِ السّاهِرَهِ، وَمَوقِفِ الحِسابِ وَالآخِرَهِ.

ثمّ عفّر خدّیه یتضرّع ویبکی، وقال:

یا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ، یا ذا الحَولِ وَالطَّولِ(۴) ، نَجِّنِی مِنْ خَطَلِ(۵) العَمَلِ وَالقَولِ، وَآمِنِّی یَومَ الفَزَعِ وَالهَولِ.

ثمّ جلس وهو یُهینِم بما لم أفهمه(۶)...

۱- (۱) - «ووسیلتی» البحار.

۲- (۲) - قال المجلسی: «وادّرعت المثابه: أی اتّخذت المثابه والمرجع إلیٰ أولیائی وأئمّتی، دِرعی من المهالك والمخاوف «البحار: ۲۲۹/۱۰۱».

۳- (۳) اللأی: الشدّه والإبطاء «مجمع البحرین: ۱۰۱/۴».

۴- (۴) بزیاده «یا ذا القوّه والحول» البحار.

۵- (۵) - خَطِلَ خَطَلاً: استرخی واضطرب، وأسرع وحاد عن الصواب، وحَمُق، وأخطأ «المعجم الوسیط: ۲۴۴/۱».

۶- (۶) - مصباح الزّائر: ۴۰۱ (ط: ۲۵۰)؛ عنه البحار: ۲۲۸/۱۰۱ ضمن ح ۳۵.

١٢٢٥

٩ – ومنه:

عن عطا، عن جابر – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (١)– قال: ثمّ انحنیٰ علی القبر ومرّغ خدّیه علیه، وصلّی أربع رکعات(٢)...

١٢٢٦

١٠ – مزار المفید:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(٣) قال:

ثمّ انحرف عن القبر، وحوّل وجهک إلی القبله، وارفع یدیک إلی السّماء وقل:

اللّهُمَّ مَنْ تَهَیَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَهٍ إلیٰ مَخلُوقٍ، رَجاءَ رِفدِهِ وَجائِزَتِه(٤) وَنَوافِلِهِ وَفَواضِلِهِ وَعَطایاهُ، فَإلَیک یا رَبِّ کانَتْ تَهْیِئَتی وَتَعْبِئَتی (٥) وَإعْدادی وَاسْتِعْدادی وَسَفَری، وَإلیٰ قَبرِ وَلِیِّک وَفَدْتُ، وَبِزِیارَتِهِ إلَیک تَقَرَّبْتُ، رَجاءَ رِفدِک وَجَوائِزِک وَنَوافِلِک وَعَطایاک وَفَواضِلِک.

اللّهُمَّ وَقَدْ رَجَوتُ کَریمَ عَفوِک، وَواسِعَ مَغفِرَتِک، فَلا تَرُدَّنی خائِباً؛

ص:٥٤٧

١- (١) – انظر ص ٤٣٢ رقم ١١٨٤..

٢- (٢) – مصباح الزّائر: ٤٣٨ (ط: ٢٨٧)؛ عنه البحار: ١٠١/٣٣٠ ضمن ح ١..

٣- (٣) – انظر ص ٣٦٣ رقم ١١٧٤..

٤- (٤) – «وجوائزه» التهذیب..

٥- (٥) – لیس فی التهذیب..

فَإلَيكَ قَصَدتُ، وَما عِندَكَ أرَدْتُ، وَقبرَ إمامی الَّذی أوجَبتَ عَلَیَّ طاعَتَهُ زُرْتُ، فَاجْعَلْنی بِهِ عِندَكَ وَجیهاً فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، وَأعْطِنی بِهِ جَمیعَ سُؤلی، وَاقْضِ لی بِهِ جَمیعَ حَوائِجی، وَلا تَقْطَعْ رَجائی، وَلا تُخَیِّبْ دُعائی، وَارْحَمْ ضَعْفی وَقِلَّهَ حِیلَتی، وَلا تَكِلْنی إلیٰ نَفْسی، وَلا إلیٰ أحَدٍ مِنْ خَلقِكَ.

مَولای، فَقَدْ أفْحَمَتْنی ذُنُوبی، وَقَطَعَتْ حُجَّتی، وَابْتُلِیتُ بِخَطِیئَتِی، وَارْتُهِنْتُ بِعَمَلی، وَأَوْبَقْتُ نَفْسی، وَوَقَفْتُها مَوقِفَ الأذِلّاءِ المُذنِبِینَ المُجتَرِئِینَ عَلَیكَ، التّارِكِینَ أمرَكَ، المُغتَرِّینَ بِكَ، المُستَخِفِّینَ بِوَعدِكَ؛ وَقَدْ أوبَقَنی ما كانَ مِنْ قَبیحِ(۱) جُرْمی، وَسُوءِ نَظَری لِنَفْسی، فَارْحَم(۲) تَضَرُّعِی وَنَدامَتی، وَأقِلْنی عَثرَتی، (وَارْحَمْ عَبرَتی،)(۳) وَاقْبَلْ مَعذِرَتی، وَعُدْ بِحِلمِكَ عَلیٰ جَهلی، وَبِإحسانِكَ عَلیٰ إساءَتی، وَبِعَفوِكَ عَلیٰ جُرْمِی؛ فَإلَیكَ(۴) أشْكُو ضَعفَ عَمَلی، فَارْحَمْنی یا أرْحَمَ الرّاحِمِینَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لی فَإنِّی مُقِرٌّ بِذَنْبی، مُعتَرِفٌ بِخَطِیئَتِی، وَهٰذِهِ یَدِی وَناصِیَتی، أسْتَكِینُ بِالفَقرِ مِنِّی.

یا سَیِّدی، فَاقْبَلْ تَوبَتِی، وَنَفِّسْ كَربِی(۵)، وَارْحَمْ خُشُوعی وَخُضُوعی(۶)، وَأسَفِی عَلیٰ ما كانَ مِنِّی، وَوُقوفِی عِندَ قَبرِ وَلِیِّكَ، وَذُلِّی بَینَ یَدَیكَ.

فَأنْتَ رَجائی وَمُعتَمَدِی، وَظَهْری وَعُدَّتی، فَلا تَرُدَّنی خائِباً، وَتَقَبَّلْ عَمَلِی، وَاسْتُرْ عَورَتی، وَآمِنْ رَوعَتی، وَلا تُخَیِّبْنی، وَلا تَقطَعْ رَجائی مِنْ بَینِ خَلقِكَ یا سَیِّدی.

اللّهُمَّ وَقَدْ قُلتَ فی كِتابِكَ المُنَزَّلِ عَلیٰ نَبِیِّكَ المُرسَلِ صلی الله علیه و آله: ادْعُونی أسْتَجِبْ لَكُمْ إنَّ الَّذینَ یَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتِی سَیَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرِینَ (۷)، یا رَبِّ وَقَولُكَ الحَقُّ، وَأنتَ الَّذی لا تُخلِفُ المِیعادَ، فَاسْتَجِبْ لی یا رَبِّ فَقَدْ سَأَلَكَ السّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ، وَطَلَبَ الطّالِبُونَ وَطَلَبْتُ مِنكَ، وَرَغِبَ الرّاغِبُونَ

۱- (۱) - «قبح» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیه المصادر..

۲- (۲) - «وارحم» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذیب، والمزار الكبیر، والبحار..

۳- (۳) - لیس فی المزار الكبیر..

۴- (۴) - «وإلیك» التهذیب، والبحار..

۵- (۵) - «كربتی» التهذیب..

۶- (۶) - بزیاده «وتضرّعی» التهذیب..

۷- (۷) - غافر: ۶۰..

وَرَغِبتُ إلَیکَ، وَأنْتَ أهلٌ أنْ لا تُخَیِّبَنی وَلا تَقْطَعَ رَجائی، فَعَرِّفْنی الإجابَهَ یا سَیِّدی، وَاقْضِ لِی حَوائِجَ(۱) الدُّنیا وَالآخِرَهِ یا أرحَمَ الرّاحِمینَ.

ثمّ انصرف(۲) إلی عند الرأس فصلِّ رکعتین، تقرأُ فی الأُولی منهما فاتحه الکتاب وسوره یس، وفی الثّانیه فاتحه الکتاب وسوره الرَّحمن؛ فاذا سلّمت فسبّح تسبیح الزَّهراء علیها السلام، ومجّد(۳) اللّه کثیراً، واستغفر لذنبک، وصلِّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ ارفع یدیک إلی السماء وقل:

اللّهُمَّ إنّا أتَیناهُ (مُؤمِنینَ بِهِ، مُسَلِّمینَ لَهُ، مُعْتَصِمینَ بِحَبلِهِ، عارِفینَ بِحَقِّهِ، مُقِرّینَ بِفَضلِهِ، مُسْتَبْصِرینَ بِضَلالَهِ مَنْ خالَفَهُ، عارِفینَ)(۴) بِالهُدی الَّذی هُوَ عَلَیهِ.

اللّهُمَّ إنِّی أُشهِدُک وَأُشهِدُ مَنْ حَضَرَ مِنْ مَلآئِکَتِک، أنِّی بِهِمْ مُؤمِنٌ، (وَأنِّی بِمَنْ)(۵) قَتَلَهُمْ کافِرٌ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لِما(۶) أقُولُ بِلِسانی حَقِیقَهً فی قَلْبی، وَشَرِیعَهً فی عَمَلِی.

اللّهُمَّ اجْعَلْنی مِمَّنْ لَهُ مَعَ الحُسَینِ بْنِ عَلِیٍّ قَدَمٌ ثابِتٌ، وَأثْبِتْنی فِیمَنِ اسْتُشْهِدَ مَعَهُ.

اللّهُمَّ الْعَنِ الَّذین بَدَّلُوا نِعمَتَک(۷) کُفْراً، سُبحانَک یا حَلِیمُ عَمّا یَعمَلُ

۱- (۱) - «حوائجی فی» التهذیب، والمزار الکبیر..

۲- (۲) - «انحرف» المزار الکبیر، والبحار..

۳- (۳) - «واحمد» التهذیب..

۴- (۴) - «مؤمنون به، مسلّمون له، معتصمون بحبله، عارفون بحقّه، مقرّون بفضله، مستبصرون بضلاله من خالفه، عارفون» المصدر؛ وما أثبتناه من التهذیب، والبحار..

۵- (۵) - «وبمن» المزار الکبیر، والبحار..

۶- (۶) - «ما» المزار الکبیر..

۷- (۷) - «نعمه اللّه» التهذیب..

الظّالِمونَ فی الأرْضِ، یا عَظِیمُ تَرَیٰ عَظِیمَ الجُرمِ مِنْ عِبادِک فَلا تُعَجِّلُ عَلَیهِمْ، تَعالَیتَ (عَمّا یَقولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً کَبِیراً)(۱) یا کَرِیمُ، أنتَ شاهِدٌ غَیرُ غائِبٍ، وَعالِمٌ بِما أُوتِیَ إلیٰ أهلِ صَلَواتِک وَأحِبّائِک، مِنَ الأمرِ الَّذی لا تَحمِلُهُ سَماءٌ وَلا أرْضٌ؛ وَلَو شِئْتَ لَانْتَقَمْتَ مِنْهُمْ، وَلٰکِنَّکَ(۲) ذُو أناهٍ، وَقَدْ أمْهَلْتَ الَّذِینَ اجْتَرَؤوا عَلَیک وَعَلیٰ رَسولِک وَحَبِیبِک، فَأسْکَنْتَهُمْ أرضَکَ، وَغَذَوْتَهُمْ بِنِعمَتِک إلیٰ أجَلٍ(۳) هُمْ بالِغُوهُ، وَوَقْتٍ هُمْ صائِرُونَ إلَیهِ، لِیَستَکْمِلُوا العَمَلَ فِیهِ الَّذی قَدَّرتَ، وَالأجَلَ الَّذی أجَّلْتَ، فی عَذابٍ وَوِثاقٍ، وَحَمِیمٍ وَغَسّاقٍ، وَالضَّرِیعِ وَالإحراقِ، وَالأغلالِ وَالأوثاقِ، وَغِسْلِینٍ وَزَقُّومٍ وَصَدِیدٍ، مَعَ طُولِ المُقامِ أیّامَ(۴) لَظیٰ(۵) ، فی سَقَرٍ الَّتی(۶) لا تُبْقِی وَلا تَذَرُ، فی الحَمِیمِ وَالجَحِیمِ، وَالحَمدُ للّٰهِ رَبِّ العالَمِینَ.

ثمّ استغفر لذنبک، وادعُ بما أحببت؛ فإذا فرغت من الدّعاء فاسجد وقل فی سجودک:

اللّٰهُمَّ إنِّی أُشهِدُک وَأُشهِدُ مَلآئِکَتَک وَأنبیاءَک وَرُسُلَک وَجَمِیعَ خَلقِک أنَّک [أنتَ] (۷)اللّٰهُ لا إلٰهَ إلّاأنتَ رَبِّی، وَالإسلامُ دِینی، وَمُحَمَّدٌ نَبِیِّی،

۱- (۱) - لیس فی التهذیب..

۲- (۲) - بزیاده «حلیم» التهذیب. بزیاده «جمیل» الکبیر..

۳- (۳) - بزیاده «مسمّی» التهذیب..

۴- (۴) - «فی أیّام» البحار..

۵- (۵) - «اللظی» المزار الکبیر..

۶- (۶) - لیس فی التهذیب..

۷- (۷) - من بقیّه المصادر..

وَعَلِيٌّ إمامِي(۱) ؛ وَالحَسَنُ، وَالحُسَينُ، وَعَلِيُّ بْنُ الحُسَينِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَعفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنُ جَعفَرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَالخَلَفُ الباقِي (۲)- عَلَيهِمْ أفضَلُ الصَّلَواتِ (۳)- أئِمَّتِي؛ بِهِمْ أتَوَلّى، وَمِنْ عَدُوِّهِم(۴) أتَبَرّأُ.

اللّهُمَّ إنِّي أنشُدُكَ دَمَ المَظلُومِ - ثلاثاً -.

اللّهُمَّ إنِّي أنشُدُكَ بِإيوائِكَ(۵) عَلى نَفسِكَ لِأولِيائِكَ لَتُظفِرَنَّهُمْ بِعَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى المُستَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. اللّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ اليُسْرَ بَعدَ العُسرِ - ثلاثاً -.

ثمّ ضع خدّك الأيمن على الأرض وقل:

يا كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأرضُ بِما رَحُبَتْ، وَيا بارِئَ خَلقِي رَحمَةً بِي - وَقَدْ كانَ عَنْ خَلقِي غَنِيّاً -، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى المُستَحفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً (۶)-.

ثمّ ضع خدّك الأيسر على الأرض وقل:

يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثمّ قل: يا حَنّانُ، يا مَنّانُ، يا كاشِفَ الكُرَبِ العِظامِ - ثلاثاً (۷)-.

ثمّ عُد إلى السّجود وقل: شُكراً (۸)- مائه مرّه - وسل حاجتك(۹).

۱- (۱) - ليس فى المزار الكبير، والبحار..

۲- (۲) - بدل قوله «والخلف الباقى»: «والحجّه القائم بالحقّ المنتظر» التهذيب..

۳- (۳) - بزياده «والتسليم» التهذيب..

۴- (۴) - «أعدائهم» التهذيب..

۵- (۵) - قال المجلسى: كذا فى النسخ، والمعهود فى كتب اللّغه: بوأيك. ولعلّه تصحيف، وإن احتمل أن يكون الإيواءأيضاً بهذا المعنى «ملاذ الأخيار: ۱۶۳/۹». والوأى: الوعد..

۶- (۶) و ۵ - ليس فى التهذيب..

۷- (۷)

۸- (۸) - بزياده «شكراً» التهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۹- (۹) - مزار المفيد: ۱۱۴. وفى التهذيب: ۶۲/۶ مثله. وكذا فى المزار الكبير: ۵۴۰-۵۴۷ (ط: ۳۸۳-۳۸۷)؛ عنه البحار: ۲۱۴/۱۰۱ ضمن ح ۳۳، وعن المفيد - موجود فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۳۹-۱۴۵..

١١ – العتيق الغرويّ:

بعد الزياره المتقدّمه(١) قال: ثمّ تقرأُ على سيّدى السّلام وتقول:

اللّهُمَّ اغْفِرْ لَنا ذُنوبَنا، وَإسرافَنا فى أمرِنا، وَتَقَبَّلْ تَوبَتَنا، وَتَجاوَزْ عَنّا، إنَّک عَلىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، وَأرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ اغْفِرْ لى وَلِوالِدَىَّ وَلِإخوَتى وَأهلِى وَوَلَدى، وَاسْتُرنى وَإيّاهم فى دِيننا وَدُنيانا وَآخِرَتِنا، وَشَفِّعْ لَنا مُحَمَّداً وَآلَهُ فى ذُنوبِنا، وَالسَّلامُ عَلىٰ سَيِّدى رَسولِ اللّهِ فى العالَمِينَ، وَلا حَولَ وَلا قُوَّهَ إلّابِاللّهِ العَلِىِّ العَظِيمِ، وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَعَلىٰ آلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً، وَحَسبُنا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ(٢).

١٢ – إقبال الأعمال:

نقلاً عن كتاب «المختصر من المنتخب» فى ذيل الزياره المتقدّمه(٣) قال: ثمّ تصلّى ستّ ركعات – مثنىً مثنىً –، تقرأُ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه، و «قل هو اللّه أحد» مائه مرّه، وتقول بعد فراغک من ذلک:

اللّهُمَّ يا اللّهُ يا رَحمنُ يا رَحمنُ(٤)، يا عَلِىُّ يا عَظِيمُ، يا أحَدُ يا صَمَدُ، يا فَردُ يا وِتْرُ، يا سَمِيعُ يا عَلِيمُ يا عالِمُ، يا كَبِيرُ يا مُتَكَبِّرُ، يا جَلِيلُ يا جَمِيلُ، يا حَلِيمُ يا قَوِىُّ، يا عَزِيزُ يا مُتَعَزِّزُ، يا مُؤمِنُ يا مُهَيمِنُ، يا جَبّارُ يا عَلِىُّ يا مُعِينُ، يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا تَوّابُ، يا باعِثُ يا وارِثُ، يا حَمِيدُ يا مَجِيدُ، يا مَعبودُ يا مَوجُودُ، يا ظاهِرُ يا باطِنُ، يا أوَّلُ يا آخِرُ، يا حَىُّ يا قَيُّومُ، يا ذا الجَلالِ وَالإكرامِ، وَيا ذا العِزَّهِ وَالسُّلْطانِ.

١- (١) – انظر ص ٣٥٩ رقم ١١٧٣..

٢- (٢) – العتيق الغروى على ما فى البحار: ٢٥٥/١٠١ ضمن ح ٣٩..

٣- (٣) – انظر ص ٤٢٥ رقم ١١٨٢..

٤- (٤) – «رحيم» البحار..

أسأَلُک بِحَقِّ هٰذِهِ الأسماءِ یا اللّهُ، وَبِحَقِّ أسمائِک کُلِّها، أنْ تُصَلِّیَ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ تُفَرِّجَ عَنِّی کُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَکَرْبٍ وَضُرٍّ وَضِیقٍ أنا فِیهِ، وَتَقضِیَ عَنِّی دَینِی، وَتُبَلِّغَنی أُمْنِیَّتِی، وَتُسَهِّلَ لی مَحَبَّتِی، وَتُیَسِّرَ لی إرادَتِی، وَتُوصِلَنی إلیٰ بُغیَتی سَرِیعاً عاجِلاً، وَتُعطِینی سُؤلی وَمَسأَلَتی، وَتَزیدَنی فَوقَ رَغبَتی، وَتَجمَعَ [لی] (۱)خَیرَ الدُّنیا وَالآخِرَهِ(۲).

۱۲۲۹

۱۳ – ومنه:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۳) قال:

ثمّ قبّل الضریح، وصلّ عند الرأس رکعتین، تقرأُ فیهما ما أحببت، فإذا فرغت فقل:

اللّهُمَّ لَکَ(۴) صَلَّیتُ، وَرَکَعتُ وَسَجَدتُ لَکَ وَحدَکَ لا شَرِیکَ لَکَ، لِأنَّ الصَّلاهَ وَالرُّکوعَ وَالسُّجودَ لا یَکونُ إلّالَکَ، لِأنَّکَ أنتَ اللّهُ لا إلٰهَ إلّاأنتَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأبْلِغْهُمْ عَنِّی أفضَلَ التَّحِیَّهِ وَالسَّلامِ، وَارْدُدْ عَلَیَّ مِنهُمُ التَّحِیَّهَ وَالسَّلامَ.

اللّهُمَّ وَهاتانِ الرَّکعَتانِ هَدِیَّهٌ مِنِّی إلیٰ مَولایَ وَسَیِّدِی وَإمامی الحُسَینِ بْنِ عَلِیٍّ علیهما السلام.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ ذٰلِکَ مِنِّی، وَاجْزِنی (۵) عَلیٰ ذٰلِکَ أفضَلَ أمَلی وَرَجائی فِیکَ وَفی وَلِیِّکَ، یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ(۶).

۱- (۱) – من البحار..

۲- (۲) – إقبال الأعمال: ۷۲/۳، عنه البحار: ۳۱۵/۱۰۱ ذیل ح ۷..

۳- (۳) – انظر ص ۴۹۴ رقم ۱۱۹۸..

۴- (۴) – «إنّی» المزار الکبیر، ومصباح الزّائر، والبحار..

۵- (۵) – «وأجِرنی» المطبوع، والبحار؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه..

۶- (۶) – إقبال الأعمال: ۶۴/۲. وفی المزار الکبیر: ۶۷۱ (ط: ۴۶۴) إلی قوله: «واردد علیّ منهم». وفی مصباح الزّائر: ۵۳۷ (ط: ۳۵۰) مثله؛ عنها البحار: ۳۶۱/۱۰۱ ضمن ح ۱، وعن الشیخ المفید – موجود فی نسخه المکتبه الرضویّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۶۸ –..

۱۴ – مصباح الزّائر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۱) قال:

ثمّ عُد إلی موضع رأس الحسین صلوات اللّه علیه، واستقبل القبله وصلِّ رکعتین صلاه الزّیاره، تقرأُ فی الأُولی الحمد وسوره الأنبیاء، وفی الثّانیه الحمد وسوره الحشر، أو ما تهیّأ لک من القرآن، فإذا فرغت من الصّلاه فقل:

سُبحانَ ذِی القُدرَهِ وَالجَبَروتِ، سُبحانَ ذِی العِزَّهِ وَالمَلَکُوتِ، سُبحانَ المُسَبَّحِ لَهُ بِکُلِّ لِسانٍ، سُبحانَ المَعبُودِ فِی کُلِّ أوانٍ، الأوَّلِ وَالآخِرِ وَالظّاهِرِ وَالباطِنِ وَهُوَ بِکُلِّ شَیءٍ عَلِیمٌ، ذٰلِکُمُ اللّهُ رَبُّکُمْ فَتَبارَکَ اللّهُ رَبُّ العالَمِینَ، لا إلٰهَ إلّا هُوَ فَتَعالَی اللّهُ عَمّا یُشرِکُونَ.

اللّهُمَّ ثَبِّتْنی عَلَی الإقرارِ بِکَ وَاحْشُرْنی عَلَیهِ، وَألحِقْنی بِالعُصبَهِ (۲) المُعتَقِدینَ لَهُ، الَّذینَ لَمْ یَعتَرِضْهُمْ فِیکَ الرَّیبُ، وَلَمْ یُخالِطْهُمُ الشَّکُّ، الَّذینَ أطاعُوا نَبِیَّکَ، وَوازَرُوهُ وَعاضَدُوهُ وَنَصَرُوهُ، وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذی أُنزِلَ مَعَهُ، وَلَمْ یَکُنِ اتِّباعُهُمْ إیّاهُ طَلَبَ الدُّنیا الفانِیَهِ، وَلا انْحِرافاً عَنِ الآخِرَهِ الباقِیَهِ، وَلا حُبَّ الرِّیاسَهِ وَالإمرَهِ، وَلا إیثارَ الثَّروَهِ، بَلْ تاجَروا بِأموالِهِمْ وَأنفُسِهِمْ، وَرَبِحُوا حِینَ خَسِرَ الباخِلُونَ، وَفازُوا حِینَ خابَ المُبطِلونَ، وَأقامُوا حُدودَ ما أمَرْتَ بِهِ مِنَ المَوَدَّهِ فی ذَوِی القُرْبیٰ، الَّتی جَعَلْتَها أجْرَ رَسولِ اللّهِ صلی الله علیه و آله فِیما أدّاهُ إلَینا مِنَ الهِدایَهِ إلَیکَ، وَأرشَدَنا إلَیهِ مِنَ التَعَبُّدِ [لَکَ](۳)، وَتَمَسَّکُوا بِطاعَتِهِمْ، وَلَمْ یَمِیلوا إلیٰ غَیرِهِم.

ص:۵۵۴

۱- (۱) – تقدّمت فی ص ۳۳۹ رقم ۱۱۷۲..

۲- (۲) – العُصبه: الجماعه من الناس. انظر «المصباح المنیر: ۵۶۵»..

۳- (۳) – من البحار..

اللّهُمَّ إنِّی أَشهدُک أنِّی مَعَهُمْ وَفِیهِمْ وَبِهِمْ، لا أمِیلُ عَنهُمْ وَلا أنْحَرِفُ إلیٰ غَیرِهِمْ، وَلا أقولُ لِمَنْ خالَفَهُمْ: هٰؤلاءِ أهْدیٰ مِنَ الَّذینَ آمَنوا سَبیلاً(۱).

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِترَتِهِ، صَلاةً تُرضِیهِ وَتُحظِیهِ، وَتُبَلِّغُهُ أقصیٰ رِضاهُ وَأمانِیِّهِ، وَعَلیٰ ابْنِ عَمِّهِ وَأخِیهِ المُهتَدِی بِهِدایَتِهِ، المُستَبْصِرِ بِمِشکاتِهِ، القائِمِ مَقامَهُ فی أُمَّتِهِ، وَعَلَی الأئِمَّهِ مِنْ ذُرِّیَّتِهِ: الحَسَنِ، وَالحُسَینِ، وَعَلِیِّ بْنِ الحُسَینِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَجَعفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَی بْنِ جَعفَرٍ، وَعَلِیِّ بْنِ مُوسیٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ، وَعَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ، وَالحُجَّهِ بْنِ الحَسَنِ.

اللّهُمَّ إنَّ هٰذا مَقامُ إنْ رَبِحَ فِیهِ القائِمُ بِأهلِ ذٰلِک فَهُوَ مِنَ الفائِزینَ، وَإنْ خَسِرَ فَهُوَ مِنَ الهالِکینَ.

اللّهُمَّ إنِّی لا أعلَمُ شَیْئاً یُقَرِّبُنی مِنْ رِضاک فی هٰذا المَقامِ إلّاالتَّوبَهَ مِنْ مَعاصِیک، وَالاِسْتِغْفارَ مِنَ الذُّنوبِ، وَالتَّوَسُّلَ بِهٰذا الإمامِ الصِّدِّیقِ ابْنِ رَسولِ اللّهِ، وَأنا بِحَیثُ تَنزِلُ الرَّحمَهُ، وَتُرَفرِفُ المَلائِکَهُ، وَتَأتِیهِ الأنبیاءُ، وَتَغشاهُ الأوصِیاءُ؛ فَإنْ خِفتُ مَعَ کَرَمِک وَمَعَ هٰذِهِ الوَسِیلَهِ إلَیک أنْ تُعَذِّبَنی، فَقَدْ ضَلَّ سَعیِی وَخَسِرَ عَمَلی. فَیا حَسْرَهَ نَفسِی، و(۲) إنْ تَغفِرْ(۳) لی وَتَرْحَمْنی فَأنتَ أرحَمُ الرّاحِمِینَ.

ثمّ قبّل الضّریح وقل:

أیُّها(۴) الإمامُ الکَرِیمُ، وَابْنُ الرَّسولِ الکَرِیمِ، أتَیتُک بِزِیارَهِ العَبدِ لِمَولاهُ،

۱- (۱) - إشاره إلی الآیه ۵۱ من سوره النساء..

۲- (۲) - من بقیّه النسخ، والبحار..

۳- (۳) - «لم تغفر» البحار..

۴- (۴) - «السلام علیک أیّها» البحار..

الرّاجِی فَضلَهُ وَجَدْواهُ، الآمِلِ قَضاءَ الحَقِّ الَّذی أظهَرَهُ اللّهُ لَکَ، وَکَیفَ أقضِی حَقَّکَ مَعَ عَجْزِی وَصِغَرِ جِدِّی، وَجَلالَهِ أمرِکَ، وَعَظیمِ قَدرِکَ، وَهَلْ هِیَ إلّا المُحافَظَهُ عَلیٰ ذِکرِکَ، وَالصَّلاهُ عَلَیکَ مَعَ أبِیکَ وَجَدِّکَ، وَالمُتابَعَهُ لَکَ، وَالبَراءَهُ مِنْ أعدائِکَ وَالمُنْحَرِفِینَ عَنکَ.

فَلَعَنَ اللّهُ مَنْ خالَفَکَ فی سِرِّهِ وَجَهرِهِ، وَمَنْ أجْلَبَ عَلَیکَ بِخَیلِهِ وَرَجْلِهِ، وَمَنْ کَثَّرَ أعداءَکَ بِنَفسِهِ وَمالِهِ، وَمَنْ سَرَّهُ ما ساءَکَ، وَمَنْ أرْضاهُ ما أسخَطَکَ، وَمَنْ جَرَّدَ سَیفَهُ لِحَربِکَ، وَمَنْ شَهَرَ نَفسَهُ فی مُعاداتِکَ، وَمَنْ قامَ فی المَحافِلِ بِذَمِّکَ، وَمَنْ خَطَبَ فی المَجالِسِ بِلَومِکَ سِرّاً وَجَهْراً.

اللّهُمَّ جَدِّدْ عَلَیهِمُ اللَّعنَهَ کما جَدَّدْتَ الصَّلاهَ عَلَیهِ.

اللّهُمَّ لا تَدَعْ لَهُمْ دِعامَهً إلّاقَصَمْتَها، وَلا کَلِمَهً مُجتَمِعَهً إلّافَرَّقْتَها.

اللّهُمَّ أرْسِلْ عَلَیهِمْ مِنَ الحَقِّ یَداً حاصِدَهً تَصرَعُ قائِمَهُمْ، وَتَهشِمُ سُوقَهُم(۱) ، وَتجدَعُ مَعاطِسَهُم.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعِترَتِهِ الطّاهِرِینَ، الَّذینَ بِذِکرِهِمْ یَنجَلِی الظَّلامُ، وَیَنزِلُ الغَمامُ، وَعَلیٰ أشیاعِهِمْ وَمُوالِیهِم وَأنصارِهِم، وَاحْشُرْنی مَعَهُمْ وَتَحتَ لِوائِهِم.

أیُّها الإمامُ الکَرِیمُ، اذْکُرْنی بِحُرمَهِ جَدِّکَ عِندَ رَبِّکَ، ذِکراً یَنصُرُنی عَلیٰ مَنْ یَبغِی عَلَیَّ وَیُعانِدُنی فِیکَ، وَیُعادِینی مِنْ أجلِکَ، وَاشْفَع(۲) لی إلیٰ رَبِّکَ فی إتمامِ النِّعمَهِ لَدَیَّ، وَإسباغِ العافِیَهِ عَلَیَّ، وَسَوقِ الرِّزقِ إلَیَّ، وَتَوَسُّعِهِ(۳) عَلَیَّ

۱- (۱) - السُّوق: جمع ساق «لسان العرب: ۱۶۸/۱۰»..

۲- (۲) - «فاشفع» البحار..

۳- (۳) - «وتوسیعه» البحار..

لِأعُودَ بِالفَضلِ مِنهُ عَلىٰ مُبتَغِيهِ، فَما أسأَلُ مَعَ الكَفافِ إلّاما أكتَسِبُ بِهِ الثَّوابَ، فإنَّهُ لا ثَوابَ لِمَنْ لا يُشارِكُكَ فى مالِهِ، وَلا حاجَةَ لى فِيما يُكنَزُ فى الأرضِ وَلا يُنفَقُ فى نافِلَهٍ وَلا فَرْضٍ.

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ وَأبتَغِيهِ مِنْ لَدُنكَ حَلالاً طَيِّباً، فَأعِنّى عَلىٰ ذٰلِكَ وَأقدِرْنى عَلَيهِ، وَلا تَبتَلِيَنّى بِالحاجَهِ فَأتَعَرَّضَ بِالرِّزْقِ لِلجِهاتِ الَّتى يَقبُحُ أمرُها، وَيَلزَمُنى وِزرُها.

اللّهُمَّ وَمُدَّ لى فى العُمرِ مادامَتِ الحَياهُ مَوصُولَهً بِطاعَتِكَ، مَشغولَهً بِعِبادَتِكَ؛ فإذا صارَتِ الحَياهُ مَرتَعَهً لِلشَّيطانِ، فَاقْبِضْنى إلَيكَ قَبلَ أنْ يَسبِقَ إلَىَّ مَقتُكَ، وَيَستَحكِمَ عَلَىَّ سَخَطُكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَسِّرْ لِىَ العَودَ إلىٰ هٰذا المَشهَدِ الَّذى عَظُمَتْ حُرمَتُهُ فى كُلِّ حَولٍ، [بَلْ فى كُلِّ شَهْرٍ، بَلْ فى كُلِّ أُسْبوعٍ؛ فَإنَّ زِيارَتَهُ فى كُلِّ حَولٍ] (١)مَعَ قَبولِكَ ذٰلِكَ بَرَكَهٌ شامِلَهٌ، فَكَيفَ إذا قَرُبَتِ المُدَّهُ، وَتَلاحَقَتِ القُدرَهُ.

اللّهُمَّ إنَّهُ لا عُذْرَ لى فى التَّأخُّرِ عَنهُ وَالإخلالِ بِزِيارَتِهِ مَعَ قُربِ المَسافَهِ، إلّا المَخاوِفُ الحائِلَهُ بَينى وَبَينَهُ؛ وَلَولا ذٰلِكَ لَتَقَطَّعَتْ نَفسى حَسرَهً لِانْقِطاعى عَنهُ، أسَفاً عَلىٰ ما يَفوتُنى مِنهُ.

اللّهُمَّ يَسِّرْ لِىَ الإتمامَ، وَأعِنّى عَلىٰ (تَأدِّيهِ وَما)(٢) أُضمِرُهُ فِيهِ، وَأراهُ أهلَهُ

١- (١) - من البحار..

٢- (٢) - «تأديه ما» البحار..

وَمُستَوجِبَهُ، فَأنتَ بِنِعمَتِك الهادی إلَیهِ، وَالمُعینُ عَلَیهِ.

اللّهُمَّ فَتَقَبَّلْ فَرْضی وَنَوافِلی وَزِیارَتی، وَاجْعَلْها زِیارَهً مُستَمِرَّهً، وَعادَهً مُستَقِرَّهً، وَلا تَجعَلْ ذلِک مُنقَطِعَ التَّواتِرِ یا کَرِیمُ(۱).

۱۲۳۱

۱۵ – ومنه:

صفه صلاه لزیاره الحسین بن علیّ صلوات اللّه علیهما وسلامه، وهی أربع رکعات بالحمد و «قل هو اللّه أحد»، و «قل یا أیّها الکافرون»، وتدعو بعدها فتقول:

اللّهُمَّ إنِّی أُشهِدُک وَأُشهِدُ أهلَ طاعَتِک مِنْ جَمیعِ خَلقِک بِأنِّی أشهَدُ مَعَ کُلِّ شاهِدٍ یَشهَدُ، بما شهدتُ(۲) بِهِ أجمَعَ فی حَیاتی وَبَعدَ وَفاتی، حَتّی ألقاک عَلی ذلِک یَومَ فاقَتی.

وَأشهَدُ أنَّ «اللّهَ وَلِیُّ الَّذینَ آمَنوا یُخرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إلَی النُّورِ وَالَّذِینَ کَفَروا أولِیاؤهُمُ الطّاغُوتُ یُخرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إلَی الظُّلُماتِ أُولئِک أصحابُ النّارِ هُمْ فِیها خالِدونَ»(۳).

وَأشهَدُ أنَّ «النَّبِیّ أَولی بِالمُؤمِنینَ مِنْ أنفُسِهِمْ وَأزواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ وَأُولُو الأرحامِ بَعضُهُمْ أَولی بِبَعضٍ فی کِتابِ اللّهِ»(۴).

وَأشهَدُ أنَّ وَلِیَّنا «اللّهُ وَرَسولُهُ وَالَّذینَ آمَنوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَیُؤتُونَ الزَّکاهَ وَهُمْ راکِعُونَ»(۵)، وَأنَّ ذُرِّیَّتَهُما «أُولُو الأرحامِ بَعضُهُمْ أَولی بِبَعضٍ»(۶)، «ذُرِّیَّهً بَعضُها مِنْ بَعضٍ وَاللّهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ»(۷).

۱- (۱) – مصباح الزّائر: ۳۸۳–۳۹۰ (ط: ۲۴۰–۲۴۳)؛ عنه البحار: ۲۴۶/۱۰۱ ضمن ح ۳۸..

۲- (۲) – «فأُشهدک» بدل «بما شهدت» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیه النسخ، والبحار..

۳- (۳) – البقره: ۲۵۷..

۴- (۴) – الأحزاب: ۶..

۵- (۵) – المائده: ۵۵..

۶- (۶) – الأنفال: ۷۵، الأحزاب: ۶..

۷- (۷) – آل عمران: ۳۴..

وَأشهَدُ أنَّهُم(۱) أعلامُ الدِّينِ، وَأولُو الأرحامِ عَلَى الوَرىٰ، وَالحُجَّهُ عَلىٰ أهلِ الدُّنيا، انْتَجبْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَاخْتَصَصْتَهُمْ، وَأطْلَعْتَهُمْ عَلىٰ سِرِّكَ، فَقامُوا بِأمرِكَ، وَأمَروا بِالمَعروفِ، وَنَهَوا عَنِ المُنكَرِ، وَدَعَوُا العِبادَ إلَى التَّأوِيلِ وَالتَّنزِيلِ، كُلَّما مَضىٰ مِنهُمْ داعٍ خَلَّفَ فِيهِمْ داعِياً، فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ، وَأمَرتَ بِمُوالاتِهِمْ، وَلَمْ تَجعَلْ لأحدٍ مِنْ خَلقِكَ عُذراً فى تَركِهِمْ، وَالانحِيازِ عَنهُم، وَالمَيلِ إلىٰ غَيرِهِم، وَجَعَلْتَهُم أهلَ بَيتِ النُّبُوَّهِ، وَأفضَلَ البَرِيَّهِ، وَمَعدِنَ الرِّسالَهِ، وَمُختَلَفَ المَلآئِكَهِ، وَمَهبِطَ (الوَحيِ وَ)(۲) الكَرامَهِ، وَأولادَ الصَّفوَهِ، وَأسباطَ الرُّسُلِ، وَأقرانَ الكِتابِ، وَأبوابَ الهُدىٰ، وَالعُروَهَ الوُثقىٰ، لا يَخافُونَ فِيكَ (۳) لَومَهَ لائِمٍ، وَلا يَقومُ بِحَقِّهِمْ إلّامُؤمِنٌ، وَلا يُهدىٰ بِهُداهُمْ إلّامُنتَجَبٌ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيهِمْ بأفضل صَلَواتِكَ، وَبارِك عَلَيهِمْ بَأجزَلِ بَرَكاتِكَ، وَبَوِّئْهُمْ مِنْ كَرَمِك بِأكرَمِ كَراماتِك فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ أحَبَّ الأشياءِ إلَيَّ وَأبَرَّها لَدَيَّ وَأهَمَّها إلَيَّ حُبَّكَ، وَحُبَّ رَسولِكَ، وَحُبَّ أهلِ بيتِهِ(۴) الطَّيِّبِينَ، وَحُبَّ مَنْ أحَبَّهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَحُبَّ مَنْ عَمِلَ المُحَبَّ لَكَ وَلَهُمْ، وَبُغضَ مَنْ أبغَضَكَ وَأبغَضَهُمْ مِنْ جَمِيعِ خَلقِكَ، وَبُغضَ مَنْ عَمِلَ المُبغَضَ لَكَ وَلَهُمْ، حَيّاً وَمَيِّتاً.

وَارْزُقْنى صَبراً جَمِيلاً، وَدِيناً سَلِيماً، وَفَرَجاً قَرِيباً، وَأجْراً عَظِيماً، وَرِزْقاً

۱- (۱) - «أنّكم» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

۲- (۲) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۳- (۳) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۴- (۴) - «أهله» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

هَنِيئاً، وَعَيشاً رَغيداً(۱) ، وَجِسماً صَحيحاً، وَعَيناً دامِعَةً، وقَلْباً خاشِعاً، وَيَقيناً ثابِتاً، وَعُمراً طَوِيلاً، وَعَقْلاً كامِلاً، وَعِبادَةً دائِمَةً.

وَأسأَلُك الثَّباتَ عَلَى الهُدىٰ، وَالقُوَّةَ عَلىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ.

اللّهُمَّ وَاجْعَلْ حُبَّك أحَبَّ الأشياءِ إلَيَّ، وَخوفَك أخوَفَ الأشياءِ عِندِي، وَارْزُقْنى حُبَّك، وَحُبَّ مَنْ يَنفَعُنى حُبُّهُ عِندَكَ؛ وَما رَزَقْتَنى وَتَرزُقُنى مِمّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لى فَراغاً فِيما تُحِبُّ، وَاقْطَعْ حَوائِجَ الدُّنيا بِالشَّوقِ إلىٰ لِقائِكَ. وَإذا أقرَرْتَ عُيونَ أهلِ الدُّنيا بِدُنياهُمْ، فَاجْعَلْ قُرَّةَ عَينى فى طاعَتِك وَرِضاك وَمَرضاتِك بِرَحمَتِكَ، إنَّ رَحمَتَك قَريبٌ من المُحسِنينَ(۲).

۱۲۳۲

۱۶ – إقبال الأعمال:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۳) قال: ثمّ قبّل الضريح وضَعْ خدّك الأيمن عليه والأيسر، ودُر حول الضريح فقبّله من أربع جوانبه(۴)...

۱۲۳۳

۱۷ – مصباح الزّائر:

صفه صلاه اخرى عند رأس الحسين صلوات اللّه عليه وهما ركعتان ب «الرّحمن» و «تبارك»، فمن صلّاهما كتب اللّه له خمساً وعشرين حجّه مقبوله مبروره متقبّله مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

صفه صلاه الحسين عليه السلام، وهى ممّا ينبغى أن يصلّى عند ضريحه عليه السلام، وهى أربع ركعات بأربعمائه مرّه «فاتحه الكتاب»، وأربعمائه مرّه «قل هو اللّه أحد»:

تقرأُ – وأنت قائم – خمسين مرّه «الحمد» وخمسين مرّهً «قل هو اللّه أحد» ثمّ (تركع، و)(۵) تقرأُ كلَّ واحده منهما عشراً، ثمّ ترفع رأسك وتقرأُهما عشراً،

۱- (۱) – «رغداً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) – مصباح الزائر: ۸۱۷-۸۲۱ (ط: ۵۲۸-۵۳۰)؛ عنه البحار: ۲۸۵/۱۰۱ ح ۲. وكذا المستدرك: ۳۲۹/۱۰ ح ۹ صدره..

۳- (۳) – انظر ص ۴۴۶ رقم ۱۱۹۳..

۴- (۴) – الإقبال: ۳۴۲/۳..

۵- (۵) – من بقيّه النسخ، والبحار..

ثمّ تسجد وتقرأ هما عشراً، ثمّ ترفع رأسك وتقرأهما عشراً، [ثمّ تسجد وتقرأهما عشراً](۱) ، فذلك مائه فی کلّ رکعه.

فإذا سلّمت فقل:

یا اللّهُ، أنتَ الَّذی استَجَبْتَ لِآدَمَ وَحَوّاءَ علیهما السلام حِینَ قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أنفُسَنا وَإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَکُونَنَّ مِنَ الخاسِرِینَ (۲) ، وَناداکَ نُوحٌ علیه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّیتَهُ وَأهلَهُ مِنَ الکَربِ العَظِیمِ(۳) ، وَأطْفَأْتَ نارَ نُمرودَ عَنْ خَلِیلِک إبراهِیمَ فَجَعَلْتَها عَلَیهِ بَرْداً وَسَلاماً(۴).

وَأنتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ لِأیّوبَ علیه السلام حِینَ ناداکَ: أنِّی مَسَّنِیَ الضُّرُّ وَأنتَ أرحَمُ الرّاحِمِینَ (۵) فَکَشَفْتَ ما(۶) بِهِ مِنَ الضُّرِّ(۷) وَآتَیتَهُ أهلَهُ وَمِثلَهُم مَعَهُمْ رَحمَهً مِنْ عِندِک وَذِکرَیٰ لِأُولی الألبابِ.

وَأنتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ لِذِی النُّونِ حِینَ نادیٰ(۸) فی الظُّلُماتِ أنْ لا إلٰهَ إلّا أنتَ سُبحانَک إنِّی کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَ، فَنَجَّیتَهُ مِنَ الغَمِّ(۹).

وَأنتَ الَّذی اسْتَجَبْتَ لِمُوسیٰ وَهارُونَ دَعوَتَهُما حِینَ قُلتَ: قَدْ أُجِیبَتْ دَعوَتُکُما فَاسْتَقِیما (۱۰) ، وَأغْرَقْتَ فِرعَونَ وَقَومَهُ(۱۱) ، وَغَفَرْتَ لِداودَ ذَنبَهُ وَتَبْتَ قَلبَهُ وَأرْضَیتَ خَصمَهُ رَحمَهً مِنکَ(۱۲) ، وَفَدَیتَ الذَّبِیحَ بِذِبْحٍ عَظِیمٍ بَعدَ ما أسلَما

۱- (۱) - من البحار..

۲- (۲) - الأعراف: ۲۳..

۳- (۳) - انظر سوره الأنبیاء: ۷۶..

۴- (۴) - انظر سوره الأنبیاء: ۶۹..

۵- (۵) - الأنبیاء: ۸۳..

۶- (۶) - من بقیّه النسخ، والبحار..

۷- (۷) - «ضرّ» الإقبال، والبحار..

۸- (۸) - «ناداک» الإقبال..

۹- (۹) - إشاره إلی الآیتین ۸۷ و ۸۸ من سوره الأنبیاء..

۱۰- (۱۰) - یونس: ۸۹..

۱۱- (۱۱) - انظر سوره البقره: ۵۰. والأنفال: ۵۴. والشعراء: ۶۶..

۱۲- (۱۲) - انظر سوره ص: ۲۱-۲۵..

وَتَلَّهُ لِلجَبِينِ فَنادَيتَ بِالفَرَجِ وَالرَّوحِ(۱).

وَأنتَ الَّذی ناداک زَکَرِیّا علیه السلام نِداءً خَفِیّاً (۲) قالَ رَبِّ إنِّی وَهَنَ العَظْمُ مِنِّی وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَیْباً وَلَمْ أکُنْ بِدُعائِک رَبِّ شَقِیّاً (۳) ، وَقلتَ: وَیَدْعُونَنا رَغَباً وَرَهَباً وَکانوا لَنا خاشِعِینَ (۴) .

وَأنتَ تَسْتَجِیبُ لِلَّذینَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالِحاتِ لتَزیدَنَّهُمْ مِنْ فَضلِکَ(۵)؛ رَبِّ(۶) فَلا تَجعَلْنی مِنْ أهْوَنِ الدّاعِینَ لَکَ، الرّاغِبِینَ إلَیکَ، وَاسْتَجِبْ لِی کَما اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، بِحَقِّهِمْ عَلَیکَ طَهِّرْنی بِطُهرِکَ، وَتَقَبَّلْ صَلاتِی وَحَسَناتی بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وَطَیِّبْ بَقِیَّهَ حَیاتی، وَطَیِّبْ وَفاتی، وَاحْفَظْنی فِیمَنْ أخَلِّفُ، وَاحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعائی، وَاجْعَلْ ذُرِّیَّتِی ذُرِّیَّهً(۷) طَیِّبَهً، تُحیطُها(۸) بِحِیاطَتِک مِنْ کُلِّ ما حُطْتَ مِنهُ ذُرِّیَّهَ أولِیائِک وَأهلِ طاعَتِک، بِرَحمَتِک یا أرحَمَ الرّاحِمِینَ.

یا مَنْ(۹) هُوَ عَلیٰ کُلِّ شَیْءٍ رَقِیبٌ، وَمِنْ کُلِّ سائِلٍ قَرِیبٌ، وَلِکُلِّ داعٍ مِنْ خَلقِهِ مُستَجِیبٌ، أنتَ اللّٰهُ الَّذی لا إلٰهَ إلّاأنتَ، الحَیُّ القَیُّومُ، الأحَدُ الصَّمَدُ، الَّذی لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُولَدْ، وَلَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أحَدٌ.

۱- (۱) - انظر سوره الصافّات: ۱۰۲-۱۰۷..

۲- (۲) - انظر سوره مریم: ۳..

۳- (۳) - مریم: ۴..

۴- (۴) - الأنبیاء: ۹۰..

۵- (۵) - انظر سوره الشوری: ۲۶..

۶- (۶) - من بقیّه النسخ، والبحار..

۷- (۷) - من بقیّه النسخ، والإقبال، والبحار..

۸- (۸) - «تحوطها» الإقبال..

۹- (۹) - بزیاده «هو علی کلّ شیء قدیر، و» الإقبال..

وَأسأَلُكَ بِالقُدرَهِ١ الَّتى عَلَوتَ بِها عَلىٰ عَرشِكَ، وَرَفَعتَ بِها سَماواتِكَ، وَفَرَشتَ بِها أرضَكَ، وَأرسَيتَ بِها جِبالَكَ، وَأجرَيتَ بِها البِحارَ، وَسَخَّرتَ بِها السَّحابَ وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَاللَّيلَ وَالنَّهارَ، وَخَلَقتَ بِها الخَلائِقَ كُلَّها.

أسأَلُكَ بِعَظَمَهِ وَجهِكَ الكَرِيم (الَّتى أشرَقَتْ بِها السَّماواتُ وَالأرضُ وَأضاءَتْ)٢ إلّاصَلَّيتَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكَفَيتَنى أمرَ مَعادى وَمَعاشى، وَأصلَحتَ شَأنِى كُلَّهُ، وَلَمْ تَكِلْنى إلىٰ نَفْسِى طَرفَهَ عَينٍ، وَأصلَحتَ أمرِى وَأمرَ عِيالى، وَكَفَيتَنى أمرَهُمْ، وَأغنَيتَنى وَإيّاهُمْ مِنْ كُنوزِكَ وَخَزائِنِكَ وَسَعَهَ فَضلِكَ، وَأنبَطْتَ٣ قَلْبى مِنْ يَنابِيعِ الحِكمَهِ، الَّتى تَنفَعُنى بِها وَتَنفَعُ بِها مَنِ ارْتَضَيتَ مِنْ عِبادِكَ، وَجَعَلتَ لى مِنَ المُتَّقِينَ فى آخِرَتِى إماماً؛ كَما جَعَلتَ إبراهِيمَ إماماً، فَإنَّ بِتَوفِيقِكَ يَفوزُ الفائِزونَ، وَيَتُوبُ التّائِبُونَ، وَيَعبُدُكَ العابِدُونَ، وَبِتَسدِيدِكَ يَسعَدُ الصّالِحُونَ المُخبِتُونَ الخائِفُونَ لَكَ، وَبِإرشادِكَ نَجا النّاجُونَ مِنْ نارِكَ، وَأشفَقَ مِنها المُشفِقُونَ مِنْ خَلقِكَ، وَبِخِذلانِكَ خَسِرَ المُبطِلُونَ، وَهَلَكَ الظّالِمُونَ، وَغَفَلَ الغافِلُونَ.

اللّهُمَّ آتِ نَفسى مُناها، أنتَ وَلِيُّها وَمَولاها، وَأنتَ خَيرُ مَنْ زَكّاها.

اللّهُمَّ بَيِّنْلَها هُداها، وَألَهِمْها فُجُورَهاوَتَقواها، وَأنزِلْهامِنَالجِنانِ عُلياها، وَطَيِّبْ وَفاتَها وَمَحياها، وَأكرِمْ مُنقَلَبَها وَمَثواها، وَمُستَقَرَّها وَمَأواها، أنتَ رَبُّها وَمَولاها.

(ثمّ ادع بما أحببت إنْ شاء اللّه)۴. ۵

۱۸ – ومنه:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۱) قال:

ثمّ(۲) ارفع رأسک وصلّ علیه بهذه الصلاه – صلّی اللّه علیه –:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَی الحُسَینِ المَظلومِ الشَّهیدِ، قَتیلِ العَبَراتِ، وَأسیرِ الکُرُباتِ، صَلاهً نامِیَهً زاکِیَهً مُبارَکَهً، یَصعَدُ أوَّلُها وَلا یَنفَدُ آخِرُها، أفضَلَ ما صَلَّیتَ عَلیٰ(۳) أولادِ الأَنبیاءِ وَالمُرسَلِینَ، یا رَبَّ العالَمِینَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلَی الإمامِ الشَّهیدِ المَقتُولِ، المَظلومِ المَخذولِ، وَالسَّیِّدِ القائِدِ، وَالعابِدِ الزّاهِدِ، الوَصِیِّ الخَلیفَهِ، الإمامِ الصِّدِّیقِ، الطُّهْرِ الطّاهِرِ الطَّیِّبِ المُبارَکِ، وَالرَّضِیِّ المَرضِیِّ، وَالتَّقِیِّ الهادِی المَهدِیِّ، [الزّاهِدِ الذّائِدِ، المُجاهِدِ العالِمِ، إمامِ الهُدیٰ، وَ] (۴)سِبطِ الرَّسولِ، وَقُرَّهِ(۵) عَینِ البَتُولِ – صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ –.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلیٰ سَیِّدی وَمَولایَ کَما عَمِلَ بِطاعَتِکَ، وَنَهیٰ عَنْ مَعصِیَتِکَ، وَبالَغَ فی رِضوانِکَ، وَأقبَلَ عَلیٰ إیمانِکَ، غَیرَ قابِلٍ فِیکَ عُذراً، سِرّاً وَعَلانِیَهً، یَدعو العِبادَ إلَیکَ، وَیَدُلُّهُمْ عَلَیکَ، وَقامَ بَینَ یَدَیکَ، یَهدِمُ الجَورَ بِالصَّوابِ، وَیُحیِی السُّنَّهَ بِالکِتابِ، فَعاشَ فی رِضوانِکَ مَکدوداً، وَمَضیٰ عَلیٰ طاعَتِکَ وفی أولِیائِکَ مَکدوحاً، وَقَضیٰ إلَیکَ مَفقوداً، لَمْ یَعصِکَ فی لَیلٍ وَلا فی نَهارٍ، بَلْ جاهَدَ فِیکَ المُنافِقِینَ وَالکُفّارَ.

۱- (۱) – انظر ص ۳۳۵ رقم ۱۱۷۱..

۲- (۲) – «ثمّ صلّ رکعتین عند الرأس تقرأُ فیهما ما أحببت، وادع اللّه بما أردت، ثمّ قم وامض وسلّم علی علیّ بن الحسین وعلی الشّهداء من أصحاب الحسین علیه السلام بما ذکرناه أوّلاً، ثمّ» البحار..

۳- (۳) – بزیاده «أحدٍ من» البحار..

۴- (۴) – من البحار..

۵- (۵) – «وثمره» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار..

اللّهُمَّ فَاجْزِهِ خَيرَ جَزاءِ الصّادِقِينَ الأبرارِ، وَضاعِفْ عَلَيهِمُ العَذابَ وَلِقاتِلِيهِ العِقابَ، فَقَدْ قاتَلَ كَرِيماً، وَقُتِلَ مَظلوماً، وَمَضىٰ مَرحوماً، يَقُولُ: «أنا ابْنُ رَسولِ اللّهِ مُحَمَّدٍ، وَابْنُ مَنْ زَكّىٰ وَعَبَدَ»، فَقَتَلُوهُ بِالعَمْدِ المُعتَمَدِ(۱) ، قَتَلُوهُ (۲) عَلَى الإيمانِ، وَأطاعُوا فى قَتلِهِ الشَّيطانَ، وَلَمْ يُراقِبُوا فِيهِ الرَّحمنَ.

اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ سَيِّدى وَمَولاى صَلاةً تَرفَعُ بِها ذِكرَهُ، وَتُظهِرُ بِها أمرَهُ، وَتُعَجِّلُ بِها نَصرَهُ، وَاخْصُصْهُ بِأفضَلِ قِسمِ الفَضائِلِ يَومَ القِيامَهِ، وَزِدْهُ شَرَفاً فى أعلىٰ عِلِّيِّينَ، وَبَلِّغْهُ أعلىٰ شَرَفِ المُكَرَّمِينَ، وَارْفَعْهُ(۳) مِنْ شَرَفِ رَحمَتِك فى شَرَفِ المُقَرَّبِينَ فى الرَّفِيعِ الأعلىٰ. وَبَلِّغْهُ الوَسِيلَهَ، وَالمَنزِلَهَ الجَلِيلَهَ، وَالفَضلَ وَالفَضِيلَهَ، وَالكَرامَهَ الجَليلَهَ(۴).

اللّهُمَّ فَاجْزِهِ(۵) عَنّا أفضَلَ ما جازَيتَ إماماً عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ سَيِّدى وَمَولاى كُلَّما ذُكِرَ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ.

يا سَيِّدى وَمَولاى، أدخِلْنى فى حِزبِك وَزُمرَتِكَ، وَاسْتَوهِبْنى مِنْ رَبِّك وَرَبِّى؛ فَإنَّ لَك عِندَاللّهِ جاهاً وَقَدراً، وَمَنزِلَهً رَفِيعَهً؛ إنْسَأَلْتَ أُعطِيتَ، وَإنْ شَفَعْتَ شُفِّعْتَ.

اللّهَ اللّهَ فى عَبدِك وَمَولاكَ، لا تُخَلِّنِى عِندَ الشَّدائِدِ وَالأهوالِ لِسُوءِ عَمَلى، وَقَبِيحِ فِعْلى، وَعَظِيمِ جُرْمِى؛ فإنَّك أمَلى وَرَجائى، وَثِقَتى وَمُعتَمَدى، وَوَسِيلَتِى إلَى اللّه رَبِّى وَرَبِّكَ؛ لَمْ يَتَوَسَّلِ المُتَوَسِّلُونَ إلَى اللّهِ بِوَسِيلَهٍ هِىَ أعظَمُ حَقّاً، وَلا أوجَبُ حُرمَهً، وَلا أجَلُّ قَدراً عِندَهُ مِنْكُمْ أهلَ البَيتِ، لا خَلَّفَنِىَ اللّهُ

۱- (۱) - قال المجلسى: قوله «بالعَمد المعتمد» تأكيد، أى معتمدين على عملهم «البحار: ۲۲۷/۱۰۱»..

۲- (۲) - «فقتلوه» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار..

۳- (۳) - «فارفعه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۴- (۴) - من بقيّه النسخ، والبحار..

۵- (۵) - «واجزه» بعض النسخ، والبحار..

عَنْكُمْ بِذُنوبِى، وَجَمَعَنى وَإيّاكُمْ فى جَنَّهِ عَدْنٍ الَّتى أعَدَّها لَكُمْ وَلأوْلِيائِكُمْ، إنَّهُ خَيرُ الغافِرِينَ، وَأرحَمُ الرّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ أبلِغْ(۱) سَيِّدى وَمَولاى تَحِيَّهً(۲) وَسَلاماً، وَارْدُدْ عَلَينا مِنهُ السَّلامَ(۳) ، إنَّك جَوادٌ كَرِيمٌ، وَصَلِّ عَلَيهِ كُلَّما ذُكِرَ السَّلامُ، وَكُلَّما لَمْ يُذْكَرْ، يا رَبَّ العالَمِينَ.

ثمّ صلّ ركعتين للزياره، وادع بعدهما بما قدّمناه عقيب صلاه زيارته الأُولى(۴).

۱۲۳۵

۱۹ – بحارالأنوار:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۵) ، الّتى نقلها عن نسخه قديمه من مؤلّفات أصحابنا:

ثمّ قبّل الضريح، وانحرف إلى القبله وصلّ صلاه الزياره وما بدا لك، وادع اللّه كثيراً، واستغفر لذنبك ولإخوانك المؤمنين(۶)...

۱۲۳۶

۲۰ – مصباح المتهجّد:

يُستحبّ أن يدعو أيضاً بدعاء المظلوم عند قبر أبى عبداللّه عليه السلام، وهو:

اللّهُمَّ إنِّى أعتَزُّ بِدِينِكَ، وَأُكرَمُ بِهِدايَتِكَ، وَفُلانٌ يُذِلُّنى بِشَرِّهِ، وَيُهينُنى بِأذِيَّتِهِ، وَيَعِيبُنى بِوِلاءِ أولِيائِكَ، وَيَبهَتُنى بِدَعواهُ؛ وَقَدْ جِئْتُ إلَيكَ مَوضِعَ الدُّعاءِ، وَضَمانِكَ(۷) الإجابَهَ.

ص:۵۶۶

۱- (۱) – «وأبلغ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۲- (۲) – بزياده «كثيره» البحار..

۳- (۳) – «التحيّه والسلام» بعض النسخ، البحار..

۴- (۴) – مصباح الزّائر: ۳۹۶–۴۰۰ (ط: ۲۴۸)؛ عنه البحار: ۲۲۵/۱۰۱ ذيل ح ۳۴..

۵- (۵) – تقدّم ذكرها فى ص ۳۷۵ رقم ۱۱۷۵..

۶- (۶) – البحار: ۲۶۸/۱۰۱ ضمن ح ۴۲..

۷- (۷) – قال المجلسى: «وضمانك» بالكسر عطفاً على الدعاء، والإجابه بالنّصب؛ وفى بعض النسخ برفعهما على الابتداء و الخبريّه، أى والحال أنّك ضمنت الإجابه «البحار: ۳۰۸/۸۹»..

اللّهُمَّ صَلِّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأعْدِنی(۱) عَلَیهِ، الساعَهَ، الساعَهَ.

ثمّ ینکبّ علی القبر و یقول:

مَولای إمامی، مَظلومٌ اسْتَعدیٰ(۲) عَلیٰ ظالِمِهِ، النَّصرَ، النَّصرَ - حتّیٰ ینقطع النفس (۳)-.

۱- (۱) - وأعنّی: نسخه فی المصدر. استعدیت الأمیر فأعدانی: أی طلبت منه النصره، فأعاننی ونصرنی «مجمع البحرین: ۱۴۰/۳»..

۲- (۲) - «أستعدی» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار. وفی أکثر النسخ: بفتح الدال وکسرها..

۳- (۳) - مصباح المتهجّد: ۲۷۹؛ عنه البحار: ۲۸۵/۱۰۱ وج ۳۰۶/۸۹-۳۰۷..

الباب الثّامن: كيفيّه وداعه عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

۱۲۳۷

۱ – مصباح المتهجّد:

بإسناده عن صفوان، عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل الزّیاره المتقدّمه (۱)– قال:

فإذا أردت الخروج فانکبّ علی القبر وقل:

السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولایَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا صَفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا خاصَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا خالِصَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا أمِینَ اللّهِ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ؛ فإنْ أمضِ فَلا عَنْ مَلالَهٍ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصّابِرِینَ.

لا جَعَلَهُ اللّهُ یا مَولایَ آخِرَ العَهدِ مِنّی لِزِیارَتِکَ، وَرَزَقَنِیَ العَودَ إلیٰ مَشهَدِکَ، وَالمُقامَ فی حَرَمِکَ، وَإیّاهُ أسأَلُ أنْ یُسعِدَنی بِکَ وَبِالأئِمَّهِ مِنْ وُلدِکَ، وَیَجعَلَنی مَعَکُم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ.

ثمّ قُم واخرج، ولا تُولّ ظهرک، وأکثر من قول «إنّا للّهِ وإنّا إلَیهِ راجِعُونَ» حتّی تغیب عن القبر، فمن زار الحسین علیه السلام بهذه الزیاره(۲)... (۳)

ص:۵۶۹

۱- (۱) – تقدّم ذکرها فی ص ۳۰۲ رقم ۱۱۵۷..

۲- (۲) – تقدّم ذیله فی ص ۱۲۱ رقم ۸۹۶..

۳- (۳) – مصباح المتهجّد: ۷۲۳؛ عنه البحار: ۲۰۱/۱۰۱ ذیل ح ۳۲. وفی مزار الشهید: ۱۳۰ إلی قوله «تغیب عن القبر» مثله..

٢ – المزار الكبير

عن صفوان الجمّال، عن الصّادق عليه السلام – فى ذيل الزياره المتقدّمه (١)– قال:

فإذا أردت الوداع فقم عند الرأس – وأنت تبكى – وتقول:

يا مَولاىَ، السَّلامُ عَلَيك سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ، فإنْ أنصَرِفْ يا مَولاىَ فَلا عَنْ مَلالَهٍ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصّابِرِينَ.

يا مَولاى، لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى مِنْ زِيارَتِكَ، وَتَقَبَّلَ مِنّى، وَرَزَقَنِى العَودَ إلَيكَ، وَالمُقامَ فى حَرَمِكَ، وَالكَونَ فى مَشهَدِكَ، آمِينَ رَبَّ العالَمِينَ.

ثمّ تقبّله وتُمرّ سائر بدنك ووجهك على القبر؛ فإنّه أمان وحرز من كلّ ما تخاف وتحذر بإذن اللّه، وتمشى القهقرى وتقول:

السَّلامُ عَلَيك يا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا بابَ المَقامِ، السَّلامُ عَلَيك يا سَفِينَهَ النَّجاهِ، السَّلامُ عَلَيكُمْ يا مَلآئِكَهَ رَبّى، المُقِيمِينَ فى هذا الحَرَمِ، السَّلامُ عَلَيك يا مَولاى، وَعَلَى المَلآئِكَهِ المُحدِقِينَ بِكَ، السَّلامُ عَلَيك وَعلَى الأرواحِ الَّتى حَلَّتْ بِفِنائِكَ، السَّلامُ عَلَيك أبَداً مِنّى ما بَقِيتُ وَبَقِىَ اللَّيلُ وَالنَّهارُ.

وتقول:

إنّا للّهِ وَإنّا إلَيهِ راجِعُونَ، [وَلا حَولَ] (٢)وَلا قُوَّهَ إلّا بِاللّهِ العَلِىِّ العَظِيمِ،

١– (١) – انظر ص ٣٠۶ رقم ١١٥٨..

٢– (٢) – من البحار..

وَصَلَّى اللّهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ [تَسلِيماً] (۱)كَثِيراً(۲).(۳)

۱۲۳۹

۳ – الكافى:

بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى ذيل الزياره المتقدّمه (۴)– قال:

إذا أردت أن تودّعه فقل:

السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، أسْتَودِعُكَ اللّهَ وَأقرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِما جِئتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيهِ، وَاتَّبَعْنا الرَّسُولَ فَاكْتُبنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنّا وَمِنْهُ.

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُكَ أنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ.

اللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحمُوداً، تَنْصُرُ بِهِ دِينَكَ، وَتَقتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ، فإنَّكَ وَعَدْتَ ذٰلِكَ وَأنتَ لا تُخلِفُ الميعادَ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ.

أشهَدُ أنَّكُم شُهَداءُ نُجَباءُ، جاهَدْتُم فى سَبِيلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنهاجِ رَسولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِيماً كَثِيراً(۵).

ص:۵۷۱

۱– (۱) – من البحار..

۲– (۲) – بزياده «كثيراً» البحار..

۳– (۳) – المزار الكبير: ۶۲۴ (ط: ۴۳۳)؛ عنه البحار: ۲۶۱/۱۰۱ ذيل ح ۴۱، وفى ص ۳۵۵ عن مصباح الزّائر: ۵۰۹ (ط: ۳۳۳) من غير إسناد باختلاف فى بعض ألفاظه. وفى المصدر: ۶۱۱ (ط: ۴۲۶) من غير إسناد نحوه..

۴– (۴) – انظر ص ۳۱۷ رقم ۱۱۶۳..

۵– (۵) – الكافى: ۵۷۵/۴ ذيل ح ۱..

۴ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أردت أن تودّع الحسین بن علیّ علیهما السلام فقل:

السَّلامُ عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ، أَسْتَودِعُکَ(۱) اللّهَ وَأقْرَأُ(۲) عَلَیکَ السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ (وَبِما جِئْتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَیهِ)(۳) وَاتَّبَعْنا الرَّسولَ(۴) فَاکْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِینَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنّا وَمِنْهُ.

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُکَ أنْ تَنْفَعَنا بِحُبِّهِ.

اللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحموداً، تَنصُرُ بِهِ دِینَکَ، وَتَقتُلُ بِهِ عَدُوَّکَ، وَتُبیرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرْباً لِآلِ مُحَمَّدٍ، فَإنَّکَ وَعَدتَهُ ذٰلِکَ، وَأنتَ لا تُخلِفُ المیعادَ.

السَّلامُ(۵) عَلَیکَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ.

أشهَدُ أنَّکُم شُهَداءُ نُجَباءُ، جاهَدتُم فی سَبیلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُم عَلیٰ مِنهاجِ رَسُولِ اللّهِ (وَابنِ رَسُولِهِ)(۶) صَلَّی اللّهُ عَلَیهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسلِیماً.

(أنتُمُ السّابِقُونَ وَالمُهاجِرُونَ وَالأنصارُ؛ أشهَدُ أنَّکُم أنصارُ اللّهِ وَأنصارُ رَسولِهِ؛)(۷) فَالحَمدُ للّهِ الَّذی صَدَقَکُمْ وَعدَهُ، وَأراکُم ما تُحِبُّونَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ. اللّهُمَّ لا تَشغَلْنی فی الدُّنیا عَنْ ذِکرِ(۸) نِعمَتِکَ، لا(۹) بِإکثارٍ تُلهِینی عَجائِبُ

۱– (۱) – «نستودعک» الفقیه..

۲– (۲) – «نقرأ» الفقیه..

۳– (۳) – «وبما جاء به ودلّ علیه» الفقیه..

۴– (۴) – بزیاده «یا ربّ» الفقیه..

۵– (۵) – «والسلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والفقیه، والبحار..

۶– (۶) – من النسخ المخطوطه، والبحار..

۷– (۷) – لیس فی الفقیه..

۸– (۸) – شکر. الفقیه.

۹– (۹) – ولا. الفقیه.

بَهجَتِها، وَتَفتِنُنی (زَهراتُ زینَتِها)(۱) ، وَلا بإقلالٍ یَضُرُّ بِعَملی کَدُّهُ، وَیَملَأَ صَدری هَمُّهُ؛ أعطِنی مِنْ ذلِکَ غِنیً عَنْ شِرارِ خَلقِکَ، وَبَلاغاً أنالُ بِهِ رِضاکَ یا أرحَمَ الرّاحِمینَ، وَصَلَّی اللّهُ عَلیٰ رَسولِهِ مُحَمَّدِ بنِ عَبدِاللّهِ، وَعَلیٰ أهلِ بَیتِهِ الطَّیِّبینَ الأخیارِ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَکاتُهُ(۲).

۱۲۴۱

۵ – ومنه:

بإسناده عن أبی عبداللّه علیه السلام – فی ذیل الزیاره المتقدّمه (۳)– قال: ثمّ تستقبل نحو قبر أبی عبداللّه علیه السلام وتقول:

أنا مُوَدِّعُکَ یا مَولایَ وَابْنَ مَولایَ، وَیا سَیِّدی(۴)وَابْنَ سَیِّدی، وَمُوَدِّعُکَ یا سَیِّدی وَابْنَ سَیِّدی یا عَلِیَّ بْنَ الحُسَینِ، وَمُودِّعُکُمْ یا ساداتی(۵) یا مَعاشِرَ (۶) الشُّهَداءِ، فَعَلَیکُمْ سَلامُ اللّهِ وَرَحمَتُهُ وَرِضوانُهُ وَبَرَکاتُهُ(۷).

۱۲۴۲

۶ – المزار الکبیر:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۸) الّتی ذکر أنّ الصادق علیه السلام زار بها قال:

فإذا أردت وداع سیّدنا أبی عبداللّه علیه السلام عند انصرافک من مشهده، فقف علی قبره – کما وقفت علیه أوَّلاً – وقل:

۱– (۱) – «زهرتها» نسخه م، والفقیه.

۲– (۲) – الکامل: ۲۵۲ ب ۸۴ ح ۱؛ عنه البحار: ۲۸۲/۱۰۱ ح ۳. وفی الفقیه: ۵۹۷/۲ ح ۳۲۰۳ عن یوسف الکناسی عن أبی عبداللّه علیه السلام إلی قوله «یا أرحم الراحمین» باختلاف یسیر. وتقدّم فی ص ۵۷۱ رقم ۱۲۳۹ عن الکافی إلی قوله «و سلّم تسلیماً» مثله.

۳– (۳) – انظر ص ۵۰۱ رقم ۱۲۰۲.

۴– (۴) «وسیّدی» نسخه م.

۵– (۵) «سادتی» نسخه م.

۶– (۶) «معشر» نسخه م.

۷– (۷) – الکامل: ۲۹۰ ب ۹۶ ذیل ح ۷.

۸– (۸) – انظر ص ۳۲۷ رقم ۱۱۶۵.

السَّلامُ عَلَيك (يا مَولايَ)(۱) يا أبا عَبدِاللّهِ، هٰذا أوانُ انْصِرافِی غَيرَ راغِبٍ عَنك، وَلا مُستَبدِلٍ بِك غَيرَك، وَأسْتَودِعُك اللّهَ وَأقرَأ عَلَيك السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ، وَبِما جِئتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْ زِيارَتی هٰذِهِ آخِرَ العَهدِ مِنّی بِزِيارَتِهِ، وَارْزُقْنی العَودَ إلَيهِ أبداً ما أحْيَيْتَنی، فإذا(۲) تَوَفَّيْتَنی فَاحْشُرْنی مَعَهُ، وَاجْمَعْ بَينی وَبَينَهُ فی جَنّاتِ النَّعِيمِ(۳).

۱۲۴۳

۷ – کامل الزّیارات:

بإسناده عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إذا أردت الوداع بعد فراغک من الزیارات فأکثر منها ما استطعت، ولیکن مقامک بالنینوی أو الغاضریّه، ومتی أردت الزیاره فاغتسل، وزُر زوره الوداع، فإذا فرغت من زیارتک فاستقبل (بوجهک وجهه)(۴) والتمس القبر وقل:

السَّلامُ عَلَيك يا وَلِیَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، أنتَ لِی جُنَّهٌ مِنَ العَذابِ، وَهٰذا أوانُ انصِرافی عَنك غَيرَ راغِبٍ عَنكَ، وَلا مُستَبدِلٍ بِك سِواكَ، وَلا مُؤثِرٍ عَلَيك غَيرَكَ، وَلا زاهِدٍ فی قُربِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفسِی لِلحَدَثانِ، وَتَرَكْتُ الأهلَ وَالأوطانَ، فَكُنْ لی(۵) يَومَ حاجَتِی وَفَقْری وَفاقَتی، وَيَومَ لا يُغْنِی عَنِّی وَالِدِی، (وَلا وَلَدی)(۶) وَلا حَمِيمی (وَلا رَفِيقی)(۷) وَلا قَرِيبِی.

ص:۵۷۴

۱- (۱) – لیس فی المقنعه..

۲- (۲) – «فإن» المقنعه..

۳- (۳) – المزار الکبیر: ۷۵۳ (ط: ۵۱۹)؛ عنه البحار: ۲۵۷/۱۰۱ ذیل ح ۴۰. وفی المقنعه: ۴۷۱ من غیر إسناد نحوه..

۴- (۴) – «وجهه بوجهک» نسخه م، والبحار..

۵- (۵) – بزیاده «شافعاً» مزار المفید، ومصباح المتهجّد..

۶- (۶) – «وولدی» البحار..

۷- (۷) – لیس فی نسخه م، وبقیّه المصادر..

أسأَلُ اللّهَ الَّذى قَدَّرَ وَخَلَقَ، أنْ يُنَفِّسَ بِك كَرْبى.

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى قَدَّرَ عَلَىَّ فِراقَ مَكانِك، أنْ لا يَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّى وَمِنْ رَجعَتِى.

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى أبْكَىَ عَلَيك عَينى، أنْ يَجعَلَهُ سَنَداً لِى.

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى نَقَلَنى إلَيك مِنْ رَحْلى وَأهلِى، أنْ يَجعَلَهُ ذُخْراً لى.

وَأسأَلُ اللّهَ الَّذى أرانى مَكانَك وَهَدانى لِلتَّسلِيمِ عَلَيك وَلِزيارَتِى إيّاك، أنْ يُورِدَنى حَوضَكُم، وَيَرزُقَنى مُرافَقَتَكُم فى الجِنانِ مَعَ آبائِك الصّالِحينَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِمْ أجمَعِينَ.

السَّلامُ عَلَيك يا صَفوَةَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَىَ (رَسُولِ اللّهِ)(۱) مُحَمَّدِ بْنِ عَبدِ اللّهِ، حَبِيبِ اللّهِ وَصَفوَتِهِ، وَأمِينِهِ وَرَسولِهِ، وَسَيِّدِ النَّبِيِّينَ. السَّلامُ عَلَىَ أمِيرِ المُؤمِنِينَ و(۲) وَصِىِّ رَسُولِ(۳) رَبِّ العالَمِينَ، وَقائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ. السَّلامُ عَلَى الائِمَّةِ الرّاشِدِينَ المَهدِيِّينَ. السَّلامُ عَلَىَ مَنْ فى الحائِرِ(۴) مِنْكُم. السَّلامُ عَلَىَ مَلآئِكَهِ اللّهِ الباقِينَ المُسَبِّحِينَ المُقِيمِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأمرِ رَبِّهِمْ قائِمُونَ.

السَّلامُ عَلَينا وَعَلَىَ عِبادِ اللّهِ الصّالِحِينَ، وَالحَمدُ للّهِ رَبِّ العالَمِينَ.

وتقول(۵):

سَلامُ اللّهِ وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنبِيائِهِ المُرسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ

۱- (۱) - ليس فى البحار..

۲- (۲) - ليست فى نسخه ب..

۳- (۳) - بزياده لفظ الجلاله نسخه ب، والبحار..

۴- (۴) - «الحير» البحار..

۵- (۵) - «ثمّ أشر إلى القبر بمسبّحتك اليمنى وقل» مزار المفيد، والمتهجّد، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر..

عَلَيك يا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ، وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك، وَعَلىٰ ذُرِّيَّتِك، وَعَلىٰ (١) مَنْ حَضَرَك مِنْ أولِيائِك.

أسْتَودِعك اللّهَ وَأسترعِيك، وَأقْرَأُ عَلَيك السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِرَسُولِهِ(٢) وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِندِ اللّهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

وتقول(٣):

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى ابْنَ رَسولِك، وَارْزُقْنى زِيارَتَهُ أبَداً ما أبقَيتَنى. اللّهُمَّ وَانْفَعْنى بِحُبِّهِ يا رَبَّ العالَمِينَ، اللّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقاماً مَحمُوداً، إنَّك عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللّهُمَّ إنِّى أسأَلُك بَعدَ الصَّلاةِ وَالتَّسلِيمِ، أنْ تُصَلِّىَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأنْ لا تَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى إيّاهُ، فَإنْ جَعَلْتَهُ يا رَبِّ فَاحْشُرْنى مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ وَأولِيائِهِ، وَإنْ أبقَيتَنى يا رَبِّ فَارْزُقْنى العَودَ إلَيهِ، ثُمَّ العَودَ إلَيهِ بَعدَ العَودِ، بِرَحمَتِك يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ.

اللّهُمَّ اجْعَلْ لى لِسانَ صِدْقٍ فى أولِيائِك، وَحَبِّبْ إلَىَّ مَشاهِدَهُم.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَشغَلْنى عَنْ ذِكرِك بِإكثارٍ عَلَىَّ مِنَ الدُّنيا تُلهِينى عَجائِبُ بَهجَتِها، وتَفتِنُنى(٤) زَهراتُ زِينَتِها، وَلا بِإقْلالٍ يَضُرُّ بِعَمَلِى كَدُّهُ، وَيَمْلَأُ صَدْرِى هَمُّهُ؛ وأعْطِنى (مِن ذلِكَ)(٥) غِنَىً عَنْ شِرارِ خَلقِك، وَبَلاغاً أنالُ بِهِ رِضاك يا رَحمٰنُ، السَّلامُ(٦) عَلَيكُم

١- (١) - «و» البحار..

٢- (٢) - «وبرسول اللّه» البحار..

٣- (٣) - «ثمّ ارفع يديك إلى السماء وقل» مزار المفيد، والمتهجّد، والتهذيب، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر..

٤- (٤) - «وتفتنّى» البحار، والتهذيب..

٥- (٥) - «بذلك» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

٦- (٦) - «والسلام» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

يا مَلآئِكَهَ اللّهِ، وَزُوّارَ قَبرِ أبى عَبدِ اللّهِ عليه السلام.

ثمّ ضع خدَّك الأيمن على القبر مرّه، ثمّ الأيسر مرّه، وألحَّ فى الدعاء والمسأله(۱) ، فإذا خرجت فلا تُولّ وجهك عن القبر حتّى تخرج(۲).

۱۲۴۴

۸ – ومنه:

باسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى ذيل الزياره المتقدّمه (۳)– قال: فإذا انصرفت من عنده فودّعه وقل:

سَلامُ اللّهِ، وَسَلامُ مَلآئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ، وَأنبيائِهِ المُرسَلِينَ، وَعِبادِهِ الصّالِحِينَ عَلَيك يا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، وَعَلىٰ رُوحِك وَبَدَنِك وَذُرِّيَّتِك، وَمَنْ حَضَرَك مِنْ أولِيائِكَ(۴).

وروى أيضاً بإسناده عن أبى عبداللّه عليه السلام – فى ذيل حديث – قال: وكانوا يُحبّون (إذا زار الرجل)(۵) قبر الحسين عليه السلام اغتسل، وإذا ودّع لم يغتسل، ومسح يده على وجهه إذا ودّع(۶).

۱– (۱) – بزياده «فإنّك فى موضع ذلك» مصباح الزّائر..

۲– (۲) – كامل الزّيارات: ۲۵۳ ب ۸۴ ح ۲. وفى مزار المفيد: ۱۲۷ مثله. وفى مصباح المتهجّد: ۷۲۷ من غير إسناد باختلاف فى بعض ألفاظه. وكذا فى التهذيب: ۶۷/۶، والمزار الكبير: ۵۵۷–۵۶۱ (ط: ۳۹۲–۳۹۵)، ومصباح الزّائر: ۳۴۱–۳۴۴ (ط: ۲۱۷). وفى البحار: ۲۸۰/۱۰۱ ح ۱ عن الكامل، وفى ص ۲۰۳ عن المفيد – موجود فى نسخه المكتبه الرضويّه رقم ۳۲۸۹ ص ۱۱۵–۱۱۹ –..

۳– (۳) – انظر ص ۲۹۸ رقم ۱۱۵۶..

۴– (۴) – كامل الزيارات: ۲۱۹ ب ۷۹ ذيل ح ۱۳؛ وروى الزياره المذكوره بطريق آخر قائلاً: حدّثنى بهذه الزياره أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل، عن...، عن رجل عن أبى عبداللّه مثله، وزاد فى آخره من عند «من حضرك من أوليائك» فإذا بلغت الرواح فقل هذا الكلام من أوّله إلى آخره كما قلت حين دخلت الحائر...؛ عنه البحار: ۱۷۰/۱۰۱ ذيل ح ۲۰ وح ۲۱..

۵– (۵) – «الرجل إذا زار» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار..

۶– (۶) – الكامل: ۱۸۴ ب ۷۵ ذيل ح ۱؛ عنه البحار: ۱۴۳/۱۰۱ ذيل ح ۱۴..

۹ – المزار الكبير:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۱) ، المرویّه عن صفوان بن مهران عن أبی عبداللّه علیه السلام قال(۲):

ثمّ تلتفت إلی أمیر المؤمنین علیه السلام وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا أمیرَ المؤمِنِینَ، وَالسَّلامُ عَلیٰ أبی عَبدِاللّهِ الحُسَینِ، ما بَقِیتُ وَبَقِیَ اللَّیْلُ وَالنَّهارُ، لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنِّی لِزِیارَتِکُما، وَلا فَرَّقَ اللّهُ بَینی وَبَینَکُما.

ثمّ تنصرف(۳).

ما روی عن بعضهم علیهم السلام

اشاره

۱۲۴۶

۱۰ – مصباح الزّائر:

بعد الزیاره المتقدّمه(۴) قال: وقد روی أنّ لهذه الزیاره وداع مخصوص بها، وهو أنّک تقف قُدّام الضریح وتقول:

السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ رَسولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ عَلِیٍّ المُرتَضیٰ وَصِیِّ رَسُولِ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا ابْنَ فاطِمَهَ الزَّهراءِ سَیِّدَهِ نِساءِ العالَمِینَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا وارِثَ الحَسَنِ الزَّکِیِّ، السَّلامُ عَلَیکَ یا حُجَّهَ اللّهِ فی أرضِهِ وَشاهِدَهُ عَلیٰ خَلقِهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا أبا عَبدِاللّهِ الشَّهِیدَ، السَّلامُ عَلَیکَ یا مَولایَ وَابْنَ مَولای.

۱- (۱) – انظر ص ۵۰۵ رقم ۱۲۰۶..

۲- (۲) – بعد أن ذکر الدعاء الّذی تقدّم فی ص ۵۳۹ رقم ۱۲۱۷ عن مصباح المتهجّد..

۳- (۳) – المزار الکبیر: ۲۹۲ (ط: ۲۲۵)..

۴- (۴) – تقدمت فی ص ۴۲۹ رقم ۱۱۸۳ عن الإقبال..

أشهَدُ أنَّک قَدْ أقَمْتَ الصَّلاهَ، وَآتَیتَ الزَّکاهَ، وَأمَرتَ بِالمَعروفِ، وَنَهَیتَ عَنِ المُنکَرِ، وَجاهَدتَ فی سَبیلِ اللّهِ حَتّیٰ أتاک الیَقِینُ. [وَ] (۱) أشهَدُ أنَّک عَلیٰ بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّکَ.

أتَیتُک یا مَولای زائِراً وافِداً راغِباً، مُقِرّاً لَک بِالذُّنوبِ، هارِباً إلَیک مِنَ الخَطایا لِتَشفَعَ لی عِندَ رَبِّکَ، یا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّی اللّهُ عَلَیک حَیّاً وَمَیِّتاً؛ فَإنَّ لَک عِندَ رَبِّکَ(۲) مَقاماً مَعلوماً، وَشَفاعَهً مَقبُولَهً(۳).

لَعَنَ اللّهُ مَنْ ظَلَمَکَ، وَ(۴) لَعَنَ اللّهُ مَنْ حَرَمَک وَغَصَبَ حَقَّکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ قَتَلَک، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ خَذَلَکَ، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ دَعاکَ(۵) فَلَمْ یُجِبْک وَلَمْ یُعِنک، وَلَعَنَ اللّهُ مَنْ مَنَعَک مِنْ حَرَمِ اللّهِ وَحَرَمِ رَسولِهِ، وَحَرَمِ أُمِّکَ(۶) وَأخِیکَ، لَعَنَ اللّهُ مَنْ مَنَعَک مِنْ شُربِ ماءِ الفُراتِ لَعْناً کَثِیراً یَتبَعُ بَعضُهُ(۷) بَعضاً.

اللّهُمَّ فاطِرَ السَّماواتِ وَالأرضِ، عالِمَ الغَیبِ وَالشَّهادَهِ، أنتَ تَحکُمُ بَینَ عِبادِک فِیما کانوا فِیهِ یَختَلِفُونَ(۸) ، وَسَیَعْلَمُ الَّذِینَ ظَلَموا أیَّ مُنقَلَبٍ یَنقَلِبونَ (۹) .

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِیارَتِهِ، وَارْزُقنِیهِ أبَداً ما بَقِیتُ وَحَیِیتُ یا رَبِّ، وَإنْ مُتُّ فَاحْشُرْنی فی زُمرَتِهِ، یا أرحَمَ الرّاحِمینَ(۱۰).

۱- (۱) - من الإقبال، والبحار..

۲- (۲) - «اللّه» الإقبال، والبحار..

۳- (۳) - من بقیّه النسخ، والإقبال، والبحار..

۴- (۴) . - من بقیّه النسخ، والإقبال، والبحار..

۵- (۵) - «دعوته» الإقبال..

۶- (۶) - «أبیک» الإقبال، والبحار..

۷- (۷) - «بعضها» الإقبال، والبحار..

۸- (۸) - إشاره إلی الآیه ۱۲۴ من سوره النحل..

۹- (۹) - الشعراء: ۲۲۷..

۱۰- (۱۰) - مصباح الزّائر: ۴۴۳ (ط: ۲۹۰). وفی إقبال الأعمال: ۱۰۳/۳ مثله؛ عنهما البحار: ۳۳۲/۱۰۱ ذیل ح ۲..

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

۱۲۴۷

۱۱ – مصباح الزّائر:

روى أن رجلاً أتى الحسين عليه السلام – إلى أن قال (۱)– ثمّ قام فوقف عند رأس الحسين عليه السلام وقال:

السَّلامُ عَلَيكَ، وَعَلىٰ مَنْ تَبِعَك وَشَهِدَ المَعرَكَهَ مَعَك، وَالوارِدِينَ مَصرَعَكَ، يا لَيتَنى كُنتُ مَعَكُمْ فَأفوزَ فَوزاً عَظِيماً.

أتَيتُك زائِراً(۲) يا وَلِيَّ اللّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ وَوَصِيِّ نَبِيِّهِ، وَانْصَرَفْتُ مُوَدِّعاً غَيرَ سَئِمٍ وَلا قالٍ، فَاجْعَلْنى مِنْك بِبالٍ(۳).

۱۲۴۸

۱۲ – ومنه:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۴) قال: فإذا أردت الوداع فصلّ ركعتين وقل:

السَّلامُ عَلَيكَ يا خَيرَ الأنامِ لِأكرَمِ إمامٍ وَأكرَمِ رَسولٍ، وَلِيُّك يُوَدِّعُكَ(۵) تَوديعَ غَيرِ قالٍ(۶) ، وَلا سَئِمٍ لِلمُقامِ لَدَيكَ، وَلا مُؤثِرٍ لِغَيرِك عَلَيكَ، وَلا مُنصَرِفٍ لِما هُوَ أنفَعُ لَهُ مِنكَ، تَوديعَ مُتَأَسِّفٍ عَلىٰ فِراقِكَ، وَمُتَشَوِّقٍ إلىٰ عَودِ لِقائِكَ، وَداعَ مَنْ يَعُدُّ الأيّامَ لِزِيارَتِكَ، وَيُؤثِرُ الغُدُوَّ وَالرَّواحَ إلَيكَ، وَيَتَلَهَّفُ عَلَى القُرْبِ مِنْك وَمُشاهَدَهِ نَجواكَ، صَلَّى اللّهُ عَلَيك ما اخْتَلَفَ

۱– (۱) – انظر ص ۳۳۴ رقم ۱۱۷۰ وص ۵۴۵ رقم ۱۲۲۴..

۲– (۲) – من بقيّه النسخ، والبحار..

۳– (۳) – مصباح الزّائر: ۴۰۲ (ط: ۲۵۱)؛ عنه البحار: ۲۲۸/۱۰۱ ذيل ح ۳۵..

۴– (۴) – تقدّمت فى ص ۳۳۹ رقم ۱۱۷۲..

۵– (۵) – بزياده «يودّعك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيّه النسخ، والبحار..

۶– (۶) – بزياده «لقربك» البحار..

الجَديدانِ، وَتَناوَحَ العَصرانِ، وَتَعاقَبَ الأيّامُ.

ثمّ انكبّ على القبر وقل:

يا مَولاى، ما تَروىٰ النَّفسُ مِنْ مُناجاتِكَ، وَلا يَقنَعُ القَلبُ إلّابِمُجاوَرَتِكَ، فَلَو عَذَرَتْنى الحالُ الَّتى وَرائِى لَتَرَكْتُها، وَلاسْتَبْدَلْتُ بِها جِوارَكَ، فَما أسعَدَ مَنْ يُغادِيكَ وَيُراوِحُكَ! وَما أرغَدَ عَيشَ مَنْ يُمَسّيكَ وَيُصَبّحُكَ!

اللّهُمَّ احْرُسْ هٰذِهِ الآثارَ مِنَ الدُّروسِ، وَأدِمْ لَها ما هِىَ عَلَيهِ مِنَ الأُنْسِ وَالبَرَكاتِ وَالسُّعودِ، وَمُواصِلْ لَهِ ما كَرَّمْتَها بِهِ مِنْ زُوّارِ الأنبِياءِ وَالمَلآئِكَهِ وَالوافِدِينَ إلَيها فى كُلِّ يَومٍ وَساعَهٍ، وَاعْمُرِ الطَّرِيقَ بِالزّائِرِينَ لَها، وَآمِنْ سُبُلَها إلَيها.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتِهِمْ، وَإتيانِ مَشاهِدِهِمْ، إنَّكَ وَلِيُّ الإجابَهِ، يا كَريمُ(۱).

۱۲۴۹

۱۳ – العتيق الغروىّ:

فى ذيل الزياره المتقدّمه(۲) قال: فإذا أردت وداعه فقل:

الحَمدُ للّهِ الواحِدِ العَلِىِّ، وَالسَّلامُ عَلَى الإمامِ الصّالِحِ الزَّكِىِّ، أُوَدِّعُكَ شَهادَهً مِنّى لَكَ تُقَرِّبُنى إلَيكَ فى يَومِ شَفاعَتِكَ، بَلْ بِرَجاءِ حَياتِكَ أُحْيِيَتْ قُلُوبُ شِيعَتِكَ، وَبِضِياءِ نُورِكَ اهْتَدَىٰ الطّالِبُونَ إلَيكَ.

سَيِّدى، أشهَدُ أنَّكَ نُورُ اللّهِ الَّذى لَمْ يُطْفَأْ وَلا يُطفَأُ أبَداً، وَأشهَدُ أنَّ هٰذِهِ التُّربَهَ تُربَتُكَ، وَالحَرَمَ حَرَمُكَ، وَالمَصرَعَ مَصرَعُ بَدَنِكَ، مَولاى،

۱- (۱) – مصباح الزّائر: ۳۹۰ (ط: ۲۴۴)؛ عنه البحار: ۲۴۹/۱۰۱ ذيل ح ۳۸..

۲- (۲) – انظر ص ۳۵۹ رقم ۱۱۷۳..

لا ذَلِيلٌ وَاللّهِ مُعِزُّكَ، وَلا مَغلوبٌ وَاللّهِ ناصِرُكَ، هٰذِهِ شَهادَةٌ لى عِندَك إلىٰ قَبضِ نَفْسى بِحَضْرَتِكَ.

السَّلامُ عَلَيكَ يا عِبرَةَ كُلِّ مُؤمِنٍ وَمُؤمِنَهٍ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، وَعَلىٰ أنصارِك مِنْ أهلِ بَيتِك وَأهلِ شَهادَتِكَ، وَعَلَى المَلآئِكَهِ الحافِّينَ بِكَ، وَعَلىٰ زُوّارِك العارِفِينَ بِكَ، وَعَلىٰ شِيعَتِك المُستَبصِرِينَ بِحَقِّكَ، مِنّى وَمِنْ لَحْمِى وَدَمِى، وَمِنْ وَالِدَىَّ وَأهلى وَوَلَدى وَإخوَتى وَأخَواتى؛ وَمِمَّنْ حَمَّلَنى الرِّسالَهَ إلَيكَ، وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، إنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أستَودِعُك اللّهَ وَأقرَأُ عَلَيك السَّلامَ، آمَنّا بِاللّهِ وَبِالرَّسولِ وَبِما جِئتَ بِهِ وَدَلَلْتَ عَلَيهِ، وَاتَّبَعْنا الرَّسولَ فَاكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنّا وَمِنْ زِيارَهِ ابْنِ رَسولِكَ، وَارْزُقْنى زِيارَتَهُ أبَداً ما أبقَيتَنى.

اللّهُمَّ إنّا نَسأَلُك أنْ تَنفَعَنا بِحُبِّهِ.

اللّهُمَّ أقِمْهُ مَقاماً مَحمُوداً تَنتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتَقتُلُ بِهِ عَدُوَّكَ، وَتُبِيرُ بِهِ مَنْ نَصَبَ حَرباً لِآلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه و آله؛ فَإنَّك وَعَدْتَهُ ذٰلِك وَأنتَ لا تُخلِفُ الميعادَ.

السَّلامُ عَلَيكَ وَرَحمَهُ اللّهِ وَبَرَكاتُهُ، أشهَدُ أنَّكُمْ جاهَدْتُمْ فى سَبِيلِ اللّهِ، وَقُتِلْتُمْ عَلىٰ مِنهاجِ رَسُولِ اللّهِ، صَلَّى اللّهُ عَلَيهِ وَعَلَيكُمْ أجمَعِينَ.

أنتُمُ السّابِقُونَ الأوَّلونَ، وَالمُهاجِرونَ وَالأنصارُ، وَأشهَدُ أنَّكُمْ أنصارُ أبناءِ رَسولِهِ صلى الله عليه و آله، وَالحَمدُ للّهِ الَّذى صَدَقَكُمْ وَعدَهُ، (وَأرواحُكُم بِالحَياهِ)(1) ،

۱- (۱) - كذا فى المصدر؛ ولعلّه تصحيف «وأراكم ما تُحبّون» كما تقدّم فى ص ۵۷۲، وكما ورد فى موارد اخرى فى زياره الشهداء عليهم السلام. انظر البحار: ۱۶۰/۱۰۱، وص ۲۱۷، وص ۳۴۰..

وَصَلَّى اللّهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الأوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ أجمَعِينَ، وَسَلَّمَ تَسلِيماً.

اللّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعلَمُ، إنَّك أنتَ الأعَزُّ الأكرَمُ، وَحسبُنا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ، وَلا حولَ وَلا قُوَّةَ إلّابِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ(۱).

۱۲۵۰

۱۴ – إقبال الأعمال:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(۲) قال: فإذا أردت وداعه علیه السلام فقل ما رأیناه فی بعض وداعاته:

السَّلامُ عَلَیک یا مَولایَ، السَّلامُ عَلَیک یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا صَفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا خالِصَهَ اللّهِ.

السَّلامُ عَلَیک یا قَتِیلَ الظَّماءِ، السَّلامُ عَلَیک یا غَرِیبَ الغُرَباءِ.

السَّلامُ عَلَیک سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ؛ فإنْ أمْضِ فَلا عَنْ مَلالَهٍ(۳) ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصّابِرِینَ.

لا ـ جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی لِزِیارَتِک، وَرَزَقَنِیَ اللّهُ العَودَ إلیٰ مَشهَدِک، وَالمُقامَ بِفِنائِک، وَالقِیامَ فی حَرَمِک؛ وَإیّاهُ أسأَلُ أنْ یُسعِدَنی بِکُمْ، وَیَجعَلَنی مَعَکُم فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ(۴).

ص:۵۸۳

۱- (۱) – العتیق الغروی علی ما فی البحار: ۲۵۵/۱۰۱ ذیل ح ۳۹..

۲- (۲) – انظر ص ۴۴۶ رقم ۱۱۹۳..

۳- (۳) – «ملامه» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه..

۴- (۴) – الإقبال: ۳۴۶/۳..

١٢٥١

١٥ – بحارالأنوار:

فی ذیل الزیاره المتقدّمه(١) المنقوله عن نسخه قدیمه من مؤلفات أصحابنا قال:

وکلّما زرت الحسین علیه السلام وأردت الخروج من عنده، فانکبّ علی القبر وقبّله وقل:

السَّلامُ عَلَیک یا مَولای یا أبا عَبدِاللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا صَفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا خاصَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا أمینَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا خالِصَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیکَ یا قَتیلَ الظالِمینَ، السَّلامُ عَلَیک یا غَریبَ الغُرَباءِ، السَّلامُ عَلَیک سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ وَلا مالٍّ؛ فَإنْ أمْضِ فَلا عَنْ مَلالَهٍ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصابِرینَ.

لا جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی لِزیارَتِک، وَرَزَقَنِیَ اللّهُ العَودَ إلی مَشهَدِک، وَالمُقامَ بِفِنائِک، وَالقِیامَ فی حَرَمِک. وَإیّاهُ أسأَلُ أنْ یُسعِدَنی بِکُمْ، وَیَجعَلَنی مَعَکُمْ فی الدُّنیا وَالآخِرَهِ، السَّلامُ عَلَیک وَرَحمَهُ اللّهِ وبَرَکاتُهُ(٢).

١٢٥٢

١٦ – مصباح الزّائر:

بعد ذکر الزّیاره المتقدّمه(٣) قال: ویُستحبّ للإنسان کلّما زار الحسین علیه السلام وأراد الخروج من عنده، أن ینکبّ علی القبر ویُقبّله ویقول:

السَّلامُ عَلَیک یا مَولایَ، السَّلامُ عَلَیک یا حُجَّهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا صَفوَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا خالِصَهَ اللّهِ، السَّلامُ عَلَیک یا قَتیلَ الظُّماء، السَّلامُ عَلَیک یا غَریبَ الغُرَباءِ، السَّلامُ عَلَیک سَلامَ مُوَدِّعٍ لا سَئِمٍ وَلا قالٍ؛ فَإنْ أمْضِ فَلا عَنْ مَلالَهٍ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصابِرینَ.

١- (١) – انظر ص ٣٧٥ رقم ١١٧٥..

٢- (٢) – البحار: ٢۶٨/١٠١ ذیل ح ۴٢..

٣- (٣) – تقدّمت فی ص ٣١۴ رقم ١١۶٠ عن المزار الکبیر..

لا ـ جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ العَهدِ مِنّى لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِىَ اللّهُ العَودَ إلىٰ مَشهَدِكَ، وَالمُقامَ بِفِنائِكَ، وَالقِيامَ فى حَرَمِكَ؛ وَإيّاهُ أسأَلُ أنْ يُسعِدَنى بِكُمْ، وَيَجعَلَنى مَعَكُم فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ(۱).

۱۲۵۳

۱۷ – المزار الكبير:

بعد ذكر الزياره المتقدّمه(۲) قال: فإذا أردت الخروج فانكبّ على القبر وقل:

السَّلامُعَلَيك يا مَولاىَ، السَّلامُعَلَيك يا حُجَّهَاللّهِ، السَّلامُعَلَيك يا صَفوَهَاللّهِ، السَّلامُعَلَيك يا خالِصَهَاللّهِ، السَّلامُعَلَيك يا أمينَاللّهِ، سَلامَ مُوَدِّعٍ لا قالٍ وَلا سَئِمٍ؛ فَإنْ أمْضِ فَلا عَنْ مَلالَهٍ، وَإنْ أُقِمْ فَلا عَنْ سُوءِ ظَنٍّ بِما وَعَدَ اللّهُ الصّابِرِينَ.

لا ـ جَعَلَهُ اللّهُ يا مَولاىَ آخِرَ العَهدِ لِزِيارَتِكَ، وَرَزَقَنِىَ العَودَ إلىٰ مَشهَدِكَ، وَالمُقامَ فى حَرَمِكَ، وَأنْ يَجعَلَنى مَعَكُمْ فى الدُّنيا وَالآخِرَهِ.

ثمّ اخرج ولاتُولّ ظهرك، وأكثر من قول: إنّا للّهِ وإنّا إليه راجعون.

ثمّ امض إلى مشهد العبّاس بن علىّ عليهما السلام، فإذا أتيته فقف عليه وقل:(۳)...

ثمّ ارجع إلى مشهد الحسين عليه السلام للوداع، فإذا أردت وداعه تقف كوقوفك عليه أوّل مرّه وقل:

السَّلامُ عَلَيك يا وَلِىَّ اللّهِ، السَّلامُ عَلَيك يا أبا عَبدِاللّهِ، أنتَ لِى جُنَّهٌ مِنَ العَذابِ، وَهذا أوانُ انْصِرافى غَيرَ راغِبٍ عَنكَ، وَلا مُستَبدِلٍ بِكَ سِواكَ، وَلا مُؤثِرٍ عَلَيك غَيرَكَ، وَلا زاهِدٍ فى قُربِك.

ص:۵۸۵

۱- (۱) – مصباح الزّائر: ۴۰۶ (ط: ۲۵۴)؛ عنه البحار: ۲۳۰/۱۰۱ ذيل ح ۳۶. وفى البلد الأمين: ۲۹۰ باختلاف يسير..

۲- (۲) – تقدّمت فى ص ۴۹۴ رقم ۱۱۹۸ عن الإقبال..

۳- (۳) – تقدّم ذكر زيارته عليه السلام فى ص ۵۳۶ رقم ۱۲۱۶..

أسأَلُ اللّهَ تَعالیٰ أنْ لا یَجعَلَهُ آخِرَ العَهدِ مِنّی وَمِنْ رُجُوعِی.

أسأَلُ اللّهَ الَّذی أرانی مَکانَکَ، وَهَدانی لِلتَّسلِیمِ عَلَیکَ وَلِزِیارَتِی إیّاکَ، أنْ یُورِدَنی حَوضَکُمْ، ویَرزُقَنی مُرافَقَتَکُمْ فی الجِنانِ مَعَ آبائِکَ الصّالِحِینَ.

ثمّ سلّم علی النبیّ والأئمّه علیهم السلام واحداً واحداً، وانصرف إن شئت، وتدعو بما أحببت(۱).

۱- (۱) - المزار الکبیر: ۶۷۳-۶۷۶ (ط: ۴۶۵-۴۶۷)..

وداع الشّهداء رضوان اللّه عليهم

اشاره

۱۲۵۴

۱۸ – كامل الزّيارات:

تقول(۱):

اللّهُمَّ(۲) لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى إيّاهُمْ، (وَأشرِكْنى مَعَهُم، وَأدخِلْنى)(۳) فى صالِحِ ما أعْطَيتَهُم عَلىٰ نَصرِهِم ابْنَ بِنتِ(۴) نَبِيِّكَ، وَحُجَّتَكَ عَلىٰ خَلقِكَ، وَجِهادِهِمْ مَعَهُ (فى سَبِيلِكَ)(۵).

اللّهُمَّ اجْمَعْنا(۶) وَإيّاهُمْ فى جَنَّتِكَ مَعَ الشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ، وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً.

أستَودِعُكُمُ اللّهَ(۷) ، وَأَقرَأُ عَلَيكُمُ السَّلامَ.

اللّهُمَّ ارْزُقْنى العَودَ إلَيهِم، وَاحْشُرْنى مَعَهُم، يا أرحَمَ الرّاحِمِينَ(۸).

۱- (۱) – ورد هذا الوداع فى المصدر بعد ذكر وداع العبّاس بن علىّ عليهما السلام المروىّ عن أبى حمزه الثمالى عن أبى عبداللّه عليه السلام. قال المجلسى: يظهر من القرائن أنّ وداع الشّهداء أيضاً من تتمّه روايه الثمالى «البحار: ۲۸۲/۱۰۱»..

۲- (۲) – «السّلام عليكم ورحمه اللّه وبركاته، اللّهمّ» بقيّه المصادر غير البحار ص ۲۸۱..

۳- (۳) – «وأدخلنى معهم» بعض النسخ المخطوطه. وفى البعض الآخر، وبقيّه المصادر: «وأشركنى معهم»..

۴- (۴) – ليس فى نسخه ب، والبحار..

۵- (۵) – ليس فى المتهجّد، والتهذيب، ومصباح الزّائر..

۶- (۶) – «اجعلنا» المتهجّد، والمزار الكبير، والبحار ص ۳۶۳..

۷- (۷) – بزياده «وأسترعيكم» المتهجّد..

۸- (۸) – الكامل: ۲۵۹ ب ۸۷؛ عنه البحار: ۲۸۱/۱۰۱. وفى مزار المفيد: ۱۳۰، ومصباح المتهجّد: ۷۲۹، والتهذيب: ۶۹/۶، والمزار الكبير: ۶۷۷ (ط: ۴۶۷)، ومصباح الزّائر: ۳۴۴ مثله؛ عن بعضها البحار: ۲۰۴/۱۰۱ وص ۳۶۳..

وداع العبّاس بن أميرالمؤمنين عليهما السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

اشاره

۱۲۵۵

۱۹ – كامل الزّيارات:

بإسناده عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: إذا ودّعت العبّاس، فأته وقل:

أستَودِعُكَ اللّهَ وَأستَرعِيكَ، وَأقرَأُ عَلَيكَ السَّلامَ.

آمَنّا بِاللّهِ وَبِرَسولِهِ وَبِكتابِهِ، وَبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِندِاللّهِ، اللّهُمَّ اكْتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهدِ مِنْ زِيارَتى(۱) قَبرَ(۲) ابنِ أخى نَبِيِّكَ(۳) ، وَارْزُقْنى زِيارَتَهُ أَبَداً ما أبقَيتَنى، وَاحْشُرْنى مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فى الجِنانِ.

اللّهُمَّ(۴) وَعَرِّفْ بَينى وَبَينَهُ وَبَينَ رَسولِكَ وَأولِيائِكَ.

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنى عَلَى الإيمانِ بِكَ، وَالتَّصدِيقِ

۱- (۱) – «زياره» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر..

۲- (۲) – بزياده «وليّك و» المتهجّد، ومزار الشهيد..

۳- (۳) – «رسولك» نسخه م، ومزار المفيد، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار..

۴- (۴) – ليس فى النسخ المخطوطه، وبقيّه المصادر.

بِرَسولِكَ، وَالوِلايَهِ لِعَلِيِّ بنِ أبی طالِبٍ، وَالأئِمَّهِ (مِنْ وُلدِهِ)(۱) ، وَالبَراءَهِ مِنْ عَدُوِّهِم(۲) ، فَإنّی قَدْ(۳) رَضِيتُ بِذلِكَ (يا رَبِّ)(۴).

وتدعو لنفسك ولوالديك والمؤمنين والمسلمين، وتخير من الدعاء(۵).

ما ورد من طرق اخری

اشاره

۱۲۵۶

۲۰ – المزار الكبير:

فی ذيل الزياره المتقدّمه(۶) قال: فإذا أردت الخروج فودّعه وقل:

أستَودِعُكَ اللّهَ وأستَرعِيكَ وَأقرأُ عَلَيكَ السَّلامَ. آمَنّا بِاللّهِ وَرَسُولِهِ وبِما جاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللّه، اللّهُمَّ اكتُبْنا مَعَ الشّاهِدِينَ.

اللّهُمَّ لا تَجعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِن زِيارَه قَبرِ وَلِيِّكَ وابْنِ أخی نَبِيِّكَ، وَارزُقنِی زِيارَتَهُ أبداً ما أبقَيتَنِی، واحشُرنِی مَعَهُ وَمَعَ آبائِهِ فِی الجِنان. وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين (۷)

۱- (۱) – ليس فی مزار المفيد، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد..

۲- (۲) – «أعدائهم» بعض النسخ المخطوطه، والمتهجّد، ومصباح الزّائر، ومزار الشهيد..

۳- (۳) – ليس فی مزار المفيد، والمتهجّد، والمزار الكبير، ومصباح الزّائر..

۴- (۴) – «يا ربّی» مقدّماً علی «بذلك» نسخه م، والبحار، «يا ربّ العالمين، وصلّی اللّه علی محمّد وآله وسلّم» التهذيب، «وصلّی اللّه علی محمّد و آل محمّد» المزار الكبير، «وصلّی اللّه علی محمّد وآله» مصباح الزّائر، «وصلّ علی محمّد وآله» بقيّه المصادر..

۵- (۵) – الكامل: ۲۵۸ ب ۹۶ ح ۱؛ عنه البحار: ۲۷۸/۱۰۱ ح ۲. وفی مزار المفيد: ۱۲۵، ومصباح المتهجّد: ۷۲۶، والتهذيب: ۷۰/۶، والمزار الكبير: ۵۵۶ (ط: ۳۹۲)، ومزار الشهيد: ۱۳۴، ومصباح الزّائر: ۳۴۰ (ط: ۲۱۵) من غير إسناد مثله.

۶- (۶) – تقدّم ذكرها فی ص ۵۳۶ رقم ۱۲۱۶.

۷- (۷) – المزار الكبير: ۶۷۵ (ط: ۴۶۶).

فهرست المواضيع

ص:٥٩١

فهرست المواضيع

ص:۵۹۲

فهرست المواضيع

ص:۵۹۳

فهرست المواضيع

ص:۵۹۴

فهرست المواضيع

ص:۵۹۵

فهرست المواضيع

ص:۵۹۶

فهرست المواضيع

ص:۵۹۷

فهرست المواضيع

ص:۵۹۸

فهرست المواضيع

ص:۵۹۹

فهرست المواضيع

ص:۶۰۰

فهرست المواضيع

ص:۶۰۱

فهرست المواضيع

ص:۶۰۲

فهرست المواضيع

ص:۶۰۳

فهرست المواضيع

ص:۶۰۴

فهرست المواضيع

ص:۶۰۵

فهرست المواضيع

ص:۶۰۶

فهرست المواضيع

ص:۶۰۷

فهرست المواضيع

ص:۶۰۸

فهرست المواضيع

ص:۶۰۹

فهرست المواضيع

ص:٦١٠

فهرست المواضيع

ص:۶۱۱

فهرست المواضيع

ص:۶۱۲

فهرست المواضيع

ص:۶۱۳

فهرست المواضيع

ص:۶۱۴

فهرست المواضيع

ص:۶۱۵

فهرست المواضيع

ص:۶۱۶

فهرست المواضيع

ص:۶۱۷

فهرست المواضيع

ص:۶۱۸

فهرست المواضيع

ص:۶۱۹

فهرست المواضيع

ص:۶۲۰

فهرست المواضيع

ص:۶۲۱

فهرست المواضيع

ص:۶۲۲

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹